

# كُتَابُ الصَّلَاةِ

القسم الثاني

أَبْنُ بَشْكُوْلٍ  
أَبْنُ الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

٤٩٤ - ٥٧٨ هـ





# كُتَابُ الصَّلَاةِ

ابن بشكوال ، خلف بن عبد الملك بن مسعود بن

موسى ، ١١٠١ - ١١٨٢

كتاب الصلة / تأليف ابن بشكوال أبى القاسم

خلف بن عبد الملك.. - القاهرة: الهيئة

المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨.

٢ مج : ٢٤ سم . - (تراشا)

تدمك ج٢ ٦ ٢٧٧ ٤٢٠ ٩٧٧ ٩٧٨

١ - الرجال - تراجم.

٢ - الأئمة والأولياء.

( ١ ) العنوان

رقم الإيداع بدار الكتب ٥٨٣٨ / ٢٠٠٨

I.S.B.N - 978 - 977 - 420 - 277 - 6

ديوى ٩٢٠,٧١

# كتاب الصلاة

تأليف

أبي إسحاق كوكلي

أبي القاسم خلف بن عبد الملك

٤٩٤ - ٥٧٨ هـ

القسم الثاني



الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢٠٠٨



# الجزء السادس

بنجزة المؤلف

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[صلى الله على نبيه الكريم محمد وعلى آله]<sup>(١)</sup>

وثلاثمائة فسمع بالقَيَرَوَانَ على أبى بكر  
هبة الله بن محمد بن أبى عَقْبَةَ النَّمِيسِ المدَوْنَةَ  
وأجازله ، ولقى بمصر : أباه محمد الحسن  
ابن رشيق العدل فأكثر عنه وأجازله ،  
وذكر عنه أنه رَوَى عن سبعة مائة محدث  
ولقى بها أيضاً / (٩٠ ب) أباه الحسن بن  
شُعْبَانَ ، وأباه على المطرز ، وأباه القاسم عمر  
ابن المؤمل الطرسوسى ، وأباه الطيب أحمد  
ابن سُكَيْانَ الحريرى ، وأباه بكر بن إسماعيل  
البنّا ، وأباه القاسم هاشم بن أبى خليفة ،  
وعبد الواحد<sup>(٢)</sup> بن أحمد بن قَتَيْبَةَ  
وغيرهم .

ورحل من مصر إلى مكة فمَجَّ ولقى  
بها أباه أحمد الحسن بن على التيسابورى ،

٦٩٤ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْوَانَ بن  
عبد الرحمن الأنصارى المعروف بالقَنَازِعى .  
من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى أَبُو المَطْرِفِ .  
رَوَى عن أبى عيسى الليثى ، وأبى محمد  
ابن عثمان ، وأبى عبد الله بن الخزاز ،  
وأبى جعفر بن عون الله ، وأبى عبد الله  
ابن مُفَرَّجٍ ، وأبى بكر بن السَّليم القاضى ،  
وأحمد بن خالد التاجر ، وأبى محمد الباجى ،  
وأبى بكر بن القُوطِية ، وأبى المصيرة  
خطاب بن مسلمة والزبيدى وغيرهم . وقرأ  
القرآن وجوَّده على أبى الحسن على بن محمد  
الأنطاكى المرقى ، وأبى عبد الله بن النعمان  
وأبى القاسم أصبغ بن تمام الخزاز .

ورحل إلى للشرق سنة مبيع وستين

(١) زيادة أخذت عن نسخة أوربا .

(٢) نسخة أوربا : عبد الرحمن .



فِي مُوطَاهُ وَيَحْيَى بْنِ بُسَيْرٍ أَيْضًا فِي  
مُوطَاهُ ، وَاخْتَصَرَ تَفْسِيرَ ابْنِ سَلَامٍ فِي  
الْقُرْآنِ ، وَكَانَ لَهُ بَصَرٌ بِالْأَعْرَابِ وَاللُّغَةِ ،  
وَالْأَدَابِ .

وَكَانَ حَسَنَ الْأَخْلَاقِ جَمِيلَ اللَّقَاءِ ،  
مُتَّعِلًا عَلَى مَا يَفْنِيهِ وَيُقْرِبُهُ مِنْ خَلْقِهِ  
تَعَالَى .

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ : وَلَمَّا وَلَّى عَلَى  
ابْنِ حَمْدٍ اخْلَافَةَ بَقْرُطِيَّةٍ أَشَارَ عَلَيْهِ قَاضِيهِ  
أَبُو الْمَرْطَفِ بْنِ بَشَرٍ بِتَقْدِيمِ الْقَنَازِعِ إِلَى  
الشَّوَرَى وَقَدَّرَ أَنَّهُ لَا يَجْسُرُ عَلَى رَدِّ ابْنِ  
حَمْدٍ لِهَيْبَتِهِ حَرَصًا مِنْهُ عَلَى قَعِّ الْمُسْلِمِينَ  
بِهِ ، فَعَمِلَ ابْنُ حَمْدٍ بِرَأْيِهِ وَأَقْنَذَ إِلَيْهِ  
بِذَلِكَ كِتَابًا مِنْ عِنْدِهِ صَرَفَ بِهِ رُسُولَهُ  
عَلَى عَقْبِهِ وَأَنْتَهَرَهُ ، وَلَمْ يُفَكِّرْ فِي ابْنِ  
حَمْدٍ وَسَطَوْتَهُ وَقَالَ لَهُ : غَرُّ السُّلْطَانِ اعْزِهِ  
مِنِي وَأَعْطَى الشُّوَّةَ مِنْ عَلِيٍّ . أَنَا إِلَى  
وَقَفَى هَذَا مَا أَقُومُ بِمَعْرِفَةِ مَا يَجِبُ عَلَى  
فَضْلًا عَلَى <sup>(١)</sup> أَنْ اسْتَفْتَى فِي غَيْرِي .

وَأَبَا يَعْقُوبَ يُونُسَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيَّ ،  
ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْقَيْزُرِيَّانِ فَسَمِعَ عَلَى أَبِي  
عَمْدٍ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ جُمْلَةً مِنْ تَوَالِيغِهِ وَأَجَازَ  
لَهُ سَائِرَهَا . وَأَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَهْرِيُّ وَلَمْ  
يَلْقَهُ . وَقَدَّمَ قَرْطُبَةَ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ  
وِثْلَاثُمِائَةَ بِسْمِ كَثِيرٍ ، وَأَقْبَلَ عَلَى الزُّهْدِ  
وَالْإِقْبَاضِ ، وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَتَعْلِيمَهُ ، وَنَشَرَ  
الْعِلْمَ وَبَثَّهُ . وَكَانَ عَالِمًا عَامِلًا وَقَفِيًّا  
حَافِظًا مُتَقِظًا دِينًا ، وَرِعًا ، فَاضِلًا ،  
مُتَصَانِيًا ، مُتَشَفِّقًا ، مُتَقَلِّلًا مِنَ الدُّنْيَا ،  
رَاضِيًا مِنْهَا بِالْيَسِيرِ ، قَلِيلَ ذَاتِ الْيَدِ ،  
يُؤَاسِي عَلَى ذَلِكَ مِنْ انْتَابِهِ مِنْ أَهْلِ  
الْحَاجَةِ ، دَوْبًا عَلَى الْعِلْمِ ، كَثِيرَ الصَّلَاةِ  
وَالصَّوْمِ مُتَّجِدًا بِالْقُرْآنِ ، عَالِمًا بِتَفْسِيرِهِ  
وَأَحْكَامِهِ وَحَلَالِهِ ، وَحَرَامِهِ . بَصِيرًا  
بِالْحَدِيثِ ، حَافِظًا لِلرَّأْيِ عَارِفًا بِعَقْدِ  
الشُّرُوطِ وَعِلْمًا . وَلَهُ فِيهَا كِتَابٌ مُخْتَصَرٌ  
حَسَنٌ ، وَجَمَعَ أَيْضًا فِي تَفْسِيرِ الْمَوْطَأِ كِتَابًا  
حَسَنًا مُفِيدًا صَحَّحَهُ مَا قَلَّ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

وَأُنْشِدُ مُتَمَثِّلًا :-

وَأِنْ يَمُوتَ سَوْدُوكَ لَفَاقَةٌ  
إِلَى سَيِّدٍ - لَوْ يَظْفَرُونَ بِسَيِّدٍ

فَاعْرِضْ عَنْهُ ابْنُ حُمُودٍ وَأَوْجِبْ  
عَفْوَ .

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَتَابٍ :  
أَبُو الْمَطَرِ الْقَنَازَعِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى صَنْعَتِهِ  
خَيْرُ فَاضِلٍ ، لَهُ رِوَايَةٌ بِالْمَشْرِقِ  
وَالْأَنْدَلُسِ ، وَقَدِمَهُ الْقَاضِي أَبُو الْمَطَرِ  
ابْنُ بَشْرٍ إِلَى الشُّورَى فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى ذَلِكَ  
وَلَا اشْتَغَلَ بِهِ ، وَاسْتَحْضَرَهُ لِلْمَشَاوِرَةِ مَعَ  
/ (٩١) مِنْ كَانَ يَشَاوِرُ حِينَئِذٍ قَابِي  
وَاعْتَذَرَ وَانْصَرَفَ ، وَكَانَ يُقْرَى الْقُرْآنُ  
رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَقَرَأَتْ بِحُطِّ أَبِي عُمَرَ بْنِ مَهْدِيٍّ  
لِلْقُرَى . قَالَ : كَانَ الْقَنَازَعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ  
أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ ، مُتَكَلِّمًا عَلَى

الْمَوْطَأِ ، مَجُودًا لِلْقُرْآنِ . وَكَانَ يُقْرَى بِهِ  
مَعَ زَهْدِهِ وَرَفْضِهِ لِلدُّنْيَا ، وَشِدَّةِ وَرَعِهِ ،  
تَوَفَّى لَيْلَةَ الْخَمِيسِ آخِرَ اللَّيْلِ فِي رَجَبِ لَامِنَتِي  
عَشْرَةَ لَيْلَةٍ بَقِيََتْ مِنْهُ سَنَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِينَ  
وَدُفِنَ عَشِيَّةَ يَوْمِ الْخَمِيسِ بِمَقْبَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
عَلَى قَرَبٍ مِنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى . وَصَلَّى عَلَيْهِ  
الْقَاضِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرٍ ، وَكَانَ لِحَافَتِهِ  
حِفْلٌ عَظِيمٌ نَفَعَ اللَّهُ بِذَلِكَ . قَالَ غَيْرُهُ وَمَوْلَاهُ  
سَنَةٌ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ .

٦٩٥ — عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ الْأَدِيبِ  
الْمَعْرُوفِ (١) بِابْنِ شِرَاقٍ مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةِ  
يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي وَغَيْرِهِ ،  
وَذَكَرَهُ الْخُلَوَانِيُّ وَقَالَ : كَانَ نَبِيلًا ، شَاعِرًا  
مُفْلِقًا ، وَصَحْبُهُ وَأَنْشَدَنِي كَثِيرًا مِنْ أَشْعَارِهِ ،  
وَأَجَازَنِي جَمِيعَ (٢) مَا رَوَاهُ ، وَالْكِتَابُ  
الَّذِي أَلْفَهُ فِي الْأَخْبَارِ وَالْغُرَائِبِ .

(١) بَلَّغَتْ قِرَاءَةً : كَتَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاهِرِيِّ مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ .

(٢) فِي نَسْخَةِ أَوْرِيَا : وَأَجَازَنِي .

ما زجرتكم الوعظَةُ ، وَلَا وَرَثَمُ الْقَبْرِ (قال)  
فكانوا يقولون : وَمَا عَرَفْتَ قَبْرَ مَنْ هُوَ ؟  
فكنت أقول لهم : لَا . (قال ) : فقالوا لى  
هذا قبر أبى على الحَكَمى الحسن بن هانى (١)  
(قال ) : فكنت أولى فيقولون : والله  
لَا تَبْرَحُ أَوْ تَرِثِهِ فكنت أقول :

جَادَتْكَ (٢) يَا قَبْرُ نَشَاصُ (٣) النَّعَامِ  
وَعَادَ بِالْعَفْوِ عَلَيْكَ السَّلَامُ  
فَقِيكَ أَضْحَى الطَّرْفُ مُسْتَوْدَعًا  
وَأَسْتَرَتْ عَنَّا عُيُونُ الْكَلَامِ  
وَقَرَأَتْ بِحُطِّ ابْنِ عَنَابٍ أَنَّهُ تُوفِّيَ سَنَةَ  
ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

٦٩٦ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُنْخَل

وذكره الحميدى وقال : يَكْنَى  
أَبَا الْمَطْرَفِ . وكان أبو محمد — يعنى ابن  
حزم — يقول : ابن شبلق باللام . ومنهم  
من يقول شبراقي بالراء ، أديب شاعر مشهور  
كثير الشعر قديم . كان فى أيام محمد بن  
أبى عامر وله مع أبى عمرو يوسف بن هارون  
الرمادى مخاطبات بالشعر . عمر طويلاً  
وعاش إلى دولة بنى حمود .

حدثنى أبو محمد بن حزم ، قال : حدثنى  
قاسم بن محمد قال : حدثنى ابن شبلق  
قال : رأيت فى النوم كأنى فى مقبرة ذات أزاهير  
ونواوير وفيها قبر حو اليه الريحان الكثير  
وقوم يشربون . فكنت أقول لهم : والله

(١) هو الحسن بن هانى بن عبد الأول بن الصباح مولى الجراح بن عبد الله . . . . . وهو هاشم  
طويله غير واضح .

(٢) نسخة أوربا : جادك .

(٣) النشاص : السحاب المربض .

فى هامش الأصل ما نصه . لى : عبد الرحمن بن أحمد بن مثنى . ذكره الحميدى . . . . .  
مشهور بالشعر والبلاغة . وكان كاتباً للنصور أبى الحسن عبد العزيز صاحب بلنسية فاعتلت أموره عنده .  
فنزح إلى السامون أمير طليطلة . وكان حفيده عبد الرحمن بن مثنى خرج عن بلنسية أيام الفتنة ، وصار إلى  
المرية وكان حسن الصورة وفيه قيل :

بِإِحْظَانِي بِحُطِّ بَابِي وَيُضِلُّ بِي فَضَالُ السَّامِرِ  
وَيُفِرُّ لِي الصَّدُودُ وَفِي التَّجْنِي كَأَنَّهُ رَافِئُ الرِّوَابِ فِي عَلَى  
وكان من أهل البلاغة والثأن .

بقرطبة ؛ يُكْنَى : أبا الطرف . ويعرف  
بابن الحصار .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ . . . (٢) وَصَحَبَ أَبَا عُمَرَ  
الْأَشْبِيلِيَّ وَتَفَقَّهَ عِنْدَهُ ، وَأَخَذَ أَيْضًا عَنْ أَبِي  
عَمْدِ الْأَسْبَلِيِّ (٣) وَغَيْرِهِ .

وَقَرَأَتْ بَعْضُ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ قَالَ : كَانَ أَبِي يُحَلِّهِ مِنَ الْفَقْهِ بِحُلٍّ  
كَبِيرٍ ، وَمِنْ عِلْمِ الشُّرُوطِ وَالْوَثَائِقِ بِمَنْزِلَةٍ  
عَالِيَةٍ ، وَمُرْتَبَةٍ سَامِيَةٍ ، وَيُصِفُهُ بِالْعِلْمِ  
الْبَارِعِ ، وَالْفَضْلِ وَالِدِينِ وَالْيَقْظَةِ وَالذِّكَاةِ  
وَالْتَفَنِّ فِي الْعُلُومِ ، وَيَرْفَعُ بِهِ تَرْفِيعًا عَظِيمًا ،  
وَيُذْهَبُ بِهِ كُلُّ مَذْهَبٍ وَيَقُولُ : إِنَّهُ آخِرُ  
الْقَضَاءِ وَالْجَلَّةِ مِنَ الْعُلَمَاءِ . وَلَا هُ . عَلَى بْنِ  
حُمُودٍ الْقَضَاءِ فِي صَدْرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ  
فَسَارَ بِأَحْسَنِ سِيرَةٍ ، وَأَقَامَ طَرِيقَةً فَلَمْ يَزَلْ  
قَاضِيًا مَدَّةَ إِثْرَةٍ عَلَى [ بْنِ حُمُودٍ ] (٤)  
إِلَى أَنْ تُوُفِيَ ؛ وَوَلَّى الْخِلَافَةَ بَعْدَ أَخُوهِ

الْمَعَارِفِي : يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ سَكَنَ طَلِيلَةَ .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ سَمِعَ فِيهَا مِنْ  
أَبِي الطَّيِّبِ بْنِ غَلْبُونِ الْمَقْرِيِّ وَغَيْرِهِ فِي سَنَةِ  
سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . حَدَّثَ عَنْهُ حَاتِمُ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ لَقِيَهِ بِطَلِيلَةَ وَسَمِعَ مِنْهُ بِهَا سَنَةَ ثَمَانٍ  
عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

٦٩٧ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ

ابْنِ دَاوُدَ الْجُدَامِيِّ مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلَةَ ، يُكْنَى  
أَبَا الْمَطْرَفِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْدِ الْبَاجِيِّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ  
شَيْخًا صَالِحًا مِنْ أَهْلِ الْفَهْمِ مُتَّفَقًا (٩١ ب)  
ذَا رَوَايَةٍ وَاسِعَةٍ ، وَتُوُفِيَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ  
ثَمَانٍ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ خَزَرِجٍ  
وَرَوَى عَنْهُ .

٦٩٨ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ

ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَرَ بْنِ غَرْسِيَةَ قَاضِيَ الْجُمُعَةِ (١)

(١) فِي حَاشِيَةِ الْأَمَلِ مَا نَصَّهُ : مِنْ خَطِّ ش . . . رَأَيْتُ سَمَاعَ الْقَاضِيِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ  
قَاضِيَ مَدِينَةِ الْفُرُجِ لِمُخْتَلَفِ الْمَدِينَةِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ .

(٢) غَيْرُ وَاضِحَةٍ بِالْأَصْلِ .

(٣) فِي نَسْخَةِ أَوْرُبَا : أَبِي عَمْدِ الْبَاجِيِّ الْأَسْبَلِيِّ .

(٤) زِيَادَةٌ عَنْ نَسْخَةِ أَوْرُبَا .

الله يقول : سَمِعْتُ أَبِي رَحِمَهُ اللهُ يَحْكِي مَرَارًا  
قَالَ : كُنْتُ أَرَى الْقَاضِيَّ ابْنَ بَشَرَ فِي  
النَّامِ بَعْدَ مَوْتِهِ فِي هَيْئَتِهِ الَّتِي كُنْتُ أَعْهَدُهُ  
فِيهَا وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ دَارِهِ بِالرَّبْضِ الشَّرْقِيَّةِ ،  
فَكُنْتُ أَسْلُمُ عَلَيْهِ ، وَكُنْتُ أُدْرِي أَنَّهُ مَيِّتٌ ،  
وَأَسْأَلُهُ عَنْ حَالِهِ وَعَمَّا صَارَ إِلَيْهِ ؟ فَكَانَ  
يَقُولُ لِي : إِلَى خَيْرٍ . وَيُكْسِرُ يَدَهُ بَعْدَ شِدَّةٍ .  
فَكُنْتُ أَقُولُ لَهُ : وَمَا يَذْكُرُ مِنْ فَضْلِ الْعِلْمِ  
فَكَانَ يَقُولُ لِي : لَيْسَ هَذَا الْعِلْمُ ، يُشِيرُ  
إِلَى عِلْمِ الرَّأْيِ ، وَيَذْهَبُ إِلَى أَنْ الَّذِي انْتَفَعَ  
بِهِ مِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ عِلْمِ كِتَابِ اللهِ  
جَلَّ ثَنَاؤُهُ ، وَحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ ابْنُ حَيَّانَ : كَانَتْ مَدَّةُ عَمَلِ ابْنِ  
بَشَرَ فِي الْقَضَاءِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَعَشْرَةَ  
أَشْهُرًا وَأَرْبَعَةَ أَيَّامٍ . وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللهُ (١٩٢)  
وَدُفِنَ يَوْمَ السَّبْتِ لِلنَّصَفِ مِنْ شَعْبَانَ  
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ

الْقَاسِمُ بْنُ حُمُودٍ فَأَقْرَبَهُ عَلَى الْقَضَاءِ وَجَمَعَ لَهُ  
مَعَهُ الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ إِلَى آخِرِ  
سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ عَزَلَهُ الْمُتَمَتِدُ  
بِسَعَايَاتٍ وَمُطَالَبَاتٍ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ عَقَّابٍ وَقَالَ :  
كَانَ لَا يَفْتَحُ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ رِوَايَةٍ ،  
وَلَا مَدْرَسَةَ لَا قَبْلَ الْقَضَاءِ وَلَا بَعْدَهُ .  
وَصَحْبَتُهُ عَشْرِينَ عَامًا وَذَهَبَ فِي أَوَّلِ  
وَلَايَتِهِ لِي التَّكَلُّمِ عَلَى الْمَوْطَأِ وَقَرَأَنِي فِي  
أَرْبَعَةِ هَرَأْنَا أَحَدَهُمْ .

فَلَمَّا عُرِفَ ذَلِكَ أَتَاهُ جُمَاعَةٌ يَرْغُبُونَ  
حُضُورَ الْمَجْلِسِ فَلَمْ يُجِبْ أَحَدًا إِلَى ذَلِكَ .  
( وَقَالَ ) كُنَّا نَجْتَمِعُ عِنْدَهُ مَعَ شُبُوحِ الْفَتَوَى  
فِي ذَلِكَ فَيَسْأَلُونَ فِي الْمَسْأَلَةِ فَيُخْتَلَفُونَ [ن] (١)  
فِيهَا وَيَخَافُونَ مَذْهَبَهُ فَلَا يَزَالُ يَحَاجُّهُمْ  
وَيَسْتَظْهِرُ عَلَيْهِمُ بِالرِّوَايَاتِ وَالْكِتَابِ حَتَّى  
يَنْصَرِفُوا وَيَقُولُوا بِقَوْلِهِ .

سَمِعْتُ شَيْخَنَا أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ عَتَّابٍ رَحِمَهُ

(١) فِي الْأَصْلِ فَيُخْتَلَفُونَ فِيهَا وَيَخَافُونَ .

روى عن أبي عمر أحمد بن عبد الله المعروف : بابن العنان ، وعن القاضي أبي عبد الله ابن مفرج ، وأبي جعفر بن عون الله وغيرهم . روى عنه أبو عبد الله محمد بن حنبل وذاكر أنه كان صاحبه في السماع من بعض الشيوخ .

قال ابن حبان : كان من أهل الاستقامة والعدل والمسارة في قضاء حاجات إخوانه وكان قليل العلم . وتوفي رحمه الله ودفن يوم الجمعة لثلاث بقين من رجب من سنة تسع وعشرين وأربعمائة بمقبرة العباس يوم دفن القاضي يونس بن عبد الله ، وصلى عليه صديقه مكي القرني بعد أن صلى على القاضي يونس [ بن عبد الله ] (٢) رحمه الله

٧٠١ — عبد الرحمن بن عبد الله بن خالص الأموي : من طليطلة ، يكنى أبا محمد .

بمقبرة ابن عباس وشهده الخليفة هشام بن محمد شائنة كالشامت بتقديمه إليه ، يبدو السرور في وجهه ، وقل متاعه بالحياة بعده وصلى عليه القاضي يونس بن عبد الله ، وكان الجمع في جنازته كثيراً (١) ، والحزن لفقده شديداً . وكانت علقته من قرحة (٢) طلعت بين كتفيه قضى نحبها ، فلم يأت بعده مثله في الكمال لماني القضاء . وكان مولده أول سنة أربع وستين وثلاثمائة بعد أبي الجزم بن جهور بشهر واحد .

٦٩٩ — عبد الرحمن بن محمد بن مفسر النوى صاحب التاريخ في الدولة العائرية إلى آخرها ، يكنى أبا الوليد .

كان واسع الأدب والمعرفة . وتوفي بالجزائر الشرقية في شوال سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ذكره ابن حبان .

٧٠٠ — عبد الرحمن بن أحمد بن أشج : من أهل قرطبة ، يكنى أبا زيد .

(١) نسخة أوربا : عظيما .

(٢) نسخة أوربا : قرصة .

(٣) الزيادة عن نسخة أوربا .

من أهل قرطبة ، يُكْنَى أبا الحسن .

يروى عن أبيه محمد بن عبد الرحمن سماعاً ، وعن جده عبد الرحمن إجازة ، وأخذ عن (٩٢ب) أبي بكر بن زرب كتّاب الخصال من تأليفه ، وعن أبي الهندي ، وتولى القضاء بطليطلة مرتين . الأولى : بتقديم ابن أبي عامر والثانية : بتقديم الظافر إسماعيل ابن ذى النون . وكان درّاباً بالقضاء ، حسن الخط ، كثير الحكايات ثم صرف عن القضاء وانصرف إلى بلده قرطبة فقلده أبو الوليد محمد جهور بعد مدة أحكام الشرطة والسوق بقرطبة فلم يزل متقلداً لها ، جميل السيرة فيها إلى أن طُرق فجاءه يوم الثلاثاء للنصف من ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وأربعمائة . أسكت على وضوئه فثبت ميتاً ودُفن عشي يوم الأربعاء بعده بمقبرة العباس ، وشهده جمع من الناس ومولده سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة . ذكر تاريخ وفاته وبعض خبره ابن حبان . وحدث عنه الطبري وغيره .

له رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي جعفر الداودي وغيره .

وكان من أهل الظهور والصلاح . حدث عنه أبو بكر جُهايز بن عبد الرحمن وغيره .

٧٠٢ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن موسى العافقي من أهل إشبيلية يُكْنَى أبا القاسم .

ذكره ابن خوزج وقال : كان في غاية التجويد للتلاوة ، حافظاً للقرأت ، وحج في حادثة سنة فلقى بالمشرق جماعة فقرأ عليهم وروى عنهم . وقدم إشبيلية فأقرأ ثم عاد إلى المشرق سنة إحدى وعشرين ووقف سنة اثنتين وعشرين ، وانصرف فوصل إلى إشبيلية سنة ثلاث وعشرين وقرأ في تلك الرحلة على جماعة من المترنين كالتنطري وابن سفيان وغيرها وتوفي سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

٧٠٣ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن محمد بن يزيد

رحلتهما . وعنى بالرواية والجمع لها ، والإكثار منها ، فكان واحد عصره فيها وكانت الرحلة في وقته إليه ، وكانت الرواية أغلب عليه من الدراية . وكان ثقة فيها صدوقاً فيما رواه منها . وكان حسن الخط ، جيد الضبط ، وكانت أكثر كتبه بخطه . وكان صبوراً على النسخ . ذُكر عنه أنه نسخ مختصر ابن عبيد وعارضه في يوم واحد ، وأنه كتب بمدة واحدة خمسة عشر سطرًا ذكر ذلك ابن مظاهر وقال : أخبرني من أتق به أنه رآه في مرضه الذي توفى فيه فسأله عن حاله فتمثل :

لَوْ كَانَ مَوْتُ يُشْتَرَى  
لَكُنْتُ لَهُ شَارِبًا

وَقَرَأْتُ بِحُطِّ ابْنِ أَبِيض قَالَ : مولده في النصف من رمضان ليلة الثلاثاء سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الْكِبَارِ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ

٧٠٤ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى  
ابن جَوْشَن<sup>(١)</sup> بن إبراهيم بن شعيب بن خالد الأنصاري ، يعرف : بابن الحَصَّار . من أهل طَلَيْطَلَة ومُصَاحِب الصَّلَاة والخطبة بالمسجد الجامع بها ، يُكْنَى أبا محمد .

رَوَى بِلْدَه عَنْ أَبِي الْفَرَج عَبْدُوس  
ابن محمد ، وأبى عبد الله محمد بن عمرو بن عَيْشُونَ ، وتمام بن عبد الله ، وأبى محمد ابن أمية القاضي وشكور بن حُبَيْب وغيرهم كثير من رجال طَلَيْطَلَة ومن القادمين عليها من غير أهلها ومن أهل ثغورها ، وسميع بقرطبة : من أبى جعفر بن عون الله وأحمد بن خالد التاجر ، وأبى عبد الله بن مفرج ، ومحمد بن خليفة ، وخلف بن قاسم وأحمد بن فتح الرِّسَّان وغيرهم .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ وَهُوَ حَدِيثُ  
السَّن ، وَزَوَّى هُنَاكَ يَسِيرًا ، وَاسْتَجَازَ لَهُ  
الصَّاحِبَانِ جَمَاعَةً مِنْ لِقِيَاءِ بِالْمَشْرِقِ فِي



بمبورة وغيرها . ثم انصرف إلى قرطبة  
وتوفي بها خاملا في صدر شعبان سنة ثمان  
وثلاثين وأربعمائة . وقد أنافت منه على  
السبعين رحمه الله .

٧٠٦ — عبد الرحمن بن سعيد بن  
جرج — سكن قرطبة وأصله من البيرة —  
يُكنى أبا المطرف .

روى يبلده عن أبي عبد الله بن  
أبي زمنين وغيره . ورحل إلى المشرق وحجَّ  
سنة تسع وتسعين وثلاثمائة . وأخذ بالقبْرَوَانِ  
عن أبي الحسن علي بن أبي بكر القاسبي ،  
وأبي جعفر أحمد بن نصر اللّادوي وغيرهما  
وولى الشورى بقرطبة وروى عنه جماعة من  
علمائها منهم أبو عمر (٢) بن مهدي المقرئ  
وقرأت بخطه قال : كان أبو المطرف هذا  
من أهل الخيرة والحج والمقلّ الجيد حافظاً  
للسائل له حظاً من علم النحو . وكان كثير  
الصلاة والذكر لله تعالى ، عَمِيلاً بعلمه ،

وأبو الوليد الوقشي ، ومجاهر بن عبد الرحمن  
وأبو عمر بن مُمَيْق ، وأبو الحسن (١٩٣)  
ابن الإلبيري المقرئ . ووصفه بالدين والخير  
والفضل والحلم والوقار وحسن النقل .  
وذكر أنه ضعف في آخر عمره عن  
الإمامة فتركها ولزم داره إلى أن مات (١)  
رحمه الله سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

قرأت ذلك بخط أبي الحسن المذكور  
وأفادني بعضُ جلة أصحابنا ولم يذكر  
هذه الوفاة ابن مطاهر في تاريخه . وقد  
كانت من شرطة ولا سيما أنه لحق لهذا  
الشيخ بسنه .

٧٠٥ — عبد الرحمن بن إبراهيم  
ابن محمد ، يعرف . بابن الشرف . من  
أهل قرطبة وهو ولدُ الحاكم أبي إسحاق  
ابن الشرف .

روى عن أبيه وتولى القضاء بمدة  
كوبعهد الأمرية ، ثم تولى في الفتنة الحكم

(١) في نسخة أوربا : توفي .

(٢) في نسخة أوربا : أبو عمرو .

عبد الله البلسي (٧) . وتوفي يوم السبت  
لشربقين لجدي الأول سنة إحدى  
وأربعين وأربعمائة ودُفن بمقبرة أم سلمة  
عن سنّ عالية ثلاث وثمانين سنة وثمانية  
أشهر وخمسة أيام . ذكره ابن حيان .

٧٠٨ — عبد الرحمن بن محمد  
ابن أسد : من أهل طليطلة ، يُكنى .  
أبا محمد .

رَوَى أَبِي إِسْحَاقَ بْنَ شَطِيرٍ وَصَاحِبِهِ  
أَبِي جَعْفَرٍ ، وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ كَتَبَ فِيهَا  
عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ  
الْعِلْمِ وَالِدِينِ وَالْفَضْلِ ، وَعَنِ بَسْمَاعِ الْعَلَمِ  
وَالطَّلَبِ . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ التَّفَنُّنِ فِي الْعُلُومِ  
فَاضِلًا جَوَادًا مُتَوَاضِعًا وَتَوَفَّى فِي شَعْبَانَ  
مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . ذَكَرَهُ  
ابْنُ مَطَاهِرٍ .

٧٠٩ — عبد الرحمن بن أحمد بن  
العامري ، يعرف : بابن المطورة : من أهل

حَسَنَ الْخُلُقِ وَكَانَ يَحْفَظُ لِلْخَصِّ الْقَابِضِ  
ظَاهِرًا .

قال ابن حيان : هلك بقرطبة آخر ربيع  
الأول من سنة تسع وثلاثين وأربعمائة  
ودُفن بمقبرة الرّبعس . وشهده جمعُ الناسُ  
وصُلِّيَ عليه بباب الجامع لانتقاطع القنطرة  
وعُبرَ بنعشه في قارب رحمه الله . ( قال ) :  
ومولده ثمان وستين وثلاثمائة .

٧٠٧ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
ابن عَوْنٍ اللَّهِ بْنِ حُدَيْرٍ (١) : من أهل قرطبة .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ  
وِثْلَاثِمِائَةٍ وَلَقِيَ أَبَا الطَّيِّبِ بْنِ غَلْبِيُونَ الْقُرَيْشِيَّ  
وَقَرَأَ عَلَيْهِ بِمِصْرَ ، وَلَقِيَ بِمَكَّةَ : الدِّينَوْرِيَّ .  
وَبِالْقَيْرَوَانِ : أَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ثُمَّ  
انْصَرَفَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَكَانَ أَحَدَ الْمَدُودِ  
وَكَانَ فَاضِلًا نَاسِكًا ، وَرِعًا ، زَاهِدًا ،  
صَدُوقًا مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ وَشَرَفٍ . وَقَدْ جُرِّبَتْ  
كُلُّ دَعْوَةٍ مُسْتَجَابَاتٍ وَكَانَ إِمَامًا بِمَسْجِدِ

(١) في هامش أوروبا : جابر .

(٢) البلسي : محذوف من نسخة أوروبا .

شيوخه في الحديث : أبو بكر أحمد بن محمد  
ابن إسماعيل المهندس ، والحسن بن إسماعيل  
الضرب وغيرهم . ومن أهل الأدب  
أبو مسلم الكاتب وهو آخر من حدث  
عن أبي بكر بن الأنباري ، وأبو الحسن  
علي بن محمد المروى النحوي . وأبو أسامة  
القنوي . [الهزاوي] (٢) قال أبو القاسم :  
لقيت هؤلاء كلهم بمصر ، ولقيت وغيرهم .  
بمكة ، وببيت المقدس ، والرقّة البيضاء من  
أعمال العراقيين ، ونصيبين .

ولقي بالقنّون أبا محمد بن أبي زيد  
وأبا الحسن القابسي ، والصفلي ، ومحرزا  
العابد وجماعة وسواهم . وقرأ بالأندلس  
على أبي الحسن علي بن محمد بن بشر  
الأنطاكي وتبول بالشرق نحواً من  
عشرين عاماً . وقرأ القرآن بجامع  
عرو بن العاص .

قُرطبة . كان في عداد المشاورين بها .  
وكان قد سمع من أبي عبد الله بن المطار  
كتابه في الشروط وأخذ الناس عنه . وكان  
تفقه عند أبي محمد بن دحون الفقيه واختص  
به وتوفّي ودُفن يوم الخميس لست بدين  
من رجب سنة أربع وأربعين وأربعمائة .  
ذكر وفاته ابن حيّان .

٧١٠ — عبد الرحمن بن الحسن بن  
سيد الخرجي القرني : من أهل قرطبة ،  
يكنى أبا القاسم .

رحل إلى الشرق في جمادى الأولى  
سنة ثمانين وثلاثمائة وحجّ أربع حجج .  
قال أبو علي النّسائي سمعته غير مرة يقول :  
من شيوخه في القرآن : أبو أحمد عبد الله  
ابن الحسن (١) بن حسنون (٢) السمرى تلميذ  
أبي بكر بن مجاهد ، وأبو الطيب بن غلبون ،  
وأبو بكر محمد بن عليّ الأذفوي . ومن

(١) في نسخة أوربا : ابن الحسين .

(٢) في نسخة أوربا : السمرى .

(٣) زيادة عن نسخة أوربا .

الحديد ، ثم اجلس للاقراء بجامع قرطبة .  
وكان مدة مقامه هناك يعنى بالمشرق احد  
وعشرون عاماً طلب فيها العلم وجود القرآن  
نعمه الله بذلك .

٧١١ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَوَّلَيْدِ الْقُرَشِيِّ الْمَالِئِيِّ سَكَنَ  
إِشْبِيلِيَّةَ ؛ يُسَكَّنَى (٢) أَبَا الْمَرْفُوفِ .

كان مُقَدِّمًا فِي الْقَهْمِ ، بَصِيرًا بِعُلُومِ  
كَثِيرَةٍ مِنْ عُلُومِ الْقُرْآنِ ، وَالْأَصُولِ ،  
الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ ، وَفُنُونِ التَّرَاوِيحِ ، وَالْحِسَابِ  
وَالطَّبِّ ، وَالْعِبَادَةِ . قَدْ أَخَذَ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ  
بِحِطَّةٍ وَافِرٍ مَعَ حِفْظِهِ لِلْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ .  
رَوْضَةٌ جَلِيلِيَّةٌ . وَكَانَ قَدِيمَ الطَّلَبِ لِقُلُوبِ كَلَّةِ  
يَبْلَدِهِ . وَبَقَرُطُوبَةٍ وَبَنِيهَا . فَمِنْ شَيْوِخَتِهِ  
بَقَرُطُوبَةُ الْأَصِيلِ ، وَأَبَى عَمْرِو الْأَشْبِيلِيِّ ،  
وَابْنُ الْهِنْدِيِّ ، وَعَبَّاسُ بْنُ أَصْبَغٍ ، وَأَبُو نَصْرٍ  
وَحَلْفُ بْنُ قَاسِمٍ وَغَيْرُهُمْ .

وَقَدِمَ الْأَنْدَلُسَ فِي سَنَةِ أَرْبَعِمِائَةٍ  
فَأَقْرَأَ النَّاسَ الْقُرْآنَ بِقُرْطُوبَةٍ فِي مَسْجِدِهِ زَمَانًا  
ثُمَّ نَقَلَ الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مَنْبُتٍ إِلَى الْجَامِعِ بِقُرْطُوبَةٍ فَوَاطَبَ فِيهِ عَلَى  
الْإِقْرَاءِ ، وَأَمَّ فِي الْفَرِيضَةِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ  
فِي شَهْرِ الْمُحَرَّمِ لِسَعِ أَوْلَسْتِ بَقِينَ مِنْهُ ضَحْوَةٌ  
يَوْمَ الْخَمِيسِ وَدُفِنَ عَشَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ بِمَقْبَرَةِ  
بَنِي الْعَبَّاسِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ  
وَكَانَ مَوْتُهُ نَجَافَةً مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ دَارَتْ عَلَيْهِ ،  
رَحِمَهُ اللَّهُ وَنَضَرَ وَجْهَهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ مَهْدِيٍّ : ( ١٩٤ )  
كَانَ أَبُو الْقَاسِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ  
بِالْقِرَاءَاتِ ، حَافِظًا لِلْخِلَافِ بَيْنَ الْقُرَاءِ ،  
مَجُودًا لِلْقُرْآنِ ، بَصِيرًا بِالْعَرَبِيَّةِ مَعَ الْحُجِّ  
وَالْخَيْرِ وَالْأَحْوَالِ الْمُسْتَحْسَنَةِ . وَكَانَ يَوْمَ  
بِمَسْجِدِ قَانِقٍ بِالرِّبَاضِ الشَّرْقِيِّ ، وَيُقْرَأُ فِيهِ  
ثُمَّ فِي مَسْجِدِ أَبِي عِلَاقَةَ (١) بِقَرْبِ بَابِ

(١) عِلَاقَةُ : يَفْتَحُ الْمَيْنَ ، وَاسْمُهُ عَجِيبٌ . كَذَا قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ . مِنْ هَامِشِ نَسْخَةِ أُرُورَا .

(٢) فِي نَسْخَةِ أُرُورَا : أَبَا مُحَمَّدٍ الْمَرْفُوفِ .

عَسَى عَيْسُ مِنَ الْهُوَى تَجُودُ بُوْقَةً  
وَلَوْ كَوُفُوفِ الْعَيْنِ لَاحْظَتِ الشَّمْسُ  
فَإِنْ تَلَقَّتْ نَفْسِي بُعِيدَ (١) وَدَاعِيهِمْ  
فَقَبِيرٌ غَرِيبٌ مَيِّتَةٌ فِي الْهُوَى بِأَسَا

قال : ومات بعد خروجي من  
الأندلس قريباً من سنة خمس وأربعمائة  
فيما بلغني .

قال غيره : تَوُفِّي بِالرِّيَّةِ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ  
ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ . وَقَدْ أَوْفَى عَلَى  
الْخُسَيْنِ .

٧١٣ — عَبدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
زَكَرِيَاءَ ، يُعْرَفُ : بِابْنِ زَاهَا . مِنْ أَهْلِ  
طَلَيْطَلَةَ ، يُكْنَى أَبَا عَمَدٍ .

تَمِيمُ عَبْدِوسِ بْنِ عَمَدٍ ، وَمِنْ  
الْخُسَيْنِ عَمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . وَكَانَ نَبِيلاً  
فَصِيحاً أُنِيسَ الْمَجْلِسِ ، كَثِيرَ اللَّسْلِ  
وَالْحِكَايَاتِ . وَكَانَ آخِرَ عَمْرِهِ قَدْ لَزِمَ  
وَكَانَ يُسَمِعُ عَلَيْهِ فِيهَا . وَكَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ يَوْمٍ

ذَكَرَهُ ابْنُ خَرُوجٍ وَقَالَ : تَوُفِّي فِي  
شَوَّالِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ .  
وَمَوْلَاهُ فِيهَا آخِرُهُ سَنَةُ نَسْعٍ وَسِتِّينَ  
وِثْلَاثَمِائَةٍ (١) .

٧١٢ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفٍ :  
مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يَعْرِفُ : بِابْنِ الْحَوَاتِ ،  
وَيُكْنَى أَبَا أَحْمَدٍ .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ حَجٌّ فِيهَا وَلِقَى  
أَبَا بَكْرٍ الطُّوْعِيَّ وَغَيْرَهُ . ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ  
وَقَالَ : كَانَ إِمَاماً مُخْتَاراً يَتَكَلَّمُ فِي الْفَقْهِ  
وَالِاعْتِقَادَاتِ بِالْحُجَّةِ الْقَوِيَّةِ ، قَوَى النَّظَرَ ،  
ذَكَرَتْ الدِّهْنُ ، سَرِيعَ الْجَوَابِ ، مَلِيحَ  
اللسان وله تَوَالِيفٌ فِيهَا تَحْقُقُ بِهِ . وَلَهُ مَعَ  
ذَلِكَ فِي الْأَدَبِ وَالشَّعْرِ بَضَاعَةٌ قَوِيَّةٌ .  
قَعِيَّتُهُ بِالرِّيَّةِ وَأَنْشَدَنِي كَثِيرٌ مِنْ شَعْرِهِ  
وَمِنْهُ — :

وَلَمَّا غَدَوْنَا بِالنَّيْدِ فَوْقَ جَاهِلِمِ  
طَفِقَتْ أَنْادِي لَا أُصِيقُ بِهِمْ هَنَسَا

(١) لم يذكره ابن مطاهر . في هامش الأصل .

(٢) في نسخة أوربا : بعد .

وكان ثقة فاضلاً وذكر عنه أنه كان يختلف إلى عبدوس بن محمد بن ثياب الخز. قاله : إن كنت تحب (٤) أن تختلف إلى ثياب الكنان وإلا فلا تأتي فامتثل قوله . حدث عنه الطبري والزهر اوى وتوفي رحمه الله بعد سنة خمسين وأربعمائة (٥) .

٧١٥ — عبد الرحمن بن عبد الرحمن ابن مالك النّسائي . من أهل بجانة ، يُكنى أبا القاسم .

رَوَى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد وغيره . وكان فصيحا لُغوياً معتمداً بالعلم . توفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة . ذكره ابن مَدير .

٧١٦ — عبد الرحمن بن خلف بن حكم ، يُعرف بابن الهنا ، ويعرف :

في المصحف قبل الميعاد عليه . وتوفي في صفر سنة تسع وأربعين وأربعمائة . ذكره . ط (١) .

٧١٤ — (٩٤ ب) عبد الرحمن بن إسماعيل بن عاصم بن جوشن (٢) : من أهل طُلَيْطَلَة ، يُكنى أبا اللطف .

رَوَى عن عبدوس بن محمد ، ومحمد ابن إبراهيم النخعي ، وفتح بن إبراهيم وغيرهم كثيراً وسمع بقرطبة : من خلف ابن القاسم ، وأبي زيد العطار (٣) ، وأبي المطرف القزازي ، وأبي علي الحداد ، وابن الرّسان ، وابن الصّفار ، وابن ثبات وغيرهم كثيراً ، وكان مُعْتَمِداً بالأثار وجمعها ورواياتها وثقلها وسماعها من الشيوخ . وكان من أهل الإكثار في ذلك والاحتفال ، وكتب بخطه علماً كثيراً .

(١) في نسخة أوربا « لم يذكره ابن مطاهر » وفي هامشها « ذكره » .

(٢) في نسخة أوربا : جوشق .

(٣) في نسخة أوربا « أبي زيد بن الطار » .

(٤) في نسخة أوربا « إن كنت تختلف إلى . . . » .

(٥) لم يذكره ابن مطاهر . من هامش الأصل .

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ (١) بْنِ دِينَالٍ ،  
وَأَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمَا .  
وَاسْتَقْضَاهُ الْمُعْتَمِدُ عَلَى اللَّهِ بِقَرْطَبَةِ بَدِ بْنِ  
مَنْظُورٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ  
مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ  
وَأَرْبَعِمِائَةٍ . فَحَوَّلَ الْقَضَاءُ بِنَفْسِ عَزِيزَةٍ ،  
وَأَخْلَاقٍ وَاسِعَةٍ كَرِيمَةٍ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ  
الذِّكَاةِ وَالْيَقِظَةِ وَالنَّبَاهَةِ ، وَالْمَعْرِفَةِ ، وَالصَّلَابَةِ  
فِي الْأَحْكَامِ مَعَ الدِّينِ وَالْفَضْلِ وَالتَّوَاضُعِ .  
وَلَمْ يَأْخُذْ عَلَى عَمَلِهِ نَ الْقَضَاءُ أَخْبَرًا ، وَاسْتَمَرَ  
عَلَى سِيرَتِهِ الْحَمُودَةِ إِلَى أَنْ تَوُفِّيَ يَوْمَ  
الثَّلَاثَاءِ لِاثْنَيْ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ لَدَى الْقَعْدَةِ  
مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ عَامٍ وَلَايَتِهِ قَدْ دُفِنَ  
ضَحَى يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ بِمَقْبَرَةِ الْمُبَاسِ وَشَهِدَهُ  
جَمْعُ النَّاسِ وَأَثْنُوا عَلَيْهِ خَيْرًا ، ١٩٥ أ  
وَكَانَتْ مُدَّةُ عَمَلِهِ فِي الْقَضَاءِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ  
تَنْقُصُ يَوْمَيْنِ . قَالَ لِي ابْنُ بُكَيٍّ . وَمَوْلَاهُ  
سَنَةٌ اثْنَتَى عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

الطَّنِينَةُ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى :  
أَبَا الْمَطْرَفِ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ : قَرَأَتْ عَلَيْهِ  
الْقُرْآنَ خَمْسَاتٍ كَثِيرَةً . وَكَانَ قَدْ صَحَبَ  
أَبَا الْمَطْرَفِ الْقَنَازِعِيَّ ، وَمَكِّيَ الْقُرَيْشِيَّ وَجَمَاعَةً  
مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُقَرَّرِينَ . تَوُفِّيَ لثَلَاثَ عَشْرَةِ  
لَيْلَةٍ يَقِيبَتْ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ  
وْخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . وَدُفِنَ بِالرَّبِضِ .

٧١٧ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
يَزِيدَ بْنِ هَانِيٍّ : مِنْ أَهْلِ غُرْنَاطَةَ ، يُكْنَى .  
أَبَا الْمَطْرَفِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي زَمَنِينَ  
وْغَيْرِهِ . حَدَّثَ وَأَخَذَ النَّاسُ عَنْهُ . وَكَانَ  
مِنْ جَلَّةِ الْفُقَهَاءِ فِي وَقْتِهِ مُشَاوِرًا بِمَحْضَرَتِهِ .

٧١٨ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُوَّارٍ  
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُوَّارٍ ، قَاضِيُ الْجَمَاعَةِ بِقَرْطَبَةِ ،  
يُكْنَى : أَبَا الْمَطْرَفِ .

روى عن أبيه غالب بن تمام وغيره .  
 حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ غَالِبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 شَيْخُنَا [رَحِمَهُ اللَّهُ] (١) .

٧٢١ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُوسَى بْنِ  
 عُنْبَةَ الْكَلْبِيِّ : من أهل سَرْقُطَةَ ،  
 يُكْنَى : أَبَا زَيْدٍ .

كَانَ قَصِيحًا عَالِمًا ، زَاهِدًا وَرِعًا ، لَمْ  
 يَمْسَحْ عَلَى الْحُقَيْنِ قَطْ . وَكَانَ يُنْفِقُ بِالسَّحَابِ  
 وَأَرَادَ الْمُقْتَدِرُ بِاللَّهِ أَنْ يُولِيَ الْأَحْكَامَ  
 بِسَرْقُطَةَ فَأَبَى عَلَيْهِ وَحَلَفَ أَلَّا يَقْبَلَهَا  
 فَاغْفَاهُ مِنْهَا . وَتَوَفَّى فِي الْحَرَمِ سَنَةَ ثَمَانٍ  
 وَسِتِينَ وَأَرْبَعًا .

٧٢٢ — عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 ابْنِ فُورَتَشٍ : من أهل سَرْقُطَةَ ، يُكْنَى :  
 أَبَا الْمُطَرِّفِ .

كَانَ قَصِيحًا [أَدِيبًا] (١) دِينًا عَاقِلًا مِنْ  
 أَخْطِ النَّاسِ . وَكَانَ فَصِيحَ اللِّسَانِ ، عَارِفًا

٧١٩ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
 عَيْسَى ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الْبَيْرُوتِ . مِنْ أَهْلِ  
 طَلِيطَةَ ، يُكْنَى : أَبَا الْمُطَرِّفِ .

تَمَحَّصَ : مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَشَنِيِّ ،  
 وَأَبِي بَكْرٍ خَلْفَ بْنِ أَحْمَدَ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ  
 زُهْرٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ ذَنْبِينَ ، وَأَبِي الْحَسَنِ  
 ابْنِ بَقِيٍّ ، وَالتَّبْرِيزِيِّ ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ شُمَيْقٍ  
 وَغَيْرِهِمْ كَثِيرًا . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْبَاهَاةِ  
 وَالْفَصَاحَةِ ، كَثِيرَ الْحِكَايَاتِ . وَكَانَ  
 آخِرَ عَمْرِهِ قَدْ جَلَسَ لِلنَّاسِ وَصَحَّحَ مِنْهُ .  
 وَكَانَ وَاعِظًا مُتَوَاضِعًا ، حَسَنَ الْخُلُقِ ،  
 صَحِيحَ الْمَذْهَبِ سَالِمَ الصَّدْرِ ، وَتَوَفَّى فِي أَوَّلِ  
 شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعًا  
 وَصَلَّى عَلَيْهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْحَدِيدِيِّ .  
 ذَكَرَهُ ابْنُ مَطَاوِرَ .

٧٢٠ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَالِبٍ بْنِ  
 تَمَامٍ بْنِ عَطِيَّةِ الْحَارَبِيِّ : مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ ؛  
 يُكْنَى : أَبَا زَيْدٍ .

(١) الزيادة عن نسخة أوربا .



مُشاوراً ببلده . وتوفّي . سنة تسع وستين  
وأربعمائة ، وهو ابن اثنتين وستين سنة .  
ذكر تاريخ وفاته ابن مدير .

٧٢٥ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الطَّيِّبِ (١)  
من أهل المَرِّيَّة ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

صحاب أبا بكر بن صاحب الأبحاس  
وعليه عول . وكان مُكْتَرَأً من الآداب  
وقد للأخذ عنه وتوفّي في سنة ( ٩٥ ب )  
سبعين وأربعمائة . ذكره ابن مدير .

٧٢٦ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
عبد الرحمن بن عباس بن شعيب المقرئ ؛  
من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى القراءات عن أبي محمد مكي  
ابن أبي طالب وعليه اعتمد . وسَمِعَ من  
أبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي عبد الله  
ابن عتاب وغيرهم . وكان من جلة المقرئين  
وخيارهم ، عارفاً باقرائات ، ضابطاً لها ،

بمقد الشروط ، وكتب لابن عمه القاضي  
محمد بن إسماعيل . وتوفّي رحمه الله سنة  
ثمان وستين وأربعمائة .

٧٢٣ — عبد الرحمن بن لبّ [بن] (١)  
أبي عيسى بن مُطَرَف بن ذى النون : من  
أهل طَلَيْطَلَة ، يُكْنَى . أبا محمد .

روى عن أبي عمر الطلمنكي . حدّث  
عنه أبو الحسن بن الإليبري المقرئ .

٧٢٤ — عبد الرحمن بن محمد بن  
طاهر : من أهل مُرْسِيَّة ؛ يُكْنَى  
أبا زيد .

روى ببلده عن أبي الوليد بن مِيقَل ،  
وبُخْرَ طَبَّيَّة عن أبي القاسم بن الأفلح ،  
وأبي عبد الله بن عتاب ، وأبي محمد بن القطان  
وأبي القاسم حاتم بن محمد . ورحل إلى  
المشرق وَحَجَّ وأخذ عن أبي ذر المروزي ،  
وكريمة المروزية وغيرهما . وكان فقيهاً

(١) الزيادة عن نسخة أوربا .

(٢) في نسخة أوربا « أبي الطيب » وفي هامشها « الطيب » .

قَرَأَتْ مَوْلده ووفاته بخط النُّبَيْرِ .

٧٢٨ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : يَعْرِفُ : بَابِنَ الْحَشَّاءِ ، قَاضِي طَلَيْطَلَةَ . وَأَصْلُهُ مِنْ قَرْطَبَةِ يُكْنَى : أَبَا زَيْدٍ .

رَوَى بِالْمَشْرِقِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْهَرَوِيِّ

بِمَكَّةَ ، وَأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ صَخْرٍ ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَلِ الْكَسَائِي ، وَعَبْدَ الْحَقِّ بْنِ هَارُونَ الصَّقْلِي ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ التُّونِسِيِّ وَرَوَى بِمِصْرَ . عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَصِي (١) ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَوَفِيِّ ، وَأَبِي الْفَضْلِ مُسْلِمَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَبِالْقَيْرَوَانِ : عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْقَاسِي الْفَقِيهِ ، وَعُمَرَ بْنَ عَبَّاسٍ الْخَوَاصِ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورٍ جِيكَانَ وَغَيْرِهِمْ .

وَمِمَّنْ بَقَرَطَبَةِ : مِنْ الْقَاضِي يُوسُفَ

ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي الْمَرْطُوفِ الْقَنَازَعِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ دَحْوَانَ ، وَبِدَّانِيَّةٍ مِنْ أَبِي

مُجَوِّدًا لِحُرُوفِهَا مَعَ الْخَيْرِ وَالْعَفَافِ وَالِدِينَ وَالْفَضْلِ . أَخْبَرَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . وَمَوْلده سَنَةِ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَتَسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ الشَّكِّ مِنْ ابْنِ شَعِيبٍ . قَالَ لِي ذَلِكَ . أَبُو جَعْفَرٍ الْفَقِيهِ .

٧٢٧ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَغَارِي : مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةٍ وَقَاضِيهَا ، يُكْنَى : أَبَا الْمَرْطُوفِ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنِ هَانِي الطَّرطُوشِيِّ وَغَيْرِهِ . وَتَمَيَّعَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْأَسَدِيُّ شَيْخُنَا .

حَدَّثَ عَنْهُ بَيْنَادُ أَبُو الْفَتْحِ وَأَبُو الْيَثِ

السَّمَرَقَنْدِيُّ . وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . وَقَدْ نَبَّهَ عَلَى الثَّمَانِينَ . وَمَوْلده سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

عبد الوهاب الأصهباني عن سنة فقال . ليس من الرواة أن أخبرك بسني ، فإني سألت شيخى أحمد بن إبراهيم بن الصحاب عن سنة فقال : ليس من الرواة أن أخبرني بسني ؛ فإني سألت (المزني عن سنة فقال : ليس من الرواة أن أخبرك بسني فإني سألت<sup>(٢)</sup>) الشافعى عن سنة . فقال ليس من الرواة أن أخبرك بسني ، فإني سألت مالك بن أنس عن سنة . فقال لى ليس من الرواة أن أخبرك بسني ؛ إذا أخبر الرجل عن سنة ، إن كان كبيراً استهرم ، وإن كان صغيراً استُحقِر .

٧٢٩ — عبد الرحمن بن خلف بن موسى بن أبي تليد ، من أهل شاطبة ، يُكنى : أبا اللطرف . رَوَى عن أبي عبد الله بن الفخار وأبي بكر بن زهر . وسمِعَ : من أبي عمر بن عبد البر كثيراً ،

عمر بن عبد البر ، وأبى عمرو القرى . وأبى الوليد بن فتحون ، وأبى عمرو السفاقسى وغيرهم . وكان من أهل العلم والنباهة والفهم ، ومن بيئة علم وفصل . استقضاء المأمون يحيى بن ذى النون بطليطلة بعد أبى الوليد بن صاعد فى الخمسين وأربعمائة وحمده أهل طليطلة فى أحكامه وحسن سيرته . ثم صرف عنها فى سنة ستين وصار إلى طرطوشة واستقضى بها . ثم صرف واستقضى بدانية إلى أن وتوفى بها سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ذكر تاريخ وفاته ابن مدير :

وَقَرَأْتُ بِمُخَطَّ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْإِلْيَرِى الْقُرَى قَالَ : سَأَلْتُ الْقَاضِي أَبَا زَيْدٍ عَنْ سَنَةِ (١٩٦) فَقَالَ : لَا أَعْرِفُكَ بَسْنَى ، لِأَنِّي سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مَتَّصُورٍ التَّسْتَرِي عَنْ سَنَةِ فَقَالَ : لَيْسَ مِنَ الرَّوَّةِ أَنْ أَخْبِرَكَ بِسَنَى ، فَإِنِّي سَأَلْتُ شَيْخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

كان : من أهل العناية بالأدب .  
ورحل إلى المغرب الأقصى فتوفى فيه  
سنة سبع وسبعين وأربعمائة . ذكره  
ابن مدير .

٧٣٢ — عبد الرحمن بن محمد بن  
سلة الأنصاري : من أهل طليطلة ؛  
يكنى أبا اللطوف .

روى عن أبي محمد بن عباس الخطيب ،  
وأبي بكر بن مغيث وحماد الزاهد ؛  
وأبي عمر الطلمنكي ؛ وحماد التبريزي .  
والنذير بن المنذر ، وأبي بكر بن زهر  
وغيرهم . وكان حافظاً للسائل درباً بالفتوى ،  
وقوراً ورسماً ، حسن الهيئة ؛ قليل التصنع ؛  
مواظباً على الصلاة في الجامع . وسمع الناس  
عليه ونوظر عليه في الفقه . وكان ثقة فيما رواه .  
وكان الرأي القالب عليه . ولم يكن عنده ضبط  
ولا تقييد ، ولا حسن خط ، وأمتحن في آخر  
عمره مع أهل بلده وسار إلى بطليوس  
فتوفى بها فجأة في عقب صفر من سنة ثمان

وكان مفتياً بالعلم . وتوفى سنة خمس  
وسبعين وأربعمائة . ذكره ابن مديد .  
وقال ابنه أبو عمران : وتوفى سنة أربع  
وسبعين وأربعمائة .

٧٣٠ — عبد الرحمن قاسم بن  
ما شاء الله الرازي : من أهل طليطلة ،  
يكنى أبا القاسم .

سمع : من أبي محمد بن عباس ،  
وأبي عمرو السقاقي وغيرهما . وكان  
حافظاً للمسائل والرأي ، مجتهداً في  
الطلب .

وكان : أهل الدمامة والطهارة ،  
وقوراً حسن السمعة . وتوفى في رجب  
سنة ست وسبعين وأربعمائة . ذكره  
ابن مطاهر .

٧٣١ — عبد الرحمن بن أحمد بن  
عبد الرحمن بن العاصي القهبي : من  
أهل قرطبة . سكن المرية ، يكنى  
أبا زيد .

واختص به . وكان . من أهل القباة  
والعرفة ، واليقظة كامل الأدوات ، حسن  
الخط . وقد كتب للقاضي أبي بكر بن أذم .  
وتوفي رحمه الله في نحو الثمانين وأربعمائة .  
وسمعتُ شيخنا أبا محمد بن عتاب يرفع  
بذكره كثيراً .

٧٣٥ — عبد الرحمن بن سهل بن  
محمد بن ثوري : يُكنى أبا محمد .

أخذ بمصر عن أبي الحسن علي بن  
بقا وغيره . وبمسكة : عن كريمة المروزيّة  
وغيرها في سنة خمسين وأربعمائة . حدّث  
عنه أبو محمد الرّشكلي بكتاب النّوامض  
لمحمد بن الفضل بن سعيد .

٧٣٦ — عبد الرحمن بن زياد . من  
إقليم جليانة .

رحل إلى الرّية ولقي أبا عمر بن  
رشيق وغيره . وولى أحكام وادي  
آش وتوفي سنة إحدى وثمانين وأربعمائة

وسبعين وأربعمائة ، ومولده سنة إحدى  
وأربعمائة .

٧٣٣ — عبد الرحمن بن عبد الله بن  
أسد الجبلي من أهل طليطلة (١) ،  
يُكنى أبا المظفر .

روى عن أبي محمد السماوي ، وابن  
يعيش ، ومحمد بن مغيث وغيرهم . ورحل  
إلى المشرق وحجّ وأخذ عن أبي المروى  
وغيره . وكان ثقة فيما رواه ؛ مسندنا  
جمعه : وشورفي الأحكام . وكان متواضعا  
وعمره ولسن . وتوفي ببلده رحمه الله في  
هشر الثمانين والأربعمائة .

٧٣٤ — عبد الرحمن بن محمد بن أحمد  
الضنهابي من أهل قرطبة ، يعرف  
بابن اللّبان .

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب  
للثوري ، وأبي عمر بن مهدي ، وأبي المظفر  
ابن جرج ، وأبي عبد الله محمد بن عتاب

الأحكام . سمع الناس منه وعمر وأسن ،  
وشهر بالعلم والفضل . وتوفي في رَجَب  
لشرب خلون منه سنة سبع وتسعين وأربعمائة  
ومولده سنة اثنتين وأربعمائة . وكان بينه  
وبين أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه في الوفاة  
نحو من ستة أيام .

٧٣٩ — عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن  
عيسى بن رجاء الحجري ، يعرف :  
بالشُّنْتَانِي . وَشُنْتَان من ناحية جِيَان .  
سكن للرية ، يُكْنَى أبا بكر .

كان ديناً فاضلاً ، ورِعاً عاقلاً ، مُتَوَاضِعاً  
مُتَحَرِّياً ، واستُغْفِرَ بالمرية زماناً ، فكان  
محموداً في قَضَائِهِ ، ثُمَّ زال عن الخلطة ،  
واهبط من الناس .

أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا .  
وتوفي رحمه الله خمس بقين ( ١٩٧ ) من  
ذی الحجة سنة ست وثمانين وأربعمائة .  
ودفن بمقبرة الخوض بالمرية .

وله خمس وستون سنة . ذكره ابن  
مُدير .

٧٣٧ — عبد الرحمن بن محمد بن  
يونس بن أفلح النحوي : من أهل  
رية ، يُكْنَى : أبا الحسن ، ويعرف :  
بالتَّقْبِي .

أخذ عن أبي عثمان الأصغر ، وأبي تمام  
القطيني وأخفا الناس عنه . وكان عالماً  
بالآداب وتوفي بأشبيلية في حدود سنة تسعين  
وأربعمائة .

٧٣٨ — عبد الرحمن بن قاسم الشعي  
من أهل مالقة ، يُكْنَى : أبا اللطيف .

روى عن أبي المباس أحمد بن أبي  
الربيع الإلييري ، وقاسم بن محمد (١) المأموني  
وأبي الطاهر إسماعيل بن حمزة والقاضي  
يونس بن عبد الله إجازة وغيرهم . وكان  
فقيهاً ذا كرامات للسائل ، وشوور ببلده في

(١) في هامش نسخة أوربا « بن أحمد » .

٧٤١ — عبد الرحمن بن خلف بن  
مسعود الكِنَانِي : من أهل قرطبة ،  
يُسَكَّنِي : أبا الحسن : ويعرف : بابن  
الزَيْتُونِي .

رَوَى عن حكم بن محمد ، ومُحمَّد بن  
عتاب ، وأبي عمر بن القطان وغيرهم .  
وكان معتنياً بالسَّمْع والرَّوَاية عن الشيوخ  
والأخذ عنهم . وكان يعظ النَّاس في مسجده  
ويذكرهم . وكان فاضلاً دَيِّناً ثقة فيما رواه  
وعُني به . وقد أخذ عنه بعض أصحابنا ،  
وتُوفِّي رحمه الله سنة إحدى وخمسمائة .  
قَالَ لي ذلك : أبو جعفر أحمد ابن  
عبد الرحمن .

٧٤٢ — عبدُ الرحمن بن محمد التَّبَسِّي  
يعرف : بابن الطُّوج ، يُكْنَى : أبا محمد .  
من أصحاب أبي عمر بن عبد البر  
المتحققين به ، وكان رجلاً صالحاً وتُوفِّي سنة

٧٤٠ — عبدُ الرحمن بن أحمد بن  
عبد الله التَّجِيبِي : يعرف : بابن الشَّاطِ .  
من أهل طُلَيْطَلَة : يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى عن جماعة من علماء بلده منهم :  
أحمد بن منيث ، وجُباهر بن عبد الرحمن ،  
وأبو محمد الشارقي وغيرهم . وكان من أهل  
العلم ، مُقدِّماً في الفهم ، حافظاً ذكياً ، لغوياً  
أديباً شاعراً مُحْسِناً ، متيقظاً ، وجمع كُتُباً  
في غير ما فن من العلم (١) .

أخبرني عنه أبو الحسن بن منيث  
وذَكَر لي أنه لقيه وأخذ عنه وقال : تردد  
في الأحكام بنأحيه إشبيلية ، ثُمَّ صُرف  
عنها وقصد مائة فَسَكَنَهَا إلى أن تُوُفِّيَ  
بها في نحو الخمسمائة . ثُمَّ قرأتُ بِحُظ بعض  
الشيوخ : أنه تُوُفِّيَ ليلة الجمعة لسبع ليالٍ  
خَلَّتْ لشهر رمضان العظيم من سنة خمس مائة ،  
وشهده جمعٌ عظيمٌ بمآلقة رحمه الله .

(١) في نسخة أوربا « من العلوم » .

سبع وخمسمائة . وكان الحفل في جنازته عظيمًا قل ما روي مثله .

٧٤٣ — عبد الرحمن بن عبد العزيز ابن ثابت الأموي (١)، الخطيب بالمسجد الجامع بشاطبة، يُكنى: أبا محمد .

روى عن أبي عمر بن عبد البر كثيراً من روايته، وعن أبي العباس العذري . وكان رجلاً فاضلاً، زاهداً ورعاً متقبضاً شهر بالخير والصلاح . سمع منه جماعة من أصحابنا ورحلوا إليه ، واعتمدوا عليه ، ووصفوه بما ذكرناه من حاله . وذكروا أنه امتنع من الإجازة لهم .

وقال لي بعضهم : توفي سنة تسع وخمسمائة ، ومولده سنة ست وأربعين وأربعمائة . وقال لي أبو الوليد صاحبنا وأملاء عليّ : قال لي بو محمد الخطيب هذا زارنا أبو عمر ابن عبد البر في منزلنا فأنشد وأنا صبي صنير فحفظته من لفظه :

لَيْسَ الْمَزَارُ عَلَى قَدَرِ الْوَدَادِ وَلَوْ  
كَانَا كَفَيْنَيْنِ كُنَّا لَا نَزَالُ مَعَا

٧٤٤ — عبد الرحمن بن شاطر : من أهل سرقسطة ، يُكنى : أبا زيد .

كان ذا فضل وأدبٍ وافرٍ ( ٩٧ ب )  
وشعر ، ثم انحمل وانزوى ولزم الاقبياض  
ومن شعر ما أنشدناه بعض أصحابنا قال :  
أنشدنا القاضي أبو علي بن سُكْرَةَ ، قال :  
أنشدنا أبو زيد لنفسه :

وَلَا تَعْلَمُ لِي إِذْ رَأَتْهُ مُشْتَرَا  
أَهْرَؤُ فِي سُبُلِ الصَّبَا خَالِعُ الْمَذِيرِ  
تَقُولُ تَنْفَبُهُ وَيَكُ مِنْ رَقْدَةِ الصَّبَا

فَقَدَّ دَبَّ صُبَيْجُ الشَّيْبِ فِي غَسَقِ الشَّعْرِ  
قُلْتُ لَهَا كُنِّي عَنِ الْقَتَبِ وَاطْلِي

بِأَنَّ أَلَذَّ النَّوْمِ إِغْفَاةُ الْفَجْرِ

٧٤٥ — عبد الرحمن بن عبد الله ابن منبيل الأنصاري : من أهل سرقسطة ؛ يُكنى : أبا زيد . وهو صهر القاضي أبي علي



ابن سُكْرَةَ ، وقد أخذ عنه أبو علي  
تبركا به .

رَوَى عن القاضي محمد بن إسماعيل  
ابن فورتنس وغيره . وكان رجلاً صالحاً  
ورعاً ديناً ، مُتْقِضاً مَقْبِلاً على ما بينه وقرّبه  
من ربه عزّ وجل . وكان ممن يُتَبَرَّكُ  
بِلِقَائِهِ والأخذ عنه . واختُبرَتْ إجابة دعوته ،  
وقد سَمِعَ الناس منه . وكان خطيباً بليّده ،  
أديباً شاعراً ، وأنشدنا بعض أصحابنا  
قال : أنشدنا القاضي أبو علي لأبي زيد هذا :

سَأَقْطَعُ عَنْ نَفْسِي عِلَاقَ جَنَّةٍ  
وَأَشْفُلُ بِالْخَلْقَيْنِ نَفْسِي وَبَالِيَا  
وَأَجْمَلُهُ أُنْسِي وَشُئْلِي وَهَمِّي  
وَمَوْضِعَ بَرِّئِي وَالْحَيْبَ الْمُنَاحِيَا  
وَكُتِبَ إِلَى صَهْرِهِ أَبِي عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ :  
كَتَبْتُ لِأَيَّامٍ تَجِدُ وَتَلْعَبُ  
وَيَصْدُقُنِي دَهْرِي وَنَفْسِي تَكْذِبُ

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَفْقِدُ الْمَرْءَ بَعْضَهُ  
وَلَا يُدْرِي أَنَّ الْكُلَّ مِنْهُ سَيَذْهَبُ  
وَتُوْفِّي أَبُو زَيْدٌ هَذَا فِي صَدْرِ سَنَةِ  
خَمْسِ عَشْرَةِ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٧٤٦ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد  
ابن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بَقِيٍّ  
ابن مخلد بن يزيد من أهل قرطبة ؛  
يُكْنَى أبا الحسن .

رَوَى عن أبيه . وعن القاضي سراج  
ابن عبد الله ، وأبي عبد الله محمد بن عتاب ،  
وأبي عبد الله محمد بن فَرَج . وسمِعَ بَطْلِيْلَةً مِنْ  
أبي جعفر بن مُطَاهر تارخه في فقهاء طليطلة  
وأجاز له أبو القباس العذري ما رواه ،  
وتولّى الأحكام (١) بِقُرْطُبَةٍ مُدَّة طَوِيلَةٍ .  
وكان دَرَجَةً بها لتقدمه فيها ، سالم الحجة فيها  
تولاه منها منفذا لها ، من بيعة علم ودين  
وقُضِلَ ، سمعنا منه وأجاز لنا بخطه ،  
ولم تكن عنده أصول .

للقارئ عليه، فكثرت لذلك روايته عنه ،  
وسَمِعَ من أبي القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي  
كثيراً من روايته ، وأجاز له سائرهما .  
وأجاز له جماعة من الشيوخ المتقدمين .  
منهم : أبو محمد مكي بن أبي طالب المقرئ .  
وأبو عبد الله (٦) محمد بن عابد وأبو محمد  
عبد الله بن سعيد الشننجيالي ، وأبو عمرو  
السقاقي ، وأبو حفص الزهراوي وأبو عمر  
ابن عبد البر ، وأبو عمر (٣) الحذاء والقاضي  
أبو عبد الله بن شمانخ الفافقي ، وأبو عمر  
ابن مُغيث، وأبو زكرياء القُلَيْبي وغيرهم :

وأجاز (٤) له أبو مروان بن حيان المؤرخ .  
كتاب الفصوص لصاعد عن مؤلفه صاعد .  
وقرأ القرآن بالسمع على أبي محمد بن عبد الرحمن  
ابن محمد بن شُعَيْب المقرئ وجوده عليه ،  
وكثر اختلافه إليه . وكان حافظاً للقرآن

وتوفى رحمة الله عشي يوم الخميس ،  
وَدُفِنَ عَشَى يوم الجمعة منتصف ذي الحجة  
سنة خمس عشرة وخمسمائة . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ  
ابن عَبَّاس (١٩٨) وشهده جمعٌ كثيرٌ  
وصَلَّى عليه أخوه أبو القاسم وقال لي :  
مولدي في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين  
وأربعمائة . ثم وجدت - ولده بخط أبيه  
رحمه الله وقال : ليلة الثلاثاء ثلاث عشرة  
ليلة بقيت من ذي القعدة من العام المؤرخ .

٧٤٩ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ

ابن عَتَّابِ بْنِ مُحَسِّنٍ : من أهل قرطبة ؛  
يكنى : أبا محمد .

هو آخر الشيوخ الجلَّة الأَكابر  
بالأندلس في علوِّ الإسناد (١) وسعة الرواية .  
روى عن أبيه وأكثر عنه ، وسمع منه معظم  
ما عنده . وهو كان الممسك لكتب أبيه

(١) في نسخة أوربا « الأسانيد » .

(٢) في هامشها « وعبد الله » .

(٣) في هامش الأصل : « كتب له أبو عمرو جزءاً بخطه من حال حديثه أرائيه شيخنا وقرأته عليه  
وأته » ابن الجليل وعده الكتابة عند أهل العلم بالحديث بمنزلة السماح .

(٤) في هامش الأصل « وأجاز لي » .

العظيم ، كثير التلاوة له عارفا بروايته وطرقه ، واقفاً على كثير من تفسيره وغريبه ومعانيه ، مع حفظٍ وافر من اللغة والعربية ، وتفقه عند أبيه وشوور في الأحكام بعده بقية عمره . وكان صدرأ فِيمَن يَسْتَفْتَى لسنه وتقدمه .

وَكَانَ : من أهل الفضل ، والحكم والتواضع ، وكتب بخطه علماً كثيراً في غير ما نوع من العلم . وجمع كتاباً خيلافي الزهد والرفائق سماه : شفاء الصدور وهو كتاب كبير إلى غير ذلك من أوضاعه يَمِيعُ الناس منه كثيراً ، وكانت الرحلة في وقته إليه ، ومدارُ أصحاب الحديث عليه ، لثقتة وجَلالته وعلو إسناده وصحة كتبه . وَكَانَ صابراً على القعود للناس ، مُوَظَّلاً على الاستماع ، يجلس لهم يومه كله وبين العشاءين وطال عمره . وسَمِعَ منه الآباء والأبناء ، والكبار والصغار . وكثر أخذ الناس عنه وانتفاعهم به .

أخبرني ثقة من الشيوخ قَالَ : جَسْتُ يوماً إلى أبي القاسم بن خير الرجل الصالح بالمسجد الجامع بقرطبة ، وهو كان إمام الفريضة به فَقَالَ لِي : كنت أرى البارحة أبا محمد بن عتاب في النوم ، وَكَانَ وَجْهُهُ مثل دارة القمر (٩٨ب) نَضَى للناس حسناً فكنت أقول بما صار له هذا ! فَكَانَ يُقَالُ لِي : بكثرة انتفاع المسلمين <sup>(١)</sup> به وصبره لهم . أو كلاماً هذا معناه . اختلفت إليه فَقَرَأْتُ عليه ، وسمعت معظم ما عنده وأجاز لي بخطه سائر ما رَوَاهُ غيره مرة . وسألته عن مولده فَقَالَ لِي : ولدت سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، وصحبته إلى أن تُوُفِّي رحمه الله ظهر يوم السبت ودفن ظهر يوم الأحد الخامس من جمادى الأول من سنة عشرين وخمسمائة . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الرَّبِضِ قُبْلَى قرطبة عند الشريعة القديمة ، وَأَتَمَّهُ النَّاسُ ثناءً حَسَنًا ، وصلى عليه ابن أخيه أبو القاسم محمد ابن عبد العزيز بن محمد بن عتاب . وَكَانَ

أبو القاسم هذا فاضلاً ، ديناً ، مُتصاوِناً .  
 سَمِعَ معنا على عه كثيراً من روايته  
 واختصَّ به .

وتُوفِّي رحمه الله ودُفِنَ صَبِيحَةَ يَوْمِ  
 الأحد الخامس من جمادى الآخرة من سنة  
 إحدى وثلاثين وخمسمائة ، ودُفِنَ مع سلفه  
 وصلى عليه صهره القاضى أبو عبد الله محمد  
 ابن أصبغ بوصيته بذلك إليه واتبه الناس  
 ثناء جليلاً ، وكان أهلاً لذلك رحمه الله .

٨٥٠ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابن يوسف الأموى: من أهل طليطلة سَكَنَ  
 قرطبة ، يُسَكِّنَى أبا الحسن ، ويعرف بابن  
 عفيف ، وهو جده لأمه .

سَمِعَ بيلده من أبى محمد قاسم بن محمد  
 ابن هلال ، وأبى بكر جاهر بن عبد الرحمن  
 وأبى محمد عبد الله بن موسى الشارفى وغيرهم  
 وأجاز له أبو عبد الله محمد بن عتاب الفقيه  
 جميع ما رواه . وكان رحمه الله شيخاً فاضلاً ،

عفيقاً شهر بالخير والصلاح قديماً وحديثاً .  
 وكان مختصاً بالشهادة مشهور العدالة ، وكان  
 يعظ الناس فى مسجده ، وكانت العامة تعظمه .  
 وتولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة . سَمِعَ  
 الناس منه ورؤينا عنه وأجاز لنا ، ولم يكن  
 بالضابط لما رواه . وكان كثير الوهم فى  
 الأسانيد عفا الله عنه .

تُوفِّي رحمه الله غداة يوم الجمعة ودُفِنَ  
 أثر صلاة العصر من يوم السبت الثانى عشر  
 من جمادى الآخرة من سنة إحدى وعشرين  
 وخمسمائة . ودُفِنَ بمقبرة ابن عباس وصلى  
 عليه القاضى أبو عبد الله بن الحاج ، وسألته  
 عن مولده فقَالَ لى: ولدت أما سنة سبع أو  
 ثمان وثلاثين وأربعمائة ، الشك منه رحمه الله .

٧٥١ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ  
 شماس: من أهل طليطلة ، يُسَكِّنَى أبا الحسن  
 رَوَى بيلده عن أبى الوليد مرزوق بن فتح ،  
 وأبى عبد الله النخاس وغيرهما . وكانت عنده

يوم الأربعاء الخامس من صفر من سنة  
اثنين وعشرين وخمسة ، ودُفِنَ بِبَابِ  
الْقَنْطَرَةِ ، وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ  
وَأَرْبَعِينَ (١) .

٧٥٣ — عبد الرحمن بن أحمد ،  
يعرف : بِأَبْنِ الْجَبَّانِ (١) : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ  
وَصَاحِبِ (٢) الصَّلَاةِ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِهَا ؛ يُكْنَى  
أَبَا زَيْدٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عُمَرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ  
الْمَافِرِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ عَلَامَةً وَرَوَاهُ  
وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ ، وَالتَّوَاضُعِ  
وَالصَّلَاحِ ، وَالْإِقْبَالِ عَلَى مَا يَمْنِيهِ وَبِقُرْبِهِ  
مِنْ سَلَاةِ عِزِّ وَجَلٍّ ، مُنْقَبِضًا عَنِ النَّاسِ ،  
غَيْرَ مُخْتَطِطٍ بِهِمْ . وَكَانَ خَاتَمَةَ الْفَضْلَةِ  
بِقَرْطَبَةِ الَّذِينَ يُتَبَرَّكُ بِرُؤْيَيْهِمْ وَدُعَائِهِمْ ،  
وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ ، وَدُفِنَ عَشَى يَوْمِ  
الْخَمِيسِ السَّادِسِ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ

مَعْرِقَةٍ وَذَكَاءٍ وَنَبَاهَةٍ . وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي  
شَوَّالِ سَنَةِ عَشْرِينَ وَخَمْسِينَ .

٧٥٤ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ  
هَارُونَ الْقَهْمِيِّ الْقُرَيْشِيِّ : مِنْ أَهْلِ سَرْقِطَةِ  
سَكَنَ قَرْطَبَةَ ، يُكْنَى . أَبَا الْمَطْرَفِ .  
وَيُعرف بِأَبْنِ الْوَرَّاقِ .

رَوَى عَنْ أَبِي ( ١٩٩ ) عَبْدِ اللَّهِ الْمَغَامِي  
الْقُرَيْشِيِّ ، وَعَنْ عَمِّهِ أَبِي الرَّبِيعِ سُلَيْمَانَ بْنِ  
حَارِثٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ مُبَشَّرٍ ،  
وَأَبِي دَاوُدَ الْقُرَيْشِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَسَمِعَ مِنْ أَبِي  
الْوَلِيدِ الْبَاجِيِّ بَعْضَ رَوَايَتِهِ وَتَوَالِيفِهِ . وَأَجَازَ  
لَهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَعَبْدُ الْحَقِّ  
ابْنُ هَارُونَ الصَّقَلِيُّ . وَأَقْرَأَ النَّاسَ بِالْمَسْجِدِ  
الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ وَتَوَلَّى الصَّلَاةَ فِيهِ . وَكَانَ ثَقَّةً  
فِيمَا رَوَاهُ وَعُتِيَ بِهِ . أَخَذَ النَّاسُ عَنْهُ وَأَجَازَ  
لَنَا مَا رَوَاهُ بِخَطِّهِ .

وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ ، وَدُفِنَ

(١) فِي نَسْخَةِ أُورِيَا « بِأَبْنِ الْجَبَّانِ » وَفِي حَامِشِهَا « الْجَبَّانِ » .

(٢) فِي حَامِشِ الْأَمْلِ « بِلِسْتِ قِرَاءَةٍ . كَتَبَهُ عُمَرُ بْنُ الْفَارَسِيِّ » .

شهر رمضان المعظم من سنة خمس وعشرين وخمسمائة . ودفن بالربض قبل قرطبة . وصلى عليه القاضي محمد بن أصبغ ، وبلغني أن مولده سنة اثنين وخمسين وأربعمائة .

٧٥٥ — عبد الرحمن بن عبد الملك ابن غشيلان (٢) الأنصاري من أهل سرسطة ، يُكنى . أبا الحكم .

وكانت له رواية عن جماعة بالأندلس ، وأجاز له جماعة من علماء المشرق ، وقد أخذ الناس عنه ، وأخذت عنه وأخذ عن كثير ، وكان : من أهل المعرفة ، والدكاء ، واليقظة وسكن قرطبة ، وتوفي بها يوم الجمعة بعد العصر السابع عشر من رمضان المعظم من سنة إحدى وأربعين وخمسمائة . ودفن بمقبرة ابن عباس .

٧٥٦ — عبد الرحمن بن أحمد بن خلف بن رضا المقرئ الخطيب بالمسجد

وعشرين وخمسمائة . ودفن بالرياض . وصلى عليه محمد بن جمهور (١) . بوصيته بذلك إليه . وكانت جنازته في غاية الحفل .

٧٥٤ — عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن موسى الجهنّي ، يعرف بالبياسي . من أهل قرطبة ، يُكنى أبا القاسم ،

وروى عن أبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي جعفر بن رزق ، وأبي علي النسائي . وأجاز له القاضي أبو عمر بن الحذاء ما رواه ، وتردّد في أحكام الكور ، ثم ولي خطة الأحكام بقرطبة ، وكان محموداً فيها ، مأموناً عليها ، بصيراً بها لتقدمه فيها ، ذا دين وفضل ، كامل المروءة ، عالي الهمة ، عطر الرائحة . حسن اللبس ، جامد اليد ، غزّون اللسان ، ولم يزل يتولى الأحكام بقرطبة إلى أن توفي ليلة الاثنين ودفن عشى يوم الاثنين ليلتين بقيتا من

(١) في نسخة أوربا « جهون » .

(٢) في هامش طبعة أوربا « غشيلان » بالصني المهمة .

عبد الملك بن قزمان من أهل قرطبة ،  
يكنى أبا مروان .

سَمِعَ من أبي عبد الله محمد بن  
فرج (١) ، وأبي علي النسائي ، وأبي الحسن  
المبسي وغيرهم وصحب القاضي أبا الوليد بن  
رشد وتفقّه عنده . وكان من كبار العلماء  
وجهه الفقهاء مُقدِّماً في الأدياء والنبهاء .  
أخذ الناس عنه . وتوفّي بأشونة يوم  
الاثنين مستهل ذي القعدة سنة أربع وستين  
 وخمسة . ودفن بها وهو آخر من حدث  
عن تقدّم ذكره من الشيوخ رحمهم الله .  
وكان مولده سنة تسع وسبعين وأربعمائة .

\*\*\*

من الغرباء .

٧٥٨ - عبد الرحمن بن محمد بن

أبي يزيد خالد بن خالد بن يزيد السديري (٢)  
الأزدى الشنكي المصري الصوّاف النّسابة ،  
يكنى أبا القاسم .

الجامع بقرطبة ، وصاحب صلاة  
الفريضة به يُكنى أبا القاسم . روى  
عن أبي القاسم ابن مدير القراءات وسمع  
من أبي عبد الله محمد بن فرج « الموطأ » .  
ومن أبي علي النسائي ، وأبي الحسن  
المبسي يسيراً ، وصحب أبا الوليد مالك  
ابن عبد الله العتيبي الأديب واختص به .  
وكان واسع المعرفة ، كامل الأدوات ،  
كثير الرواية : وشوور في الأحكام بقرطبة  
وكان محموداً في جميع ماتولاه ، رفيع القدر ،  
عالي الذكر . وتوفّي في ضحوة يوم الثلاثاء ،  
ودفن صبيحة يوم الأربعاء لمشر خلّون  
من جمادى الآخرة من سنة خمس وأربعين  
 وخمسة . وكان مولده فيما أخبرني سنة  
سبعين وأربعمائة عام وفاة أبيه رحمه الله .  
وكان تركه حملاً . وروى أبوه عن محمد بن  
عقاب كثيراً وعن غيره من العلماء .

٧٥٧ - عبد الرحمن بن محمد بن

(١) في نسخة أوربا « ابن حكيم » .

(٢) في هامش أوربا « البصري » .

الخلولاني ، وقال : تقيتهُ وكان نبيلاً أديباً  
ذَكِيّاً شاعراً مطبوعاً . وَذَكَرَ أَنَّ مولده  
بمصر ليلة الجمعة ، مُسْتَهْلَ شَعْبَانَ سَنَةِ (١١٠٠ أ)  
ثَلَاثَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . قَالَ : ابْنُ حَيَّانَ  
وَتُوِّفِيَ بِمِصْرَ سَنَةِ عَشْرٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

٧٥٩—عبدُ الرحمن بنُ محمد بن خالد  
ابن مُجَاهِدِ الرُّقِّي ، يُسَكِّنِي أَبَا عَمْرٍو .

قَدِيمُ الْأَنْدَلُسِ سَنَةِ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ  
وَأَرْبَعِمِائَةٍ . وَكَانَ حَنَفِيَّ الْمَذْهَبِ ، وَاسِعَ  
الرِّوَايَةِ عَنْ شَيْسُوخِ الْعِرَاقِ الْجَلَّةِ مِنْ أَهْلِ  
مَذْهَبِهِ وَغَيْرِهِمْ . ذَكَرَهُ ابْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ :  
ذَكَرَ لَنَا فِي التَّارِيخِ أَنَّهُ قَدْ نِيفَ عَلَى  
السَّبْعِينَ (٢) .

٧٦٠ — عبدُ الرحمن بنُ محمد بن  
عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أحمد  
الْكُتَامِي ، يَعْرِفُ بِابْنِ الْعَجُوزِ مِنْ أَهْلِ

قَدِيمِ الْأَنْدَلُسِ مِنْ مِصْرَ سَنَةِ أَرْبَعٍ  
وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . وَرَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ  
السَّكَنِ ، وَأَبِي الْعَلَاءِ بْنِ مَاهَكَتَ ،  
أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ . وَأَبِي الطَّاهِرِ  
الذَّهَلِيِّ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ شَعْبَانَ ،  
وَأَبِي بَكْرٍ الْأَدْفَوِي ، وَمُوسَى بْنِ  
حَنِيفٍ وَغَيْرِهِمْ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْحَذَّاءِ وَقَالَ :  
كَانَ رَجُلًا أَدِيبًا ، حَلُوءًا حَافِظًا لِلْحَدِيثِ ،  
وَأَسْمَاءَ الرِّجَالِ وَالْأَخْبَارِ ، وَلَهُ أَشْعَارُ  
حَسَانٍ فِي كُلِّ فَنٍ . وَكَانَ مَعَاشُهُ مِنْ  
التِّجَارَةِ ، وَكَانَ مَقَارَضًا لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ  
إِسْمَاعِيلِ الْمُهَنْدِسِ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْحَذَّاءِ وَأَبِي (١) نَفَقَهُ  
بِالْأَنْدَلُسِ وَأَتَنِي عَلَيْهِ ، وَكَانَ قَدْ عَرَفَهُ بِمِصْرَ  
وَسَكَنَ قُرْبِيَّةً إِلَى أَنْ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ وَخَرَجَ  
عَنِ الْأَنْدَلُسِ وَمَاتَ بِمِصْرَ . وَذَكَرَهُ

(١) هكذا في الأصل « وأبي » واضحة وأشير عليها بعلامة الصحة وبلفظ ش . ولي نسخة أوروبا بدل  
« وأبي » : « إنه » .  
(٢) في نسخة أوروبا « التسعين » .



روى عن قاسم بن أصبغ ، وأبى الحزم  
وهب بن مسرة الحجازى وغيرهما . ذكره  
أبو عبد الله بن عابد فى شيوخه فقال :  
الوزير العالى القدر ، معدن الدراية والرواية  
أبو مروان عبد الملك بن أحمد بن شهيد . كان  
أوحد الناس بالتقدم فى علم الخبر والتأريخ ،  
والفتوى والأشعار ، وسائر ما يحاضر به الملوك . مع  
سعة روايته للحديث والآثار وهو مؤلف  
كتاب التاريخ الكبير فى الأخبار على توالى  
السنين . بدأ به من عام الجماعة سنة أربعين  
واستمر إلى أخبار زمانه المنتظمة بوفاته  
رحمه الله . وهو أزيد من مائة سفر .

كانت صحبتى له رحمه الله نحو عشرة  
أعوام أو قوتها ، إذ كان مجاوراً لنا بمنية  
للغيرة ، لما استقرت المنصور حمة الله لقاءه  
أمر بإسكانه فى منية النعمان بالناحية  
للذكورة . أجاز لى جميع روايته عن  
أبى الحزم وهب بن مسرة الحجازى ، عن  
ابن وضاح .

سبقة ، ومن جلة قتهاها ، يكتفى أبى القاسم .  
روى عن أبيه وحجاج بن المأمونى  
وغيرهما ، وكان يميل إلى الحجة والنظر . وولى  
قضاء الجزيرة الخضراء مدة . ثم سلاً .  
وهو فقيه ، بن فقيه ، أفادنى خبره القاضى  
أبو الفضل ابن عياض ، وخطه لى يده ،  
وقال : حدثنى عن أبيه محمد عن أبيه  
عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحيم ، عن  
أبى محمد بن أبى زيد ؛ عن أبى بكر بن  
اللباد أن محمد بن عبدوس الفقيه صلى  
الصباح بوضوء العتمة ثلاثين سنة وخمس عشرة  
من دراسة . وخمس عشرة من عبادة . وتوفى  
بفاس (١) بعد سنة عشر وخمسمائة .

\*\*\*

من اسمه عبد الملك

٧١١ - عبد الملك بن أحمد بن  
عبد الملك بن شهيد من أهل قرطبة ،  
يكتفى أبى مروان .

بشهور فخرج الموت جزءاً عظيماً . وله  
تاريخ جامع للأخبار جمّ الفائلة .

قال الحميدى (١) ، ومن شعر أبى  
مروان :

أَقْصَرْتُ عَنْ شَأْوَى فَقَادَيْتَنِي  
أَقْصِرْ فَلَيْسَ الْجَهْلُ مِنْ شَانِي  
إِنْ كَانَ قَدْ أَغْنَاكَ مَا نَحْتَوِي  
بِجَلٍّ فَإِنَّ الْجُودَ أَغْنَانِي

٧٦٢ — عبدُ الملك بن إدريس الأزدي  
المعروف : بابن الجزيري سكن قرطبة ،  
يُكْنَى أبا مروان .

ذكره الحميدى (١) وقال فيه : عالمٌ  
أديب شاعرٌ ، كثير الشعر ، غزير المادة  
معدود في أكابر البلغاء من فوئى البديهة .  
وله في ذلك رسائل وأشعار مَرْوِيَّة (٢) .  
قال ابن حيان : وتوفى بالمطابق في

قال ابن حيان : وَجَدْتُ بِحُطِّ أَبِي الْوَلِيدِ  
ابن الفرضي : تُوُفِّي الْوَزِيرُ أَبُو مَرْوَانَ  
عبد الملك بن شهيد ليلة الأحد ودُفِنَ يوم  
الأحد بعده لأربع خَلَونَ من ذى القعدة  
سنة ثلاثٍ وتسعين وتلاثمائة . وكانت  
ميتته من ذُبْحِهِ أَصَابَتِهِ ، (قال ابن حيان)  
وكانت سنة يوم تُوُفِّي السبعين . وكان له  
بالإنذار بها رُؤْيَاً عَجَبِيَّةً وذلك أنه أَرَى  
في منامه صدرٌ نشأته أنه كان يَبْلُغُ سَبْعِينَ  
ديناراً ذهباً بعدها عدداً كلما يَلُغُ منها واحداً  
تبعه بآخر إلى أن تمت السبعون ، فَفُصِّتْ  
له على أَحَدِ قُ مَعْبَرٍ كان في الوقت فَأُولَمَّا  
عُمِّرَ أَعْدَدَ كُلِّ مَا يَلُغُ منها ، أَعْجَبَتْ  
عبد الملك في حال الشباب ، ثُمَّ سَاءَتْ لَهُ  
دَنَاءُ منها ، فَعَمِلَ يَشْكُكُ نَفْسَهُ فِي عِدَدِ تِلْكَ  
الدنانير ويقول لنا : أَحْسَبُهَا كَانَتْ أَكْثَرَ  
مِمَّا سَبَقَ إِلَيَّ ، فَيُلْبِسُ أَمْرَهَا عَلَيْهِ طَالِبَ  
رِضَاهُ ، إِلَى أَنْ عَاجَلَتْهُ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ اسْتِكْمَالِهَا

(١) انظر « جفوة للفتيس » ص ٢٨٠ رقم ٦٢٣ ورقم ٦٢٤ طبع الدار المصرية .

(٢) في هامش نسخة أوربا « مدونة » .

السبت لليلتين بقيتا من رجب ، وصلى عليه  
حماد الزاهد بوصيته إليه .

٧٦٤ - عبدُ الملك بن طريف : من  
أهل قرطبة ؛ يُكنى أبا مروان .

أخذ عن أبي بكر بن الفوطية وغيره .  
وكان حسن التصرف في اللغة ؛ أصل في  
تتقيفها ، وله كتاب حسن : في الأفعال  
هو كثير بأيدى الناس . وتوفي في نحو  
الأربعمئة .

٧٦٥ - عبدُ الملك بن أسد بن عبد الملك  
الخصي (٢) من أهل قرطبة ، يُكنى  
أبا مروان .

له رواية عن أبي جعفر بن عون الله  
وغيره من (١٠١) شيوخ قرطبة . وكان  
يقدر الشروط بمسجد أبي لؤا ، ويعرف  
بمسجد الزيتونة ، وهو كان الإمام فيه عند  
مقبرة متعة حدث عنه ابن شغلير ، وقال

سخطه المظفر عبد الملك بن أبي عامر في  
ذي القعدة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .  
وهو يومئذ في إحدى (١) غزواته ، ولم  
يختلف مثله كتابة وخطابة وبلاغة وشعراً ،  
وقتما ومعرفة به ختم بقاء كتاب الأندلس  
رحمه الله .

٧٦٣ - عبد الملك بن مروان بن أحمد  
ابن شهيد . من أهل قرطبة ، يُكنى  
أبا الحسن .

روى عن أبي القاسم خلف بن القاسم  
كثيراً ، وعن أبي محمد القاسم ، وهاشم بن  
يحيى وغيرهم ، وكانت له عناية بالحديث  
وكتبه . وكان حسن الخط ، واسع الأدب  
والمعرفة ، وتولى الأحكام بقرطبة . وكان  
عموداً في أحكامه . وحديثه ومجمع منه ،  
وأخذ عنه أبو محمد قاسم بن إبراهيم الخزرجي  
وقال : توفي في رجب سنة ثمان وأربعمئة  
زاد ابن حبان ودفن بالربض عشى يوم

(١) زيادة انقضائها للغة .

(٢) في هامش طبعة أوربا « الضحى » .

سَمِعَ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ شَنْظِيرٍ  
وَصَاحِبِهِ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ مَيْمُونٍ . وَنَظَرَ عَلَى  
ابْنِ الْفَخَّارِ .

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْخَفِظِ . وَالزَّهْدِ ،  
وَالْوَرَعِ وَتَوَقَّى فِي ربيع الآخر سنة عشر  
وأربع مائة . ذَكَرَهُ ط . وَكَانَ مَوْلَاهُ فِي ذِي  
القعدة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

٧٦٨ — عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَيْمَنِ الْأُمَوِيِّ  
مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةَ ، يَكْنَى أَبُو مَرْوَانَ ،

سَمِعَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي ، وَأَبِي جَعْفَرٍ  
ابْنِ عَوْنِ اللَّهِ ؛ وَابْنَ مَفْرَجٍ وَنَظَرَاهُمُ  
وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ ، وَلَقِيَ بِهَا جَمَاعَةً  
يَكْثُرُ تَعَدُّدُهُمْ . مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْغَنِيِّ  
ابْنُ سَعِيدٍ الْخَافِظُ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْوَشَّاحِ  
وَنَظَرَاؤُهُمْ .

حَدَّثَ عَنْهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : كَانَ مِنْ  
أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْوَرَعِ مَعَ الْقَهْمِ ، وَكَانَ صَدُوقًا

مَوْلَاهُ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ . بِشَدُونَةِ .  
وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرِو الطَّلَنْكِيُّ الْقُرِيُّ وَقَالَ  
فِي بَعْضِ تَوَالِيْقِهِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَسَدٍ  
صَاحِبُنَا ، فَذَكَرَ عَنْهُ حَدِيثًا مُتَّصِلًا .

٧٦٦ — عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عِيسَى بْنِ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نُوحٍ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
حُمَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ  
صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةَ يُكْنَى أَبُو مَرْوَانَ .

رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ نَابِتٍ <sup>(١)</sup> التَّنَظُّبِيُّ  
ابْنَ الْخُرَازِيِّ النَّرَوِيِّ <sup>(٢)</sup> ذَكَرَهُ ابْنُ شَنْظِيرٍ  
وَقَالَ مَوْلَاهُ بَيْبَلَاطُ مُنِيتِ سَنَةِ حَمْسٍ  
وَعَشْرِينَ وَثَلَاثِينَ .

٧٦٧ — عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
وَثِيقٍ <sup>(٣)</sup> . مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ يُكْنَى  
أَبَا مَرْوَانَ .

(١) فِي نَسْخَةِ أُورِيَا « نَابِت » .

(٢) فِي نَسْخَةِ أُورِيَا « النَّرَوِيُّ » .

(٣) فِي نَسْخَةِ أُورِيَا « بَنُ شَكِّ اللَّيْلِ » .

كان متصرفاً في العلوم من الفقه والعربية ، والحساب . محسناً لعقد الوثائق بصيراً بعلمها ، راوية للأخبار ، حافظاً للاداب وروايته للعلوم واسعة وشيخوخة كثير بقرطبة وإشبيلية . وروى عن عمه أبى بكر وابن السليم القاضي ، وأبان بن السراج ونظراتهم ذكره ابن خزرج وقال : (١٠١ب) توفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، وهو ابن خمس وسبعين سنة . وكان أول سماعه سنة ست وخمسين وثلاثمائة بقرطبة .

٧٧١ - عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن هاشم الأموى ، يعرف : بابن المكوى من أهل قرطبة ، وأصله من إشبيلية من قرية نوح نظر طلياطة .

كان من أهل الطهارة والعفاف ، ذا حظ صالح من علم الفقه ، عاقداً للوثائق . روى عن عمه الفقيه أبى عمر وتفقه عنده ، وكان حافظاً لأغراضه ، واقعاً على

ثباتاً . وذكره أبو محمد بن خزرج وقال : كان من أهل الفضل والورع صلياً في الحق لا تأخذه (٤) في الله لومة لائم . وتوفي سنة سبع عشرة وأربعمائة .

٧٦٩ - عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر العبسى : من أهل إشبيلية يكنى أبا مروان .

كان من أهل الفضل والورع ، متصرفاً في العلوم ، رويته واسعة عن أبيه أبى عمر وحارث بن مسلمة وأبى محمد الباقى وغيرهم . وسمع بقرطبة من محمد ابن معاوية القرشى ونظرانه .

ذكره ابن خزرج وقال : أجاز لي في سؤال سنة ثلاث عشرة وأربعمائة . وتوفي بعدها بأشهر وله ثمانون سنة .

٧٧٠ - عبد الملك بن سليمان بن عمر ابن عبد العزيز الأموى : من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الوليد ، ويعرف بابن القوطية .

ولقد في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

قال ابن حبان: وتوفي بأشبيلية سنة ست وأربعمائة. وحدث عنه أيضاً ابن خزرج وقال: روى عن القاضي ابن زرب، وابن مفرج كثير، وخلف ابن القاسم. وجري بينه وبين الأصلي شيء فلم يعد إلى مجلسه. وله تواليف في الاعتقادات وغيرها.

٧٧٣ — عبد الملك بن سليمان الخولاني: يُكنى أبا مروان.

حدث سمح بالأندلس، وإفريقية، ومصر، ومكة. ذكره الحميدي<sup>(١)</sup> وقال: سمعنا منه بالأندلس الكثير، ومات بها قبيل الأربعين وأربعمائة بمزيرة ميورقة، وكان شيخاً صالحاً.

٤٧٤ — عبد الملك بن زيادة الله<sup>(٢)</sup> ابن علي بن حسين بن محمد بن أسد التميمي. ثم الحثاني من بني سعد بن زيد بن مناة بن

مذاهبه، عالماً بأخباره. ذكره ابن خزرج وقال: لا أعلمه روى عن غيره، ومولده سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وتوفي سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

٧٧٢ — عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد عبد الملك بن الأصم القرشي: من أهل قرطبة؛ يكنى أبا مروان، ويعرف: بابن اليس.

روى عنه الخولاني وقال: كان من أهل العلم مقدماً في الفهم، قديماً الخير والفضل، له تأليف حسن في الفقه والتسنن، أجاز لي جميعه مع سائر روايته. وذكره أبو عمر ابن مهدي، وقال: كان نبيلاً شديد الحفظ، كثير الدراسة مع الديانة والفضل والتواضع والأحوال الصالحة نعمة الله، وذكر أنه قرأ عليه كتاباً ألقه في مناسك الحج، وكتاباً في أصول العلم تسمة أجزاء. وقال: أخبرني أنه

(١) انظر « جذوة المنتقى طبع الدار المصرية » ٢٨٥ رقم ٦٣٠ .

(٢) انظر « جذوة المنتقى » ٢٨٤ رقم ٦٢٩ . وفي هامش الأصل « زيادة الله يكنى أبا مضر ،

وكان نديم محمد بن أبي طاهر ، وهو أول من بنى بيت شرفهم ، ورفع بالأندلس صوته بلباقة سلفهم » .

وقال أبو علي (١) : وكانت له عناية  
تامة في تقييد العلم والحديث ، وبرع مع ذلك  
في علم الأدب والشعر .

وذكره الحنيدى فقال : هو من أهل  
بيت جلاله من أهل الحديث والأدب ، إمام  
في اللغة ، شاعر وله سماع بالأندلس وقد  
رأى به بالمرية في آخر جعة حبسها وقال :  
أخبرني أبو الحسن العائذى أن أبا مروان  
الطنبى لما رجع إلى قرطبة أملى واجتمع إليه  
في مجلس الإملاء خلق كثير ، فلما رأى  
كثرتهم أنشد :

لَمَّا إِذَا احْتَوَشْتَنِي أَلْفَ تَحْبِرَةٍ  
يَكْتَبُنَ حَدَّثَنِي طَوْرًا وَأَخْبَرَنِي  
فَأَدَّتْ بِمَقْوَتِي (٢) الْأَقْلَامُ مُعَلَّنَةً  
« هَذِي الْمَفَاخِرُ لَا قَبِيحَانِ مِنْ لَبَنِ »  
قال الحميدى : ثم أنشدني هذين البيتين

تيمم الطنبى : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى  
أبا مروان . من بيت علم وثبابة . وأدب  
وخير وصلاح ، وأصلهم من مُطَبَّنَةٍ من عمل  
إفريقية .

رَوَى بِقُرْطُبَةٍ : عن القاضي يونس بن  
عبد الله ، وأبي المطرف القفازى ، والقاضى  
أبى محمد بن بنوش ، وأبى عبد الله بن عابد ،  
وأبى عبد الله بن تباب ، وأبى القاسم بن  
الأقليل ، وأبى عمرو المرشاني ، وأبى محمد  
مكى القرى ، وأبى محمد بن حزم وغيرهم .

وكانت له رحلتان إلى المشرق كتب  
فيهما عن جماعة من أهل العلم بمكة ، ومصر ،  
والقزوان . وكتب عن القاضي أبى الحسن  
( ١٠٢ ) بن صخر السكى ، وأبى القاسم  
ابن بُندار الشيرازى ، وأبى زكرياء البُخارى ،  
وأبى محمد بن الوليد ، وأبى إسحاق الجبال  
وجامعة كثيرة سواهم .

(١) في طبعة أوروبا « قال الحميدى » .

(٢) في الجنتوة طبعة دار الصرية ص ٢٨٥ : بقرق .

وَقَرَأْتُ بِحِطَّةٍ شَيْخِنَا أَبِي الْحَسَنِ بْنِ  
مُغِيثٍ ، قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو مَرْزُوقَةَ زُيَادَةُ اللَّهِ  
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ التَّمِيمِيِّ ، قَالَ . خَاطَبَنِي أَبِي مِنْ  
مِصْرَ عِنْدَ كَوْنِهِ بِهَا فِي رَحْلَتِهِ .

يَا أَهْلَ أُنْدُلُسَ مَا عِنْدُكُمْ أَدَبٌ  
بِالْمَشْرِقِ الْأَدَبُ النَّفَاحُ بِالطَّبِيبِ  
يُدْعَى الشَّبَابُ شَيْوُخًا فِي مَجَالِسِهِمْ<sup>(٥)</sup>  
وَالشَّيْخُ عِنْدَكُمْ يُدْعَى بِتَقْصِيرٍ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَلِدُ شَيْخِنَا أَبُو مَرْوَانَ فِي  
السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ، وَهُوَ الْيَوْمُ  
الْسادسُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ  
وَتِسْعِينَ وَثَلَاثًا وَتَوُفِّيَ . سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ  
وَأَرْبَعًا . كَذَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ سَنَةَ سِتٍّ

الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ بَيْنَدَادَ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا  
بَعْضُ شَيْوُخِنَا الْأَبِيِّ بَكْرِ الْخَوَارِزْمِيِّ :

إِنِّي إِذَا حَضَرْتُ<sup>(١)</sup> أَلْفَ حَبْرَةٍ  
يَقُولُ<sup>(٢)</sup> أَنْشَدَنِي شَيْخِي وَأَخْبَرَنِي  
نَادَتْ بِأَقْلَمِي<sup>(٣)</sup> الْأَقْلَامُ نَاطِقَةً  
« هَذِي الْمَسْكَرُ لَأَقْعَبَانِ مِنْ بَنِي »

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ . أَنْشَدَنِي ابْنُ أَبِي مَرْوَانَ  
الطَّبِيبُ لِأَيِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زِيَادَةَ اللَّهِ يَذْكُرُ  
كِتَابَ الْعَيْنِ وَبَلَّغَهُ لَهُ سَمَاهَا النِّعَامَةُ .

حَسْبِيَ كِتَابُ الْعَيْنِ عَلَيَّ مِصْنَةُ  
وَمِنْ النِّعَامَةِ لَا أُرِيدُ بِدَيْلًا  
هَذِي تَقَرَّبُ كُلِّ بَعْدٍ شَاسِعٍ  
وَالْعَيْنُ يَهْدِي<sup>(٤)</sup> لِلْقَوْلِ عُقُولًا

(١) فِي هَامِشِ الْأَسْلِ مَا نَحْنُ : هِيَ : وَقَرَأْتُ بِحِطَّةٍ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ الْأَمِينِ قَالَ : قَرَأْتُ بِحِطَّةٍ الطَّبِيبِ :  
قَالَ : أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْقَادِرِ . . . قَالَ : كَانَ فِي مَجْلِسِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرِ بْنِ الطَّبِيبِ الْبَاهِلَانِيُّ خِصَامَةً عَمِيرَةً ،  
وَكَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ مِثْلِينَ . وَفِي مَجْلِسِ أَبِي حَامِدِ الْأَسْفَرَايْنِيِّ ثَلَاثُمِائَةِ عَمِيرَةٍ ، وَكَانَ لَهُ مِثْلَانِ . قَالَ : وَأَبُو بَكْرِ  
ابْنُ الطَّبِيبِ مَالِكِي ، وَأَبُو حَامِدِ الْأَسْفَرَايْنِيِّ شَافِي . قَالَ : وَتَوُفِّيَ ابْنُ الطَّبِيبِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ . وَتَوُفِّيَ  
الْأَسْفَرَايْنِيُّ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ .

(٢) بِالْمِثْنَةِ : تَقُولُ .

(٣) بِالْمِثْنَةِ : بِأَقْلَمِي .

(٤) فِي نَسْخَةِ أُورِيَا « تَهْدِي » .

(٥) فِي نَسْخَةِ أُورِيَا « بِمَجَالِسِهِمْ » .



ينافق سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

٧٧٦ - عُبَيْدُ الْمَلِكِ بْنِ سِرَاجِ  
ابن عبد الله بن محمد بن سراج . مولد  
بني أمية من أهل قَرْطُبة ؛ يَسْكُنِي .  
أبا مروان . إمام اللغة بالأندلس غير  
مُدَافِع .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَالْقَاضِي يُونُسُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَنْ أَبِي الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
مُحَمَّدَ بْنِ زَكَرِيَّا الْإِفْلِيلِي ، وَأَبِي سَهْلِ الْحَرَّانِي .  
وَأَبِي مُحَمَّدٍ مَسْكِي بْنِ أَبِي طَالِبِ الْمُقَرِّي ،  
وَأَبِي مُحَمَّدٍ الشَّنَجِيالِي ، وَأَبِي عَمْرٍو السَّفَاقِسِي .  
وَأَبِي مَرْوَانَ بْنَ حِيَانَ وَغَيْرَهُمْ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ . هُوَ أَكْثَرُ مَنْ لَقِيْتَهُ  
عِلْمًا بِضُرُوبِ الْأَدَابِ ، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ ،  
وَالْحَدِيثِ . وَقَرَأَ عَلَيْهِ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ كُتُبِ  
اللُّغَةِ ، وَالْغَرِيبِ ، وَالْأَدَبِ وَقِيدَ ذَلِكَ كُلِّهِ

وَحُسَيْنٍ وَهُوَ مِمَّنْ ، إِنَّمَا تُوُفِيَ فِي ربيعِ  
الْآخِرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ مَقْتُولًا (١) فِي  
دَارِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ . كَذَا ذَكَرَ ابْنُ سَهْلٍ فِي أَحْكَامَةِ  
وَهُوَ الْأَثْبِتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَكَذَا (٢)  
ذَكَرَ ابْنُ حِيَانَ (٣) وَقَالَ . لَاتَتْهُ عَشْرَةُ  
عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ ربيعِ الْأَوَّلِ (٤)  
وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ عَمِّهِ أَبُو بَكْرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
يُحْيَى الطَّنْبُجِي .

٧٧٥ - عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدَانَ  
مِنْ أَهْلِ كَرْبَةِ . يَسْكُنِي أَبَا مَرْوَانَ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْمَطْرَفِ الْقَنَازَعِيِّ ،  
وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَافِدِ الْقَاضِي . ثُمَّ رَحَلَ  
وَحَجَّ وَلَقِيَ عَبْدَ الْوَهَّابِ الْقَاضِي الْمَالِكِي ،  
ثُمَّ قَتَلَ وَتُوُفِيَ قَرِيبًا مِنَ الْخُسَيْنِ وَأَرْبَعَمِائَةٍ  
ذَكَرَهُ ابْنُ مَدِيرٍ .

وَقَرَأَتْ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّهُ تُوُفِيَ

(١) فِي نَسْخَةِ أَوْرَبَا « وَكَذَا » .

(٢) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ مَا نَصَحَهُ « كَذَا قَالَ لِإِمَامِ هَذَا الشَّأْنِ ابْنُ حِيَانَ قَالَ ذَلِكَ أَنَّهُ عَدَا عَلَيْهِ فِيهَا زَعَمُوا  
نَسْأُوهُ بِتَدْيِيرِ ابْنِ عَمْرِو الْمَلِكِ لَهُ بِحَمَلَيْنِ عَلَى ذَلِكَ لِشِدَّةِ تَقْتِيرِهِ عَلَى نَفْسِهِ وَتَحْقِيرِهَا فِي الْمَعِيشَةِ ، وَحَدِسَهُ لَهَا مَعَ ذَلِكَ  
فَبَلَغَ أَسَدٌ إِلَى أَنْ أَثْبِتَ عَلَيْهِ وَسْمَةَ رَزَقَهُ ، فَلَمْ يَكُنْ خَيْرَهُ » .

(٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ مَا نَصَحَهُ « قُلْتُ : الْآخَرُ . أَحْفَظُهُ » .

سراج من موالى بنى أمية (٣) على ما حكاها  
أهل النسب ، إلا أن أبا مروان قال لى غير  
مرة أنهم من العرب من كذب بن وبرة (٤)  
أصابهم سياء ، والله أعلم بما قال . اختلفت  
إليه كثيراً ، ولازمته طويلاً ، وكان  
واسع المعرفة ، حافل الرواية ، بحر علم ،  
عالماً بالتفسير ، ومعانى القرآن ومعانى  
الحديث . أحفظ الناس لسان العرب ،  
وأصدقهم فيما يحمله ، وأقومهم بالعربية  
والأشعار ، والأخبار ، والأنساب ،  
والأيام . عنده يسقط حفظ الحفاظ ، ودونه  
يكون علم العلماء ، فأق الناس فى وقته ،  
وكان حسنة من حسنات الزمان ، وبقية  
من الأشراف والأعيان .

عنه ، وكانت الرحلة فى وقته إليه ، ومدار  
أصحاب الآداب والثناء عليه ، وكان  
وقور المجلس لا يجسر أحد على الكلام  
فيه لمهاينة وعلو مكانته .

قال لنا القاضى أبو عبد الله بن الحاج  
رحمه الله . كان شيخنا أبو مروان بن سراج  
يقول : حدثنا ، وأخبرنا ، واحد . ويحتاج  
بقول الله تعالى : ( يومئذ تحدث أخبارها )  
فعمل الحديث والخبر واحداً .

وذكره شيخنا أبو الحسن بن مغيث ،  
قال . كان أبو مروان من بيت خير وفصل  
من مشاهير الموالى بالأندلس ، عندهم عن  
الخلفاء آثار كريمة (١) قديمة . كان جدهم (٢)

(١) فى نسخة أوربا « كثيرة » .

(٢) فى هامش الأصل « سراج جدهم الأعلى يقول بنى أمية : وهو من خاصتهم ، وأهل الجاه فهم  
والخطوة عندهم قال الحفاظ أبو على الطبرى : أخرج شيخنا أبو مروان بن سراج محمد ، وأكتبه عبد الرحمن  
ابن معاوية بن سراج فى آدم فيه المؤنة كنسخته : بسم الله الرحمن الرحيم هنا عهد واحد من عبيد الرحمن  
ابن مطيع يقال له سراج رعاية لنفاته جنده وتحذيره عين استكتبه الخدمة ونزع إلى السلم وسبل الجهاد وقد  
أذنت له فى الفحول مع خاصة قرش ووسط قلائدهم وجهلت عهدى هذا جارياً فى عقبه وكل صبي  
فى داره من عنق . . . ينزله الأمر يمدى فليكن له فى أيامه وليسط له حسنة العيين من دواب الجبال »  
فى دولتى وكتب فى رجب سنة أربع وخمسين ومائة هـ

(٣) فى هامش الأصل ما نعه « قلت : شافنى بهذا النسب شيخنا أراضاه الله تعالى » .

(٤) فى هامش الأصل « هى الاثني من الير . وهى : دوية عبراء ، ويقال بيضاء على قدر السنور

سَمِعَ . من أبي علي النّسائي وغيره . وله  
رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ حَجَّ فِيهَا وَدَخَلَ بَغْدَادَ  
وَدِمَشْقَ وَغَيْرَهَا . وَرَوَى هُنَاكَ يَسِيرًا وَقَدْ  
أَخَذَ عَنْهُ شَيْخُهُ أَبُو عَلِيٍّ بَعْضَ مَا عَنْهُ  
وَسَمِعَ مِنْهُ أَيْضًا جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِنَا . وَكَانَ  
حَافِظًا لِلرَّأْيِ ، ذَاكِرًا لِلْمَسَائِلِ ، وَذَلِكَ  
كَانَ الْأَغْلَبُ عَلَيْهِ مَعَ خَيْرِ وَصْلَاحٍ .  
كَتَبَ إِلَيْنَا بِإِجَازَةٍ مَا رَوَاهُ بِخَطِّهِ . وَقَالَ  
لَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا : وَتَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ  
وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَمَوْلَاهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ  
وْخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

٧٧٨ — عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ (٣)

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ . سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ :  
مَوْلَى لَاتْنِي عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلْتُ مِنْ رَيْعِ  
الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ .  
(١٠٣) قَالَ لِي الْوَزِيرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكِيٍّ :  
وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ  
وَأَرْبَعِمِائَةٍ . وَدُفِنَ بِالرَّبِيعِ وَصَلَى عَلَيْهِ  
ابْنُهُ أَبُو الْحُسَيْنِ سَرَّاجُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ  
رَحِمَهُمَا اللَّهُ (١) .

٧٧٧ — عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ  
فَيْرَةِ (٣) بْنُ وَهَبِ بْنِ غَرْدَيْ : مِنْ  
أَهْلِ مَرْسِيَّةَ ، وَأَصْلُهُ مِنْ شَقْتَمَرِيَّةَ ، يُكْنَى  
أَبَا مَرْوَانَ .

(١) أَشِيرُ فَوْقَهَا إِلَى الْأَصْلِ بِعَلَامَةِ الصَّحَةِ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : لِي : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ بَنِي مَبَاشِ الْأَنْصَارِيِّ يَرْفَعُ  
بِابْنِ أَطْرِبَاحَةَ يَكْنَى أَبُو مَرْوَانَ ، قَدِيرُ رَوَايَةِ الْقَلَمِ وَهُوَ صُلْبٌ عِنْدَ أَهْلِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بِتَقْدِيمِ الْقَاضِي بَقْرُطَةَ ابْنِ وَالِدِهِ ،  
وَصَلَّى أَيْضًا عَلَى ابْنِ الرِّسَّانِ ، وَكَانَ خِيَارًا صَالِحًا ، وَتَوَلَّى بَقْرُطَةَ يَوْمَ الْأَضْحَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ،  
وَفِي هَامِشِ آخِرِ فِي هَذِهِ الصَّفْحَةِ «عَبْدُ الْقَاضِي بْنِ رُزَيْنِ ذُو الرِّيَاسِينَ كُنْتُ تَسَايَرْتُ .

(٢) يَكْنَى أَبُو مَرْوَانَ ، كَانَ مِنْ أَتْبَلِ رُؤَسَاءِ الْأَعْمَلِ وَأَكْثَرِهِمْ أَدْبَاءُ ، وَاحْتَمَمَ شِعْرًا ، وَتَوَفَّى سَنَةَ سِتٍّ  
وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَهُوَ فِي النَّزْلِ :

بَرَحَ الْقَلَمُ بِي فَلَمْتُ صَحِيحًا      مِنْ رَأَتْ عَيْنَهُ عَيُونًا مَرَاثَا  
أَنْ سَقَتْنِي الْمَرَاثِي سَهَامًا      صَبَرْتُ أَقْسَى الْوَرْدِ أَغْرَاثَا

(٣) فِي نَسْخَةِ أَوْرُبَا «عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْسَرَةَ» .

والذى رحمة الله عليه ، يُسَكَنَى أبا مروان  
أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ الْقَاضِي أَبِي زَكَرِيَّا  
يَحْيَى بْنِ حَبِيبٍ وَغَيْرِهِ . وَصَحَبَ أبا عبد الله  
محمد بن فرج الفقيه كثيراً ولازمه طويلاً .  
وأخذ عن جماعة سواهما من شيوخنا وغيرهم  
وكان حافظاً للفقهاء على مذهب مالك  
وأصحابه ، عارفاً بالشروط وعِلَلِهَا . حسن  
العقد لها ، مُقَدِّمًا فى مَرَقَتِهَا وإِتْقَانِهَا .  
وكان كثير التلاوة للقرآن العظيم ليلاً  
ونهاراً ويختتمه كل يوم جمعة .

وتوفى رحمه الله صبيحه يوم الأحد .  
ودُفِنَ عَشَى يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ، لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ  
جَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ  
وخمسة ، وهو ابن ثمانين أو نحوها (٢) ،  
ودُفِنَ عِنْدَ بَابِ مَسْجِدِهِ بِطَرَفِ الرَّبِيعِ  
الشَّرْقِيِّ ، وَحَضَرَهُ جَمِيعُ عَظَمَاءِ النَّاسِ .

٧٨٠ — عبدُ الملِكِ بنِ مَسْرُورَةَ بنِ  
فَرَجِ بنِ خَلْفِ بنِ عَزِيزِ البَحْصِيِّ : مِنْ

ابن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن محمد  
ابن علي بن شريعة النخعي ، يُعْرَفُ : بِابْنِ  
الْبَاجِجِ . مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةِ ، يُسَكَنَى  
أبا مروان .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ عَمِّهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
محمد ، وَأَبِي عَمْرِو أَحْمَدَ ، وَابْنِ عَمِّهِ أَبِي مُحَمَّدٍ  
عبد الله بن علي بن محمد . وَكَانَ : مِنْ  
أَهْلِ الْخَفِظِ لِلْمَسَائِلِ مُتَقَدِّمًا فِي مَرَقَتِهَا ،  
وَكَانَتْ الدَّرَايَةُ أَغْلَبَ عَلَيْهِ مِنَ الرِّوَايَةِ ،  
وَاسْتَقْبَضَ بِبَلَدِهِ مَرَّتَيْنِ . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ  
الْعِرَامَةِ وَالْفُؤُودِ فِي أَحْكَامِهِ ، ثُمَّ صَرَفَ  
عَنِ الْقَضَاءِ ، وَنَاضَرَ النَّاسَ عَلَيْهِ ، وَحَدَّثَ  
وَكُفَّ بِصَرِّهِ .

وتوفى في رجب سنة اثنتين وثلاثين  
وخمسة : وَكَانَ مَوْلَاهُ سَنَةَ سِتٍّ (١)  
وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ .

٧٧٩ — عبدُ الملِكِ بنِ مَسْمُودِ بنِ  
بَشْكَوَالِ بنِ يُوْسُفَ بنِ دَاخَةِ الْأَنْصَارِيِّ

(١) في نسخة أوربا « سبع » .

(٢) جملة « وهو ابن ثمانين أو نحوها » مزبذبة في الماش وأشير إليها بأنها من الأصل .

ابن صفوان الشامي الحمصي : يُكْنَى  
أبا الوليد .

قَدِمَ الأندلس تاجراً سنة أربع عشرة  
وأربعمائة . وكانت له روايةٌ واسعةٌ  
بالحجاز والعراق ولقى ابن شعبان القرطبي  
وغيره . وأخذ عنه . وكان فاضلاً متسناً  
حافظاً . ذكره أبو محمد بن خَزَرَج وقال :  
كان أول سماعه للعام سنة أربع وخمسين  
وثلاثمائة . وقال لنا في التاريخ المتقدم إنه  
ابن ثلاث وسبعين سنة .

\*\*\*

من اسمه عبد العزيز :

٧٨٢ — عبدُ العزيز بن عمر بن

عبد العزيز ؛ يعرف : بابن غُرْسِيَّة .  
من مدينة الفَرَج ، يُكْنَى أبا القاسم .

رَوَى يبلده عن محمد بن فتح المجاري ،  
وعن محمد بن عبد الرحمن الزيادي وغيرهما  
حَدَّثَ عَنْهُ الصَّحْبَان ، وقالوا : كان رجلاً  
صالحاً ، وتوفي سنة إحدى أو اثنتين  
وثمانين وثلاثمائة .

أهل قرطبة ، وأصله من شتمرية من شرق  
الأندلس ( ١٠٣ ب ) ، ومن مفاخرها  
وأعلامها ؛ يُكْنَى أبا مروان .

أَخَذَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ فَرَجٍ  
المرطأ سماعاً ، وأخذ عن جماعة من شيوخنا  
وصحبنا عندهم ، واختص بالقاضي أبي الوليد  
ابن رشد وتفقّه معه . وصحب أبا بكر بن  
مُقَوِّز فانتفع به في معرفة الحديث والرجال  
الضبط . وكان ممن جمع الله له الحديث  
والفقه مع الأدب البارع ، والخط الحسن ،  
والفضل والدين والورع والتواضع والمهدي  
الصالح . وكان على منهاج السلف المتقدم .  
أخذ الناس عنه . وكان أهلاً لذلك لمولود  
ذكره ، ورفعة قدره . وتوفي رحمه الله  
ودفن يوم الخميس بعد العصر ثمان بقين  
من رمضان من سنة اثنتين وخمسين  
وخمسمائة .

\*\*\*

ومن الغرباء :

٧٨١ — عبدُ الملك بن محمد بن نصر

٧٨٣ — عبد العزيز بن عبد الرحمن  
ابن عبد الملك بن جهور بن بخت ، يعرف  
بالغراب من أهل قرطبة ، يُكنى  
أبا الأصمغ .

روى عن أبي بكر القرشي ، وأحمد  
ابن سعيد بن حزم وغيرهما . روى عنه  
أبو عمر ابن عبد البر وأبو عبد الله الخولاني  
وقال : كان من أهل التهيئة والحرم  
على الروايات طالبا للعلم . من أهل الفهم  
والمرقة بالأخبار لقلة الجلة من الناس .  
وكان حسن الإبراد للأخبار . قال ابن  
عبد البر : وتوفي في صدر ذي الحجة سنة  
ثلاث وأربعمائة .

٧٨٤ — عبد العزيز بن أحمد  
اليحصبي الأديب ، من أهل قرطبة ،  
يكنى : أبا الأصمغ ويعرف :  
بالأخفش .

روى عن القاضي أبي عبد الله بن  
مُفرج . وأبي زكرياء بن عائذ ، وأبي عبد الله  
ابن الحرّاز ونظرأهم .

حدّث عنه الخولاني ، وقال : تأدّبت  
عنده وتكرّمت معاً على بعض من أدركنا  
من الشيوخ ولم يزل طالبا . سمعنا معه على  
القاضي أبي عبد الله بن الحذاء ، وعلى  
أبي الوليد بن القرضي ، وعلى القرشي مكي  
ابن أبي طالب . قال : أنا أبو الأصمغ ،  
قال أنا أبو زكرياء ( ١٠٤ أ ) يحيى بن  
مالك العائذي قال : أنا أبو علي الحسن  
ابن الخضر الأسيوطي ، قال : سمعت أبا علي  
الحسن بن محمد الطرسوسي يقول سمعت  
أبا بكر العابد بالمصيصة يقول : هذه الأعمار  
رؤوس أموال يُعطياها الله المباد فيتجرون  
فيها ، فإن راجح فيها وخاسر ، وأنا قد  
أعطيت منها رأس مال كبير ، فليت شعري  
أراجح أنا أم خاسر ؟ والله ما اتكالي إلا على  
سعة رحمة الله العفو الغفور .

قال : وقال لنا أبو الأصمغ : وقد  
قُلب في هذا الكلام موزونا :  
أرى عُمر الأنام كُرأس مال  
سَمَوْا فيه لِربحٍ أو خسارة

وَتُوْفِي وَدُفِنَ ضَحْوَهُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِمَشْرِ  
خَلَوْنَ مِنْ رَيْحِ الْآخِرِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ  
وَأَرْبَعَاءَةً . ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ  
أَبُو مُعَمَّرَ بْنِ مُنْبَغِيٍّ .

٧٨٧ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَعْلَمِ ، مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ؛ يُكْنَى  
أَبَا بَكْرٍ .

يَرْوَى عَنْ أَبِيهِ . ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ  
حَزَمٍ وَرَوَى عَنْهُ . وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا حَكِيمًا  
فَلَكَ الْحَمِيدُ (١) .

٧٨٨ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
السَّيِّدِ (٢) بْنِ مُقَلِّسِ الْقَيْسِيِّ : أَنْدَلُسِيٌّ .

ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ وَقَالَ : كَانَ مِنْ  
الْعُلَمَاءِ بِاللُّغَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ ، مُشَارًا إِلَيْهِ فِيهَا رَحْلًا  
مِنْ الْأَنْدَلُسِ وَاسْتَوَظَنَ مَعْرِفَاتِهَا فِي  
جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعَاءَةً .  
قَرَأَ الْفَتْنَةَ عَلَى أَبِي الْعَلَاءِ صَاعِدَ بْنِ

فَيْنَهُمْ مَنْ يَرْوِجُ بِتَغْيِيرِ رَيْحٍ  
وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ فَضْلُ التَّجَارَةِ  
وَتُوْفِي فِي نَحْوِ الْأَرْبَعَاءَةِ : وَحَدَّثَ  
عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ .

٧٨٩ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
لَبِّ الْأَنْصَارِيِّ الْحِجَابِيِّ مِنْهَا ، يُكْنَى  
أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ وَهْبِ بْنِ مَسْرَةَ ، وَأَبِي  
إِبْرَاهِيمَ ، وَابْنِ الْأَحْمَرِ وَالزُّوَلِيِّ وَأَبِي مَيْمُونَةَ ،  
وَمُحَمَّدَ بْنَ قَتَّاعِ الْحِجَابِيِّ . حَدَّثَ عَنْهُ  
الْخُلَوَانِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ  
الْحَافِظُ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ أَجَازَ لَهَا مَا رَوَاهُ .

٧٩٠ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي  
الْحُبَابِ النَّضْوِيِّ ، مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ،  
يُكْنَى : أَبَا الْأَصْبَغِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُعَمَّرَ بْنِ أَبِي الْحُبَابِ  
كَثِيرًا مِنْ رِوَايَتِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ بِالضَّابِطِ لَهَا .

(١) انظر « جنوة المتقنين » ص ٢٨٨ رقم ٦٤٣ .

(٢) في نسخة أوربا « بن سيد » .

آخر ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة  
ودفن (١٠٤ ب) مع سلفه بقربتهم على  
أبواب منازلهم .

٧٩١ — عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنِ مَسْعُودِ  
الْيَابُرِيِّ : سكن قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا الأصمغ .

له سماع كثير على القاضي يونس بن عبد الله ،  
واستكتبه على تقييد أحكامه وأقره على  
ذلك مَنْ تَلَاهُ مِنَ الْقَضَاةِ بِقُرْطُبَةٍ .

وكان في عداد المشاويرين بقرطبة .  
وتوفي : في شعبان سنة ست وخمسون منه سنة  
ست وأربعين وأربعمائة . ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ  
سَلَمَةَ وَهُوَ جَدُّ شَيْخِنَا أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ طَرِيفٍ  
لأُمِّهِ فَمَا أَخْبَرَنِي بِهِ .

٧٩٢ — عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنِ هِشَامِ بْنِ  
عبد العزيز بن دُرَيْدِ الْأَسَدِيِّ ؛ يُكْنَى :  
أبا الأصمغ .

روى عن أبيه ، وأبي الوليد الزبيدي .  
وكان : من أهل المعرفة بالأدب . أخذ عنه

الحسن الرضبي بالمغرب ، وعلى أبي يعقوب  
يوسف بن يعقوب بن خُرَزَادَةَ [ النجرجي ]  
بمصر

روى [ لنا (١) ] عنه أبو الربيع سليمان  
ابن محمد بن أحمد الأندلسي السرقسطي ببغداد  
: ٧٨٩ — عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنِ زِيَادَةَ اللَّهِ بْنِ  
عَلِيٍّ التَّمِيمِيِّ الطَّلَبِيِّ . من أهل قُرْطُبَةٍ ، يُكْنَى  
أبا الأصمغ .

تَمَحَّصَ : مِنَ الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
كثيراً ومن غيره . وكان لَهُ فَضْلٌ وَسَخَاءٌ  
وتوفي سنة ست وثلاثين وأربعمائة . ذكره  
أبو مروان أخوه .

٧٩٠ — عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى  
ابن فُطَيْسٍ : من أهل قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى :  
أبا بكر .

تَمَحَّصَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَافِظِ  
كثيراً من روايته ، وكتب منها أَجْزَاءٌ بِخَطِّهِ .  
وكان مُنْقَضِضاً عَنِ النَّاسِ ، عَفِيفاً تَوَقَّى فِي



من أهل بالنسبة ، يعرف : بابن القدرة ،  
يُكنى . أبا بكر .

رَوَى عن أبي هريرة بن عبد البر وغيره .  
وكان قهيباً مشاوراً ببلده . حَدَّثَ عنه  
شَيْخُنَا أَبُو بَحر الأَسَدِي ، وأبو علي بن  
سُكْرَةَ وغيرهما . وتوفي سنة أربع وثمانين  
وأربعمائة .

٧٩٥ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بن محمد بن عتاب  
بن مُحَسِّن : من أهل قرطبة ، يُكنى :  
أبا القاسم .

رَوَى عن أبيه كثيراً من روايته ، وأجاز  
له سائرهما . وسمع من أبي القاسم حاتم ابن  
محمد الطرابلسي كثيراً من روايته ، وأجاز  
له أبو حفص الزهراوي وأبو عمر ابن  
الحذاف ، وابن شتاع القاضي ، وأبو بكر  
المصنعي ، ومعاوية بن محمد العقيلي وغيرهم  
وكان حافِظاً للفقه على مذهب مالك وأصحابه  
بصيرة بالفتوى . صدرأ في الشورى ،  
عَارِفاً بعقد الشروط وعلمها ، مُقَدِّماً فيها .

الأديب محمد بن سليمان النفري شَيْخُنَا .  
وتوفي سنة ثلاثٍ وسبعين وأربعمائة بالمرية  
وأصله من البراجلة . ذكره ابن مدير .

٧٩٣ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بن علي بن محمد  
ابن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي  
ابن شريعة اللخمي الباجي . من أهل إشبيلية  
يُكنى أبا الأصم .

رَوَى عن جده محمد بن أحمد صاحب  
الموثائق جميع روايته . وروى محمد هذا عن  
جده عبد الله بن محمد بن الرواية .

أخبرنا عن عبد العزيز هذا أبو الحسن  
عبد الرحمن بن عبد الله المذلل وذكر أنه  
قدم عليهم طليطلة رُسلًا وأنه أجاز له ،  
وأرأى خطه بالأجازة تاريخها غرة جمادى  
الأولى سنة ثمان وخسين وأربعمائة . قَالَ  
ابن مدير وتوفي . سنة ثلاثٍ وسبعين  
وأربعمائة وكان الغالب عليه الأدب . وبولى  
خُطَّة الرد ببلدة إشبيلية رحمه الله .

٧٩٤ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بن مُحَمَّد بن سَعد

أَجَازَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ . وَسَمِعَ :  
 مِنْ أَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ مُقَوِّزٍ ، وَمِنْ  
 أَبِي الْوَلِيدِ هِشَامِ بْنِ أَحْمَدَ الْكِنَانِيِّ وَغَيْرِهِمْ  
 وَحَدَّثَ بِالرِّيَاضَةِ وَتَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ثَلَاثٍ  
 وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الْمَشَاهِيرِ  
 أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْجِزْيَانِيُّ ، وَأَبُو  
 عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ الْحَافِظِ ، وَهُوَ  
 أَخْبَرُ بَوَاقَاتِهِ .

٧٩٧ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَزْمُونٍ . مِنْ أَهْلِ  
 قَرْطَبَةِ يُكْنَى : أَبَا الْأَصْبَحِ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ،  
 وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ رِزْقِ الْفَقِيهِ وَنَاضِرِ عَلَيْهِ ،  
 وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ فَرَجِ الْفَقِيهِ  
 وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَذْرِيُّ . وَكَانَ قَبِيحًا  
 مُشَاوِرًا فِي الْأَحْكَامِ بِقَرْطَبَةِ ، صَدْرًا فِي  
 فِي الْمُتَنِينَ بِهَا ؛ حَافِظًا لِلرَّأْيِ ، بَصِيرًا  
 بِالْفِتَنِ . وَنَاضِرُ النَّاسِ عَلَيْهِ فِي الْفَقْهِ وَانْتَضَعَ

وَكَانَتْ لَهُ عُنَايَةٌ بِالْحَدِيثِ وَقَوْلُهُ وَرَوَاتُهُ  
 وَتَقْيِيدُهُ . وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ ، جَيِّدَ الصُّبْطِ  
 وَلَا أَهْلُهُ حَدَّثَ إِلَّا بِسِيرٍ لَقِصَرٍ سَنَةٍ .  
 وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَاضِلًا ، مُتَصَوِّفًا ، وَقَوْرًا ،  
 مُسْتَمًا ، مَهِيًّا ، مُعْظَمًا عِنْدَ الْخَلَاءَةِ وَالْعَامَةِ  
 كَرِيمٍ (١) الْعُنَايَةُ بِمَنْ اخْتَلَفَ إِلَيْهِ وَتَكَرَّرَ  
 عَلَيْهِ ، فَاضِلًا لِحَوَائِجِهِمْ [ ١١٠٥ ] مُبَادِرًا  
 إِلَى رَغْبَاتِهِمْ نَهَاضًا بِتَكَالُفِهِمْ ، حَافِظًا  
 لِنَهْدِهِمْ وَصَفَهُ لَنَا بِهَذَا غَيْرُ وَاحِدٍ تَمَنَّى لِقَائِهِ  
 وَجَالَسَهُ .

وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فَجَاءَتْ لَيْلَةُ السَّبْتِ  
 وَدُفِنَ يَوْمَ السَّبْتِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ  
 مِنْ جُمَادَى الْأَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ  
 وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَدُفِنَ بِالرَّيِّضِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَخُوهُ  
 أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَمَوْلَاهُ فِيمَا أَخْبَرَنِي بِهِ ابْنُهُ  
 أَبُو الْقَاسِمِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

٧٩٦ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ الْغَزَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ ؛ يُكْنَى  
 أَبَا الْأَصْبَحِ .

سنة أربع عشرة وخمسة مائة ومولده قبل  
التلاثين وأربعمائة .

٧٩٩— عِنْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ  
الْأَنْصَارِيِّ ، يُعْرَفُ بِالْأَرْوَاقِ الْأَطْرُوشِ  
يُسَكَنَى . أبا محمد . سكن قرطبة .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مَفُوزٍ ،  
وَأَبِي عَلِيٍّ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّدُوقِ ، وَأَبِي  
عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ . وَتَمَيَّعَ مِنْ جَاهَةٍ مِنْ  
شِيوخنا بقرطبة وغيرها . وكان معتنيا  
بالحديث وكتبه وتقييده ، وجمعه . وكان  
حافظا له ، عارفا بطله وطرقه ، وصحيحه  
وسقيه ، وأسماء رجاله ونقلته ، مُقَدِّمًا فِي  
جَمِيعِ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ وَقْتِهِ . وَجَمَعَ كِتَابًا  
فِي مَعْنَى ذَلِكَ كُلِّهِ .

تَمَيَّنَا مِنْهُ وَأَجَازَ لَنَا بِإِظْهَارِ مَا رَوَاهُ  
وَجَمَعَهُ وَكَانَ حَرَجَ الصَّدْرِ ، نَكِدَ الْخَلْقِ  
وَتَوَقَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي ربيع الآخر سنة أربع  
وعشرين وخمسة مائة .

٨٠٠ — عِنْدَ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ

بِهِ فِي مَعْرِفَتِهِ وَعِلْمِهِ . وَتَوَلَّى الصَّلَاةَ بِالسَّجْدِ  
الْجَامِعِ بِقُرْطُبَةٍ وَتَوَقَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَعْبَانَ  
سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَمَوْلَاهُ سَنَةُ أَرْبَعِينَ  
وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

٧٩٨ — عِنْدَ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنِ شَفِيعِ الْمَقْرِيِّ . مِنْ أَهْلِ الْمَرْبَةِ ، يُسَكَنَى  
أبا الحسن .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ وَتَمَيَّعَ  
مِنْهُ ، وَعَنْ أَبِي تَمَامٍ الْقُطَيْبِيِّ الْمَقْرِيِّ وَأَبِي  
الْقَاسِمِ خَلْفِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْرِيِّ الطَّلَبِيِّ  
وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ الْمَقْرِيِّ وَغَيْرِهِمْ .  
وَأَقْرَأَ النَّاسَ الْقُرْآنَ بِجَامِعِ الْمَرْبَةِ صَافَةً لِلَّهِ .  
وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مَجُودًا لِلْقُرْآنِ ، حَسَنَ  
الصَّوْتِ بِهِ ، وَتَمَيَّعَ النَّاسُ مِنْهُ بِمَعْزُومَاتِهِ  
وَسَمِعْتُ صَاحِبَنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ  
يُثَنِّي عَلَيْهِ وَيُصَحِّحُ سَمَاعَهُ مِنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ  
عَبْدِ الْوَهَّابِ . وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا ،  
وَتَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِيهِ وَأَنْكَرَ سَمَاعَهُ مِنْ ابْنِ  
عَبْدِ الْوَهَّابِ . وَتَوَقَّى رَحِمَهُ اللَّهُ بِالْمَرْبَةِ فِي شَعْبَانَ

٨٠٢ — عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ  
عِيسَى النَّافِقِي ، يُعْرِفُ . بِالشَّقُورِي  
مِنْهَا . سَكَنَ قَرْطَبَةَ ، يُكْنَى :  
أَبَا الْأَصْبَحِ :

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ سَكْرَةَ وَجَاعَةَ  
مِنْ شَيْوَحْنَا ، وَكَانَ قَبِيحًا ، حَافِظًا لِلْفَقَةِ ،  
مُقَدِّمًا فِيهِ ، عَارِفًا بِالشَّرُوطِ ، مُتَفَنًّا فِي  
الْمَعَارِفِ ، وَكَتَبَ لِلْقَضَةِ بِقَرْطَبَةَ وَكَانَ  
ثِقَةً فَاضِلًا عَالِمًا . تَوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ  
بِقَرْطَبَةَ يَوْمَ عِيدِ الْفِطْرِ ، وَدُفِنَ فِي الثَّانِي مِنْهُ  
سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ  
وَكَانَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِنَا وَجَلَّتْهُمْ  
رَحْمَةُ اللَّهِ .

\* \* \*

وَمِنْ الْغُرَبَاءِ

٨٠٣ — عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ

الْحَضْرَمِي . مِنْ أَهْلِ مَيُودُوقَةِ سَكَنَ  
قَرْطَبَةَ ، يُكْنَى أَبُو الْأَصْبَحِ .

سَمِعَ . مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْعَذْرِي  
صَاحِبِ سُلَمٍ ، وَأَجَازَهُ ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدُونَ ، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ  
الْمَرَادِي وَغَيْرِهِمْ . وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ  
الْأَخْمِي كِتَابَ التَّبَصُّرَةِ مِنْ تَأْلِيْفِهِ . وَقَدْ  
أَخَذْنَا عَنْهُ وَتَوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ سِتِّ  
وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٠١ — عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنِ خَلْفِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَدِيرِ الْأَزْدِيِّ مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ،  
يُكْنَى . أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي ،  
وَالْعَذْرِي ، وَابْنِ سَعْدُونَ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ .  
مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالْعِلْمِ ، وَالذِّكَاةِ وَالْفَهْمِ  
أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ ، وَتَوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بَارَكْشَ  
سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

(١) لِي : عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّزِيزِ الطَّرُوشِي . كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْفَقْهِ وَالْأَدَبِ وَالْحِسَابِ .  
وَالْفَرَائِضِ وَالتَّوْبِيْقِ تَوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . . . وَقَدْ وَقَعَ فِي كِتَابِ الْجَمَانِ شَجَرٍ مَعَ الشَّرَاءِ .  
مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ .

روى عنه أبو الوليد ابن القرضى ،  
وذكر أنه قبه بمدينة التراب في ربيع الأول  
سنة أربعمائة . وفى هذا التاريخ كان ابن  
القرضى قاضياً ببليسية .

قال أبو عمرو المقرئ : وتوفى في ربيع  
الأول سنة ثلاث عشرة وأربعمائة وهو ابن  
اثنين وتسعين سنة ، ودخل الأندلس  
تاجراً سنة خمسين وثلاثمائة . قال حكم بن  
محمد : ( ١٠٦ ) وقال لى : ولدت في رجب  
سنة عشرين وثلاثمائة .

٨٠٥ - عبد العزيز بن علي الشَّهْرَزُورِي ،  
يُكْنَى أبا عبد الله .

قَدِمَ الأندلس سنة ست وعشرين  
وأربعمائة .

وكان شَيْخًا جَلِيلًا ، آخِذًا من كل علم  
بأوفر نصيب ، وكانت علومُ القرآن وتعبير  
الرويا أغلب عليه .

روى عن أبي زيد المَرْزُورِي ، وأبي  
إسحاق القُرطبي ، وأبي بكر الأبهري ،

ابن سُلَيْمان بن المَيْمَن بن حبيب الزجاج .

قَدِمَ الأندلس مع أبيه الحسين بن  
سُلَيْمان في نحو العشرين والثلاثمائة وكان  
حَدَّثَنَا مَزْدَانُ غُلَامُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ ابْنِ البُغْدَادِي  
وكانت عنده كُتُبٌ في الزهد . منها :  
كتاب النجاة إلى الطريق لحمد بن المبارك  
الصُّورِي وغير ذلك .

ذكره الحكم المستنصر بالله وقال :  
كُتِبَ لى هذه الكتب بخطه . وقرأت  
هذا بخط الحكم رحمه الله .

٨٠٤ - عبد العزيز بن جعفر بن  
محمد بن إسحاق بن محمد بن خواست الفاسي  
البغدادي المَعْمَر ، سكن بأندلس من أهل الأندلس  
يُكْنَى : أبا القاسم .

روى بالمشرق عن أبي بكر محمد بن  
عبد الرزاق التمار ، وعن إسماعيل الصفار ،  
وأبي بكر محمد بن الحسن النقاش ،  
وأبي عمر الزاهد غلام ثعلب ، والنجاد  
وغيرهم .

ولا يفوتك . وتوفي في ذي القعدة سنة  
خمس وتسعين وأربعمائة . قال النسيبي .  
٨٠٧ — عبد العزيز التونسي الزاهد ،  
يكنى : أبا محمد .

أخذ عن أبي عمران الفاسي الفقيه ،  
وأبي إسحاق التونسي وغيرها ، ومال إلى  
الزهد والتقشف وسكن مائة وغيرها من  
بلاد الأندلس ، واستقر أخيراً بأغات ،  
ودرس الناس عليه الفقه ، ثم تركه لما رآهم  
نالوا بذلك انحطاط والمالات ، وقال : صرنا  
بتعليمنا لهم كبايع السلاح من الصُوص !  
وكان ورعاً متقللاً من الدنيا هارباً عن أهلها .  
وتوفي رحمه الله بأغات سنة ست وثمانين  
وأربعمائة ، أفادنيه القاضي أبو الفضل  
وكتبه لي بخطه .

من اسمه عبد الصمد :

٨٠٨ — عبد الصمد بن موسى بن  
هذيل بن محمد تاجيت البكري : قاضي

وأبي بكر الباقلائي ، وأبي تمام صاحب  
الأصول ، وأبي الأدقوي ، وأبي أحمد  
السامري ، والحسن بن رثيق ، والدارقطني ،  
وابن الوردة . ودخل دانية وركب البحر  
منصرفاً منها إلى المشرق ، فقتله الروم في البحر  
سنة سبع وعشرين وأربعمائة . وقد قارب  
للمائة سنة . ذكره أبو محمد الخرجي وذكر  
أنه أجاز له ما رواه بخطه بدانية في التاريخ  
للتقدم .

٨٠٦ — عبد العزيز بن عبد الوهاب  
ابن أبي غالب القروي ، يكنى : أبا القاسم .

روى بمكة عن القاضي أبي الحسن  
ابن صخر فوائده ، وعن أبي القاسم ابن  
بندار الشيرازي وغيرها . حدث عنه جماعة  
من شيوخنا منهم أبو الحسن علي بن أحمد  
المقري ، وقال : كان شيخاً جليلاً وله روایات  
عالية وسماع قديم . قدِمَ علينا غرناطة .  
وكتب إلى أبو علي النسائي يقول : إنه قدِمَ  
عليكم رجلٌ صاحبٌ عنده روایات فخذ عنه

الجماعة بقرطبة، يُكنى: أبا جعفر.

روى عن أبيه، وعن أبي القاسم حاتم بن محمد وغيرهما. وناظر عند أبي عمر ابن القطان الفقيه، وأجاز له أبو عمر ابن عبد البر، وتقلد القضاء بقرطبة بعد أبي بكر ابن آدم.

وكان قبل ذلك مشاوراً في الأحكام بقرطبة. وكان له حظ من الفقه ومعرفة جيدة بالشروط، وله فيها مختصر حسن بأيدي الناس. وكان من أهل (١٠٧) (١) الفضل والمشاركة وحفظ العهد. وكان يوم الناس في مسجدهم يلتزم الأذان فيه. واستمر على ذلك مدة قصاه. وكان وقوراً مستمناً متصوناً، من بيئة علم ونباهة. وفضل وجلالة. ثم صرف عن القضاء ولزم بيته إلى أن هلك على أجمل أحواله يوم الأربعاء أول يوم من ربيع الآخر من خمس وتسعين

وأربعمئة. من غير علة دارت عليه. وودفن يوم الأربعاء بمقبرة ابن عباس مع سلفه. وصلى عليه ابنه أبو الحسن وكان مولده سنة ثلاث وثلاثين وأربعمئة. [وبلغ من السن نحو السبعين عاماً] (٢).

٨٠٩ — عيد الصمد بن سعدون الصدف، المعروف: بالزكاني. من أهل غليطة؛ يُكنى: أبا بكر.

روى بطليطة عن أبي محمد قاسم بن محمد بن هلال وغيره. وله رحلة إلى المشرق حج فيها، وتبع من أبي محمد ابن الوليد، وأبي العباس أحمد بن نفيس المقي، وأبي نصر الشيرازي وغيرهم. وكان شيخاً صالحاً يُعلم القرآن.

وقرأت بخط أبي الحسن ابن الإلبيري المقي، قال: أخبرني عبد الصمد هذا، وكتبه لي بخطه، قال: أخبرنا أحمد بن

(١) وقع في ترقيم أوراق الأصل هنا اضطراب، وقد اعتمدنا في التصحيح على السياق.

(٢) ما بين المكثفين زيادة عن نسخة أوروبا ما بين المولد والوفاة ٦٢ عاماً فقط.

ومضت عليه سنة ولم يزد فيها خيراً فالاخير فيه . فقلت له أُمسِلْ أُنْتُ؟ قال : لا . وقال : هُوَ يَهُودى . قال ذو النون : سُبْحَانَ الله هذا يَهُودى يعمل بالتوراة وتعتظ بها ، وأنا لا أتعظ بالقرآن ! فكان ذلك سببَ تَوْبَةِ ذى النون واقطاعه إِلَى الله عز وجل .

وهذا الحديث حدثناه أبو محمد ابن عتاب عن أبيه ، قال : نا أبو عُمَان ابن سلمة ، قال : أنا ابن مُفَرِّج ، أنا على بن جعفر الرّازى ، قال : نا أبو نصر محمد بن أحمد الأنصارى الحافظ بمصر ، قال : نا الفضل بن عبد الله اليشكرى ، قال : نا عبد الله ابن مالك السّعدى [ البغدادى ] قال : نا سُفْيَان بن جُوَيْر ، عن الضّحّاك ، عن ابن عباس ، عن النّبي صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ أُنِيَ عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ سَنَةً فَلَمْ يَغْلِبْ خَيْرَهُ عَلَى شَرِّهِ فَلْيَتَجَبَّزْ إِلَى

نَفْسِ الْمَقْرَى بِمَصْرِ سَنَةً أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ أَنْ ذَا النُّونِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَخْيَسِيِّ كَانَ يُسَافِرُ فِي كُلِّ عَامٍ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ مِنْ مِصْرَ فَوَجَدَ مَرَّةً بِالرَّيْثَةِ رَجُلًا يَبِيعُ التَّمْرَ فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ تَبِيعَ التَّمْرَ ؟ فَقَالَ : بِكَذَا . وَكَذَا . قَالَ لَهُ ذُو النُّونِ : اجْعَلْ لِي كَذَا فَغَبِضَ مِنْهُ التَّمْنَى . ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ الْبَائِسَ الْكَئِيلَ وَقَالَ لَهُ : رِجْلُ لِنَفْسِكَ كَمَا وَزَنْتُ أَنَا لِنَفْسِي . فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الثَّانِي جَاءَ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ تَبِيعُ التَّمْرَ ؟ قَالَ بِكَذَا . وَكَذَا . قَالَ : اجْعَلْ لِي فِي كَذَا . فَدَفَعَ الرَّجُلُ الْمِيزَانَ إِلَى ذِي النُّونِ ، وَقَالَ لَهُ زِنْ لِنَفْسِكَ . فَقَالَ ذُو النُّونِ : سُبْحَانَ اللَّهِ جِئْتُكَ فِي الْعَامِ الْخَالِي فَدَفَعْتَ إِلَيَّ الْكَئِيلَ ، وَجِئْتُكَ فِي هَذَا الْعَامِ فَدَفَعْتَ إِلَيَّ الْمِيزَانَ مَا هَذَا ، مِنْ أَيْنَ قُلْتَ هَذَا ؟ ! . فَقَالَ : إِنَّا نَجِدُ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ عَامًا



العبدى الأندلسى المالكى ، يُكنى :  
أبا العباس .

حَدَّث عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ جُبَاهِرُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَالَ : لَقِيتُهُ بِمَدِينَةِ الرَّسُولِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ جِزْءًا مِنْ  
حَدِيثِهِ عَنْ شَيْخِهِ .

٨١٢ — عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
سُلَيْمَانَ بْنِ سَيْدِ بْنِ أَبِي قُحَّافَةَ الْأَنْصَارِيِّ :  
مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ بَطْلَيْيُوسَ ،  
يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَذْرُوعِ ،  
أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرِهَا وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ  
جَمَاعَةٌ مِنْ شَيْخِوْنَا ، وَوَصَفُوهُ بِالْحِفْظِ  
وَالْمَعْرِفَةِ ، وَالتَّوْبَةِ . ثُمَّ رَحَلَ إِلَى مَكَّةَ  
لَأَدَاءِ الْفَرِيضَةِ فَزَهَدَ فِي الدُّنْيَا ، وَصَارَ إِلَى  
رَعَى الْإِبِلِ ، وَتَوَقَّى بِمَكَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٨١٣ — عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

النَّارِ . وَتَوَقَّى عَبْدُ (١٧٠) (١) الصَّدِّ  
هَذَا رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِمِينَ  
وَأَرْبَعِينَ .

٨١٠ — عَبْدُ الصَّدِّ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ  
ابْنُ مُحَمَّدِ الْعَبْدِيِّ . سَكَنَ قَرْطُبَةَ ، يُكْنَى :  
أبا محمد .

رَوَى عَنْ أَبِي عُمَرَ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْقَطَّانِ الْفَقِيهِ وَنَازِلِ عِنْدِهِ ، وَشَاوَرَهُ الْقَاضِي  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَدَمَ ، وَاسْتَكْتَبَهُ عَلَى تَقْيِيدِ  
أَحْكَامِهِ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَهْمِ  
وَالذِّكَاةِ ، وَالْيَقَظَةِ وَالْمَعْرِفَةِ . وَتَوَقَّى رَحِمَهُ اللَّهُ  
فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ  
وَأَرْبَعِينَ .

أَخْبَرَنِي بِوَفَاتِهِ أَبُو جَسْفَرٍ الْفَقِيهِ .  
وَكَانَ مَوْلَاهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِينَ .

\* \* \*

مِنْ اسْمِهِ عَبْدُ الْجُبَّارِ :

٨١١ — عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنِ غَالِبٍ

من اسمه عبد الوهاب :

٨١٤ — عبد الوهاب بن مُنذر : من  
أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عاصم .

كان ناسِكًا عَفِيفًا مُتَّقِيًا هَنِ النَّاسِ ،  
كَثِيرَ الصَّلَاةِ ، مَذْكُرًا بِاللَّهِ تَعَالَى . وَكَانَ  
قَدْ نَظَرَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ فَأَتَمَّهُ  
بِالْإِعْزَالِ ، وَنُسِبَ إِلَى مَذْهَبِ ابْنِ مَسْرَةَ  
الْجَبَلِي ، وَانْحَرَفَ عَنِ الْفَقْهَاءِ لِلْمَالِكِيِّينَ  
فَتَكَلَّمُوا فِيهِ ، وَكَانَ يُؤْمُ بِمَسْجِدِ بَدْرٍ  
دَاخِلِ الْمَدِينَةِ وَتَوُفِّيَ فِي آخِرِ ربيعِ الْأَوَّلِ مِنْ  
سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ذَكَرَهُ  
ابْنُ حَيَّانَ .

٨١٥ — عبد الوهاب بن أحمد بن  
عبد الرَّحْمَنِ بن سَعِيدِ بن حَزْمٍ (١) . مِنْ  
أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ، يُكْنَى : أبا النُّعْمَةِ .

لَهُ سَمَاعٌ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْوَهْرَانِيِّ وَغَيْرِهِ .  
وَكَانَ حَسَنَ [ ١٠٦ ب ] الْخَطِّ . ذَكَرَهُ  
الْحَمْدِيُّ وَقَالَ . هُوَ مِنَ الْقَدَمِيِّينَ فِي الْأَدَابِ

أَحْمَدُ بْنُ أَصْبَغٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
أَصْبَغٍ ابْنَ الْمُطَرِّفِ بْنِ الْأَمِيرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الدَّائِلِ ، الْقُرَشِيُّ الْمُرَوَّانِيُّ مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ  
يُكْنَى . أبا طَالِبٍ .

رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ قَرَجٍ الْقَفْقِيهِ ،  
وَأَبِي جَعْفَرٍ بْنُ رَزْقٍ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ خَلْفَ  
ابْنِ رِزْقٍ ، وَأَبِي عُبَيْدٍ الْبَكْرِيِّ وَغَيْرِهِمْ  
وَجَمَعَ كِتَابًا خَفِيفًا فِي التَّارِيخِ سَمَّاهُ بِكِتَابِ  
عَيُونِ الْإِمَامَةِ ، وَنَوَاطِرِ السِّيَاسَةِ . أَجَازَهُ  
لَنَا فِي مَارِوَاهُ بِخَطِّهِ ، وَقَدْ نَقَلْنَا مِنْهُ مَوَاضِعَ  
فِي هَذَا الْجَمْعِ . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَدَابِ  
وَاللُّغَةِ ، وَالْعَرَبِيَّةِ ، وَالشَّعْرِ ، ذَكِيًّا نَبِيهِمَا  
مُتَيَقِّظًا ، وَتَوُفِّيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْعَظِيمِ مِنْ  
سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَأَنَا بِإِثْبِيلِيَّةِ .  
وَكَانَ مَوْلَاهُ فِيمَا قَرَأْتُهُ بِخَطِّهِ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ  
وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

\*\*\*

وسمع بمكة : من أبي بكر محمد بن علي  
المطوعي وغيره (١).

وسمع بدمشق : من أبي الحسن  
الشمسار وقرأ بها القراءات علي أبي علي  
الحسن بن إبراهيم الأهوازي . وسمع  
بمجران : من أبي القاسم الزبدي الشريف  
وبغمر من أبي الحسن الحوفي ، ومن أبي  
المباس بن نفيس ، وبميفارقين : من أبي  
عبد الله محمد بن أحمد الفاسي وغير  
هؤلاء (٢).

وكان : من جلة القرنين ، ومن  
الخطباء الحفاظ المجودين ، عارفاً بالقراءات  
وطرقها حسن الضبط ، وكانت الرحلة في  
وقته إكثه ، وتوفي رحمه الله في ذي القعدة  
لثلاثين خلثا من الشهر سنة اثنتين وستين  
وأربعمائة . ودُفن بمقبرة ابن عباس ومولده  
سنة ثلاث وأربعمائة .

والشعر والبلاغة ، وهو ابن عم أبي محمد  
ابن حزم ، والد أبي الخطاب ، وشعره  
كثير مجموع . وأنشدني له غير واحد من  
أصحابنا :

لَمَّا رَأَيْتُ الْهَلَكَ مُنْطَوِيًا  
فِي غُرَّةِ الْفَجْرِ قَارِنَ الزُّهْرَةِ  
شَبَهَتْهُ وَالْيَانُ يَشْهَدُ لِي  
بِعُصُولِ الْجَانِ أَوْ فِي لُضْرَبِ كُرَّةٍ  
قَالَ ابْنُ حَيَّانَ : وَتَوُفِّيَ بِمَسْكَرِ ابْنِ  
ذِي النُّونِ صَاحِبَ طَلْقِطَلَةَ مُسْتَهْلِ صَفَرٍ  
مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ  
بَطَلْقِطَلَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٨١٦ — عبد الوهاب بن محمد بن  
عبد الوهاب ، بن عبد القدوس الأنصاري ،  
— كذا قرأتُ نسبه بخطه — ، الخطيب بالمسجد  
الجامع بقرطبة ، يُكنى : أبا القاسم .  
وَأَصْلُهُ مِنْ أَشْونَةَ وَرَحَّلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَحُجَّ

(١) في هامش الأصل بإزاء هذه الترجمة ما نصه : « روى عنه أبو الوليد بن طريف وغيره .

(٢) في هامش الأصل « ولقي مرة الثمان ، أبا العلاء أحمد بن سليمان ، وكان كثير الثناء عليه ،  
وكان يكتبوكنا سمعته عليه . . . . على مولاي الزاهد أبي العلاء رضي الله عنه ، ه .

وصلى عليه القاضى أبو عبد الله بن الحاج .

\*\*\*

ومن الأسماء المفردة :

٨١٩ — عبد الوارث بن سفيان بن

جبرون بن سليمان ، يعرف : بالحبيب .  
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم .

بدأ بالطلب على قاسم بن أصبغ البياضى  
عام ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . وسمع منه  
أكثر روايته . وكان أوثق الناس فيه ،  
وأكثرهم مُلازمة له . وسمع أيضاً من  
وهب ابن مسرة الحبقارى ، ومحمد بن أبى  
دكيم وغيرهم .

روى عنه جماعة من العلماء منهم :  
أبو محمد الأصيلى ، وأسند عنه فى غير  
موضع من كتاب الدلائل له .

حدث عنه أيضاً أبو عمر بن عبد البر  
وأبو عمران الفاسى ، وأبو عمر بن الحذاء

٨١٧ — عبد الوهاب بن محمد بن

حكم المقرئ : من أهل سرقةطة ؛ يُكنى  
أبا جعفر من أصحاب أبى عبد الله المعافى  
المقرئ .

أخذ الناس عنه . ذكره يوسف بن  
عبد العزيز صاحبنا .

٨١٨ — عبد الوهاب بن عبد الله

ابن عبد العزيز الصدقى : من أهل قرطبة ،  
يُكنى : أبا محمد .

سمع : من جماعة من شيوخ قرطبة  
ولقى أبا بكر المردى فأخذ عنه ، وتفقه عند  
أبى الوليد هشام بن أحمد النقيى ، وأبى  
الوليد بن رشد القاضى . وكان مواظباً  
لجلسه ، وكان حافظاً للفقه ، ذا كرامات  
والقرائض والأصول كثير العناية بالعلم  
والجمع له ، مع خير واعتناء . توفى  
رحمه الله فى عشر ذى الحجة سنة إحدى  
وعشرين وخمسمائة . ودفن بالربض (١)

(١) وجد يلزاه هذه الترجمة فى هامش الإصل كان سكناه عند مسجد السيدة بالربض القربى ، قرب دار  
منذر القاضى البلوطى . وبلاحظ أن هذه البارة ينصها موجودة فى نهاية الترجمة الآتية .

وَضَبَطَ عَنْهُ حَرْفَ نَافِعٍ ، وَكَانَ خَيْرًا  
فَاضِلًا فِيمَا ضَاطَبًا .

٨٢١ — عبد النفر بن محمد الفوضى ،  
يُكْنَى : أَبَا أَيُّوب .

رَوَى عَنْ أَحَدِ بْنِ خَالِدٍ ، وَقَاسَمَ بْنِ  
أَصْنَعٍ ، وَسَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُشْتَرَى <sup>(١)</sup> ،  
وَلَهُ كِتَابٌ حَسَنٌ فِي الْقَرَائِنِ . رَوَى عَنْهُ  
مُسْلِمَةُ بْنُ أَحَدِ الْفَوْزِيِّ وَغَيْرُهُ . ذَكَرَهُ  
عَبْدُ الْبَرِّ .

٨٢٢ — عَبْدُ الْمُعَلَّى بْنِ عَبْدِ الْقَوَى  
الْبَطْلَيْمِيُّ مِنْهَا ، يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍو .  
وَيَعْرِفُ بِابْنِ قَوَى .

كَانَ قَبِيحًا جَلِيلًا فِي الْخَفِظِ وَالْفَهْمِ ،  
مُتَقَدِّمًا فِيهِمَا ، قَدِيمَ الطَّلَبِ لَهَا . رَوَى  
بَقْرُطُبَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ زَرْبٍ ، وَابْنِ  
عَوْنِ اللَّهِ ، وَابْنِ مَفْرُجٍ ، وَالْأَنْطَاكِي ،  
وَالزَّيْدِيُّ ، وَالْأَصْلِيُّ . وَغَيْرِهِمْ . ذَكَرَهُ ابْنُ

وَقَالَ . كَانَ شَيْعًا صَالِحًا غَفِيكًا يَتَعِيشُ  
مِنْ ضِيْعَةٍ وَرَثَهَا عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ ( وَقَالَ )  
قَالَ لِي مَوْلَدِي سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ .  
وَتُوِّفِيَ يَوْمَ السَّبْتِ ثَلَاثِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ  
سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . زَادَ غَيْرُهُ  
وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ قَرِيشٍ وَصَلَّى عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ قُطَيْبِ بْنِ الْقَاضِي ، وَكَانَ سَكَنَاهُ  
عِنْدَ مَسْجِدِ السَّيِّدَةِ بِالرِّبْضِ الْغَرْبِيِّ قُرْبَ  
دَارِ الْقَاضِي الْبُلُوطِيِّ .

٨٢٠ — عَبْدُ الْمَجِيدِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ النَّاصِرِ لِلدِّينِ اللَّهِ ، يُكْنَى :  
أَبَا مُحَمَّدٍ قَرَطُبِي .

سَمِعَ . مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ  
كَثِيرًا ، وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ جَيِّدَ الثَّقَلِ .  
قَالَ لِي أَبُو عَمْرٍو الْقَرِيُّ ، كَانَ مِنْ أَهْلِ  
الْقَرَائِمَاتِ وَالْأَثَارِ ، وَالرَّوَايَةِ . تُوِّفِيَ . سَنَةَ  
تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . وَذَكَرَ أَنَّهُ أَخَذَ  
الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ

أبى الحُباب وغيرهم . وكتب إليه أبو محمد بن أبى زيد ، وأبو الحسن القاسى بأجاجة روايتهما وتوليفهما ( ١٠٨ ب ) . قال أبو على : كان أبو شاعر من أهل النبل والذكاء . سرياً متواضعاً وتقلد الصلاة والخطبة والأحكام بمدينة بلنسية .

وذكره الجيذى ، وقال فيه : فيه محدث أديب . خطيب شاعر ، أنشدنى له أبو الحسن على بن عبد الرحمن المائذى :

يَا رَوْحِي وَرِيَّاضُ النَّاسِ مُجْدِبَةٌ  
وَكَوْكَبِي وَظَلَامُ اللَّيْلِ قَدْ رَكَدَتْ  
إِنْ كَانَ حَرَفُ اللَّيَالِي عَنْكَ أَمْدَنِي

فَإِنْ شَوْقِي وَحُزْنِي عَنْكَ مَا بَمَدَا

قال أبو على . وأخبرنى أنه ولد يوم الخميس لشرع خلون من ذى القعدة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة . وتوفى ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ست وخمسين وأربعمائة بمدينة

حزرج وقال : وأجازنى فى جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

٨٢٣ — عَبْدُ الْخَالِقِ بْنِ مَرْزُوقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَحْصِي : من أهل الجزيرة الخضراء ، يعرف بابن العقانى ، يُكْنَى : أبا محمد .

كان : من أهل الحفظ والذكاء ، مقدماً فى الفقهاء . سمحَ بقرطبة ، وبمقاعة كثيراً ، وحبَّ فى صدر أيام يحيى بن على للفيلسوف (١) . وتوفى فى حدود سنة ثمان وأربعين وأربعمائة . ذكره ابن خزرج .

٨٢٤ — عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ

ابن موهب التيجي القبرى (٢) : من أهل قرطبة . سكن بلنسية ، يُكْنَى : أبا شاعر .

سمحَ : من أبى محمد الأصيل ، وأبى حفص ابن نابل ، وأبى عمر بن

(٢) فى ط أوربا المتلى .

(٣) انظر : « جفوة القتبس » ٢٩٠ رقم ٦٥٥ .

وغيرها. حَدَّثَ عَنْهُ قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ الْخَزَرَجِيُّ

٨٢٧ — عَبْدُ الْبَاقِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ سَمِيدٍ

ابن أَصْبَغٍ بْنُ بَرِّالِ الْأَنْصَارِيِّ : من أهل  
وَادِي الْحِجَابَةِ ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ النَّذْرِ بْنِ الْمُنْذَرِ ، وَأَبِي

الْوَلِيدِ هِشَامِ بْنِ أَحْمَدَ الْكِنَانِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ

القَاسِمِ بْنِ الْفَتْحِ ، وَأَبِي عَمْرِو الطَّلَسِيِّ

وغيرهم . وَكَانَ نَبِيلًا حَافِظًا ، ذَكِيًّا أَدِيبًا

شَاعِرًا مَحْسَنًا سَكَنَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ الْمَرْيَةَ ،

وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِنَا ، وَتُوفِّيَ

فِي مَسْجِدِ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ

بِمَدِينَةِ بَلْسِيقَةِ وَعَمَرَ طَوِيلًا . وَكَانَ مَوْلَاهُ سَنَةَ

سِتْ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ

٨٢٨ — عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

ابن أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْأَصْبَغِ الْقُرَشِيُّ

من أهل قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ . وَيَعْرِفُ

بِابْنِ الشَّحْبِ .

شَاطِبِيَّةً ، وَحُمِلَ إِلَى مَدِينَةِ بَلْسِيقَةِ فَدُفِنَ بِهَا .

وَقُرَأَتْ بِمِخْطِ ابْنِ مَدِيرٍ . كَانَ أَبُو شَاكِرٍ

رَبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ

وَسِيمًا جَمِيلًا ، حَسَنَ الْهَيْئَةِ وَالْخَلْقِ ، حَسَنَ

السَّمْتِ وَالْهَدْيِ . وَكَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِالسَّافِ

الصَّالِحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي

أَبُو الْمَطَرِ ابْنُ جَعْفَانَ .

٨٢٥ — عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ عَيْسَى الْهَمْدَانِيُّ (١)

من أهل غَرْفَاطَةَ ، يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ .

كَانَ فَقِيرًا مُفْتِيًّا حَافِظًا لِلْفَقْهِ ، حَدَّثَنَا

بِالْفَتْوَى ، دِينًا قَاضِيًّا ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَسْعُودِ الْإِلْبِيرِيِّ وَغَيْرِهِ

تُوفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٢٦ — عَبْدُ الرَّحِيمِ (٢) بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْلِيُّ :

من أهل قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى . أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

وَيَعْرِفُ بِابْنِ الْعَبَّازِ .

رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ ، وَعَنْ الْقَاسِمِ

(١) فِي هَاشِمِ الْأَصْلِ بِإِزَاءِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ مَا نَحْنُ « مُوْ أَشْهَرُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى [ هَذِهِ ] الْقَبِيلَةِ عِنْدَ أَهْلِ بَلَدِهِ

مِنْ . . . هَهُنَا ، الَّتِي نَسَبَهُ الْمُؤَلِّفُ وَحْدَهُ إِلَيْهَا ، وَقَدْ كَتَبْنَا طَرِيقَةَ قَبْلِ هَذَا فِيهِ . . عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

(٢) هَذِهِ التَّرْجُمَةُ وَرَدَتْ فِي نَسَخَةِ أُورِيَا . وَلَمْ تَرُدَّ فِي الْأَصْلِ .

عبد الله محمد بن فرج معظم ما عنده واختص به ، وناظر عند الفقهاء أبي جعفرين رزق وأبي الحسن بن محمد بن ، وأجاز له أبو العباس المزدني ما رواه . وكان قتيها حافظاً للمسائل عارفاً بالشروط ، حسن الخط . وقد درس الفقه ، وقد سمع الناس منه بعض ما رواه . وتوفي رحمه الله عقب صفر سنة أربع وعشرين وخمسة .

٨٣٠ — عبد الحق بن غالب بن

عبد الرحمن بن عطية (١) الحارثي : من أهل غرناطة يُكنى أبا محمد . (٢)

روى عن أبيه ، وأبي علي ، ومحمد بن

روى عن أبيه وعن القاضي يونس ابن عبد الله وسمع منها ، وكان عفيفاً منقبضاً وقد أخذ عنه أبو الأصمغ ابن سهل وغيره . قال ابن حبان توفي ودفن عشي يوم الاثنين بمقبرقام سلمة لأربع بقين من رجب سنة سبع وخمسين وأربعمائة . وأتبعه الناس كفأاً جيلاً . وكان مولده سنة أربعمائة .

٨٢٩ — عبد الحق بن أحمد بن

عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي . من أهل قرطبة ؛ يُكنى أبا محمد .

روى ( ١١٠٩ ) عن الفقيه أبي

(١) بهامش الأصل: عن عطية صاحب التصانيف له أيضاً تأليف سماه المحرر الوجيز في تفسير كتاب الله العزيز لموضع مثله الله . . . قال شيخنا قاضي الجماعة امام المقتنين أبو العباس بن مطاع إذ هو من سمع عليه . (٢) القاضي الجليل الوفور الصديقي المذكور ابن محمد بن نصر . . . . .

إذا تشوا بالربط خلت وجوههم  
ولان لثوا بالثأرية أظهروا  
ومن قصائده في وصف نرجس :

نرجس باكرت منه روضة  
له قطع الوعي به . . . .  
فبعضها يفر . . . .  
جلت . . . الشفرى مشرقه  
وأسفر الصبح في صفوته  
حتت الريح بها خرا جيب  
وقس التبت لها ثم شرب  
نورة الضحى يهتر طرب  
لها جلة . . . لهب  
قطت الفضة تمحو قط الذهب

وهذا الشعر موما أمكنت قراءته من الهامش المطبوس بحجاب الأصل .



الخلواني ، وأبي الحسن ابن الأخضر ، وأبي الحسن شريح بن محمد وغيرهم .

وكان عارفاً باقرارات وطرقها ، مجوداً لها ، ضابطاً لحروفها وله مشاركة في الحديث وعناية بسماعه وروايته ، ومعرفة بأسماء رجاله وقلته . مع حفظ واغفر من الأدب ، واللغة (٢) والحرية ولم يزل طالباً للعلم ومقيداً له ومحتشياً به إلى أن مات رحمه الله . سمعنا منه وأجاز لنا ما رواه ، وقد أخذ معنا عن جماعة من شيوخنا ، وكان متواضعا ، وكان يقرئ الناس بالمسجد الجامع بقرطبة .

وتوفي رحمه الله الأرباء ودفن عشى يوم الأرباء ثمان خلون من المحرم سنة ست وعشرين وخمسة ، ودفن بمقبرة أم سلمة ومولده سنة ثلاث وستين وأربعمائة ٨٣٧ — حَبْدُ الْقَهَّارِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ

فَرَجَ ، وَأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ وَاسِعَ الْمَعْرِفَةِ قَوِيَ الْأَدَبِ ، مُتَّقِنًا فِي الْعُلُومِ أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ . وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٣١ — عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ مُحَمَّدِ الْأُمَوِيِّ الْقُرَيْيِّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ يُسَكِّنِي أَبَا الْحَسَنِ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ خَلْفٍ الْعَبْسِيِّ الْقُرَيْيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ فَرَجٍ وَأَبِي عَلِيٍّ النَّسَائِيَّ ، وَخَازِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي الْحَسَنِ سِرَاجَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَمَالِكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَبِيِّ . وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شَيْخُونَا ، وَزَحَلَ إِلَى شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ فَأَخَذَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ نَجَّاحٍ الْقُرَيْيِّ وَأَبِي الْحَسَنِ يَحْيَى (١) بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، الْمُرُوفِ : بَابِنَ الْبَيَّازِ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الصَّدُوقِ وَغَيْرِهِمْ . وَأَخَذَ بِأَشْيَئِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

(١) فِي نَسْخَةِ أَوْرُبَا : يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ .

(٢) فِي حَامِشِ الْأَصْلِ : وَمِنْ شَيْخُوهُ الْجَلَّةُ فِي الْحَدِيثِ أَبُو زَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيرٍ بْنُ مَطَاوِيَةِ الْمَعَارِي وَقَدْ رَأَيْتُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَلَى جِزءِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَبِيرَةَ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّ خَلْفًا قَدْ احْتَسِبَ . . . فِي سَبِيلِ اللَّهِ . . . جِزءًا؟ طَام .

٨٣٤ — عبد ربه بن جهور القيسي .

من أهل طليعة ، يُكْنَى أبا الوليد .

رَوَى عن أبي عبد الله محمد بن

إبراهيم بن عبد السلام الحافظ وغيره . روى

عنه ابنه إبراهيم بن عبد ربه .

٨٣٥ — عبدُ القالب بن يوسف

السَّالِي : يُكْنَى : أبا محمد .

صحبَ أبا عبد الله ابنَ شيرين القاضى

وغيره . وكان عالماً بالأصول والاعتقادات

وسكَّن سبعة وخطب بها ، ثم انتقل إلى

مراكش وتوفى بها سنة ست عشرة

وخمسائة أفادنيه القاضى أبو الفضل

ابن عياض .

٨٣٦ — عبدُ الحميد بن عبد الله

ابن عبد ربه النهري : من أهل يابرة ،

يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى عن أبي الحجاج الأعلم ، وأبى

بكر عاصم بن أيوب ، وأبى مراون ابن

سراج وغيرهم . وَلَهُ كتابٌ في نُصرة

يحيى الأموى : من ساكنى شرق الأندلس ،

يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى عن أبى سعيد الجفرى . سمع

منه سنة أربع عشرة وأربعمائة ، وعن أبى عمرو

المقرئ . سمِعَ منه سنة ثلاث وعشرين

وأربعمائة . حَدَّثَ عنه أبو بكر بن عتيق

ابن محمد بن عبد الحميد المقرئ من أهل

دانية ( ب ١٠٩ ) وأبو عبد الله الخولانى

المزنى شيخنا رحمه الله .

٨٣٣ — عبدُ العظيم بن سعيد

اليحصى المقرئ : من أهل دانية ، يُكْنَى

أبا محمد .

رَوَى عن أبى سهل المقرئ ،

وأبو عبد الله الخولانى المقرئ شيخنا

رحمه الله ، وعن أبى الوليد الباجى ، وأبى

الحسن ابن الخشاب ، وأبى القاسم الطليطلى

المقرئ وغيرهم . وكان مقرئاً أقرأ الناس

ببلده ، وأخذ عنه بعض أصحابنا وتوفى في

نحو العشرين وخمسمائة .

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ، وَخَازِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمَوَرَّةِ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ  
الْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ ، وَالذِّكَاةِ ، وَالْحِفْظِ ، قَوِي  
الْأَدَبِ ، كَثِيرَ الْكِتَابِ . وَكَانَ دِينًا فَاضِلًا  
خَيْرًا كَثِيرَ الصَّلَاةِ صَاحِبَ لَيْلٍ وَعِبَادَةٍ ،  
كَثِيرَ الْبُكَاءِ حَتَّى أُرِىَ ذَلِكَ بِعَيْنَيْهِ . وَتُوفِيَ  
رَحِمَهُ اللَّهُ عُقْبَ شُعْبَانَ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ  
وْخَمْسِمِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

أَبِي عُبَيْدٍ عَلِيٍّ بْنِ قُتَيْبَةَ . وَكَانَ أَدِيبًا  
مُقَدِّمًا ، شَاعِرًا (١) عَالِمًا بِالْخَطِّ وَالْأَثَرِ  
وَمَعَانِي الْحَدِيثِ . أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ ، وَتُوفِيَ  
بِبَابَةِ مَنْصَرَفًا لِمَازَارَةٍ مِنْ لَهْ بِهَا سَنَةٌ سَبْعٌ (٢)  
وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٣٧ — عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ (٣)  
النَّحْوِيُّ الْقُرِّيُّ : مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ الْفَرَجِ ،  
يُكْنَى أَبَا الْحَسَنِ .

\*\*\*

آخِرُ الْجُزْءِ السَّادِسِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ،  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا (٤)

(١) بهامش الأصل : قلت جمع أخباره وشعره الأديب الماثل أبو إسحاق إبراهيم بن ... وقد أخذت ذلك عنه .

(٢) وجد بهامش الأصل : سنة ثمان بلاشك وكذا على قبره .

(٣) نسخة أوربا : عبد الرحيم بن قاسم بن محمد النحوي القرري .

(٤) في نسخة أوربا : ثم الجزء السادس والحمد لله تعالى على صلواته على محمد نبيه وعبد .



# الجزء السابع

بمعرفة المؤلف

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليماً] (١)

وكان مفتنياً بالآثار . وتوفي سنة إحدى  
وثمانين وأربعمائة ذكره ابن مدير .

٨٤٠ — عبد النعم بن من الله ١١٠ أ  
ابن أبي بحر الهوارى القيروانى ؛ يُكنى  
أبا الطيب .

قدم الأندلس وحدث بشرقيها عن  
أبي بكر محمد بن علي بن الحسن بن عبد البر (٣)  
التميمي وغيره وكان أديباً شاعراً . وتوفي  
يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من  
صفر من سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

٨٤١ — عبد القادر بن محمد الصّدق  
القروى ، المعروف بابن الخطاط ، يُكنى

ومن القرباء في الاسماء المفردة

٨٣٨ — عبد الرحمن بن أحمد بن  
عبد الرحمن الكتانى السبى الفقيه ،  
يكنى : أبا عبد الرحمن ، (٢) ويعرف  
بابن المجوز .

كان عالماً بمذهب المالكيين ، ذا  
رواية واسعة بإفريقية والأندلس . ذكره  
أبو محمد ابن خزرج وقال : أجازنى جميع  
رواياته فى رجب سنة ثمان أو تسع عشرة  
وأربعمائة . وتوفي بعد إجازته لى بنحو  
عامين ، ومولده سنة خمس وأربعين وثلاثمائة

٨٣٩ — عبد السلام بن مسافر  
القروى . نزل المرية وكتب بها عن شيوخها

(١) أخذت عن نسخة أوربا .

(٢) فى نسخة أوربا : يكنى أبا محمد .

(٣) بهامش الأصل ومحلّه يفتح الباء .

٨٤٣ - عبد الدائم بن مروان

ابن جَنْبَر اللغوى المقرئ ، يُكْنَى  
أبا القاسم .

نزل المِريّة وكان قد رَوَى كثيراً من  
كتب الآداب . واللغات . وحَدَّث عن أبى  
الحسين محمد بن الحسين لقيه بالبصرة  
سنة ست وعشرين وأربعمائة وعن هلال  
ابن الحسن وغيرهما . وَتَمَحَّصَ بالأندلس من  
أبى عمر ابن عبد البر وغيره .

٨٤٤ - عبد النعم بن عبد الله بن

غلوش الخَزَمِى <sup>(١)</sup> الطنجى : منها يُكْنَى  
أبا محمد .

له رِوَايَةٌ عن أبى عبد الملك مروان

ابن عبد الملك بن سَمَجُون القاضى ، وأبى  
الحسن الحصرى المقرئ وغيرهما . واستقصى  
بشير موضع من مدن الأندلس ، وشهر  
بالفضل والعدل فى أحكامه . وَتُوفِيَ  
بالمِريّة ليلة الثلاثاء لتسع خلون من شعبان  
سنة أربع وعشرين وخمسمائة .

أبا محمد . نزل المِريّة وسمع منه جماعة من  
أهل الأندلس وأصله من القيروان .

رَوَى عن أبى بكر أحمد بن محمد بن  
يحيى الصقلى ، وأبى بكر عبد الله بن محمد  
القرشى وعبد الحق الصقلى الفقيه ، وأبى  
بكر ابن وهْبُون المتعب وغيرهم . وكان  
رُجُلًا فاضِلًا زَهِدًا معْتَبَرًا بالعلم والرواية .  
أخبرنا عنه جماعة من أصحابنا وَتُوفِيَ  
رحمه الله بالمِريّة فى ربيع الأول سنة سبع  
 وخمسمائة . ومولده سنة أربع وعشرين  
 وأربعمائة .

٨٤٢ - عبد المولى بن إسماعيل

التونسى .

دَخَلَ الأندلس مُصْحِبَةً محمد بن سلون  
القروى وقد رَوَى عنه ، وعن أبى على  
النَّسَائِي ، وأخذ أيضاً عن عبد الله بن محمد  
الْخَزَاعِي ومحمود بن على الكاتب وغيرهما  
ورجع إلى بلاده فَتُوفِيَ بها رحمه الله .  
أفادَ نيه أبو الفضل ابن عياض وكتبه بخطه .

(١) لى : هنا غلط . من هامش الأصل .

## باب عمر

من اسمه عمر :

٨٤٥ — عمر بن حفص بن عمر المؤدب :  
من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا حفص حَدَّثَ  
عنه الصَّاحِبَانِ وَقَالَآ : تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ  
وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَمِائَةٍ .

٨٤٦ — مُعَمَّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ  
الزَّاهِدَ الْمَعْرُوفَ : بِاتَّخِذِي . مِنْ أَهْلِ تَطْلِيَّةَ  
يُكْنَى أبا حفص .

رَوَى بِالْمَشْرِقِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ  
ابْنِ الصَّقَلِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُورِي  
وغيرهما . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَآ :  
تُوُفِّيَ <sup>(١)</sup> فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ مُسْتَهْلَ جُمَادَى  
الْآخِرَةِ سَنَةِ ثَمَنٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَمِائَةٍ .

٨٤٧ — مُعَمَّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
الْعَامِرِي ، يَعْرِفُ بِابْنِ الرَّفَا : مِنْ أَهْلِ بَجَانَةِ  
وَقَاضِيهَا ؛ يُكْنَى أبا حفص .

لهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ تَمِيعُ فِيهَا مِنْ  
أَبِي بَكْرٍ الْأَبْهَرِي الْفَقِيهِ ، وَمِنْ أَبِي الْحَسَنِ  
عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمْدَانَ النَّمَرِي ، وَأَخَذَ  
عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْمُنْذَرِ كِتَابَ الْأَشْرَافِ مِنْ  
تَأْلِيفِهِ وَغَيْرِهِمْ . وَحَدَّثَ بِكِتَابِ أَحْكَامِ  
الْقُرْآنِ لِإِسْمَاعِيلَ ، وَتَمِيعَ مِنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ  
ابْنُ مَيْقَلٍ وَوَلِيدُ بْنُ خَطَّابٍ ، وَعِيسَى  
ابْنُ أَبِي الْعَلَاءِ وَغَيْرِهِمْ . وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا  
بِقُرْطَبَةِ الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،  
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نَبَاتٍ وَغَيْرُهُمَا ، وَاسْتَقْفَضَى  
بِبَلَدِهِ ثُمَّ نَقَلَ مِنْهُ إِلَى قِضَاءِ تَدْمِيرَ وَتَوَلَّاهُ  
إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ،  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ نَبَاتٍ ، قَالَ :  
نَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَامِرِي ، قَالَ :  
نَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَوْحُ



من الخير» قال معوذ : فتأولت ذلك على أنه وجد خيراً ، ولكنه ودّ أن يكون ذلك الخير أكثر . قال ابن مفرج : وتوفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

٨٤٩- محمد بن محمد بن حفص بن عبد الله ابن سعيد المرادي المقرئ من أهل تطليّة ؛ يكنى أبا حفص .

حدث عن أبي موسى ابن جبيّة المقرئ القاسي ، وعلى بن خليفة وغيرهما . حدث عنه الصاحبان رحمهما الله .

٨٥٠- محمد بن عليّ الحجارى منها ، يكنى أبا حفص .

روى عن أبي جعفر ابن عون الله ، وابن مفرج ، وعباس بن أصبغ ، وأحمد ابن خالد التاجر . وله رحلة لقي فيها أبا عبد الله ابن الوشاء بمصر ونظرأده وكتب عنهم وسمع منهم روايات وفوائد كثيرة . حدث عنه الخولاني وقال : استعجزته فأجاز

ابن الفرج ، قال : نا أبو مصعب ، قال : حدثني ابن أبي حازم قال : قلت لمالك ابن أنس : ما شربك ؟ قال : شرايى في الصيف السكر ، وفي الشتاء العسل . وتوفي أبو حفص هذا في سنة ثمانين وثلاثمائة . ذكر وفاته ابن خفيف .

٨٤٨- محمد بن عبادل الرعيني : من أهل ربة . سكن قرطبة ؛ يكنى أبا حفص .

سمع من أبي القاسم مسألة ابن القاسم مسألة القاسم وغيره ، وكان معلم كتاب . وكان رجلاً صالحاً زاهداً ورعاً وقد حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله في غير موضع من تصانيفه . وذكر في كتب المهجدين من تأليفه عن معوذ بن داود الشاذلي الرجل الصالح قال : رأيت أبا حفص عمر بن عبادل الرعيني الزاهد في مقامى بعد موته فقلت له : ما فعل الله بك ؟ قال : «وَكُوْ كُنْتُ أَعْلَمُ النَّمِيْبِ» (١) لاسْتَكْرَمْتُ

لى جميع روايته بخطه سنة سبع وتسعين  
وثلاثمائة .

٨٤٩ — مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ  
ابن نَافِلِ الْأُمَوِيِّ : من أهل قَرْطُبَةَ ،  
يُكْنَى أبا حَفْص .

سَمِعَ مِنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ .  
وَأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي دُلَيْمٍ ، وَعُمَرَ  
ابْنِ عِيسَى بْنِ رِفَاعَةَ الْخَوْلَانِي ، وَأَبِي بَكْرٍ  
ابْنِ مُسَاوِيَةَ ، وَمِنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ  
ابْنِ نَافِلٍ . وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مِنْ بَيْتِ  
عِلْمٍ وَدِينٍ ، وَكُفَّ بَصَرَهُ فِي آخِرِ عَمَرِهِ . سَمِعَ  
النَّاسَ مِنْهُ كَثِيرًا .

قال ابن حبان : وتوفي في الربيع الثمان  
خلون من ذي القعدة سنة إحدى وأربعمائة  
وكان قد عهد إلى ابن ابنه أن يندرجه في  
كفن دون قطن للأثر الصالح في ذلك ،  
فكأن وليه كره خلاف العادة وأحضر  
القطن مع الأكفان فلما سواها الفاسل  
فوق المشجب ووضع القطن فوقه للبخور

طارت شرارة من الجمر إلى القطن فأحرقته  
وطرح من فوق المشجب والنار قد أشعلته  
ولم ينل الكفن منه شيء من أذلهما  
فكشف ابن ابنه عند ذلك ما كان تغطاه  
من وصيته لمن حضر فمجبوا منه . وراها  
آية أخذ بها عهد العبد الصالح على كره وليه  
فكفونوه دون قطن ، وتحدث الناس زمانًا  
بشأنه . وكان ثقة صدوقًا عفيفًا مؤسرًا  
رحمه الله .

٨٥٢ — مُحَمَّدُ بْنُ نُمَيْرَةَ بْنِ عُمَرَ  
ابن حَبِيبِ بْنِ رَوْحِ بْنِ مَطْرُوحِ الْأُمَوِيِّ .  
من أهل قرطبة ، يُكْنَى أبا حَفْص .

روى عن أبي عبد الملك ابن عبد البر  
تاريخه في قضاء قرطبة ، وعن القاضي منذر  
ابن سعيد ، وأبي العباس الباغاني المقرئ  
حدث عنه أبو عمر ابن عبد البر ، وأبو عمر  
ابن مُمَيْتِيقِ الْقَاضِي . وتوفي في نحو  
الأربعمائة .

٨٥٣ — عُمَرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَنْحِي

حَدَّثَ عَنْ خَلْفِ بْنِ قَاسِمٍ وَغَيْرِهِ .  
حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ أُخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
سَعِيدِ الْبُشَكْلَارِيِّ .

٨٥٦ - عُمَرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، وَاسْمُهُ :  
لُبُّ بْنُ أَحَدَ الْبَكْرِى : مِنْ أَهْلِ بَطْلَيْوُس .  
لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ لَقِيَ فِيهَا جَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ  
وَكَانَ يَفْرُضُ الشَّعْرَ وَيَزِنُ بِعَمْرُوتِهِ . وَتُوفِّيَ  
قَرِيبًا مِنَ الْعَشْرِينَ وَالْأَرْبَعِمِائَةِ . ذَكَرَهُ  
ابْنُ مُدِيرٍ .

٨٥٧ - عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ  
مُفْرَجٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ، يُكْنَى : أَبَا حَفْصٍ  
وَلَدُ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُفْرَجٍ كَبِيرِ  
الْحَدِيثِ بِقَرْطَبَةِ .

سَمِعَ : مِنْ أَبِيهِ مُعْظَمَ مَا عِنْدَهُ مِنْ  
رَوَايَتِهِ ، وَمِنْ أَبِي جَعْفَرِ ابْنِ عَوْثَانَ اللَّهِ ،  
وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَاسِمٍ وَغَيْرِهِمْ <sup>(١)</sup>  
(وَلَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ عَنْ غَيْرِهِ) . وَكَانَ (١١١ ب)  
ثِقَةً فِي رَوَايَتِهِ . رَوَى عَنْهُ أَبُو مَرْوَانَ الطَّلَبِيُّ

الْمَكْتَبِ : مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ ، يُكْنَى :  
أَبَا حَفْصٍ .

حَدَّثَ : عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ  
الْأَجْرِيِّ بَكْتَابَ الْأَرْبَعِينَ حَدِيثًا لَهُ حَدَّثَ  
بِهِ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو أَحَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْرِيءِ الطَّلَبِيِّ  
وَأَبُو الْقَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُمَا . وَسَمِعَ  
أَيْضًا أَبُو حَفْصٍ هَذَا مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْوَهْرَانِيِّ  
وَكَانَ دَجَلًا صَالِحًا مُتَعَبِّدًا بِرَابِطَةِ الْمَرْيَةِ وَبِهَا  
تُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ  
قَلْتُ وَقَاتِهِ مِنْ خَطِّ أَبِي عَمْرٍو الطَّلَبِيِّ .

٨٥٤ - عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ  
الْعَزِيزِ ؛ يَعْرِفُ : بِابْنِ الْقَوَاطِيَّةِ . مِنْ أَهْلِ  
قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا حَفْصٍ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ  
ابْنُ النَّزَّازِ الْبَطْلَيْوُسِيُّ وَقَالَ : كَانَ أَدَبِيًّا  
شَاعِرًا .

٨٥٥ - عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ الْبُشَكْلَارِيِّ :  
مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ، يُكْنَى : أَبَا حَفْصٍ .

وَقَرَأْتُ بِحُطَّة : أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ الْجَلِيلُ

أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ زَاهِرٍ وَكَتَبْتُهُ مِنْ خُطْبَةِ قَالَ :

نَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ أَبِي حَاجٍ

الْقَاسِمِيُّ الْفَقِيهَ فِي دَارِهِ بِالتَّقْرِوَانِ ، قَالَ : نَا

أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيهَ ابْنَ الْقَاسِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ

قَالَ لَنَا حَزْمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنَانِيُّ حِينَ دَخَلَتْ

عَلَيْهِ أَنَا ، وَأَبُو مُوسَى عِيسَى بْنُ سَعَادَةَ ،

وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْأَصْلِيُّ وَوَأَقْنَاهُ نَا زِلَافَ فِي الدَّرَجِ

دَرَجِ مَسْجِدٍ ، يُقَالُ إِنَّهُ مَسْجِدُ ابْنِ لُحَيْمَةَ فِي

حَضْرَمَوْتِ قَالُوا : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَلِيلٌ لَهُ : قَوْمٌ

مُغَارِبَةٌ . فَوَقَّفَ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَعَدَ

فَنَظَرَ فِي وَجْهِهِ وَقَالَ : مَا أَرَى إِلَّا خَيْرًا

حَدَّثُونَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ سَفْيَانَ

الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ السَّلَاسِيِّ ، عَنْ

عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنْ خَذَرُوا

فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بَنُورِ اللَّهِ ، وَتَلَى :

(إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٌ لِلْمُتَوَسِّمِينَ) (١) . وَتَوَقَّيْ

رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

٨٦٠ — عُمَرُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ مَسْعُودٍ

وَقَالَ : تَوَقَّيْ لِحُصَيْنِ خُلُونِ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ

خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

٨٥٨ — عُمَرُ بْنُ حَزْمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو

ابْنِ حَزْمِ الْحَضْرَمِيِّ الْقَنْبِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِسْطَيْبِيَّةٍ ،

يُكْنَى : أَبَا حَفْصٍ . مِنْ بَنِي عَصْفُورٍ .

لَقِيَ شَيْوَخًا جَلَّةً بِقَرْطَبَةٍ وَإِسْطَيْبِيَّةٍ ، وَلَهُ

رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ لَقِيَ فِيهَا الْعُلَمَاءَ . ذَكَرَهُ أَبُو

مُحَمَّدَ ابْنُ خَزْرَجٍ وَرَوَى عَنْهُ وَقَالَ : تَوَقَّيْ

فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ

وَمَوْلَاهُ سَنَةُ سِتِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

٨٥٩ — عَمْرِو بْنُ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَاهِرٍ :

أَنْدَلُسِيٌّ اسْتَوْطِنَ بَوْنَةَ مِنْ عَمَلِ إِفْرِيْقِيَّةٍ ،

يُكْنَى : أَبَا حَفْصٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْقَاسِمِيِّ الْفَقِيهَ ،

وَأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ مَرْوَانَ بْنَ عَلِيٍّ الْأَسَدِيَّ

الْبُونِيَّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ يَرْبُوعَ

السَّبْئِيِّ وَغَيْرِهِمْ . ذَكَرَهُ أَبُو مَرْوَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ

ابْنُ زِيَادَةَ اللَّهِ الطَّبْطَبِيُّ فِي شَيْوَخِهِ الَّذِينَ لَقِيَهُمْ

بِالْمَشْرِقِ وَأَثْبَتِي عَلَيْهِ .

ما ذكرته . وتوفي بعد سنة اثنتين وأربعين  
وأربعمائة .

٨٦١ - عمر بن محمد بن عبد الوهاب  
ابن الشرائي الرعي : من أهل طليطلة ،  
يكنى : أبا حفص .

روى عن ابن الفخار ، وابن مغيث .  
وكان مفتياً توفي في رجب سنة تسع وأربعين  
وأربعمائة . ذكره ط .

٨٦٠ - محمد بن عبّيد الله بن يوسف  
ابن عبد الله بن يحيى بن حامد الذهلي . -  
كذا قرأت نسبة بخطه وهو - من أهل  
قرطبة ، يكنى : أبا حفص . ويعرف :  
بالزهراوي .

روى عن القاضي أبي المطرف ابن فطيس  
وعبد الوارث بن سفيان ، وأبي الوليد ابن  
القرضي ، وأبي محمد ابن أسد ، وأبي زيد  
الطار ، وأبي عمر سعيد بن عبد ربه ،

اللعنمى القرني : من أهل طليطلة ؛ يكنى :  
أبا حفص .

رحل إلى الشرق وروى عن أبي أحمد  
السامري ، وأبي الطيب ابن غلبون ، وعن  
أبي القاسم <sup>(١)</sup> ابن أخطل ، والمهدوي ،  
والصائغ ، والمشاري ، وأبي العباس السدي  
القاضي ، وأبي الحسن القابسي ، وأبي عبد  
الملك البوني ، وأبي عمران القاسي ، وأبي  
الحسن ابن نبحاح روى عنه كتاب سبل  
الخيرات من تأليفه وغيره .

وروى أيضاً بيلده عن القاضي أبي الحسن  
عبد الرحمن بن محمد بن بيق ، والسفاقي  
وأبي عمر بن الحذاء وغيرهم . وكان إماماً  
في كتاب الله تعالى ، حافظاً لحديث النبي  
صلى الله عليه وسلم ، عالماً بطرقه ، لسناً حافظاً  
لأسماء (١١٢) الرجال وأنسابهم ، خفيف  
الحال قليل المال ، قانعاً راضياً رحمه الله حدث  
عنه أبو المطرف ابن البيروني وذكر من خبره

كان رجلاً خيراً ، متصوفاً ، ثقة فياً رَوَاهُ ضابطاً له ، قديم الطلب جمع كتباً ورواهَا .  
وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ وَذَكَرَ أَنَّهُ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عَمَرِهِ . وَأَخْبَرَنِي عَنْهُ شَيْخُنَا أَبُو عَمَدٍ بِحِكَايَاتٍ سَمِعَهَا مِنْهُ وَأَرَانِي خَطَهُ بِإِجَازَتِهِ لَهُ وَقَالَ لِي : إِنْ أَبَا حَفْصٍ هَذَا لَحَقَّتْهُ خِصَاصَةٌ فِي آخِرِ عَمَرِهِ فَكَانَ يَتَكَفَّفُ النَّاسَ .

وَقَرَأْتُ بِخَطِ أَبِي مَرْوَانَ الطَّبْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو حَفْصٍ هَذَا قَالَ : شَدَّدْتُ فِي دَارِي بِالرِّبْضِ الْغُرْبَى ثَمَانِيَةَ أَحْمَالٍ مِنْ كُتُبٍ لِإِخْرَاجِهَا إِلَى مَكَانٍ غَيْرِهِ وَلَمْ يَتِمَّ لِي الْعَزْمُ حَقَّ التَّهَبُّهِ الْبَرَبُرُ .

كَذَلِكَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَتَابٍ ، قَالَ : أَنَا أَبُو حَفْصٍ هَذَا وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ ، قَالَ : نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ الرِّقَا ، قَالَ : نَا أَبُو يَحْيَى بْنُ الْأَشْجَعِ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَمَدٍ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ الْمَدَلِيِّ بِمِصْرَ فِي

وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الطَّارِ ، وَابْنِ أَبِي زَمَيْنٍ ، وَأَبِي الْمَطَرِ الْقَنَازَعِيِّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الْوَهْرَانِيِّ وَسَلَمَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، وَالْجَعْفَرِيِّ وَجَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ سِوَاهُمْ .

وَأَخَذَ بِالزَّهْرَاءِ عَنْ أَبِي سَلِيمَانَ عَبْدِ السَّلَامِ ابْنَ السَّمْعِ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ دُونٍ .

[ وَحَدَّثَنَا <sup>(١)</sup> ] بِإِسْنَادٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنَ زَهْرٍ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ ابْنَ عُصْفُورٍ ، وَابْنِ مَنظُورٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنَ الْمُنِيرَةِ وَغَيْرِهِمْ ، وَكُتِبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ الْقَاسِي بِإِجَازَةٍ مَارِوَاهُ . وَكَانَ مُتَعَفِّيًا بِنَقْلِ الْحَدِيثِ وَرَوَاتِهِ وَسَمَاعِهِ مِنَ الشُّيُوخِ فِي وَقْتِهِ ، جَامِعاً لِلْكِتَابِ مَكْتَرَأً فِي الرِّوَايَةِ ، حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الشَّاهِيرِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَتَابٍ ، وَابْنَاهُ أَبُو عَمَدٍ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ ، وَأَبُو مَرْوَانَ الطَّبْرِيِّ ، وَأَبُو عَمْرٍاءُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْقُرَيْشِيُّ وَقَالَ :

عليه وسلم يقول ، « خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَمُهَا »  
ثم تنحى لمجلس في مكانٍ واسع .

قال ابن حبان ، تَوَفَّى أَبُو حَفْصَ يَوْمَ  
الْجُمُعَةِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ السَّبْتِ مُتَعَصِّفَ صَفَرٍ  
مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . وَدُفِنَ  
بِالرَّبْضِ وَصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَهْوَرٍ . وَمَوْلَاهُ  
بِالرَّهْزَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَشَرِّ خُلُونٍ مِنْ صَفَرٍ  
سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . وَقَالَ ابْنُ  
مَهْدِيٍّ ، مَوْلَاهُ أَوَّلَ سَنَةِ سَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ،  
وَهُوَ وَثَمُّ مِنْهُ .

٨٦٣ — عُمَرُ بْنُ مَقْيُوسٍ مِنْ أَهْلِ  
الْمَرْيَةِ ، يُكْنَى . أَبَا حَفْصٍ .

يُحَدِّثُ عَنْ خُزَّاجِ بْنِ مَعْقَبٍ  
الْبَغْدَادِيِّ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ وَرْدُونَ  
الْقَاضِي .

٨٦٤ — هُرَيْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَوَازِيِّ  
يُعرف بِابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةِ ،  
يُكْنَى : أَبَا حَفْصٍ .

المسكر يعنى الرِّبْضُ ( ١١٣ ب ) قَاتَى  
بِوَيْثِقَةٍ لِيَشْهَدَ فِيهَا فَنَظَرَ إِلَى مَوْضِعِ ضَيْقٍ  
بَقِيَ مِنَ السُّطْرِ فَلَمْ يَكْتُبْ فِيهِ وَكَتَبَ أَوَّلَ  
السُّطْرِ الثَّانِي . فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ الْوَيْثِقَةِ :  
لَوْ كُتِبَتْ هُنَا أَعْرَكَ اللَّهُ . يَعْنِي فِي الْمَكَانِ  
الضَّيْقِ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَمُهَا . ( أَنَاهُ )  
أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَرَاءَةً  
مِنْهُ عَلَيْهِ . قَالَ : أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : نَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ . أَنَا أَحَدُ بَنِي  
حَامِصِ السُّكْرِيِّ ، قَالَ . نَا عَلِيُّ بْنُ  
عَبْدِ الْمَزِينِ . قَالَ . نَا الْقَعْنَبِيُّ قَالَ . نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ أَبِي الْمَوَالِي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ . أَوْذَنَ أَبُو سَعِيدٍ  
بِجَنَازَةٍ فِي قَوْمِهِ فَكَأَنَّهُ تَخَلَّفَ حَتَّى أَخَذَ  
النَّاسَ بِمَجَالِسِهِمْ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ  
تَشَرَّبُوا عَنْهُ فَقَامَ بَعْضُهُمْ لِيَجْلِسَ فِي مَجْلِسِهِ  
فَقَالَ لَا : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

مولده في رجب سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة  
وقتل المتضد بالله عباد بن محمد ظلماً بقصره  
(١١٤ أ) بإشيلية ودقته به ليلة السبت لأربع  
عشرة ليلة بقيت من ربيع الآخر من سنة  
ستين وأربعمائة ، وتناول قتله بيده ، ودفنه  
بثيابه وقلنسوته ، وهيل عليه التراب داخل  
القصر من غير غسل ولا صلاة رحمة الله . والله  
المطالبُ بدمه لا إله إلا هو .

٨٦٦ — عمرُ بن عمر بن يونس بن  
كريب الأصبحي : من ساكني طليطلة ،  
وأصله من سرقطة ، يُكنى : أبا حفص .

روى عن أبي الحسن علي بن موسى بن  
حزب الله الشيخ الصالح ، وأبي محمد بن يحيى  
ابن محارب ، وأبي عمرو القرني ، وأجاز له  
الصاحبان أبو إسحاق ، وأبو جعفر . وسمع  
من القاضي أبي الحزم خلف بن هاشم  
العبدري ، والقاضي أبي عبد الله بن الحذاء ،  
والقاضي عبد الرحمن بن عبد الله بن جتاف ،  
وأبي عمر الطلمنكي ، وأبي بكر ابن زهر ،

كان ثاقبَ الذهن ، مُتمسِّقاً في العلوم  
لأسيما في علم الحساب ، ذا طلب قديم واجتهاد .  
ذكره ابن خَرُزَج وقال : صحبناه عند  
الفيهِ التَّيْسِي . وتوفِّي لسبع خلون من الحرم  
سنة ست وخسين وأربعمائة . ومولده سنة  
ست وتسعين وثلاثمائة .

٨٦٥ — عمر بن الحسن بن عبد الرحمن  
ابن عمر الهوزني : من أهل إشبيلية يُكنى :  
أبا حفص .

روى بيده عن أبي بكر محمد بن عبد  
الرحمن العواد ، وأبي إسحاق ابن أبي قابوس  
وأبي القاسم بن عصفور ، وابن الأحطب ،  
وأبي عبد الله الباجي ، وأبي محمد الشَّعْبِيَّالي  
وغيرهم . ورَحَلَ إلى المشرق سنة أربع  
وأربعين وأربعمائة ، وحجَّ وأخذ عن أبي محمد  
ابن الوليد وغيره .

ذكره ابن خَرُزَج وقال : كان مُتَفَنِّئاً  
في العلوم ، قد أخذ من كل فن منها بحظٍ  
وافر ، مع ثوب فهمه ، ومحة ضبطه . وكان



رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْمٍ ،  
وَمُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ ، وَحَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمْ .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ النَّبْلِ وَالذِّكَاةِ ، وَالْحِفْظِ  
وَالْيَقِظَةِ ، وَالْفَصَاحَةِ الْكَامِلَةِ ، أَنَا عَنْهُ شَيْخُنَا  
أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَفِيثٍ ، وَوَصَفَهُ بِمَا ذَكَرْتُهُ مِنْ  
نَبَاتِهِ . قَتَلَهُ الْأَمُونُ الْفَتْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِبَادٍ  
بِالْمَدَوَّرِ وَمِثْلَ بِهِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

٨٦٩ — مُعَرُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقٍ التَّجَمِي  
مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ ، يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ ، وَيُعرف  
بِابْنِ الْقَصِيحِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْقُرَيْ . وَغَيْرِهِ .  
أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ وَكَانَ قِثَّةً فِيمَا رَوَاهُ وَعُنِيَ بِهِ ،  
وَتُوِّفِيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِمِائَةٍ . أَخْبَرَنِي بِأَمْرِهِ  
أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ صَاحِبُنَا .

• • •

وَمِنْ الْكُنَى : فِي هَذَا الْجَبَلِ

٨٧٠ — مُعَرُّ بْنُ خَلْفِ الْمَدَنِيِّ الْإِلْبِيرِيِّ

مِنْهَا : يُكْنَى : أَبَا خَفْصٍ .

وَنَابِتُ بْنُ ثَابِتِ الْبَرْذَلُورِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ  
رَجُلًا فَاضِلًا قِثَّةً فِيمَا رَوَاهُ وَعَمْرٍو وَأُسَ .  
وَتُوِّفِيَ بِطَلَيْطَلَةَ سَنَةِ سِتِّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

٨٦٧ — عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ وَاجِبٍ : مِنْ  
أَهْلِ بَلَنْسِيَةِ ، يُكْنَى : أَبَا خَفْصٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو الطَّلَمَنْكِ الْقُرَيْ .  
وَسَمِيحَ : مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَذَّاءِ : صَحِيحٍ  
مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ صَاحِبَ أَحْكَامٍ <sup>(١)</sup> بَلَنْسِيَةِ  
وَمِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْجَلَالَةِ . أَخْبَرَنَا عَنْهُ حَفِيدُهُ  
أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ وَاجِبٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ وَاجِبٍ  
الْقَاضِي . تُوِّفِيَ قَرِيبًا مِنَ السَّبْعِينَ وَالْأَرْبَعِمِائَةِ  
وَسَنَّهُ نَحْوَ السِّتِينَ ، وَكَانَ قَدْ حَجَّ .

ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ مَدِيرٍ ، وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا  
أَبُو عَلِيٍّ بْنُ سُكْرَةَ . وَذَكَرَ غَيْرُهُ : أَنَّهُ  
تُوِّفِيَ فِي شِبْآنِ سَنَةِ سِتِّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ

٨٦٨ — عُمَرُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ خَلْفِ بْنِ  
حَيَّانَ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةِ . يُكْنَى :  
أَبَا الْقَاسِمِ .

(١) بِهَاشِ الْأَمَلِ : كَانَ صَاحِبَ حُكْمٍ السَّرَقِ نَقَطَ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ الْمُحَدِّثِينَ ، وَتَمَيَّحَ مَعَ أَبِيهِ عَلَى أَبِي عَيْسَى الْقَلْبِيِّ مَوْطَأَ مَالِكِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ يَحْيَى ، وَتَقْسِيرَ ابْنِ نَافِعٍ ، وَتَمَيَّحَ مِنَ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّلَامِ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْقَوَاطِيَةِ ، وَالزَّيْدِيِّ ، وَالْأَنْطَاكِيِّ وَغَيْرِهِمْ .

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو هَذَا حَضِيْرًا لِلْمُؤَيَّدِ بِاللَّهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هِشَامَ بْنَ الْحَكَمِ عِنْدَ أَبِيهِ أَبِي الْقَاسِمِ .

قَالَ ابْنُ خَزَرَجٍ : وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَهْلِ الطَّهَارَةِ وَالْعِفَافِ وَالثَّقَةِ ، وَرَوَاتِهِ كَثِيرَةٌ . وَتَوُفِّيَ فِي صَفَرِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ ، وَابْنُهُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَرِيحٍ .

٨٧٤ — عُمَانُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ مَفْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ سَرَقِطَةَ ، يُكْنَى : أَبَا سَعْدٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ وَغَيْرِهِ . وَرَحَلَ إِلَى الشَّرْقِ لِأَدَاءِ الْفَرِيضَةِ فَجِئَ

٨٧١ — أَبُو عَمْرٍو الْحِصَارُ : الْإِمَامُ الزَّاهِدُ ( ١١٢ ب ) . كَانَ شَدِيدَ التَّوَرُّعِ ، كَثِيرَ الْإِحْبَاضِ عَظِيمَ الصَّبْرِ . وَتَوُفِّيَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَمَعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانٍ .

\* \* \*

وَمِنْ الْغُرَبَاءِ

٨٧٢ — عَمْرُ بْنُ صَالِحٍ الْقَيَّرَوَانِيُّ : مِنْهَا ، يُكْنَى : أَبَا حَفْصٍ .

أَخَذَهَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأَبِي عَمْرٍو الْقَاسِي ، وَغُنِيَ بِالْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ وَأَخَذَ النَّشَاشَ عَنْهُ . وَتَوُفِّيَ سَنَةَ سِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَقْرِي .

\* \* \*

مِنْ أَسْمَةِ عُثْمَانَ :

٨٧٣ — عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ الْمَافِرِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ . سَكَنَ إِشْبِيلِيَةَ ، يُكْنَى : أَبَا حَمْرٍو ، وَيُصَرِّفُ : بِالْقِشْطِيَّالِيِّ .

وغيره . وكان : من أهل العلم البارِع والذهن  
الثَّاقِب ، حَافِظًا لرأى مَالِكَ رَأْسًا فِيهِ ،  
مُوثِقًا وتولى قضاء طَلَبِيْرَة . ذكره ابنُ  
مُطَاهِر .

٨٧٥ — عُثْمَانُ بْنُ دَلِيْمٍ ؛ يُكْنَى .

أَبَا عَمْرٍ (١) .

ذكره الحميد ونسبه إلى جده ، وذكر  
أنه أخذ عنه بالجزيرة . وكان من الفقهاء  
المذكورين ، والأدباء الصالحين . سمع  
بالأندلس من غير واحد ، وثقفه ببجاية على  
شيوخها قبل الفتنة . ومات سنة أربع  
وثلاثين وأربعمائة أو نحوها .

٨٧٦ — عُثْمَانُ بْنُ سَمِيْدِ الْأُمَوِيِّ

المقرئ (١) ، المعروف . بابن الصيرفي .  
من أهل قُرطُبة من رَبَضَ قُوته رَأْشُهُ  
مِنْهَا . سكن دانية ، يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .

رَوَى بِقُرطُبة عَنْ أَبِي الْمَرْفُوفِ

وكتب بخطه علمًا كثيرًا . وكان عالمًا حَافِظًا  
ورعًا ، سمع منه القاضي محمد بن يحيى بن  
فُورَنْشٍ وغيره . وتوفي سنة خمس وعشرين  
وأربعمائة .

٨٧٥ — عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ عَلِيٍّ

السريجي اللبوري ، يُكْنَى : أَبَا سَمِيْدٍ .

رَوَى بِالْعِرَاقِ عَنْ شَيْخٍ لَقِيَهُمْ ، وَسمع  
من عبد العزيز بن جعفر الأندلسي المعمر وصحبه  
بالأندلس زمانًا واختصَّ به . ذكره أبو محمد  
ابن خزرَجٍ وقال : لَقِيْتُهُ بِإِشْبِيلِيَة سنة سبع  
وثلاثين وأربعمائة . وكان من أهل الثقة  
والفضل ومولده سنة خمس وستين وثلاثمائة .

٨٧٦ — عُثْمَانُ بْنُ عِيْسَى بْنِ يُوسُفَ

التنجيبي : من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى :  
أَبَا بَكْرٍ .

ويعرف : بابن اِرْقَعِ رَأْسَهُ .

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَشِي

بالتقريوان من أبي الحسن القاسمي ومن  
جماعة سواه .

وقدّم الأندلس واستوطن دانية حتى  
عُرف بها . وكان أحد الأئمة في علم القرآن  
ورواياته وتفسيره ومآثيه وطرقه وإعراجه  
وجمع في معنى ذلك كله توافيف حسناً  
مفيدة يكثر تمّادها ويطول لإرادها .  
وله معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله  
وقلته .

وكان حسن الخط جيد الضبط من  
أهل الحفظ والعلم والذكاء والفهم ، مُتَفَنِّناً  
بالمعوم جامعاً لها مُتَفَنِّناً بها . وكان ديناً  
فاضلاً ، ورعاً سنياً . قال المفاي : وكان  
أبو عمرو مجاب الدعوة ، مَالِكِي المذهب .

وذكره الحميد فقال : محدّث مُكْتَرٍ ،  
ومثري مُتَقَدِّم . سمع بالأندلس والمشرق  
وطلب علم القراءات ، وألف فيها توافيف

عبد الرحمن بن عثمان القشيري الزاهد ،  
وعن أبي بكر حاتم بن عبد الله البزاز ،  
وأبي عبد الله محمد بن خليفة ، وأحمد ابن  
فتح بن الرسان ، وأبي بكر بن خليل ،  
وأبي عثمان بن القزاز<sup>(١)</sup> ، وأبي بكر الصبي ،  
ويونس بن عبد الله القاسمي ، وخلف بن  
يحيى وغيرهم . وسمع من أبي عبد الله بن  
أبي زمنين كثيراً من روايته وتوافيفه ،  
وسمع بأستجة ، وبجاعة ، وسرقطة  
وغيرها من بلاد النهر من شيوخها كثيراً .

ورحل إلى المشرق ولقي بمكة  
أبا الحسن أحمد بن فراس التميمي فسمع  
منه ومن غيره ، وسمع بمصر من أبي محمد  
ابن النحاس ، وأبي القاسم عبد الوهاب  
ابن أحمد بن مثير ، وخلف بن إبراهيم  
ابن خاقان ، وفارس بن أحمد ، وطاهر  
ابن عبد النعم وبجاعة سواهم . وسمع

تسع وتسعين وهى إبتداء الفتنة الكبرى  
التي كانت بالأندلس ، ووصلت إلى قرطبة  
فى ذى القعدة سنة تسع وتسعين والحمد لله  
على كل حال .

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ الْمَقْرِي  
قَالَ : تَوُفِّي أَبُو عَمْرٍو الْمَقْرِي بِدَانِيَةِ يَوْمِ  
الْاِثْنَيْنِ فى النِّصْفِ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ  
وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ : وَكَانَ دَفْنُهُ بَعْدَ صَلَاةِ  
الْمَصْرِ فى الْيَوْمِ الَّذِى تَوُفِّيَ فِيهِ ، وَمَشَى  
السُّلْطَانُ أَمَامَ نَعْشِهِ ، وَكَانَ الْجَمْعُ فى جَنَازَتِهِ  
عَظِيمًا .

٨٧٩ — عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَافِرِيُّ ،  
يُعرف بِابْنِ الْحَوْتِ ، وَمِنْ أَهْلِ طَلِيظَلَةٍ ،  
يُكْنَى . أَبَا بَكْرٍ .

سَمِعَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَخَّارِ ، وَابْنِ  
ذُنَيْنٍ وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ مِنْ خِيَارِ السُّلَمِيِّينَ  
وَأَفْضَلِهِمْ ، كَثِيرَ التَّلَاوَةِ لِلْقُرْآنِ ، مُوَظِّبًا  
عَلَى شُهُودِ الصَّلَاةِ فى الْجَامِعِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

معروفة ونظما فى أَرْجُوزَةٍ مَشْهُورَةٍ وَقَالَ :  
وَمَا يَذْكَرُ مِنْ شِعْرِهِ :

قَدْ قُلْتُ إِذْ ذَكَرُوا حَالَ الزَّمَانِ وَمَا  
يَجْرِي عَلَى كُلِّ مَنْ يُعْزَى إِلَى الْأَدَبِ  
لَا شَيْءَ أَبْلَغُ مِنْ ذَلِكَ يُجَوِّعُهُ  
أَهْلُ الْخِسَاسَةِ أَهْلَ الدِّينِ وَالْحَسَبِ  
الْقَائِمِينَ (١) بِمَا جَاءَ الرَّسُولُ بِهِ  
وَالْمُبْغِضِينَ لِأَهْلِ الزُّبَيْعِ وَالرَّيْبِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَمِعْتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ  
غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ . إِنِّى وَلِدْتُ سَنَةَ إِحْدَى  
وَسَبْعِينَ ١١٤ ب / وَثَلَاثِمِائَةٍ . وَابْتَدَأْتُ  
أَنَا بِطَلَبِ الْعِلْمِ بَعْدَ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَأَنَا  
ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ ، وَتَوَجَّهْتُ إِلَى  
الْمَشْرِقِ لِأَدَاءِ قَرِيبَةِ الْحَجِّ يَوْمِ الْأَحَدِ  
الثَّانِي مِنَ الْحَرَمِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ  
وَحَبَّجْتُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ  
وَكَتَبْتُ الْحَدِيثَ وَغَيْرَ ذَلِكَ فى هَذَيْنِ  
الْعَامَيْنِ . وَانْصَرَفْتُ إِلَى الْأَنْدَلُسِ سَنَةَ

وهو أجل من لقيه من شيوخه وقال: صحبته بأصبهان وكتبت عنه نحو مائة ألف حديث بخطي، وقال لم ألق مثله في العلم والعمل، وعن أبي عبد الله محمد بن علي الحافظ القسوي وعن أبي الفضل مبارك بن علي المهراس، وعن أبي الحسن محمد بن علي بن صخر، وعن أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن والصفاء بن أبي وأبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، وأبي الحسين عبد الملك بن سياوش الكازروني، وأبي بكر المقيد، وأبي ذر المروزي، وكريمة بنت أحمد السرخسية وجماعة كثيرة يطول ذكرهم سمع منهم وكتب الحديث عنهم.

(١١٥) وقَدِمَ الأندلس سنة ست وثلاثين ودخل قرطبة في هذا التاريخ، وأسمع الناس بها، وحدث عنه مشيخها وعلماؤها، وتطوَّفَ بسائر بلاد الأندلس نحو العامين، وقدم أيضا قرطبة مرة ثمانية سنة ثمان وثلاثين فسمع منه أيضا.

وكان حافظًا للحديث وطرقه، وأسماء رجاله ورواته، منسوبا إلى معرفته وفهمه.

ذكره ابن مطاهر. قال غيره: وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وأربعمائة ومولده في شعبان سنة سبع وثمانين وثلاثة مائة.

٨٨٠ — عثمان بن يوسف ابن عبد الرحيم: من أهل طليطلة.

روى عن أبي عمر الطلمنكي، وأبي عباس، والتبريزي وغيرهم. أجاز لابن مطاهر ما رواه في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وأربعمائة

\*\*\*

ومن الغرباء

٨٨١ — عثمان بن أبي بكر بن حمود بن أحد الصّدّقي؛ يُكنّى: أبا عمرو. ويعرف بالسّفاقي وأصله منها. ويعرف أيضا: بابن الضّابط.

قدِمَ الأندلس وأسمع الناس بها بعد أن تمول بالمشرق وأخذ عن علمائها ومحدثيها؛ روى عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ

الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ فَمَاتَ فِي طَرِيقِهَا إِمَّا وَارِدًا وَإِمَّا  
صَادِرًا رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ <sup>(١)</sup> قَالَ : كَانَ فَاضِلًا ،  
عَاقِلًا ، قَرَأَتْ عَلَيْهِ كَثِيرًا وَكُتِبَتْ عَنْهُ  
وَأُنْشِدَتْ :

إِذَا مَا عَدُوُّكَ يَوْمًا سَمَا  
إِلَى حَالَةٍ لَمْ تُنْطَقْ نَفْسُهَا  
قَبْلَ وَلَا تَأْتَنُ كَفَّهُ  
إِذَا أَنْتَ <sup>(٢)</sup> لَمْ تَسْتَطِعْ عَصَهَا

وَقَرَأَتْ بَحْطُ الْقَاضِي أَبِي عَلِيٍّ الصَّدْفِي  
شَيْخِنَا رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ ذَكَرَ أَبَا عَمْرٍو السَّفَاقْسِي  
حَكَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : بَعَثَ إِلَى شُرَاهِ الْقَيْرَوَانِ  
حِينَ مَقَامِي بِهَا وَهُوَ : ابْنُ رَشِيقٍ ، وَابْنُ  
شَرْفٍ ، وَابْنُ حَجَّاجٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ الْمُطَّارُ ،  
يَسْأَلُونِي أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ شَرْمِي . فَقُلْتُ  
لِلرَّسُولِ : أَنَّهُ فِي مُسَوِّدَاتِهِ . قَالَ كَمَا هُوَ .  
فَأَخَذَتْهُ وَكُتِبَتْ عَلَيْهِ إِرْتِمَالًا ثُمَّ بَعِثَتْ بِهِ :

وَكَانَ يُمِثُّ الْحَدِيثَ مِنْ حِفْظِهِ ، وَيَتَكَلَّمُ عَلَى  
أَسَانِيدِهِ وَمَعَانِيهِ وَكَانَ عَارِفًا بِاللُّغَةِ وَالْإِعْرَابِ ،  
ذَاكِرًا لِلْغَرِيبِ وَالْأَدَابِ مِنْ عُنَى بِالرَّوَايَةِ ،  
وَشَهْرًا بِالْفَهْمِ وَالْفَرَايَةِ . يَجْمَعُ إِلَى ذَلِكَ  
حُسْنَ الْخُلُقِ وَأَدَبَ النَّفْسِ ، وَحَلَاوَةَ  
الْكَلَامِ ، وَرَقَّةَ الطَّبَعِ وَصَفَهُ بِهَذَا غَيْرِ وَاحِدٍ  
مِنْ لَقَبِيهِ وَجَاسَهُ .

وَذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو الْحَذَّاءُ فِي كِتَابِ  
رِجَالِهِ الَّذِينَ لَقِبَهُمْ فَقَالَ . قَدِمَ عَلَيْنَا طُلَيْطَلَةُ  
وَسَنَّهُ يَوْمَئِذٍ نَحْنُ الْمُحْسِنِينَ ، وَكَانَتْ لَهُ رَوَايَةٌ  
وَاسِعَةٌ وَمَعَهُ كُتُبٌ كَثِيرَةٌ مِنْ رَوَايَتِهِ بِالْعِرَاقِ  
وَالشَّامِ ، وَالْحِجَازِ ، وَمِصْرَ . وَكَانَتْ عِنْدَهُ  
غُرَائِبٌ . تَجُولُ بِالْأَنْدَلُسِ نَحْنُ عَامِلِينَ ، ثُمَّ  
انْصَرَفَ إِلَى الْقَيْرَوَانِ فَوَجَّهَ الصَّنَهَاجِي  
صَاحِبَ الْقَيْرَوَانِ رَسُولًا إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ثُمَّ  
انْصَرَفَ عَنْهَا .

وَكَانَ لِي صَدِيقًا وَتَكَرَّرَتْ كُتُبُهُ إِلَيَّ  
مِنْ الْقَيْرَوَانِ ، ثُمَّ صَرَفَهُ الصَّنَهَاجِي إِلَى

(١) انظر : « جنوة المتن »

(٢) بالجنوة : إذا لم تكن .

خَطَبْتَ بَنَاتِي فَأَرْسَلَنِي  
إِلَيْكَ عَوَّاطِلَ مِنْ كُلِّ زِينَةٍ  
لَتَقْلَمَ أَنِي عَمَّنْ مَجُودُ  
بِمَحْضِ الْوَدَادِ وَيَشْتَا ضَنْيْنَةً  
قُلْ كَيْفَ كَانَ ثَنَاءُ الْجَلِيسِ  
أَضْمَحَ بِالسَّكِّ أَمْ سَبَّ طِينُهُ  
فَأَجَابُونِي عَنْ بَطْنِ هَذِهِ الْآيَاتِ ١١٥ ب :  
أَتَقْنُا بَنَاتِكَ يَرْقُلْنَ فِي  
ثِيَابٍ مِنَ الْوَشْيِ يَتَنُّ زِينَتَهُ  
فَلَمَّا سَفَرْنَ فَضَحْنَ الشَّمُوسَ  
وَسَرَبَ الظُّلُمَاءُ وَأَخْجَلْنَ عَيْنَتَهُ  
فَلَمَّا نَطَقْنَ سَحَرْنَ الْعُقُولَ  
وَوَظَلَ الْقَرِينُ يُنَادِي قَرِينَتَهُ  
أَنِي بِأَبْلِ نَحْنُ أَمْ فِي الرِّاقِ  
وَفَوْقَ الْبَسِيطَةِ أَمْ فِي سَفِينَتِهِ  
فَدَعَانِي أَرْقُبُ صَحْرَ الْجَمِيعِ  
لَتَسْمَعَنَّ مِنْ كُلِّ مَدْرَحٍ عِيُونَهُ

وَقَرَأْتُ أَعْلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنُ عَتَابٍ غَيْرَ مَرَّةٍ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو وَكَتَبَهُ لِي بِمُخْطَلَةٍ ،  
قَالَ أَشَدُّنِي أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ ، قَالَ : أَشَدُّنِي  
أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَابِرِيُّ ، قَالَ أَشَدُّنِي ابْنُ (٢)  
الْمَعْتَزِ لِنَفْسِهِ :  
مَا عَابَنِي إِلَّا الْحُسُودُ  
وَتِلْكَ مِنْ خَيْرِ الْعَائِبِ  
وَالْخَيْرِ وَالْحَسَادِ مَقْرُونَانِ  
إِنْ ذَهَبُوا فَذَاهِبُ  
وَإِذَا مَلَكَتِ الْمَجْدُ لَمْ  
تَمْلِكْ مَدَامَاتِ الْأَقَارِبِ  
وَإِذَا فَتَدَّتِ الْحَاسِدِينَ  
فَقَدَّتْ فِي الدُّنْيَا الْأَطَايِبُ  
وَذَكَرَ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ طَلِيظِلَّةِ أَنْهَمْ سَمِعُوا  
أَبَا عَمْرٍو السَّافَقْسِي يَقُولُ : رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ  
إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي النَّوْمِ يَفْسَا  
تَقَلَّتْ لَهُ : لَمْ يَلْمُخْرِجْ فِي كِتَابِكَ عَنْ حَمَادِ بْنِ

(١) فِي مَاضِي الْأَصْلِ . . . . . أَشَدُّنِي الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْطِيُّ قَالَ : أَشَدُّنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ عَبْدِ بْنِ يَقُوبَ بْنِ الْأَصْفَهَانِيِّ قَالَ : أَشَدُّنَا لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ بِإِسْنَادِهِ مِثْلُهُ . .



باب من اسمه علي :

٨٨٣ — علي بن معاوية مُصلح :

من أهل مدينة الفرج ؛ يُكنى :  
أبا الحسن .

رحل إلى الشرق وسمع بمكة من  
النجاشي عمر بن أحمد المكي ، وأبي الحسن  
الخزاعي وأبي إسحاق بن إبراهيم بن محمد  
الديلمي ، وأبي بكر الأجري .

وسَمِعَ بالمدينة من قاضها عبد الملك

ابن محمد المرواني . وسمع بمصر من الحسن  
ابن ( ١١٦ ) رشيق ، والحسن بن الخضر  
وحزة بن محمد ، وأبي محمد بن الورد وغيرهم

وسمع بالاسكندرية من أبي العباس أحمد بن  
سهل المطار وغيره . وسَمِعَ بقرطبة من  
خالد بن سعد ، وأبي بكر القرشي ، وأحمد  
ابن مُطرف ، وإسماعيل بن بَدْر وغيرهم .

وسمع بِطَلَيْطَلَة من ابن مدراج وغيره .  
وبمدينة الفرج من وهب بن مسرة ، ومحمد  
ابن القاسم بن مسعدة . وكان شيخاً فاضلاً

سنة ٥٩٠ قال : فجعل يتبسم إلى : فقلت له :  
من أجل حديث عكرمة ؟ فقال لي : وغيره .

قال أبو عمرو : وسمعت أبا نعيم الحافظ  
يقول : الإجازة على الإجازة قوية جائزة .

وحدث عن أبي عمرو علماء الأندلس  
قاطبة في كل بلد دخله من بلداتها . وهو  
أول من أدخل كتاب غريب الحديث  
للخطابي الأندلسي . وتوفي رحمه الله بعد  
سنة أربعين وأربعمائة .

٨٨٢ — عثمان بن الحسن بن عثمان بن  
الحصيب البندادي ؛ يكنى : أبا عمرو .

ذكره أبو محمد بن خزرج وقال : قدم  
عليها سنة سبع عشرة وأربعمائة باشيئية  
فقرأنا عليه ، وكان يروي عن أبي طاهر  
المقرئ البندادي قرأ عليه بالقرارات السبع  
وروى عن جلة البنداديين وغيرهم . وكان  
محوذاً للتلاوة محسناً ، عالماً بعماني القرآن ،  
وكان كبير السن جداً .

ليال ، ولم ألق مثله في الزهد والتبخل  
رحمه الله . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً الصَّاحِبَانِ  
وَقَالَ . نَاعِلِيُّ بْنُ مُوسَى نَا نَعْلَانِي ، نَاعِلِيُّ بْنُ  
أَبْنِ يَحْيَى ، قَالَ : نَا الطُّوسِيُّ ، نَاعِلِيُّ بْنُ  
حَجْرٍ ، قَالَ : نَا إِسْحَاقُ بْنُ نَجِيحٍ ، عَنْ  
عَطَاءِ الْخِرَاسَانِيِّ قَالَ : كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِذَا  
رَأَى طَلِبَةَ الْعِلْمِ فَرَشَ لَهُمْ رِءَاةً وَقَالَ :  
مَرْحَبًا بِأَحِبَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٨٨٥ — عَلِيُّ بْنُ قُرْجُونَ الْأَنْصَارِيُّ  
النَّحْوِيُّ : مِنْ أَهْلِ طُلَيْقَلَةَ ؛ يُكْنَى :  
أَبَا الْحَسَنِ .

حَدَّثَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ وَغَيْرِهِ . رَوَى  
عَنْهُ أَبُو الْمُظَرِّفِ بْنُ الْيَرُولِ وَقَالَ : كَانَ  
شَيْخًا لَفُورًا ، نَحْوِيًّا ، شَاعِرًا ، جَوَادًا  
لَا يَمَسُّكَ شَيْءٌ ، مُؤْتَرًّا عَلَى نَفْسِهِ ، رَقِيقٌ  
الْقَلْبُ إِذَا سَمِعَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ بَكَى وَخَشَعَ  
رَحِمَهُ اللَّهُ .

٨٨٦ — عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي

ثَقَّةً فَمَا رَوَاهُ . سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ كَثِيرًا ،  
حَدَّثَ عَنْ الصَّاحِبَانِ ، وَتَوَفَّى فِي عَقَبِ  
رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَثَلَاثِينَ ، وَمَوْلَاهُ  
سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِينَ . ذَكَرَ مَوْلَاهُ  
وَوَفَاتَهُ أَبُو عَبْدِ السَّلَامِ الْحَافِظُ .

٨٨٤ — عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنِ حَزْبِ اللَّهِ : مِنْ أَهْلِ طَلْبِيْرَةِ سَكَنَ  
سَرَقِيسَةَ ، يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ  
الْمَدْيُونِيِّ وَغَيْرِهِ وَرَحَّلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ  
وَأَخَذَ هُنَاكَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ابْنِ عَثْمَانَ الْفَرَّافِيِّ  
وَغَيْرِهِ . وَكَانَ رُجُلًا صَالِحًا مَحْبَبًا لِلدَّعْوَةِ  
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرِو الْقَهْرِيُّ ، وَأَبُو حَفْصٍ  
ابْنُ كُرَيْبٍ وَقَالَ : كَانَ كَثِيرَ الرِّوَايَةِ  
بِالْمَشْرِقِ وَالْأَنْدَلُسِ ، وَأَذْرَكَ جِلَّةَ مَنْ  
الرِّجَالِ ، غَيْرَ أَنَّ الْعِبَادَةَ وَالزَّهْدَ فِي الدُّنْيَا  
عَلِبَ عَلَيْهِ فَاِمْتَنَعَ مِنَ الرِّوَايَةِ غَيْرِ النَّزْرِ الْيَسِيرِ  
لَمَّا كَانَ بِسَبِيلِهِ مِنَ الْعِيَادَةِ وَالْاجْتِهَادِ ،  
وَاعْتَزَلَ النَّاسَ ، وَكَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي ثَلَاثِ

٨٨٨ - علي بن رجا بن مَرْحَى :  
سكن الجزيرة ؛ يُكْنَى أبا الحسن .

ذكره الحنيدى وقال : قبيحٌ أديبٌ من  
أهل بيت جليل ، وله فى العلم والأدب  
والنصاوت والسخاء والكرم وحسن الدين  
خطٌ موفور .. وأنشدنى من شعره :  
كثيراً ومنه :

قل لمن نال عِرْضَ مَنْ لم يَنْلَهُ  
حَبْنًا ذو الجلال والإكرام  
سوف يندى إذا الشهادة سيلت  
منه يوماً مقامهُ ومقامى

لم يزدنى بذًا سوى حسنت  
لَا وَلَا نَفْسُ سوى آثام  
كان ذا مَنَمَةٍ فقل ميزاى  
بهذا فصار من خُدَاى

قال : ومات بالجزيرة من أعمال  
الأندلس فى سنة ستٍ أو سبعٍ وأربعين  
وأربعائة .

الحسين : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى  
أبا الحسن .

روى عن القاضى أبى أيوب بن عَزْزُون  
وأحمد بن سيد ، وأبى سليمان عبد السلام  
ابن السَّمْح الزهرأوى ، وصاعدا  
القنوى وغيرهم .

ذكره الحنيدى وقال : كاتبٌ مشهور  
بالأدب والشعر . وله كتاب فى التشبيهات  
من أشعار الأندلس . كان فى الدولة المامرية  
وعاش إلى أيام الفتنة ، وحدث عنه  
أبو بكر المصنفى .

٨٨٧ - علي بن سليمان الزهرأوى  
الحاسب ؛ يُكْنَى أبا الحسن .

كان : من أهل العلم بالتفسير والقراءات  
والقرائض . وله كتابٌ كبير فى تفسير  
القرآن . وكان إماماً ( ١١٦ ب ) بجامع  
مدينة غرناطة ، خطيباً به ، وحجَّ فى نحو  
سبعة أشهر . حدث عنه أبو بكر المصنفى وغيره

سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ذكره  
ابن حبان .

٨٩١ — علي بن خلف بن عبد الملك  
ابن بطال يُعرف . بابن اللحام . من أهل  
قُرطبة ، يُكنى أبا الحسن .

روى عن أبي اللطف القنازى ، وأبي  
الوليد ، يونس بن عبد الله القاضي ،  
وأبي محمد بن بنوش ، وأبي عمر بن عفيف  
وغيرهم وكان من أهل العلم والمعرفة الفهم ،  
مليح الخط ، حسن الضبط . غنى بالحديث  
الغاية التامة ، وأثنى ما قيد منه . وشرح  
صحيح البخارى فى عدة أسفار . رواة  
الناس عنه ، واستقصى بلورقة . وحديث عنه  
جماعة من العلماء .

وقرأت بخط أبي الحسن المقرئ أنه  
توفي ليلة الأربعاء ، وصلى عليه عند صلاة  
الظهر آخر يوم من صفر سنة تسع  
وأربعين وأربعمائة .

٨٨٩ — علي<sup>(١)</sup> بن محمد بن عبد الله  
ابن منظور القيسى : من أهل إشبيلية ،  
يكنى أبا الحسن .

قرأ القرآن على أبي العباس الباغاني  
المقرئ وغيره . وكان من أهل العلم بالقرآن  
والفقه والعربية . وكانت فنون العربية  
أغلب عليه . وكان حسن السميت من أهل  
الفهم والضبط . ذكره ابن خزرج وقال :  
توفي فى الحرم سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة  
ومولده سنة سبع وستين وثلاثمائة .

٨٩٠ — علي بن خيرة الخراز مولى  
ابن الفراء الزيات : من أهل قوطبة ،  
يكنى أبا الحسن .

روى عن حاتم بن محمد وجاعة سواء ،  
وله رحلة إلى المشرق حج فيها وروى بها  
بمصر وغيرها . وكان عفيفاً دمثاً ، حسن  
الخلق قويم الطريقة من حملة القرآن المجودين  
الطيبات الحسنين . وتوفي منتصف شوال

(١) فى هامش الأصل : كذا بخطه :

إشيلية، يُكنى أبا الحسن.

روى قرطبة عن أبي المطرف القناري  
قرأ عليه القرآن ورحل إلى المشرق سنة  
عشر وأربعمائة، وحيَّ سنة أربع عشرة  
وروى بمصر عن أبي محمد بن النحاس  
المصري وغيره. وكانت له معرفة  
بالحديث ورجاله.

وكان له سماع كثير بقرطبة وإشيلية  
وبها توفي في صدر صفر سنة ست وخمسين  
وأربعمائة. وكان مولده في حدود سنة خمس  
وثمانين وثلاثمائة. ذكره ابن خَرَج.

٨٩٤ - علي بن أحمد بن سعيد بن  
حزم بن الفارسي. من أهل قرطبة. تجوّل  
بالأندلس؛ يُكنى: أبا محمد.

روى عن القاضي يونس بن عبد الله،  
وأبي بكر حماد بن أحمد القاضي، وأبي محمد  
ابن بنوش القاضي، وأبي عمر بن الجسور

٨٩٢ - علي بن عبد الله بن علي بن  
محمد بن سليمان (١١٧) بن عمر الأزدى.  
من ولد الملقب بن أبي صقر، ويعرف:  
بابن الاستحي وأصله من قرطبة، يُكنى  
أبا الحسن.

روى عن أبي محمد أسد، وأبي عمر بن  
الجسور، وأبي الوليد بن الفرضي وغيرهم  
وكان فاضلاً في العلوم، قديم العناية  
بطلب العلم، شاعراً مقلوباً، بليغ اللسان  
واقلم، حسن الخط، صحيح النقل وألف  
كتباً كثيرة في غير ما فن. ذكره أبو محمد  
ابن خَرَج وقال. مولده سنة سبع وسبعين  
وثلاثمائة. وتوفي في عقب ذي القعدة  
سنة خمس وخمسين وأربعمائة. وكان قد  
خرف قبل موته بيسير.

٨٩٣ - علي بن محمد عبيد الله بن  
أحمد بن عبادل الأنصاري: من أهل

(١) بهامش الأصل: ابن حزم: هو أحمد بن سعيد بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن  
سفيان بن يزيد أبناء ربيع. مولى يزيد بن أبي سفيان بن حرب برأسه ابن عبد شمل أهل أيامه من إقليم  
..... خلفاً في وزراء المتصور محمد بن أبي عامر.

سماعه من ابن الجسور قبل الأربعمائة . ثم ذكر . جملة من أسماء تواليفه ثم ( قال ) : وما رأينا مثله في ما اجتمع له مع الذكاء وسرعة الحفظ وكرم النفس ( ١١٧ ب ) والتدين . وكان له في الآداب والشعر نفس واسع ، وباع طويل . وما رأيت من يقول الشعر على البديهة أسرع منه . وشعره كثير وقد جمعناه على حروف المعجم ومنه :

هل الدهر إلا ما عرفنا وأذكرنا <sup>(١)</sup>

فجائت تبقي لذاته تفي  
إذا أمكنت فيه مسرة ساعة

تولت كمر الطرف واستخلفت حزنا

إلى تيمات في المعاد وموقف

نود لديه أننا لم نكون كنا

حاصلنا على هم وإنم وحسرة

وفات الذي كنا نلذ به عينا

حين لما ولي وشغل بما أتى

وغم لما يرجى فيشك لا يهنا

وغيرهم . قال القاضي أبو القاسم صاعد ابن أحمد : كان أبو محمد بن حزم أجمع أهل الأندلس فاطبة لعلوم الإسلام ، وأوسعهم معرفة مع توسعه في علم اللسان ، ووفور حظه من البلاغة ، والشعر ، والمعرفة بالسيرة والأخبار . وأخبرني ابنه أبو رافع الفضل ابن علي أنه اجتمع عنده بخط أبيه من تأليفه نحو أربعمائة مجلد تشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة .

وقال أبو عبد الله الحميدي : كان حافظاً

عالماً بعلوم الحديث وفقهه ، مستنبطاً للأحكام

من الكتاب والسنة ، متفنناً في علوم جملة

عاملاً بعلمه ، زهداً في الدنيا بعد الدراسة التي

كانت له ولأبيه قبله في الوزارة وتبدير الممالك ،

مقواضاً ذا فضائل جملة وتواليف كثيرة في

كل ما تحقق به من العلوم ، وجمع من

الكتب في علم الحديث ، والمصنفات ،

والمسندات كثيراً . وسمع سماعاً جماً ، وأول

اليتين بقيتا من شعبان سنة ست وخسين  
وأربعائة . فكان عمره رحمه الله إحدى  
وسبعين سنة وعشرة أشهر وتسعة وعشرين  
يوماً .

٨٩٢ - علي بن إسماعيل ، يعرفُ :  
بابن (٢) سيّدة : من أهل مرسية (٤) ؛  
يُكنّى أبا الحسن .

روى عن أبيه ، وأبي عمر الطنكي ،  
وصاعد اللغوى وغيرهم . وله تواليفٌ حسان  
منها : كتاب المحكم في اللغة ؛ وكتاب  
الخصص ؛ وكتاب الأنيق في شرح الحامسة  
وغير ذلك .

وذكر الوقشي عن أبي عمر الطنكي قال :  
دخلت مرسية فثبتت بي أهلها ليسمعوا عليّ  
غريب المصنف . فقلت لهم : انظروا لي من  
يقرأ لكم وأمسك أنا كتابي ، فأتوني

كان الذي كُنا نسر بكونه  
إذا حقت النفس لفظً بلا معنى  
وله :

مُنّاي من الدنيا علومُ أبها  
وأشرها في كل بادٍ وحاضر  
دعنا إلى القرآن والسنن التي  
تناسي (١) رجالٌ ذكرها في المحاضر

قال صاعدٌ : كتب إلى أبو محمد بن  
حزّم يقول بخطه : ولدت بقرطبة في الجانبِ  
الشرقي في ربض منية المنيرة قبل طلوع  
الشمس وبعد سلام الإمام من صلاة الصبح  
آخر ليلة الأربعاء آخر يوم من شهر رمضان  
المعظم وهو اليوم السابع من نوفمبر (٢) سنة  
أربع وثمانين وثمانمائة بطالع القُرب . (قال  
صاعد) : وَنَقَلْتُ من خط ابنه أبي رافع :  
أن أباه توفي رحمه الله عشية يوم الأحد

(١) بالجنوة الحميدى . وبالأصل : « ناسى » وبهامش الأصل المتقدم تناسى .

(٢) بالأصل : نوفمبر

(٣) بهامش الأصل : ابن سيّدة صاحب المحكم .

(٤) بعد تقطع من قرية منها تعرف بيني شيخانة على ثلث ميل من متقدوس في عائد من البجانة ، ومقدمته  
لكتاب سيبويه ورسائله الفريدة . يدلان على ما حكم عليه من قلة الديانة .

رحمه الله يبلده يوم الخميس لتسع بقين من ربيع الآخر من سنة اثنتين وستين وأربعمائة ودفن مع أبيه في داره . وكان مولده في شوال سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

٨٩٤ — علي بن أحمد بن حمدون المقرئ البطليوسى منها ، يعرف : بابن اللعينة ؛ وَيُكْنَى أبا الحسن .

رَوَى عن أبي عمر المقرئ وغيره ، أخذ عنه شيخنا أبو محمد بن السيد وغيره . وَتُوفِّي في العشر الوسط من المحرم سنة ست وستين وأربعمائة ببطليوس .

٨٩٥ — علي بن حمراً : من أهل غرناطة ، يُكْنَى أبا الحسن .

كان قتيها حافظاً تدور عليه الشورى يبلده . وكان مقدماً في معرفة اللغة والعربية

يرجل أعمى يعرف بابن سيده قراء على من أوله إلى آخره فمجت من حفظه . وكان أعمى بن أعمى .

وذكره الحميدى (١) وقال : امام في اللغة والعربية ، حافظاً لها على أنه كان ضريباً قد جمع في ذلك جموعاً وله مع ذلك في الشعر حظ وتصرف . ومات بعد خروجي من الأندلس قريباً من سنة ستين وأربعمائة . وقال القاضى صاعد بن أحمد : تُوَفِّي سنة ثمان وخسين وأربعمائة . وقد بلغ ستين سنة أو نحوها (٢) .

٨٩٣ — علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن شريعة اللخنى الباجى : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى أبا الحسن .

١١١٨ رَوَى عن أبيه محمد بن أحمد صاحب الوثائق ، وكان نبيه البيت والحسب . وأخبرنا عنه أبو الحسن شريح بن محمد المقرئ : وَتُوفِّي

(١) انظر الجذوة .

(٢) في هامش الأصل : توفى بمصر وكان منتظماً إلى الموفق . . . . . إلى أن مات . . . . . وله إقبال الدولة . . . . . فرضى عنه وصرفه إلى خلد .



ولما كان القالب عليه الخير والصلاح  
وأقرأ القرآن . وقَدِمَ قرطبة في آخر عمره .

وَقَرَأْتُ بَحْطُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَتَّابٍ .  
تُوفِيَ لِلْقُرَى أَبُو الْحَسَنِ بَقْرُطَبَةَ فِي ربيع  
الأول سنة اثنين وسبعين وأربعمائة ، ودفن  
بمقبرة الرِّبَضِ وكانت جنازته مشهورة . وكان  
منقبضاً منذ دَخَلَ قرطبة وأقام فيها سبعة  
أشهر في الفندق الذي نَزَلَ فيه ولم يتعرض  
للقاء أحد رحمه الله .

٨٩٧ — علي بن سعيد بن أحمد بن يحيى  
الْحَدِيدِي التَّجِيبِي . من أهل طَلَيْطَلَة ؛  
يُكْنَى أبا الحسن .

كَانَ قَسِيماً فِي الْمَسَائِلِ ، مُشَاوِراً بِصِغَرٍ  
بِالْقِتْيَا . وَكَانَ يُحْتَاطُ إِلَيْهِ وَبِنَظَرٍ عَلَيْهِ .  
وَتَوُفِيَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ  
وَأَرْبَعِمِائَةٍ . ذَكَرَهُ ط .

٨٩٨ — عَلِيُّ بْنُ سَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّافِقِيِّ :  
من أهل شاطبة ؛ يُكْنَى أبا الحسين .

والشعر ، نافذاً في علم الوثائق (١) [وقد جمع  
فيها كتاباً حسناً هو بأيدي الناس وقد ،  
أخذ عنه ] .

٨٩٦ — علي بن أبي القاسم بن عبد الله  
ابن علي القرشي : من أهل سرقسطة .  
سَكَنَ طَلَيْطَلَة ، يُكْنَى أبا الحسن .

رَوَى بِالْمَشْرِقِ مِنْ أَبِي ذَرِّ الْمُرُوي ،  
وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ صَخْرٍ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ السَّقَطِيِّ  
وَأَخَذَ مِنَ الْقَاضِي الْمَوْرَدِيِّ كِتَابَهُ فِي « تَفْسِيرِ  
الْقُرْآنِ » ، وَعَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقَاضِي ، وَعَنْ  
أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَيَّرَوَانِيِّ وَغَيْرِهِمْ .  
وَكَانَ رَجُلًا ، صَالِحًا ، خَيْرًا فَاضِلًا وَأَقْرَأَ  
النَّاسَ بِطَلَيْطَلَة مَدَّةً وَأَسَمَعَ النَّاسَ (٢) بِهَا ،  
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالإِسْنَادِ وَالرِّوَاةِ كَتَبَ  
إِلَى شَيْخِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَّابٍ بِإِجَازَةِ مَادِرَوَاهِ ،  
وَأَرَانِي خَطَّهُ بِذَلِكَ وَفِيهَا تَسْمِيَةٌ بِمَضَى رِوَايَتِهِ  
وَكُتِبَتْ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا تَخْلِيلاً كَثِيراً وَزِيَادَةً  
فِي الإِسْنَادِ وَقَصَافاً . وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الشَّانَ بِأَبِي

(١) هذا إلى أن أخذ عنه ليس بالأصل المتعدد ومثبوت في نسخة أوربا .

(٢) الناس : ساطعة من نسخة أوربا :

والمصالح والخير والاقبال على نشر العلم وتعليمه ، كثير التلاوة للقرآن ، رطب اللسان ، بذكر الله تعالى ، دينا ، متواضعا لينا ، مقصونا ، وقورا دالا على الخير ، كثير الخضر عليه داعيا اليه . وكان مشاورا في الأحكام بقرطة صدرا فيمن يستفتى بها ، معظما عند الخاصة والعامة . وكان له مجلس بالمسجد الجامع بقرطة يسمع الناس فيه .

وذكره شيخنا أبو الحسن بن مغيث فقال : هو من بيت شرف ورفعة ، من أهل الفضل [ (١) والعلم ] ، والعمل الصالح ، ومن أهل الحفظ والانقان والامامة في الدين ، مثالا في العقلاء الفضلاء ما رأيت في أهل العلم مثله سمنا وطريقة رحمه الله . وتوفي رحمه الله ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين لتسع بقين من ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ودفن بالربض . نقلت وقاته من خط القاضي أبي عبد الله

روى عن أبي القاسم بن عمر . وتوفي في سنة خمس وسبعين وأربعمائة .

٨٩٩ — علي بن إبراهيم بن فتح . من أهل مدينة سالم ، يعرف : بان الإمام يُكنى أبا الحسن .

(١١٨ ب) أخذ عن أبي عمر بن عبد البر ، وأبي الوليد الباجي وغيرهما . وكان من أهل النبل والمعرفة بالآداب وغيرها . وتوفي سنة تسع وسبعين وأربعمائة وله ثلاث وستون سنة . ذكره بن مدير .

٩٠٠ — علي بن محمد بن عبد العزيز ابن محمد بن التخلي : من أهل قرطبة وأصله من باغة ؛ يُكنى أبا الحسن .

روى عن أبي زكرياء يحيى بن محمد بن حسين القليبي ، وأبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه ، وعن خاله أبي جعفر الكندي لزاهد وغيرهم . وكان من أهل العلم والحفظ للرأى والفهم مع الفضل والحلم

فاضلا . وقدم قرطبة وقدم إلى الاقراء  
بجامعها سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .  
واقرا الناس بها نحو الشهرين . وتوفي في  
العام المؤرخ . قال لي ذلك أحد بن (١١٩)  
عبد الرحمن الفقيه كان مولده سنة عشرة  
وأربعمائة .

٩٠٢ — علي بن النضر بن النضر بن  
علي الكتاني : من أهل مدينة الفرج ؛  
يكنى أبا الحسن .

روى عن أبيه ، وأبي عبد الله بن  
الحذاء ، وأبي بكر بن زهر ، وأبي عمر  
الطلمنكي ، وأبي محمد الشنقيطي ، وأبي  
عمر بن عبد البر وغيرهم . وله رحلة إلى  
المشرق حج فيها وروى الحديث بها  
وأجاز لأبي جعفر بن مطهر ما رواه وتوفي  
في نحو الثمانين وأربعمائة .

٩٠٣ — علي بن محمد بن السيد

ابن الحاج وكان من شيوخه الذين أخذ  
عنهم رحمهم الله . وكان مولده سنة ثلاث  
عشرة وأربعمائة .

٩٠٤ — علي بن عبد الله بن فرح (١)  
الجذامي القرطبي ، المعروف : بابن الإلييري  
من أهل طليطلة وصاحب الصلاة والخطبة  
بجامعها ؛ يكنى أبا الحسن .

روى عن أبي محمد مكي بن أبي  
طالب أخذ عنه بقرطبة ، وعن أبي القاسم  
وليد ابن العربي القرطبي ، وأبي الربيع بن  
صهبة (٢) ، وأبي محمد بن عباس الخطيب  
وأبي عمرو السفاقي ، وأبي بكر محمد  
ابن مساور القرطبي ، وأبي بكر بن الفراب  
وأبي محمد بن سميح ، وعامر بن إبراهيم  
 وغيرهم . وكان يقرئ الناس القرآن  
بالروايات ويضبطها ضبطاً حسناً ، ويمط  
الناس وكان وقوراً ، عاقلاً ، حسن السمات  
مليح الخط ، ثقة فيما رواه ، ثبتاً فيه ، ديناً

(١) في هامش الأصل : كنا بخطه : بالحذاء للهيلة .

(٢) في نسخة أوربا : صينة .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْقُرَيْ ، وَأَبِي  
عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْوَلِيِّ وَغَيْرِهِمَا . وَأَقْرَأُ  
النَّاسَ الْقُرْآنَ ، وَأَسْمَعُهُمُ الْحَدِيثَ . وَكَانَ  
ثِقَةً فَيَأْثُرُهُ ، ثَبَتًا فِيهِ ، دَيِّنًا ، فَاضِلًا .  
وَقَرَأْتُ بِحِطِّ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
الْخَيْرِ : وَتُوفِّيَ لِلْقُرَيْ أَبُو الْحَسَنِ بِشَاطِبَةِ  
يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ . وَدُفِنَ بِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ لِأَرْبَعِ  
خُلُوفٍ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَارْبَعِينَ .

٩٠٦ — عَلَى بْنِ سَعِيدِ الْبَغْدَادِيِّ : مِنْ  
أَهْلِ جَزِيرَةِ مَيُورُوقَةَ ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ .

تَمَيَّعَ بِهَا قَدِيمًا مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْمٍ .  
وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا ابْنُ حَزْمٍ . وَرَحَلَ إِلَى  
الْمَشْرِقِ وَحَجَّ ، وَدَخَلَ بَغْدَادَ وَتَرَكَ مَذْهَبَ  
ابْنِ حَزْمٍ وَتَفَقَّهَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ النَّاشِ ، وَلَهُ  
تَعْلِيقٌ فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ .

وَتَمَيَّعَ مِنَ الْخَطِيبِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ ثَابِتٍ  
الْبَغْدَادِيِّ وَغَيْرِهِ . أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْقَاضِي  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَرَبِيِّ وَذَكَرَ أَنَّهُ صَحْبُهُ بِيغْدَادَ

النَّحْوِي : مِنْ أَهْلِ بَطْنِ يُونُسَ ، يُكْنَى  
أَبَا الْحَسَنِ ، وَيَعْرِفُ الْخَطِيبُالْ (١) وَهُوَ أَخُو  
شَيْخِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ السَّيِّدِ .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ التَّرَابِ ، وَأَبِي  
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ وَغَيْرِهِمَا . أَخَذَ عَنْهُ  
أَخُوهُ أَبُو مُحَمَّدٍ كَثِيرًا مِنْ كُتُبِ الْأَدَبِ  
وَغَيْرِهَا . وَتُوفِّيَ بِقَلْعَةِ رِبَاحٍ مُعْتَقِلًا مِنْ قَبْلِ  
ابْنِ عُسْكَانَةَ فَأَنْدَهَا فِي نَحْوِ الثَّمَانِينَ وَارْبَعِينَ .  
وَكَانَ مُقَدِّمًا فِي عِلْمِ الْفَنِّ وَحِفْظِهَا وَالضَّبْطِ لَهَا .

٩٠٤ — عَلَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدِ  
الطَّرُطَنِيِّ ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ .

تَمَيَّعَ مِنْ أَبِي الْوَلِيدِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَلْفٍ  
الْبَاجِي ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْعُذْرِيِّ ، وَغَيْرِهِمَا  
وَتُوفِّيَ : سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَارْبَعِينَ .

٩٠٥ — عَلَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ  
الْأَنْصَارِيِّ الْقُرَيْ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرُّوشِ مِنْ  
أَهْلِ شَاطِبَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ قُرْطُبَةَ ، يُكْنَى  
أَبَا الْحَسَنِ .

(١) فِي نَسَخَةِ أَوْرَبَا : بِالْخَطِيبِ .

تَمَحَّ بِبَيْتِهِ : من أبى محمد بن خَزَرَج  
وغيره . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ وَدَخَلَ  
الشَّامَ وَسَمِعَ بَيْتَ الْقُدْسِ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ  
نَصْرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُدْسِيِّ .

رَوَى بِمِصْرَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ  
نَافِيسٍ الْقُرَيْشِيِّ ، وَعَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَلِيدِ  
الْأَنْدَلُسِيِّ . وَتَمَحَّ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
الْقَضَائِيِّ كِتَابَ الشَّهَابِ مِنْ جَمْعِهِ وَعَلَيْهِ  
عَوَّلَ النَّاسُ .

وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ جَلَّةِ الْمُتَّقِينَ  
وَفَضْلَانِهِمْ . وَعُلَمَائِهِمْ ، وَخِيَارِهِمْ . وَأَقْرَأَ  
النَّاسَ الْقُرْآنَ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ وَأَسْمَعَهُمُ  
الْحَدِيثَ فِيهِ . وَكَانَ ثِقَّةً فَيَأْرَوَاهُ ، ضَابِطًا  
لِمَا كَتَبَهُ شَيْخُهُ بِالْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ وَالنَّوَاضِعِ ،  
وَالزَّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَالرِّضَا مِنْهَا بِالْيُسْرِ وَالْتِقَلِ  
مِنْهَا ، وَشَهِرَتْ لِإِجَابَةِ دَعْوَتِهِ وَعُلَمَتْ فِي  
غَيْرِ مَا قَصَهُ ، وَلَمْ يَزَلْ طَالِبًا لِلْعِلْمِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ  
رَحِمَهُ اللَّهُ بِقَرْطَبَةِ لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ ثَلَاثَ عَشْرَةِ  
لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ جَادِي الْأُولَى سَنَةِ ثَمَانٍ  
وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِينَ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الرَّبِيعِ

وَأَخَذَ عَنْهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ . وَقَالَ لِي تَرَكْتَهُ حَيًّا  
يَبْغِضُ دُنْيَا سَنَةِ إِحْدَى وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِينَ .  
وَتُوُفِّيَ بَعْدَ ذَلِكَ .

وَذَكَرَهُ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ بْنُ مَاكُولَا وَقَالَ:  
صَدِيقُنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيهَ الْبَلَدِيُّ رَجُلٌ  
مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْمَرْقَةِ وَالْأَدَبِ وَهُوَ مِنْ  
جَزِيرَةِ مَيُورَقَةِ .

٩٠٧ — عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ( ١١٩ ب ) بْنُ  
أَبِي الْفَرَجِ الْأُمَوِيِّ : مِنْ أَهْلِ دَانِيَةِ ، يُكْنَى  
أَبَا الْحَسَنِ .

صَحْبًا بِأَعْمُرِ الْقُرَيْشِيِّ وَأَخَذَ عَنْهُ كَثِيرًا  
وَأَخَذَ أَيْضًا عَنْ أَبِي عُمَرَ الطَّلَنْسَكِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ  
مَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مِنْ  
أَهْلِ التَّضَيُّدِ وَالِاعْتِنَاءِ بِالْعِلْمِ .

٩٠٨ — عَلِيُّ بْنُ خَلْفٍ بْنِ ذِي النَّوْنِ  
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُذَيْلٍ بْنِ جُحَيْشٍ  
ابْنِ سَنَانٍ بْنِ قَوْمَةٍ بْنِ عِيَاضِ الْعَبْسِيِّ الْقُرَيْشِيِّ :  
مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ إِسْبِيلِيَّةٍ ، يُكْنَى  
أَبَا الْحَسَنِ .

الأصاري المرقى: من أهل غرناطة، يُكنى  
أبا الحسن.

روى عن أبي القاسم بن عبد الوهاب  
المرقى، وعن أبي عبد الله الطرقي المرقى،  
وأبي محمد غانم بن وليد المالقي (٣). وأبي  
عبد الله بن عتاب، وأبي مروان بن سراج  
وغيرهم وعنى بالإقرء وسماع (١٢٠) العلم من  
الشيوخ وروايته عنهم. وكان ثقة فاضلاً  
وتوفى بفرناطة في شهر رمضان المعظم سنة  
إحدى عشرة وخمسة.

٩١٢ — علي بن أحمد بن محمد بن أشج  
القصبى المرقى. من أهل طليطلة، يُكنى  
أبا الحسن.

روى عن أبي عبد الله المغامى، وأبي الحسن  
ابن الإليبرى، وأبي داود المرقى، ومحمد بن  
مُفرج وغيرهم. واختلف معنا إلى شيخنا أبي  
محمد بن عتاب وأخذ مضاعفه وهو كبير السن

وكانت جنازته مشهورة. وكان مولده في  
النصف من شهر رمضان سنة سبع عشرة  
وأربعمائة.

٩٠٩ — علي بن محمد بن الحبيب بن  
شماع: من أهل غافق، يُكنى أبا الحسن  
روى عن أبيه، والقاضي أبي عبد الله بن  
السقاط وغيرهما، وكان من أهل المعرفة  
والنيل والذكاء. وتوفى الأحكام ببلده  
مدة طويلة حدث سيرته فيها توفى سنة  
ثلاث وخمسة.

٩١٠ — علي بن غالب بن محمد بن غالب  
من أهل وشقة، يُكنى أبا الحسن أخذ  
عن أبي الأصم عيسى بن خلف بن أبي  
درهم. ورحل حاجباً، ثم أنصرف فاستوطن  
طرطوشة وولى الخطبة بجامعها. وتوفى بها  
سنة عشر (١) وخمسة. وكان فاضلاً.

٩١١ — علي بن أحمد بن كُرز (٢)

(١) في نسخة أوربا سنة (٥٢٠).

(٢) في هامش الأصل: حدث به ابن رفاعه وهو ما انفرد به قاله ابن الجليل.

(٣) في نسخة أوربا: ابن وليد الخزوى المالقي.

المطرف بن سلة ، وأخذ أيضاً عن أبي مروان بن سراج ، وابنه سراج ، وأبي الحسن بن الخشاب والنسائي وغيرهم . وكان مُقرئاً قاضياً ضابطاً عارفاً بما يُحدث أخذ الناس عنه ، وتوفي بغرناطة في شهر رمضان العظيم سنة عشرين وخمسمائة .

٩١٥ — علي بن أحمد بن خلف الأنصاري النحوي : من أهل غرناطة ، يُكنى أبا الحسن .

روى بقرطة عن أبي بكر محمد بن هشام المصنف ، وأبي جعفر بن رزق ، وأبي علي النسائي وأكثر عنه ، وأخذ عن أبي داود المقرئ ، والقاضي أبي الأصبع ابن سهل ، ومحمد بن سابق الصقلي ، وأبي بكر اللزادي وغيرهم . وكان من أهل المعرفة بالآداب واللغات والتقدم في علم القراءات ، والضبط للروايات . وكان حسن الخط جيد التقييد وله مشاركة في الحديث ومعرفة بأسماء رجاله وقلته . وكان من أهل الرواية والإتقان والدراية مع الدين والفضل

وأخذ ناعنه بعض ماعنده . وكان رجلاً قاضياً قديماً الطلب وافر الأدب . وتوفي بالمدونة سنة ثلاث عشر وخمسمائة .

٩١٣ — علي بن عبد الرحمن بن مهدي القنوشي : من أهل إشبيلية ، يُكنى أبا الحسن . يُعرف بابن الأخضر .

كان من أهل المعرفة باللغة والآداب ، حافظاً لها ، مقدماً في معرفتهما واتقانها روى ذلك عن أبي الحجاج يوسف بن عيسى الأعم وعليه عول ، وأخذ أيضاً عن أبي علي النسائي وغيره . أخذ عنه جماعة أصحابنا ووثقه وأنثوا عليه ووصفوه بالمعرفة واليقظة والدكاء والدين والفضل . وتوفي في منسلخ سنة أربع عشرة وخمسمائة .

٩١٤ — علي بن محمد بن دري المقرئ الخطيب بالمسجد الجامع بغرناطة . وأصله من طليطلة ، يُكنى أبا الحسن .

روى بها عن أبي عبد الله المعالي المقرئ ، وأبي الوليد الوقشي ، وأبي

بيت الله الحرام . أخذ الناس عنه وكتب  
إلينا بإجازة ما رواه ، ومولده لَشَرِّ خَلَوْنٍ  
من رمضان سنة إحدى وأربعين وأربعمائة  
وتوفى رحمه الله ليلة الخميس السادس عشر  
من جمادى الأولى سنة اثنين وثلاثين  
 وخمسة .

٩١٧ - علي بن أحمد بن محمد بن  
مروان الجذامي ، يعرف بابن نافع : من أهل  
الرية : يُكنى أبا الحسن .

سمع من أبي علي الغساني ، ومن عمر  
ابن أحمد بن رزق ، وأبي علي الصّدق .  
وتفقه عند ابن عطاء الفقيه . وكان قتيها  
حافظاً للرأى وحَدَّثَ وسمع منه وتكلم  
بعض أصحابنا فيه . وتوفى في رجب سنة  
اثنين وثلاثين وخمسة . وكان مولده في  
جمادى الآخرة (١) سنة ست وستين  
وأربعمائة .

سمع الناس منه كثيراً ، وكتب إلينا  
بإجازة ما رواه بخطه . وتوفى رحمه الله ليلة  
الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم ،  
ودُفِنَ يوم الاثنين لصلاة العصر من سنة  
ثمان وعشرين وخمسة : ومولده شوال  
(١٢٠ب) سنة أربع وأربعين وأربعمائة . قال  
لى ذلك صهره أبو عبد الله التميمي صحبنا .

٩١٦ - علي بن عبد الله بن محمد بن  
مؤهب الجذامي : من أهل الرية ، يُكنى  
أبا الحسن .

روى على أبي المباس المذرى كثيراً  
واختص به ، وسمع من القاضي أبي إسحاق  
ابن وردون والقاضي أبي بكر بن صاحب  
الأحباس وغيرهم . وأجاز له أبو عمر بن  
عبد البر ، وأبو الوليد الباجي ما رواه .  
وكان من أهل العلم والمعرفة ، والدكاه ،  
والفهم وجمع في تفسير القرآن كتاباً حسناً  
مفيداً ، وله معرفة بأصول الدين ، وحب



عليه جيلاً ودفن خارج باب بيمانة وصلى  
عليه القاضي عبد الحق بن عطية . وكان  
مولده سنة أربع وسبعين وأربعمائة .

\*\*\*

### ومن القرباء

٩١٩ — علي بن إبراهيم بن علي التبريزي ،  
المعروف بابن الخازن ، يُكنى أبا الحسن .  
قدّم الأندلس سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ،  
واسمع الناس بشرق الأندلس بعض ما رواه .  
وقدّم طليطلة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة .  
مجتازاً فسمع منه بها تفسير القرآن الموسوم  
بشقاء الصدور . حدّث به عن أبي الحسن  
محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي عن

٩١٨ — علي بن إبراهيم بن علي بن  
أحمد بن عمر بن معدان الأنصاري : يعرف  
بابن اللّوان (١) من أهل المرية ، يُكنى  
أبا الحسن .

روى عن أبي علي النّسائي وأبي القاسم  
ابن القري ، وأبي علي الصّدقي . وسمع  
بقرطبة من أبي الحسين بن سراج ، ومن  
شَيْخنا أبي محمد بن عتّاب وغيرهم . وكان  
حافظاً للحديث مشهوراً بمرثته وقته  
وأخذ الناس عنه ، وكان ديناً فاضلاً معظماً  
عند الناس . وتوفّي ( رحمه الله ) في رَجَب  
سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة (٢) .

وكان الحفل في جنازته عظيماً والثناء

(١) في نسخة أوروبا : اللواز .

(٢) في هامش الأصل ما نصه بازاء هذه الترجمة : « علي بن عطية المروزي بابن الزقاق بالزاي ، أديب  
الشرق وشاعره قد رزق الطبع فيه والإحكام لمانيه ، لا يبد شاعر في الإنشاء ولا يضاهيه ، ومات في  
الأمر بيلسية سنة أربع وثلاثين وخمسمائة فن قوله :

فما تفت غصن البان فيها إلى الفجر  
مقنة منه معطلة (١) النمر

وآنسة زارت مع الليل مضجعي  
أسألتها أين الوشاح وقد سرت

(صوابه مطرّه) :

لل معصم لما تغفل في خصر

وقالت وأومت للسواد تقادي

ودخلت بغداد سنة خمس وتسعين  
وثلاثمائة .

٩٢٠ — على بن سعيد بن أحمد الموالي  
القاسي منها : يُكنى أبا الحسن .

قَدِمَ طُلَيْطَلَة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة  
وحدّث بها وتَمِيع منه أبو إسحاق بن  
شنظير وصاحبه أبو جعفر ، وأبو عمر  
الطلمنكي ، وأبو عبد الله بن شق لليل  
وغيرهم .

وَقَرَأَتْ بِمِخْطَأِ أَبِي جَعْفَرٍ مِنْهُمْ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ  
عَلَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَاسِي ، قَالَ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ  
ابْنُ عَمْرِو بْنِ الصَّبَّاحِ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ قَالَ : نَا

النَّقَاشِي (١) مؤلفه . وروى أيضاً عن أبي  
الفتح بن أبي الفوارس ، وعن أبي بكر  
ابن الطيب ، وأبي حامد (١٢١ أ) الإسفرائيني ،  
وأبي أحمد القرظي ، وابن القصار  
الفقيه وغيرهم (٢) .

وكان من أهل العلم بالآداب واللغات ،  
حسن الخط ، جيّد الضبط ، عالماً بفنون  
المرئية ثقة فيما رواه ، وكانت عنده غرائب  
وفوائد جمة . وكان شافعي المذهب . سمع  
منه جماعة من علماء الأندلس . وقرأت بخط  
أبي بكر المصحفي قال لي التبريزي رحمه الله  
مولدي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

(١) في نسخة أوروبا « النقاش »

(٢) في هامش الأصل : بإزاء هذا الموضع ما نصه : على بن البرجي السرقطلي ، سكن طرطوشة ، ثم  
استقر بوادي آش ، وفيها مات سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . وكان من أهل الأدب . ورأيت الناقشي قد  
ذكره في الجان ، ذكر له شعراً كتب به إليه ، وأوله :

لأن تسعين بالمثل بالسائر في المجد أولى الـ . . . . .

ويده أيضاً ما نصه : علي بن جودي ، أبو الحسن كاتب الأمير تميم بن ولد سفيان ، عند ولايته بخرسية  
وكان حافل الأدب قديماً ، . . . . . إلا أنه طامى معروق في دينه علي وشب بغير سراج إلا شهد عليه  
بالتحليل وطبع في القريض نسيب إلى التحليل في وادي المرية ، . . . . . ثم نجى بنفسه ، ومات بأغرطلة سنة  
اثنين وعشرين وخمسمائة ، وقم من علو فتدق كان فيه :

(ومن شعره) :

سل الرصكب عن مجد لفاطن مجد . . . . .

وإلا فإل بال . . . . . خفاً وما فيهن . . . . .

الثلاثة بسندها واستحسنها ونقلها بخطه في بعض كتبه رحمه الله .

ثم وقفت إلى هذه القصة بعد ذلك أكل لأبي بكر بن دُرَيْد ، وأخبرنا بها غير واحد من شيوخنا ، عن أبي عبد الله الحميدي قال . أنشدنا أبو سعد أحمد بن الحسين ابن الفضل بن المعتد ، قال : أنشدنا أبو عبد الله محمد بن الصقاعي (٢) بسمان ، قال : لما نزل أبو بكر بن دُرَيْد بلسان سِرَاف سُئِلَ الْجُلُوسَ لِلْقِرَاءَةِ عَلَيْهِ فَأَبَى ذَلِكَ إِذْ لَمْ يَرِ هُنَاكَ مِنْ يَسُوءِ أَنْ يَجْلِسَ لَهُ ، فَكَتَبَ هَذِهِ الْآيَاتِ وَعَلَّقَهَا فِي قِبْلَةِ مَسْجِدِهِمْ وَهِيَ :

قَالُوا نَرَاكَ تُطِيلُ الصَّمْتَ قُلْتَ لَهُمَ  
مَا طَوَّلَ صَمْتِي مِنْ عَيٍّ وَلَا خَرَسٍ  
لَكِنَّهُ أَجْمَلُ الْأَمْرَيْنِ مَنْزِلَةٌ  
عِنْدِي وَأَحْسَنُ لِي مِنْ مَنَطِقٍ شَكْسٍ  
(١٢١ ب)

أَبُو مَرْوَانَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَاضِي الْمَدِينَةِ ،  
قَالَ : نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي الْهَمْدَانِي ،  
قَالَ . سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ الرَّازِي يَقُولُ : عَلَيْكُمْ  
بِالْفَقْهِ فَإِنَّهُ كَالْتَفَاحِ الْجَبَلِيِّ يُطْعَمُ مِنْ سُنْتِهِ .  
( قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ) . وَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ قِرَاءَةً  
عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الصَّبَّاحِ أَنْشَدَكُمْ  
أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَفَّانَ الْبَغْدَادِي  
قَالَ . أَنْشَدَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ  
لِنَفْسِهِ .

قَالُوا نَرَاكَ تُطِيلُ الصَّمْتَ قُلْتَ لَهُمَ  
مَا طَوَّلَ صَمْتِي مِنْ عَيٍّ وَلَا خَرَسٍ  
لَكِنَّهُ أَحْمَدُ الْأَمْرَيْنِ عَاقِبَةٌ  
عِنْدِي وَأَبْعَدُهُ مِنْ مَنَطِقٍ شَكْسٍ  
أَأَنْتَرُ الْبَرْءَ فِيمَنْ لَيْسَ يَعْرِفُهُ  
أَوْ أَنْتَرُ (١) الدُّرَّ لَلْعُمَيَّانِ فِي الْقَلَسِ  
كَتَبَ مِنْ عِنْدِ شَيْخِنَا أَبُو الْقَاضِي أَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَاجِّ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَاتِ

(١) فِي الطَّارِ أَنْتَرُ ، وَمَا أُتِّمَّاهُ عَنْ الْأَصْلِ .  
(٢) فِي الطَّارِ الصَّقَاعِي . وَالصَّرَابُ أُتِّمَّاهُ مِنَ الْأَصْلِ

الأدقوى، وأجاز له أبو إسحاق بن شعبان  
 الفقيه وهو ابن خمسة أعوام وكان سماعة  
 بمصر من أوّل سنة ثلاث وستين وثلاثمائة  
 وتوجه مع أبيه إلى مكة سنة ست  
 وستين فخرج، ورحل إلى بغداد سنة سبع  
 وستين فلقى علماءها، ودخل البصرة وغيرها  
 ثم عاد إلى مكة فخرج حجة ثانية، ثم رجع  
 إلى مصر، ثم حجّ حجة ثالثة ذكره ابن  
 خزرج وقال: كان من أهل الفضل والثقة  
 متسنناً ذا عناية قديمة بطلب العلم مولده  
 بمصر آخر سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. وبها  
 نشأ وحدث عنه أيضاً الخولاني وقال:  
 مولده بمصر في شعبان لعشر بقين منه سنة  
 خمسين وثلاثمائة.

وقرأت بخط علي بن إبراهيم. نا  
 الحسن بن رشيق، قال: نا. ابو زكرياء  
 يحيى ابن عبد الله الفارسي، قال نا ابو زكرياء  
 احمد بن محمد بن ابي موسى الأنطاكي،  
 قال. سمعت حامد البلخي يقول. سمعت

١٢١ ابوالورثك أديبا كنت ذا خطل  
 فقلت هاتوا أروني وجه مقتبس  
 لو شئت قلت ولكن لا أرى أحداً  
 سوى الكلام فاعطيه مدى النفس  
 أنشر البرق من ليس يعرفه  
 وأثر الدّر للمعيان في الفلاس

وأخبرنا بها الشيخ الأديب أبو القاسم  
 عيسى بن جهور وقتلها من خطه قال: أنا  
 أبو بكر بن طرخان ببغداد قال أنا أبو  
 عبد الله الحميدي وذكر القصة بطولها.

٩٢١— علي بن إبراهيم بن أحمد بن حمويه  
 الأزدي الشيرزي، يُسكنى أبا الحسن.

وُلد بمصر وبها نشأ وسمع من أبي محمد  
 الحسن بن رشيق، وأبي الطاهر القاضي  
 وأبي القاسم الجوهري، وأبي الطيب بن  
 غلبون، وأبي أحمد بن حسنون المقرئ،  
 وأبي يعقوب النجيري، وأبي بكر الشاذلي  
 المقرئ، وأبي الحسن الدارقطني، وأبي بكر

أبا عبد الرحمن الفري، يقول: الخبر إدامه  
فيه، فإن اشتبهى معه شيئاً فليس بجائع.  
وتوفي رحمه الله بعد سنة ست وعشرين  
واربعائة باثنييلية، وحدث عنه أيضاً أبو عمرو  
المرشاني، وأبو عمر بن عبد البر النبري.

٩٢٢ - علي بن حمزة الصقلي، يُكنى  
أبا الحسن.

ذكره الحسّيدى وقال: دخل الأندلس  
قبل الأربعين وأربعمائة. وكان يحكم  
في فنون ويشارك في علوم ويتصرف،  
سمته يقول: سمعت أبا الطاهر وهو مجيد  
ابن علي ابن محمد الشافعي البغدادي لواعظ  
ينشد في حلقة:

عَاتَبْتُ قَلْبِي لَمَّا

رَأَيْتُ جِسْمِي نَحِيلاً  
فَأَزِمِ الذَّنْبَ طَرَفِي  
وقال كُنْتُ الرُّسُولَا

قال طَرَفِي لِقَلْبِي

بل أنت كُنْتَ الدَّلِيلَا  
(١٢٣) قَلْتَ كُفّاً جَبِيماً

تَرَكَتَانِي قَتِيكَلَا

٩٢٣ - علي بن أحمد الفخري.  
قدّم الأندلس من بغداد؛ يُكنى:  
أبا الحسن ذكره الحسّيدى وقال: شاعر  
أديب ذكره لي أبو محمد علي بن أحمد  
وأنشدني قال: أنشدنا أبو الحسن الفخري  
لنفسه يدانية:

الموتُ أَوَّلَى بِذِي الآدَابِ مِنْ أَدَبٍ

يَبْنِي بِهِ مَكْسَباً مِنْ غَيْرِ ذِي أَدَبٍ

ما قيل لي شاعر إلا امتعضتُ لها

حسب امتاعني إذا نوديتُ باللقبِ

وما دها الشعر عندي سُخْفٌ مَنْزِلَةٌ

بل سُخْفٌ دهرٍ بأهل القُصْلِ منقلبِ

(١) أوربا والطار: وقتل.

(٢) الطار: أحمد بن الفخر.

صِنَاعَةٌ هَانَ عِنْدَ النَّاسِ صَاحِبَهَا  
وَكَانَ فِي حَالٍ مَرَجَوٍّ وَمَرْتَقَبٍ  
يُرْجَى رِضَاؤُهُ وَتَخْشَى مِنْهُ بَادِرَةٌ  
أَبْقَى عَلَى حَقَبِ الدُّنْيَا مِنَ الْحَقَبِ  
إِذَا جَهَلْتَ مَكَانَ الشَّعْرِ مِنْ شَرَفٍ

فَأَيُّ مَائِرَةٍ أَبْقَيْتَ لِلْعَرَبِ

٩٢٤ - عَلِيُّ بْنُ عُمَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ

الرَّبِيعِيُّ الصَّقَلِيُّ .

قَدِمَ قُرْبَلَةَ تَاجِرًا رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ  
الْفَسَّانِيُّ كِتَابَ « الْمَعْرِفَةِ فِي أَصُولِ الْفَقْهِ » لِأَبِي  
عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ (١) . ابْنُ حَاتِمٍ الْأَذْرِيُّ (٢)

حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْقُرَشِيِّ الْمَالِكِيِّ عَنِ الْأَذْرِيِّ (٢) مُؤَلَّفُهُ .

٩٢٥ - عَلِيُّ بْنُ هَارُونَ : طَنْجِي

قَاضِيهَا أَيَّامَ الْعُلُوِيَّةِ .

رَحَلَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَسَمِعَ عِيَّاسَ  
ابْنَ أَصْنَعٍ وَغَيْرِهِ . وَوَلَّى ابْنُهُ الْقَاسِمُ بَعْدَهُ  
قَضَاءَ بِلَدِهِ . أَفَادَنِيهِ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ  
عِيَّاسٍ وَكَتَبَهُ لِي بِمُخْطَطِهِ .

٩٢٦ - عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْفَهْرِيُّ

الْمَقْرِي . الْحَصْرِيُّ الْقُرَوِيُّ ، يُكْنَى  
أَبَا الْحَسَنِ .

ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ وَقَالَ : شَاعِرٌ أَدِيبٌ ،  
رَخَّمَ الشَّعْرَ دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ وَلَقِيَ مَلُوكَهَا  
وَشَعْرُهُ كَثِيرٌ ، وَأَدَبُهُ مُوفُورٌ . وَكَانَ عَالِمًا  
بِأَهْرَاءِ آتٍ وَطَرَقَهَا ، وَأَقْرَأَ النَّاسَ بِالْقُرْآنِ  
بَسْبِئَةً وَغَيْرَهَا . أَخْبَرَنَا عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ  
صَوَّابٍ بِقَصِيدَتِهِ الَّتِي نَظَمَهَا فِي قِرَاءَةِ نَافِعٍ  
وَهِيَ مِائَتَانِ وَتِسْعَةُ آيَاتٍ . قَالَ قَتِيبَةُ  
بِمَرْسِيَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

(١) أَوْرَبَا : الْحُسَيْنِ .

(٢) فِي أَوْرَبَا وَالطَّلَارِ : « الْأَذْرِيُّ » .

وَتُوِّفِي بِطَنْجَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ (١).

٩٢٧ — علي بن أحمد بن علي بن

عبد الله الرّبي المقدسي الشافعي التاجر ،  
يُكْنَى أبا الحسن .

له سماع من أبي بكر الخطيب ، ومن  
نصر بن إبراهيم المقدسي ، ودّرس على  
أبي إسحاق الشيرازي ، وسكن المرية .  
أخبرنا عنه القاضي أبو الفضل بن عياض ،  
وهو أفادني بخطه وقال : أخبرنا أبو الحسن

هذا ، عن أبي بكر الخطيب ، عن أبي  
حازم السدي عن أبي بكر الإسماعيلي ،  
نا عبد الله بن ياسين ، نا عبدون بن أبي  
عبادة ، نا يحيى بن هاشم ، عن مسعر ،  
عن قتادة ( ١٢٢ ب ) عن أنس ، عن  
النبي صلى الله عليه وسلم : قال : « مع كل  
ختمه دعوة مستجابة » . وتوفي سنة إحدى  
وثلاثين وخمسة .

\* \* \*

(١) في هامش الأصل بازاء هذه الترجمة ما نصه ، « قلت : جاز المصري إلى الأندلس ، واتجّع  
ملوكها . وله في المنصور أبي الحسن . . . صاحب بلنسية ، والوزير الأجل الرئيس الأفضل أبي العزيز  
رجز :

بلد طيب ورب غفور      وابن عبد العزيز والمنصور  
فأعملوا آل داود شكراً      وقليل من عبادي الشكور

وله في المنصور بن هود قصائد حسان ، أنشدني له بسرقة ، وكتب ابن عباد بقصيده المشهور  
الذي أوله :

أمن الاغريض أم البرد      ضحك التجب من جلدی

وله في بلنسية :

كان بلنسية كاعب      مليها السندس الأخضر  
فان جثها سترت قها      بأكامها فهي لا تطرب

وله من الأشعار الحسان ما يجرد ذكره ويخلطه فخره ، وخرج في دانية منياً ، وكان أعشى وقد وقعت على  
موضع قبره بطنجة .

من اسمه عيسى :

٩٢٨ — عيسى بن محمد بن عبد الرحمن  
يُعرف بالحشا : من أهل قرطبة ، يُكنى :  
أبا الأصغ .

رَوَى بالشرق والأندلس وحجَّ ، وكان  
وَرِعًا مُتَّقِيًا دَعَى إِلَى الْقَضَاءِ مَرَّتَيْنِ فَأَبَى  
مِنْ ذَلِكَ وَأَصْرَعَ عَلَى الْإِبَابَةِ . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ  
الْعِلْمِ رَاسِخًا فِي حِفْظِ الرَّأْيِ بِصِيرًا بِمَقَدِّ  
الْوَثَائِقِ ، وَقَدَّمَهُ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ يَتْبَقِ بْنِ  
زَرْبٍ إِلَى الشُّرُورِيِّ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهِ الْخَاصَّةَ  
وَالْعَامَّةَ ، وَكَانَ يَفْتِي النَّاسَ بِالمَسْجِدِ الْجَامِعِ  
بِقُرْطَبَةِ ، وَلَمْ يَزَلْ دَاعِيًا إِلَى كُلِّ خَيْرٍ إِلَى أَنْ  
تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ  
وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي يَحْيَى بْنُ وَافِدٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ  
مُفَرَّجٍ وَغُلَّتْهُ مِنْ حَظِّهِ وَقَدَّمَ ابْنُ وَافِدٍ مَكَانَهُ  
إِلَى الشُّرُورِيِّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ دَحُونٍ الْفَقِيهِ .

٩٢٩ — عيسى بن حجاج بن أحمد بن  
حجاج بن فرقد الأنصاري . سَكَنَ قُرْطَبَةَ

وَأَصْلُهُ مِنْ طُلَيْطَلَةَ ، يُكْنَى : أَبَا الْأَصْبَغِ .

دَخَلَ قُرْطَبَةَ وَهُوَ ابْنُ سِتَّةِ أَعْوَامَ ،  
وَسَكَنَ بِمَقْبَرَةِ قُرَيْشٍ لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ  
رَوَى فِيهَا عَنْ جَمَاعَةٍ . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ  
وَقَالَا : مَوْلَاهُ سَنَةٌ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ .

٩٣٠ — عيسى بن محمد بن أحمد بن  
مُهَذَّبٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةِ  
يُكْنَى : أَبَا الْأَصْبَغِ .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ  
الْقُرَشِيِّ ، لَقِيَهُ بِقُرْطَبَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ  
وَثَلَاثِينَ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْقَوَاطِيَّةِ ،  
وَأَبِي حَامِدٍ الْبَاجِي . قَالَ ابْنُ خَزَزَجٍ  
كَانَ (١) فَاضِلًا ، مُتَّقِنًا ، حَافِظًا لِلْأَخْبَارِ ،  
وَمِنْ يَقُولُ الشَّعْرَ وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا الْخَوْلَانِيُّ  
وَقَالَ : قَبِيْئَةُ يَاشِئِيلِيَّةٍ وَقَدْ كَفَتْ بِصَرِّهِ قَبْلَ  
هَذَا بِأَعْوَامٍ وَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ  
يَذْكُرُ عَمَّاهُ فِيهِمَا :

(١) أوروبا والطار كان رجلا فاضلا .



ابن محمد البلخي ، ولقي بغزة ابن وصيف  
وأخذ عنه .

قال ابن خزرج : وأجاز لي سنة تسع  
عشرة وأربعمائة في صفر .

٩٣٢ — عيسى بن صالح بن مروان  
( ١٢٣ أ ) الطائي الساكن بشرف إشبيلية ،  
يُكْنَى : أبا القاسم .

كان شيخاً خيراً فاضلاً مِمَّنْ سمع العلم  
قديماً بإشبيلية على أبي محمد الباجي ،  
وأبي عمر بن الخراز ، وأبي عمر العبي  
وغيرهم . ذكره ابن خزرج وتوفي في  
حدود سنة عشرين وأربعمائة .

٩٣٣ — عيسى : بن عبدربه  
الخلواني : من أهل قرطبة يُكْنَى :  
أبا الأصم ، ويعرف بابن الدجاج .

ذكره ابن خزرج وقال : كان من أهل

إني وإن كنت أعمى فالعمى سبب  
يَلْمَنُ الخلد أو جَنَّتْ فِرْدَوْسِ  
وقد تَيَقَّنْتُ أَنِّي قَاطِنٌ بِهَا  
مُنْعَمًا آمِنًا مِنْ عَرَضَةِ (١) الْبُوسِ

قال : وتوفي يوم الأربعاء لخمس بقين  
من شوال سنة عشرين وأربعمائة . ودفن  
يوم الخميس صلاة العصر بمقبرة الفخارين ،  
وصلى عليه صهره أبو القاسم بن حجاج ،  
وسأله عن مولده فذكر أنه وُلِدَ سنة ثلاث  
وثلاثين وثلاثمائة .

٩٣١ — عيسى بن أحمد السبائي (٢) :  
من أهل إشبيلية : يُكْنَى : أبا الأصم .

ذكره ابن خزرج وقال : كان من أهل  
الفضل والثقة . رَحَّلَ إلى المشرق سنة سبع  
وستين وثلاثمائة فرَوَى عن أبي علي الحسن  
ابن شعبان ، والحسن بن رَشِيق ، وأحمد

(١) الطار عرصه .

(٢) أوروبا والطار ه السبائي .

(٣) الطار الحسن بن شعبان

ذكره ابن خَرَزَج وقال : كُتِبَ عنه  
أخباراً كثيرة ، وأخبرني أن مولده سنة  
ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

٩٣٥ - عيسى بن علي بن سعيد  
الأموي . من أهل طَلَيْطَلَة ، يُكْنَى  
أبا الأصم .

رَوَى عن أبيه وعن عمه محمد بن عيسى  
وأبي زيد الطمار ، والثنائي محمد بن  
إبراهيم وغيرهم ، وله رحلة إلى المشرق .  
تُوفِيَ سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

٩٣٦ - عيسى بن خلف بن عيسى ،  
يعرف بابن أبي درهم . من أهل وشقة  
وقاضها ، يُكْنَى أبا الأصم .

رَوَى عن أبيه أبي الحزم خلف ابن  
عيسى ، ومحمد بن علي بن شبل حاكم تطيلة  
وغيرهما . حَدَّثَ عنه أبو الوليد الباجي  
بكثير من روايته .

٩٣٧ - عيسى بن [ محمد ] (١) بن مُسْلَم

الثنائي والطلب للعلم قديماً . أخبرني أن أول  
سماعه للعلم سنة خمس وستين وثلاثمائة .  
وكان يتولى للقاضي أبي بكر بن زَرْب  
بعض أموره . وقد رَوَى عن جماعة سِوَا  
وأنا : عنه بكتاب «الخصال» من تأليفه ،  
وكتبَتْ عنه كثيراً من أقضية وأخباره  
إذ كان أقدم من لقيتُ به . وتوفَّى حدود  
سنة ثلاثين وأربعمائة .

٩٣٨ - عيسى بن محمد بن موسى بن  
خلف بن عمر بن محمد بن خُرُوف الكِنَافِي  
التاكرني المأبد ، يُكْنَى أبا الأصم .  
أصله من قرية إطابة من عمل تاكرنا . وهو  
من المبادئ الفضلاء الزهاد ، ومن عى بطلب  
العلم . وصحب أبا عمرو مُعَوِذ بن داود  
الفتية المأبد زَمَاناً ورَوَى عنه . وَسَمِعَ  
بقرطبة وغيرها . ومن روى عنه أبو اللطف  
ابن جُرج ، وأبو عبد الله بن عتاب ،  
وأبو المآصِي بن فرانك وغيرهم .

الأحْبَس ، من أهل الرِّبَة وأصله من قُرْبَة ، يُكْنَى . أبا بَكْر .

رَوَى عن المهَلَّب بن أَبِي صُفْرَة ،  
وَأَبِي الْوَلِيد بن مَيْغَل (١) ، وَأَبِي عِمْرَان  
الْقَاسِي ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَوَاص وَعَنْ  
أَبِيهِ عُمَد بن عِيسَى وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مِنْ جَلَّةِ  
الْعُلَمَاء ، وَكِبَارِ الْمُهَذَّبِينَ وَالْأَدْبَاءِ مِنْ أَهْلِ  
الذِّكَاةِ وَالْفَهْمِ . رَوَى النَّاسُ عَنْهُ كَثِيرًا .  
وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِنَا ،  
وَاسْتَقْبَضَ بِالرِّبَةِ وَتَوَفَّى بِهَا سَنَةَ سَبْعِينَ  
وَأَرْبَعَمِائَةٍ .

وَقَالَ ابْنُ مُدِيرٍ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَنٍ  
وَسِتِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ . وَقَالَ مَوْلَاهُ سَنَةَ خَمْسٍ  
وَتَمَعِينَ وَثَلَاثَمِائَةٍ .

٩٤٠ — عِيسَى بن أَبِي يُونُسَ ابْنِ  
أَسَدِ اللَّحْمِيِّ : مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ سَلَامَ .  
يُكْنَى . بِأَبِي الْأَصْبَغِ .

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّصَافِي . مِنْ أَهْلِ قُرْبَةِ  
يُكْنَى : أبا الْأَصْبَغِ . لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ الْقَاسِي  
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَرْج ، وَأَبِي زَيْدٍ الطَّلَاحِ  
أَخَذَ عَنْهُ وَعَنْ غَيْرِهِمَا . وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا  
أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْأَصْبَغِ عِيسَى بنَ خَيْرَةَ الْقُرَيْ .  
وَذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ وَقَالَ : كَانَ كَثِيرَ  
التَّصَاوُنِ وَالْعِفَّةِ وَتَوَفَّى فِي حَرَمِ سَنَةِ سَبْعٍ  
وِثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ .

٩٣٨ — عِيسَى بنُ فَرْجَ بنِ أَبِي  
الْعَبَّاسِ التَّجِيبِيِّ الْمَغَامِي : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛  
يُكْنَى . أبا الْأَصْبَغِ .

كَانَ عَالِمًا بِالْقِرَاءَاتِ أَخَذَهَا عَنْ  
شُيُوخِهِ . أَخَذَ عَنْهُ ابْنُهُ الْقُرَيْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
الْمَغَامِي . تَوَفَّى فِي مُسْتَهَلِّ جُمَادَى ١٢٣ ب  
الْأَوَّلَى عَامِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ .

٩٣٩ — عِيسَى بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عِيسَى  
الرُّعَيْنِيِّ ، يُعْرَفُ . بِابْنِ صَاحِبِ

القاسم حاتم ابن محمد ، وابن شماغ ، وأبى  
زكرياء القليسي ، وأبى بكر بن الغراب  
وغيرهم .

وكان : من جلة الفقهاء ، وكبار  
العلماء ، حافظاً للرأى ، ذا كراماً للمسائل ،  
عارفاً بالنوازل ، بصيراً بالأحكام ، مقدماً  
في معرفتها وجمع فيها كتاباً حسناً مفيداً  
يعول الحكماء عليه وكتب للقاضي  
أبى زيد الحشا بطليلة ؛ ثم للقاضي  
أبى بكر بن منظور بقرطبة ، وتولى  
الشورى بها مدة ، ثم تولى القضاء بالمدونة ،  
ثم استقضى بقرطبة . وتوفى مصروعاً عن  
ذلك يوم الجمعة ، ودُفن يوم السبت الخامس  
من المحرم سنة ست وثمانين وأربعمائة ،  
ومولده سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

وذكره أبو الحسن شيخنا فقال : كان  
من أهل إحصال الباهرة والمعرفة التامة  
يشارك في فنون من المعرفة

٩٤٣ — عيسى بن خيرة مولى ابن

قرأ على أبى العباس بن هاشم القرى  
وطلب غيره . توفى ببلده سنة اثنتين وثمانين  
وأربعمائة . ذكر أبو الوليد صاحبنا .

٩٤١ — عيسى بن إبراهيم بن عيسى  
الأموى . من أهل سرقسطة ؛ يكنى .  
أبا الأصم .

روى عن أبى عمر الظلمنى وغيره .  
وكان من أهل المعرفة والعلم والأدب  
والفهم . وتوفى سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة  
وقد حدث عنه القاضي أبو على بن سكرة  
وغيره .

٩٤٢ — عيسى بن سهل بن عبد الله  
الأسدى . سكن قرطبة وأصله من جيان  
من وادى عبد الله من عليها ؛ يكنى .  
أبا الأصم .

روى عن أبى محمد مكي بن أبى  
طالب ، وأبى عبد الله محمد بن عتاب  
الغني ، وتفقه معه واشتغل بصحبه ، وعن  
أبى القطان ، وأبى مروان بن مالك ، وأبى

وَقَرَأَتْ بِحِطِّ صَاحِبِنَا أَبِي إِسْحَاقَ ،  
 قَالَ : قَرَأَتْ بِحِطِّ أَبِي الْعَبَّاسِ الْكَلْبَانِي  
 الْأَدِيبِ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْأَصْبَغِ يَعْنِي : عَيْسَى  
 ابْنَ خَيْرَةَ صَاحِبِنَا وَأَبُوهُ خَيْرَةُ مَوْلَى عَتِيقَةَ  
 بِنْتِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ  
 ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأُمَوِيِّ لِلْعُرُوفِ بِأَبْنِ  
 الْأَحْمَرِ الْفَقِيهِ<sup>(١)</sup> مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةَ يُكْنَى :  
 أَبَا الْأَصْبَغِ .  
 جَنَازَتُهُ أَحَدُ الْجَنَائِزِ الْمَشْهُورَاتِ بِالْحِفْلِ .

٩٤٤ — عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ الْمَقْرِي ، مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ  
 سَلَمَ ، يُكْنَى : أَبَا الْأَصْبَغِ .

سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ  
 السَّقَّاطِ ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي أَحْمَدَ جَعْفَرَ  
 ابْنَ عَيْسَى الْأُمَوِيِّ .

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، حَافِظًا لَهُ .  
 وَتُوُفِّيَ بِمَرَسِيَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

بُرْدُ الْمَقْرِي — وَقَرَأَتْ بِحِطِّ ابْنِ مَعِيْثٍ  
 قَالَ . هُوَ مَوْلَى ابْنِ الْأَحْمَرِ الْقُرَشِيِّ [وَرَأَيْتُ  
 بِحِطِّ أَبِي عَلِيٍّ النَّسَائِي : أَبُو الْأَصْبَغِ عَيْسَى  
 ابْنَ خَيْرَةَ صَاحِبِنَا وَأَبُوهُ خَيْرَةُ مَوْلَى عَتِيقَةَ  
 بِنْتِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ  
 ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأُمَوِيِّ لِلْعُرُوفِ بِأَبْنِ  
 الْأَحْمَرِ الْفَقِيهِ<sup>(١)</sup> مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةَ يُكْنَى :  
 أَبَا الْأَصْبَغِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ مَكِّيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ  
 الْمَقْرِي ، وَأَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ،  
 وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَتَابٍ (١٢٤) الْفَقِيهِ ،  
 وَأَبِي عَمْرٍ ابْنَ الْحِذَّاءِ ، وَأَبِي عَمْرٍو  
 السَّفَاقْسِي ، وَأَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي وَغَيْرِهِمْ وَكَانَ  
 يَقْرَأُ بِالرَّوَايَاتِ السَّعْيِ وَيُجَوِّدُهَا . وَكَانَ  
 مَعَ ذَلِكَ فَاضِلًا ، زَاهِدًا ، وَرِعًا ، دِينًا .  
 مُتَصَانًا ، مُتَوَاضِعًا مُحِبًّا إِلَى النَّاسِ .  
 وَتَوَلَّى الصَّلَاةَ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطُبَةَ ، ثُمَّ  
 تَخَلَّى عَنْ ذَلِكَ .

(١) مابين المقولتين زيادة عن أوربا والطار .

٩٤٥ — عيسى بن علاء البليسي .  
أصله من بلس من نظر : رية أئقل إلى  
سبعة وكانت عنده رواية ومعرفة . حدث  
عنه ابنه محمد بن عيسى . كتبه إلى ابن  
عياص بخطه .

٩٤٦ — عيسى بن إبراهيم بن عبد ربه  
ابن جمهور القيسي من أهل طليعة . سكن  
شريس ، يكتفى : أبا القاسم .

روى يقرطبة عن أبي علي التستاني ،  
وأبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه ، وحازم  
ابن محمد ، ورحل إلى المشرق بعد الخمسة ،  
ولقي جماعة من العلماء ودخل بغداد وناظر  
هناك الفقهاء وأخذ عن أبي بكر أحمد بن

علي بن بذرق الخلواني . وأبي بكر محمد  
ابن طرخان ، والشاشي ، وأبي محمد القاسم  
ابن علي الحريري البصري صاحب اللغات  
فأخذها عنه وجماعة غيرهم (١) .

وكان : من أهل النبل ، والذكاء ،  
والفهم ، والمعرفة بالأدب واللغة والشعر  
وهو كان الطالب عليه ، وله مشاركة في  
الفقه والحديث وأصول الديانات . وكان  
فاضلاً ، طاهراً ، حليماً ثقة فيما رواه وعنى  
به . وقدم علينا قرطبة فأخذنا عنه وثوق  
ياشيبيلة وسط سنة سبع وعشرين وخمسة .

٩٤٧ — عيسى بن محمد بن عبد الله بن  
عيسى بن مؤمل بن أبي البحر الزهري

(١) في هامش الأصل : مانصه « قال الامام الثالث أبو إسحاق ابن الأمين وفهرسته وهي عندي بخطه  
في تسمية من لقي ابن عبد ربه ، وأخذ عن القاضي أبي الحسن علي بن محمد الكلي المعروف بكيانفراس ،  
المدرس بالمدرسة النظامية تأليفه المسمى ببقاء المستضعفين في مباحث المجتهدين في مسائل الخلاف ، وكتابه  
المسمى بلوائح الدلائل في زوايا المسائل ، يحتوي على مسائل الخلاف الخارجة عن الأربعة مسألة الشهورة ،  
وكتابه في أحكام القرآن ، وكتابه المسمى بالتفصيح في أصول الفقه ، وغير ذلك .  
وقرأ على الحريري المقامات وحده بتصنيف أبي داود عن أبي الحسين محمد بن علي السمرائي عن القاضي  
أبي عبد القاسم بن حصن عن القولوي عن أبي داود .

وقرأ القرآن ببغداد عن أبي الخير القرشي وأبي الحسين بغداد المغربي ، تضمنه الكتاب الواضح والقراءات  
الشعرية ، حدث بالكتاب عن أبي الحسين محمد بن عبد الله عن مؤلفه أبي الحسين أحمد بن رضوان ؛ وشيوخه  
كثيرة . فقله أصح من قول ابن بشكوال « رحمه الله » .

قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي طَاهِرِ الْبَغْدَادِيِّ  
الْمَقْرِي ، وَسَمِعَ عَلَيْهِ تَوَالِيْفَهُ ، وَسَمِعَ مِنْ  
جَمَاعَةٍ غَيْرِهِ .

وَكَانَ مِنْ أَحْفَظِ النَّاسِ لِأَخْبَارِ الْعُلَمَاءِ  
وَأُمُيزَمِ بِالْتَّمَدِيلِ وَالتَّجْرِيجِ . وَكَانَ حَنْفِيًّا  
لِلْذَهَبِ نِقَّةً فِيمَا رَوَاهُ . وَصَفُهُ بِذَلِكَ  
أَبُو سَعِيدٍ الْخَلِيلُ الْبُسْتِيُّ ، وَكَانَ قَدْ عَرَفَهُ  
يَبْلُغُهُ ، وَكَانَ مَوْلَاهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ  
وِثَلَاثُمِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ خُرْزَجٍ وَرَوَى عَنْهُ .

٩٤٩ - عِيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيْسَى  
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ  
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ قُتَيْبَةَ  
الْدِّينَوْرِيِّ .

قَدِيمٌ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ إِشْبِيلِيَةَ بِتَأْلِيْفِ  
أَلْفِهِ لَهُ فِي مَضَى التَّارِيخِ . يَقُولُ فِيهِ :  
حَدَّثَ جَدِّي رَحِمَهُ اللَّهُ بِكَذِّا ، وَوَجَدْتُ  
فِي كِتَابِهِ كَذًّا ، وَرَوَيْتُ بِسُنْدِي إِلَيْهِ كَذًّا .  
٩٥٠ - عِيْسَى بْنُ سَعَادَةَ الرَّاهِدِيُّ

الشُّتْرَيْنِيُّ (١) لَهُ سَمَاعٌ مِنْ أَبِي الرَّيْدِ الْبَاهِجِيِّ ،  
وَالْدَّلَائِي ، وَأَبِي شَاكِرٍ ، وَابْنِ أَبِي حَمْرٍا  
وَابْنِ الْقَلَّاسِ ، وَأَبِي الْحِجَابِ الْأَعْلَمِ وَغَيْرِهِمْ .  
وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَأَخَذَ عَنْ كَرِيمَةِ  
الْمَرْوَزِيَّةِ ، وَأَبِي مَعْمَرِ الطَّبْرِيِّ ، وَأَبِي  
إِسْحَاقَ ( ١٢٤ ب ) الْحَبَالِ . وَذَكَرَ أَنَّهُ  
كَانَ إِذَا قَرَأَ عَلَيْهِ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَاءً شَدِيدًا ، وَلَقِيَ جَمَاعَةً  
غَيْرَ هَؤُلَاءِ . أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ ، وَسَكَنَ  
الْمَدِينَةَ . وَتُوفِّيَ فِي نَحْوِ الثَّلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .  
كَتَبَهُ لِي الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ بِخَطِّهِ وَذَكَرَ  
أَنَّهُ لَقِيَهُ وَأَخَذَ عَنْهُ .

\*\*\*

#### وَمِنَ الْغُرَبَاءِ

٩٤٨ - عِيْسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ  
عَقَّابِ النَّسْفِيِّ الْأَسْتَاذِ ؛ بُكْتَوِيٌّ :  
أَبَا مُوسَى .

قَدِيمٌ إِشْبِيلِيٌّ تَاجِرٌ مَعَ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ سَنَةَ  
اِثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ ،  
وَعَنْ أَبِي عَيْسَى اللَّيْثِي ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ  
أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الدِّينَوْرِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مُفَرَّجٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنَ مُجَاهِدٍ وَغَيْرِهِمْ .  
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مَرْوَانَ الطَّبَّاطِبِيُّ بِكَثِيرٍ  
مِنْ رَوَايَتِهِ .

٩٥٢ — عَامِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ  
ابْنِ عَمْرُوسَ الْحَجَرِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ .  
سَكَنَ طَلَيْطَلَةَ ، يُكْنَى أَبُو عُبَيْدَةَ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْوَهْرَانِيِّ (١٢٥ أ)  
وَأَبِي عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَبَابِ ، وَقَاسِمُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ وَغَيْرِهِمْ ، رَوَى عَنْهُ  
أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْإِلْبِيرِيِّ الْمَقْرِيءُ وَقَالَ :  
كَانَ حَلِيًّا وَقَوْرًا يَجْلِسُ فِي مَسْجِدِهِ لِلرَّوَايَةِ  
مُخْدُوعًا ، وَيَتَصَرَّفُ فِي مَعَاشِهِ دَاخِلَ نَهَارِهِ  
ثُمَّ يَنْتَصِرِفُ إِلَى مَسْجِدِهِ عِشَاءً فَرَبِمَا قُرِئَ  
عَلَيْهِ وَإِلَّا كَتَبَ . وَكَانَ سَنِيًّا مُقْتَدِيًّا  
بِشِوْخِهِ وَمَنْ لَقِيَ مِنْ خِيَارِ بَلَدِهِ ، وَأَخْبَرَنِي  
أَنَّهُ وَلَدَ فِي الْحَرَمِ لِمَشْرِخُونَ مِنْهُ سَنَةً  
سَمِينَ وَثَلَاثُمِائَةً . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا

الْفَقِيهَ : مِنْ أَهْلِ سَجْلَمَاسَةَ ؛ يُكْنَى :  
أَبَا مُوسَى .

كَانَ : مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَفَضْلَاهِمُ ،  
وَلَهُ رَوَايَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ  
ابْنَ إِبْرَاهِيمَ ، وَرَحَّلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَصَحِّبَ  
فِي رَحْلَتِهِ أَبَا الْحَسَنِ الْقَاسِمِيَّ ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ  
الْأَصْلِيَّ وَلَقِيَ مَعَهُمَا حَمِزَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ  
الْكِنَانِيَّ وَغَيْرِهِ .

وَكَانَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَاسِمِيُّ يَقُولُ فِي  
بَعْضِ السَّائِلِ : هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ قَالَ فِيهَا عَيْسَى  
ابْنُ سَعَادَةَ الَّذِي لَمْ يَرْضَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي  
مَسْأَلَةٍ قَطَّ حَقِّ يُتَقَضَّاهَا كَذَا . وَكَذَا . وَقَدْ  
أَخَذَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي زَيْدٍ الْفَقِيهَ  
وَغَيْرِهِ مِنْ كِبَارِ الْمُلُكَاءِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ .

\*\*\*

مِنْ أَسْمَاءِ عَامِرٍ :

٩٥١ — عَامِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
الْأَصْبَحِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ، يُكْنَى :  
أَبَا الْقَاسِمِ .



بجهته . وكان من أهل الثمّة والدّين .

ذكره أبو محمد ابن خَزَرَج وقال: تُوَفِّي  
ياشيبيلة سنة أربع عشرة وأربعمائة . وكان  
مولده سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة

٩٥٥ — عَبَّاس بن يَحْيَى بن قَرْطَلَمَانَ  
القمي : من أهل إشبيلية . يُكْنَى :  
أبا القاسم .

روى بقرطبة وإشبيلية عن شيوخها ،  
وكان بارعاً في الآداب ، شاعراً مطبوعاً ،  
ذا حظٍ صالح من الحديث والرأي والأخبار .  
وكان ثقةً ثباتاً وتوفي سنة ست وعشرين  
وأربعمائة . وكان مولده في حدود سنة  
خمس وثلاثمائة .

ذكره ابن خَزَرَج . وأخذ عنه أيضاً  
أبو عمر ابن عبد البر .

٩٥٦ — عَبَّاس بن أحمد بن بشتير (١)  
الباجي : يُكْنَى : أبا القاسم  
حدث خلف بن هارثي الفيلساني وغيره ،

أبو المطرف ابن البيرونيّ قال : كان  
شيعياً فاضلاً ، حاسباً كاتباً إمام مسجد  
ابن دُنيّ القاضي بالحزام طليطلة . سمع  
الناس منه ومات سنة ثلاث  
وثلاثين وأربعمائة .

٩٥٣ — عَامِر بن خليفة الأزدي :  
من أهل دانية ، يُكْنَى أبا محمد .

كان راوية للعلم وفقهاً بصيراً بالشروط  
والعقود وتوفي قريباً من الستين وأربعمائة  
ذكره ابن مدير .

\* \* \*

من اسمه عباس :

٩٥٤ — عَبَّاس بن غَيْث بن عقبة  
الهمداني : من إقليم البَصَل عمل إشبيلية ،  
يُكْنَى : أبا القاسم ويعرف : بابن السقا .

كان صاحباً لأبي بكر ابن زُهر في سماعه  
من الشيوخ بقرطبة وغيرها . وكانت له  
عناية بالعلم وعلم الحديث والرأي وشوور

المرية رَمَانَا، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى أَبِي عَمْرِو بْنِ  
عَبْدِ الْوَهَّابِ، فَسَمِعَ مِنْهُ كَثِيرًا. وَتَوَقَّى فِي  
عَشْرَتَيْنِ وَالْأَرْبَعِينَ. ذَكَرَهُ ابْنُ مُدِيرٍ  
وَحَضَرَ وَفَاتَهُ .

\*\*\*

من اسمه العلاء :

٩٥٩ — الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي الْفَضِيلَةِ  
عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
سَعِيدِ بْنِ حَزْمٍ بْنِ غَالِبِ الْفَارَسِيِّ : مِنْ  
أَهْلِ قَرْطَبَةَ يُكْنَى : أَبَا الْخَطَّابِ .

ذَكَرَهُ الْحَمْدِيُّ (١) وَقَالَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ  
الْمَسْلَمِ وَالْأَدَبِ وَالذِّكَاةِ وَالْهَمَةِ الْعَالِيَةِ فِي  
طَلَبِ الْعِلْمِ ، كَتَبَ بِالْأَنْدَلُسِ فَأَكْثَرَ وَرَحَلَ  
إِلَى الْمَشْرِقِ ، فَاحْتَفَلَ فِي الْجُمُعِ وَالرَّوَايَةِ  
وَدَخَلَ بَصْرَةَ ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ ذَكْرِيَاءَ الزَّهْرِيِّ الْمُرُوفِ  
بِابْنِ الْإِفْلَاحِ النَّحْوِيِّ ، وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ  
مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَيْسَابُورِيِّ الطِّفَالَةَ ، وَعَنْ

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ شُقْبَةَ اللَّيْلِ الْحَافِظُ  
وَقَالَ قَدِيمٌ عَلَيْنَا طَلِيعَةُ ، وَأَجَازٌ لَنَا مَا رَوَاهُ .  
وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا قَاسِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
الْخَزَرْجِيُّ .

\*\*\*

من اسمه عبيد في القرباء :

٩٥٧ — عُبَيْدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُخْتَارِ  
الْأَسَدِيِّ الْجَلْدِيِّ أَبُو نَعِيمٍ . قَدِيمٌ إِسْبِيلِيَّةٍ  
تَاجِرًا سَنَةَ عَشْرِينَ وَأَرْبَعِينَ ، وَكَانَ ثَقَّةً  
قَدِيمَ الطَّلَبِ ، حَافِظًا مُتَجَوِّلاً فِي الْأَمْصَارِ  
أَذْرَكَ بِمَعْرِفَةِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ابْنِ شُعْبَانَ وَنَظَرَاءَهُ  
وَرَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ بِالْجَبَّازِ وَالْبَلَدِ وَغَيْرِهِمَا .  
ذَكَرَهُ ابْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ : ذَكَرْنَا أَنَّ  
مَوْلَاهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ .

٩٥٨ — عُبَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدٍ  
الْأَزْدِيِّ (١٢٥ ب) الشُّوسِي .  
رَحَلَ مِنَ الْقَيْرَوَانِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ ،  
وَصَحِبَ أَبَا الْقَاسِمِ السَّيُورِيَّ وَغَيْرَهُ وَسَكَنَ

وَحَدَّثَ أَبُو الْخَطَّابِ بِقُرْطُبَةَ أَيْضًا  
قَبْلَ رَحْلَتِهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ عَابِدٍ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ  
حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمْ . وَأَجَازَ لِلْجَاهِرِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا رَوَاهُ بِحُظْلِهِ .

وَذَكَرَ ابْنُ حَيَّانَ أَنَّ أَبَا الْخَطَّابِ هَذَا  
امْتَحَنَ فِي رَحْلَتِهِ بِضُرُوبٍ مِنَ الْمُحَنِّ لَمْ  
تَسْمَعْ لِأَحَدٍ قَبْلَهُ . وَذَكَرَ أَنَّهُ جَمَعَ مِنَ  
الْكِتَابِ الْقُرْبَى مَا لَمْ يَجْمَعْ أَحَدٌ وَقَالَ :  
تَوَفَّى بِالْمَرْيَةِ فِي الصَّرَافَةِ مِنَ الشَّرْقِ يَوْمَ  
الْأَحَدِ لِأَحَدَى عَشْرَةِ كَلِيلَةٍ بَقِيَتْ مِنْ شَوَالٍ  
مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ : وَكَثُرَتْ  
بِالْمَرْيَةِ مِنْ وَقْتِ خُرُوجِهِ مِنَ الْبَحْرِ أَحَدُ  
عَشْرِ يَوْمًا ، وَمَوْلَاهُ لَسْتُ بِقَيْنٍ مِنْ ذِي  
الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .  
وَكَانَتْ سَنَةٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَأَقَامَ فِي  
رَحْلَتِهِ الْكَرِيمَةِ ثَمَانِيَةِ أَهْوَامٍ وَتِسْعَةَ أَشْهُرٍ  
وَسِتَّةَ عَشْرِ يَوْمًا .

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَقَا الْمَصْرِيُّ ابْنُ بَنِي  
عَبْدِ النَّبِيِّ بْنِ سَعِيدٍ . وَسَمِعَ الْخَطَّابِ أَبُو بَكْرٍ  
أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ الْحَافِظُ مِنْهُ وَأَخْرَجَ  
عَنْهُ (١) فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ مَصْنَفَاتِهِ .  
وَمَاتَ فِي رَجُوعِهِ هُنْدَ وَصُولِهِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ  
بَعْدَ الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِمِائَةِ . وَهَذَا الْبَيْتُ يَتِ  
جَلَالَةً وَعِلْمَ وَرِيَاسَةً وَفَضْلَ كَثِيرٍ .

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ  
جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرَاجِ الْبَنْدَادِيِّ ، قَالَ :  
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ ثَابِتِ الْخَطَّابِ ، قَالَ :  
أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ابْنُ أَبِي الْخَيْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ ،  
أَنَا عَلَى ابْنِ بَقَا الْوَرَّاقُ ، قَالَ : أَنَا عَبْدُ النَّبِيِّ  
ابْنُ سَعِيدِ الْأَزْدِيِّ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ بْنِ  
الْمُنْتَابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي ،  
قَالَ : دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى يَحْيَى بْنِ أَكْثَمٍ  
وَعِنْدَهُ قَوْمٌ يَتَنَظَّرُونَ فِي النَّفَقِ وَهُمْ يَقُولُونَ :  
قَالَ أَهْلُ لِلدِّينَةِ فَلَمَّا رَأَى مُقْبِلًا قَالَ :  
قَدْ جَاءَتْ لِلدِّينَةِ .

ومن الغرباء.

٩٦٠ — الملاء بن الحارث بن كثير  
ابن عباد بن الملاء الحضرمي الدمشقي ،  
( ١٢٦ أ ) يُكْنَى أبا وَهْب . قَدِمَ  
الأندلس تاجراً مع ابنه كثير سنة تسع  
وعشرين وأربعمائة رَوَى عن أبيه وعن  
جماعة سواه بالشام ، ومصر ، والحجاز ،  
وال عراق . وَحَدَّثَ عنه أبو محمد <sup>(١)</sup> بن خزيمة  
وقال : ذكر لنا أن مولده سنة ست  
وخسين وثلاثمائة <sup>(١)</sup> .

\* \* \*

ومن تلاميذ الاسماء :

٩٦١ — عمرو بن عثمان بن خَطَّار بن  
بشير بن عمرو بن يزيد بن رَوْق بن رفاعة  
ابن محمد بن سعيد بن عبد الملك الذي جاز  
مع طارق بن زياد وموسى بن نصير إلى

الأندلس ، يعرف : بعبد الرازق . من أهل  
قرطبة ، يُكْنَى : أبا حَفْص .

أخذ عن أبي الحسن علي بن عبيد مختصره  
في الفقه ، وعن أبي عبد الله محمد بن عمرو  
ابن عَيْشُون غير ما شئ .

قَرَأْتُ ذَلِكَ بخط أبي إسحاق ابن شنظير  
وقال : مولده في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة  
وثلاثمائة . وكان سكناه بقرب مسجد السيدة ،  
وهو إمام مسجد ياسر ، وروى عنه أيضاً  
أبو حفص الزهراوى وذكر أنه كان على  
الإسناد وَحَدَّثَ عنه أيضاً أبو عمر ابن مُعْتَمِد  
وقال توفى بفتيش سنة أربعمائة .

٩٦٢ — عَسْلُون بن أحمد بن عسلون :  
من أهل طَلَيْطُلَة ، يُكْنَى : أبا الأصم .  
رَوَى عن أبي بكر ابن وسم ،  
وعبد الرحمن بن عيسى ، ومحمد بن ميمون

(١) في هامش الأصل : [ ومن الغرباء أيضاً العز ابن أبي بقة يكنى تميم ، وأصله من المدونة أخذ  
بقرطبة عن أبي القاسم ابن الاثلي كثيرا من كتب الفقه والآداب ، كان حافظاً لها مقدماً في معرفتهما ، وقد أخذ  
الناس عنه وتوفى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة . قرأ عليه ابن أبي الخطار أبو عبد الله رحمهما الله ] .  
وقد ذكر الخطار هذه الترجمة في متن طبعه ، نالها عن أوربا ومثيرة في الهامش إلى أن الأصل خال منها ،  
مع أنها موجودة بهامش الأصل كما ذكرنا .

ثم عاد إلى بغداد ، هذا معنى قول القيسي .  
وقال لنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت  
الخطيب ، قَدِمَ عطية بن سعيد بغداد فحدث  
بها عن زاهر بن أحمد المَرْخِسيّ وعبد الله  
ابن محمد بن خَيْران القَيْرَوَانِيّ ، وعلي بن  
الحسن الأذَنِيّ . حدثني عَنْهُ أبو الفضل  
عبد العزيز بن المَهْدِيّ الخطيب وقال لي : وكان  
عطية زاهداً ، وكان لا يضع جنبه عَلَى  
الأرض وإنما ينام محتبياً . قال أبو الفضل  
ومات سنة ثلاث وأربعمائة فيما أَظُنُّ . هذا  
آخر كلام الخطيب .

قال لي أبو محمد الخفصوني : ثم خرج  
عطية من بغداد إلى مكة ( ١٢٦ ب )  
فأخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن بندار  
الشَّيرَازِيّ قال : قُتِبَتْ عطية الأندلسي  
ببغداد وصحبته ، وكان من الإثارة والسَّخَاءِ  
والجُود بما مَعَهُ عَلَى أمرٍ عَظِيمٍ ( ٣ ) إنما

وغيرهم . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وقالَا : كان  
رجلاً صالحاً مستوراً جالسناه وصحبناه ،  
ولزمَ الاقْباضَ والخلولَ ولم تَزَلْ أحواله  
صالحة إلى أن تُوُفِيَ رحمه الله وكان مولده  
سنة عشرين وثلاثمائة .

٩٦٣ — عطية بن سعيد بن عبد الله ،  
يُكْنَى : أبا محمد . أندلسي حافظ مَبِيعٌ  
بالأندلس من أبي محمد الباجي وطبقته ،  
وخرج منها قبل الأربعمائة .

ذكر ذلك الحميدي ( ١ ) وقال : أخبرني  
أبو محمد القيسي أنه طاف بلاد المشرق سياحة ،  
وانتظمها سماعاً ، وبلغ إلى ( ٢ ) ما وراء النهر ثم  
عاد إلى نيسابور وأقام بها مدة وكان يتقلد  
مذهب الصوفية والتوكل ، ويقول بالإثارة  
ولا يُؤْمِنُكَ شيئاً . وكان له حظ من الناس  
وقبول ، وعاد إليه أصحاب أبي عبد الرحمن  
السَّليّ حتى ضاق صدر أبي عبد الرحمن .

( ١ ) انظر : « جذوة المقتبس » .

( ٢ ) إلى : ساقطة من ط الطائر .

( ٣ ) إنما : ساقطة من ط الطائر .

(قال) : وُقِرَ عليه بمكة صحيح البخاري روايته عن إسماعيل بن محمد الحاجي ، عن القُرْبَرِيِّ ، عن البخاري . وكان أبو العباس أحمد بن الحسن الرّازي هو الذي يقرؤه عليه .

قال أبو محمد : فقال لي أبو نصر عُبيد الله بن سعيد الجستانی الحافظ ، كان أبو العباس إذا قرأ ربّما توقف في قراءته فكان عطية يتدبّر فيقول : هذا فلان بن فلان ويدكر بلده وموضعهُ ، وما حضره من ذكره ، فكان من حوله يتمحبون من ذلك . قال : وتوفّي : بمكة سنة ثمانٍ أو تسع وأربعمائة . وكان له في تحوير السماع ، فكان كثير من المنازعة يتحامونه من أجل ذلك . ( قال أبو محمد ) : وله تصانيفُ رأيت منها كتاباً جُمع فيه حُرُق حديث المنفر ومن رواه عن مالك بن أنس في أجزاء كثيرة إلا أنه عوّل في بعضها على حق بن الحسن .

يقتصر من لباسه على فوطه ومرقعة ، ويؤثر بما سوى ذلك . وكان قد جمع كتباً حملها على بخاتي<sup>(١)</sup> كثيرة . ( قال عبد العزيز ) فو<sup>(٢)</sup> اقتته وخرجنا معاً إلى الياسرية وليس معه إلا وطلّوه ، ورُكّوته ؟ ومرقته عليه . ( قال ) : فمجبّتُ من حاله ولم أعارضه فبلغنا إلى المنزل الذي نزل فيه الناس وذهبنا تتخلل الزقاق ونمر على النازلين فإذا شيخ خراساني له أهبّة وهو جالس في ظل له وحوله حشم كثير ( قال ) : فدعاه وكلّنا بالمعجمية وقال لنا انزلوا . فنزلنا وجلسنا عنده فما أطلنا الجلوس حتى كلم بعض غلمانه فأنى بالسفرة فوضعها بين أيدينا وفتحها وأقسم علينا فإذا فيها طعامٌ كثير وحلاوة حسنة فأكلنا وقنا . ( قال عبد العزيز ) : فلم نزل على هذه الحال يتفق [ لنا ]<sup>(٣)</sup> كل يوم من يدعونا ، ويطعمنا ويسقينا إلى أن وصلنا إلى مكة وما رأيته حمل من الزاد قليلاً ولا كثيراً .

(١) البخاتي : الإبل المراسانية . انظر اللسان مادة ( بخت ) .

(٢) زيادة عن أوروبا .

(٣) ط أوروبا فراقته .

هذا آخر كلام أبي محمد .

قال الحميدى . وسمعتُ أبا غالب يقول :  
سمعت عطية بن سعيد يقول : سمعت القاسم  
ابن علقمة الأبهري يقول : سمعت أحمط بن  
الحسن الرّازي يقول : سمعت محمد ابن  
هازون يقول : سمعت أبا دجّانة يقول :  
سمعت ذا النون المصري يقول :

أقلّ ما بي (١) فيك وهو كثير

وأزجر دمي عنك وهو غزير  
وعندي دموع لو بكيت ببعضها

لفاضت بحور بعدهنّ بحور  
قُبور الوَرى تحت التراب وللهموى  
رجال لهم تحت الثياب قُبور  
سأبكي بأجفان عليك قريحة

وأرئو بالحاظ إليك كُشير

وذكره أبو عمرو القسري في كتاب  
طبقات المقرئين له فقال : عطية بن سعيد  
ابن عبد الله الصوفي القفصى سكن مصر

يُكنى : أبا محمد . أخذ القراءة عن جماعة  
امن شيوخنا ، عرض بالأندلس على  
عليّ بن محمد بن بشر ، وبمصر على عبد الله  
ابن الحسين ، وغزوان بن القاسم ، ومحمد بن  
صبغون ، ودخل الشام ، والعراق  
وخراسان (٢) وطاق الأمصار وكتب  
شيئاً كثيراً من الحديث ، ولقى أعداداً من  
الشيوخ .

وكان ثقة كثير الكتب صحيح السماع .  
كتب معنا بمكة عن أحمد بن إبراهيم بن  
فراس ، وأحمد بن مت البخاري ، ولم يكن  
من أهل الضبط للقراءات ، ولا الحفظ  
للحروف ، وانتقل من مصر إلى مكة .  
وتوفي بها بعد أن أقرأ ، وحدث أعماماً سنة  
سبع وأربعمائة .

٩٦٤ — عمران بن عبد ربه بن غزلون  
المصافري . من أهل قرطبة ؛ يُكنى :  
أبا سعيد .

(١) ط أوربا : خيري وأخذ عنها الطائر .

(٢) ساقطة من ط الطائر ،

ابن عُبادة بن أُلَظح بن الحسين بن يَمِي بن  
سميد بن قيس بن عبادة الانصارى  
الخرزجى — كَذَا نسبهُ أبو الوليد بن  
القرظى فى كتاب طبقات الشراء له: ويعرف  
بأبن مَاء السماء الأديب: من أهل قُرْطُبة؛  
يُكْنَى: أبا بكر.

أخذ عن أبى بكر الزيدى وغيره. وكان  
شاعراً مقدماً أخذ عنه الأديب أبو محمد  
غانم بن وليد المالئى، قال ابن حيان: وتُوفِّي  
عُبادة فى شَوال سنة تسع عشرة. وأربعمئة  
بمِالقة<sup>(١)</sup>

٩٦٧ — حَبَّه بن عبد الملك بن عاصم  
القرىء المِثَالى<sup>(٢)</sup> أندلسى؛ يُكْنَى:  
أبا الوليد.

رَحَّلَ قرأ بمصر على أبى أحمد عبد الله بن  
حَسَنُون البندادى القرىء قراءة حفص،

روى عن أبى عيسى اللببى، وأبى محمد  
الأصلى وغيرهما. وهو اختصر كتاب الدلائل  
للأصلى. وكان شيخا صالحاً ثقة فيما رواه.  
حدث عنه أبو حفص الزَّهراوى والعَلْبى  
وقال: وتُوفِّي: سنة إحدى وعشرين  
وأربعمئة.

٩٦٥ — عَرِيبُ بن مطرُف بن عَرِيب،  
من أهل قرطبة؛ يُكْنَى: أبا مروان.

له سماع بالمشرق على أبى الحسن بن  
جَهَنَم بمكة. وكان من أهل الأدب، والمعرفة  
حسن الإيراد للأخبار، واستقصى فى  
الفننة على كُودة رية وتُحَل خطأ على باب  
داره فى ربيع الآخر من سنة تسع وأربعمئة  
ودُفِن بمقبرة أم سُلَكة. ذكر وفاته ابن  
حَيان.

٩٦٦ — عُبادة بن عبد الله بن محمد

(١) فى هامش الأصل

ومن قول عبادة فى . . . . . على الحصر.

يشد . . . . . خصره

كأنما أبصره مشته

(٢) ط أوربا: التلبى.

يكاد أن يتقد فى نفسه

فشده خوفاً على ضغه



رَوَى عن أبي بكر محمد بن النراب ،  
وأبي عمر السَّافِي ، وأبي محمد مكي بن  
أبي طالب المقرئ وغيرهم .

وكان . من أهل المعرفة بالأدب  
واللغات . ضابطاً لها مع خير وفضل ،  
وثقة فيما رَوَاهُ أَخْبَرَنَا عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بن  
السيد بجميع ما رَوَاهُ . وتوفِّي رحمه الله  
سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

٩٧٠ — عَتِيق بن محمد بن أحمد بن  
عبد الحميد الأنصاري . من أهل دانية ،  
يُكْنَى أبا بكر .

رَوَى عن أبي داود المقرئ ، وظاهر  
ابن مغز ، وأبي لوليد الوقشي ، وأبي  
الحسن المقرئ ، وأبي علي الصَّانِي ، وأبي  
علي بن سُكَّرَة وغيرهم . وتولى الصَّلَاة  
والخطبة بجامع دانية ، وكان خيراً فاضلاً  
روايةً للعلم . كتب بخطه علماً كثيراً وقديماً ،

وسمع أبا الطيب بن غَلْبُون المقرئ ، كان  
سماعه سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . ودَخَلَ  
بتعداد مُخَدَّث بها عن أبيه وعن ذكرنا .  
ومات في رجب سنة خمس وأربعين  
وأربعمائة (١٢٧ ب) ذكره الحميدي (١)  
وقال : كذا قال لي أبو الفضل أحمد بن  
الحسن المعدل ، وقال : كان رجلاً صالحاً  
وقد كتبتُ عنه .

٩٦٨ — العاصي بن خلف بن محرز  
المقرئ . : من أهل إشبيلية ، يُكْنَى :  
أبا الحكم .

كان : من أهل المعرفة بالقراءات وطرقها  
وجَمَعَ فيها كتاباً سماه بكتاب التذكرة في  
القراءات السبع ، وكتاب التهذيب .  
وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا وقال  
لي بعضهم وتوفِّي سنة سبعين وأربعمائة .

٩٦٩ — عَاصِم بن أيوب الأديب  
من أهل بَطْلَيْوس ، يُكْنَى أبا بكر .

رَوَى يَلِدُهُ قَدِيمًا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ طَاهِر  
ابن مغزو وغيره. وَرَحَّلَ إِلَى الشَّرْقِ، وَحَجَّ،  
وَلَقِيَ بِمَكَّةَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عَلِي الطَّبْرِيِّ وَسَمِعَ  
مَنْهُ . وَدَخَلَ بَغْدَادَ سَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي  
الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكِ ابْنَ عَبْدِ الْجُبَّارِ الصِّزْفِيِّ ،  
وَأَبِي مُحَمَّدٍ رَزَقِ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ التَّمِيمِيِّ  
وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ طَرْخَانَ وَغَيْرِهِمْ . وَأَجَازَ  
لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِيدِيُّ . وَقَدِيمِ قَرْطَبَةَ فِي  
سَنَةِ عَشْرِينَ فَسَمِعْنَا مِنْهُ وَأَجَازَ . لَنَا بِخَطِّهِ  
مَا رَأَوْهُ .

وَكَانَتْ عِنْدَهُ فَوَائِدٌ ، وَكَانَ يَمِيلُ إِلَى  
مَسَائِلِ الْخِلَافِ ، وَيَدْعِي مَعْرِفَةَ الْحَدِيثِ ،  
وَلَا يُحْسِنُهُ ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ .

(١٢٨ أ) أَنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ مِنْ كِتَابِهِ  
قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ طَرْخَانَ بَيْنَبَدَادَ  
قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
مَهْرَانَ الْقَارِسِيَّ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو الْقَاسِمِ  
الْأَقْسَائِي الشَّرِيفَ بِالْكُوفَةِ :

أَخْ لِي لَمْ يَلِدْهُ أَبِي وَأُمِّي  
رَأَاهُ الدَّهْرَ مَنُومًا يَمُتِي

وَكَانَ ثِقَةً فِيَا رِوَاةٍ ، وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ صَاحِبُنَا  
أَبُو عَمْرٍو ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ .

٩٧١ — عِيَّاشُ بْنُ الْخَلْفِ بْنِ عِيَّاشٍ  
ابن محراش المقرئ . بَطْلَيْوَسَى سَكَنَ إِيْشِبِيلِيَّةَ  
يُسَكِّنِي أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى الْقُرَآتُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَنَامِيِّ  
المقرئ . وَكَانَ مِنْ حُذَّاقِ أَصْحَابِهِ ، وَتَصَدَّرَ  
لِلْأَقْرَاءِ بِإِيْشِبِيلِيَّةَ وَأَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ وَتُوفِّيَ  
سَنَةَ عَشْرٍ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٧٢ — عَوْنُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ الْقُرَيْشِيِّ بِالْمَسْجِدِ  
الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةَ ، يُسَكِّنِي أَبَا الْحَسَنِ .

قَرَأَ عَلَيَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الطَّرْفِيُّ الْقُرَيْشِيُّ  
وَعَلَيْهِ عَوَّلَ . أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ وَكَانَ يُسْتَخْلَفُ  
عَلَى الْخُطْبَةِ بِجَامِعِ قَرْطَبَةَ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ  
عَشْرٍ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٧٣ — عِيَّادُ بْنُ سَرْحَانَ بْنِ  
مُسْلِمَ بْنِ سَيِّدِ النَّاسِ لِلْمَصَافِرِيِّ . مِنْ  
أَهْلِ شَاطِئَةِ يُسَكِّنِي . أَبَا الْحَسَنِ سَكَنَ  
الْعُدُوَّةَ .

يُقاسِمُنِي سُرُورِي كُلَّ حِينٍ

وَيَأْخُذُ عِنْدَ هِي شَطْرَ هِي

فَلَوْ أَحَدٌ مِّنَ الْقَدَارِ (١) يُفْدَى

إِذَا لَقِدْتُهُ بِدَحَى وَخَلَى

وَكَانَ مَوْلَاهُ سَنَةً أَرْبَعٍ وَسَتِينَ وَأَرْبَعًا

وَتُوُفِّيَ بِالْمُدَّةِ فِي نَحْوِ سَنَةِ ثَلَاثٍ

وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

\*\*\*

وَمِنَ الْفَرَبَاءِ فِي هَذَا الْبَابِ

٩٧٤ — عِيَاضُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيَاضٍ

الْيَحْصِي : مِنْ أَهْلِ سَبْتَةٍ ؛ يُكْفَى :

أَبَا الْفَضْلِ .

قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ طَالِبًا لِلْعِلْمِ فَأَخَذَ بِقَرْطَبَةٍ

عَنِ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ

حَمْدِينَ ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ سِرَاجَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

ابْنَ سِرَاجٍ ، وَعَنْ شَيْخِنَا أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ

عُقَابٍ وَغَيْرِهِمْ . وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ

مَا رَوَاهُ . وَأَخَذَ بِالْمَشْرِقِ عَنِ الْقَاضِي أَبِي

عَلِيٍّ حُسَيْنَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٢) الصَّدْفِيَّ كَثِيرًا وَعَنْ

غَيْرِهِ . وَعُنِيَ بِلِقَاءِ الشُّيُوخِ وَالْأَخْذِ عَنْهُمْ

وَجَمَعَ مِنَ الْحَدِيثِ كَثِيرًا وَلَهُ عَنَايَةٌ كَثِيرَةٌ

بِهِ ، وَاهْتِمَامٌ بِجَمْعِهِ وَتَقْيِيدِهِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ

التَّفَنُّنِ فِي الْعِلْمِ وَالذِّكَاةِ وَالْيَقَظَةِ وَالْفَهْمِ ،

وَاسْتَقْبَضَى بِيَلَدِهِ مُدَّةَ طَوِيلَةٍ حُدِّثَتْ سِيرَتُهُ

فِيهَا ، ثُمَّ قُلَّ عَنْهَا إِلَى قَضَاءِ غَرَنَاطَةِ فَلَمْ يَطَّلْ

أَمَدُهُ بِهَا ، وَقَدَّمَ عَلَيْنَا قَرْطَبَةَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ

سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . فَأَخَذَنَا

عَنْ بَعْضِ مَا عِنْدَهُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ

الْقَاضِي أَبَا عَلِيٍّ حُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّدْفِيَّ

يَقُولُ : سَمِعْتُ الْإِمَامَ أَبَا مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيَّ بِبَغْدَادَ

يَقُولُ : مَا لَكُمْ تَأْخُذُونَ الْعِلْمَ عَنَّا ، وَتَسْتَفِيدُونَهُ

مِنَّا ، ثُمَّ لَا تَرْحَمُونَ عَلَيْنَا ؟ ! فَرَحَّمَ اللَّهُ

جَمِيعَ مَنْ أَخَذَنَا عَنْهُ مِنْ شُيُوخِنَا ، وَغَفَرَ لَهُمْ .

ثُمَّ كُتِبَ إِلَيَّ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ بِمَحْظِهِ

(١) فِي طِائِفَةِ الْأَنْدَلُسِ .

(٢) فِي أَوْرُبَا : ابْنُ سَكْرَةَ وَعَلَّقَ عَلَيْهَا فِي الْهَامِشِ بِقَوْلِهِ « الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ » .

بمراكش مُغْرَبًا عن وطنه (١) وسط سنة أربع وأربعين وخمسمائة.	يذكر أنه ولد في منتصف شعبان من سنة ست وبعين وأربعمائة. وتوفي رحمه الله
--	---

\* \* \*

هنا فرغ الجزء السابع : إن شاء الله تعالى  
ويتلوه باب الفين

---

(١) في أوربا : من سجنه .

# الحجز الثاني

بتجربة المؤلف

## باب الغين

فَطْنِس، ولم يذكر أن له رحلة ولا ذكرَ له وفاة .

من اسمه غالب :

٩٧٧ — غالبُ بن محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن هَيْك الهَوَارِي الأَشُونِي . سكن إشبيلية ، يُكْنَى : أبا تمام .

كان شيخاً صالحاً مُنْقَبِضاً، محتجاً بطلب العلم من صغره ، وكانت فنون الحساب أغلب عليه مع مشاركته في غيره . لقي بقرطبة أبا عمر بن الجسور ، وأبا عبد الله بن المطار وصخر بن سعيد المرشاني وغيرهم .

ذكره أبو محمد بن خَزَزَج وقال: تُوُفِّي في شعبان سنة أربعين وأربعمائة ، ومولده سنة ستٍ وسبعين وثلاثمائة .

٩٧٩ — غالب بن عبد القاهر بن يوسف بن حَكَم ، يعرف: بابن القلاس . من أهل بَطْلِينُوس ، يُكْنَى : أبا بكر .

كان من أهل الدَّراية والرَّواية ، وحجَّ

٩٧٦ — غالب بن عمر المعروف : بابن التَّيَّانِي من أهل قُرْطُبة . وهو والد الأديب أبي غالب . روى عن ثابت بن قاسم كتب الدلائل من تأليف جده ، وعن أبي بكر ابن القوطية وغيرها . حدَّث عنه ابنه أبو غالب تمام بن غالب الأديب .

٩٧٧ — غالبُ بن تمام بن عبد الرؤوف ابن عبد الله بن ( ١٢٨ ب ) تمام بن عطية ابن خالد بن خُفَّاف الحماري . من أهل غرناطة . له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا القاسم بن الجلاب ، وأخذ عنه مختصره في الفقه .

وتُوُفِّي قبل الأربعمائة . وذكر ابن الفَرَضِي أنه سَمِعَ من أحمد بن خالد ، ومحمد ابن قاسم بقرطبة ، وبألييرة من محمد بن

بني الفِراق جوى لو مر أبردُه  
بحامد الماء سرَّ البرق لاشتعلًا

وتوفى بدانية سنة ست وستين وأربعمائة  
قاله ابن سكرة . وكان أبو تمام رجلاً  
زاهداً فاضلاً (١) .

٩٨١ — غالب بن عبد الرحمن بن  
غالب بن تمام بن عطية المحاربى ، وقد  
تقدم الرفع في نسبه قبل هذا : من أهل  
غرناطة : يُكنى : أبا بكر [ وكان من أهل  
الدراية والرواية ] (٢) روى عن أبيه  
عبد الرحمن بن غالب وأبي علي الحسن بن  
عبيد الله الحضرى المرقى ، ومحمد بن حارث  
النحوى ، وأبي محمد بن عبد العزيز بن  
أبي غالب القروى (٣) ، ومحمد بن نعمة ،  
وغانم بن وليد الأديب ، وأبى علي  
النسائى وغيرهم . ورأى أبا عمر بن

ولقى البراذعى وأخذ عنه كتابه المختصر فى  
الفقه . روى عنه خلف بن رزق المرقى .  
الزاهد .

٩٨٠ — غالب بن عبد الله القيسى  
القُطَيْبِى المرقى : من أهل دانية ، يُكنى  
أبا تمام :

روى عن أبي عمر بن عبد البر، وأبى عمرو  
المرقى . وأبى الوليد الباجى وغيرهم .

ذكره الحُمَيْدِى وقال فيه . مرقى . شاعر  
أديب ، وقال أنشدنى له أبو عبد الله محمد  
ابن عمر الأشْجُبُونِى الأديب فى وصف  
صديق له :

يا راجلاً عن سواد اللقتين إلى  
سواد قلب عن الأضلاع قد رحلاً  
غداً كجسم وأنت الروح فيه فما  
ينفك مرتحلاً إذ ظلت مرتحلاً

(١) فى أوروبا : ماضياً .

(٢) ما بين المغربتين زيادة عن ط أوروبا .

(٣) فى ط أوروبا : القروى .

من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وخمسمائة ،  
ومولده سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

\*\*\*

الفراد

٩٨٢ — غانم بن وليد بن محمد بن  
عبد الرحمن الخزومي : من أهل مملكة ،  
يكنى أبا محمد .

ذكره الجدي وقال فقيه مدرّس ،  
وأستاذ في الآداب وفنونها ، مجتهد مع  
فضل وحسن طريقة ، روى عن أبي عمر  
يوسف بن عبد الله بن خيرون ، وعن أبي  
عبد الله ابن السراج .

ذكره لي أبو الحسن علي بن أحمد  
الغاندي وقال : أنه قرأ عليه ، وأفرط في  
وصفه بالعلم والدين وأنشدني عنه قال :  
أنشدني نفسه :

صير (١) فؤادك للفتوب منزله

سم الخياط مجالاً للحييين

عبد البر ولم يأخذ عنه شيئاً . ورحل إلى  
لشرق سنة تسع وستين وأربعمائة فتحج ،  
ولقي أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري  
نزول مكة فسمع منه صحيح مسلم وأجاز  
له وأبا عبد الله محمد بن أحمد النحوي ،  
ولقي بمصر أبا الفضل عبد الله بن حسين  
الجوهري ، ولقي بالمهدية ( ١٢٩ أ )  
أبا عبد الله محمد بن معاذ التميمي وأخذ عنه  
صحيح البخاري عن أبي ذر وغيره .

وكان حافظاً للحديث ، وطرقه ، وعمله ،  
عارفاً بأسماء رجاله ونقلته ، منسوباً إلى فهمه  
ذا كرامته ومعانيه . وقرأت بخط بعض  
أصحابنا أنه سمع أبا بكر بن عطية يذكر  
أنه كثر صحيح البخاري سبعمائة مرة .  
وكان أديباً ، شاعراً ، لنوياً ، دينياً ، فاضلاً  
أخذ الناس عنه كثيراً ، وكتب إلينا  
بإجازة ما رواه بخطه ، وكف بصره في  
آخر عمره .

توفي رحمه الله بفراطة لست بين



من لزم الصبر على حالة  
كان على أيامه بالخيار

وتوفي رحمه الله سنة سبعين وأربعمائه ،  
أخبرنا عنه جماعة من شيوخنا .

\* \* \*

ولا تسمع بفيضاً في معاشره .  
قل ما تع الدنيا بفيضين

قال : وأنشدني لنفسه :

الصبر أولى يوقار الفتي

من قلبي يهتك ستر الوفا

## باب الفاء

من اسمه فتح :

٩٨٣ - فَتَحُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الْأُمَوِيُّ ،  
يعرف بابن القَشَّارِ : من أهل طُلَيْطَلَةَ  
مُيَكَّتَى : أبا نصر .

رَحَّلَ إِلَى الشَّرْقِ ، وَرَوَى بِمَكَّةَ عَنْ  
أَبِي بَكْرٍ الْأَجْرِيِّ وَغَيْرِهِ . وَتَمَحَّجَ بِمِصْرَ مِنْ  
أَبِي الطَّيِّبِ الْحَرِيرِيِّ ، وَمِنْ أَبِي الْبَّاسِ  
تَمِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي الْحَسَنِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْقُزْلَوِيِّ بِالْقَيْدَوَانِ .

وَسَمِعَ مِنْ «١» جَاعَةَ بِالْأَنْدَلُسِ .  
وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا ، فَاضِلًا مُجْتَهِدًا فِي  
طَلَبِ الْعِلْمِ : مُحَافِظًا عَلَيْهِ كَثِيرَ الصَّلَاةِ ،  
وَالصِّيَامِ ، وَالْجِهَادِ وَالصَّدَقَةِ . بَنَى بَطْلَيْطَلَةَ  
مَسْجِدَيْنِ أَحَدَهُمَا بِالْجَبَلِ الْبَارِدِ ، وَالثَّانِي  
بِالدَّبَاغِينَ . وَكَانَ يُلْزَمُ الصَّلَاةَ فِي الْجَمَاعِ .  
وَدُخِلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَحْمَدُ بِنَفْسِهِ فَقِيلَ لَهُ :

كَيْفَ أَنْتَ ؟ قَالَ : يَا وَحْشَةَ الْجَمَاعِ .  
وَبَنَى حَصْنَ وَقْشٍ وَمَكَادَةَ فِي زَمَنِ النَّصُورِ  
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي [ ١٢٩ ب ] عَامَرٌ حَدَّثَ عَنْهُ  
جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ أَبُو جَعْفَرٍ ابْنُ مَيْمُونٍ .

وَقَرَأْتُ بِمَنْطَلَه : أَنَا فَتَحُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ ،  
قَالَ أَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَيْدَوَانِ ،  
قَالَ : نَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : نَا أَبُو الْحَسَنِ  
ابْنُ عُمَانَ التَّسْتَرِيِّ بِنَسْتَرٍ ، قَالَ : نَا أَحْمَدُ  
ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الرَّازِيِّ ، قَالَ :  
رَأَيْتُ أَبَا زُرْعَةَ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ يُصَلِّي فِي  
السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بِالْمَلَائِكَةِ . فَقُلْتُ : مَا هَالِكُ ؟  
قَالَ : لَقِيتُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَقَالَ لِي .  
يَا أَبَا زُرْعَةَ أَنِي لَأَوْقَى بِالطِّفْلِ فَأَمَرْ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ  
فَكَيفَ بَيْنَ حِفْظِ السَّنَنِ عَلَى عِبَادَتِي . أَدْخَلَ  
الْجَنَّةَ تَبَوُّأَ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُ .

وَقَرَأْتُ بِمَنْطَلَه أَبِي عَمْرِو يَوْسُفَ بْنِ خُضَرَ

(١) فِي طُورِيَا : عَنْ . وَتَقَلَّ عَنْهَا الطَّلَارُ .

رَوَى عَنْ شَيْوْخِهَا . حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ  
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرْجٍ الْوَاعِظُ .

٩٨٦ — قَرَجُ بْنُ أَبِي الْحَكَمِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٣) بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْيَحْصَبِيِّ : مِنْ  
أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ يُكْنَى . أَبَا الْحَسَنِ .

رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَنْبِينَ (٤) ، وَعَبْدُ اللَّهِ  
بْنَ يَعِيشَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقَعَارِ . وَكَانَ  
قَدْ قَاتَ أَهْلَ زَمَانِهِ فِي الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ وَالْفَضْلِ ،  
وَكَانَ يَحْفَظُ الْمُسْتَخْرَجَةَ الْكَبِيرَةَ حِفْظًا جَيِّدًا  
وَنُظْرًا عَلَيْهِ فِي الْمَسَائِلِ . وَكَانَ حَفِيلَ الْمَجْلِسِ  
وَتُوفِيَ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ  
وَأَرْبَعِينَ . وَحَبَسَ دَارَهُ عَلَى طَلِبَةِ السُّنَّةِ .  
ذَكَرَهُ ابْنُ مَطَاهِرٍ .

٩٨٧ — فَرْجُ بْنُ غَزَلُونَ بْنِ خَالِدِ  
الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ .

قَالَ . تُوُفِيَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبِ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ  
وَدُفِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ سَنَةِ  
ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ . وَصَلَّى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
نَاطُورٍ . قَالَ ابْنُ ذَنْبِينَ وَمَوْلَاهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ  
وَعَشْرِينَ وَثَلَاثِينَ .

٩٨٤ — الْفَتْحُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
يَعْرِفُ : بَابُ الرِّيَاضِ وَالِدُ أَبِي مُحَمَّدٍ (١) مِنْ  
أَهْلِ مَدِينَةِ الْقَرَجِ ، يُكْنَى أَبَا نَصْرٍ .

رَوَى بَيْلَهُ عَنْ الْقَاضِي أَيُّوبَ بْنِ حُسَيْنٍ  
وَبَقَرِطَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ وَغَيْرِهِ .  
حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحَدَ بْنِ  
بَلَدٍ ، أَخَذَ عَنْهُ سَنَةُ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ .

\*\*\*

مِنْ أَسْمَاءِ فَرْجٍ :

٩٨٥ — قَرَجُ بْنُ غَزَلُونَ (٢) بْنِ الْمَسَّالِ  
الْيَحْصَبِيِّ . مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ .

(١) في ط أوربا : أبي محمد قاسم ، وقد قدمت الكنية على اللقب في طبعة الطار خطأ .

(٢) ط أوربا : غزلون

(٣) الزيادة عن ط أوربا ، وقد أثبتنا الطار ، ولم يشر إلى المصدر .

(٤) في ط أوربا : عبد الله بن دينار . وفي هامشها ابن دينار ، وفي الطار ابن دينار ، ولم يشر إلى

القاضي أبو عبد الله بن السقاط .

٩٩٠ - الفرج بن [ أبي (٢) ] الفرج

ابن يعلى التجيبي : من أهل طليطلة ،  
يُكنى : أبا سعيد . تولى أحكام القضاء  
بطلطلة ، وكان / دينا ، فاضلا ، وقورا ،  
حليما ، [ عاقلا ] / حسن السيرة فيما تقلده ،  
محببا إلى الناس ، مُعظما عنده ، وتوفي  
في رجب سنة سبعين وأربعمائة . ذكره  
ابن مطاهر .

٩٩١ - فرج (١) بن حديد القرني

الظاهرى .

كان عالما بالقراءات ، وكان المعتضد

بالله عباد بن محمد قد أقامه للفقراء بإشبيلية  
بالمسجد المنسوب إلى والدته السيدة .

وتوفي بها يوم الإثنين ثلاث عشرة

بمحدث عن فتح بن إبراهيم وغيره .

وكان حسن الخط .

٩٨٨ - فرج : مولى سيد بن أحمد

ابن محمد النافق السكبي : من أهل طليطلة ؛  
يُكنى . أبا سعيد .

رحل إلى المشرق وحج ولقى أبا ذر

عبد بن أحمد المروى وسمع منه [ وأخذ  
عنه (١) ] وأجاز له . وكان رجلا صالحا ثقة  
فيما رواه ، مُقبلا على ما ينيه . أخبرنا عنه  
أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله  
المذلل ، وأثنى عليه وغيره من شيوخنا .  
وتوفي بعد سنة ست وسبعين وأربعمائة .

٩٨٩ - فرج بن يوسف : من أهل

سُرنة ، يُكنى : أبا عمر .

روى عن يحيى بن محمد بن وهب بن

مسرة بمدينة الفرج وعن غيره . حدث عنه

(١) الزيادة عن ط أوربا .

(٢) الزيادة عن أوربا ، وقد أتيها الطار .

(٣) الزيادة : عن ط أوربا .

(٤) في هامش الأصل : ما نصه عن : فرج با [ لاه ] الهط [ ٤ ] ، وصوابه كنيته ابن ٠٠٠ فرج ٠٠٠

ليلة خلت للحرم سنة ثمانين<sup>(١)</sup> وأربعمائة  
ودُفن يوم الثلاثاء بمله .

٩٩٢ — فرَج بن عبد الملك بن  
سَعْدَان الأنصاري : من أهل جِيَان . سَكَن  
قرطبة ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

رَوَى عن أبي محمد مَكِّي بن أبي طالب  
القرطبي ، ومحب أبا عبد الله محمد بن عَتَاب  
الْفَقِيه واختصَّ به ، ورَوَى بالمرية عن  
أبي القاسم الجراوي وغيره . وكان فقيهاً  
حَافِظاً لِلْفَقْهِ والحديث وأسماء الرِّجَال .  
وتُوفِّي رحمه الله في ذِي الحِجَّة سنة ثمانٍ  
وسبعين وأربعمائة .

\*\*\*

من اسمه فتَحُون :

٩٩٣ — فَتَحُون بن محمد بن  
عبد الوارث بن فَتَحُون التَّحِيْبِي : من أهل  
طَلَيْطَلَة ، يُكْنَى : أبا نصر . رَوَى عن  
أبي عبد الله بن عِيْشُون وغيره . حَدَّث عَنْهُ

أبو إسحاق وصاحبه أبو جَعْفَر .

وَقَرَأَتْ بِحِطَّة قَالَ لَنَا أَبُو نَصْر :  
ولدت سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وتُوفِّي  
رحمه الله ليلة الثلاثاء لست خَلَوْنَ من ربيع  
الأول سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة . وصَلَّى  
عليه ابنه سَاقِي .

٩٩٤ — فَتَحُون بن عبد الرحمن بن  
فَتَحُون الْقَيْسِي : من أهل طَلَيْطَلَة ،  
يُكْنَى : أبا نصر .

رَوَى عن اللَّذْدِر بن اللندر ، وابن  
عباس ، وابن الْفَخَّار : وكان رَجُلًا معقلاً  
حسن الأخلاق ، تُوفِّي في رَجَب سنة أربع  
وستين وأربعمائة .

\*\*\*

من اسمه الْفَضْل

٩٩٥ — فَضْل بن مُحَمَّد بن فَضْل :  
من أهل قُرْطَبَة ، يُكْنَى : أبا بكر .  
رَوَى عن أَبِي سُلَيْمَان عبد السلام بن

(١) في ط أوربا : ثمان ، وبهاشها ثمانين .

السَّمَح الزَّهْرَاوِي وَغَيْرِهِ . وَكَانَ أَدِيبًا كَاتِبًا .  
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مَرْوَانَ الطَّنْبُي . وَذَكَرَ أَنَّهُ  
أَخَذَ عَنْهُ بِجَمَاعِ قُرْطُبَةٍ .

٩٩٦ — الْفَضْلُ بْنُ أَحَدٍ بْنِ  
مُحَمَّدَ بْنِ دَرَّاجِ الْقَسَطَلِيِّ مِنْهَا . يَرَوِي  
عَنْ أَبِيهِ .

ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ (١) وَقَالَ : أَدِيبٌ  
شَاعِرٌ ، وَلَهُ حِظٌّ مِنَ الْبَلَاغَةِ يَجْرِي فِي الشَّعْرِ  
وَالرَّسَائِلِ عَلَى طَرِيقَةِ أَبِيهِ ، وَقَدْ لَقِيْتَهُ  
بِبِلَنَسِيَةِ بُعَيْدِ الْأَرْبَعِينَ وَالْأَرْبَعِمِائَةِ . وَمِنْ  
شِئْرِهِ فِي إِقْبَالِ الدَّوْلَةِ :

وَإِذَا مَا خُطُوبِ دَهْرٍ أَنْفَاطَ

وَأَطَافَتِ كَأَنَّهَا الْجِنَّ تَسْعَى

كَأَلْتَنَا مِنْ تَسْمِينِ أَيْلَادِي

مَلِكٍ يَكْلَأُ الْأَنَامَ وَرَعَى

مَلِكٍ إِنْ دَعَاهُ لِلنَّصْرِ يَوْمًا

مُسْتَضَامٌ كَفَاهُ نَصْرًا وَمَتَمَّا

أَوْ عَرَاهُ السَّلِيبُ صِفْرًا يَدَاهُ

جَمَعَ الرُّزْقَ مِنْ نَدَاهُ وَأَوْعَى

٩٩٧ — الْفَضْلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحَدٍ بْنِ

سَعِيدِ بْنِ حَزْمٍ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ،

يُكْنَى : أَبَارَكَعٌ وَهُوَ وَلَدُ الْحَافِظِ

أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْمٍ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَبْدِ الْوَهَّابِ ، وَالِدِ اللَّيْلِ (٢) وَغَيْرِهِمْ . وَكَتَبَ

بِحِطَّةٍ عِلْمًا كَثِيرًا . وَكَانَ عَنْدهُ أَدَبٌ وَنَبَاهَةٌ ،

وَيَقَظَةٌ ، وَذَكَاءٌ ، وَتُوفَى بِالزَّلَاقَةِ سَنَةَ

تِسْعِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

\*\*\*

مِنْ اسْمِهِ فَضْلُ اللَّهِ

٩٩٨ — فَضْلُ اللَّهِ صِهْرُ الْقَاضِي

مُنْدَرِ بْنِ سَعِيدِ زَوْجِ بَنْتِهِ وَابْنِ عَمِّهِ .

يَرَوِي عَنْ صَهْرِهِ الْقَاضِي مُنْدَرِ كِتَابَ

الْبَيْتِ لِلْخَلِيلِ وَغَيْرِهِ . أَخَذَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) انظر : جنوة المتعبس

(٢) في ط أوربا والطار « اللدائي » :

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ مَرْزُوقُ بْنُ فَتْحٍ  
قَالَ : كَانَ الْأَغْلَبُ (١) عَلَيْهِ الرَّأْيُ .

١٠٠١ — فَتُوحُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي  
الْفَتْحِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقَهْرِيِّ : مِنْ أَهْلِ  
الْبُوتِ ، يُكْنَى : أَبَا نَصْرٍ .

رَوَى بَطْلَيْطَلَةُ عَنْ أَبِي نَصْرٍ فَتْحُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ شَنْظِيرٍ وَصَاحِبِهِ  
أَبِي جَنْفَرٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مَرْوَانَ بْنِ  
زَهْرٍ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مُتَقَلِّبًا بِالْعِلْمِ وَقَدْ أَخَذَ  
عَنْ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ .

المراد

١٠٠٢ — فَائِقُ : مَوْلَى أَحْمَدَ بْنِ  
سَعِيدِ بْنِ حَزْمٍ .

يُحَدِّثُ عَنْ مَوْلَاهُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ .  
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو نُعْمَانَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي كِتَابِ  
الْبَيَانِ عَنْ تَلَاوَةِ الْقُرْآنِ .

١٠٠٣ — فَارِسُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ قَادِمٍ :  
مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

مُضَاهٍ الْأَدِيبِ . ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ الْمَصْحَفِيُّ  
وَقَتْلَهُ مِنْ خَطِّهِ .

٩٩٩ — فَضْلُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ  
وَهْبِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ الْقُرِّيَّ :  
مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ، يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

أَخَذَ الْقُرَآءَاتِ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ شُعْبٍ  
الْقُرِّيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُرَيْحٍ . وَتَمِيمٍ  
مِنْ أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ خَزْرَجٍ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
مُحَمَّدَ بْنِ فَرَجٍ وَغَيْرِهِمْ . وَقُدِّمَ إِلَى الْإِقْرَاءِ  
بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةَ وَتُرَاثِهِ إِلَى أَنْ  
تَوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ  
وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَمَوْلَاهُ سَنَةُ أَرْبَعٍ  
وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . وَقَدْ أَخَذَتْ عَنْهُ بَعْضُ  
مَا كَانَ عَنْده .

\*\*\*

من اسمه فتوح :

١٠٠٠ — فَتُوحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْيَرَةَ ،  
يُكْنَى : أَبَا نَصْرٍ .

(١) قَطَاوَرِيَا : الْأَعْلَابُ ، وَقَطَاوَر : الْغَالِبُ ، وَمَا أُخْتِصَّ عَنْ الْأَسْلِ .

وقال الكُفَيْيَّةُ القَدِيمَةُ أُولَى بِنَا .

ومن الغرباء .

١٠٠٥ — القُرَاتُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ ؛

يُكْنَى : أبا المجد .

ذَكَرَهُ : الحُمَيْدِيُّ<sup>(١)</sup> وقال : أظنه

غريباً دخل الأندلس . يروى عن أبي

سعيد الخليل بن البُسْتِي لقيه بالقَيْرَوَان .

روى عنه أبو محمد بن حَزَم : وَذَكَرَ أَبُو

محمد بن خَزَرَج أنه صاحب أبا المجد هذا .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الشَّرْقِ سَمِعَ فِيهَا مِنْ أَبِي

ذَرِّ الْمَرْوِيِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

١٠٠٤ — فَبْرَةَ بْنُ خَلْفِ بْنِ فَبْرَةَ

الْيَحْصِي : مِنْ أَهْلِ طُلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى :

أبا حديدَةَ .

كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِاقْرَاءَاتِ ؛

حَسَنَ الصَّوْتِ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ؛ وَتَوَلَّى الصَّلَاةَ

وَالْعُلُوبَةَ بِجَامِعِ طُلَيْطَلَةَ أَشَارَ عَلَيْهِ ابْنُ يَمِيشَ

أَنْ يَكُنِيَ بَنِي أَبِي حَدِيدَةَ فَأَبَى مِنْ ذَلِكَ

\* \* \*



## باب القاف

من اسمه قاسم :

١٠٠٦ — قاسم بن أحد بن أبي شجاع :  
من أهل نجيبه ، يُكنى . أبا محمد .

لَهُ رِحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ كَتَبَ فِيهَا عَنْ  
أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الطَّارِ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ  
أَبُو عَمْدٍ بْنُ ذِينَ وَقَالَ . تُوِّفِيَ صَبِيحَةَ  
يَوْمِ السَّبَبِ لِعِشْرَةِ أَيَّامٍ مَاضِيَةٍ لَشَهْرِ رَجَبِ  
الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ . وَكَذَلِكَ ذَكَرَ  
الصَّاحِبَانِ فِي وَفَاتِهِ ، وَأَخَذَا أَيْضًا عَنْهُ .

١٠٠٧ — قاسم بن إسماعيل بن يونس  
ابن مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ بْنِ جِشْمِ الْمَافِرِيِّ الْبَيْهَقَانِي  
يُكنى . أبا محمد .

يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَهْلُونَ ، وَعَلَى بْنِ

الْحَسَنِ الْمُرِّيَّ ، وَأَحَدَ بْنَ جَابِرِ بْنِ عَبِيدَةَ  
وغيرهم . وأصله <sup>(١)</sup> من شذونة ، ومولده ببجانة  
في آخر شوال سنة خمس وعشرين وثلاثمائة  
حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ لَقِيَاهُ بِقَرْطُبَةٍ ،  
وَسَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ كَثِيرًا مِنْ رِوَايَتِهِ .

١٠٠٨ — قاسم بن عبد الله بن محمد  
المذري البجاني ، يُكنى : أبا محمد .

رَوَى عَنْ أَبِي عُثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ جَرَرٍ <sup>(٢)</sup>  
الْقُرَوِيِّ وَغَيْرِهِ ، حَدَّثَ عَنْهُ مُبْدُوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ،  
وَأَبُو جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَيْمُونٍ ، وَأَبُو  
القَاسِمِ خَلْفُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عُمَرَ بْنِ غَيْرِهِمْ .  
وَتُوفِيَ بَعْدَ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ .

١٠٠٩ — قاسم بن محمد بن قاسم بن  
عباس <sup>(٣)</sup> بن وليد بن صارم بن أبي <sup>(٤)</sup>  
القراء ، يُعرف . بأبن عسلون من أهل

(١) ط الطار : وأصله من شذونة ، وهو خطأ عامر .

(٢) ط الطار : سعيد جهر القروي .

(٣) ط ط أوربا : وليد بن عباس .

(٤) ط ط أوربا : رباح ، وقتل عنها الطار .

الفتية، الحديث. ذكره. أبو محمد عبد الغنى  
ابن سعيد الحافظ في كتاب نسبة النسبة من  
تأليفه.

١٠١١ — القاسم بن محمد بن عبد الله  
الفرجى : من أهل قرطبة ، يُكنى :  
أبا الطيب .

روى عنه أبو حفص الزهراوى وأثنى  
عليه بالصلاح ، وذكر أنه لزم المشرق  
[ ١٣١ ب ] سنين وصحب العباد . وروى  
عنه كثيراً من روايته .

١٠١٢ — قاسم بن مروان الوراق : من  
أهل قرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

روى عنه أبو عمر بن عبد البر النمرى .  
ذكره ابن مدير ، وقال : توفى قريباً من  
الأربعمائة .

١٠١٣ — قاسم بن محمد بن عبد الله  
الأموى ، يُعرف : باین طائل ليلة من  
أهل طليطلة ، يُكنى : أبا محمد .

قرطبة ، يُكنى أبا محمد . وعسلون هو  
عم أبيه .

روى عن خالد بن سفيان وأكثر عنه  
وكان له جاراً ، وعن أحمد بن سعيد ، وأحمد  
ابن مطرف ، وابن سلون ونظرائهم .  
وكان أبوه أبو القاسم محدثاً وسمع عليه جل  
روايته . وتوفى بقرطبة سنة خمس وتسعين  
وثلاثمائة .

وكان رجلاً صالحاً . وقال في موضع آخر  
توفى فيما أحسب سنة ثمان أو سبع وتسعين  
وثلاثمائة .

وقال أبو عمر بن الحذاء : توفى قاسم  
هذا في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين  
وثلاثمائة ، ( وقال ) : أخذت عنه تاريخ  
الرازي الأوسط في أخبار الأندلس نا : به  
عنه . وأجاز لي جميع روايته . قال ابن شظير  
وكان مولده في شوال سنة أربع عشرة  
وثلاثمائة .

١٠١٠ — قاسم بن الشارب الرباحي

الخزرجي ، يعرف : بابن الصّابوني ، من  
أهل قرطبة . سكن إشبيلية ، يُكنى :  
أبا محمد .

روى بقرطبة عن أبي القاسم أحمد بن  
فتح الرّسان ، وأبي عثمان سميد بن سلمة ،  
وتخلد بن عبد الرحمن ، والقاضي يونس  
ابن عبد الله ، وأبي عمر الطلمنكي ، وابن  
الجبسور ، وأبي عمر بن عفيف ، وأبي العباس  
الباغاني وغيرهم كثير .

قال ابن خزرج : كان من أهل العلم  
بالقراءات ، وذا حظ وافر من الفقه والأدب ،  
مقدماً في فهمه ، حسن الخط والأدوات ،  
ثقة صدوقاً . وتوفي بمدينة لبلّة وهو حاكمها ،  
وخطبها ، في عقب شعبان سنة ست  
وأربعين وأربعمائة . ومولده في رمضان  
سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

وذكره الخولاني وقال : كان من أهل  
القرآن ، والعلم ، والطلب للحديث ، مع

يروي عن الحسن بن رشيق ، وعن (١)  
ابن زياد اللؤلؤي ، وتميم بن محمد وغيرهم .  
حدّث عنه أبو عبد الله بن عبد السلام  
المحافظ وغيره . وتوفي بعد سنة سبع  
وأربعمائة .

١٠١٤ - قاسم بن محمد بن إسماعيل  
القرشي المرواني : من أهل قرطبة ، يُكنى :  
أبا محمد .

روى عن أبي بكر بن القوطيّة وغيره .  
وكان : من أهل المعرفة بالأدب ، طلق  
اللسان ، حسن البيان . وتوفي رحمه الله  
منتصف صفر من سنة ثلاثين وأربعمائة ،  
ودفن بمقبرة الرّبع عن سن عالية ست  
وثمانين سنة مكّلة . ذكره ابن خيّان .

١٠١٥ - قاسم بن إبراهيم بن قاسم  
ابن يزيد بن يوسف بن يزيد بن معاوية بن  
إبراهيم بن أغلب بن عبّادة بن سعيد بن  
حاتر بن عبد الله بن رواحة الأنصاري

قال ابن مَدير: وتُوفي في سنة ثمان وأربعين  
وأربعمائة وقد نيف على السبعين (١٣٢)  
رحمه الله . وكتب إلى القاضي أبو الفضل  
ابن عياض يذكر أن أصل قاسم هذا من  
سبقة وبها ولد فيجب ذكره في التبراء .

١٠١٧ — القاسم بن الفتح بن محمد  
ابن يوسف : من أهل مدينة الفرج، يُكنى :  
أبا محمد، ويعرف : بابن الرُّبُولي .

روى عن أبيه ، وأبي عمر الطَّلَنْكي ،  
وأبي محمد الشننجيالي . ورَحَّلَ إلى المشرق  
وأدَّى الفريضة ، وروى عن أبي عمران  
القاسمي (٣) وغيره، وكان عالماً بالحديث، ضابطاً  
له عارفاً باختلاف الأئمة، عالماً بكتاب الله تعالى  
عالماً بالقراءات السبع، متكهماً في أنواع العلم،  
لم يكن يرى التقليد بل كان مختاراً . وله  
رسائل كثيرة وتوالياً حسنة . وشرع في

الفهم والتقدم في ذلك والعناية بهذا الفن  
قديماً وحديثاً ، حسن الخط والأدوات يُشبهُ  
النقاد ولهُ توالياً حسان في الزهد منها :  
كتاب الخمول والتواضع ، وكتاب اختيار  
الجليس والصاحب ، وفضل العلم ، وفضل  
الآذان ، وفضائل عاشوراء ، وكتاب في  
المنالاة ، والإجازة (٢) في نقل الحديث إلى  
غير ذلك من توالياًه .

١٠١٦ — قاسم بن محمد بن هشام  
الرَّعِنِي ، المعروف بابن الماموني : من أهل  
الرية ، يُكنى : أبا محمد .

روى عن أبي محمد عبد الغني بن  
سعيد ، وعبد الوهاب بن أحمد بن الحسن  
ابن مُنِير . وبالقَبرَوَانِ عن أبي محمد بن أبي  
زيد . حَدَّثَ عنه ابنه حجاج بن قاسم ،  
وأبو مروان الطُّنْجِي ، وأبو المطرف الشعبي  
وغيرهم .

(١) في الطائر : المناولة والإجازة وشتان ما بين الكلمتين ، فالمناولة والإجازة من فنون معرفة  
الحقيقة .

(٢) ط الطائر : القاضي بن عياض .

(٣) ط الطائر : القاضي .

كان أبو محمد القاسم بن الفتح واحد الناس  
في وقته في العلم والعمل ، وسالكا سبيل  
السلف في الورع والصدق والبعد عن  
الهزل ، متقدما في علم اللسان والقرآن  
وأصول الفقه وفروعه ، ذا حظ جليل من  
البلاغة ونصيب صالح من قرض الشعر ،  
توفي رحمه الله على ذلك جميل المذهب  
سديد الطريقة عديم النظير .

وقال الحميدى (٢) : أبو محمد الرُّيُولِي  
فقيه مشهور عالم زاهد ، يتفقه بالحديث ،  
ويتكلم على معانيه ، وله أشعار كثيرة في  
الزهد وغيرها ومنها أنشدني غير  
واحد عنه :

ألا أيها العائب للفتدى  
ومن لم يزل في لنى أودد  
مساعيك يكتبها الحافظان  
فبيض كتابك أو سود

جمع الحديث في كتاب سماه الاستيعاب ،  
فقطع عن إتمامه منيته . وكان شاعرا أديبا ،  
متقدما في المعارف كلها ، صادقا ، دينا ،  
ورعا ، متقلا من الدنيا ، وله روايات  
مشهورة عن أبيه وغيره وهو القائل :

يا طالباً للعلاء مهلاً  
ما سئمتك اليوم بالعلّى  
كم أتمل دونه أخترام  
وكم عزيز أذيق ذلاً  
أبد خمسين قد تولت  
تطلب ما قد نأى ووتى  
في الشيب إنا نظرت وعظ  
قد كان بعضاً فصار كلاً  
نادى : حسامى عليك ماضى  
لم يحدث الدهر فيه فلا  
فأعقل فتحت للشيب سِرّ  
جلّ له الخلق ثمّ جلاً  
وقال (١) القاضى أبو القاسم ابن صاعد :

(١) في ط أوربا : وقال القاسم ، وقد أعتبها الطائر في طبعته .

(٢) الظل : جنرة القتبس .

وله :

يا مُجِيبًا بِعَلَانِهِ وَغُفَّاهُ

وَمَطُورًا فِي الدَّهْرِ حَبْلَ رَجَاهُ

كَمْ صَاحِبًا كُفَاهُ مَفْشُورَةٌ

وَمُؤْمِلٍ وَالْمَوْتُ مِنْ تَقَاهُ .

وله :

إِنَّمَا مَحْمُوكٌ تَذْهَبُ

وَجَمِيعُ سَعْيِكَ يُكْتَبُ

نَحْمُ الشَّهِيدَ عَلَيْكَ

مِنْكَ فَأَيْنَ (١) الْمَهْرَبُ

قال ابن صاعد : توفى رحمه الله سنة

إحدى وخمسين وأربعمائة . زَادَ غِيَرُهُ فِي

صَفَرٍ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

قال أبو بكر عبد الباقي بن رِيَالِ الْحَجَّارِيُّ :

وهو ابن ثلاثٍ وستين سنة .

وكان رحمه الله إمامًا مُخْتَارًا ولم يكن

مُقلِّدًا . وكان عَامِلًا بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ

محمد صلى الله عليه وسلم مُجِبًّا لِلْآثَارِ الصَّاحِحِ ،

مُتَمَسِّكًا بِهَا لَا يَرَى الْأَخْذَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ

(١) في ط الصار : فَأَيْنَ أَيْن : وَأَبَاهُ الْوَزْنُ .

العلم والدين وثيقة ، والتزام صلاة بمسجد

وغير ذلك . وكان يقول بالعلم المنصوص

عليها والمقولة ، ولا يقول بالمستنبطة وَمَضَى

عليه دهر يقولُ بِدَلِيلٍ لِلطَّلَابِ ، ثُمَّ ظَهَرَ

إِلَيْهِ فَسَادُ الْقَوْلِ فِيهِ فَنَبَذَهُ وَأَطْرَحَهُ . تُوُفِيَ

فِي بَلَدِهِ بَعْدَ مُطَالَبَةٍ جَرَتْ عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ

الْقَضَاءِ بِهَا رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٠١٨ — قاسم بن محمد بن سيد

قومه . من أهل بَجَانَةَ ؛ يُكْنَى :

أَبَا عَمَدٍ .

رَحْلٌ وَحَجٌّ وَلَقِيَ أَصْحَابَ ابْنِ مُجَاهِدٍ ،

وَأَقْرَأَ بِجَمَاعٍ لِلرِّيَّةِ . وَتُوُفِيَ : سَنَةَ سَبْعٍ

وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ . وَلَهُ سِتٌّ وَثَمَانِينَ سَنَةً .

ذَكَرَهُ ابْنُ مُدِيرٍ .

١٠١٩ — قاسم بن محمد بن سُلَيْمَانَ بْنِ

هَلَالِ الْقَيْسِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ، يُكْنَى :

أَبَا عَمَدٍ .

رَوَى عَنْ عَبْدِ وَاسِعِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي

إِسْحَاقَ بْنِ شَنْظَلِرٍ ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ ،

وَرَدَّ إِلَى أَنْ يَنْفَضِيَ مَجْلِسُهُ ، وَتَكَلَّمَ  
قِرَاءَتَهُ ، وَيَنْصَرَفُ إِلَى مَنْزِلِهِ . فَإِذَا أَنْصَرَفَ  
عَادَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ ( ١٣٣ أ ) بِحَالِهِ . وَكَانَ  
إِمَامًا فِي السَّنَةِ ، وَسَيِّقًا عَلَى أَهْلِ الْأَهْوَاءِ  
مُبَاقِلًا لَهُمْ ، وَكَانَ صَلِيلًا فِي الْحَقِّ . تُوُفِيَ  
فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ  
وَأَرْبَعِينَ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَطَاهِر .

١٠٢٠ — قَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
يَنْجٍ : مِنْ أَهْلِ طَلِيقَةَ ، يُكْنَى :  
أَبَا مُحَمَّدٍ .

لَهُ رَوَايَةٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ مَنِيبٍ  
وغيره . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالْقَهْمِ .  
تُوفِيَ : بِقَرْطَبَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ  
سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِينَ . وَدُفِنَ  
بِالرَّبِيعِ .

#### مَنْ السَّكَنِيُّ فِي هَذَا الْبَابِ

١٠٢١ — أَبُو الْقَاسِمِ الشَّيْرِي ( ٢ ) .  
يُرْوَى عَنْ ابْنِ عِيَدٍ مَخْتَصَرَهُ فِي الْفَقْهِ .

وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي الْحَسَنِ التَّبْرِيزِيِّ ،  
وَأَبِي عُمَرَ الظَّالِمِيِّ ، وَيُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
الْقَاضِي ، وَمُحَمَّدَ بْنَ نَبَاتٍ ، وَسَعِيدَ بْنَ نَعْمَانَ ،  
وَأَبِي الْقَاسِمِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ ،  
وَجَاعَةً كَثِيرَةً سِوَاهُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ .  
وَرَدَّ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ وَأَخَذَ عَنْ أَبِي  
الْحَسَنِ بْنِ جَهْظٍ ، وَأَبِي ذَرٍّ وَغَيْرِهِمَا .

وَعَنَى بِالْعِلْمِ وَجْهَهُ وَالْاجْتِهَادَ فِيهِ مَعَ  
صَلَاحِ الْحَالِ ، وَالْفَضْلَ الْمُتَقَدِّمَ ، وَالْإِنْشِبَاطَ  
وَالْتَحَفَظَ مِنَ النَّاسِ ، وَلَزُومَ لِلْسَّاجِدِ ،  
وَكثْرَةَ الصَّلَاةِ وَقَدْ كَانَ نَسَخَ جُلَّ كُتُبِهِ  
بِحُفْظِهِ . وَكَانَ كَثِيرَ الْكِتَابِ فِي الْفَقْهِ وَالْأَنْثَارِ  
حَسَنَ الضَّبْطِ لَهَا ، ثِقَةً فِي رَوَايَتِهِ ، وَكَانَتْ  
لَهُ حُلُقَةٌ فِي الْجَمَاعِ يَعِظُ فِيهَا النَّاسَ ، وَكَانَ  
لَا يَذْكُرُ عَنْدهُ شَيْءٌ ( ١ ) مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا .  
وَذَكَرَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَتْ بِهِ سَلَاةٌ يُوَلِّ  
كَانَتْ لَا تَقَارِقُهُ حَتَّى يَأْتِيَ الْجَمَاعَ لِلْقِرَاءَةِ  
عَلَيْهِ ، فَإِذَا أَتَى وَجَلَسَ ارْتَفَعَ ذَلِكَ عَنْهُ

( ١ ) فِي طَبْعَةِ أَوْرِيَا : لَا يَذْكُرُ عَنْهُ مِنْ أَفْرَادٍ يَنَاشِي .

( ٢ ) فِي طَبْعَةِ أَوْرِيَا : الْبَيْرِيُّ ، وَلَقَدْ قُلَّ عَنْهَا الطَّلَارُ .

مولده بالعدوة في مدينة جزائر بني  
زغني . حكى ذلك أبو بكر بن أبيض .  
وحدث عنه وقال : لنا أبو محمد هذا :  
وكنيت سنة الخندق ابن أربع أو خمس  
سنين ، وكان سكناه عند باب المطارين  
عند ميساة أبي الوليد .

حدث به عنه أبو عمر ابن عبد البر لقيه  
بقرطبة وأخذه عنه .

ومن القرباء في هذا الباب

١٠٢٢ - قاسم بن موسى بن  
يونس بن موسى الضنى بالنون ، يُكنى :  
أبا محمد .



## حرف الكاف

من اسمه كامل

١٠٢٣ - كامل بن أحمد بن يوسف  
النفاري<sup>(١)</sup> القادسي ، يُكسَى : أبا الحسن ،  
ويُعرف : بابن الأفطس<sup>(٢)</sup> هو من أهل  
قادس مكن إشبيلية وله رحلة إلى المشرق  
روى فيها عن أبي جعفر الداودي ،  
وأبي الحسن القاسي ، وأبي بكر بن  
عبد الرحمن ، والبزاعي ، والبيدي  
وغيرهم .

وكان : من أهل الذكاء ، والحفظ ،  
والتلخيص . حدث عنه ابن خزرج وقال :  
توفي بإشبيلية سنة ثلاثين وأربعمائة .  
وفخذه بقادس يعرفون ببني سعد .

ومن القرباء

١٠٢٤ - كامل بن غفيل أبو الوفاء

البُحْتَرى ، أديب شاعر من العرب دخل  
الأندلس . ذكره الحميد<sup>(٣)</sup> وقال : ذكره  
أبو محمد بن حزم .

١٠٢٥ - كِفَان بن فَرَحُون : قيسى  
أصله من أشونة .

كان بصيراً بالقرائض والحساب ،  
ومن أهل التلخيص والاستقامة . توفي قريباً  
من الستين والأربعمائة . ذكره ابن  
مُدير

١٠٢٦ - كثير بن خالد بن كثير  
الوشقي منها . روى عن أبي عبد الله محمد  
ابن عمرو بن عيشون . سمع منه سنة أربع  
وستين وثلاثمائة .

(١) في ط الطائر : كامل بن أحمد بن يوسف القادسي .

(٢) ط أوربا : فطيس . وبها نسبها . ابن الأفطس .

(٣) انظر : « جنوة المقتبس » .

## حرف اللام

من اسمه ليث :

١٠٢٧ — الليث بن ربيع بن عليّ  
ابن الحسن بن عليّ الملقب منها ، يكنى :  
أبا علي .

له رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي ذر  
وغيره . وكان : من أهل الأدب والبحث ،  
والطلب للحديث ، مع الفهم الصالح . ذكر  
ذلك الخولاني ، وحديث عنه أيضاً ابن خزرج  
وقال : أجاز لي بخطه في ربيع الآخر سنة  
عشرين وأربعمائة . ومولده في [ ١٣٣ ب ]  
بلغى سنة خمسين وثلاثمائة .

١٠٢٨ — الليث بن أحمد بن حريش (١)  
العبدري : من أهل قرطبة ، يكنى :  
أبا الوليد .

كان في عداد المشاوير بقرطبة ، وكان  
علماً بالرى ، وذات نصيب وافر من علم الحديث

واسع الرواية له ، روايته عن ابن مفرج  
القاضي وغيره ، واستقصى بالمرية وخطب  
بها وبكى في آخر جمعة وأبكى فتوفى في آخر  
في ذلك اليوم . وكانت وفاته في [ عقب (٢) ]  
صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

قال ابن خزرج ومولده سنة خمس وثلاثمائة .  
ذكر وفاته ابن حيان .

١٠٢٩ — ليث الفتي : كان ممن رحل  
وحجّ وسمع العلم . وكان خيراً . ذكره  
ابن مثير وقال : توفى قريباً من الستين  
والأربعمائة .

١٠٣٠ — لب بن هود بن لب بن سليمان  
الجدامي : من أهل وشقة ، يكنى أبا عيسى .  
رحل إلى المشرق ، ودخل بغداد وسمع  
بها مع القاضي أبي علي الصدفي على الشيوخ  
وصحبه هنالك .

(١) في ط أوربا : خريش ، وبهامشها : حريش .

(٢) الزيادة : عن ط أوربا .

## باب الميم

من اسمه محمد :

١٠٣١ — محمد بن سعيد بن أبي عتبة  
القشيري النحوي : من أهل قرطبة ، يُكنى  
أبا عبد الله .

ذكره أبو عبد الله بن عابد وقال : كان  
رحمه الله من أهل العلم بصنوف من العلوم  
مختلفة غامضة ، كثير الكتب بخطه لم يُجَارِه  
أحد في صحة ضبطه ، وحسن قله . نشأت  
على الأخذ عنه والجلوس إليه . وحدَّثنا عن  
أبي علي البغدادي ، وعن أبي عبد الله الرازي  
وغيرهما من رؤساء أهل الأدب بحكايات  
وأخبار ، ونوادر وغير ذلك وكان مجاوراً  
لنا بمنية المنيرة . وكان يجمعني وإياه المسجد  
الذي أسَّس فيه ، وتوفي رحمه الله سنة  
سبع وسبعين وثلاثمائة .

قال أبو علي الفاساني : هُتِلَ (١) من خط

القاضي أبي الوليد بن الفرضي : توفي  
أبو عبد الله بن أبي عتبة النحوي في ربيع  
الأول يوم الأحد بعد صلاة العصر سنة  
سبع وسبعين وثلاثمائة ، ودفن في مقبرة منية  
المنيرة .

وفي هذا العام توفي أبو بكر الزبيدي  
بمحاضرة إشبيلية . والذي ذكره أبو الوليد  
في هذه الوفاة أصح من الذي ذكره ابن عابد  
والله أعلم .

١٠٣٢ — محمد بن عبد العزيز الكلاخي :  
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

كتب عنه أبو إسحاق بن شظير أحداث  
ولم يلقه صاحبه أبو جعفر . وتوفي سنة  
تسع وسبعين وثلاثمائة .

١٠٣٣ — محمد بن حسين بن شظير  
[ابن عبد الله الأنوي من أهل طليطلة يكنى

(١) ابتداء من هذا السطر حتى كلمة « ابن الملاء القشيري في ترجمة محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى  
ابن عبدوس الحنفي سقط من ط أوروبا .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى  
الرَّيَّاحِيُّ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ وَغَيْرُهُمَا .

وكان : من كبار الأدباء وعلماهم ،

وكانت الهداية أغلب عليه من الرواية .

وحدّث عنه أبو القاسم بن الأفلح وغيره .

وذكره الحيدري وقال : نحوى

مشهوراً ، وإمام في العربية . ذكره لنا أبو محمد

عليّ بن أحمد وقال : كان لا يقصر عن

أصحاب محمد بن يزيد المبرد . قال أبو علي :

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ ابْنِ الْفَرَضِيِّ قَالَ : تَوَفَّى .

أبو عبد الله العاصي سنة اثنتين وثمانين

وثلاثمائة :

١٠٣٥ - محمد بن أحمد بن خلف

الخمصي : من أهل قرطبة ؛ يُسكني

أبا عبد الله .

أبا عبد الله وهو والد الزاهد أبي إسحاق بن  
شنظير [ (١) ] رَوَى بِطَلِيظَةٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ

وسيم ، ومحمد بن عبد الله بن عَيْشُون .

ورحل إلى مدينة الفرج ولقي وهب بن

مسرة ( ١٣٤ أ ) وروى عنه كثيراً ،

وانصرف إلى بلده فدرس الفقه والرأي ،

وتزوّم الانقباض عن الناس واشتغل بما

يعنيه إلى أن توفى يوم الخميس عند صلاة

المصر لثلاث بقين من المحرم سنة إحدى

وثمانين وثلاثمائة وابنه إبراهيم بالمشرق .

ومولده سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

قرأتُ هذا كله بخط ابنه أبي إسحاق .

١٠٣٤ - محمد بن عاصم النحويّ

المروفي : بالعاصي . من أهل قرطبة ،

يُسكني أبا عبد الله .

(١) ما بين المقتولين ساقط من ط : الطار .

وقد جاء في رقم ١٣٣ من هامش الأصل المصور المعتمد ما يلي . لي : السلطان محمد بن عبد الله بن مسلة ؛  
يعرف بابن الأنطس ، يكنى أبا بكر ، ويلقب بالنظر صاحبه الكتاب الكبير الجامع لفتاوى من العلوم ،  
وأعرف أهل الأندلس قاطبة بالفتاوى والأخبار ومعاني الأشعار وأجسمهم ، وقد بذل أموالاً لمن جلب له من  
بغداد وغيرها ما ينقصه منها .

توفي رحمه في منتصف شهر رمضان المعظم سنة ستين وأربعمائة ، وهو ابن سبعين عاماً رحمه الله . وهو  
بعث إلى بغداد رسولاً في قصيد .

انظر : « جذوة المتقّين » .

ابن مخلد . حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدٍ هَذَا الصَّاحِبَانِ  
وَذَكَرَا أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهِمَا طَلِيظَةٌ ، وَكَانَ  
مِنْ أَصْحَابِهِمَا .

١٠٣٨ — مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يُونُسَ

ابن إبراهيم الضبي بالنون . التزهدي ، يعرف  
بابن الملاح . من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى  
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ ، وَابْنُ أَبِي  
وَقَّاسٍ بْنُ هَلَالٍ وَغَيْرُهُمْ . وَقَالُوا : مَوْلَاهُ  
سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِينَ .

وَقَوَّاتٌ بِحُطِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَابٍ قَالَ :  
أَخْبَرْتُ أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ تِسْعِينَ أَوْ إِحْدَى  
وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِينَ .

١٠٣٩ — مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ

الأموي الصيدلاني ، يعرف : بالحذاء . من  
أهل قرطبة ، يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

كَانَتْ لَهُ عُنَايَةٌ وَرَوَايَةٌ . حَدَّثَ عَنْهُ  
أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ شَنْظِيرٍ وَقَالَ : مَوْلَاهُ لِأَرْبَعِ  
بَقِينَ مِنْ ربيع الأول سنة إحدى عشرة

كَانَ أَدِيبًا ، كَاتِبًا ، بَلِيغًا مُقَدِّمًا فِي الْفَهْمِ  
وَالْمَعْرِفَةِ ، وَمِنْ أَهْلِ الشَّرَفِ وَالرَّوْعَةِ . تَوَفَّى  
فِي ربيع الأول سنة تسع وثمانين وثلثمائة  
ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ .

١٠٣٦ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّقِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الطَّحَّانِ  
سَكَنَ مِصْرَ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ ،  
وَالْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْصَرِّفِ  
وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ بِمِصْرَ بَعْدَ الثَّمَانِينَ وَثَلَاثِينَ  
وَسَمِعَ مِنْهُ الصَّاحِبَانِ هُنَاكَ .

١٠٣٧ — مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الزَّيْدِيِّ ، يَعْرِفُ :  
بَابِنِ الْقَبْرِيِّ . مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى :  
أَبَا الْحَسَنِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عُثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ

أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ وَغَيْرِهِ مِنْ شُيُوخِ قُرْطُبَةٍ  
وَكَانَتْ لَهُ عُنَايَةٌ بِالْحَدِيثِ وَرَوَايَةٌ . وَجَدَهُ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْقَبْرِيُّ هُوَ رَوَايَةً بَقِيَتْ

١٠٤١ — محمد بن سعيد بن عبد الله

ابن سمون بن علقمة الحنظلي ، يعرف :  
باب الناصر . من أهل قرطبة ، يُكنى :  
أبا بكر .

يحدث عن القاضي ابن مفرج ، وعن  
محمد بن رفاعه وغيرهما . وله رحلة إلى المشرق  
روى فيها عن أبي يعقوب بن الدخيل وغيره .  
روى عنه أبو إسحاق وأبو جعفر ، وابن  
أبيض وغيرهم . وقالوا : سُكِّنَا بِشَلَارِ  
قُرْب زقاق رُوعَة ويصل بمسجد ابن عبّيد .  
وقد حدّث عنه القاضي يونس بن عبد الله في  
بعض تصانيفه . وكان جاره .

١٠٤٢ محمد بن بكر بن محمد بن عثمان

يعرف ، باب الخزاز<sup>(١)</sup> . من أهل قرطبة  
يكنى : أبا عبد الله .

كانت له رواية وعناية حدّث عنهما  
أبو بكر بن أبيض وقال . مولده بقرطبة

وثلاثمائة ، وسكنه [ ١٣٤ ب ] بنية عجب  
وتوفّي في رمضان سنة إحدى وتسعين  
وثلاثمائة . وقرأت ذلك بخط ابن أبيض .

١٠٤٠ — محمد بن عطاء الله النحوي .

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن أبي محمد عبد الله بن إبراهيم  
الأصيلي الفقيه ، وص أبي بكر الزبيدي ،  
وكانت له منه منزلة لطيفة ، واستأذ به لبنيه  
وكان بصيراً بالنحو مقدماً فيه ، وهو كان  
الغالب عليه ذكره ابن عابد وقال : كان  
يختلف معنا من منية عبد الله إلى أبي محمد  
الأصيلي . وحدّثني بنير ماحديث ، وأفادني  
بنير ما فائدة ، وجمل التواخي بيني وبينه .  
وتوفّي رحمه الله في بعض مدائن النضر في  
بعض غزوات المظفر عبد الملك بن أبي عامر .  
وكان غازياً معه فيها سنة أربع وتسعين  
وثلاثمائة أو نحوها . ذكره أبو عبد الله بن  
عابد رحمه الله .

(١) كان بكر يتجر بالحرير فلذلك قيل لولده ابن الحرارط ، ثم من هاشم الأمثل .

يتختم في يمينه خاتم وفي شماله خاتم . وكان  
سكناه بقرطبة بدرب بن فطيس وهو  
أمامهم في مسجدهم .

قرأت هذا بخط أبي إسحاق ابن شنظير  
وقال : مولده سنة سبع عشرة وثلاثمائة  
يسطة . قال غيره : وتوفي ليلة الخميس لثلاث  
عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ست  
وتسعين وثلاثمائة . ودُفن يوم الخميس لصلاة  
المصر بمقبرة (٢) ابن بُشتين (١١٣٥)  
وصلى عليه القاضي أبو المطرف ابن فطيس  
وكان منقطعاً إليه ، ويحدث عنه ابن فطيس  
في كتبه فيقول : حدثنا الحضرمي : يعني  
إمامه هذا .

١٠٤٤ - محمد بن سابق بن مسعود القيسي  
من أهل طليطلة ، يُكنى : أبا عبد الله .

كان رجلاً صالحاً ، تفقه في اللسان

في رمضان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

١٠٤٣ - محمد بن عيسى بن محمد بن  
معل بن أبي ثور الحضرمي الوراق . سكن  
قرطبة ، وأصله من بسطة يكنى : أبا عبد الله .  
روى عن أحمد بن سعيد بن حزم ،  
وأجاز له ما رواه ، وعن أبي جعفر ابن عون  
الله ، وأبي عبد الله أن مفرج ، وأبي عيسى  
ومحمد بن أحمد بن طالب ، وأبي زكرياء  
ابن عائذ ، وأبي القاسم خلف بن القاسم  
وغيرهم .

وكانت له عناية كثيرة بسماع السلم  
وتفسيده وروايته وكان رجلاً صالحاً ثقة ،  
وكان حسن الخط ، جيد الضبط . وكان  
ينسخ القاضي الرواية أبي المطرف ابن فطيس  
كتبه ، ويقيد مقاله .

وقرأت بخطه : نا أحمد بن سعيد ، قال :  
حكى لي محمد بن قاسم أن القسائي (١) كان

(١) هو أحمد بن شعيب بن عبد الأحر : من هامش الأصل .

(٢) هي المقبرة التي خارج باب النص شرق قرطبة ط . ش ، من هامش الأصل .

وكان كثير التصود إليهم فلذلك نُسِبَ إليها . ولد في رجب من سنة عشرين وثلاثمائة .

١٠٤٦ — محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الجُنَيْنى — من ولد عقبة بن عامر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

رَوَى عن هاشم بن يحيى ، وأبى الأصمغ عيسى بن سعيد القرى وغيرهما . حدث عنه الصحابان وقالوا : قَدِمَ علينا مراراً مجاهداً بطليطلة فأخذنا عنه . وحدث عنه أيضاً أبو حفص الزهراوى .

١٠٤٧ — محمد بن عبد الله بن عيسى ابن محمد بن إبراهيم المرى ، المعروف : بابن أبى زمنين : من أهل البيرة ، بُكْنَى : أبا عبد الله . سكن قرطبة .

سَمِعَ يَبْجَانَةَ من سعيد بن قَتْلُون . قرأ عليه مختصر ابن عبد الحكم وأحاديث

بأدوه (١) وجالس محمد بن إبراهيم ، ومحمد ابن يعينش وتفقه معها وتدرَّب ، وولَّى الصلاة ببلده ، وشُور في الأحكام ، وسمع أيضاً من أبى غائب وغيره . وكان لا يقيد سماعه ، وكان من أشبه أهل وقته . وتوفى رحمه الله لست خَلَوْنَ من ذى الحجة من سنة ست وتسعين وثلاثمائة . ذكره ابن شظير ونقله من خطه .

١٠٤٥ — محمد بن عيسى بن غانم بن عبد الله بن وهب بن محمد النسائى ، يعرف : بالأندرشى وسكن قرطبة ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

كتب إليه على بن مسرور القَيْرَوانى باجازه ما رواه ، وكان سُكْنَاهُ بقرطبة بفندير ثعلبية بدور بنى إدريس ، وصلاته بمسجد ابن إدريس . قرأت هذا كله بخط أبى إسحاق وقال : مولاه بيرة بنى حسان من كورة البيرة ، وكان له أصهار بالأندرش ،



ذلك . سكن قُرْبُبة دهرأ ثم انتقل إلى  
البيرة وسكنها إلى أن توفى بها سنة ثمان  
وتسعين وثلاثمائة ، وسمعتة يقول : ولدت  
في الحرم سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

ذكره القاضي أبو عمر ابن الخِذْلَة وقال:  
لقبته بقُرْبُبة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة،  
وأجاز لي جميع روايته وتوآليفه ، وكان  
ذانية حسنة ، وكلّى هدى السلف الصالح .  
وكان إذا سمع القرآن وقرئ عليه ابتدرت  
دموعه على خديه .

وكان مولده في ذى الحجة سنة أربع  
وعشرين وثلاثمائة ، وتوفى بالبيرة وطله  
سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

وقول ابن الخِداد في وفاة ابن أوى زمين  
أصح لكثرة من قال به . وما ذكره  
أبو عمرو من ذلك وهم والله أعلم . وقال  
ابن عتاب توفى في ربيع الآخر سنة تسع  
وتسعين وثلاثمائة .

وذكره أبو عبد الله الخولاني وقال :

يسيرة ، وعامة رواية ابن خفون عنده ، عن  
أبيه عبد الله بن عيسى عنه ، وسمع بقُرْبُبة من  
محمد بن معاوية القرشي ، وإسحاق بن  
إبراهيم ، وأحمد بن مطرف ، وأحمد بن  
الشامة وغيرهم جماعة كثيرة . قال أبو عمرو  
المقري : كان ذا حفظ للمسائل ، حسن  
التصنيف للفقه ، وله كتب كثيرة ألّفها في  
الوثائق ، والزهد ، والمواظم منها شيء كثير  
وولّع الناس بها وانتشرت في البلدان وكان  
يقرض الشعر ويحود صَوْغُه ، وكان كثيراً  
ما يدخل أشعاره في توآليفه فيحسنها به ،  
وكان له حظٌ وافٍ من علم العربية ، مع حسن  
هدى واستقامة طريق وظهور نسك ،  
وصدق لهجة ، وطيب ( ١٣٥ ب ) أخلاق ،  
وترك للدنيا ، وإقبال كلّى العبادة ، وعمل  
للآخرة ، ومجانبة للسلطان .

وكان : من الودعين ، البكاثين ،  
الخاصمين سمعته يقول : أصلنا من تنس .  
وسئل لم قيل لكم بنو أوى زمين ؟ فقال :  
لا أدري . كنت أهرب أوى فلم أسأله عن

١٠٤٨ — محمد بن أحمد بن عبيد الله بن  
سعيد الأموي ، المعروف : بابن الطَّار .  
من أهل قرطبة ، الفقيه المستبحر ؛ يُكْنَى .  
أبا عبد الله .

رَوَى عَنْ أَبِي عَيْسَى اللِّثِي ، وَأَبِي بَكْرٍ  
ابن القوطية ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بن الخراز ،  
وَأَبِي عُثْمَانَ سعيد بن أحمد بن عبد ربه  
وغيرهم .

ورحل إلى المشرق وَحَجَّ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ  
وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ (١) ، وَلَقِيَ هُنَاكَ جَمَاعَةً مِنْ  
الْمُلَاءِ فَأَخَذَ عَنْهُمْ ، وَذَاكَ كَرَمٌ ، وَلَقِيَ  
أَبَا مُحَمَّدٍ ابْنَ أَبِي زَيْدٍ بِالْقَيْرَوَانِ فَنَاظَرَهُ  
وَذَاكَ كَرَمٌ وَأَخَذَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُرَّاسَانَ الصُّفْلَى  
وَأَجَازَ لَهُ . وَكَانَ فَتِيحًا عَالِمًا ، حَافِظًا ،  
مُتَّقِيًا ، ( ١٣٦ أ ) مُتَفَنًّا فِي الْعُلُومِ أَدِيبًا  
شَاعِرًا ، ذَكِيًّا نَبِيحًا نَحْوِيًّا بَصِيرًا بِالْقَوَى ،  
مُقَدِّمًا فِي الشُّرَى ، عَارِفًا بِالْقَرَايِضِ  
وَالْحِسَابِ وَاللُّغَةِ وَالْإِغْرَابِ ، مُقَدِّمًا فِي

كَانَ رَجُلًا ، صَالِحًا ، زَاهِدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ،  
نَافِذًا فِي السَّائِلِ ، فَاتَمَّ بِهَا لَهُ مَخْضَرٌ فِي  
الْمَدِينَةِ سَمَاءَ الْقَرَبِ ، بَسْطَ مَسَائِلَهُ وَقَرَّبَهَا ،  
مُتَقَشِّفًا وَاعْظَمًا ، وَلَهُ أَشَارٌ حَسَنٌ فِي الزَّهْدِ  
وَالْحُكْمِ ، وَتَوَالِيفٌ حَسَنٌ مِنْهَا حَيَاةُ  
الْقُلُوبِ ، وَأَنْسَ الْمُرِيدَ وَشَبَّهَ ذَلِكَ نَفْسَهُ اللَّهُ  
بِهَا ، وَكَانَ مَعَ عِلْمِهِ وَزَهْدِهِ مِنْ أَهْلِ السَّنَةِ  
مُتَّبِعًا لَهَا .

قال الحميدى (١) : ولاين زمنين من قوله  
رحمه الله :

الْمَوْتُ فِي كُلِّ حِينٍ يَنْشُرُ الْكُفْنَ  
وَنَحْنُ فِي غَفْلَةٍ عَمَّا يُرَادُ بِنَا  
لَا نَطْلُبُنَّ إِلَى الدُّنْيَا وَزُخْرُفَهَا  
وَأِنْ تَوَشَّحْتَ مِنْ أَثْوَابِهَا الْحَسَنَاتِ  
أَيْنَ الْأَحْبَةُ وَالْجِيرَانُ مَا قَمَلُوا  
إِنَّ الَّذِينَ يَهْمُوكَ أَكْثَرُ لَنَا سَكَنًا  
سَقَامُ الدَّهْرِ كَأَلَا غَيْرَ صَافِيَةٍ  
فَصَيَّرَهُمْ لِأَحْبَابِ النَّزْرِ رُهْنًا

(١) انظر : « جنوه المتيسر » .

(٢) في ط الطار في سنة ثلاثمائة .

القاضي أبو العباس بن ذكوان ، وكان الجمع في جنازته عظيما وانتاب قبره طلاب العلم أيا ما ختم قُرَآؤهم فيها بحضرته القرآن عدة خَمَات فوزعوها بينهم ، وذلك أمرٌ ماصِدناه من قبل عندنا .

١٠٤٩ — محمد بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الملك بن عبد الحميد بن محمد ثوري ؛ يُكْنَى أبا عبد الله روى بالشرق عن أبي قتيبة سالم بن الفضل ، وأبي بكر بن خروف وغيرهما ، وأجاز له عبد الرحمن بن عيسى ما رَوَاه حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَ : تُوَفِّي في رجب سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

١٠٥٠ — محمد بن أحمد بن مارك المقيلى . — وَالِدُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقِيلِيِّ : من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا القاسم .

روى عن أبي علي البغدادي ، وكان مقدما في علم العربية ، والبصر لماني الشعر جميل الطريفة يُعَلِّمُ بالعربية ، وتوفي في المحرم سنة أربع مائة . ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه القاضي أحمد بن ذكوان .

ذلك كله رأسا في معرفة الشروط وعلمها ، متقنا لها ، مُسْتَنْبِطًا لفرائبها ، مدققا لمعانها ، لا يجاريه في ذلك أحد من أهل عصره ، وجمع فيها كتابا حسنا مفيدا يُؤْمَلُ النَّاسُ فِي عَقْدِ الشَّرْطِ عَلَيْهِ ، وَيَلْجَأُونَ إِلَيْهِ ، وَقَدْ أَتَمَّهُ النَّاسُ بِالسَّجْدِ الْجَامِعِ بِالزَّاهِرَةِ عَنْ عَهْدِ الْمَنْصُورِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ وَجَرَتْ لَهُ مَعَ بَعْضِ فُقَهَاءِ قُرْطُبَةٍ وَقَاضِيهَا خُطُوبٌ طَوِيلَةٌ وَأَخْبَارٌ مَشْهُورَةٌ . وَحَدَّثَ وَكُتِبَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ . وَقَرَأَتْ يُحْطِ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ شَنْظِيرٍ قَالَ : مَوْلَاهُ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ ، وَسَعِيدُ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خُرَّاسَانَ الصَّقَلِيُّ جَمِيعَ مَا رَوَاهُ عَنْ شُيُوخِهِمْ . وَسَكَنَاهُ بَرَبُصَ ابْنِ مَكِيْسَ عِنْدَ مَقْبَرَةِ الْكَلَّلَاعِيِّ بِجَاوَرِ الرَّمْلَةِ ، وَكُنِيَ أَيْبَهُ أَحْمَدُ أَبُو عُثْمَانَ .

قال ابن حبان : وَتُوَفِّي فِي عَقَبِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي آخِرِهَا . وَصَلَّى عَلَيْهِ

خليل قاضي طليطلة وأبي عبد الله محمد بن  
(١٣٦ ب) عبد الله بن عيشون [ وعن  
أبي ميمونة جواس بن اسماعيل وأبي  
عبد الله محمد بن عمرو بن عيشون ] (٢)  
وغيرهم وسمي بقرطبة من أحد بن ثابت  
التغلبى ومسلمة بن القاسم ، وأبى أبان بن  
عيسى وغيرهم . ورجل إلى المشرق فخرج  
ولقي بمصر أبا القاسم حنزة بن محمد السكاني  
وأبا بكر محمد ابن موسى ابن الأمان ،  
وأبا عمر أحمد بن سلمة بن الضحاك  
وأبا محمد بن الورد ، وأبا الحسن بن  
شعبان ، وبكر [ بن ] العلاء القشيري  
سمع منه كتابه في أحكام القرآن وأبا  
بكر ابن أبي الموت ، وأبا هريرة بن أبي  
المصام في آخرين .

وأخذ في الإسكندرية عن أبي القاسم  
الغلاف ، وبالتقيروان عن أبي محمد ابن  
مسرور كتب عنهم وسمع منهم .

١٠٥١ — محمد بن خلف بن سعيد ،  
يعرف . بابن السولة . من أهل مدينة الفرج  
يكنى . أبا عبد الله .

روى بطليطلة عن أبي الطرف بن مدراج  
وغيره . ورجل إلى المشرق ولقي بمصر  
الحسين بن عبد الله القرشي وأخذ عنه معجم  
الصحابة له في ثلاثين جزءاً ، والحسن بن  
رشيقي وعبد الغنى بن سعيد وغيرهم . حدث  
عنه الصاحبان ، وأبو محمد بن ذنين ،  
وأبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ وقال  
ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . وتوفي  
في جمادى الأولى عام أربع مائة (١) .

١٠٥٢ — محمد بن إبراهيم بن  
إسماعيل بن يحيى بن عفان بن سعيد بن  
سلمة بن عبدوس الخثمي ، يعرف : بابن  
لشكالي . من أهل طليطلة ؛ يكنى :  
أبا عبد الله .

روى ببلاط عن أبي عمر أحمد بن

(١) بهامش الأصل لهذه الترجمة ماضيه . صار . . . محمد . . .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ط الطائر .

ابن يمش ومولده سنة اثنى عشر وعشرة  
وثلاثمائة .

١٠٥٣ — محمد بن عمرو بن  
العاصي : مَنْ أَهْل قُرْطُبَة ، يُكْنَى  
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُفْرَجٍ وَغَيْرِهِ  
مِنْ شَيْوخِ قُرْطُبَة وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ  
وَدَخَلَ الْعِرَاقَ ، وَرَوَى بِهَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ  
الْأُبَهِرِيِّ الْقَفِيهِ ، لَقِيَ بَبْنَدَادَ سَنَةِ ثَمَعِ وَسْتَيْنِ  
وِثْلَاثَمَائِهِ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيِّ ،  
وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظْفَرِ الْخَافِظِ  
الْبَنْدَادِيِّ وَأَبِي أَحْمَدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّمِيمِيِّ  
النَّيْسَابُورِيِّ ، وَكَانَ قَدِمَ بَنْدَادَ حَاجًّا فِي الْعَامِ  
لِلذِّكْرِ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ  
النَّيَّاسِ الْأَسْفَاطِيِّ بِالْبَصْرَةِ وَغَيْرِهِمْ وَأَخَذَ  
بِمِصْرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ ، وَأَبِي عَلِيٍّ  
الْحُسَيْنِ بْنِ شُعْبَانَ ، وَالْحَرِيرِيِّ وَغَيْرِهِمْ  
وَبِالْقَيْرَوَانِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ .

وَانْصَرَفَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَشَهِرَ بِالْمِصْرِ

وَكَانَ حَافِظًا لِلِسَبَائِلِ وَالرَّأْيَ حَسَنًا مِنْ  
أَعْيَانِ طَلِيظَةِ .

وَكَانَ لَهُ وَرَعٌ وَزَهْدٌ وَتَوَاضَعٌ ، مُتَقِلًّا  
مِنَ الدُّنْيَا ، عَامِلًا بِالْعِلْمِ ، ثَقَّةً . لَا تَأْخُذُهُ فِي  
اللَّهِ تَوَمَّةٌ لِأَنَّهُ فِي صَدْعِهِ الْحَقُّ بِالْحَقِّ ،  
وَقَصْدُهُ الْمُظْفَرُ عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِي عَامِرٍ  
بَطْلِيظَةُ أَثَرِ صَلَاةِ جُمُعَةٍ ، وَكَانَ الشَّيْخُ قَدْ  
لَزِمَ دَارَهُ ، وَكَانَ يَسْمَعُ عَلَيْهِ فِيهَا ، فَلَمَّا  
اسْتَأْذَنَ الْمُظْفَرُ وَعَلِمَ بِذَلِكَ الشَّيْخُ قَالَ لِمَنْ  
حَوْلَهُ مِنْ طَلِبَةِ الْعِلْمِ : لَا تَقُومُوا . فَامْتَنَلُوا  
أَمْرَهُ ، فَدَخَلَ الْمُظْفَرُ عَلَيْهِ فَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ .  
ثُمَّ اسْتَنْفَرَهُ الدَّعَاءُ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ :  
اللَّهُمَّ ادْخُلْ لَهُ فِي قُلُوبِ رَعِيَّتِهِ الطَّاعَةِ  
وَادْخُلْ لَهُمْ فِي قُلُوبِ الرِّفَاةِ وَالرَّحِمَةِ . ثُمَّ  
انْصَرَفَ . ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ مُطَّاهَرٍ .

قَالَ ابْنُ شَنْظِيرٍ . تُوُفِّيَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ  
بَعْدَ صَلَاةِ الْمَصْرِ لَسْتِ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى  
الْآخِرَةِ عَامَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ ، وَدُفِنَ . يَوْمَ  
الْخَمِيسِ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ

انفتحت به في مدارسة العلم ، وكتب عنه الناسك لسحنون بن سعيد (وقال) : فقد في وقعة قنتيش<sup>(١)</sup> سنة أربع مائة مع أبي عثمان ابن القزاز الأديب رحهما الله.

وذكره ابن حيان وقال : كان خيراً ورعاً عابداً متقشفاً ، متفتناً في العلوم ، ذا حظ من الأدب والمعرفة . وكان قد نظر في شيء من الحدائق .

١٠٥٥ — محمد بن عيسى ، المعروف :

بابن البريلي من أهل تَطْلَيْة وقاضياً ، يُكنى أبا عبد الله .

له رحلة إلى المشرق ، وحج فيها سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة . ولقي مشيخة المصريين وأخذ عنهم . وكان موصوفاً بالعلم والصلاح ، والعفة ، والشجاعة ، والجهاد بشغره . وخرج مع المهدي محمد بن هشام لنصرته فقتل بعقبة البقر في صدرشوال سنة أربع مائة .

وكان موسراً ، وتولى الأحباس بقرطبة . حدث عنه أبو عمر ابن عبد البر ، وأبو عبد الله ابن عابد وأثنى عليه وقال : طالت صحبتي له ، وكرمت مُداخَلتي إليه إلى حين وفاته . وكان متمكناً (١٢٧) من القاضي أبي العباس ابن ذكوان ، مقدماً في المناظرة عنده ، وكان ممدوداً من ذوى الفضل الراجح ، والحلم التام مع العلم والاقباض ، ورقة أهل المشرق .

قال ابن حيان : وتوفي في جمادى الآخرة سنة أربع مائة . ودُفِنَ بمقبرة ابن عباس وصلى عليه القاضي ابن ذكوان .

١٠٥٤ — محمد بن عبد السلام الأديب

المعروف : بالتدويري . سكن قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

روى عن أبي عبد الله بن مفرج وغيره حدث عنه أبو عبد الله بن عابد وذكر أنه كان صاحبه عند الشيوخ في السماع . وقال :

(١) في ط المطالع : قنتيش . والصواب ما أئتمناه عن الأصل .

حتى صار في بطنه دودٌ يُسَمَّى حَبَّ الْقَرْعِ ،  
فَكَانَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ ، فَكَانَ  
يَشْرَبُ السَّمْنَ وَالْمَسْلَ فَيَلْقِيَهُمَا . قَتَلَهُ أَهْلُ  
طَلِيظَلَّةَ سَنَةِ أَرْبَعِمِائَةٍ أَوْ إِحْدَى وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

ذَكَرَهُ ابْنُ مَطَّاهِرٍ وَقَالَ ابْنُ حَيَّانَ سَنَةَ  
أَرْبَعِمِائَةٍ .

١٠٥٨ — مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُبَ بْنِ خَيْسٍ :  
مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ ؛ يَكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

كَانَ ذَا قَدَرٍ فِي الْعَدَالَةِ وَالْجَاهِ ،  
وَالثَّرْوَةِ بِقَرْطَبَةِ . وَهُوَ الَّذِي حُمِّلَ عَنْهُ أَنَّهُ  
سَمِعَ صَاحِبَ الرَّدِّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ مَنْذَرٍ بْنَ  
سَعِيدٍ يَقُولُ يَوْمَ صَلَبِهِ وَقَدْ اسْتَقْبَلَ عَلَى  
جِذْعِهِ : « اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَشَفْتَ سِتْرِي  
فِي الدُّنْيَا فَلَا تَكْشِفْهُ فِي الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ » تَوَفَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ إِحْدَى  
وَأَرْبَعِمِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ . وَقَتْلُهُ مِنْ  
خَطِّ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ عَتَابٍ .

١٠٥٩ — مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ السَّرِيِّ

١٠٥٦ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُبَ ،  
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْقَصَالِ مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ يَكْنَى  
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَفْيَانَ ،  
وَأَبِي عَمْرِو الْأَصْلِيِّ ، وَلَزِمَ أَبَا عَمْرٍو بْنَ أَبِي  
الْحُبَابِ وَهُوَ كَانَ مَتَوَلًى قِرَاءَةَ كُتُبِ الْأَدَبِ  
عَلَيْهِ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ التَّبَاهَةِ وَالذِّكَاةِ ،  
وَالْيَقِظَةِ وَالتَّنَقُّقِ بِالْأَدَبِ . وَتَوَفَّى فِي عَقَبَةِ  
الْبَقَرِ صَدْرَ شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعِمِائَةٍ .

١٠٥٧ — مُحَمَّدُ بْنُ تَمَّامَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ تَمَّامَ : مِنْ أَهْلِ طَلِيظَلَّةَ ، يَكْنَى :  
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ تَمَّامَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
وغيره وَكَانَتْ لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ مَعَ أَبِي  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَابِدٍ ، وَأَخَذَ مَعَهُ عَنْ ابْنِ  
إِسْمَاعِيلَ وَغيره .

وَكَانَ فَعِيحًا ، عَالِمًا ، مُتَفَنًّا ، شَاعِرًا ،  
مَوْثِقًا ، حَسَنَ الْخَطِّ مَهِيئًا ، وَكَانَ نَهْمًا فِي  
الْأَكْلِ ، كَانَ يُدْخِلُ الطَّعَامَ عَلَى الطَّعَامِ

كفت من قتلاكم ، حتى قتله رحمه الله  
يوم الاثنين لست خَلَوْنَ من شوال سنة  
ثلاث وأربعمائة . ذكر وفاته ابن حيان .

١٠٦٠ — محمد بن قاسم بن محمد

الأموى من أهل قرطبة ، يعرف بالجالطى  
وجالطة : قرية من إقليم أولية من قنباية (٣)  
قرطبة منها أصله ، يُكنى : أبا عبد الله .

رَوَى عن أبي عبيد الجُبَيْرِى ، وعن  
أبي عبد الله الرباعى ، وأبى بكر الزبيدى ،  
وأبى بكر ابن الأحرار القرشى وغيرهم . ورحل  
إلى المشرق وحبَّ سنة سبعين وثلاثمائة وأخذ  
هناك عن جماعة من العلماء ، وأخذ  
بأقيروان عن أبى محمد ابن أبى زيد ،  
وأبى الحسن القاسبى . وأخذ عنه أبو محمد ابن  
أبى زيد كتاب رد الزبيدى على ابن مسرة .  
حدّثه به عن واضعه أبى بكر الزبيدى .

وكان من أهل العلم والأدب ، والدراية

الأموى الحرار : من أهل قرطبة ؛ يُكنى  
أبا عبد الله .

له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا عبد الله  
البلخى ، وعلى بن الحسين الأذنى القاضى ،  
ومحمد بن موسى النقاش ، والحسن بن رَشِيق  
وغيرهم . ومن تأليفه جامع واضح الدلائل ؛  
وكتّاب رَوَيات الأخبار فى الفقه ؛ وكتاب  
عمل المرء فى اليوم والليلة وغير ذلك .

حدث عنه بجميع ذلك أبو عبد الله ابن  
عبد السلام الحافظ ، وقال : قدم علينا من  
طُليظلة مجاهداً . وحدث عنه أيضاً (١)  
أبو حفص الزهراوى وذكر أنه أجاز له  
له ، وامتنح فى العصبية مع محمد بن أبى عاصم  
وأخرجه عن قرطبة ، ثم عاد إليها . وكانت  
العامّة تعظمه . قتله البربر يوم دخولهم قرطبة  
وقد كان استقبالهم شاهراً سيفه يناديهم :  
إلى . إلى يا حطّاب (٢) النار . طوبى لى إن

(١) ساقطة من أوروبا :

(٢) طأوريا : حب .

(٣) فى طأوريا . قتيباه وبها مشها قنباية .



وثلاثين وثلاثمائة كره ابن مفرج، وحدث عنه أبو عمر ابن عبد البر.

وذكره الخولاني وقال : عُنِيَ بالعلم وشهر بالقهم ، وكان نظاراً مَعْدُوداً في الحذاق قتله البربر عند دخولهم قرطبة في صدر شوال سنة ثلاث وأربعمائة فمات شهيداً ، ووافقته إذ دخلت الربض منصرفاً من حومتنا وقد ساقه ابن عيش إلى المقبرة في فرد باب ودعاني وَتَبَّهْنِي عليه فصرتُ معه إلى قبره وواريته فيه على غرر وتخوف لمنع الناس من مواراتهم ودقهم حينئذ ، وفعلت به ما يفعل بالشهداء ، ودفتته في ثيابه المختصرة دون غسل ولا صلاة عليه فنعنا الله وإياه .

١٠٦١ - محمد بن يَتَيْمَى بن يوسف

ابن ارمليوث العبدي الصيدلاني . من أهل بجاية ، وأصله من طليطلة ، يُكْنَى أبا عبد الله .

والرواية ، والحفظ والمعرفة إلى الدين والصلاح والأخلاق الجليلة ، وكان حافظاً للفقهاء ، ذا كراً للأخبار والشواهد ، بصيراً بالمعقود والوثائق . وكان حليماً أديباً ظريفاً بحيل المشاركة لإخوانه ، حسن الأخلاق سمحاً ، قضاة للحوائج . وولى الشورى مع أبي بكر التجيبي ولأما معاً أبو المطرف ابن فطيس القاضي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وتقلد الصلاة بالمسجد الجامع بالزهراء ، فكان آخر خطيب قام على منبره . وتقلد أيضاً أحكام الشرطة للخليفة هشام بن الحكم ، فكان محموداً في حكومته ، ثم ختم الله له آخر ذلك كله بالسعادة (١) فقتلته البرابرة يوم تغلبهم على قرطبة في جوف بيته (٢) مدافعاً من أهله وولده . وذلك يوم الاثنين لست خلون من شوال سنة ثلاث وأربعمائة وكان مولده في صفر من سنة (١١٣٨) ست

(١) في ط أوربا : بالشهادة وله ١ .

(٢) في ط أوربا جوف داره وبها مشا جوف بيته .

له رحلة إلى المشرق سمح فيها من  
أبي بكر بن أبي الموت وغيره، وأسرته الروم  
وسكن بعد ذلك المرية . وسمع منه أبو بكر  
ابن أبيض سنة اثنتين وأربعمائة .

١٠٦٢ — محمد بن إبراهيم بن أبي عمرو  
المعافري . من أهل طليطلة ، يُكنى :  
أبا عبد الله .

روى ببلده عن ابن عيشون وغيره ،  
وله رحلة سمح فيها من أبي قتيبة سلم  
ابن الفضل ومن أبي بكر محمد بن أحمد بن  
خزوف وغيرهما . سمع الناس منه ، وتوفي في  
نحو الأربعمائة .

١٠٦٣ — محمد بن ميسور : مولى  
عبد الله بن محمد الزجاجي ، يعرف بالنعاس  
من أهل قرطبة يُكنى : أبا عبد الله .

سمع بقرطبة من وهب بن مسرة ، وابن  
أبي العطف وغيرهما . وله رحلة إلى المشرق

سمع فيها من الجحى وغيره . حدث عنه  
الخلولائي ، وقاسم بن إبراهيم الخزرجي وقال  
توفي سنة أربع وأربعمائة (وقال) : أخبرني  
أن مولده في شهر رمضان سنة أربع وعشرين  
وثلاثمائة .

١٠٦٤ — محمد بن زكرياء الزهرى ،  
للرؤف : بابن الإفليلي : من أهل قرطبة  
يُكنى : أبا عبد الله .

سمح : من قاسم بن أصبغ ، وقاسم  
ابن سعدان ، وأبي عيسى الليثي ، وأبي بكر  
ابن الأحمر وغيرهم سمع ابنه أبو القاسم .  
وأبو عمر بن عبد البر .

١٠٦٥ — محمد بن عبد الله بن محمد  
ابن عثمان بن سعيد بن هاشم بن إسماعيل  
ابن سفيان<sup>(١)</sup> الأسدي : من أهل قرطبة ،  
يُكنى : أبا جعفر .

وأربعائة (وقال) : أخبرني أنه ولد سنة  
عشرين وثلاثمائة .

١٠٦٦ - محمد بن أحمد بن محمد الجذامي :

من أهل قرطبة : يَكْنَى : أبا بكر .

رَوَى عن أبي عبد الله بن الحرّاز وأجاز  
له ، وله رحلة إلى الشرق أجاز له فيها  
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي  
الذي كان يروى عن العقيلي روايته كلها ،  
وجعفر بن أحمد بن سليمان البزاز بمصر ،  
وابن زكرون الأطرابلسي جميع ما رووه .

قرأت ذلك كله بخط ابن شنظير وقال :  
مولده في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين  
وثلاثمائة . وهو إمام مسجد حكيم .

١٠٦٧ - محمد بن عبد الله بن حبيب

صاحب الصلاة باستجة : يَكْنَى : أبا بكر .

له رحلة أخذ فيها عن ابن عراك جميع

سمع على أبيه أبي محمد أكثر روايته  
وأجاز له أبوه جميع روايته ، وأخبره أن ابن  
الزُّرَّاد أجاز له جميع روايته ، وأنه كتب  
عن محمد بن وضاح جميع ما كان عنده حتى  
الكم وسأله عن تفسير الكم . قال : كان  
عنده كم قيس ملّ من بطائق وقتادق ،  
وقال حتى البطائق بقدر الأمثلة ، وسمع  
أيضاً من قاسم بن أصبغ ، ووهب بن  
مسرة ، ومحمد بن هشام بن الليث . وأجاز  
له محمد بن عيسى بن رفاعه روايته كلها .

حدّث عنه الخولاني وقال : كان من

أهل الأدب البارح ( ١٣٨ ب ) والطلب  
للحديث . وكان سماعه في الصغر مع أبيه  
أبي محمد علي الشيوخ . وقرأت بخط ابن  
شنظير وقال : مولده في أول يوم من رمضان  
سنة ست وعشرين وثلاثمائة . وروى عنه  
أيضاً أبو عمر بن عبد البر ، وقاسم بن  
إبراهيم الخزازجي وقال : توفّي سنة ثلاث

من العلم وتقدم في الفهم ، وخطه بارع كتب  
علماً كثيراً ، ولقي شيوخاً وسمع منهم .  
وله رحلة إلى المشرق لقي فيها جماعة من العلماء  
وروى عنهم . حدث عنه الخولاني ، وأبو  
عمر بن عبد البر .

وذكره الحميدي (٢) وقال : أخبرنا أبو  
محمد علي بن أحمد قال : كان محمد بن عبد الله  
هذا ثقة يعرف بابن البقرى جارناً بالجانب  
الترابي من قرطبة لم آخذ عنه شيئاً .

١٠٧٠ — محمد بن سعيد بن حزم  
القناني الشقندي الخزاعي . من أهل قرطبة ؛  
يكنى : أبا عبد الله .

أجاز له أحمد بن سعيد جميع روايته .  
حدث عنه الصحابيان وقالوا : مولده سنة أربع  
وعشرين وثلاثمائة .

١٠٧١ — محمد بن يوسف بن بكر بن  
يوسف بن حارث بن حميد بن مفضل بن

روايته . قرأت ذلك بخط ابن عتاب رحمه  
الله . وقال : توفي سنة أربع وعشرين  
وأربعمائة .

١٠٦٨ — محمد بن خلف بن سعدان  
القنيسي المكتوب : من أهل قرطبة ، يكنى :  
أبو عبد الله .

يحدث عن ابن هلال المطار وغيره ،  
وعن ابن عائد وأجاز له . وكان سكناه عند  
دار ابن زرب القاسي وهو إمامه . ومولده  
سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة . قرأت ذلك  
 بخط ابن شظير .

١٠٦٩ — محمد بن عبد الله بن حاكم  
الأمرى ، يعرف بابن البقرى . من أهل  
قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

روى عن أبي بكر بن الأحمر ، وأبي  
عبد الله بن الخراز وغيرهما . وكان : من  
أهل الفضل والصلاح ، وكان له حظ وافر

بالقباشي : من أهل قرطبة ، يُكنى :  
أبا عبد الله .

حَدَّثَ عَنْ الصَّاحِبَانِ وَقَالَ : مولده  
لعشرين من ذي الحجة سنة أربع وعشرين  
وثلاثمائة . وقال ابن أبيض كان سكناه بقبش  
وهو إمام مسجد يحيى .

[ذكر أنه لم يصل بجامع قرطبة خمسة  
عشر عاماً مدة مُنْذِرِ الْقَاضِي . قرأتُ ذلك  
بخط ابن أبيض (٣) .

١٠٧٤ — محمد بن عبد الله بن أحمد  
ابن يونس الأنصاري ، ثم الفراءى : من  
أهل قرطبة يُكنى : أبا الوليد .

أجاز له ابن عثان ، وابن الأحمر ، وأبو  
جعفر التيمي ، وابن حبيب روايتهم كلها  
حَدَّثَ عَنْ ابْنِ شَنْظِيرٍ وَقَالَ : مولده في صفر  
من سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، وسكناه

فرج بن محمد الدَّاهِلِ مع موسى بن نصير  
التَّازِلِ بقرْمونة . سكن قرطبة ، يُكنى  
أبا عبد الله .

حَدَّثَ عَنْ الصَّاحِبَانِ وَقَالَ : مولده في  
صفر سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

١٠٧٢ — محمد بن أشعث بن يحيى  
الأموي : من أهل (١) المرية ، يُكنى :  
أبا عبد الله .

روى عن سَمِيدِ بْنِ فَخْلُونَ (١٣٩) ،  
وابن عُبَيْدَةَ . وَتَمِيعُ بقرطبة من مَسْلَةِ  
ابن القاسم وغيره . حَدَّثَ عَنْ الصَّاحِبَانِ  
وَقَالَ : مولده (٢) في المحرم ليلة عاشوراء  
سنة عشرين وثلاثمائة . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً  
أبو عمرو المقرئ .

١٠٧٣ — محمد بن عمر بن مكرم  
ابن عبد الله بن عبد الملك الأموي ، يعرف :

(١) سقط من ط الطائر .

(٢) ط أوربا : مولده لعشرين من المحرم .

(٣) ما بين الموقوفين مأخوذ عن هامش الأصل . وقد أثبت في ط : أوربا والطائر .

حدث عنه الصّاحبان، وابن أبيبض وقال:  
مولده سنة عشرين وثلاثمائة ببطلينوس،  
وقدِمَ قُرْطُبَةَ وهو ابن خمس وعشرين سنة  
وكان سُكْنَاهُ بمسجد لَاسِر وفيه يُصَلِّي .

١٠٧٦ — محمد بن سَعِيد بن خَصِيب (٢)  
الأنصاري قرطبي (٣) يُعرف بابن القَتَام .

رَوَى عن أبي عيسى، وابن أبي العطف  
وغيرهما وحدث عنه الصّاحبان رحمهما الله،  
وأبو بكر بن أبيبض وقال: سُكْنَاهُ بناحية  
بُرْبة لاطة .

١٠٧٧ — محمد بن يُمْن بن محمد بن عدل  
ابن رضا بن صالح بن عبد الجبار اللراذي:  
من أهل مَكَاة، يُكْنَى: أبا عبد الله .

رَحَلَ إلى المشرق وروى عن الحسن  
ابن رَشِيق، وعمر بن المؤمل، وأبي عبد  
الله البلخي، وأبي محمد بن أبي زَيْد وغيرهم .

عند دَار ابن جَهْوَر الوزير الشاعر ببلاط  
مُفَيْث وهو إمام المسجد القتي عند أصحاب  
الغرايل بالسوق، وحدث عنه أيضاً أبو  
الوليد بن القرضى، وإبراهيم بن شاكر،  
وعبد الرحمن بن يوسف الرُّفَا وغيرهم .

١٠٧٤ — محمد بن عبد الرحمن (١) بن  
سُلَيْمان بن مَعَاوِيَة بن سوار بن طريف  
ابن طارق بن محمد - الدّاخل مع بنى أمية -  
من أهل قُرْطُبَة، يُكْنَى: أبا عبد الله .

رَوَى عن ابن الأهر القرضى وأجاز له  
حدث عنه أبو إسحاق وقال: مولده في  
ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة  
وسُكْنَاهُ بِمَقْبَرَة مومرة . وهو إمامُ مسجد  
ابان .

١٠٧٥ — محمد بن أحمد بن اليَسَع بن  
محمود الأنصاري: من أهل قُرْطُبَة،  
يُكْنَى: أبا عبد الله .

(١) لقيه محمد بن عتاب وجالسه . من هامش الأصل .

(٢) ق ط أوربا: حصب .

(٣) ساقطة من ط الطار .

في بعض تَوَالِيفِهِ وَكَانَ جَارُهُ ، وَالصَّاحِبَانِ  
وَقَالَا : مَوْلَاهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ  
وَعَشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ . وَتَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ  
مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ؛ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَنِي  
الْعَبَّاسِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الْقَاضِي . قَرَأْتُ وَفَاتَهُ بِحِطِّ أَبِي عَلِيٍّ النَّسَائِيِّ .

١٠٧٩ - مُحَمَّدُ بْنُ مَوْهَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ

التَّجِيبِيُّ الْقَدْرِيُّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ؛ يُكْنَى :  
أَبَا بَكْرٍ . وَهُوَ وَالِدُ الْحَاكِمِ أَبِي شَاكِرٍ  
عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مَوْهَبٍ ، وَجَدَ أَبِي الْوَلِيدِ  
سُلَيْمَانَ بْنَ خَالِدِ الْبَاجِيِّ لِأُمِّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

ابْنَ عَلِيٍّ الْبَاجِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
قَاسِمِ الْقَاضِي وَغَيْرِهِمَا ، وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ  
أَخَذَ فِيهَا عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدِ الْفَقِيهِ  
بِالْقَيْرَوَانِ ، وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِمِيِّ وَتَفَقَّهَ  
عِنْدَهُمَا .

وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا خَطِيبًا لْجَامِعِ مَكَاةَ .  
حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ ، وَابْنُ أَبِي عَمْرٍ ،  
وَابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْحَافِظُ . وَأَثْنُوا عَلَيْهِ تَوَفَّى  
بَعْدَ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِمِائَةٍ (١) .

١٠٧٨ - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيلِ بْنِ

فَرَجٍ - مَوْلَى بَنِي الْعَبَّاسِ - : مِنْ أَهْلِ  
قَرْطَبَةٍ ، يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

سَمِعَ مِنْ وَهْبِ بْنِ مَسْرُورٍ ، وَإِسْمَاعِيلِ  
ابْنِ بَدْرٍ ، وَخَالِدِ بْنِ سَعْدٍ . وَرَحَلَ إِلَى  
الْمَشْرِقِ وَأَخَذَ بِمَكَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ الْفَزَارِيِّ  
وَبَعْضَرٍ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ السَّكَنِ . وَكَانَ سَمَاعُهُ  
مِنْهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ . وَعَنْ ابْنِ  
لُفَيْسٍ (٢) ، وَابْنِ الْوَرْدِ ، وَالْحَسَنِ بْنِ دَرَشِيْقٍ ،  
وَحُمَازَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ . قَالَ ابْنُ سُمَيْقٍ : وَأَخْبَرَنِي  
أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ أَجَازَ لَهُ ، وَأَنَّهُ رَوَى عَنْهُ  
سِتَّمِائَةَ حَدِيثٍ .

وَحَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(١) فِي طُأُورِيَا : خَمْسٌ ، وَبِهِمَا مِائَتَانِ .

(٢) فِي طُأُورِيَا : الْمَقْصُرُ .





وكان سُكَّناه بمحجة فَنَحَلُون ، وصلاته  
بمسجد مهران . وكان قد كَفَّ بصره رحمه  
الله وَرَوَى عنه أيضاً أبو عَمر بن عبد البر  
وقال : تُوِّفَى سنة تسعين وثلاثمائة .

١٠٨٤ — مُحَمَّد بن عبد الله بن حَسَّان  
بن يحيى الأموى المَطَّار : من أهل قرطبة ،  
يُكْنَى : أبا عبد الله .

رَوَى عن أحمد بن مطرف ، ومُحمَّد  
ابن مُعاوية القرشي ، وأحمد بن عُبَيْد  
وغيرهم . وأجاز له أبو بكر بن داسه مصنف  
أبي داود عنه وسائر ما رواه وكان له عناية  
بالعلم . قال ابن شنظير : ومولده سنة ثلاثين  
وثلاثمائة .

وكان سكَّناه عند باب الجوز . وحَدَّث  
عنه أيضاً قاسم بن إبراهيم الخزرجي وقال :  
تُوِّفَى في يوم الأربعاء ، ودُفِنَ يوم الخميس  
لأربع عشرة ليلة بقيت من صفر سنة  
تسع وأربعمائة بالربض وَصَلَّى عليه أبو محمد  
ابن دَحُون .

ابن وليد صاحب أبي الطيب ابن غلبون . وكان  
حافظاً ، ضابطاً ، معه نصيب من العربية ،  
وَمِنَ القرض والحساب . وَسمِعَ : من  
أبي عبد الله بن أبي زمنين ، ومن أبي  
القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد ، وسكَّن  
مصرَ حَسَةً ( ١٤٠ أ ) أعوام من أول سنة  
ثلاث وأربعمائة إلى سنة سبع وأربعمائة .  
وكان مولده سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

١٠٨٣ — مُحَمَّد بن محمد بن عبد الله بن  
مُحمَّد بن عبد الله بن عبد العزيز بن مُوسَى -  
الداخل بالأندلس - بن نصير بن عبد الرحمن  
ابن زَيْد صاحب رسول الله صَلَّى الله عليه  
وسَلَّمَ . من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا بكر .  
رَوَى عن أحمد بن مطرف ، وأبي بكر بن  
الأحر وغيرهما . قال أبو حفص ، الزهراوى :  
لم يَكُنْ في عصره أكثر رواية منه ،  
ولا أكثر دَوَليْن ، وذكر أنه أجاز له .

وَحَدَّث عنه أيضاً أبو إسحاق بن  
شنظير وقال : مولده يوم الثلاثاء ضَحَى  
لنصف من شعبان سنة عشرين وثلاثمائة .

الْفَاكِهِ : من أهل قُرْطَبَةَ ، يُكْنَى :  
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ شَعْبَانَ  
وغيره . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو المَقْرِي وقال :  
أخبرني عن ابن شعبان قال : قال مالك :  
سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ سَعِيدٍ بْنَ أَبِي حُسَيْنٍ شَيْخٍ  
قَدِيمٍ مِنْ أَهْلِ الْإِمَامِ يَقُولُ : مِنْ عِلَالَةِ قُرْبِ  
السَّاعَةِ اشْتِدَادَ حَرِّ لَأَرْضِ .

١٠٨٧ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ( ١٤٠ ب ) بْنَ  
حَبِيبَةَ : مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ ، يُكْنَى : أبا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَمَنْذَرِ بْنِ  
سَعِيدِ الْقَاضِي وَغيرهما . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو  
ابْنُ سُمَيْعٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ  
الْبُشْكَالِيُّ وَغيرهم .

١٠٨٨ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ فُطَيْسٍ : مِنْ أَهْلِ  
قُرْطَبَةَ ، وَابْنُ قَاضِي جَامِعِهَا ، يُكْنَى :

١٠٨٥ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَلَدِ  
الْقَيْسِيُّ النَّحْوِيُّ ، يَمُرُّ : بِجَمَالِ الشَّرَفِ .  
مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ ، يُكْنَى : أبا عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ الْقَلَّاسِ  
وَأَجَازَ لَهُ ، وَوَهَبَ مَسْرَّةً ، وَقَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ ،  
وَمُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ هِلَالٍ ، وَمُسْلِمَةُ بْنُ الْقَاسِمِ  
وغيرهم . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ  
الْفَقِيهِ وَقَالَ فِيهِ : ثِقَةٌ قَدِيمٌ وَأَجَازٌ لَهُ مَارِوَاهُ .  
وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ ثَمَنٍ وَأَرْبَعِينَ .  
قَرَأَتْ وَفَاتَهُ بِحُطٍّ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَتَّابٍ .

قال ابن حبان توفى ودُفِنَ يوم الجمعة  
لنصف من ربيع الأول من العام . وكان  
مولده مع القاضي ابن زَرْبٍ فِي عَامٍ وَاحِدٍ  
سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِينَ . ( قال ) : وَحَكَى  
أَهْلُهُ أَنَّهُ احْتَفَرَ قَبْرَهُ قَبْلَ وَفَاتِهِ يَوْمَ ، وَأَعَدَّ  
أَكْفَانَهُ وَجَاهَزَهُ وَجَعَلَ يَقُولُ لَمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
أَدْخُلُ قَبْرِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَكَانَ كَذَلِكَ .

١٠٨٦ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَاسِمِ

الإمام . يعرف : بآبن أبي سعيد : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله . من أصحاب أبي الحسن الأنطاكي . حَدَّثَ (٢) عَنْهُ أَبُو عَرَبٍ بْنُ سُمَيْقٍ وَقَالَ : تُوْفِيَ بِمَالَةٍ .

١١٩١ — محمد بن عبد الله بن عبد الملك

ابن مروان بن إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق السدي الأنصاري الزاهد .

يُرْوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ حَكَمٍ الزِّيَّاتِ وَأَجَازَ لَهُ ، وَاحِدُ بْنُ سَمِيدٍ ، وَخَالِدُ بْنُ سَعْدٍ ، وَابْنُ مِسْوَرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يَوْسُفَ الْأَحْمَدِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ بَزْزٍ ، وَاحِدُ بْنُ مَطْرُفٍ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقٍ وَقَالَ : ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ عَامَ الْخُفْدُقِ ابْنَ عَامٍ . يَعْنِي : سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ فِيمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ . وَسَكَنَاهُ عِنْدَ مَسْجِدِ بْنِ ضَرْغَامٍ وَمَذْهَبُ السِّيَاحَةِ ، وَيُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ .

أبا عبد الله . له سماع كثير من أبيه وسمع مع أبيه (١) على بعض شيوخه .

وكان : من أهل المعرفة والفهم ، والعفة . وتوفي لست بقين من رجب سنة نسع وأربعمائة . ذكر وفاته ابن حبان وقال : كان سرياً .

١٠٨٩ — محمد بن بدر بن غصن بن

بدر بن هشام بن علقمة الأزدي - وهو ابن عم أحمد بن مطرف صاحب الصلاة - : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

رَوَى عَنْ أَحَدِ بْنِ سَمِيدٍ ، وَابْنِ الْأَحْمَرِ وَأَجَازَ لَهُ . وَكَانَ سَكَنَاهُ بِمَقْبَرَةِ قَرِيشٍ . حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ شَنْظَلِيرٍ وَقَالَ : مَوْلَاهُ فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ وَثَلَاثُمِائَةٍ بِقَرْيَةِ مَشُوحٍ (٢) مِنْ إِقْلِيمِ أَرْدَنَ مِنْ عَمَلِ شَذْوَنَةٍ .

١٠٩٠ — محمد بن نعمان النساني

(١) سقط في ط الطار .

(٢) في ط أوربا : قشرج .

(٣) في ط الطار : يحدث .

الأصلي فاستغفره ، وعظم قدر علو سندده  
فقرأه عليه محمد بن أصبغ هذا وكان تليذه .  
وسمه منه الأصلي رحمه الله . [ ووقت  
منها على (٣) ما ذكرته ] .

١٠٩٤ — محمد بن عبد الله بن هاني  
ابن هابيل اللخمي البزاز : من أهل قرطبة ؛  
يكنى (١٤١) : أبا عبد الله . سمع :  
من أحمد بن سعيد بن حزم ، وأبي بكر  
الدينوري ، وأحمد بن مطرف ، وأبي إبراهيم  
وابن أبي العطف .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وخسين  
وثلاثمائة . فنجح وكتب الحديث عن أكابر  
لحقهم . وكان فقيهاً محدثاً كثير الحفظ  
لأخبار فقهاء الأندلس . حدث عنه الخولاني  
وإثنى عليه ، وأبو محمد بن ناي ، وأبو عمر  
ابن سنيق ، وأبو محمد بن حزم وغيرهم .

قال ابن حبان : توفي ودفن بمقبرة

١١٩٢ — محمد بن سعيد بن أصبغ :  
من أهل قرطبة ، يعرف بابن الطحان .  
روى عن أبي جعفر بن عون (١) الله  
وغيره (٢) : ورحل إلى المشرق وروى عن  
الحسين ابن يحيى السامي وغيره .

وكانت له عناية بالعلم ، وقد وقع إلى  
بعض أصوله ووقت منها على ما ذكرته  
١١٩٣ — محمد بن أصبغ البلوي : من  
أهل قرطبة من ساكني الرصافة منها ؛  
يكنى : أبا عبد الله .

صحاب أحمد الأصيل وأخذ عنه ررحل  
إلى المشرق مع أبي عبد الله بن عابد وسمع  
معه من أبي بكر بن إسماعيل وغيره .

قال ابن عابد : ولما قدمنا معاً بمسند  
شعبة ، تصنيف أبي بشر الدؤلابي الذي  
سمناه بمصر من ابن إسماعيل أخذه أبو محمد

(١) في ط الطائر : عبد الله .

(٢) في ط أوربا : وغيرهم .

(٣) الزيادة : عن أوربا .

وأقرأ بها إلى أن توفى في سنة عشر وأربعمائة .

١٠٩٦ - محمد بن عبد الله بن مفلح

ابن غفول<sup>(١)</sup> بن عبد ربه بن صواب بن مدرك بن سلام بن جعفر المأفري - وجعفر هو الداخل بالاندلس - : من أهل قرطبة يكنى : أبا عبد الله .

سمع من وهب بن مسرة كثيراً ، ولأزمه طويلاً وحج سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة . وسمع بإفريقية من أبي العباس ابن أبي العرب ، وتوفى بعد سنة عشر وأربعمائة . وكان فقيهاً زاهداً . ذكره أبو عمر بن عبد البر ، وحديث عنه أيضاً من الكبار أبو الوليد بن الفرضي ، وأبو عبد الله ابن شق الليل الحافظ وغيرهما .

١٠٩٧ - محمد بن عبد الله الفضلي

الأوشاني : من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا عبد الله . روى عن أبي محمد الباغي ،

الربض بعد صلاة العصر من يوم الأربعاء لسبع خلون من شهر ربيع الأول سنة عشر وأربعمائة وصلى عليه ابن بشر القاضي وكان قد نيف على الثمانين ، ومولده سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

١٠٩٥ - محمد بن معاذ بن صميل :

من أهل جيان ، سكن قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله . قال أبو عمرو المقرئ : قدِم قرطبة سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة . وقرأ على خالي محمد بن يوسف ، ثم رحل إلى المشرق سنة تسع ولقي أبا الطيب ابن غلبون وقرأ عليه بقراءة قلون ، عن عن نافع . وتوفى أبو الطيب فقرأ على ابنه أبو الحسن طاهر وحج وانصرف في سنة تسعين ، وأقرأ الناس في بلده ، وعلم الصبيان إلى أن خرج في الفتنة إلى التنف فزحل طليطلة ، وأقرأ بها في سنة اثنتين وأربعمائة . ثم انتقل عنها إلى سرقسطة

أربع وأربعين وثلاثمائة . وصلى عليه  
القاضي عبد الرحمن بن بشر .

١٠٩٩ — محمد بن يحيى بن عبد الرحمن  
ابن حدير : من أهل قرطبة ، يُكنى :  
أبا بكر .

كان : من أهل التفنن في العلم وتوَلَّى  
الشرطة والأحكام بعهد العاصرية .  
وتَوَقَّى ودفن صلاة القصر من يوم الاثنين  
لأربع عشرة ليلة خَلَّت من جُمَادى الاول  
سنة أربع عشرة وأربعمائة . وصلى عليه القاضي  
عبد الرحمن بن بشر . ذكره ابن حبان .

١١٠٠ — محمد بن عبد الرحمن بن  
عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون  
الخلولائي . من أهل قرطبة ، يُكنى :  
أبا بكر ، ويعرف : بالمواد .

رَوَى عن أبي جعفر بن عون الله ،  
وأبي عيسى الليثي ، وأبي زكرياء يَحْيَى

وأبي عمر بن الخراز<sup>(١)</sup> وغيرهما<sup>(٢)</sup> . وَكَانَ  
منقطعاً في الفضل والعبادة . حَدَّثَ عَنْهُ  
أبو محمد بن خُزَرج وقال : أَجَازَ لِي سَنَةَ  
ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَمِائَةَ وَسَنَةَ نَحْوَ السَّبْعِينَ .

١٠٩٨ — محمد بن عبد الله بن هرمة  
ابن ذكوان : من أهل قرطبة ، يُكنى :  
أبا حاتم .

صحّب القاضي أبا بكر زَرْب ، وَتَفَقَّه  
عنده وولاه الشورى بقرطبة مجموعة له إلى  
قضاء قرطيش وغيرها ، ثم تَوَقَّى أَحْكَامَ  
المظالم بقرطبة ، وَكَانَ مُحْمُوداً فِي أَحْكَامِهِ ،  
حَسَنَ السَّيْرِ فِيهَا ، وَلَهُ بَصَرٌ بِالْفَقْهِ . وَكَانَ  
كثير الأحاديث غريب الحكايات .  
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ وَائِثٍ عَلَيْهِ  
وَقَالَ : تَوَقَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرٍ وَأَرْبَعَمِائَةَ . زَادَ  
ابن حبان في منتصف شهر ( ١٤١ ب )  
رمضان يوم الأربعاء . وَكَانَ مَوْلَاهُ سَنَةَ

(١) ط أوربا : الحناء ، وبهامشها : الخراز .

(٢) من هذه السطور إلى آخر قوله « دعا كل واحد منا مدعوة فأجبت . . . » بآخر ترجمة محمد بن عبد الرحمن  
ابن سمان . ساقطة من ط أوربا . وقد أثبتت في ط المطالع . .

عن جماعة من رجال المشرق وغيرهم . وكان  
قائلاً للشعر ، حَدَّثَ عنه أبو عبد الله بن  
عبد السلام الحافظ ، وأبو عمرو المقرئ  
والصاحبان وقالوا : مولده سنة اثنتين وثلاثين  
وثلاثمائة .

١١٠٢ - محمد بن يحيى بن عبد الله  
ابن قاسم بن هلال القيسي : من أهل قرطبة ؛  
يُكْنَى : أبا القاسم . يعرف : بأبن الخفارية ؛  
تولى الحكم بالشرطة بقرطبة . وكان قد  
تولى القضاء في عدة كور . وكان نبيه البيت  
قليل العلم وتوفى في جمادى الاولى سنة إحدى  
عشرة وأربعمائة . ذكره ابن حبان .

١١٠٣ - محمد بن يحيى بن أحمد  
ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن  
داود التميمي ، يعرف : بأبن الخذاء . من  
أهل قرطبة ؛ يُكْنَى أبا عبد الله .

روى بقرطبة عن أبي عمر أحمد بن ثابت  
التغلي ، وأبي عيسى اللّثي ، وأبي بكر ابن  
التُّوطية ، وأبي جعفر ابن عون الله وأبي

ابن هلال ابن فطر ، وأبي عبد الله الخزاز ،  
وأبي عمر أحمد بن خالد التاجر ، وأبي محمد عبد الله  
ابن قاسم القلي ، وأبي عبد الله بن مفرج  
 وغيرهم . وله رحلة إلى المشرق سمع فيها  
من أبي الفضل أحمد بن محمد المكي ،  
وأبي إسحاق الدينوري وغيرهما . حَدَّثَ عن  
ابن أخيه محمد بن عبد الله وقال : فضائله  
جمة لا تحصى ، قديم الطلب لقي شيوخاً  
جلّة وكتب عنهم ، وسمع منهم بالأندلس  
وبالمشرق وحَدَّثَ عنه أيضاً أبو محمد بن  
خزرج وقال : كان فاضلاً ، حافظاً للحديث  
حسن الفهم ، ضابطاً لما روى منه ، ثقة  
ثباتاً فيه . وخرج من إشبيلية سنة عشرة  
وأربعمائة إلى المشرق وسنه نحو السبعين ،  
وتوفى بمسقلان رحمه الله . وحَدَّثَ عنه  
أيضاً القاضي أبو بكر بن منظور ، وأبو حفص  
الهوزني .

١١٠٤ - محمد بن حسن بن قاسم  
ابن ديسم ، المعروف : بأبن المنى . صاحب  
صلاة المرية ، يُكْنَى : أبا عبد الله . يُحَدَّثُ

أبا بكر محمد بن يحيى الدمياطى فسمع منه .  
ولقى بالقيروان : أبا محمد بن زيد الفقيه فسمع  
منه وأجاز ما رواه .

قال أبو علي الفسّاني : كان أبو عبد الله  
ابن الحذاء أحد رجال الأندلس فقهاً ، وعلماً ،  
ونباهة . مُتَفَنّاً في العلوم بقطعاً ، ممن عُنِيَ  
بِالْأَثَارِ وَأَتَقَنَ حِلْمُهَا ، وَمِيزَ طَرَقُهَا وَعِلْمُهَا ،  
وكان حافظاً للفقه ، بصيراً بالأحكام إلاَّ  
أنَّ عِلْمَ الْأَثَرِ كَانَ أَغْلَبَ عَلَيْهِ ، وكانت له  
خَاصَّةٌ بِالقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ زَرْبٍ ثَبَاتُهُ  
وهو ابن بضع عشرة سنة وأُذِنَا مَكَانَهُ ،  
وتفقه معه في الرأى والأحكام ، وعقد الوثائق  
وطلب العلم من تاريخ سنة اثنتين وستين  
وثلاثمائة ، ولزم أبا محمد الأصيلي واختص به  
وانتفع بصحبته .

قال ابنه أبو عمر أحمد بن محمد : كان لأبي  
رحمة الله علمٌ بالحديث ، والفقه ، وعبارة  
الرويا . ومن تأليفه كتاب التعريف بمن ذكر

عبد الله ابن مُفَرَّج ، وأبي بكر الزبيدي ،  
وأبي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْخُرَّازِ ، وَخَطَّابُ بْنُ  
مُسْلَمَةَ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِي  
وغيرهم . وَرَحَلَ إِلَى الشَّرْقِ (١٤٢) هِجْرًا  
سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة . وَلَقِيَ بِمَكَّةَ  
أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ الدِّينَوْرِي ،  
وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي رَاوِيَةَ الْعُقَيْلِي ، وَأَبَا  
يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنَ أَحْمَدَ الصَّيْدِلَانِي . وَلَقِيَ  
بِالْمَدِينَةِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ بْنَ الْحُسَيْنِ السَّكَّاتِي  
وَلَقِيَ بِمِصْرَ أَبَا الْقَاسِمِ (الحسين بن عبد الله  
العماني وأبا عبد الحسن بن علي للطروز ، وأبا  
بَكْرَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُنَاءِ وَأَبَا الْقَاسِمِ) <sup>(١)</sup> هِشَامَ  
ابْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي خَلِيفَةَ رَاوِيَةَ الطَّحَاوِي ،  
وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْأَذْفَوِي الْقُرِّي ،  
وَأَبَا الْعَلِيِّ بْنِ غَلْبُونِ الْقُرِّي ، وَأَبَا الْقَاسِمِ  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِي صَاحِبَ  
الْمُسْتَدْرَافِ مِنْهُ ، وَأَبَا الْعَلَاءِ بْنَ مَاهَانَ  
سَمِعَ مِنْهُ صَحِيحَ مُسْلِمَ ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ النَّبِيِّ  
ابْنَ سَعِيدٍ الْحَافِظَ وَغَيْرَهُمْ كَثِيرٌ وَلَقِيَ بِدَمِيَاطَ :



وثلاثمائة . ذكر مولده ووفاته ابنه أبو عمرو  
وحدث عنه من الكبار الصحابة ، وأبو عمر  
ابن عبد البر ، والخلولائي ، وحاتم بن محمد ،  
وأبو عمر بن سَيْق وغيرهم

١١٠٤ — محمد بن إبراهيم بن عُبَيْد الله  
بن محمود البجائي منها يُكْنَى : أبا عبد الله.

يُحَدِّث عن أبي عيسى الآلي ، وابن  
انتراز ، وتيم بن محمد . وسمع بالشرق :  
من الحسن بن رشيق ، وابن أبي عُقْبَةَ  
وغيرهما . حدث عنه ابن عبد السلام الحافظ  
وقال : قدم علينا طُطَيْطَةَ مجاهداً . وحدث  
عنه أيضاً أبو عمر الطلمنكي وأبو عمر ابن  
عبد البر .

١١٠٥ — محمد بن عبد الرحمن بن  
حاتم الحميري ، يعرف بابن الطرابلسي .  
والد الراوية أبي القاسم حاتم بن محمد .

سمع الحديث : من أبي جعفر ابن  
عون الله وطبقته . وتوفي بمصرية سنة سبع

في موطن مالك بن أنس من النساء والرجال ،  
وكتاب الأنباء على أسماء الله ، وكتاب  
البشرى في تأويل الرؤيا عشرة أسفار ،  
وكتاب الخطب وسير الخطباء في سفرين  
وغير ذلك . واستقضى أبو عبد الله ابن  
الخذاء ببجانة ، ثم بأشيلية ، وكان مع القضاء  
في عداء المشاكزين بقرطبة . وتولى أيضاً  
خطة الوثائق السلطانية ، وخرج عن قرطبة  
في الفتنة ، واستقر بالثغر الأعلى ، واستقضى  
بمدينة تطيلة ، ثم نقل منها إلى قضاء مدينة  
سالم ، وحدث هناك ، ثم صار إلى سرقسطة  
وتوفي بها يوم السبت قبل طلوع الشمس  
لأربع خلون من شهر رمضان سنة ست  
عشرة وأربعمائة . ودُفِنَ بباب القبلة على مقربة  
من قبر حنّس بن عبد الله الصنعاني رحمهما  
الله . وعهد أن يدخل في أكفانه (١٤٢ب)  
كتابه المعروف بالأنباء على أسماء الله فنثر  
ورقه وجعل بين القميص والأكفان نغمة  
الله بذلك .

وكان مولده في الحرم سنة سبع وأربعين

عشرة وأربعمئة . وصلى عليه أبوه أبو محمد ،  
وأصبح من أشكل الناس به .

١١٠٧ — محمد بن موسى بن مفلح :  
من أهل طَلَيْطَلَة ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : بِقُرْطُبَة من أبي عيسى اللبكي ،  
وأبي زكرياء ابن قطر ، وأبي عبد الله ابن  
انطراز . وسمع بطليطلة : من عبد الرحمن  
ابن عيسى بن مِذْرَاج وغيره . وكان فقيهاً  
في المسائل مُتَقَيَّ أَهْلَ السُّوقِ مُؤْتَمِّمًا . وكان  
رجلاً صالحاً من أهل الخير والطهارة .

رَوَى عنه حاتم بن محمد ، وابن عبد السلام ،  
ومُجَاهِد بن عبد الرحمن وغيرهم .

١١٠٨ — محمد بن أحمد القرشي ،  
يُكْنَى أبا عبد الله .

سَمِعَ بِقُرْطُبَة من أبي محمد الباجي  
وغيره . وله رحلة إلى الشرق رَوَى فيها  
عن أبي القاسم الجوهري ، وأبي محمد بن أبي  
زيد وغيرهم ( ١٤٣ ) قال أبو عبد الله بن شق

عشرة وأربعمئة . ذكره ابن حبان ، وبعضه  
عن أبي علي .

١١٠٦ — محمد بن عبد الله بن ربيع  
ابن صالح بن مسلمة بن بنوش التميمي : من  
أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا عبد الله . وهو  
ولد القاضي أبي محمد ابن بنوش .

رَوَى عن أبيه ، وعن أبي بكر عباس  
ابن أصبغ ، وأبي جعفر بن عَوْنِ اللَّهِ ،  
وأبي عبد الله بن مُفَرِّج ، وأبي الوليد  
هاشم بن يحيى ، وأبي عمر أحمد بن خالد  
التاجر وأبي محمد الأصبلي وغيرهم . وكانت  
له عناية بالعلم ، وَحَظٌّ وافر من الأدب  
والفهم . وَكَتَبَ وتكرر على الشيوخ ،  
وكان نبيلًا مجتهدًا قائمًا بهذا الشأن ، صحيح  
القلب وله أوبة مقدمة في هذا المعنى . حَدَّثَ  
عنه انطولاني وَوَصَفُهُ بما ذكرته من  
خبره .

قال ابن حبان : وَتُوفِّيَ ودفن يوم  
السبت ليلة خَلَّتْ من ربيع الأول سنة أربع

أبو عبد الله بن عابد وغيره ، واستقصى  
بسرقة مدة . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو خَصص  
ابن كريب وغيره . وكان مشهوراً بالعلم  
والفضل رحمه الله .

١١١١ — محمد بن عبد الله بن نصر  
ابن أبي عيسى الأموي : من أهل قرطبة ،  
يكنى : أبا بكر .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ ،  
وَأَبِي الْقَاسِمِ خَلْفِ بْنِ الْقَاسِمِ ، وَابْنِ  
مُفَرَّجٍ ، وَابْنِ عَوْنِ اللَّهِ ، وَابْنِ الْفَرَضِيِّ ،  
وَابْنِ فُضَيْلٍ ، وَابْنِ أَسَدٍ . وَسَمِعَ مِنْ أَبِيهِ  
كَثِيراً وَجَمَاعَةً كَثِيرَةً سَوَامٍ تَمِيعَ مِنْهُمْ  
وَكُتِبَ عَنْهُمْ ، وَجَمَعَ طُرُقَ حَدِيثِ الْفَرَجِ  
وَمِنْ رَوَاهُ عَنْ مَالِكٍ مِنَ الْكِبَارِ وَالصَّغِيرِ  
فِي سَفَرِهِ عِنْدَنَا بِمِصْرَ . وَكَانَ خَطُهُ نَوْعاً  
غَرِيباً . وَكَانَ أَدِيباً لَفُتُوياً حَافِظاً ، ذَكِياً  
مِنْ بَيْتِهِ عِلْماً وَفَضْلاً حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ سُمَيْعٍ  
الْقَاضِي وَقَالَ : مَاتَ بِالصُّدُودِ وَكَانَ مَوْلَاهُ  
سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثِينَ .

١١١٢ — محمد بن ماضي النحوي : من

الأنليل : كُتِبَ إِلَيْهِ بِإِجَازَةٍ مَا رَوَاهُ مِنْ  
طَلَبِيَّةٍ إِلَى طَلَبِيَّةٍ .

١١٠٩ — محمد بن يونس بن عبد الله  
بن محمد بن منيث : من أهل قُرْطُبَةَ ،  
يكنى : أبا بكر .

سَمِعَ أَبَاهُ وَأَخَذَ عَنْهُ كَثِيراً مِنْ رِوَايَتِهِ  
وَشَارَكَهُ فِي بَعْضِ شَبُوحِهِ . وَكَانَ بَلِغاً ،  
مُتَقِظاً وَتَوَلَّى الْحُكْمَ بِالشَّرْطَةِ فِي الْفَتَنِ ،  
ثُمَّ صَرَفَ عَنْ ذَلِكَ . وَتَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ  
وَأَرْبَعِينَ . وَكَانَ مَوْلَاهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ  
وَسِتِينَ وَثَلَاثِينَ . تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ خَمْسِينَ  
سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ قَرَأَتْ ذَلِكَ بِمِصْرَ أَبِيهِ  
الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ :  
عِنْدَ اللَّهِ احْتِسَبَهُ وَجَادَ صَبْرَهُ عَلَيْهِ .

١١١٠ — محمد بن أحمد ، يعرف :  
بِابْنِ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ سَرَقِطَةَ ،  
يكنى : أبا عبد الله .

سَمِعَ بِقُرْطُبَةَ : مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْلِيِّ  
صَاحِبِ الْبُخَارِيِّ ، وَبِقِرَاءَتِهِ عَلَيْهِ تَمِيعَةً

والنهم عارفاً بمذاهب الأئمة وأقوال العلماء  
أكدوا للروايات يحفظ المدونة وينصّها من  
حفظه .

قال لي شيخنا أبو محمد بن عتاب عن  
أبيه أنه قرأ لهم يوماً ورقتين أو ثلاثة من  
أول كتاب السلم من « المدونة » عن ظهر  
قلب نسقا متتابعاً . وحكى غيره أنه كان  
يحفظ النوادر لابن أبي زيد ويوردها من  
صدر دون كتاب والله أعلم بصحة ذلك .  
وَقَرَأْتُ بِمِخْطَ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ عَتَابٍ قَالَ  
أَخْبَرَنِي بَعْضُ الشُّيُوخِ أَنَّ بَعْضَ رُؤَسَاءِ  
قُرْطُبَةٍ أَرَادَ أَنْ يَرْسِلَهُ إِلَى الْبَرْبَرِ سَفِيرًا  
فَأَبَى مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ : إِنِّي فِي جَفَاءٍ ، وَإِنِّي  
أَخَافُ أَنْ يَنْتَلِي بِمَكْرِهِ مِنْهُمْ . فَقَالَ لَهُ  
بَعْضُ الْوُزَرَاءِ : رَجُلٌ صَالِحٌ يَخَافُ الْمَوْتَ  
فَقَالَ : إِنْ أَخَفَهُ فَقَدْ أَخَفَاهُ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ صَلَوَاتُ  
اللَّهِ عَلَيْهِمْ . هَذَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حَكِيَ  
عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ : ( فَقَرَرْتُ مِنْكُمْ  
لَمَّا خِفْتُمْ ) <sup>(١)</sup> وَحَكِيَ عَنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ لَمْ يَحْجْ

أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .  
له رواية عن زكرياء بن بكر بن الأشج  
وعن فضل الله صهر القاضي منذر بن سعيد  
وابن البَيَّانِي وغيرهم . وكان من رؤساء  
النحويين ، وكبار المتأدبين . أخذ عنه أبو بكر  
المصحفي كثيرًا من كتب الأدب .

١١١٣ — محمد بن عمر بن يوسف  
المالكي الحافظ ؛ يعرف : بابن الفخار .  
من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

روى عن أبي عيسى الليثي ؛ وأبي جعفر  
ابن عون الله ، وأبي جعفر التميمي ، وأبي  
محمد الباجي وغيرهم . ورحل إلى المشرق  
فأدى الفريضة وسكن مدينة النبي صلى الله  
عليه وسلم وأفتى بها وكان يفخر بذلك على  
أصحابه ويقول : قد شورت بمدينة الرسول  
صلى الله عليه وسلم دار مالك بن أنس ومكان  
شوراه [ ١٤٣ ب ] ولقي جماعة من  
الملاء فذاكرهم وأخذ عنهم .

وكان . من أهل العلم والذكاء ؛ والحفظ

باب الفَخَّارِ بِمَدِينَةِ بَلَنْسِيَةِ فِي ربيعِ الأولِ  
سنة ثَمَانِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ لَمَشَرَ خُلُوفُ مِنْ  
الشَّهْرِ . وَكَانَ الْحَقْلُ فِي جَنَازَتِهِ عَظِيماً وَعَايِنَ  
النَّاسُ مِنْهَا آيَةً مِنْ طُيُورِ أَشْبَاهِ الْخَطَّافِ  
وَمَاهِي بِهَا تَجَلَّتْ الْجَمْعُ رَافَةً فَوْقَ النَّعْشِ  
جَائِحةً إِلَيْهِ مُسْفَةً لَمْ تَفَارِقْ نَعْشُهُ إِلَى أَنْ  
وُورِيَ فَتَفَرَّقَتْ . وَعَايِنَ النَّاسُ مِنْهَا مَحَبَّاباً  
تَحَدَّثُوا بِهِ وَقْتاً . وَمَكَثَ مُدَّتُهُ بِبَلَنْسِيَةِ  
مُطَاعاً عَظِيمَ الْقَدْرِ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَالْعَامَّةِ .  
فَكَانَ ذَا مَنْزِلَةِ عَظِيمَةٍ فِي الْفَقْهِ وَالنُّسْكِ  
صَاحِبَ أَنْبَاءٍ بِدِيَةِ رَحِمَةِ اللَّهِ .

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي عَمْرٍو الْقُرَى : وَتُوفِّيَ  
الْفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْحَافِظُ ،  
الْمَعْرُوفُ ، بِابْنِ الْفَخَّارِ جَارِناً رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ  
السَّبْتِ لِسَبْعِ خُلُوفٍ مِنْ ربيعِ الأولِ سنة  
ثَمَانِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَحَدِ  
بِمَدِينَةِ بَلَنْسِيَةِ : وَكَانَ قَدْ بَلَغَ مِنَ السَّنِ  
نَحْواً مِنْ سِتِّ وَسَبْعِينَ سَنَةً . وَهُوَ آخِرُ  
الْفُقَهَاءِ الْحَفَافِ الرَّاسِخِينَ الْعَالِمِينَ بِالْكِتَابِ  
وَالسُّنَّةِ بِالْأَنْدَلُسِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَرَأْتُ أَيْضاً

الْفَرِيضَةَ رَأَى فِي النَّوْمِ كَأَنَّهُ مَلَكاً مِنْ  
الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ لَهُ : ابْنُ مَجَاوِرٍ إِلَى مَوْسَمٍ  
قَابِلٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَتَقَبَّلْ حُجْجاً فِي هَذَا الْعَامِ ، فَارْتَاعَ  
لَمَّا رَأَاهُ فَأَقَامَ بِمَكَّةَ مُجْتَهِداً فِي عَمَلِهِ ، وَخَرَجَ  
إِلَى الْمَدِينَةِ فَنَازَلَ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَجَعَلَهُ وَسِيلَةً إِلَى رَبِّهِ ، ثُمَّ صَارَ إِنْ بَيَّتَ  
الْمُقَدَّسَ فَتَعَبِدَ فِيهِ زَمَاناً ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى  
مَكَّةَ مَجَاوِرٍ وَكَانَ يَسْقِي بِهَا الْمَاءَ إِلَى أَنْ  
حَضَرَ الْمَوْسَمَ مِنَ الْعَامِ الثَّانِي فَحُجَّ حُجَّةً  
ثَانِيَةً فَلَمَّا أَتَمَّهَا رَأَى لَهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي نَوْمَةٍ فَكَانَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَيَصَافِيهِ  
وَيَنْبَسِمُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ لَهُ يَا مُحَمَّدُ حُجَّكَ مَقْبُولٌ  
أَوَّلًا وَآخِرًا يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَانْصَرَفَ إِذَا  
شَتَّتْ مَغْفُوراً لَكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .  
ذَكَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِ وَقَتْلَهُ  
مِنْهُ مَخْتَصِراً .

قَالَ ابْنُ حَيَّانَ : تُوَفِّيَ الْفَقِيهُ الْمَشَاوِرُ  
الْحَافِظُ الْمُسْتَبَحِرُ الرَّاوِيَةُ ، الْبَعِيدُ الْآثَرُ ،  
الطَوِيلُ الْهَجْرَةُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، النَّاسِكُ  
الْمُتَّقِشُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْمَعْرُوفُ

عبد الله بن إسماعيل بن محمد وقال :  
توفي جدى رحمه الله مُستهل ربيع الآخر  
سنة تسع عشرة وأربعمائة . وهو ابن إحدى  
وتسعين سنة وأشهر .

١١١٥ — محمد بن خطاب بن سلمة

ابن بُثْرِى الأيادى : سكن إشبيلية ؛ يُكنى :  
أبا عبد الله .

كان : من أهل الخليل والثقة والفهم  
والأدب ، وكان له عناية بطلب الحديث ،  
وجل روايته عن أبيه خطاب بن المغيرة  
الراوية الثقة . وذكر ذلك ابن خَرَزَج  
وقال : أَخَذْتُ عَنْهُ وَأَجَازَنِي فِي ربيع الآخر  
سنة تسع عشرة وأربعمائة . وسنه يومئذ  
الستين . وحديث عنه أيضاً الخولاني  
وقال : كان من أهل الفهم والطلب  
للحديث ، نشأ صلاح وغير وبيته ورع  
وزهد وفضل رحمه الله .

١١١٦ — محمد بن عبد الله بن علي

ابن حُسَيْن القرائضى الحاسب : من أهل

وفاة أبي عبد الله بن المَخَارِ عَلَى نحو  
ما تقدمت بخط جاهر بن عبد الرحمن وقال :  
صلى عليه الشيخ خليل القرطبي التاجر  
ورَفَرَقَت الطير إلى أن تمت موارثه  
رحمه الله .

وكذلك ذكر الحسن بن محمد القبشي في  
خبر الطيور وقال : كانت سنة نحو الثمانين  
سنة ، وكان يقال أنه مجاب الدعوة ،  
واختارت دعوته في أشياء ظهرت فيها  
الإجابة .

١١١٤ — محمد بن خَرَزَج بن سلمة

ابن حارث بن محمد بن إسماعيل بن حارث -  
الداخل إلى الأندلس - ابن عمرُ اللخمي  
من أهل إشبيلية ، يُكنى : أبا عبد الله .

كان : من أهل الذكاء والحفظ ، ومن  
صحّة العقل بحيث كان موصوفاً به في زمانه  
وكان ضعیف الخط والنقود للكتب يقرأ  
منها ما حسن خطه . وصحب أبا بكر الزبيدي  
واختص به . ذكر ذلك كله حفيده أبو محمد

كَانَ شَيْخًا صَالِحًا مِنْ غَنَى بَطْلِبِ الْعِلْمِ  
قَدِيمًا عَلَى شَيْوِخِ قَرْطُبَةِ إِشْبِيلِيَّةٍ . ذَكَرَهُ  
ابْنُ خَزْرَجٍ وَقَالَ : سَمِعْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ  
رِوَايَاتِهِ ، وَأَجَازَلَى سَائِرِهَا فِي سَنَةِ نِصْفِ عَشْرَةِ  
وَأَرْبَعِمِائَةٍ . وَفِي ذَلِكَ الْعَامِ تَوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ  
سِتِينَ سَنَةٍ أَوْ نَحْوِهَا .

١١١٨ — مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ إِسْحَاقَ  
ابْنِ يَوْسُفَ الْأُمَوِيِّ ، سَكَنَ قَرْطُبَةَ  
وإِشْبِيلِيَّةَ وَأَصْلُهُ مِنْ لَبْلَةِ ، يُكْنَى :  
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

لَهُ رَحِيلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ لَقِيَ فِيهَا أَبَا مُحَمَّدٍ  
ابْنَ أَبِي زَيْدٍ وَلَا زَمَهُ زَمَانًا وَاسْتَكْرَهَ عَنْهُ ،  
وَعَنِ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ وَغَيْرِهِمَا .  
وَتَمَيَّعَ بِالْقَبْرِوَانِ مِنْ جُمَاعَةٍ فِي رَحِيلَتِهِ  
وَصَحَبَ بِالْأَنْدَلُسِ قَبْلَ رَحِيلَتِهِ أَبَا مُحَمَّدٍ  
الْأَصْلِيَّ وَشَهِرَ بِصُحْبَتِهِ وَكَانَ مُقَدِّمًا فِي  
الْمَعْرِفَةِ . أَخَذَ النَّاسُ عَنْهُ فِي الْحِجَازِ وَمِصْرَ  
بَعْدَ مَمَاعِهِ عَلَى شَيْوِخِ جَلَّةِ بَقَرْطُبَةِ ، ثُمَّ  
سَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ فِي أَيَّامِ الْقَاسِمِ وَالنَّزَمِ الْإِمَامَةَ

قَرْطُبَةَ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ ، وَيَعْرِفُ :  
بِالْمُرُورِيِّ .

كَانَ مَجُودًا لِلْقُرْآنِ ، حَسَنَ الصَّوْتِ ،  
ذَا عِلْمٍ بِالْحِسَابِ وَالْفَرَائِضِ . وَلَهُ رَحِيلَةٌ إِلَى  
الْمَشْرِقِ دَخَلَ فِيهَا الْعِرَاقَ وَالشَّامَ ، وَلَقِيَ  
جَلَّةً مِنَ الْعُلَمَاءِ وَأَخَذَ عَنْهُمْ . مِنْهُمْ :  
عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ نَضْرَ الْفَقِيهِ لَقِيَ  
بِبَغْدَادِ سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةٍ فَأَخَذَ عَنْهُ (١٤٤ب)  
كِتَابَ : الْمُعَوَّنَةِ ؛ وَالتَّلْقِينَ وَغَيْرِهَا ،  
وَأَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَلْطِيِّ الْمَشْرِقِيِّ  
لِلْمَالِكِيِّ وَغَيْرِهِمَا . ذَكَرَهُ ابْنُ خَزْرَجٍ وَقَالَ :  
أَجَازَلَى بِمِخْطَلِهِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ نِصْفِ  
عَشْرَةِ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . وَأَخْبَرَنِي أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةَ  
أَحَدَى وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَحَدَّثَ عَنْهُ  
أَيْضًا الْخَوْلَانِيُّ ، وَحَاتِمٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
لَقِيَهِ بِطَلَيْطَلَةٍ وَأَخَذَ عَنْهُ .

١١١٧ — مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحَدٍ  
الْقَطَّانِي : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ ، يُكْنَى :  
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

أبا الحسن الهمداني وغيره . وكان رقة ،  
زاهداً ، فاضلاً مجاب الدعوة أحد الأبدال  
إن شاء الله .

١١٢١ — محمد بن سعيد

ابن جرج : من أهل قرطبة ، يُكنى :  
أبا عبد الله .

ذكره الحميدي وقال : فيه مشهور  
حدثنا عنه أبو محمد علي بن أحمد .

١١٢٢ — محمد بن مروان بن

زهر الإيادي : من أهل إشبيلية ، يُكنى :  
أبا بكر .

روى بقرطبة : عن أبي بكر محمد  
ابن معاوية القرشي ، وأبي إبراهيم إسحاق  
ابن إبراهيم ، وأبي بكر ابن زَرْب القاضي ،  
وأبي علي البغدادي ومحمد بن حارث  
القروي ، وأبي عبيد القاسم الجبيري ،  
وأبي محمد الباجي وغيرهم .

(١١٤٥ أ) وكان قتيلاً ، حافظاً للرأى ،  
حاذقاً بالتقوى مُتقدماً في الشورى من أهل

والتأديب بها . ذكر ذلك ابن خَرَزَج  
وقال : ارتحل عتاً إلى المشرق سنة ثمان  
عشرة وأربعمائة ، وذكر أن مولده سنة  
اثنين وخمسين وثلاثمائة ، وحدث عنه أيضاً  
الخلواني .

١١١٩ — محمد ابن أبي صفرة بن

أسير الأسدي : من أهل المرية ؛ يُكنى :  
أبا عبد الله ، وهو أخو المهلب بن  
أبي صفرة .

فيه مشهور ، وكلاهما بالفضل  
مذكور . ذكره الحميدي وقال : توفى  
قبل العشرين وأربعمائة فيما أخبرنا به أبو محمد  
الحفصوني .

١١٢٠ — محمد بن عبد الله بن

سمدون بن محمد بن إبراهيم الأنصاري  
المكتب : من أهل طليطلة ، يُكنى :  
أبا عبد الله .

روى عن عبدوس بن محمد  
وغيره ، وله رحلة إلى الحج قهي فيها



الرَّوَايَةُ وَالذَّرَايَةُ . سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ كَثِيرًا ،  
وَحَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ :  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ  
الْعِلْمِ وَالْحِفْظِ لِلْمَسَائِلِ ، قَائِمًا بِهَا ، مَطْبُوعٌ  
الْفَتْيَا عَلَى الْأَصُولِ .

وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ خَزْرَجٍ  
وَقَالَ : كَانَ قَعِيهَا عَالِمًا بِالْحَدِيثِ وَالرَّأْيِ ،  
وَاقِفًا عَلَى الْمَسَائِلِ ، مَطْبُوعٌ ، مَعْتَنِيًا بِطَلَبِ  
الْعِلْمِ قَدِيمًا ، وَاسِعٌ الرِّوَايَةِ عَنْ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ .

وَذَكَرَهُ أَبُو الْمُطَرِّفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مُحَمَّدٍ الطَّلِيظِيُّ فِي كِتَابِ تَسْمِيَةِ رِجَالِهِ الَّذِينَ  
لَقِبَهُمْ فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ  
زَهْرٍ الْأَيْدِي الْأَشْبِيلِي ، قَدَّمَ عَلَيْنَا مِنْ  
إِشْبِيلِيَّةِ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . وَكَانَ  
شَيْخًا وَسِيمًا فَاضِلًا ، عَالِمًا بِالْمَسَائِلِ  
وَالْأَنَارِ ، مُتَفَنًّا فِي الْعُلُومِ وَقَوْرًا أَصِيلًا  
يَأْلَمُ فِي جُلُوسِهِ قَتِيلٌ لَهُ فِي ذَلِكَ فَأَنْشَأَ  
يَقُولُ :

تَسَمَّيْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَبِشُ  
ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسْأَلُ (١)  
وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو  
الشَّرَّانِي : تَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ ابْنُ زَهْرٍ فِي سَنَةِ  
اَثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ بِطَلْبِيرَةِ وَبِهَا  
دُفِنَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ وَثَمَانِينَ  
سَنَةً بَعْدَ قَدُومِهِ مِنْ وَشْقَةٍ مِنَ الثَّغْرِ  
الْأَعْلَى .

وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو خُفَّصٍ الزَّهْرَاوِيُّ ،  
وَحَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَجُبَّاهِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،  
وَأَبُو الْمُطَرِّفِ ابْنُ سَلْعَةٍ وَغَيْرُهُمْ .

١١٢٣ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُسَيْنٍ  
ابْنُ شَنْظِيرٍ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ، يُكْنَى :  
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ عَبْدِ وَاسِعِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدِ  
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَخْشَنِ وَغَيْرِهِمَا . وَسَمِعَ  
بِقَرْطَبَةٍ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِهَا .

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ التَّفَنُّ فِي الْعُلُومِ وَالْحِفْظِ  
لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَعْرِفَةِ بِمَبَارَةِ الرُّوْيَا

(١) البيت من معلقة زهير ابن أبي سامة المشهورة. انظر- ديوان زهير للامام أبي العباس الشيباني طيبة دار الكتب .

وكانت له رِحلة روى فيها علماً كثيراً .  
 وكان : من أهل العلم والتقدم فيه ؛ والبصر  
 بالحجة . كامل المروءة ، جميل الأخلاق .  
 وكان مشاوراً ببلده . وتوفي ليلة عاشوراء  
 سنة أربع وعشرين وأربعمائة . ودفن بالفرق  
 بربض طليطلة . ذكره ابن مطاهر .

١١٢٦ — محمد بن علي بن هشام بن  
 عبد الرموف الأنصاري : من ١٤٥ ب أهل  
 قرطبة ، وصاحب أحكام المظالم ؛ يكنى :  
 أبا عبد الله .

ذكره ابن حيان وقال : كان واسع  
 العلم ، حاذقاً بالفتوى ، صلياً في الحكم ،  
 شديداً على أهل الاستطالة ، عالماً باللسان ،  
 ورعاً عفاً ، جواداً على الإضافة ، كريم  
 العناية ، مؤيداً للحق ، نزه النفس ، طيب  
 الطعمة ، توفي ليلة الأربعاء لليتين خلتا من  
 شهر رمضان سنة أربع وعشرين وأربعمائة  
 ودفن يوم (١) الأربعاء لصلاة العصر بمقبرة

ومات فجأة سنة اثنين وعشرين وأربعمائة .  
 ذكره ابن مطاهر .

١١٢٤ — محمد بن أحمد بن  
 اليسع القرطبي النحوي ؛ يكنى :  
 أبا بكر .

روى عن أبي نصر الأديب ،  
 والطوطائي ونظرائهما . ذكره ابن  
 خرزج ، وروى عنه وقال : توفي سنة  
 ثلاث وعشرين وأربعمائة ، وقد تيف على  
 سبعين سنة .

١١٢٥ — محمد بن جاهر بن محمد  
 ابن جاهر الحجري : من أهل طليطلة ، يكنى :  
 أبا عبد الله .

روى عن محمد بن إبراهيم الخشتي ،  
 وعبدوس بن محمد ، ومحمد بن يمش  
 وغيرهم . وأخذ بقرطبة عن أبي محمد ابن  
 الأصلي وأبي عبد الله ابن الططار ، وأبي عمر  
 الهندي وأبي عمر ابن الكوي وغيرهم ،

١١٢٨ - محمد بن عبيد الله بن محمد

ابن الحسن البناني المتمر : من أهل إشبيلية  
يُكنى : أبا القاسم .

حَدَّثَ عَنْهُ الخولاني وقل : كان  
ذَكِيًّا عَاقِلًا مِنْ ذَوِي الْهِئَاتِ ، وَمِنْ أَهْلِ  
الْتِّبَاتِ فِي أُمُورِهِ جَزَلًا فِي الرِّجَالِ ، قَدِيمُ  
الْطَّلَبِ ، ثَابِتُ الْأَدَبِ . لَقِيَ جَمَاعَةً مِنْ  
الشُّيُوخِ وَأَخَذَ عَنْهُمْ . مِنْهُمْ : وَهْبُ بْنُ سُرَّةَ  
وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْأَحْمَرِ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاهِجِيُّ  
وَذَكَرَهُ ابْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ : كَانَ شَيْخًا  
فَاضِلًا عَاقِلًا ذَكِيًّا قَدِيمًا الصَّلَاحِ وَالْعَنَانَةِ  
يَطْلُبُ الْعِلْمَ ، ثَابِتُ الْأَدَبِ ، ضَابِطًا لِمَا نَقَلَ .

وَذَكَرَهُ مِنْ شُيُوخِهِ أَيْضًا أَبَا بَكْرٍ  
الْوَلَوَيْيَ ، وَأَبَا عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيَّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ  
وَإِبْنُ الْقَوَاطِيَةِ وَغَيْرُهُمْ . وَقَالَ مَوْلَاهُ سَنَةُ  
ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ . وَتُوفِّيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ  
سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِينَ . وَهُوَ ابْنُ  
أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً .

١١٢٩ - مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقَازِي الْقُرَظِيُّ :

أُمُّ سُلَيْمَةَ وَصَلَى عَلَيْهِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي .

١١٢٧ - مُحَمَّدُ بْنُ مَغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

ابْنِ مَغِيرَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْقُرَشِيِّ . مِنْ أَهْلِ  
قُرَظَةَ . سَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ ، يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى بِقُرَظَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الزَّيْدِيِّ ،  
وَإِبْنِ الْقَوَاطِيَةِ ، وَإِبْنِ الْخُرَّازِ ، وَإِبْنِ عَوْنٍ  
اللَّهُ . وَلَهُ رُحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ رَوَى فِيهَا عَنْ  
أَبِي الْقَاسِمِ السَّقَطِيِّ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْكِرْخِيِّ  
وَأَبِي الْحَسَنِ ابْنِ فَرَّاسٍ ، وَالْقَاسِيَّ وَغَيْرَهُمْ  
وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ وَالرَّأْيِ ،  
وَضُرُوبِ الْأَدَابِ ، وَمِمَّنْ يَقُولُ الشَّرَّ الْحَسَنَ  
مُقَدِّمًا فِي الْقَهْمِ ، مَعْرُوفًا بِالثَّقَّةِ وَالْخَيْرِ ،  
قَدِيمُ الطَّلَبِ لِلْعِلْمِ .

ذَكَرَهُ ابْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ : وَلَدَ سَنَةَ  
تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ . وَتُوفِّيَ فِي رَجَبِ  
سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِينَ . فَبَلَغَ مِنْ  
الْحَيَاةِ سِتًّا وَسِتِّينَ سَنَةً وَحَجَّ سَنَةَ ثَلَاثِ  
وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِينَ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ الْخَوْلَانِيُّ ،  
وَأَمْنَى عَلَيْهِ .

الأندلسي . ساكن القَيْرَوَان ، يُكْنَى ؛  
أبا عبد الله .

يَرَوِي عن أبي عبد الله ابن الوشّاء ،  
وأبي الحسن القابسي ، وأحمد بن محمد  
ابن أبي سعيد الكَرْنَجِي وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ  
عنه محمد بن عبد السلام الحافظ .

١١٣٢ — محمد بن نَعْتُون بن مُكْرَم  
التَّجِيبِي الدَّحَوِي : من أهل قُرْطُبَة ، يُكْنَى  
أبا عبد الله .

أَخَذَ بِقُرْطُبَة عن أبي عبد الله الرَّبَاحِي  
الأديب وَغَيْرِهِ . رَوَى عنه أبو بكر محمد  
ابن هشام المصنف ، أخذ عنه بِالْبُوت وقال :  
أصله من سَرَقِشْطَة سَكَنَ قُرْطُبَة وخرج  
عنها في الفتنه ، وكانَ عَلَى هدى وابقباض  
وَعَفَة ، ولم ألق من يروى عن الرباحي غيره  
ورقاب المائَة سنة من عمره رحمه الله .

١١٣٣ — مُحَمَّد بن آدم بن محمد بن  
عمر بن آدم القاضِي : مِنْ أَهْلِ جِيَّان ،  
يُكْنَى : أبا عبد الله .

من أهل قُرْطُبَة ، يُكْنَى . أبا عَمْرٍ من  
أَصْحَاب أبي الحسن الأنطاكِي الحرِّي ،  
ومن شهر بِالْحَمَل عنه .

وَكَانَ : من المشهورين بالتَّجْوِيد . وَأَقْرَأَ  
الناس بالمسجد الجامع بِقُرْطُبَة . تَوَفَّى في  
أول رجب سنة خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَة .  
وَدُفِنَ بِمَقْبَرَة أم سلمة . ذكره ابن حيان .

١١٣٠ — مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُصَنَّب  
الأشعري ، يعرف بابن أبي مَقْنَع : من أهل  
إِشْبِيلِيَة ، يُكْنَى : أبا بكر .

كَانَتْ لَهُ عنايةٌ قَدِيمَة بِطَلَب العلم ، قرأَ  
على أبي محمد الباجي كثيرا من روايته ،  
وأبى بكر الزبيدي وَغَيْرِهِمَا . . ذكره ابن  
خزرج وقال : تَوَفَّى سنة ست وَعَشْرِينَ  
وأربعمائة وهو ابن ثمان وأربعين سنة .  
وَحَدَّثَ عنه أيضا [ ١٤٦ ] أبو عمر ابن  
عبد البر .

١١٣١ — مُحَمَّد بن قابل بن إِذْرَاق

كثير، ثم يمر بها إلى النهر ويلقيها به .  
وكان مولده يوم عرفة سنة أربع وثلاثين  
وثلاثمائة . ذكره ط .

١١٣٥ - مُحَمَّد بن يوسف بن  
أحمد التاجر : من أهل قرطبة ، يُكنى :  
أبا عبد الله .

له رِحلة إلى المشرق لقي فيها أبا بكر  
الأبهري وأخذ عنه الشرحين المختصر  
[ى] (١) ابن عبد الحكم من تأليفه .  
حدّث عنه أبو بكر جواهر بن عبد الرحمن  
الحفري .

١١٣٦ - مُحَمَّد بن سعيد بن  
محمد بن عمر بن سعيد بن نبات  
الأموي : من أهل قرطبة ، يُكنى :  
أبا عبد الله .

روى عن أبي جعفر ابن عون الله ،  
وأبي عبد الله ابن مفرج ، وأبي زكرياء ابن  
عائذ ، وأبي عيسى اللّيثي . وأبي عبد الله

كان قديم العناية بطلب العلم ، متصرفاً  
في فنونه ، مثابر أعليه . وكانت علوم الآداب  
أغلب عليه وروايته كثيرة عن شيوخ جلة .  
ذكره ابن خَرَزَج وقال : أجاز لي في سنة  
ست وعشرين ؛ وأعلن مولده سنة ستين  
وثلاثمائة ، وقال ابن مُدير : روى عن يحيى  
ابن عُمر بن نابل وغيره ، وتوفي سنة سبع  
وعشرين وأربعمائة .

١١٣٤ - مُحَمَّد بن عيسى بن أبي عثمان  
ابن حيوة بن زياد بن عبد الله بن مثنوب  
الأموي الجنبلي ؛ يُكنى : أبا عبد الله .  
سكن طليطلة .

سمِعَ : من أبي مَيبونة ، وابن  
مِدرَاج ، وله رِحلة إلى المشرق . وكان  
منقبضاً زاهداً لم تنفقه صلاة في جاعة إلا أن  
يكون منع من الله . وكان يصعد النار  
ويؤذّن لكل صلاة . وكان قد التزم  
التفات الطرق فإذا رأى بطاقة فيها اسم الله  
صرّ عليها وأمسكها حتى يجمع عنده منها

الشيوخ وسمع منهم، وكتب عنهم مختصاً  
مُستَنَافاً مجانباً لأهل البدع والأهواء . سيقاً  
مجرداً عليهم كتب بخطه علماً كثير أعاقلت  
أحداً من أدركنا بلغ مبلغه في فنون العلم  
وَضُرُوبِهِ .

قال ابن حبان : توفى رحمه الله متصفاً  
المحرم من سنة تسع وعشرين وأربعمائة ،  
عن سن عالية ثلاث وتسعين سنة غير أيام .  
ودفن بمقبرة أم سلمة وصلى عليه القاضي  
يونس بن عبد الله ، ومولده يوم سابع  
مرجبان أم الحكم أمير المؤمنين في ربيع  
الآخر سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة .

١١٣٧ — مُحَمَّد بن يوسف بن مُحَمَّد  
الأموي النجّاد . من أهل قرطبة يُسَكَنُ .  
أبا عبد الله . وهو خال أبي عمرو القرطبي .

أخذ القراءة عرضاً عن أبي أحمد  
السّامري ، وأبي الحسن الأنطاكي وغيرهما .  
وكان من أهل الضبط والإتقان والمعرفة  
بما يقرأ ويقرئ ، وكان معه نصيب

ابن الخزاز القروي ، وعبّاس بن أصبغ ،  
وأبي محمد الباجي ، وأبي محمد عبد الله  
ابن محمد بن قاسم الثوري ، وخلف بن قاسم ،  
وأبي الحسن الأنطاكي وغيرهم . وكتب  
إليه من أهل المشرق أبو القاسم الجوهري  
صاحب المسند ، وأبو الحسن القاسمي  
وغيرهما .

وكان مفتياً بالآثار جامعاً للسنن ،  
ثقة في روايته ، ضابطاً لكتبه . وكان  
شيخاً فاضلاً ، صالحاً ديناً ورعاً ، مُتَّقِياً  
عن الناس . مُقْبِلاً على ما يمينه . وذَكَرَهُ  
أبو عمر ابن مهدي القرطبي في كتاب  
رجال الذين لقبهم قتل : كان رجلاً صالحاً  
مُسْتَأْذِناً ، كثير لرواية ثقة فيما نقله ، ضابطاً  
له ، يُؤَدِّبُ بالقرآن ، وكانت عنايته بنقل  
العلم عظيمة . ونسخ أكثر روايته  
بخطه .

وذكره الخولاني وقال : كان شيخاً  
صالحاً من أهل العناية بالعلم حافظاً للحديث  
مع الفهم ، قدِّم الطلب . متكرراً على

يُسْكِنِي : أبا عبد الله ، روى بقرطبة عن  
أبي عيسى الليثي ، وأبي محمد الباجي ،  
وأبي نصر هارون بن موسى النحوي  
وغيرهم ، وكان من أهل العلم والأدب اللمة .  
حدث عنه ابنه أبو بكر عيسى بن مُحَمَّد  
المحافظ .

١١٤٠ — محمد بن عبد العزيز بن أحمد

أَخْلَسَنِي ، المعروف : بآبِن الْعَلَمَ : من أهل  
قُرْطُبَة سكن إشبيلية ؛ يُسْكِنِي : أبا الوليد  
روى عن أبي بكر ابن الأحرار ، وأبي محمد  
الباجي ، والماضي وغيرهم وكان : إماماً  
في فنون الآداب وصياغة الشعر وفك المصنوع ،  
مقدماً في الشعراء المطبوعين ، ثاقب لذهن  
في كل ما يمس عليه ذهنه ، وله توالييف  
في الأدب حسن . وتوفي سنة ثلاثين  
وأربعمئة ، وهو ابن تسع (١) وسبعين سنة .  
ذكره ابن خزرج وروى عنه .

١١٤١ — محمد بن مسعود بن يحيى

وَأَفَرَّ من عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ وعلم الفرض الحساب ،  
وأقرأ الناس بقرطبة في مسجده ، ثم خرج  
عنها في الفتنة واستوطن التنج وأقرأ الناس  
به كهنراً ، ثم انصرف إلى قرطبة ، وتوفي بها  
في صدرى ذى القعدة سنة تسع وعشرين  
وأربعمئة . وولد بعد حسين وثلاثمئة  
يسير ذكره أبو عمرو .

١١٣٨ — مُحَمَّد بن يَحْيَى بن مَعِين

الأموي : من أهل طليطلة ، يُسْكِنِي :  
أبا عبد الله . ويعرف بآبِن بَلَج

روى عن أبي عبد الله ابن الفخار ،  
وابن بيش وغيرهما ، وكان له سماع وطلب  
ودين وفضل ، ونوظر عليه في المسائل ،  
وتوفي في ذى الحجة سنة تسع وعشرين  
وأربعمئة ، من كتاب آبن مطاهر ،

١١٣٩ — مُحَمَّد بن عيسى الرعي

يعرف : بآبِن صَاحِب الْأَحْبَاس — والد  
القاضي أبي بكر — من أهل قُرْطُبَة ،

وزيره ، وكانت له عناية بالعلم .

حدث عنه أبو مروان الطَّبْرِيُّ وقال :  
تُوفِّي ثلاث عشرة ليلة خلت للحرم سنة  
اثنين وثلاثين وأربعمائة . قال ابن حَيَّان :  
ومولده سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

١١٤٣ — محمد بن مروان بن عيسى

ابن عبد الله الأموي ، يعرف بابن الشَّاقِ .  
من أهل قرطبة ، يُكْنَى أبا بكر . رَوَى  
عن عباس بن أصبغ الأصبلي . والباغانى  
القرئى ، وابن أبى الحباب وغيرهم ، وكان  
قَدِيمَ الطَّبْعِ ، نافذاً فى علوم عدة ، وكان  
الأغلب عليه العربية ، والحساب وعليهما  
كان يمول ، وتُوفِّي سنة اثنين وثلاثين  
وأربعمائة . ذكره ابن خزرج .

١١٤٤ — محمد بن أحمد بن عبد الله

ابن محمد بن على بن شريعة اللخنى الباجى :  
من أهل إشبيلية ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

سميَحَ : من جده عبد الله بن محمد ،  
ورحل مع أبيه إلى المشرق وشاركه فى السماع

ابن سعيد الأموى . سكن إشبيلية ؛ يُكْنَى  
أبا عبد الله .

رَوَى عن أبى بكر الزبيدى ، وابن عاصم  
وعباس بن أصبغ ، وابن مُفَرَّج وغيرهم  
وكان بارعاً فى الأدب ، مطبوعاً فى الشعر  
مُقدِّماً فيه .

ذكره ابن خزرج وقال : تُوفِّي يوم  
السبت لشر بقين لئى القعدة سنة إحدى  
وثلاثين وأربعمائة . ومولده عقب جهادى  
الآخرة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

١١٤٥ — محمد بن محمد بن إبراهيم

ابن سعيد القيسى : من أهل قرطبة ، يُكْنَى :  
أبا بكر . قال لى ابن بلى : يعرف بابن أبى  
القراميد .

حدث عن أبيه ، وعن القاضى  
أبى عبد الله بن مفرج وغيرها . وولى القضاء  
بمدينة سالم . ثم أحكام الشرطة والسوق  
بقرطبة . وكان من أهل الصرامة فى أحكامه  
وامتنع فى مدة المتمد بالله بَيْدَ حكم بن سعيد



الطريقة المثلى وتوفيته (١٤٧ ب) العلم حقه  
من الوفاء ، والتعاون ، والتزامه من ذلك  
ما لم يكن عليه أحد من شيوخه رحمهم الله .

١١٤٥ — محمد بن إسماعيل بن عباد  
الخصي قاضي إشبيلية ورئيسها . يُكنى .  
أبا القاسم . وكان من أهل المنابة (١) بالعلم  
وتولى القضاء بإشبيلية ثم انفرد باستها ،  
وتدبير أمرها (٢) وسكن قصرها إلى أن  
توفي يوم الأحد ليلة بقيت من جمادى  
الأول سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ودفن  
بقصر إشبيلية (٣) .

١١٤٦ — محمد بن مساور بن أحمد بن  
طغيلة : من أهل قرطبة : يُكنى : أبابكر .  
سكن طليطلة .

روى عن هاشم بن يحيى ، وعبد الوارث

من الشيوخ هناك . حدث عنه الخولاني  
وقال : كان من أهل العلم بالحديث والرأي  
والحفظ للمسائل قائماً بها وافقاً عليها ،  
عاقداً للشروط ، محسناً لها ؛ بيّنة علم ونشأة  
فهم هو وأبوه أبو عمرو ، وجدّه أبو محمد ،  
وكان جميعهم في الفضل والتقدم على درجاتهم  
في ألق ، وعلى منازلهم في السبق ، وتوفي  
أبو عبد الله هذا لعشر بقين من المحرم سنة  
ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، قال ابن خزرج :  
وكان مولده في صفر سنة ست وخسين  
وثلاثمائة .

وكان أجلّ الفقهاء عندنا ذرّية ورواية ،  
بصيراً بالفقود ، مقدماً في علم الوثائق وعلمها ،  
وألف فيها كتاباً حسناً ، وكتاباً مستوعباً  
في سجلات القضاء إلى ما جمع من أقوال  
الشيوخ المتأخرين ، مع ما كان عليه من

(١) سقط من ط الطار .

(٢) في ط الطار : أمورها .

(٣) من هامش الأصل بإزاء ترجمة محمد بن إسماعيل بن عباد الخصي في وصف ياسين :

وياسين حسن النظر يفوق في الرأي وفي الخبر  
كأنه من فوق أغصانه دراهم في مطرف أخضر

ودفن يوم الأربعاء ، وصلى عليه عبدالرحمن  
ابن حَجَّافِ القاضى .

١١٤٨ — محمد بن عبد الرحمن بن محمد  
ابن عَوْفٍ : من أهل قُرْطُبَةَ ، يُكْنَى :  
أبا عبدالله : تفقه بقرطبة وسمع بها وبغيرها ،  
ولقى أبا عبد الله ابن أبي زمنين وسمع منه .  
ودخل الجزائر (١) وسمع منه بها ، وكان فى  
الفقه إماماً وهو من بيت رِياسة وِجَلالة فى  
الدنيا ، ونصر مع السلاطين ، وكَفَّ بصره  
فاستغل بالفتوة ورأس فيه وكان يقول : ذَهَبَ  
بصرى فخير لى ، وَلَوْلَا ذلك سَلَكْتُ  
طريقة أبى وأهلى . وتوفى سنة أربع وثلاثين  
وأربعمائة . ذكره الحميدى .

١١٤٩ — محمد بن عبد الله بن زين (٢)  
من أهل قُرْطُبَةَ ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

روى عن ابن عَوْفٍ الله ، وابن مُعَرَّجٍ ،  
والأصلى ، وعباس بن أَصْبَغٍ ، وخلف بن

ابن سعيد ، وأبى زيد المطار وغيرهم ، وكان  
فصيحَ الكلام ، حسن البيان ، كثير الخير  
عن مضى من السلف الصالح ، وكان  
مُتَوَاضِعاً يَسْلَمُ على كل من لقي ، مُحِبُّوياً فى  
أعين الناس ، موضعاً موقراً بحملى لقائه  
للناس ، وحسن اعتقاده . ذكره أبو الحسن  
الإلبيرى ، وذكر أنه أخذ عنه سنة ثلاثٍ  
وثلاثين وأربعمائة . وولد سنة ثلاث وستين  
وثلاثمائة .

١١٤٧ — محمد بن عبدالله بن حَرْبِ الله  
الوثائقى : من أهل بلنسية ، يُكْنَى :  
أبا عبد الله . كان متقدماً فى عِلْمِ مالِكٍ  
وأصحابه ، وكان مفتياً ببلنسية ذكره ابن  
خزرج وقال : تُوَفِّي بعد سنة ثلاثٍ  
وأربعمائة . وقد نيف على الثمانين سنة  
قال غيره . تُوَفِّي ليلة الثلاثاء لست  
بقين من شعبان من سنة أربعين وأربعمائة .

(١) فى ط المطار : الجذام .

(٢) فى ط المطار مزين

الحديث . قال ابن حبان : وتوفي يوم الثلاثاء ثلاث خلون من شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ، فدفن ضحوة يوم الأربعاء بمقبرة العباس مع سلفه ولم يتخلف عنه كبير أحد ، وكانت سنة فيما ذكر الحفاظ أصحابه أربعين سنة تنقص أربعة أشهر محصاة ، ومولده فيما ذكر في شهر رجب من سنة خمس وتسعين وثلاثمائة . وبمهلكه أنهدم بيت بني ذكوان .

١١٥١ — محمد بن عبد الرحمن بن أحمد التجيبي ، يعرف : بابن حويل : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله . روى عن أبيه ، وعن أبي أيوب ابن بطلال ، وعن القاضي يونس بن عبد الله ، وكان له حظ من الفقه ، وعقد الشروط ، ونصيب من الأدب والمعرفة ، مع حسن خط وفصاحة ، ومعرفة بأخبار أهل بلده ورجالهم قوية ، إلى حلاوة وحكاية ، وإجمال عشرة ومروءة

قاسم وموسى بن أحمد الوتد . وكان له بصيرة بالحديث ، ومشاركة في الرأي ، وإحسان في عقد الوثائق ، ومعرفة بطلها وتجويد للقرآن ، وعلم بالحساب وفنونه . وتوفي : بإشبيلية في صدر سنة أربع وثلاثين وأربعمائة ومولده سنة خمسين وثلاثمائة . ذكره ابن خزرج .

١١٥٠ — محمد بن أحمد بن عبد الله (١) ابن هرثمة بن ذكوان : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا بكر . سمع من أبي اللطف القنازي ، والقاضي يونس بن عبد الله وغيرهما (١٤٨ أ) وقلده الرئيس أبو الحزم ابن جنهور بإجماع أهل قرطبة على ذلك أحكام (٢) القضاء فأظهر الحق ونصر المظلوم وقمع الظالم ، ورد للظالم من عند أهلها ، وسد الناس أحكامه ، وشكروا أفعاله ثم صُرف عن القضاء ، وكان من أهل العلم والحفظ والنباة والذكاء والفهم ، ممن عني بالعلم واقتنى الكتب القريبة ، وسمع

(١) سقط من ط الطار .

(٢) سقط من ط : الطار .

ومن حل الوزارة إلى اسم الفقه .

وذكره الحميدى وقال فيه : أديب شاعر .  
أنشدنى أبو محمد ، قال أنشدنى أبو عبد الله  
محمد بن عبد الرحمن التجيبى فى أبيات لله فى  
وصف فقيه ذكره :

لَا عِلْمَ إِلَّا وَأَنْتَ فِيهِ  
مَاضٍ عَلَى وَاضِحِ السَّبِيلِ  
لَنْ غَدَا الْمَرْءُ مُتَدَلِّ  
فَأَنْتَ لِلَّهِ كَالدَّلِيلِ  
أَبْنُ نَهْاقِ الْحَمِيرِ يَوْمًا

فى حُسْنِ صَوْتٍ مِنَ الصَّهِيلِ  
وَتُوْفَى رَحِمَهُ اللهُ فى غَزَاةٍ فى ذِي الْحِجَّةِ  
سنة خمس وثلاثين وأربعمائة . ومولده سنة  
إحدى وسبعين وثلاثمائة ، ذكره ابن حيان  
إلا ما فيه عن الحميدى .

١١٥٢ — محمد بن ثابت بن عياش  
الأمرى : من أهل إشبيلية .

روى عن أبى محمد البلجى وغيره . وكان  
قريباً ربيعاً تزها توفى سنة خمس وثلاثين

وأربعمائة . ذكره ابن مَدير للقرى .

١١٥٣ — محمد بن إبراهيم بن خلف  
الأخى الأديب ، يعرف : بابن زُرَّة ؛  
يُكْنَى : أبا عبد الله . كان من أهل الأدب  
مُتَعَلِّقاً بطله ، قديماً مشهوراً فيه ومن يقول  
الشعر الحسن . له تأليفان فى الآداب  
والأخبار : قال ابن خزرج قرأتهما عليه  
ومن شيوخه أبو نصر النحوى ، وابن  
أبى الحباب وغيرهما . وتوفى فى حدود سنة  
خمس وثلاثين وأربعمائة . وهو ابن سبع  
وستين سنة .

١١٥٤ — محمد بن عبد الرحمن بن  
عيسى الجبرى ، يعرف : بابن القيم من  
أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

أخذ عن الرباعى وغيره ، وكان من  
أهل العلم بالنحو واللغة والشعر ، وشاعراً  
مطبوعاً ، وله حظ صالح ( ١٤٨ ب ) من  
علم الحديث ، وعبرة للرويا . حَدَّثَ عَنْهُ  
أبو محمد ابن خَزَرْج . ووصفه بما ذكرته

وقال : تُوْفِيَ بِإِشْيِيلِيَّةِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ  
وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً  
رَحِمَهُ اللَّهُ .

١١٥٥ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحَدٍ  
الْبَكْرِيُّ ، يُعْرَفُ بِابْنِ مَيْتَلٍ : مِنْ أَهْلِ  
مَرْزِسِيَّةٍ ، يُكْنَى : أَبَا الْوَلِيدِ .

يُحَدِّثُ عَنْ سَهْلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَعَنْ  
أَبِي عَمْدٍ الْأَسْلَى ، وَهَاشِمِ بْنِ يَحْيَى وَغَيْرِهِمْ .  
حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عَمْرِو بْنِ الْمُهَذَّبِ وَقَالَ :  
مَنْشَأُهُ بِمَرْسِيَّةٍ ، وَسَكَنَ قُرْطُبَةَ مِنْ صِبَاةٍ  
وَتَفَقَّهَ فِيهَا وَنَكَّحَ بِهَا ، وَخَرَجَ مِنْهَا بَعْدَ  
النَّهْبِ وَعَادَ إِلَى مَرْسِيَّةٍ ، وَسَكَنَهَا حَتَّى مَاتَ .  
مَا لَقِيتُ أَتَمَّ وَرَعًا ، وَلَا أَحْسَنَ خُلُقًا .  
وَلَا أَكُلَ عِلْمًا مِنْهُ . وَكَانَ يَحْتَمِلُ الْقُرْآنَ عَلَى  
قَدَمَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، وَلَمْ يَأْكُلْ لَحْمًا  
مِنْ أَوَّلِ الْفَتْنَةِ إِلَّا مِنْ طَيْرٍ ، أَوْ حَوْثٍ ،  
وَصَيْدٍ . وَلَا لَبَسَ خُفًّا إِلَّا مِنْ جُلُودِ جَزِيرَةٍ  
مُيَوَّرَقَةٍ .

وَكَانَ أَكْرَمَ النَّاسِ عَلَى تَوْسِطِ مَالِهِ .

كَانَ يُطْعِمُ ، وَيُهَادِي ، وَيُصَفِّ  
بِقَاكِهِ جَنَّةً لَهُ كَانَتْ مَعْظَمُ مَالِهِ ، وَقَدْ  
أَضَافَ قَوْمًا أَعْوَامًا ، وَكَانَ أَحْفَظَ النَّاسِ  
لِمَذْهَبِ مَالِكٍ وَأَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ،  
وَأَقْوَامَ احْتِجَاجًا لَهُ مَعَ عِلْمِهِ بِالْحَدِيثِ  
وَالصَّحِيحِ مِنْهُ وَالسَّقِيمِ ، وَأَسْمَاءَ رِجَالٍ قَتَلَتْهُ ،  
وَالْتَمَذِيلِ وَالتَّجْرِيجِ ، وَالْعِلْمِ بِاللُّغَةِ وَالنَّحْوِ  
وَالْقِرَاءَاتِ . وَمَعَانِيَ الْأَشْعَارِ ، وَكَانَ  
مَحْسُودًا فِي بَلَدِهِ ، مَطْلُوبًا لِعِلْمِهِ وَفَضْلِهِ  
رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَتُوْفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ السَّبْتِ ضَعْفَى  
لِلثَلَاثِينَ بَقِيَّتًا مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ  
وَأَرْبَعِمِائَةٍ بِمَرْسِيَّةٍ ، وَدُفِنَ فِي قُبَّةٍ جَامِعِيَّةٍ .  
وَمَوْلَاهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ أَفَادَنِي  
وَقَاتَهُ وَمَوْلَاهُ أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُدَّاتِ  
صَاحِبُنَا تَوَلَّى اللَّهُ كَرَامَتَهُ .

١١٥٦ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ  
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَيْبَرِ بْنِ عَسَى اللَّخْمِيِّ ، يُعْرَفُ :  
بِابْنِ الْأَحْدَبِ : مِنْ أَهْلِ إِشْيِيلِيَّةٍ ، يُكْنَى :  
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سنة وأيام . ومولده سنة سَنَع وخسین  
وثلاثمائة

١١٥٧ — محمد بن عبد الله بن  
عليّ بن حنبل الجذامي : من أهل  
قرطبة ، وأصله من مؤرور ، يُكنى :  
أبا الوليد .

كان : من أهل المعرفة والتعاون  
والأدب ، وتولى القضاء بمدة كور .  
وتوفى يوم السبت لسبع بقين من ربيع  
الآخر سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة . وذكره  
ابن حبان .

رَوَى عَنْهُ الْحَوْلَانِي وَقَالَ : كَانَ رَجُلًا  
صَالِحًا ، مُقْبِلًا عَلَى مَا يَعْنِيهِ ، قَدِيمَ الطَّلَب  
جَامِعًا لِلْكِتَابِ وَالْأَصُولِ ، لَقِيَ جَمَاعَةً مِنْ  
الشَّيُوخِ فَكُتِبَ عَنْهُمْ وَتَمَّعَ مِنْهُمْ .  
أَحَدُهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاجِي . وَلَقِيَ بِقَرطِبة  
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُتَرِجٍ ، وَعَبَّاسَ بْنَ أَصْبَغٍ ،  
وَحَلْفَ بْنَ الْقَاسِمِ وَغَيْرَهُمْ .

وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا ابْنُ خَزْرَجٍ وَأَنَّى  
عَلَيْهِ وَقَالَ : تَوَفَّى لِلنَّصَفِ مِنْ شَوَالِ سَنَةِ  
سَنَعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ

\*\*\*

آخر الجزء الثامن ، والحمد لله حق حمده ، وصلى الله على محمد وآله

# الجزء التاسع

بتجربة المؤلف

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلى الله على نبيه الكريم محمد وعلى آله

وأجاز له ، وأبا الطيب بن غلبون القرى ،  
وأبا الحسين القرائضي وغيرهم . وانصرف في  
سنة اثنين وأقام بالقيروان عند أبي زيد  
شهرًا فسمع عليه فيه كتاب الاستظهار ،  
وكتاب التليس من تأليفه ، وأجاز له  
مارواه وجمعه .

وكان أبو عبد الله هذا معتنيًا بالآثار  
والأخبار ، ثقة فيما رواه وعنى به ، وكان  
خيرًا فاضلاً ، دينيًا ، متواضعًا . متصاونًا  
مقبلا على ما يعنيه .

وكان له حظ من الفقه ، وبصر بالمسائل ،  
ودُعي إلى الشورى بقرطبة فأبى من ذلك .  
وحَدَّث عنه جماعة من العلماء منهم :  
أبو مَرْوَانَ الطَّبَّي . وأبو عبد الرحمن  
القبلي وأبو عمر بن مَهْدِي وقال : كان من

١١٥٨ — [ ١٤٩ ] محمد بن عبد الله  
ابن سَمِيد بن عابد المافري : من أهل قُرطُبة ،  
يُكْنَى : أبا عبد الله .

روى عن أبي عبد الله بن مُفَرِّج ، وأبي  
محمد الأصيلي ، وأبي سليمان أيوب بن  
حُسَيْن ، وعباس بن أَصْبَغ ، وزكرياء بن  
الأشج ، وخلف بن القاسم ، وأبي محمد بن  
الزِّيَات ، وهاشم بن يَحْيَى ، وأبي القاسم  
الوهراني وغيرهم .

وَرَحَلَ إلى المشرق سنة إحدى وثمانين  
وثلاثمائة . فلقى في طريقه أبا محمد بن أبي زَيْد  
الفقيه فَسَمِعَ منه رسالته في الفقه ، وكتاب  
الذَّب عن مذهب مالك ، وَحَجَّ من عامه  
ولم يكتب بمكة عن أحد شيئًا ، ولقي بمصر  
أبا بكر بن إسماعيل البُتَا المهندس فَسَمِعَ منه



وكانت له رُحمة إلى الشرق مع الثمانين  
والثلاثمائة لقي فيها الشيخ أبا محمد بن زيد  
قفيه المالكيين بآقيروان . ولقي بمصر جماعة  
من شيوخها فانسح في الرواية ، وقضى الفريضة  
وكان عارفاً بأخبار أهل بلده ، وأعيان آثار  
أهله ، حسن الإيراد ، سهل الخلق ، جميل  
اللقاء ، باشا بالصدق ، حسن المودة لإخوانه  
كريم العشرة ، وكانت سنه بضعاً وثمانين  
سنة ، ومولده سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

١١٥٩ — [١٤٩ ب] محمد بن عبد الرحمن

ابن يحيى بن محمد بن أحمد بن مروان بن  
سليمان بن عثمان بن مروان بن أبيان بن  
عثمان بن عفان القرشي السهمي اللخمي : من  
قرطبة ؛ يُكنى : أبا القاسم . ويعرف :  
بأبي شقّ حبه . روى بها عن أبي عمر بن  
أبي الحباب ، وأبي عمر بن الجصور ، وابن  
المطار وغيرهم .

وكان عالماً بالأدب واللغة ، وسكن  
طليطلة وأخذ الناس عنه بها . وسمع منه

أهل الخير والتواضع ، والأحوال الصالحة .  
وأخذ عنه أيضاً أبو عبد الله بن عتاب الفقيه  
وابنه أبو محمد ، وأبو عبد الله محمد بن فرج  
وغيرهم

أخبرنا أبو محمد بن عتاب ، أنا محمد بن  
عائداً ذنّاً ، أنا أبو محمد الأصيلي ، أنا أبو علي  
الصواف ، ببغداد ، أنا أبو الحسن علي بن القاسم  
قال : سَمِعْتُ حجاجاً يقول : سَمِعْتُ عُمراً  
الناقد يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدي  
يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : مذاكرة  
الحديث من طيبات الرزق .

قال ابن حبان : وفي سنة تسع وثلاثين  
وأربعمائة . توفّي الفقيه الراوية ، بقية  
المحدثين بقرطبة أبو عبد الله بن عابدهلك  
في آخر جمادى الأولى منها عن سن عالية  
فدفن بالمقبرة على باب داره بالرّض الشرقي  
وشهده جمعُ الناس ، وصلى عليه أبو علي  
ابن ذكوان . وكان آخر من بقي بقرطبة  
ممن يحمل عن الشيخ أبي محمد الأصيلي .

وكان خيراً فاضلاً متواضعاً كثير الدِّراسة  
للسائل موثقاً شاعراً ، تُوِّفِّي سنة أربعين  
وأربعمائة ، وصلى عليه محمد بن مغيث  
ذكره ابن مطهر .

١١٦٢ - محمد بن علي الأموي . من  
أهل إشبيلية .

روى عن أبي محمد الباجي وغيره .  
وتُوِّفِّي سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ذكره  
ابن مَدير .

١١٦٣ - محمد بن قاسم بن شَمْلَةَ  
الضبي المقرئ : من أهل بَجَنَّة ، يُكْنَى :  
أبا عبد الله .

كان مقرئاً أخذ الناس عنه . وتُوِّفِّي ضحى  
يوم الاثنين ثلاث بقين لذي القعدة من  
سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، ودفن يوم  
الثلاثاء بعد الظهر وصلى عليه القاضي أبو الوليد  
الزبيدي وكانت له رِوَاية عن أبي القاسم  
الوهراني وغيره وله رحلة إلى المشرق أخذ  
فيها عن جماعة ، وكان من أهل الفضل  
والجَلالة .

القاضي أبو الأصمغ بن سهل في صفر سنة  
نعم وثلاثين وأربعمائة . وتُوِّفِّي ليلة الخميس  
لتسع بقين لجادى الأولى سنة ثلاث وأربعين  
وأربعمائة .

١١٦٠ - محمد بن أبان بن عثمان بن

سميد بن فيض البخى : من شَنَوَنَة ،  
يُكْنَى أبا عبد الله . ويعرف بابن السراج

روى بقرطبة عن عباس بن أصمغ ،  
وإسماعيل بن إسحاق الطحان وغيرهما .

وكان ذا عناية قديمة بطلب العلم ، متقدماً  
في فهمه . متفتناً فيه ، بصيراً بالمقالات في  
الاعتقادات وكان علم الكلام والجَدَل  
غلب عليه ، وتُوِّفِّي في حدود سنة أربعين  
وأربعمائة ، وقد نيف على سبعين عاماً . ذكره  
ابن خَرَج وروى عنه :

١١٦١ - محمد بن أحمد بن قوطي  
المافري . من أهل طَلَيْطَلَة ، يُكْنَى :  
أبا عبد الله .

سمع : من الخشني محمد بن إبراهيم ،

بن عمر بن الفخار مرات يقول : ليس  
بالأندلس أبصر من محمد بن محمد بن  
مغيث بالأحكام . توفى في جمادى الآخرة  
من سنة أربع وأربعين وأربعمائة . وصلى  
عليه أخوه أحمد بن محمد .

١١٦٦ — محمد بن عيسى بن محمد  
ابن عيسى الأموى للكتب القمر : من  
أهل قرطبة سكن إشبيلية ، يُكنى ؛  
أبا عبد الله .

روى عن أبي جعفر بن عون الله « وأبي  
عبد الله بن مفرج ، وأبي بكر الزيدى ،  
والمعيطى . وقرأ القرآن على أبي الحسن  
الأنطاكي وغيره . وكان شيخاً صالحاً وأسنَّ  
حدّث عنه الخولاني وقال : سأله عن مولده  
فذكر أنه ولد في النصف من جمادى الآخرة  
سنة تسع وأربعين وثلاثمائة . وتوفى سنة  
خمس وأربعين وأربعمائة . وذَكَرَهُ ابن  
خَرَزَج وقال : كَانَ شَيْخًا فَاضِلًا ورعاً من  
أهل القرآن ، ذا حظٍ صالح من عِلْمِ الحديث

١١٦٤ — مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
الأموى ، يُعرف بابن أبي حَبَّة . من أهل  
قرطبة ، يُكنى . أبا عبد الله .

روى عن ابن مفرج القاضي ، وعباس  
ابن أصبغ ، وأبي محمد الأصيل ، وأبي نصر ،  
وابن أبي الجباب ، وصاعد القنوى وغيرهم .  
وكان متفنناً في العلوم ، ثاقب الذهن ، حافطاً  
للأخبار . وتوفى في عقب ذى الحجة سنة  
أربع وأربعين وأربعمائة . وقد نيف على  
ثمانين سنة .

١١٦٥ — مُحَمَّدُ بْنُ مَغِيثَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
مَغِيثَ الصَّدْفِي : من أهل طَلَيْطَلَة ، يُكنى :  
أبا بكر .

روى عن مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الخَشِي ،  
وعَبْدُوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وأبي [ ١٥٠ ]  
عبد الله بن أبي زَمِين ، وأبي عَمْرٍو الطَّلَنْكِي  
وابن الفخار وغيرهم . وكان : من جِلَّةِ النُّفَهاءِ  
وكبار العلماء ، ومقدماً في الشورى ،  
ذِكْيًا فاضلاً .

قال ابن مطاهر : أخبرني من سمِعَ محمد

كان قتيلاً مشاكراً خطيباً يبلده . وتوفي  
سنة ثمانٍ وأربعين وأربعمائة . ومولده  
سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة . ذكره ابن  
مدير .

١١٦٩ — محمد بن علي بن أحمد  
ابن محمود الوراق أندلسي ، يُكنى :  
أبا عبد الله .

تَمَحَّ بِمَكَّةَ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ  
الْحَسَنِ الرَّازِي ، وَأَبِي ذَرٍّ عَبْدِ بْنِ أَحْمَدَ  
الْهَرَوِي وَغَيْرَهَا وَجَاوَزَ بِمَكَّةَ كَثِيرًا ،  
وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ ، وَقَدْ كَتَبَ مِنْ صَحِيحِ  
الْبُخَارِيِّ غَيْرَ مَا نَسَخَهُ هِيَ بِأَيْدِي النَّاسِ ،  
حَدَّثَ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ أَبُو الْوَلِيدِ  
الْبَاهِجِي ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الشُّنْتَجِيَالِي . وَأَبُو عُمَرَ  
ابْنُ مَنِثٍ وَغَيْرُهُمْ .

١١٧٠ — محمد بن عبد الله القرشي ،  
يعرف بابن الصنّاع : من أهل قرطبة ،  
يُكنى : أبا عبد الله .

قرأ القرآن على أبي الحسن الأنطاكي

قَدِيمِ الْعِنَايَةِ بِطَلْبِهِ ، فَتَمَّ ثَبَتًا وَقَالَ : تُوِّفِي  
فِي ربيع الأول سنة خمس وأربعين وأربعمائة .  
١١٦٧ — محمد بن أحمد بن بدر  
الصدقي . من أهل طليطلة : يُكنى :  
أبا عبد الله .

روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد  
ابن حسين ، وأبي جعفر بن ميمون ، وعبد الله  
ابن ذئيف ، وأبي محمد بن عباس ،  
والتبريزي ، والمندر بن المنذر وغيرهم .  
وكان مقدماً في قضاء طليطلة ، حافظاً  
للمسائل ، جامعاً للعلم ، كثير العناية به ،  
وقوراً عاقلاً متواضعاً . وكان يتخير للقراءة  
على الشيوخ لقصاحته ونهضته وقد قرأ  
للوطاء على المنذر في يوم واحد ، وكانت  
أكثر كتبه بخطه . وتوفي في رجب  
سنة سبع وأربعين وأربعمائة . ذكره ابن  
مظاهر .

١١٦٨ — محمد بن عبد الملك  
النسائي : من أهل بجانة ، يُكنى :  
أبا عبد الله .

وناظر عليه ، وكان متواضعا ، وتوفي :  
سنة ثمان وأربعين وأربعمائة . ذكره ابن  
مطاهر .

١١٧٢ - محمد بن منيث بن محمد

ابن يونس بن عبدالله بن منيث : من أهل  
قرطبة يُكنى : أبا الوليد .

سَمِيح : من جده القاضي يونس بن  
عبد الله بعض ما عنده ، وتفقه عند غيره  
واحد من فقهاء وقته ، وكان حافظا للفقه ،  
مُقدما في المعرفة والذكاء ، والفهم ، وله  
مُشاركة جيدة في اللغة والأدب . وتوفي  
ودفن عشي يوم الخميس منتصف جمادى  
الأول من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ،  
وهو ابن سبع وعشرين سنة ، وصلى عليه  
أبوه منيث بن محمد ، وشكله شكلا  
كاد يظلم صبره رثالة الناس منه .

١١٧٣ - محمد بن عبد الله بن

عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله  
ابن غلبون الخولاني : من أهل قرطبة

القرى وجوده عليه ، وأقرأ الناس بالجل  
عنه وأخذ عنه كتاب رواية ورش من  
تأليفه أخبرنا بها عن أبي عبدالله  
( ١٥٠ ب ) هذا شيخنا أبو محمد بن  
عتاب ، ووصفه لي بالفضل والصلاح ،  
وكثرة التلاوة للقرآن .

قال ابن حيان : وكان مشهورا بالفضل ،  
مقدما في حملة القرآن ، مبرز العدالة . توفي  
صبيحة يوم الجمعة يوم تأسعوا من الحرم  
سنة ثمان وأربعين وأربعمائة . التمسته أيام  
اشتد الحط فمضى مستورا ، واتبعه الناس ثناء  
حسنا جميلا وأجمعوا على أنه آخر من بقي  
بقرطبة من قراء على الأنطاكي ، وكان  
مولده سنة سبع وخمسين وثلاثمائة . وكانت  
سنة على هذا الإحصاء إحدى  
وتسعين سنة .

١١٧٤ - محمد بن عيسى بن بلد

الصدقي : من أهل طليطلة ، يُكنى :  
أبا عبد الله .

روى عن أبي عبد الله بن البخار

وكان ثقة فبا رواه ثباته ، مكرراً  
محافظاً على الرواية . وكان فاضلاً ديناً  
متصافاً ، متواضعاً . توفى رحمه الله  
بإشبيلية سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .  
أخبرني بذلك غير واحد عن ابنه ( ١٥١ )  
أحمد بن محمد بوقاة أبيه .

وذكره أيضاً ابن خَزَرَج وأثنى عليه  
وقال : توفى في عقب ذي الحجة سنة ثمان  
وأربعين وأربعمائة . وهو ابن ست  
وسبعين سنة .

١١٧٤ — محمد بن أحمد بن إبراهيم  
الوزَّاق ، يعرف : بابن الفرائق : من أهل  
قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

سمي : من أبي عمر الطلمنكي القرطبي  
بسرقة ومن غيره ، وسكن للربة وكتب  
بخطه علماً كثيراً ، ولم يكن بالضابط لما  
نقله وقيد وقاته جماعة من أهل العلم إلى سنة  
أربع وأربعين وأربعمائة . وحدث عنه ابن  
خَزَرَج .

سكن إشبيلية : يُكنى : أبا عبد الله .  
روى عن أبيه عبد الله ، وعن أبي بكر  
محمد بن عبد الرحمن ، وعن أبي عمر أحمد  
ابن هشام بن بكير ، وأحمد بن قاسم  
التهرني ، وأبي عمر بن الجسود ، وأبي عمر  
الباقي ، وأبي عمر الطلمنكي ، وأبي القاسم  
أحمد بن منظور ، وأبي إسحاق بن الشرفي ،  
وأبي علي البجاني ، وخلف بن يحيى بن  
غيث ، وأبي القاسم خلف بن أبي جعفر ،  
وأبي سعيد الجعفي ، وأبي عبد الله بن  
الحذاء ، وأبي عبد الله بن زمين ، وأبي بكر  
ابن زهر ، وابن نبات ، وأبي محمد بن أسد  
وأبي المطرف بن فطيس القاضي ،  
وأبي المطرف القنازي ، وأبي الوليد ابن  
الفرض ، وأبي القاسم الوهراني ، ويونس  
ابن عبد الله القاضي ، وصاعد اللوي وجماعة  
كثيرة سواهم سمع منهم ، وتكرر عليهم ،  
وكتب العلم عنهم . وكانت له غاية كثيرة  
بتقيد الحديث وجمعه وروايته وثقة .

ذی الحجة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .  
قال لی ذلك حفيده أبو بكر ومولده سنة  
إحدى وثمانين وثلاثمائة . روى عنه ابنه  
أبو محمد وأبو الوليد الباجی .

١١٧٧ — محمد بن إبراهيم بن وهب  
القَيْسِي : من أهل طَلَيْطَلَة .

تَمِيح : من يوسف بن أصْبَغ وغيره .  
ورحل حاجاً وَلَقِيَ أبا ذَرَّ المَرْوِي ،  
وأبا الحسن بن جهم ، وأخذ عنهما ثم انصرف  
وأقبل على التجارة وعمارة ماله ، وكان موظلاً  
على الصَّلوات . تَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّة وَدُفِنَ  
يَوْمَ الْأَضْحَى سنة ثلاث وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ  
ذَكَرَهُ ابن مَطَاهِر .

١١٧٨ — محمد بن سعيد بن  
أَبِي زَعْبَل : من أهل قرطبة ، يُكْنَى :  
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

كَانَ فِي عِدَادِ الْمُتَتِنِينَ بِقَرْطَبَةِ ، وَكَانَ  
يُنْسَبُ إِلَى غَفْلَةٍ كَثِيرَةٍ شَهَرَ بِهَا عِنْدَ النَّاسِ  
وَتَوَفَّى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَلَخَ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ

١١٧٥ — محمد بن وليد بن عقيل  
المَكِّي المجاور بِمَكَّةَ : مِنْ أَهْلِ مَالِقَةٍ ؛  
يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى بِمَكَّةَ عَنْ أَبِي ذَرْعَنْدٍ بْنِ أَحَدٍ  
الْمَرْوِيِّ ، وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا . حَدَّثَ عَنْهُ  
أَبُو مَرْزُوقَانَ الطَّنَبِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ جُبَاهِرُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِإِجَازَةٍ كَانَتْ تَقْدِّمُ لَهُ  
إِلَيْهِ ، وَقَالَ قَدِمْتُ مَكَّةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ  
وَأَرْبَعَمِائَةٍ فَالْقَيْتُهُ قَدْ مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

١١٧٦ — محمد بن إسماعيل بن  
فُوزَنْشٍ قَاضِي سَرْقُسْطَةِ ، يُكْنَى :  
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ حَجَّ فِيهَا ، وَكَتَبَ  
الْحَدِيثَ عَنْ عَتِيقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَوِيِّ ،  
وَأَبِي عَمْرٍو الْقَابَسِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ  
الْبُبُونِيِّ ، وَأَبِي عَمْرٍو السَّفَاقْسِيِّ ، وَأَبِي عَمْرٍو  
الظَّلْمَنِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ ثِقَةً فِي رِوَايَتِهِ ،  
ضَاطِبًا لِكُتُبِهِ ، فَاضِلًا ، دِينًا ، عَفِيفًا  
رَاوِيَةً لِلْعِلْمِ وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي صَدْرِ

وَعَرَفَتْ أَنَّ مَوْلَاهُ سَنَةَ سِتِّينَ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِينَ  
وَأَنْتَهَى عُمُرُهُ سِتًّا وَسِتِّينَ سَنَةً .

١١٨٠ — مُحَمَّدُ بْنُ الْأَعْلَى بْنِ هَاشِمٍ ،  
يَعْرِفُ : بِابْنِ الْفَلَيْطِ : مِنْ أَهْلِ قُرْمُطَةَ ؛  
يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْقَوِطِ وَغَيْرِهِ .  
وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ ، وَوَلَّى قَضَاءَ  
مَاقَةِ . رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحَدٍ .  
ذَكَرَ بَعْضُهُ الْحَمِيدِي .

١١٨١ — مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ  
الزَّيْدِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ ، يُكْنَى :  
أَبَا الْوَلِيدِ .

نَزَلَ لِلرِّيَّةِ وَاسْتَوَطَنَهَا ، وَاسْتَقْفَى بِهَا ،  
وَكَانَتْ لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِيهِ . وَتُوفِّيَ وَقَدْ نَفَخَ عَلَى  
الْثَمَانِينَ سَنَةً .

ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ مُدِيرٍ . وَحَدَّثَ عَنْهُ  
أَيْضًا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ وَرْدُودٍ وَغَيْرُهُ . وَذَكَرَهُ  
الْحَمِيدِي وَقَالَ : قَتَلَتْهُ بِالرِّيَّةِ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ  
وَالْأَرْبَعِينَ . وَتَمَمَّتْهُ يَقُولُ : أَنَّهُ سَمِعَ

أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِينَ . ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ :

١١٧٨ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُطَرَفٍ  
الْكِنَانِيُّ الْقُرْمِيُّ ، يُعْرِفُ : بِالطَّرَفِيِّ : مِنْ  
أَهْلِ قُرْمُطَةَ ، يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ الْقَاضِي يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،  
وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّقَاقِ الْفَقِيهِ ، وَتَلَّى الْقُرْآنَ  
بِالرُّوَايَاتِ كُلِّهَا أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ  
وَإِخْتَصَرَ بِهِ وَأَخَذَ عَنْهُ مُعْظَمَ مَا عَنْهُ . وَكَانَ  
مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْقَرَاءَاتِ ، حَسَنَ الضَّبْطِ  
لَهَا ، عَالِمًا بِوُجُوهِهَا وَطَرَفِهَا . أَخَذَ النَّاسَ  
عَنْهُ كَثِيرًا . وَكَانَ دِينًا [ ١٥١ ب ] فَاصِلًا  
صَاحِبَ لَيْلٍ وَعِبَادَةٍ ، ثِقَّةً فِيمَا رَوَاهُ ، أَنَاغَةً  
أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ صَوَّابٍ بِمَجْمِيعِ مَا رَوَاهُ وَغَيْرُهُ  
مِنْ شَيْوَحُنَا وَوُصُفُوهِ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْجَلَالَةِ ،  
وَكَثْرَةِ الدَّعَايَةِ وَالْمَزَاحِ ، وَحَسَنِ الْبَاطِنِ .  
قَالَ ابْنُ حَيَّانَ : تُوُفِّيَ وَدُفِنَ لِأَرْبَعِ عَشْرَةَ  
لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنْ صَفَرٍ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ مِنْ سَنَةِ  
أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِينَ . وَدُفِنَ عِنْدَ بَابِ  
عَامَرٍ فِي صَحْنٍ مَسْجِدٍ خَرِبَ بِهَا . قَالَ :



من أبي العباس الرّازي وغيره . حَدَّثَ  
عنه أبو بكر بن جُهاهر بن عبد الرحمن .  
لقبه بمصر ولقبه أيضاً أبو عبد الله الحيدى  
بمصر وقال : قرأنا عليه كتاب مُسلم بن  
الحجاج في الصحيح وكتاب الشريعة للأجرى  
وكتباً جمة . وكان رجلاً صالحاً مُكثراً  
ثقة ضابطاً وقال : أشدنا أبو عبد الله هذا :

يَا مُسْتَعِيرَ كِتَابِي إِنَّهُ عَلَيَّ  
بُهِجَتِي وَكَذَلِكَ الْكُتُبُ بِالْمُهْجِ  
فَأَنْتَ فِي سَعَةٍ إِنْ كُنْتَ تَنْسَخُهُ  
وَأَنْتَ مِنْ حَبْسِهِ فِي اعْظَمِ الْخُرُوجِ

قال : وتوفي بالقسطنطينية بعد الحسين  
وأربعائة . قال لي شيخنا أبو الحسن بن  
مغيث : ذَكَرَ لي [١٥٢] أبو القاسم خلف  
ابن إبراهيم القرشي أن أبا عبد الله محمد بن  
الفرج هذا خُبِلَ في آخر عمره وضم إلى  
المارستان بمصر وأراه مَاتَ به رحمه الله .

١١٨٤ - محمد بن إبراهيم بن موسى  
ابن عبد السلام الأنصاري المعروف : باين

مُخْتَصَرُ الْعَيْنِ مِنْ أُبَيْهِ ، وَأَخْرَجَهُ إِلَيْنَا  
وَرَوَاهُ عَنْهُ أَصْحَابُنَا . وقد روى عن عمه  
عبد الله أيضاً .

١١٨٢ - محمد بن العربي النخعي :  
يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَمَنِينَ ،  
وَالْقَاضِي يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمَا . وَحَدَّثَ  
عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو يَحْيَى الْخَلَاكِي وَغَيْرُهُ .

١١٨٣ - محمد بن الفرّج بن عبد الولي  
الأنصاري الصواف : من أهل طُلَيْطُلَةَ :  
يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عِبَّاسٍ  
الطَّلِيبِ وَغَيْرِهِ ، وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَتَمَيَّعَ  
بِالْقُيُوتِ فِي طَرِيقِهِ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ :  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ مَنْأَسَ ،  
وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْقُرَشِيِّ ،  
وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَاسِمِ الْمَعَارِفِيِّ .  
وَبِمَضَرَ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّحَّاسِ  
وَأَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الْحَضْرَمِيُّ ، وَبِمَكَّةَ

شق الليل . من أهل طُلَيْطَلَة . سكن طلييرة  
يُكْنَى : أبا عبد الله .

سَمِعَ بَطْلَيْطَلَة من أبي إسحاق بن  
شظير وصاحبه أبي جعفر بن ميمون وأكثر  
عنهما . وروى عَنْ أَبِي عبد الله بن يمين ،  
وَأبي الحسن بن مُصْلِح ، والمُنْذِر بن المنذر ،  
وابن الفَخَّار وجماعة كثيرة سَوَّاهُ من  
أهلها ومن القادمين عليها . وَرَحَلَ إلى  
لِلشَّرق فَحَجَّ وَاتَى بِمَكَّة أبا الحسن بن فراس  
الْقَبْقَسِي ، وَأبا الحسن علي بن جَهْضَم ،  
وَأبا القاسم السَّقَطِي (١) وَأبا القاسم عبد الرحمن  
ابن الحسن الشافعي ، وَأبا بكر الطلوعي  
وَأبا أسامة المروى ، وَكَتَبَ بِمِصْرَ عَنْ أَبِي  
عُمَرَ بن النحاس ، وَأبي القاسم بن منير ،  
وَأبي الحسن أحمد بن عبد العزيز بن ثَرْثَال ،  
وعبد الفتي بن سَمِيدَ الحافظ وغيرهم .  
وَحَدَّثَ فِي إِنْصَرافِهِ مِنَ الْمَشْرِقِ عَنْ جَمَاعَةٍ  
كَثِيرَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ فِي طَرِيقِهِ .

وَكَانَ قَتِيحًا عَالِمًا ، وَإِمَامًا مُتَكَلِّمًا ،  
حَافِظًا لِلْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ ، قَامًا بِهَمَا ، مُتَقَنًا  
لَهُمَا إِلَّا أَنَّ الْمَعْرِفَةَ بِالْحَدِيثِ وَأَسْمَاءَ رِجَالِهِ ،  
وَالْبَصَرَ بِعَمَانِيهِ وَعِلَّاهُ كَانَتْ أَغْلَبَ عَلَيْهِ .  
وَكَانَ مَلِيحَ الْخَطِّ جَيِّدَ الضَّبْطِ مِنْ أَهْلِ  
الرِّوَايَةِ وَالِدِرَايَةِ ، وَالْمُشَارَكَةِ فِي الْعُلُومِ ،  
وَالِافْتِتَانِ بِهَا وَعَمْدَا كَرْتِهَا . وَكَانَ أَدِيبًا  
شَاعِرًا جَيِّدًا لَفْظِيًّا دِينًا فَاضِلًا كَثِيرَ التَّصْنِيفِ ،  
وَالْكَلَامِ عَلَى الْحَدِيثِ حُلُوَ الْكَلَامِ فِي  
تَوَالِيفِهِ وَتَصَانِيفِهِ ، وَكَانَتْ لَهُ عُنَايَةٌ بِأَصُولِ  
الدِّيَانَاتِ وَإِظْهَارِ الْكِرَامَاتِ ، وَتَوَقُّفِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ  
بَطْلَيْبِيرَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ مُنْتَصَفَ شَبَابِ سَنَةِ  
خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . قَالَ ابْنُ خَزَرَجٍ  
وَمَوْلَاهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

١١٨٥ — مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
خَمَيْسٍ الْقُرْطُبِيِّ الْجَاوِرِ بِمَكَّةَ : يُكْنَى :  
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي ذَرِّ عَبْدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَرْوِيِّ

وكان : من أهل الخير والفضل والدين ،  
والتواضع والطهارة ، والأحوال الصالحة ،  
وأنا عنه شيخنا أبو محمد بن عتاب بجميع  
ما رواه عن عبد الوهاب خاصة . وتوفي  
القاضي أبو عبد الله فجاءه بفاق يوم السبت  
بعد أن صلى الظهر ، وانصرف إلى داره  
لتجديد وضوء لعشر بقين من شهر رمضان  
سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

١١٨٧ — محمد بن عدل الأموي :  
من أهل طليطلة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من عبد الله بن ذنين ، وعبد الرحمن  
ابن عباس . وكان ثقة من المجتهدين في  
المباعدة والمقيلين على الآخرة ، خاف الله تعالى  
خاشعاً له عاقلاً ، وكان يخط الناس . توفي  
سنة تسع وخمسين وأربعمائة . ذكره ط .

١١٨٨ — محمد بن محمد بن الحسن  
القاسمي ؛ يعرف : بابن أبي حفص . من  
أهل إشبيلية ، يُكنى : أبا عبد الله .  
كان : من أهل القرآن ، ومن أهل العناية

وأكثر عنه ، وعن أبي الحسن بن محمد  
ابن صخر وغيرهما ، وجاور بمكة إلى أن  
توفي . وكان رجلاً صالحاً . حدث عنه  
أبو مروان الطبري ، وأبو عبد الله ابن  
الساط ، وجماهر بن عبد الرحمن . تقيه  
بمكة وسمع منه سنة . . . وخمسين وأربعمائة .

١١٨٩ — محمد بن الحبيب بن طاهر  
ابن علي بن شماس النافقي : من أهل فافق  
يكنى : أبا عبد الله .

سمع بقزطبة من قاضيها يونس بن  
عبد الله ، وأبي محمد بن الشافق [١٥٢ب]  
وأبي عبد الله ابن نبات وأبي المطرف القنازعي  
ومكي ابن أبي طالب المقرئ وغيرهم .  
ورحل إلى المشرق وحبس سنة إحدى  
وعشرين وأربعمائة ، ولقي بمكة أبا ذر  
عبد بن أحمد المروئي فسمع منه . ولقي  
بمصر عبد الوهاب بن علي المالكي ، وسمع  
منه كتاب التقيين من تأليفه ، وأجاز له  
ما رواه وأثقه . واستقصى أبو عبد الله  
هذا بيده .

السلطان فن دونه فيقول مقال أهل التوكل  
على الله . وأخبرنا غير واحد عن أبي علي  
الضائي ، قال : أنا أبو بكر بن الغراب ،  
قال : أنا عيسى بن سعيد ، قال : أنشدنا  
أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم ببغداد  
للخاقاني :

عَلَّمِ الْعِلْمَ مَنْ أَنَاكَ وَانْقَضَ

مَا حَيَّتْ مِنْهُ الدَّعَاءُ

وَلَيْسَ كُنْ عِنْدَكَ النَّقَى إِذَا مَا

طَلَبَ الْعِلْمَ وَالْفَقِيرَ سَوَاءُ

وَتُوِّفِي رَحِمَهُ اللَّهُ بِبَطْلَيْوسَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ

كَلِيلَةَ خَلَّتْ مِنْ جُمَادَى الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتِّينَ  
وَأَرْبَعَمِائَةٍ .

١١٩٠ — ( ١٥٣ أ ) محمد بن الوليد

القيشاطي الأديب من أهل قرطبة ؛

يُكْنَى : أبا عبد الله . كان مُعَلِّمَ العربية

بقرطبة ، وكان لها ذكراً ، مُقَدِّمًا فِي

مَعْرِفَتِهَا . وذاكر لي شيخنا أبو محمد

الصحيحة بِطَلَبِ الْفَقْهِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالطَّبِّ  
وَالْأَدَابِ وَمَنْ يَقُولُ الشُّعْرَ وَمَنْ أَحْفَظُ  
النَّاسَ لِلْخَيْرِ ، وَلَهُ رَوَايَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ وَالْمَشْرِقِ .  
وَتُوِّفِي فِي جُمَادَى الْأَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ  
وَأَرْبَعَمِائَةٍ . ومولده بإشبيلية في رجب سنة  
خمس وسبعين وثلاثمائة . ذكره  
ابن خزرج .

١١٨٩ — محمد بن موسى بن قنح

الأنصاري ، المعروف : بابن الغراب . من

أهل بطليوس ، يُكْنَى : أبا بكر . سَمِعَ

بقرطبة من أبي عمداً الأصلي ، وعبد الوارث

ابن سفيان ، وخلف بن القاسم وأبي نصر

النحوي ، ومسلمة بن بقر وغيرهم . وكان

عالمًا بِالْأَنْبَاءِ وَالْأَخْبَارِ ، مُتَفَنًّا فِي سَائِرِ الْعُلُومِ

مِنَ اللُّغَاتِ وَالْأَشْعَارِ ، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ حَسَنَ

الدِّينِ ثَقَّةً فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ ، وَكَانَ عَلَى

مَذَاهِبِ أَهْلِ التَّفَرُّدِ وَالْمُزَلَّةِ عَنِ الدُّنْيَا فَكَانَ

دِيمَا عَوْتُبٍ فِي ذَلِكَ عِتَابَ تَخَوُّفٍ مِنْ

وكان من أهل الحفظ للحديث والبصيرة به ،  
وكان قصباً في المسائل ، عارفاً بالوثائق خيراً  
فاضلاً ، متقبضاً . قال ابن مطاهر : وكان  
سبب وفاته أنه أقبل يوماً من قريته  
فأدركه في الطريق غيت وابل ، ورعد  
عظيم فزلت من السماء صاعقة فقتلته  
والدابة التي كان يركبها ، وأصيب أثر  
الصاعقة في رأسه رحمه الله .

١١٩٣ - محمد بن عبد الرحمن بن  
سلمان : من أهل النهر ، يسكني : أبا عبد الله

يحدث عن أبي عمر الطنسي  
المصري ، وأبي عبد الله بن الحذاء القاضي ،  
ومحمد بن يمين وغيرهم . وكان متنبياً بالعلم  
وروايته ، وأخذ عنه أبو بكر محمد بن محمد بن  
جواهر وغيره . وقرأت بخط ابن سلمان هذا  
قال : سمعت ابن أبي نصر يقول : سمعت  
أبا بكر يقول : سمعت النيسابوري الحاكم  
يقول حجبت في ستة من أصحابي الحفاظ ،  
فلما وصلنا البيت وطفنا ، وتروينا من زمر

ابن عتلب : أن عنده تعلم العربية . قال  
ابن حيان توفي ودفن يوم السبت لسبع  
بقيين من المحرم من سنة ستين وأربعمائة .

١١٩١ - محمد بن وهب بن بكير  
الكتاني قاضي قلعة رباح ، يسكني :  
أبا عبد الله . روى عن أبي محمد بن ذنين  
وأبي عبد الله بن الفخار ، ومحمد بن يمين  
وغيرهم . وكان يُبصر المسائل ، ومماني  
الأحكام . وولى قضاء قلعة رباح ، وله فيه  
قدر وشرف لأنه كان معروفاً بالفضيحة  
ظاهر الاخلاص لجماعة الناس ، محباً إليهم ،  
عفيفاً ، ليناً طاهراً ، ثم رحل إلى طليطلة  
واستوطنها إلى أن توفي بها سنة إحدى  
وستين وأربعمائة . ذكره ابن مطاهر .

١١٩٢ - محمد بن وهب بن حماد  
التميمي : من أهل طليطلة ، يسكني :  
أبا بكر .

روى عن محمد بن إبراهيم الخثعي ،  
وإبراهيم بن محمد ، والمنذر بن المنذر وغيرهم

دعا كل واحد منا بدعوة فأجبت . قلتُ  
لهُ يَمْ دَعَوْتُ ؟ قال : دَعَوْتُ أَنْ ييسر  
لى التأليف .

١١٩٤ — محمد بن عتاب بن محسن

مولى عبد الملك بن سليمان بن أبى عتاب  
الجزامى : من أهل قرطبة ، وكبير المفتين  
بها ، يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن أبى بكر عبد الرحمن بن  
أحمد التيجى ، وأبى القاسم خلف بن يحيى  
ابن غيث ، وأبى المطرف القزازى ،  
والقاضى يونس بن عبد الله ، أبى عثمان  
سعيد بن سلمة ، وأبى عبد الله بن نبات ،  
والقاضى أبى بكر بن داند والقاضى  
عبد الرحمن بن أحمد بن بشر ، والقاضى  
أبى محمد بن بنوش ، وأبى أيوب بن  
عمر بن القاضى ، وأبى عثمان بن رشيق  
وأبى سعيد الجعفرى وغيرهم . وكان قصباً

علماً ، عاملاً ورعاً عاقلاً بصيراً بالحديث  
وطرفه عالماً بالوثائق وعلماً ، مُدققاً  
للمنايا ، لا يجارى فيها . كتبها مدة حياته  
( ١٥٣ ب ) فلم يأخذ عليها من من أحد  
أجرًا . وكان يحكى أنه لم يكتبها حتى قرأ  
فيها أزيد من أربعين مؤلفاً . متفناً فى فنون  
العلم ، حافظاً للأخبار والأمثال والأشعار  
كثيراً فى كلامه ، صلياً فى الحق مؤيداً  
له ، مبرزاً متحفظاً من أهله ، مُنقبضاً عن  
السلطان وأسبابه ، جارياً على سنن الشيوخ  
فى جميع أحواله ، متواضعاً مُقصدًا فى ملبسه  
يتصرف فى حوائجه بنفسه ويتولاهما بذاته .  
كان شيخ أهل الشورى فى زمانه ، وعليه  
كان مدار الفتوى فى وقته دُعى إلى قضاء  
قرطبة مراراً فأبى من ذلك وامتنع .  
وكان قد دُعى قبل ذلك إلى قضاء طليطلة  
والريّة فاستعفاها ، وقدمه القاضى أبو المطرف  
ابن بشر إلى الشورى والناس متوافرون ،

عن الإمام أقبل على الذكر والدعاء والاستغفار والقراءة . وكان يبدأ بالتكبير في العيدين من مساء ليلتهما إلى خروج الإمام واقتضاء الصلاة . وكان يتقى السح على الخفين ما أمكنه [ ذلك <sup>(١)</sup> ] ، ولم تدعه الضرورة إلى ذلك ويقول : أنا لا أعيب المسح عليهما وأصلي وراء من يمسح . وكان قد اعتقد قديماً أن يشارك أبويه فيما يفعله من نوافل <sup>(٢)</sup> الخَيْرَات مما ليس بفرض القيام به ، وأن يكون ثواب ذلك بينه وبينهما سواء . وكان يقول : إني مضيت على هذه النية مدة ثم أنه وقع بنفسى من ذلك شيء ، إذ خشيت أن أكون أخذت أسراً لم أسبق إليه ، ولم يكن رأيت ذلك لتعبرى قبلى إلا أنى لم أقطع مانوته من ذلك إلى أن سررت بى لبعض المتقدمين مثل ذلك فطابت نفسى ، وازددت بصيرة فى فعلى .

وكان يقول فيما ترك عندنا من القضاء

وذلك سنة أربع عشرة وأربعمائة . وهو ابن إحدى وثلاثين سنة . وكان يهابُ الفتوى ويخاف عاقبتها فى الأخرى ويقول : من يحسبنى فيها جعله الله مفتياً ، وإذا رغب فى ثوابها وغبط بالاجر عليها يقول : وددت أنى أنجو منها كفافاً لا على ولا لياً ويمثل بقول الشاعر :

تَمَنَوْنِى الْأَجْرَ الْجَزِيلَ وَلَيْتَنِى  
تَجَوْتُ كَفَافاً لَا عَلَى وَلَا لِيَا

وكانت له اختياراتٌ من أطويل العلماء يأخذ بها فى خاصة نفسه ، لا يمدوا بها إلى غيره . منها : أنه كان يقرأ بفاتحة الكتاب فى الصلاة الجنائز على أثر التكبيرة الأولى اتباعاً للحديث الثابت فى ذلك عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ومن قال بذلك من العلماء رحمهم الله . وكان يقرأ بها فى صلاة الجمعة إذا لم يسمع قراءة الإمام وكان إذا لم يسمع الخطبة فى الجمعة والعيد [ ين ] بعده

(١) ما بين المقوفين زيادة عن أوروبا والطار .

(٢) سقط من ط أوروبا :

ولربماثة ودفن بمقبرة الرّبع قبل قُرْطُبه  
وصل عليه ابنه عبد الرحمن بن محمد . وشهد  
جنازته المعتمد على الله محمد بن عباد ومشي  
فيها راجلاً على قدميه (٧) .

١١٩٥ — محمد بن جهور بن محمد بن  
جهور بن عبيد الله بن النعمان بن يحيى بن  
النافر ابن أبي عبدقريش قُرْطُبة، يُكنى  
أبا الوليد .

روى عن أبي اللطف القنازى ، وأبي  
محمد بن بنوش ، ويونس بن عبد الله القاضي  
وأبي بكر التجبى ، وقرأ القرآن وجوّه  
على أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ .  
وكان حافظاً للقرآن العظيم ، مُجَوِّداً لحروفه  
كثير التلاوة له . وكان معتنياً بسماع العلم  
من الشيوخ وروايته عنهم .

سمع في شببته علماً كثيراً ورواه ،

بالمين مع الشاهد : إني لو وجدت من  
يقضى بذلك لاختيته به . قلت معظم ما تقدم  
من مناقب هذا الشيخ بخط [ ١٥٤ أ ] لابنه  
أبي القاسم .

وذكره أبو علي النسائي في كتاب رجاله  
الذين لقيم فقال : أبو عبد الله محمد بن  
عتاب بن مُحَسِّن كان من جلة الفقهاء وأحد  
العلماء الأثبات ، وعن عني بالفقه وسماع  
الحدِيث دهره ، وقيد فائقه ، وكتب  
بخطه علماً كثيراً ، وكان حسن الخط ،  
جيد التقييد وتقدم (١) في المعرفة بالأحكام  
وعقد الشروط وعلما . بذ في ذلك أقرانه .  
وكان على سنن أهل الفضل ، جزل الرأي ،  
حصيف العقل على منهاج السلف المتقدم .  
ولد لسبع بقين من ذى الحجة سنة ثلاث  
وثمانين وثلاثمائة . وتوفى ليلة الثلاثاء  
لشعر بقين من صفر سنة اثنتين وستين

(١) سقط من ط : الطار .

(٢) من هامش الأصل لي قلت : زاره المعتمد على الله في داره بقرطبة عند وصوله إليها وتملكه لها .  
حكاه ابن حبان في . . . . . الكبرى وغيرها .



مَنْظُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْظُورِ الْقَيْسِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِثْيِيلِيَّةَ ، يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى بَيْلَهُ عَنْ الْقَفِيهِ الزَّاهِدِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَصْفُورِ الْحَضْرَمِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَوَادِ وَغَيْرِهِمَا . وَاسْتَقْضَاهُ الْمُتَمِدُّ عَلَى اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادٍ بَقَرطِيَّةَ . وَكَانَ حَسَنَ السَّيْرِ فِي قَضَائِهِ ، عَدْلًا فِي أَحْكَامِهِ ، وَلَمْ يَزَلْ يَتَوَلَّى الْقَضَاءَ بِهَا إِلَى أَنْ تَوَفَّى فِي غُرَّةِ جَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو عَمْرٍاءُ بْنُ الْحَدَّادِ .

١١٩٨ — مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ مَسْعُودِ الْقَيْسِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ، يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ . رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍاءُ [ ١٥٤ ب ] اللَّهُ بْنُ الْفَخَّارِ ، وَابْنِ الْفَخَّارِ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ النَّيَافَةِ بِالْعِلْمِ وَالْفِقْهِ وَالْفَتَا ، مَشْهُورًا فِي الْأَحْكَامِ . وَكَتَبَ لِلْقَضَاءِ بِطَلَيْطَلَةَ . وَتَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَطَّاهِرٍ .

وَقَرَأَتْ تَسْمِيَةَ شَيْوْخِهِ الْمَذْكُورِينَ قَبْلَ هَذَا بِحُطْ يَدِهِ ، وَفِيهِ تَسْمِيَةٌ مَأْسُومَةٍ مِنْهُمْ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا كَثِيرًا كَثِيرَةً تَدُلُّ عَلَى الْعِنَايَةِ بِالْعِلْمِ وَالْإِهْتِمَامِ بِهِ .

تُوفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِشَاطِئِشِ مُعْتَقِلًا بِهَا مِنْ قَبْلِ لِلْمُتَمِدِّ عَلَى اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عِبَادٍ فِي مُنْتَصَفِ شَهْرِ شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . وَمَوْلَاهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

١١٩٩ — مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْحَبَّارِ مِنْهَا ، يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو الطَّلَنْكِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدِ ابْنِ الْأَسَدِيِّ وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ مُقَدِّمًا فِي الْمَرْفَعَةِ بِالْأَنْحُو وَاللَّهْمَةِ ، وَكُتِبَ الْأَخْبَارُ وَالْأَشْعَارُ وَاسْتَأْدَبَهُ الْمُظْفَرُ بْنُ الْأَنْطَلَسِ لِنَفْسِهِ وَلِبَنِيهِ . وَكَانَ بِطَلَيْطَلَةَ وَتَوَفَّى فِيهَا سَنَةَ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

١١٩٧ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

مُنْصَرَفًا سَنَةً أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ  
[قَرَأَتْ وَفَاتَهُ بِحِطِّ الْقَاضِي يَحْيَى بْنِ حَبِيبٍ  
وَكَانَ مِنْ أَخْذِ عَنْهُ] (١).

قال أبو علي: كَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ،  
حَسَنَ الضَّبْطِ، جَيِّدَ التَّفْهِيمِ لِلْحَدِيثِ، كَرِيمَ  
النَّفْسِ خَيَارًا.

رحل إلى المشرق وَلَقِيَ بِمَكَّةَ: أَبَا ذَرٍّ (٢)  
وَصَحْبَةً وَجَاوَزَ مَعَهُ مَدَّةً وَكَتَبَ عَنْهُ الْجَامِعُ  
الصَّحِيحَ لِلْبُخَارِيِّ، وَغَيْرَ مَا شَاءَ. وَلَقِيَ  
أَيْضًا أَبَا النُّجَيْبِ الْأَرْمَوِيَّ، وَابْنَ أَبِي سَخْنُوَّةٍ،  
وَأَبَا تَمْرَةَ السَّفَاقِسِيَّ لَقِيَهِ بِمَكَّةَ وَغَيْرَهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْفِيُّ  
سَمِعًاكَ مِنْ لَقْفِهِ، قَالَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ مَنْظُورٍ، قَالَ: تَلَأَسَرْنَا إِلَى الزِّيَارَةِ وَانْتَهَيْنَا  
إِلَى بَابِ الْخَشْبَةِ وَهُوَ الْبَابُ الَّذِي  
يُقْفَضُ إِلَى الْقَبْرِ نَزَلَ رَجُلٌ عَنْ رَاحِلَتِهِ  
وَأَنْشَدَ:

١١٩٩ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ  
الْمَعَارِفِيُّ الْقُرَشِيُّ، يُعْرَفُ بِأَبْنِ الْقُرَاءِ:  
مِنْ أَهْلِ حَيَّانَ، يُكْنَى: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّيٍّ بْنِ  
طَالِبٍ الْقُرَشِيِّ، وَأَقْرَأَ النَّاسَ بِالْحِطِّ عَنْهُ،  
وَكَانَ فَاضِلًا، زَاهِدًا وَرَاحِلًا فِي آخِرِ عَمْرِهِ  
إِلَى الْمَشْرِقِ. وَتُوفِيَ بِمَكَّةَ سَنَةً تَسَعٍ وَسِتِّينَ  
وَأَرْبَعَمِائَةٍ. قَرَأَتْ وَفَاتَهُ بِحِطِّ الْقَاضِي يَحْيَى  
ابْنِ حَبِيبٍ، وَكَانَ يَمْنُ أَخْذَ عَنْهُ.

١٢٠٠ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ مَنْظُورٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْظُورٍ الْقُدْسِيُّ  
مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ: يُكْنَى: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

قَرَأَتْ بِحِطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ خَزْرَجٍ: أَخْبَرَنِي  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْظُورٍ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ إِشْبِيلِيَّةَ  
إِلَى الْمَشْرِقِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ  
وَأَرْبَعَمِائَةٍ. وَأَنَّهُ وَقَفَ وَقَفَتَيْنِ سَنَةً ثَلَاثِينَ  
وَسَنَةً إِحْدَى وَثَلَاثِينَ. وَأَنَّهُ دَخَلَ إِشْبِيلِيَّةَ

(١) مَا بَيْنَ الْمُتَوَفَّيْنِ: زِيَادَةً عَنْ أَوْرِيَا، وَالطَّارِ.

(٢) أَبَا ذَرٍّ عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ. مِنْ هَامِشِ طِ أَوْرِيَا وَطِ: الطَّارِ.

تَزِلْنَا عَنْ الْأَكْوَادِ نَمْسِي كَرَامَةً

لِمَنْ هَانَ عَنْهُ أَنْ يُلَمَّ (١) بِهِ رَكْبًا

فلما سَمِعَ الناسَ نَزَلُوا عَنْ رَوَاحِلِهِمْ  
وَمَشَوْا إِلَى الْقَبْرِ . قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ :  
وَتَمَثَّلْ هَذَا الرَّجُلُ بِهَذَا الْبَيْتِ أَحْسَنَ مِنْ  
مَدْحِ أَبِي الطَّيِّبِ التَّنِيذِيِّ مِنْ مَدْحٍ بِهِ وَقَالَ  
فِيهِ . وَقَالَ لَنَا أَيْضًا : كَانَ ذِكْرُ الْخَطِيطِ ،  
حَسَنَ الْمَجَالَسَةِ ، مَنْ يَبْتَ عِلْمٌ وَذِكْرُ وَفَضْلُ  
رَحْمَةِ اللَّهِ .

قَرَأْتُ خَطَّ بَعْضِ الشُّيُوخِ : أَخْبَرَنِي  
مَنْ أَتَقَى بِهِ أَنْ أَهْلَ إِشْبِيلِيَّةٍ أَصَابَهُمْ قَحْطٌ  
فِي بَعْضِ الْأَعْوَامِ وَبَلَغَ قَفِيزِمَ أَحَدِ عَشَرَ  
مِثْقَالًا ، وَزَيْتَهُمْ ثَمَانِيَةَ مِثْقَالِ الْقِسْطِ ،  
فَانْصَرَفَ بَعْضُ أَهْلِهَا مُهْتَمًّا بِذَلِكَ فِي بَعْضِ  
الْأَيَّامِ ، وَلَمْ يَقْضِ أَحَدٌ فِي دَارِ ذَلِكَ الرَّجُلِ  
لَهُمْ بِذَلِكَ ، فَرَأَتْ بَنُوهُ فِي السَّحَرِ شَيْخًا  
حَسَنَ الْهَيْئَةِ لَا يُشَبِّهُ رِجَالَ أَهْلِ الدُّنْيَا  
فَكَأَنَّهَا شَكَّتْ إِلَيْهِ تِلْكَ الْحَالِ فَقَالَ لَهَا :

سَيَحِطُ السَّحَرُ . قَدْ سَقَيْتُمْ بِدَعْوَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
بِ بْنِ مَنْظُورِ الْبَارِحَةِ ، قَهَضْتَ إِلَيْهِ أَمَّا يَوْمًا  
آخَرَ ؟ وَكَانَ بَيْنَهُمَا مَمَاتٌ . فَتَحَدَّثَتْ مَعَهُ  
ثُمَّ سَأَلَتْهُ هَلْ سَأَلْتَ رَبَّكَ الْبَارِحَةَ حَاجَةً ؟  
فَاسْتَحَى وَقَالَ لَهَا : مَا الْخَبْرُ ؟ فَأَخْبَرَتْهُ بِرُؤْيَا  
ابْنَتِهَا فَخَرَّ سَاجِدًا لِلَّهِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِخَمْسِينَ قَفِيزًا  
فَقَرُقَتْ فِي السَّكِينِ ، وَكَانَ لَهُ ابْنُ عَمٍّ  
يَوْمَ يَجْمَعُ إِشْبِيلِيَّةَ فَشَكَاهُ إِلَى النَّاسِ وَنَهَضَ  
إِلَيْهِ وَقَالَ . تَتَرَكُ عِيَالَكَ وَتُعْطَى فِي مِثْلِ  
هَذِهِ السَّنَةِ خَمْسِينَ قَفِيزًا ؟ فَقَالَ لَهُ : إِنَّمَا  
أَعْطَيْتُهَا اللَّهُ تَعَالَى : فَمَا أَقْضَى النَّهَارَ حَتَّى سَقَامَ  
اللَّهُ تَعَالَى .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : تُؤَفِّي بِإِشْبِيلِيَّةِ يَوْمَ  
الْأَرْبَعَاءِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ شَوَالٍ  
مِنْ سَنَةِ ثَمَنٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . وَدُفِنَ  
ضَحْوَةَ يَوْمِ الْخَمِيسِ بَعْدَهُ . وَانْهَى عَمْرَهُ  
سَبُونَ عَامًا رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٢٠١ — مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

يزيد : من أهل قرطبة وقاضيا ، يُكنى  
أبا عبد الله .

روى عن أبيه أحمد ، وعنه أبي الحسن  
عبد الرحمن وتولى القضاء بقرطبة مرتين .  
الأولى بتقديم محمد بن جهور ، والثانية بتقديم  
للأموون يحيى بن ذى النون ، ولم تحفظ له  
قضية جور ، ولا ارتشا في حكم ، وكان من  
بيتة علم ونباهة وفضل وجلالة ، وقد حدث  
عنه أبو علي النسائي وغيره . وأما عنه إنباه  
أبو الحسن ، وأبو القاسم بما رواه . وصرف  
عن القضاء وابتحن بسببه محنة عظيمة نعمة  
الله بها . وتوفي بمدينة إشبيلية بعد انطلاقه  
من اعتقاله في صفر سنة سبعين وأربعمائة .  
ومولده في [ صفر ] (١) سنة سبع وتسعين  
وثلاثمائة . أخبرني بذلك ابنه شيخنا  
أبو القاسم .

١٢٠٤ - محمد بن عمر بن محمد بن  
حفص بن الشرائي الطائفي : من أهلها ؛

بن فوزنش : من أهل سرقسطة ، يُكنى  
أبا عبد الله . وهو ابن عم القاضي محمد بن  
إسماعيل .

روى عن أبي عمر الطائفي ، والقاضي  
أبي الحزم بن أبي درهم ، وابن محارب وغيرهم .  
وانتضى ببليده .

وكان فاضلاً دينياً ، عالماً أخذ الناس عنه .  
ولد سنة تسعين وثلاثمائة . وتوفي : سنة  
ثمانين وأربعمائة . ذكر بعض خبره  
أبو القاسم القرني .

١٢٠٢ - محمد مَرْزُوقَان المهدى :  
من أهل إشبيلية ، يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن أبي الحسن علي بن إبراهيم  
الشيرازي وغيره . حدث عنه أبو القاسم  
الحسن بن محمد الهوزني وغيره .

١٢٠٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن  
عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن محمد بن

قال : وَتُوْفِّي : سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة  
وَدُفِنَ هو وأبو الحسين بن القاضي أبي الوليد  
الباجي وصُلِّيَ عليهما في وقت واحد  
وموضع واحد .

١٢٠٦ — محمد بن عمر البكري : من  
أهل بَجَانة ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

كانت له عناية بالعلم ، واستقضى ببلده .  
وَتُوْفِّي : سنة إحدى أو اثنتين وسبعين  
وأربعمائة . ذكره ابن مُدِير وذكر أنه  
شهد جنازته .

١٢٠٧ — محمد بن قاسم بن محمد بن  
سليمان بن هلال القيسي ، من أهل طَلَيْطَلَة ،  
يُكْنَى : أبا عبد الله . رَوَى عن أبيه ،  
وأبي عمر الطَّلَنْكي وغيرهما . وكان له حظٌّ  
من الفقه والآثار ، والآداب . وَتُوْفِّي في  
جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة  
ذكره ابن مطاهر .

يُكْنَى : أبا عبد الله رَوَى عن محمد بن فضال  
وكان صهرًا له ، وعن أبي بكر بن زُهر ،  
وكان الأغلب عليه الورع ، وترك الدنيا (١)  
والاقتباس عن الدنيا وأسبابها ، والازواء  
عنها وعن أهلها . وكان قليل الخروج عن  
بيته إلا لما لا بُدَّ له منه ، ولا ينبسط مع أحدٍ  
في الكلام . وكان هاربا بنفسه عن الناس ،  
وكان مع ذلك حَسَنَ التَّلَقِّي لمن قَصَّده ،  
وكان قَوَّة في روايته ، لا يبيح لأحد أن يسمع  
منه شيئا مما رَوَى . وَتُوْفِّي في صفر سنة إحدى  
وسبعين وأربعمائة . ذكره ابن مطاهر .

١٢٠٥ — محمد بن يحيى بن سعيد (٢)  
القمي ، يعرف : بابن سَمَاعِه : من أهل  
سَرَقِطَة وخطيبها ، يُكْنَى : أبا عبد الله .  
حَدَّث عن أبي عمر الطَّلَنْكي وغيره .  
حَدَّث عنه أبو علي بن سَكْرَة وقال : هو  
مشهور بالصلاح (١٥٥ ب) التام وأجاز له .

(١) في ط أوربا : الرئاسة .

(٢) سقط من ط المطار

من حفظه كتاب البخارى على الناس فيما بين  
المشائين بالسند والمتابعة لا يخل بشئ  
من ذلك .

١٢١٠ — محمد بن مكى ابن أبى طالب  
ابن محمد بن مختار القيسى : من أهل قرطبة ،  
يكنى . أباً طالب . روى عن أبيه أكثر  
ما عنده ، سمع معه على القاضى يونس بن  
عبد الله وأجاز لهما ما رواه . وأجاز لهما  
أيضاً أبو على الحمد لا الفقيه ، وأخذ أيضاً  
عن أبى القاسم ابن الإفلح ، وعن حاتم بن  
محمد . وروى أحكام الشرطة والسوق بقرطبة  
مع الأحناس وأمانة الجامع ، وكان عموداً  
فيما تولاه من أحكامه . وكان له حظ وافر  
من الأدب ، وكان حسن الخط جيد التصيد .  
وتوفى يوم الثلاثاء خمس خلون من المحرم  
سنة أربع وسبعين وأربعمائة . ومولده سنة  
أربع عشرة وأربعمائة . أول يوم من

١٢٠٨ — محمد بن حارث بن أحمد بن  
مغيرة (١) النحوى . سرقسطى ، يكنى :  
أباً عبد الله . كان من جلة أهل الأدب ،  
ومن أهل الحفظ والمعرفة والتقدم فى ذلك .  
روى عن أبى عمر أحمد بن صارم الباهى  
كثيراً من كتب الآداب . حدث عنه  
أبو الحسن على بن أحمد المقرئ . فقيه  
بقرطبة وأخذ عنه بها سنة ثلاث وسبعين  
وأربعمائة .

١٢٠٩ — محمد بن (٢) هاشم الهاشمى :  
من أهل سرقسطة ، يكنى أباً عبد الله .

سمع من القاضى محمد بن فودتش ،  
وأبى القاسم مفرج بن محمد الصدقى .  
وسمع بمصر من أبى العباس ابن نفيس  
مسند الجوهري عنه ، وسئل أبو على ابن  
سكرة عنه فقال : رجل صالح ، كان يحفظ  
للوطأ ، والبخارى وغير شئ . ورايته يقرأ

(١) فى ط أوربا : ابن منبوة .

(٢) فى ط أوربا : محمد بن يحيى بن هاشم

أحمد القيشطلي ، وأجاز له أبو محمد مكي  
ابن أبي طالب القرني . ولأبي عبد الله  
هذا كتاب السكافي في القراءات من تأليفه  
وكتاب التذكرة ، واختصار الحجة لأبي  
علي العيسوي وغير ذلك .

وكان : من جلة المترين وخيارهم ، فقه  
في روايته . توفي يوم الجمعة عند صلاة العصر  
اليوم الرابع من شوال من سنة ست  
وسبعين وأربعمائة ، وكمل له من العمر  
أربعة وثمانون عاماً إلا خمسة وخمسين يوماً  
ومولده يوم الأضحي سنة اثنين وتسعين  
وثلاثمائة .

أخبرني بوفاته ابنه الخطيب أبو الحسن  
شرح بن محمد رحمه الله .

١٢١٣ - محمد بن مبارك ، يعرف :  
بأبي الصانع : من أهل دانية ؛ يُكنى :  
أبا عبد الله .

كان قتيلاً [ حافظاً (١) ] أخذ عن

ذو القعدة . قال لي ذلك : ابنه الوزير  
أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي  
شيخنا .

١٢١١ - محمد بن كثير القرشي  
الخزوي : من شدونة ، يُكنى : أباحاتم .  
روى عن أبي عمر ابن عبد البر وغيره .  
وكان نبهاً جليلاً أخذ الناس عنه الآداب .  
وتوفي سنة خمس وسبعين وأربعمائة . وقد  
خافق السبعين عاماً . ذكره ابن مدير .

١٢١٢ - (١٥٦) محمد بن شريح  
ابن أحمد بن محمد بن شريح الرعيني : من  
أهل إشبيلية ، يُكنى : أباعبد الله .  
رحل إلى المشرق سنة ثلاث وثلاثين  
وأربعمائة . وسمع : من أبي ذر المروزي  
صحيح البخاري وأجاز له . وسمع من أبي  
العباس ابن قيس بمصر ، ومن أبي القاسم  
السكحال ، وأبي الحسن القنطري وغيرهم .  
روى ياشيلية عن أبي عمرو عثمان بن

١٢١٥ — محمد بن أحمد بن حزم  
الأنصاري : من أهل طَلَيْطَلَة ، يُكْنَى :  
أبا عبد الله .

تَمَحَّص : من محمد بن أحمد بن بدر  
وغيره . وله رحلة إلى المشرق . وولَّى  
قضاء طليطلة . وتوفى سنة ثمان وسبعين  
وأربعمائة . ذكره ط .

١٢١٦ — محمد بن خيرة الأموي ،  
يعرف : بابن أبي العافية . من أهل  
المرية . سكن قرطبة ، يُكْنَى :  
أبا عبد الله .

روى عن أبي القاسم ابن دينار<sup>(١)</sup> ،  
وعن أبي القاسم حاتم بن محمد وغيرهما .  
وكان من جلة العلماء ، وكبار الفقهاء ، شُهر  
بالحفظ والعلم ، والذكاء ، والفهم . وشوَّور  
في الأحكام بقرطبة .

روى عنه القاضي أبو الوليد محمد بن  
أحمد بن رشد ، وأبو الوليد هشام بن أحمد

أبى عمرو انقري وغيره . وقد أخذ عنه ابن  
مطاهر وأبو محمد ابن أبى جعفر شيخنا .  
توفى : سنة ست وسبعين وأربعمائة .

١٢١٤ — محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي :  
من أهل قرطبة وصاحب الصلاة بالمسجد  
الجامع بها ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

روى عن أبي محمد مكي ابن أبي طالب  
قرأ عليه القرآن وجوده ، وعن أبي عبد الله  
محمد بن عتاب ، وأبي القاسم حاتم بن محمد ،  
وأبى عَمْر ابن الحذاء ، وأبى مروان  
ابن سراج وغيرهم . وكان رجلاً فاضلاً ديناً  
متواضعاً ، مجوداً للقرآن ، كثير العناية  
بِسَمَاعِ الْعِلْمِ مِنَ الشُّيُوخِ والاختلاف إكثهم ،  
والقراءة عليهم ، مقبلاً على ما ينيه  
ولأعلمه حَدَّثَ .

وتوفى رحمه الله سنة سبع وسبعين  
وأربعمائة . أخبرني يوفاته حفيده القاضي  
أبو عبد الله محمد بن أصبغ بن محمد .

(١) في ط أوربا : دينار وبهاشما : وبنال .



۱۲۱۹ — محمد بن محمد بن بشير

المافرى الصيرفى : من أهل قرطبة ،  
يكنى : أبا عبد الله .

روى عنه أبو علي النساني وقال :  
كان رجلاً صالحاً ، طلب الأدب عند  
أبي بكر مسلم بن أحمد الأديب ، وقرأ  
القرآن على أبي محمد مكي ابن أبي طالب ،  
وتبناه أبو الوليد هشام بن عبد الرحمن  
للعرف بابن الصابوني . وقرأ عليه ودرّبه .  
وكتب الحديث عن شيوخ مصر في وقته ،  
وحجّ بيت الله الحرام ، وكتب يده  
الصحيح لمسلم بن الجراح بمصر ، عن  
أبي محمد ابن الوليد .

وكان رجلاً منقبضاً ، مقبلاً على  
ما يعنيه ، وتوفّي رحمه الله في اليوم التاسع  
من شهر رمضان العظيم من عام إحدى  
وثمانين وأربعمائة . قيدت هذه الوفاة عن  
أهل بيته ، ثم وجدتّها بعد ذلك في كتاب  
ابن مديرو لم يذكر الشهر .

( ۱۵۶ ب ) الفقيه وقال : توفّي سنة ثمان  
وسبعين وأربعمائة .

۱۲۱۷ — محمد بن علي بن إبراهيم

الأموي ، يعرف : بابن قردبال . من أهل  
طليطلة ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع من جماعة من رجال بلده ، وكان  
يُنَاطِر عليه في الفقه وله تأليف في شرح  
كتاب البخاري . وتوفّي سنة تسع وسبعين  
وأربعمائة .

قرأت ذلك بخط ابن إسماعيل .  
وقال ابن مطاهر . توفّي سنة ثمانين  
وأربعمائة .

۱۲۱۸ — محمد بن يتيق اللخني :

من أهل المرية ، يكنى : أبا عبد الله .

كان فقيهاً عالماً بالعلم واقفاً على علم  
الأثر ، اختلف إلى الشيوخ كثيراً ، وكان  
صاحباً لأبي القاسم ابن مديرو . قال : توفّي  
سنة إحدى وثمانين وأربعمائة . وقال :  
ما ترك بالمرية أحداً فوقه .

روى عن أبيه ، وعن أبي الفتح  
ثابت بن محمد الجرجاني . وأبي الحسن  
التبريزي ، وأبي عبد الله ابن فضال ،  
وصاعد بن الحسن اللثوي ، وعن أبي سعيد  
الجعفري وأبي عمر ابن عفيف وغيرهم .

روى عنه أبو علي الفاساني وقال : كان  
من للتحققين بالأدب ، الدائبين على طلبه  
مدة عمره . وكان ذا صيانة وجلالة . روى  
الناس عنه كثيراً من روايته ، وأخبرنا عنه  
غير واحد من شيوخنا .

وذكره شيخنا [ ١٥٧ أ ] أبو الحسن  
ابن مغيث فقال : كان حافل الأدب ، متسع  
للمعرفة ، من بيت نباهة ووجهة . وكان  
دَمَتْ الأخلاق ، سهل الحديث . وكان  
مثابراً على المطالعة وتطوير<sup>(٤)</sup> كتبه على  
علوسه فكانت في غاية الاتقان والتفصيل .

١٢٢٠ — محمد بن أحمد بن حسان  
ابن الرُّيوالي البلياسي : قاضي بياسة ، يُكنى  
أبا بكر .

رجل إلى الشرق ، وأخذ عن أبي بكر  
محمد بن محمد بن الماطور<sup>(١)</sup> للدوة .  
سميها عليه في داره بالقبْرَوَان سنة اثنين  
وثلاثين وأربعمائة : وأخذ أيضاً عن  
أبي بكر أحمد بن عبد الله بن زيد ، وسمع  
بقُرطبة من أبي عبد الله ابن عابد ، وبالمرية  
من المهلب بن أبي صفرة أخيراً عنه بعض شيوخنا  
يجمع ما رواه . وتوفي في عشر الثمانين  
وأربعمائة .

١٢٢١ — محمد بن هشام بن محمد  
ابن عثمان<sup>(٢)</sup> بن عبد الله بن سلمة بن عباد بن  
يونس القيسي ، يعرف : بابن المصطفى :  
من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا بكر<sup>(٣)</sup> .

(١) في ط أوربا ، والطار : الناطور .

(٢) في ط أوربا : عثمان بن نصر .

(٣) في هامش الأصل : يراء هذه الترجمة : كان أبو بكر هذا يهبط في خلقه بشان بن عثمان رضى الله  
تعالى عنه فقلته من خط شيخنا : ش

(٤) في ط الطار : تكرر .

تَمِيع يَلَهُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاجِي وَغَيْرِهِ . وَكَانَ قَبْهَا مُشَاوِرًا بِمُضَرَّتِهِ ، عَالِيًا فِي رِوَايَتِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْكُرَيْبِ وَقَالَ أَخَذْتُ عَنْهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعًا مِائَةً

١٢٢٤ — مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ سَعِيدِ ابْنِ وَهْبٍ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الرِّابِطِ . مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدِ الطَّلَسْكِيِّ ، وَالْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ ابْنِ مَيْقِلَ ، وَأَبِي عَمْرٍو الْمُقَرِّيَّ وَخَلْفَ الْجَعْفَرِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبَّاسِ الْقَيْمَرَوَانِيَّ وَلَهُ تَأْلِيفٌ فِي شَرْحِ الْبُخَارِيِّ . نُسِمَ مِنْهُ . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرِّوَايَةِ وَالْقَهْمِ وَالتَّفَنُّنِ فِي الْعُلُومِ ، أَخْبَرَنَا عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِنَا .

وَقَرَأْتُ بِمَنْطِ أَبِي الْوَلِيدِ سَلْيَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ صَاحِبِنَا ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى قَبْرِ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْكِنَانِيُّ ، تُوُفِّيَ الْوَزِيرُ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ صَبِيحَةَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ثَلَاثَ خُلُونٍ مِنْ شَهْرِ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعًا مِائَةً . وَدُفِنَ صَبِيحَةَ يَوْمِ الْخَمِيسِ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَحَضَرَ جَنَازَتَهُ الْأَمُونُ الْقَنْتَرِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَادَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَدَمَ وَوَجَدَ بِمَنْطِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ : وَلَدَ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَرْبَعِ خُلُونٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ثَلَاثَ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثًا مِائَةً (١) .

١٢٣٢ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَبِيشٍ الْفَقِي يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

أَخَذَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ ابْنِ مَنِثٍ ، وَأَبِي الْمَطْرُوفِ ابْنِ سَلَمَةَ وَغَيْرِهِمَا . وَتُوُفِّيَ بِمَرْسِيَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعًا مِائَةً .

١١٢٣ — مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحَدِ بْنِ عَامِرِ الْحَنْبَرِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ ، يُكْنَى : أَبَا زَيْدٍ .

(١) بهامش الأصل بازاء هذه الترجمة ما نصه : لى محمد بن سليمان الرعيى المعروف بابن الحياط الأديب الشاعر القرطبي توفى بالجزيرة الخضراء . . . .

لسبع عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة  
اثنين وعشرين<sup>(٣)</sup> وأربعمائة . وتوفي بمدينة  
إشبيلية [ ١٥٧ ب ] في منتصف ذي القعدة  
من سنة خمس وثمانين وأربعمائة . وحسب  
كتبه على طلبة العلم الذين بالمدونة . ذكر  
بعضه ابن مظاهر .

١٢٦٦ — محمد بن إبراهيم بن محمد  
ابن معاذ الشعباني : من أهل جيان ؛ يكنى  
أبا عبد الله .

روى عن أبي بكر صاحب الأخماس ،  
والدلاي وغيرهما . وكان من أهل  
المعرفة والذكاء ثاقب الفهن ، رفيع  
القدر واستقصى يجيان وتوفي عقب سنة  
خمس وثمانين وأربعمائة مصروفًا عن  
القضاء .

١٢٢٧ — محمد بن خلف بن مسعود  
ابن شعيب ، يعرف : بابن السقاط : من

القاضي أبي عبد الله<sup>(١)</sup> ابن الرابط مكتوبًا في  
رخامة عند رأسه على قارعة الطريق عند  
باب بجانة : هذا قبر القاضي أبي عبد الله ابن  
الرابط : توفي رحمه الله ونضر وجهه يوم  
الأحد لأربع خلون من شوال سنة خمس  
وثمانين وأربعمائة .

١٢٢٥ — محمد بن عيسى بن فرج ابن  
أبي العباس ابن إسحاق النجبي<sup>(٢)</sup> المغمي  
المقري : من أهل طليطلة . يكنى : أبا عبد الله .

لقى أبا عمرو المقري وعليه اعتمد . وروى  
عن أبي الريح سليمان بن إبراهيم ، وأبي  
محمد مكي ابن أبي طالب المقري وغيرهم .  
وكان عالماً بالقرآآت ووجوهها ضابطاً  
لها متقناً لمنايها ، إماماً ذا دين وفضل .  
أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ووصفوه  
بالجويد والمعرفة .

وكان مولده يوم الجمعة بين الصلاتين

(١) في ط أوربا : أبي الوليد وبها مشها : عبد الله .

(٢) في ط الطار : التبيي .

(٣) سقط من م : السطار .

١٢٢٨ - محمد بن عبد الله بن موسى  
ابن سهل الجهنى من أهل قرطبة، يُكنى:  
أبا جعد الله، وعرف باليباسى.

روى عن أبي عبد الله ابن عابد،  
وأبي القاسم حاتم بن محمد وأكثر عنه وكان  
جاره، وعن أبي عبد الله ابن عتاب،  
وأبي عمر ابن الحذاء: وكان مُجتهداً في  
طلب العلم وسماعه من الشيوخ. سَمِعَ منهم  
كثيراً وقرأ عليهم وصَحَّحهم. وتوفي سنة  
سَبْعٍ وثمانية وأربعمائة. أخبرني بوفاته ابنه  
الحاكم أبو القاسم.

١٢٢٩ - محمد بن ربيعة، يُكنى:  
أبا جعد الله.

كان: من ساكنى بلنسية وهو من أهل  
جزيرة شقرة من عليها، كان مفتي أهل  
بلنسية في زمانه، مقدماً في الشورى حافظاً للفقهِ.  
وتوفي يوم السبت ثَلَاثِينَ بَقِيَّةً من  
ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

أهل قرطبة وقاضيا، يُكنى: أبا عبد الله.

رحل إلى المشرق وَحَجَّ وَسَمِعَ من أبي  
ذر المروى صحيح البخارى سنة خمس  
عشرة وأربعمائة وأجاز له، ولقي أبا بكر  
ابن عقال وأخذ عنه كتاب الجوزقى عن  
مؤلفه وأبا بكر المطوعى، ومحمد بن خميس  
الجاور الأندلسى وغيرهم. وكتب هناك  
صحيح البخارى وغيره، وصنع الخبر من  
ماء زَمْزَم. وكان حَسَنَ الخط، سريع  
الكتابة [٤] (١) ثقة فيما رواه وعُني به. وروى  
بالأندلس عن أبي القاسم خلف ابن أبي سرور  
الشرقى، والنضر بن النضر، وأبي عمر  
الطلمكى، وأبي عمرو المقرئ. وأخذ عن  
أبي الحسن ابن بطلال كتابه في تَرْجُحِ الْبُخَارَى  
واستقصى بقونكه (٢). وكان محبباً إلى أهل  
بلده، وامتحن في آخر عمره، وذَهَبَتْ  
كتبه وماله وتوفي في سنة خمس وثمانين  
وأربعمائة أو نحوها بدانية. ومولده سنة  
خمس وتسعين وثلاثمائة.

(١) في السطر: بقرطبة.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

إسحاق الحبال وابن بقا الوراق وجماعة  
يكثر تعددهم (١).

أخبرنا عنه من شيوخنا أبو علي الصدوق  
وأبو الحسن ابن سرحان، ووصفه أبو علي  
بالنباة والمعرفة والإتقان، والدين (٢)  
والورع.

قال أبو علي: سميت أبا بكر ابن  
الغاضبة يقول: ما سمعت الحميدي ذكر الدنيا  
قط. وذكره الأمير أبو نصر ابن ماكولا  
قَالَ: أَخْبَرَنَا صَدِيقُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِيُّ  
وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ، وَالتَّقِظ. وَقَالَ  
لَمْ أَرْ مِثْلَهُ فِي عَقْتِهِ وَزَاهَتِهِ، وَوَرَعِهِ  
وَتَشَاغُلِهِ بِالْعِلْمِ.

ولأبي عبد الله هذا كتاب حسن جمع  
فيه بين صحيح البخاري ومسلم. أخذه  
الناس عنه، ولهُ أيضاً كتاب في (٣) علماء  
الأندلس نقلنا منه في كتابنا هذا ما نسبناه

كُتِبَ لِي وَفَاتَهُ شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْجَلِيلِ  
الْقُرَيْ بِمِثْلِهِ.

١٢٣٠ — محمد ابن أبي نصر فزوح بن  
عبد الله الأزدي الحميدي. من أهل جزيرة  
مُيُورقة، وأصله من قرطبة من رضى الرصافة  
منها، يُكْنَى: أبا عبد الله.

روى عن أبي محمد علي بن أحمد بن حزم  
[ ١٥٨ أ ] الظاهري واختص به وأكثر  
عنه وشيهر بصحبته، وعن أبي العباس المزدني  
وأبي عمر ابن عبد البر وغيرهم. ورحل إلى  
المشرق سنة ثمان وأربعين وأربعمائة فحج  
ولقى بمكة كريمة المروزية وغيرها. وسمع  
بافريقية ومصر كثيراً، وسمع بالشام والعراق  
واستوطن بغداد.

من شيوخه أبو بكر الخطيب، وأبي  
نصر ابن ماكولا، والقاضي أبي بكر ابن  
إسحاق، وأبي عبد الله القضاي، وأبي

(١) في ط أوربا: عددهم وبها معها تعددهم.

(٢) في ط الطار: والتدين.

(٣) سقط في ط الطار.

إليه ، وأخبرنا القاضي الإمام (١) بلفظه ،  
قال : سمعتُ أبا بكر بن طرخان ببغداد  
يقول : سمعتُ أبا عبد الله الحميدي يقول :  
ثلاثة أشياء من علوم الحديث يجب تقديم  
النهم بها ، كتاب «العلل» ، وأحسن كتاب  
وضع فيه كتاب الدارقطني وكتاب المؤلف  
والمختلف ، وأحسن كتاب ووضع فيه كتاب  
الأمير ابن ماكولا . وكتاب وفيات الشيوخ  
وليس فيه كتاب ، وقد كنت أردت أن  
أجمع في ذلك كتاباً فقال لي الأمير : رتبته  
على حروف المعجم بعد أن رتبته على السنين .  
قال ابن طرخان فشغله عنه الصحيحان . إلى  
أن مات رحمه الله . وأنشدنا القاضي أبو  
بكر ، قال ، أنشدنا أبو بكر بن طرخان  
قال : أنشدنا الحميدي لنفسه :  
لقاء الناس ليس يُفيد شيئاً  
سوى الهديان من قيل وقال

فأقول من لقاء الناس إلّا  
لأخذ العلم ، أو لإصلاح حال  
وتوفي أبو عبد الله الحميدي ببغداد  
سنة ثمان وثمانين وأربعمائة . أخبرني بذلك  
ابن سرحان : زاد غيره في ذى الحجة  
من العام .

١٢٣١ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن  
جواهر الخجزي : من أهل طليطلة ،  
يكنى (٢) : أبا بكر .

روى بيده عن عمه أبي بكر جواهر بن  
عبد الرحمن ، وأبي محمد قاسم هلال ،  
وأبي بكر العواد ، وأبي عبد الله  
ابن عبد السلام ، وأبي عمر بن سمين  
وغيرهم . ورحل إلى المشرق مع عمه أبي بكر  
سنة إثنين وخمسين وأربعمائة وأدى الفريضة  
وسمع بمكة : من ابن أبي مَعشَر الطبري

(١) في ط أوربا : القاضي الإمام أبو جابر .

(٢) من هامش الأصل : بإتناء هذه الترجمة ماضية لي : محمد بن هاشم بن محمد الأنصاري يكنى أبا بكر  
ويعرف بابن إطرابشة . تولى القضاء بطليوس وتوفى بقرطبة في صفر سنة إحدى وأربعمائة وصلى عليه أخوه  
أبو مروان بتقديم القاضي .

على الزنجاني ، وأبى إسحاق الحبال ،  
والقاضي أبى الحسن الخليلي ، ونصر بن  
الحسن السمرقندي لقيه بالأسكندرية وجماعة  
كثيرة سواهم . وغنى بالرواية وجمعها  
والاكثر منها . وكان عنده خير واقباض  
أخبرنا عنه شيخنا أبو الحسن بن مفيث وقال  
أجاز لي إذ قدم علينا قرطبة ورأيت خطه  
بذلك له في شعبان سنة إحدى وثمانين  
وأربعمائة . وسكن بأجّة وغيرها من بلاد  
القرب وبها توفى رحمه الله .

١٢٣٣ — محمد بن يحيى بن  
مُزَاحِم الأنصاري المقرئ الخزرجي ،  
سكن طليطلة يُكنى : أبا عبد الله . وأصله  
من أشبونة .

له رحلة إلى المشرق ، وأكثر الرواية  
هناك ، ولقى نقضاعى وغيره . وكان نهاية  
في علم العربية ومن تأليفه كتاب الناهج  
للقرءات بأشهر الروايات وقد أخذ عنه  
أبو الحسن العباسي المقرئ ، وابن مطاهر

وكريمة المروزية وغيرها . وسمع بمصر :  
على أبى عبد الله [ ١٥٨ ب ] النقضاعى كثيراً  
وعلى أبى نصر الشيرازي ، وأبى العباس  
ابن نفيس المقرئ ، وأبى إسحاق الحبال  
وغيرهم . وسمع بالإسكندرية : على أبى على  
ابن مُعَافَى وغيره . وكان مُعْتَنِيًا بالجمع  
والاكثر والرواية من الشيوخ لا كبير  
علم عنده .

وتوفى بمدينة طليطلة أعادها الله في  
أيام النصارى دمرهم الله سنة ثمان وثمانين  
وأربعمائة .

١٢٣٢ — محمد بن إبراهيم بن قاسم  
البكرى : من أهل طليطلة ، يُكنى :  
أبا عبد الله .

روى ببلده عن أبى بكر جُمَاهِر بن  
عبد الرحمن ، وأبى الحسن بن الألبيري ،  
وابن ماشاء الله وغيرهم . وأجاز له أبو عمر  
ابن عَبْدُ البر ، ورحل إلى المشرق وحجَّ  
وأخذ عن هياج المقرئ الزاهد ، وسعد بن



المُرُوزِيَّةَ وغيرهما . أخذ الناس عنه هناك .  
وكان عالماً بالأصول والنحو مقدماً في  
معرفةهما وله اختصار في كتاب أبي جعفر  
الطبري في تفسير القرآن له أخبرنا عنه غير  
واحد من شيوخنا وتوفي في نحو التسعين  
وأربعمئة .

١٢٣٦ محمد بن [ ١٥٩ ] عبد الله بن  
أبي جعفر الخُشَنِي : من أهل مرسية ،  
يُكْنَى : أبا بكر .

سَمِعَ : من أبي حَفْص الموزني وغيره .  
وكان مفتياً في الأحكام . حدث عنه ابنه  
عبد الله . توفي بمرسية سنة أربع وتسعين  
وأربعمئة : قرأته بخط أبي الوليد صاحبنا .  
١٢٣٧ — محمد بن المفرج بن إبراهيم  
المقري<sup>(٢)</sup> : من أهل بَطْلَيْوس ، يُكْنَى :  
أبا عبد الله .

وغيرهما . وتوفي في آخر سنة إحدى<sup>(١)</sup> أو  
أول سنة اثنتين وخمسمئة .

١٢٣٤ — محمد بن عبد الرحمن بن  
عبد الله المقري<sup>١</sup> : من أهل سرقطة ،  
يُكْنَى : أبا عبد الله :

رَوَى عن أبي عبد الله بن شريح المقري<sup>١</sup>  
وأبي عبد الله بن مُهَلَّب وغيرهما . أخذ  
عنه القراءات شيخنا القاضي الإمام أبو بكر  
ابن العربي . وذكر أنه كان شيخاً صالحاً  
وكان يقرئ الناس بمحاضرة إشبيلية .  
وتوفي بعد سنة خمسمئة .

١٢٣٥ — محمد بن أحمد بن عبد الله  
النحوي : من أهل المُرِّيَّة ؛ وَيُكْنَى :  
أبا عبد الله ، يعرف بابن الجالط .

رَحَلَ إلى المشرق واستوطن مكة أعزَّها  
الله وأخذ عن أبي المَعَالِي الجويني ، وَكَرِيمَةَ

(١) سقط من ط الطار .

(٢) من هامش الأصل لى : يعرف بالريوبله . ورحلته إنما كانت بعد موت الأهوازي رحمه الله ، وتوفي  
المقري الجليل أبوعلى الأهوازي سنة أربع وثلاثين وأربعمئة .

١٢٣٩ — محمد بن فرج مؤلف محمد بن يحيى البكري ، يعرف : بابن الطلاع : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الله بقية الشيوخ الأكبر في وقته ، وزعيم المفتين بمصرته .

رَوَى عَنْ الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَقْرِي ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَابِدٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْحَدَّادِ ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ الرَّشَّاشِ ، وَأَبِي الْمَطْرِفِ بْنِ جَرَجٍ ، وَأَبِي عُمَرَ بْنِ الْقَطَّانِ ، وَحَاتِمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَمَعَاوِيَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعُقَيْلِي ، وَكَانَ فقيهاً عالماً ، حافظاً للفقهِ على مذهب مالك وأصحابه ، حاذقاً بالفقهِ ، مقدماً في الشورى ، عارفاً بقدر الشروط وعلاها ، مقدماً ، ذا كرامٍ لأخبار شيوخ بلده وفنائه ، مُشاركاً في أشياء من العلم حسنة ، مع خير وفضل ودين ، وكثرة صدقة ، وطول صلاة قولاً للحق ، وأن أودى فيه ، لا تأخذه في

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو الْمَقْرِي فِيمَا كَانَ يَزَعُم . وَذَكَرَ أَنَّ لَهُ رَحْلَةً إِلَى الْمَشْرِقِ . رَوَى فِيهَا عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيِّ الْمَقْرِي وغيره . وَكَانَ يَكْذِبُ فِيمَا ذَكَرَهُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ وَقَدْ وَقَفَ عَلَى ذَلِكَ أَصْحَابُنَا وَأَنْكَرُوا مَا ذَكَرَهُ ، وَتَوَقَّعُوا بِالْمَرَّةِ سَنَةً أَرْبَعَ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِينَ .

١٢٣٨ — مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدُونَ بْنِ مُرْجِيٍّ ابْنِ سَعْدُونَ بْنِ مَرْجِيٍّ الْقَبْدَرِيِّ : مِنْ أَهْلِ مَيُورَقَةِ ، يُكْنَى : أَبَا عَاصِمٍ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَدَخَلَ بَغْدَادَ وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُمَيْدِيِّ جَارِهِ ، وَمِنْ أَبِي الْحَسَنِ الطَّيْبِيِّ ، وَأَبِي نَصْرِ مُحَمَّدٍ (١) الْخُرَّسَانِيِّ وَغَيْرِهِمْ وَصَحِبَ هُنَاكَ الْإِمَامَ أَبَا بَكْرٍ ابْنَ الْعَرَبِيِّ شَيْخَنَا وَصَحْبَهُ يَقُولُ : لَمْ أَرِ بَيْنَادِ أَبْلَ مِنْهُ ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ شَيْخَنَا أَبَا بَكْرٍ وَقَالَ : هُوَ ثِقَةٌ حَافِظٌ مُقَيَّدٌ (٢) ، لَقِيْتَهُ فِي السَّنِ ، كَهْلَ الْعِلْمِ .

(١) في ط أوربا : محمود .

(٢) في ط الطائر : جليل .

من أهل بطليموس وقاضيا [ ١٥٩ ب ]  
يُكْنَى : أبا عبد الله .

فقيه مشهور في وقته ، وجمع في الوثائق  
كتاباً أخذه الناس عنه واستحسنوه .

١٢٤١ - محمد بن فوح بن علي بن وليد  
ابن محمد بن علي الأنصاري : من أهل طليطرة  
يُكْنَى : أبا عبد الله .

روى عن أبي جعفر بن مغيث وثاقه ،  
وعن أبي عمر بن عبد البر ، وأبي عمر بن  
سُمَيْق ، والطَّلَنْكِي ، والتَّبْرِيْزِي ، وَالسَّافِصِي  
وغيرهم . وكان عالماً بالروايات ، ووثاقاً ، مقدماً  
في عِلْمِ الأحكام . وتولى أحكام القضاء  
بفراطة ، وتوفي بمالقة أول يوم من صفر  
سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .

١٢٤٢ - محمد بن سُلَيْمَانَ بن خليفة  
ابن عبد الواحد : من أهل مالقة ، يُكْنَى :  
أبا عبد الله (١) .

الله قُوْمَةً لَأَمْ . مُعْظَماً عند الخاصة والعامّة ،  
يعرفون له حقه ولا ينكرون فضله ، وكان  
كثير الذكر لله تعالى ، حافظاً لكتابه  
العزیز ، تالياً له مجرداً لحروفه . وولى  
الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة وأسمع الناس  
به ، وأفتاهم فيه ، وعمر واسن حتى سمع منه  
الكبار والصغار ، والآباء والأبناء ، وكانت  
الرحلة في وقته إليه ، وجمع كتاباً حسناً في  
أحكام النبي عليه السلام . قرأته على أبي  
رحمة الله عليه غير مرة عنه .

وتوفي رحمه الله صبحوة يوم الخميس ثلاث  
عشرة ليلة خلت من رَجَب الفرد من سنة  
سبع وتسعين وأربعمائة . ودفن بمقبرة العباس  
يوم الجمعة بعد صلاة العصر ، وشده بجمع  
عظيم من الناس . ومولده في منسلخ  
ذي القعدة من سنة أربع وأربعمائة .

١٢٤٠ - محمد بن القاسم بن أبي حمراء

(١) من هامش الأصل : يلزاه هذه الترجمة ما نصه : ومن تواليفه شرح الموطأ . وهو أحد عشر سرفاً  
وكتاب الاتصال في الرد على أبي . . . القالي وعبد الجبار .

١٢٤٤ — محمد بن سُلَيْمَان بن يَحْيَى  
الْقَيْسِيُّ الْقُرَيْشِيُّ، يُكْنَى: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ،  
ويعرف بالكُنَاسِيِّ (٢).

قرأ على أصحاب أبي عمرو القرشي؛  
قرأ عليه القرآن أبو محمد بن أبي جعفر  
الفقيه وغيره وتوفي سنة إحدى وخمسة.

١٢٤٥ — محمد بن أحمد بن مَسْعُود بن  
مُفَرِّج بن مسعود بن صنون (٣) بن سفيان:  
من أهل مدينة شَلَبْ وكبير المفتين بها،  
يُكْنَى: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

روى عن أبيه أحمد بن مَسْعُود، وتفقه  
عنده، وسمع: من أبي عبد الله بن منظور  
ياشبية صحيح البخاري، ورحل إلى  
أبي جعفر بن رزق وتفقه عنده بِقُرْطُبَةِ  
أَيْضًا وكان حافظًا للفقهِ عَلَى مَذْهَبِ مالِك  
وأصحابه، جيد الفهم بصيرًا بالفتيا، عارفًا  
بالشروط وعلمها سَمِعَ الناس منه، وكانت  
الدراية أغلب عليه من الرواية. وكان قد

روى عن أبي عبد الله محمد بن عتاب،  
والقاضي محمد بن شَمَاح لقيه (١) بناترو والقاضي  
أبي الوليد الباجي وغيرهم. وكان معتنيًا  
بالعلم وسماعه من الشيوخ، من أهل المعرفة  
والذكاء، والفهم. واستقضى ببلده وسمع  
الناس منه كثيرًا من روايته. وتوفي بمالقة  
سنة خمسة. وكان مولده سنة سبع  
عشرة وأربعمائة.

١٢٤٣ — محمد بن عبد الله بن محمد  
الأُمَوِيُّ، يعرف: بابن الصَّرَافِ من أهل:  
سرقسطة، يُكْنَى: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

روى عن أبي عبد الله بن فورث،  
وقنَّ معه أبي زيد بن الصراف وغيرهما.  
حدَّث عنه أبو علي بن سَكْرَةَ وقال: كان  
رجلاً صالحاً، فاضلاً. وتوفي سنة إحدى  
أو اثنتين وخمسة. قال غيره: توفي آخر  
يوم من صفر من سنة خمسة.

(١) سقط من ط أوربا.

(٢) ذكر الطارط طبخه أن هذه الترجمة خلاصتها الأصل: وهو وهم. حيث إنها موجودة في ص  
١٥٩/ب من الأصل المحفوظ بالجامعة العربية.

(٣) في ط البطار: صفوان.

• شرع في تأليف اللوائح ، لم يكمله ، وكان  
عالي الهمة ، عزيز النفس ، فصيح اللسان ،  
ثقة فيما رواه وقِيْدَه : وتوفي ببلده في ذي  
الحجة سنة إحدى وخمسمائة . وكان مولده  
في صفر من سنة أربعين وأربعمائة .

١٢٤٦ - محمد بن عمر بن قطري الزبيدي  
من أهل إشبيلية ، يُكنى : أبا بكر .

سَمِعَ بالأندلس من الباجي ، والدلاي  
وابن سعدون : ورحل إلى المشرق  
وسَمِعَ من أبي بكر الخطيب ، ولقي  
عبد الحق الفقيه ، وابن باب شاذ وغيرهم .

وكان عالما بالنحو والأصول ، وسكن  
إشبيلية مدة ثم انتقل [ ١٦٠ أ ] إلى سبتة  
فَسَكَنَهَا وأخذ عنه بها إلى أن توفي فيها  
سنة إحدى وخمسمائة .

١٢٤٧ - محمد بن عني بن محمد  
الطُّلَيْطُلي ، يعرف : بالريوطي <sup>(١)</sup> يُكنى :  
أبا عبد الله .

سَمِعَ : من عبد الرحمن بن سَكَمَة ،  
وقلم بن هلال ، وأبي الوليد الباجي  
وغيرهم . وخرج إلى المدونة فسكن فاس  
مدة ، ثم سبته ، وولى خطابة الموضعين ،  
وكان أعمى صالحا ، وسمع منه بعض الناس  
تُوفِي بِسَبْتِهِ خطيباً في حُرْم سنة ثلاث  
 وخمسمائة . أفادنيه أبو الفضل وكتبه لي  
بخطه .

١٢٤٨ - محمد بن عمر الخزرجي ،  
يعرف بابن أبي الصّافير : من أهل جيان ؛  
يُكنى : أبا عبد الله . كان فقيهاً مُبَرِّزاً  
تَفَقَّه على أبي مروان بن مالك بقرطبة .  
وله رحلة إلى المشرق لقي فيها عبد الحق  
ابن هارون الفقيه ولم يمحج . وشوور في  
الأحكام . وكان ذا حظ من علم الأصول  
والأدب وتوفي سنة أربع وخمسمائة ومولد  
سنة عشر وأربعمائة

٢٢٤٩ - محمد بن حَيْدَرَة بن أحمد

(١) من هامش الأصل قلت : حدثني عنه الفقيه أبو الحسن علي بن الحسن رحمه الله .

مُفِيداً لَمْ إِلَى أَنْ تُوفَّى فِي ربيع الآخر سنة  
خمس وخمسمائة . ودُفِنَ بِالرَّبِيعِ .

وكان مولده سنة ثلاث وستين  
وأربعمائة . أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ أَبُو إِسْحَاقَ (١)  
صاحبنا وأخبرني الفقيه أبو مروان بن  
مسرة صاحبنا وكان يُحْتَصَبُ قَالَ : سَمِعْتُ  
أبا بكر بن مُفَوِّزَ يَقُولُ : كُنْتُ أَرَى  
فِي النَّوْمِ رَجُلًا يَضْرِبُنِي بِسِجِّ قَضْبَانِ فَيَقُولُ  
فَكَنْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ اسْمِهِ فَيَقُولُ : اسْمِي  
عَبْدُ الْمَلِكِ . فَقَعَدْتُ أَبَا مَرْوَانَ عَبْدَ الْمَلِكِ  
ابْنَ سِرَاجٍ فَأَخَذْتُ عَنْهُ سَبْعَ دَوَاوِينِ  
فَخَرَجْتُ الرَّوْيًا (٢) .

١٢٥٠ — محمد بن عبد الرحمن بن

ابن مُفَوِّزَ المَعَارِي : مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ ،  
يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ . رَوَى عَنْ عَمِّ أَبِي  
الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ مُفَوِّزَ ، وَأَبِي عَلِيٍّ حُسَيْنِ  
ابْنِ مَجْدِ النَّسَائِي وَأَكْثَرَ عَنْهُمَا وَأَخَذَ أَيْضًا  
عَنْ أَبِي مَرْوَانَ بْنِ سِرَاجٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
مُحَمَّدِ بْنِ فَرَجِ الْفَقِيهِ وَغَيْرِهِمْ . وَأَجَازَ لَهُ  
الْقَاضِيَانِ أَبُو عُمَرَ بْنِ الْحَذَاءِ ، وَأَبُو الْوَلِيدِ  
الْبَاجِي مَازُوِيَاهُ وَكَانَ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ  
وَعَلَّاهُ مَنَسُوبًا إِلَى فَهْمِهِ ، عَازِفًا بِأَسْمَاءِ  
رِجَالِهِ وَحِلَّتِهِ ، مُتَقَنًا لِمَا كَتَبَهُ ، ضَابطًا  
لِمَا تَلَّهُ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَدَبِ  
وَاللُّغَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالشَّعْرِ وَمَعَانِي الْحَدِيثِ ،  
عُنِيَ بِذَلِكَ عَنَاقِيَةً كَامِلَةً وَأَسْمَعَ النَّاسَ بِالمَسْجِدِ  
الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ وَأَخَذُوا عَنْهُ ، وَلَمْ يَزَلْ

(١) مِنْ هَاشِمِ الْأَصْلِ : هُوَ ابْنُ الْأَمِيرِ أَبِي إِسْحَاقَ وَجَدَهُ اللَّهُ .

(٢) مِنْ هَاشِمِ الْأَصْلِ : يَلِيزُ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ مَا نَصَحَ : لِي مِنْ خُطِّ هَيْعِنَا . . . . . ذَكَرَ الْقَاضِي  
أَبُو الْفَضْلِ بْنُ عِيَّاشٍ . أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَيْدَرَةَ بْنِ مُفَوِّزَ ، فَقَالَ حَدِيثُهُ قَدْ ثَبِتَ مِنْ أَهْلِ الضَّبْطِ وَالِاتِّقَانِ وَالْحِفْظِ  
الْجَلِيدِ مِنَ الْأَدَبِ وَالْفَهْمِ بِالْحَدِيثِ : حَدَّثَنِي أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ زَهْرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ الْجَبَّارِيِّ الْحَافِظِ عِنْدَ رَحْلَتِي  
إِلَيْهِ فَأَشَارَ عَلِيٌّ بِصُجَّةِ الْفَقِيهِينَ الْمُحَدِّثِينَ أَبَا بَكْرٍ مُنْفَرِّدًا وَأَبَا جَعْفَرٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالِاسْتِغَاذَةَ مِنْهُمَا وَقَالَ لِي  
أَلَيْسَ مِنْ هُنَا إِلَى مَكَّةَ . مِنْ هُوَ فَوْقَهُمَا فِي هَذَا الْبَابِ ، أَوْ كَلَامًا هَذَا مِثْلَهُ . قَالَ هَيْعِنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ  
بَشْكُوَالٍ وَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا الْعَلَاءِ وَجَدَهُ اللَّهُ . يُمْكِنُ هَذَا عَنْ أَبِي عَلِيٍّ . . . . .

قَالَ أَبُو الْفَضْلِ وَلَهُ شِعْرٌ كَثِيرٌ حَسَنٌ مِنْهُ مَا أَشَدَّ نِيَهَ بِعَنِ الْأَدْيَاءِ لَهُ وَقَدْ وَجَّهَ إِلَيْهِ بِظَمِّ بَلْبَقَةٍ لَكَ لِيَكْتَبَ بِهِ  
بَصِغَ اللَّهُ يَهْبَهُ وَجَنَةً أَلَحَّ عَلَيْهَا الصَّبُّ بِالْقَلَمِ وَالْعُضْ  
كَتَبْتُ بِهِ فِي مَهْرَقٍ فَكَأَنَّمَا كَتَبْتُ بِزَهْرِ الْوَرْدِ فِي الرَّأْسِ وَالْعُضْ

١٢٥٢ - محمد بن إبراهيم بن سعيد بن موسى بن نعم الخلف الرعي : من أهل تَطْلَيْة ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

سمع بسرقة من القاضي أبي الوليد الباجي بعد أن رحل حاجاً ، فسمع بالإسكندرية من أبي الفتح السمرقندي وغيره . ولقي أبا معشر الطبري بمكة وقرأ عليه القرآن ، بالروايات وتوفي بأوربولة سنة سبع وخمسة و كان مولده سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة وكان ثقة خياراً رحمه الله . وقد أخذ عنه بعض أصحابنا .

١٢٥٣ - محمد بن سليمان الكلّاعي الكاتب ، يُكْنَى : أبا بكر ، ويُعرف : بابن القصيرة . وهو من أهل إشبيلية ، ورأس أهل البلاغة في وقته . أخذ من أبي مروان بن سراج وغيره . وكان من أهل الأدب البارع والفتن في أنواع العلم . وتوفي سنة ثمان وخمسة من عاينة وخرف أصابه قبيل موته ، عطلة بمحضرة مراکش .

سعيد الفحوى : من أهل قُرْطُبَة ، يُكْنَى : أبا عبد الله . وعرف : بابن المحتسب .

أخذ عن أبي محمد بن شعيب القرني ، وأبي مروان بن سراج وغيرهما . وكان مقرئاً أدبياً ، حافظاً ، عالماً بالأدب واللغة أخذ الناس عنه وتوفي سنة خمس وخمسة .

١٢٥١ - محمد بن عبد الرحمن بن شبرين : من أهل مرجيق من الغرب ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله :

أخذ عن القاضي أبي الوليد الباجي كثيراً من روايته وتوليفه ، وصحبه واختص به ، وكان : من أهل العلم والمعرفة والفهم ، عالماً بالأصول والفروع ، واستقضى بإشبيلية ومُهِدَتْ ( ١٦٠ ) سيرته ، ولم يزل يقولُ القضاء بها إلى أن تُوُفِيَ سنة ثلاث وخمسة . كتب إلى القاضي أبو الفضل بوفاته وقال لى : قيدتها حين وفاته .

وحضرت جنازته . ومولده سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

١٢٥٥ — محمد بن عبد الملك بن قزمان :  
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

كان : من أهل الذكاء والفهم . وكانت عنده دِرَايَةٌ ورواية ولغة وأدب وافر .  
توفي رحمه الله ليلة السبت لست خلون من رجب من سنة ثمان وخمسمائة . ودُفِنَ بمقبرة أم سلمة .

١٢٥٦ — محمد بن أحمد بن إسحاق بن طاهر : من أهل مُرسِيَّة ؛ يُكنى :  
أبا عبد الرحمن .

روى عن أبي الوليد بن ميقل وأجاز له مارواه وكانت له عناية ورواية وقد أخذ عنه بعض أصحابنا . وتوفي ، بيلنسية وسيق إلى مُرسِيَّة ميتاً . ودُفِنَ : بها سنة ثمان وخمسمائة .

١٢٥٧ — محمد بن أبي العافية النحوى للقرى الإمام بجامع إشبيلية ، يُكنى :  
أبا عبد الله .

١٢٥٤ — محمد بن علي بن عبد العزيز ابن حـمـد بن التَّخَلُّبِي ، قاضى الجماعة بقرطبة ،  
يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن أبيه ، وتفقه عنده ، وعن أبي عبد الله محمد بن عثاب ، وحاتم بن محمد ، وأجاز له أبو عمر بن عبد البر ، وأبو العباس العذرى مارواه .

وكان من أهل التفنن في العلوم والافتنان بها وبمذاكرتها . وكان حافظاً ذكياً قطيناً أديباً شاعراً لتوياً أصولياً . ولى القضاء بقرطبة في شعبان سنة تسعين وأربعمائة . وتولاه سياسة محودة وسيرة نيرة .

وكان من أهل الجزالة والصرامة ، ومن بَيِّنَةِ عِلْمٍ ونباهة وقَصَلٍ وجلالة ، ولم يزل يتولى القضاء بقرطبة إلى أن هلك على أن جعل أحواله ظهر يوم الخميس ، ودُفِنَ بعد صلاة العصر من يوم الجمعة لثلاث بقين من المحرم سنة ثمان وخمسمائة . وصلى عليه ابنه صاحب أحكام القضاء أبو القاسم أحمد بن محمد ،



وكان ذا جلاله ونباهه ، وصيانه ، وتوفى رحمه الله يوم الثلاثاء السابع عشر من صفر من سنة إحدى عشرة وخمسمائة .  
 ومُحِلَّ إلى إشبيلية فدفن بها . ومولده سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وأربعمائة أخبرني بذلك ابنه أبو بكر أكرمه الله .

١٢٦٠ — محمد بن أحمد بن عون  
 ابن محمد بن عون للعافري : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن أبي عبد الله محمد بن عتاب ، وأبي القاسم حاتم بن محمد وأكثر عنهما وأجاز له أبو عمر بن عبد البر ، وأبو بكر ابن صاحب الأحباس ، وأبو العباس المذري .  
 وتفقه عند الفقيه أبي جعفر بن رزق . وكان قميها ، فاضلاً ، ورعاً ، ديناً عفيفاً متواضعاً متصافواً ، منقياً عن الناس ، مؤظفاً على الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة وكان مُتَعَنِّياً بالعلم مشهوراً بالمعرفة والفهم ، كثير الكتب ، جامعاً لها ، باحثاً عنها وقد أخذ عنه بعض أصحابنا .

أخذ عن أبي الحجاج الأعلم الأديب وغيره . وكان من أهل المعرفة والأدب واللغة أخذ الناس عنه ذلك وتوفى سنة تسع وخمسمائة .

١٢٥٨ — [ ١٦١ أ ] محمد بن يحيى التدميري ، يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن أبي بكر بن صاحب الأحباس وغيره : وكان عارفاً بالأحكام والشروط وشؤون برسية . وتوفى بها سنة إحدى عشرة وخمسمائة عن سنٍّ عالية .

١٢٥٩ — محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عامر .

روى عن أبي الحجاج الأعلم الأديب وقيد عنه كثيراً ، وأخذ أيضاً عن أبي القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي ، وأبي محمد علي ابن أحمد بن حزم الحافظ وغيرهم . وكانت له عناية بالعلم وسماعه وجمعه ، ومعرفة بالأدب واللغة والخبر ومعاني الشعر ، وقد أخذ عنه بعض شيوخنا ، وجملة أصحابنا .

ابن يوسف أنطولاني ، من أهل المرية ،  
يُسكني : أبا عبد الله ، ويعرف بالبلني .

رحل إلى المشرق ولقي جماعة من  
العلماء بالشام وغيرها . حدث عن أبي علي (١)  
الحسن ابن علي الأهوازي ، وأبي الفرج  
سهل بن بشر الاسفرائيني ، وأبي الوحش  
سبيع بن مسلم ، وأبي عبد الله محمد بن علي  
المصيصي ، وأبي القاسم علي بن إبراهيم بن  
العباس الحسيني وأبي حامد الطوسي وغيرهم  
وكان رجلاً صالحاً متقللاً من الدنيا ، مقبلاً  
على ما يعنيه ، ولم يزل طالباً للعلم إلى أن  
مات . وسمع منه جماعة من أصحابنا  
واستعجز لنا ما رواه فأجازه لنا لفظاً . وتوفي  
في رمضان سنة خمس عشرة وخمسمائة .

١٢٦٣ — محمد بن باسة بن أحمد بن  
أردمان الزهري المقرئ : من أهل أندة .  
سكن بالنسية يسكني : أبا عبد الله .

روى القراءات ، عن أبي الناسم خلف  
ابن إبراهيم المقرئ الطالبي وغيره . وكان  
مقرئاً فاضلاً ، ديناً ، عارفاً بالقراءات ،

وكان مولده سنة أربعين وأربعمائة .  
وتوفي رحمه الله في ذي القعدة سنة الثني  
عشرة وخمسمائة وصلى عليه ابنه أبو بكر  
عون بن محمد ، وكان أبو بكر هذا نبياً ،  
ذكماً ، فاضلاً ، أخذ معنا عن جماعة من  
شيوخنا وصحبنا عندهم .

وكانت له عناية بالحدِيث وروايته  
وصماع قديم . وتوفي وسط سنة خمس عشرة  
وخمسمائة . شهدت جنازته وجنازة أبيه  
قبله بالرّبط رحمهما الله .

١٢٦١ — محمد بن يحيى بن عبد الله  
ابن زكرياء . من أهل المرية وقاضياً يعرف :  
بابن القراء ، ويسكني : أبا عبد الله .

روى عن أبي العباس المذري كثيراً ،  
وعن الفرضي أبي عبد الله بن المرباط ، وأبي  
محمد الأسّال وغيرهم . وكان رجلاً صالحاً  
دينياً مقرباً ضامحاً للناس منه بهض ما رواه  
واستغنى بهله واستشهد بقتلده في ربيع  
الأول سنة أربع عشرة وخمسمائة .

١٢٦٢ — محمد بن الحسن بن علي

سرقسطة . سكن قرطبة ، يُكنى :  
 أبا عبد الله . رَوَى بِكَلِّهِ عَنِ الْقَاضِي أَبِي  
 الْوَلِيدِ الْبَاجِي وَاخْتَصَّ بِهِ ، وَعَنِ الْقَاضِي  
 أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ فُورَنْشَ ، وَعَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ  
 الْمُذَرِّي ، مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدُونَ الْقُرَوِيُّ ، وَأَبِي  
 دَاوُدَ الْمَقْرِي ، وَعَبْدُ الْجَلِيلِ الرَّبِّي . وَقَرَأَ  
 الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَنَافِيِّ الْمَقْرِي  
 وَغَيْرِهِ . وَكَانَ عَارِفًا بِالْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ  
 مِمَّنْ عَنِ الْقُرْآنِ وَجَوْدَهَا ، وَأَتَقَنَ طَرِقَهَا .  
 وَكَانَ حَافِظًا لِلْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، حَسَنَ الصَّوْتِ  
 بِهِ جَمِيلَ الْعَشْرَةِ ، كَامِلَ الْمَرْعُومَةِ ، كَثِيرَ الْبِرِّ  
 يَأْخُذُ بِهِ وَأَصْحَابَهُ ، وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ  
 النَّسَائِيُّ الْحَافِظُ . وَرَأَيْتُ قُرْآنَهُ مَقِيدَةً عَلَيْهِ  
 فِي أَحَدِ كُتُبِهِ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا الْقَاضِي  
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَّاجِ فِي بَرَاهِجِهِ وَغَيْرِهِ  
 مِنْ كِبَارِ شُيُوخِنَا ، وَجِلَّةِ أَصْحَابِنَا ، وَقَرَأَتْ  
 عَلَيْهِ كَثِيرًا ( ١٦٢ أ ) مِنْ رِوَايَتِهِ ، وَأَجَازَ  
 لِي مَارَوَاهُ بِخَطِّهِ غَيْرَ مَرَّةٍ . وَصَحَبْتُهُ إِلَى أَنْ  
 تَوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ صَحْوَةَ يَوْمِ السَّبْتِ ، وَدُفِنَ

وَتُوفِيَ بِإِشْبِيلِيَّةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ خَمْسِ  
 عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ وَقَدْ نَفِثَ عَلَى السَّبْعِينَ .

١٢٦٤ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُبَارَكٍ ،  
 يَعْرِفُ : بِالْقَطَّانِ : مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةٍ ،  
 يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . تَمَعَّ : مِنْ أَبِي عَلِيٍّ  
 النَّسَائِيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْعَبَّاسِيِّ صَغِيرًا ،  
 وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا . وَرَحَلَ  
 إِلَى إِشْبِيلِيَّةٍ ، وَتَمَعَّ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ ( ١ )  
 الْخَوْلَانِي الْمَوْطَأَ .

وَتَمَعَّ بِالْمَرِيَّةِ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ شَفِيعٍ  
 وَغَيْرِهِ ، وَكَانَ مُخْتَصًّا بِالْقِرَاءَةِ عَلَى الشُّيُوخِ  
 لِمَعْرِفَتِهِ وَنَبَاهَتِهِ وَحَسَنِ قِرَاءَتِهِ . وَكَانَ فَاضِلًا  
 دِينًا مُتَوَاضِعًا ، حَسَنَ الْخُلُقِ . عُنِيَ بِالْحَدِيثِ  
 وَرِوَايَتِهِ ، وَشُهِرَ بِهِ . وَكَانَ بَارِعًا ، بِأَصْحَابِهِ  
 وَأَخْوَانِهِ . وَكَانَ شُيُوخُنَا يَعْتَظُمُونَهُ  
 وَيَكْرُمُونَهُ . وَتَوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ خَمْسِ  
 عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ  
 وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُوهُ .

١٢٦٥ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ  
 أَبِي الْخَلِيرِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ

١٢٦٧ — محمد بن عبد الله بن الجلد  
القمي : من أهل لبلة ، سكن إشبيلية ،  
يكنى : أبا القاسم (٢)

كان من أهل التفنن في المعارف ،  
والتقدم في الآداب ، والبلاغة ، وله حفظ  
جيد من الفقه والتكلم في الحديث ، وكان  
يُفتي ببلده لبلة . وكان فاضلاً ، حسن  
المشورة ، وتوفي سنة خمس عشرة  
وخمسمائة .

١٢٦٨ — محمد بن واجب بن عمر  
ابن واجب القيسي : من أهل بلنسية وقاضياً ،  
يكنى : أبا الحسن ، روى عن أبي العباس  
المندري وأكثرت عنه ، وعن أبي الفتح ،  
وأبي الآيث السمرقندي ، وأبي الوليد الباجي  
وغيرهم . كتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه ،

صحوة (١) يوم الأحد الثاني عشر من رجب  
سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، ودفن بمقبرة  
الربض وصلى عليه أخوه أبو جعفر .

١٢٦٩ — محمد بن عبد الرحمن بن  
نبيل الرعي : من أهل قرطبة ؛ يكنى :  
أبا عبد الله روى عن أبي القاسم حاتم بن  
محمد ، وأبي الأصبح بن خيرة ، ومحمد بن فرج ،  
وأبي علي النساني وغيرهم . وكانت عنده  
رواية ومعرفة ونباهة ، ودراية وتقدم في  
معرفة الشروط ، وانتأها .

وكان يجلس أعقدها وقد أخذنا عنه  
وتوفي رحمه الله (٢) في شوال من سنة ثمان  
عشرة وخمسمائة . ودفن بمقبرة أم سلمة  
ومولده رحمه الله في سنة ثلاث وخمسين  
وأربعمائة .

(١) سقط في متن أوربا : وذكر بالهامش .

(٢) في ط الطائر : وتوفي أبو عبد الله .

(٣) من هامش الأصل بجوار هذه الترجمة ما نصه : حدثني عنه ابن عمه وزوج ابنته حافظ إملاء . . .  
الأندلس أبو بكر ابن الجيد رضى الله عنه بجميع تواليفه . كاختصار كتاب التهديد لأبي عمر النعمي . وكتاب  
ابن المنذر لما رواه مسأله . . . بخط المؤلف المذكور وكل من سأل عنه . . . وكان مفتياً في العلوم وكنت  
أجد . . . لعل بن يوسف بن تاشفين . قال ذلك . أ هـ .

بالبصرة من أبي على التستري ، وسكن  
الشام مدة ودرس بها . وكان إماماً عالماً ،  
عاملاً زاهداً ، روعاً دينياً متواضعاً ، متقشفاً  
مقتلاً من الدنيا ، راضياً منها باليسير .  
أخبرنا عنه القاضي الإمام أبو بكر بن  
محمد بن عبد الله المعافى ووصفه بالعلم والفضل  
والزهد في الدنيا . والاقبال على ما بينه .  
(وقال لي) : سمعته يقول : إذا عرض لك  
أمران أمر دُنْياً وأخرى فبادرَ بأمر الأخرى  
يُحصل لك أمر (٤) الدنيا والأخرى . قال  
القاضي أبو بكر وكان كثيراً ما ينشدنا  
محمد بن الوليد هذا :

إِنَّ اللَّهَ عِبَادًا فُطِنَا

طَلَّقُوا الدُّنْيَا وَخَافُوا الْفِتْنَا

فَكَّرُوا فِيهَا فَلَمَّا عَلِمُوا

أَنَّهَا لَيْسَتْ لِحَيِّ وَطَنًا

وَكَانَ حُبِّبًا إِلَى أَهْلِ بَلَدِهِ ، وَرَفِيعًا فِيهِمْ ،  
جَامِدَ الْيَدِ عَنْ أُمُورِهِمْ ، مِنْ بَيْتَةِ فَضْلِ  
وَجَلَالَةٍ ، وَنَبَاهَةٍ ، وَصِيَانَةٍ ، تُوْفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ  
فِي صَدْرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ  
وخمسمائة ومولده في شَوَّالِ سَنَةِ سِتِّ  
وَأَرْبَعِينَ وَرَبْعِمِائَةٍ .

١٢٦٩ — محمد بن الوليد بن محمد بن

خَلْفَ بن سُلَيْمَانَ بن أَيُّوبَ الْفَهْرِيِّ  
الطَّرُوشِيِّ (١) أَصْلُهُ مِنْهَا ، يُكْنَى : أَبَا  
بَكْرٍ ، وَيَعْرِفُ : بِابْنِ أَبِي وَندَقَةٍ (٢)

صَحَبَ الْقَاضِي أَبَا الْوَلِيدِ الْبَاهِجِيَّ

بِسَرِقْطَةٍ وَأَخَذَ عَنْهُ مَسَائِلَ الْخِلَافِ وَتَمَحَّصَ  
مِنْهُ وَأَجَازَ لَهُ . ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الشَّرْقِ وَحُجَّ  
وَدَخَلَ بَغْدَادَ ، وَالبَصْرَةَ فَتَفَقَّهَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ  
النَّشَاشِيِّ ، وَأَبِي أَحْمَدَ (٣) الْجُرْجَانِيَّ ، وَسَمِعَ

(١) مِنْ هَاشِمِ الْأَصْلِ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِي . قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّرُوشِيُّ : كُنْتُ بَيْتَ اللَّهِ فِي لَيْلَةِ قَدِ  
وَجَدْتُ فِتْرَةً فَسَمِعْتُ مُنْشَدًا يَقُولُ :

فَقَدْتُكَ مِنْ قَلْبٍ أَأَنْتَ كَذُوبٌ  
لَمَّا كَانَ لِلْأَغْمَاسِ فِيكَ نَصِيبٌ

أَخُوفٌ وَنُورٌ إِنَّ ذَا لِعَجِيبٍ  
أَمَا وَجَلَّ جَلَالُ اللَّهِ لَوْ كُنْتُ صَادِقًا

(٢) فِي طِوَارِيَا : وَنَدَقَةٍ .

(٣) فِي طِوَالِطَارٍ : وَأَبِي الْعَبَّاسِ .

(٤) فِي طِوَالِطَارٍ : يُحْصَلُ لَكَ الْأَمْرَانِ .

محمد بن فرج ، وأبى على النّسائي . وأجاز له أبو العباس العذري مآواه .

وكان قتيبا ، عالما حافظا للفقہ ، مقدما فيه على جميع أهل عصره ، عارفا بالفتوى على مذهب مالك وأصحابه ، بصيرا بأقوالهم واتفاقهم واختلافهم ، نافذا في علم الفرائض والأصول ، من أهل الرئاسة في العلم والبراعة والفهم مع الدين والفضل والوقار والحلم والسمت ، والهدى الصالح . سمعت الفقيه أبا مروان عبد الملك بن مسرة صاحبنا أكرمه الله ، ومكانته من العلم والفضل والثقة مكانه يقول : شاهدتُ شيخنا القاضي أبا الوليد رحمه الله يصوم يوم الجمعة دائما في الحضر والسفر (٢) .

جسّوها تلجة واتخذوا

صالح الأعمال فيها سُنّا

وتوفى الإمام الزّاهد أبو بكر بالإسكندرية في شهر شعبان سنة عشرين وخمسائة .

١٣٧٠ — محمد بن أحمد بن أحمد بن

رشد (١) المالكي : قاضي الجماعة بقرطبة وصاحب الصلاة بالمسجد الجامع بها ، يُكنى : أبا الوليد .

روى عن أبي جعفر أحمد بن رزق الفقيه وتفقه معه ، وعن أبي مروان بن سراج ، وأبي عبد الله محمد بن خيرة ، وأبي عبد الله

(١) من هامش الأصل : قال عمر بن دحية أصله من بلدة سرقطة .

(٢) من هامش الأصل : قال عمر : سألت حفيده شيخنا العالم أبا الوليد بن رشد عن ذلك وقد ثبت في الصحيح انتهى عن صيام يوم الجمعة . فقال لي : سألت أبي عن ذلك فقال لي : جاز البحر يوم الجمعة وهال عليه فنذر إن خلّصه الله تعالى أن يصومه . وفي هامش آخر على الأصل ما نصه : « قال مالك : في صيام يوم الجمعة قال أبو المطرف القنازعي . سألت أبا محمد الأصبلي عن حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

« لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله بيوم ، أو بعده بيوم » فقال لي أبو محمد : هذا حديث كوفي ، ليس من حديث أهل المدينة ، ولم يأخذه مالك لأنه وجد الناس على خلافه ؛ وقد كان محمد بن . . يتحرى صيام يوم الجمعة فيصومه مفردا .

أنظر البخاري ، ومسلم . والترمذي أبي داود وغيرها .

عليه حسناً جميلاً ، ومولده في شوال سنة  
خمسین وأربعمائة .

١٢٧١ — محمد بن خلف بن سليمان بن  
فتحون : من أهل أورويلة عمل مُرسية ،  
يُكنى أبا بكر .

روى عن أبيه ، وعن أبي الحسن طاهر  
ابن مفوز وأبي علي حُسين بن محمد الصدقي  
وأكثر عنه وعن جماعة سواهم .

وكان معتقياً (١٦٣ أ) بالحديث ،  
منسوباً إلى فهمه عارفاً بأسماء رجاله ومقلته ،  
وله استأذانٌ على أبي عمر بن عبد البر في  
كتاب الصحابة له في سفرين وهو كتاب  
حسن ، حفيظ ، وكتب آخر أيضاً في أوهم  
كتاب الصحابة المذكور ، وأصلح أيضاً  
أوهم المُعْجَم لابن قانع في جزء . كتب إلينا  
بإجازة ما جمعه ورواه وعنى به . وتوفي (١) رحمه  
الله في سنة عشرين وخمسائة . وقيل لى (٢)

ومن تواليفه كتاب المقدمات لأوائل  
كتب المدونة ؛ وكتاب البيان والتحصيل  
لما في المستخرجة من التوجيه والتعليل ،  
واختصار المبسوط ، واختصار مشكل الآثار  
للطحاوى إلى غير ذلك من تواليفه : سمعنا  
عليه بعضها ، وأجاز لنا سائرهما ، وتقلد  
القضاء بقرطبة وسار فيه بأحسن سيرة ،  
وأفوم طريقة ، ثم استغنى عنه فأعفى ، ونشر  
كتبه وتواليفه ومسائله وتصانيفه . وكان  
الناس يلجأون إليه ، ويعولون في مهماتهم  
عليه وكان حسن الخلق ، سهل اللقاء كثير  
النفع لمخاصته وأصحابه ، جميل العشرة لهم  
حافظاً لعهدهم كثيراً لبرهم .

وتوفي عنى الله عنه ليلة الأحد ،  
ودفن عشى يوم الأحد الحادى عشر من  
ذى القعدة سنة عشرين وخمسائة . ودفن  
بمقبرة العباس وصلى عليه ابنه أبو القاسم  
وشهده جمع عظيم من الناس ، وكان الثناء

(١) في ط أوربا : وتوفي بمرسية ،

(٢) سقط من ط أوربا .

خلف بن السقاط ، والقاضي أبي بكر البيهقي  
ومَرْزُوق بن فَتْح ، وأبي يعقوب بن حماد ،  
ومحمد (بن محمد) <sup>(٢)</sup> بن جاهر وغيرهم . وأجاز  
له أبو بكر جاهر بن عبد الرحمن ، والقاضي  
أبو الوليد الباجي ، وأبو العباس العذري ،  
وأبو الوليد الوقيشي وغيرهم .

ورأيتُ خط جميع من تقدم من  
الشيوخ بالإجازات له ، إلا خط جاهر بن  
عبد الرحمن فلم أره في جملتها . وكان مُعتنِياً  
بلقاء الشيوخ ، جامعاً للكتب والأصول ،  
وكانت عنده جملة كثيرة من أصول علماء  
طَلَيْطَلَة وفوائدهم .

وكان ذا كرام لأخبارهم وأزمانهم فكان  
يحتاج إليه بسببها ، ويُسَمَّع عليه فيها . وقد  
تَمَيَّحَ منه أصحابنا وترك بعضهم التحديث  
عنه لأشياء اضطرب فيها من روايته شاهدها  
منه مع غيري وتوقفنا عن الرواية عنه .

في سنة تسع عشرة قبلها ، وصلى عليه أبو محمد  
ابن أبي عَرَجُون قاضي مرسية .

١٢٧٢ — محمد بن أحمد بن مظرف  
البكري : من أهل طَلَيْطَلَة ، يُكْنَى :  
أبا عبد الله .

يَرَوِي عن أبي العباس أحمد بن أبي عمرو  
المقري ، وأبي الوليد الباجي ، وأبي علي  
ابن مبشر والحصري <sup>(١)</sup> وغيرهم . وكان  
مقرئاً أخذ عنه بعض أصحابنا ، وتوفي  
بالمدينة سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

١٢٧٣ — محمد بن أحمد بن إسماعيل  
ابن إبراهيم <sup>(٢)</sup> : من أهل طَلَيْطَلَة ، يُكْنَى  
أبا عامر . سكن قرطبة .

روى ببلايه من أبي المطرف عبد الرحمن  
ابن محمد بن سلمة . وأبي المطرف عبد الرحمن  
ابن أسد ، وأبي أحمد جعفر بن عبد الله ،  
وأبي حَفْص بن كريب ، والقاضي محمد بن

(١) في ط الطائر : المضرى .

(٢) من هامش الأصل يعرف بابن قوطة . وقد حدث عنه القاضي أبو الفضل عباس بن موسى وغيره .

(٣) سقط من ط الطائر .



وكان ضعيف الخط . وتوفي رحمه الله سنة خمس وعشرين وخمسمائة . ومولده سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة .

١٢٧٥ — محمد بن عبد العزيز بن أحمد (٣) بن محمد بن زُغَيْبَةَ السكلاي : من أهل اللرية ، يُكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي العباس المذري ، والقاضي أبي عبد الله بن المُرَاط ، وعبد الجبار بن أبي قحافة ، وأبي علي النسائي ، وأبي بكر المُرَادي وغيرهم . وكان ذاكراً للسانل علفاً بالنوازل ، حاذقاً بالفتوى . وكتب إلنا بإجازة مارواه غير مرة . وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ومولده سنة خمس وأربعمائة .

١٢٧٦ — محمد بن حبيب بن عبِيد الله ابن مَسْعُود الأموى : من أهل شاطبة ، يُكنى : أبا عامر .

وكنى قد أخذت عنه كثيراً ، ثم زهدت فيه لأشياء أوجبت ذلك غفر الله له . وتوفي رحمه الله عشى يوم الجمعة ودفن بعد صلاة العصر من يوم السبت السابع عشر من ربيع الأول من سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ودفن بالريض وصلى عليه أبو جعفر بن حمدن وقال لى فى مرضه الذى مات منه إن (١) مولده سنة ست وخمسين وأربعمائة .

١٢٧٤ — محمد بن سليمان بن أحمد النفزى (٢) : من أهل مالقة ، يُكنى أبا عبد الله .

روى عن خاله غانم بن وليد الأديب ، وعن أبي الطرف الشعى ، وأبي بكر بن صاحب الأحباس ، وأبي العباس المذرى ، وأبى إسحاق بن (١٦٣ب) وردون وغيرهم . وقَدِم قُرطبة غير مرة فأخذنا عنه ، وكانت عنده كتب كثيرة وآدلب جمّة . وكان ذاكراً لها ، مشهوراً بحفظها ومعرفةها .

(١) سقط من ط الطار .

(٢) فى ط أوربا : النفزى .

(٣) فى ط أوربا : أحمد بن زغية ، وبهامشها : أحمد بن محمد بن زغية .

روى عن أبي الحسن طاهر بن مغز ،  
وأبي داود المقرئ ، وأبي عبد الله سعدون  
القروي ، وأبي المجاج يوسف بن عديس  
وغيرهم وكتب إلينا بإجازة مارواه بخطه .  
وسمع منه أصحابنا ووصفوه بالجلالة ، والنباهة  
والفضل ، والدّيانة . وتوفي بشاطبة سنة  
ثمان وعشرين وخمسمائة .

روى عن أبي جعفر أحمد بن رزق الفقيه  
وتفقه عنده ، وقيد الفريب واللغة والأدب  
على أبي مروان عبد الملك بن سراج .  
وسمع من أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه ،  
ومن أبي علي الفسّاني وأكثر عنه ،  
وأبي القاسم خلف بن مديّر الخطيب ، وخازم  
ابن محمد ، وأبي الحسن العباسي ، وأبي الحسن  
ابن الخشاب البغدادي وغيرهم . وكان من  
جلة الفقهاء وكبار العلماء معدوداً في المحدثين  
والأدباء ، بصيراً بالفنّيا ، رأساً في الشورى  
وكانت الفتوى في وقته تدور عليه لمعرفته  
وقته ودّياته .

وكان مُتفكراً بالحديث والآثار : جامعاً  
لها مُقيداً لما أشكل من معانيها ، ضابطاً  
لإتّماء رجالها ودرواتها ، ذا كراً للفريب  
والأنساب واللغة والإعراب ، وعالماً بمعاني  
الأشعار والسير والأخبار ، قيّد العلم عمره

١٢٧٧ — محمد بن إسماعيل بن عبد الملك  
الصدفي : من أهل إشبيلية ، يُكنى : أبا القاسم  
ويسرى بالزنجاني .

روى عن أبي عبد الله محمد بن فرج ،  
وأبي علي الفسّاني وغيرهما . وكان فقيهاً  
حافظاً للرأى ذا كراً للسان ، مُتفكراً ببلده  
مُعظماً فيه . وتوفي في محرم سنة تسع  
وعشرين وخمسمائة بمراكش ، ثم سيق إلى  
إشبيلية فدفن بها رحمه الله .

١٢٧٨ — محمد بن أحمد بن خلف بن  
إبراهيم بن لب بيطيّز التجيبي ، يعرف :

يُكْنَى : أبا القاسم ، ويعرف بابن أبي جمرة .

رَوَى يَلِدُهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ حَسَنٌ (١) بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّدُوقِ ، وَحَسْبُ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ الْفَقِيهِ ، وَاخْتَصَّ بِهِ وَتَفَقَّهَ عِنْدَهُ . وَأَخَذَ بِقُرْطُبَةٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَابٍ وَغَيْرِهِ ، وَنَظَرَ عِنْدَ أَبِي الْوَلِيدِ هِشَامَ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيهِ وَغَيْرِهِ مِنْ قَهَّاءِ قُرْطُبَةٍ .

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْخِفَظِ وَلَعِلَّمُ وَالْمَعْرِفَةِ وَالذِّكَاةِ وَالْفَهْمِ . وَاسْتَنْقَضَى بِفِرَاطَةِ فَنَفَعَ اللَّهَ بِهِ أَهْلَهَا لَصْرَامَتِهِ ، وَفَقُوذَ أَحْكَامِهِ ، وَجُودَ يَدِهِ ، وَقَوْمِ طَرِيقَتِهِ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِمَرْسِيَةِ صَدْرِ رَمَضَانَ الْمُعْظَمِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِمِائَةٍ .

١٢٨٠ — مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنَ بْنِ أَحْمَدَ

ابْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ ؛ مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ ، يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

كَلَّةٌ ، وَعَنَى بِهِ عَنَايَةَ [ ١٦٤ ] كَامِلَةً مَا أَعْلَمَ أَحَدًا فِي وَقْتِهِ عَنَى بِهِ كَنَانِيَّتَهُ قَرَأَتْ عَلَيْهِ وَتَمَيَّنَتْ ، وَأَجَازَ لِي بِخَطِّهِ . وَكَانَ لَهُ تَجَلُّسٌ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقُرْطُبَةٍ يَسْمَعُ النَّاسُ فِيهِ : وَتَقْلِدُ الْقَضَاءِ بِقُرْطُبَةٍ مَرَّتَيْنِ ، وَكَانَ فِي ذَاتِهِ لَيْثًا ، صَابِرًا ، طَاهِرًا ، حَلِيمًا ، مُتَوَاضِعًا ، لَمْ يُحْفَظْ لَهُ جُوزٌ فِي قَضِيَّةٍ ، وَلَا مِثْلُ يَهُودَاةٍ وَلَا أَصْنَى إِلَى عَنَايَةٍ . وَكَانَ كَثِيرَ الْخُشُوعِ وَلِلَّهِ تَعَالَى ، وَلَمْ يَزَلْ آخِرَ مَدَتِهِ يَتَوَلَّى الْقَضَاءَ بِقُرْطُبَةٍ إِلَى أَنْ قُتِلَ ظُلْمًا بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقُرْطُبَةٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ سَاجِدٌ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ صَفَرٍ سَنَةِ ثَمَنٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَدُفِنَ عَشَى يَوْمِ السَّيْبِ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ وَشَهِدَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ النَّاسِ وَأَتْبَعُوهُ ثَنَاءً حَسَنًا وَمَوْلَاهُ فِي صَفَرٍ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

١٢٧٩ — مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامَ بْنِ أَحْمَدَ

ابْنِ وَلِيدِ الْأُمَوِيِّ ؛ مِنْ أَهْلِ مَرْسِيَةِ ؛

وسَمِعَ من أبي عبد الله بن منظور صحيح البخارى وكان واسع الأدب، مشهوراً بعرفته، وتولى الخطبة ببلده مدة طويلة، وتوفى يوم الثلاثاء لثلاث خلون من جمادى الأولى سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة : وكان مولده سنة ست وأربعين وأربعمائة .

١٢٨٢ - (١٦٤ ب) محمد بن نجاح

الأموى : من أهل قرطبة ؛ يُكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي جعفر بن رزق وناظر عنه، وعن أبي الحسن بن حدين، وأبي محمد ابن شعيبانقرى، وأبي عبد الله (بن محمد) (٢)

ابن فرج، وأبي على النسائي . وذكر لى أنه سمع على أبى القاسم حاتم بن محمد كتاب المخلص للقباسى ، ولم أجد له سماعاً فى كتابه . وذكر أن أبا العباس العذرى أجاز له ، وذكر جماعة سوى هؤلاء ورأبت

روى عن أبى على النسائي ، وأبى محمد ابن أبى قحافة ؛ ويزيد مولى المُنتم ، وعبد الباى بن محمد وغيرهم . حسب أبى عمر ابن الينائش الزاهد وتحقق به . وكان مُتقياً بالحديث ونقله ، منسوباً إلى معرفته ، عالماً بائتمام رجاله وحملته وله كتاب حسن فى الجمع بين صحيحى البخارى ومسلم . أخذه الناس عنه . وكان ديناً فاضلاً عفيفاً متواضعاً . متبعاً للأثار والسنن ، ظاهري المذهب . كتب إلينا بإجازة ما رواه . وتوفى رحمه الله (١) فى محرم سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة بالريّة . وكان مولده سنة ست وخسين وأربعمائة .

١٢٨١ - محمد بن إبراهيم بن

غالب بن عبد الغافر بن سعيد العامرى ، عامر لوى من أهل شلب ؛ يُكنى : أبا بكر .

روى عن أبى الحجاج الأهم كثيراً،

(١) فى ط أوروىا : وتوفى رحمه الله فى ست وثلاثين وخمسمائة .

(٢) سقط من ط أوروىا .

بقرطبة فخدمت سيرته فيها<sup>(٢)</sup> . وتوفي وهو يتولاها صبيحة يوم الأحد ، ودُفن عشي يوم الاثنين الثالث عشر من ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . ودُفن بالريض واتبه الناس ثناء حسناً . وكان أهلاً لذلك رحمه الله ومولده سنة ست وسبعين وأربعمائة .

١٢٨٤ — محمد بن عبد الغني بن عمر ابن عبد الله بن فندلة . كذا قرأت نسبة بخطه : من أهل إشبيلية ، وأصله من مارتلة ، يُكنى : أبا بكر .

صَحَبَ أبا الحجاج الأعمى كثيراً واختص به ، وأخذ عن أبي محمد بن خَزَرَج ، وأبي مروان بن سراج وغيرهم . وذكر أنه سمع من أبي عبد الله محمد بن عتّاب الفقيه بقرطبة كتباً ذكرها ويعد ما ذكره من ذلك والله أعلم . وكان أديباً ، لغزياً ، شاعراً فصيحاً وقد أخذ عنه ، وتوفي في

تسمية مادرواه بخطه فرأيتُ (فيها)<sup>(١)</sup> مخطئاً كثيراً يُستَرَاب منه . وكان حافظاً للرأى ، ذا كراً للمسائل . وتوفي رحمه الله يوم الأربعاء ودُفن عشي يوم الخميس الخامس من جمادى الآخرة سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة ودفن بالريض .

١٢٨٣ — محمد بن خَلَف بن إبراهيم ابن خلف بن سعيد : من قُرْطُبَة ، يعرف بابن المقرئ ؛ وَيُكنى : أبا بكر .

رَوَى عن أبي علي النّسائي ، وأبي عبد الله محمد بن فرج ، وأبي الحسن المَبْسُ . وأخذ عن أبيه كثيراً من القراءات ، وأجاز له أبو مروان بن سراج ما رَوَاه . وتفقّه عند القاضي أبي عبد الله ابن الحاج وغيره .

وكان من أهل المعرفة والفهم ، والنبيل ، والذكاء ، واليقظة ، وتولى خطة الأحكام

(١) سقط من ط الطائر .

(٢) في ط الطائر بها

١٢٨٦ — محمد بن إبراهيم بن أحمد  
ابن أسود النساني : من أهل المريّة ، يُكنّى :  
أبا بكر .

رَوَى عن أبي عليّ النّساني وغيره ،  
وله رحلة إلى المشرق لَقِيَ فيها أبا بكر  
الطرطوشي ، وأبا الحسن بن مشرف وغيرهما .  
وشوَّورَ ببلده لمعرفته ومنصبه ، واستُغْفِيَّ  
بمروسة مدّة طويلة لم تحمد سيرته فيها ، ثم  
صُرِفَ عن ذلك وسكن مراکش وتوفّي  
بها في رجب من سنة ستٍ وثلاثين  
 وخمسة .

١٢٨٧ — محمد بن الحسن بن  
خلف بن يحيى الأُمريّ : من دانية ،  
يُكنّى : أبا بكر . ويعرف : بابن  
برُنجال .

له رحلة إلى المشرق بعد الخمائة .  
سمِعَ فيها من أبي عبد الله محمد بن منصور  
الحضرمي ، وأبي بكر محمد بن الوليد الفهرمي

عقب شوال<sup>(١)</sup> من سنة ثلاثٍ وثلاثين  
 وخمسة . ومولده في جمادى الأولى سنة  
 أربع وأربعين وأربعمائة .

١٢٨٥ — محمّد بن سُلَيْمان بن  
مروان بن يحيى القيسي ، يعرف ، بالبونتي .  
سكن بَلَنْسية وغيرها ، يُكنّى :  
أبا عبد الله .

رَوَى عن أبي داود المقرئ ، وأبي عبد الله  
محمد بن فرج ، وأبي عليّ النّساني ، وأبي الحسن  
ابن الدّوش ، وأبي عليّ الصّدقي ، وأبي محمد  
ابن عتاب وغيرهم من الشيوخ كثيراً .  
وكانت له عناية كثيرة بالعلم والرواية ،  
وأخبار الشيوخ وأزمانهم ومَنبَغ أعمارهم ،  
وجمع من ذلك كثيراً ، ووصفه أصحابنا  
بالثقة والدين والفضل وقد حَدَّث . وتوفّي  
رحمه الله بالمريّة ليلة الاثنين لإحدى عشرة  
ليلة خلت من صفر من سنة ستٍ وثلاثين  
 وخمسة (١٥٦ أ) .

وغير واحد . وكان من أهل الدراية والحفظ  
والرواية . أخذ الناس عنه .

وأخبرنا أبو الوليد صاحبنا وكتبه لى  
مخطه ، وقرأه على من لفظه قال : أنا (١)  
أبو بكر محمد بن الحسن هذا وكتبه لى بمخطه  
قال : أخبرنى القاضى الأديب أبو الحسن  
السَّعْدَى قال : أملتُ سنة من السنين  
وكنْتُ أحفظ كتاب سيبويه وغيره عن  
ظاهر قلب حتى قلتُ إنَّ حرقة الأدب  
أدركنى فمزمتُ على أن أقول شعراً فى  
والى عيذاب (٢) أتمدحه وأستجديه ، فأخرت  
نفسى إلى السَّحر وأعددت دواة وقرطاساً  
فلم يُساعدنى القول فيه بشئ . وأجرى الله  
القلم بأن كتبت :

قَالُوا تَمَطَّفَ قُلُوبُ النَّاسِ قَلْتُ لَهُمْ  
أَدْنَى مِنَ النَّاسِ عَطَفًا خَالِقِ النَّاسِ  
وَلَوْ عَلِمْتُ لَسَمِيَّ أَوْ تَشَلَّتْ  
جَدْوَى أَتَيْتَهُمْ سَمِيًّا عَلَى الرَّأْسِ

لكنَّ مِثْلِي فِي سَاعَاتِ (٣) مِثْلِهِمْ  
كَمَزَجَرِ الْكَلْبِ يَرَعَى غَفْلَةَ الْخَاسِ  
وَكَيْفَ أَبْطَلُ كُنَى لِلسُّؤَالِ وَقَدْ  
قَبَضْتُهَا عَنْ بَنَى الدُّنْيَا عَلَى الْيَاسِ  
فَسَلِّمْ أَمْرِي إِلَى الرَّحْمَنِ أَمْثَلُ بِي  
مِنْ اسْتِلاَمَى كَفَّ الْبَرِّ وَالْقَاسِ  
قال : فقتعت نفسى ، وأقبل أنسى ،  
وحدثُ الله عزوجلَّ وشكرته على ما صرفنى  
عنه من استجداء مخلوق مثلى . فإلَّهت  
إلا ثلاثة أيام حتى جئتُ كتاب والى  
عيذاب يولبنى فيه خطه القضاء بالصعيد ثم  
زادنى إخميم وقبى بقاضى القضاة وأدال الله  
المسرَّ يسراً . وتوفى أبو بكر هذا بدانية  
يومُ الأحد الثالث والعشرين من رجب  
سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، وقد نيف  
على الخمسين .

١٢٨٨ — محمد بن أصبغ بن محمد  
ابن محمد بن أصبغ الأزدي . قاضى الجماعة

(١) لى ط أوربا : ألا محمد بن الحسن وبها مشها : أنا أبو بكر محمد بن الحسن .

(٢) فى الأصل « عذاب » وأصل الصواب ما أئتمناه وهى بليدة على ضفة بحر القنزم هى مرسى المراكب التى  
تقدم من عدن إلى الصعيد / معجم البلدان لياقوت الحموى باب العين والياء .

(٣) لى ط الطار : لإتباء .

وماله ، كثير البر بالناس ، حسن العهد لمن  
 صحبه منهم ، مُعظماً عند الخاصة والعامة .  
 شريف بنفسه وبأبوانه ، وتولى خطه أحكام  
 المظالم بقرطبة قديماً مع شيخه قاضي الجماعة  
 أبي الوليد بن رشد ، وكان يستحضره عنده  
 مع مشيخه الشورى في وقته لمكانه ومنصبه  
 وصرف عن ذلك بصرفه ، ثم تقلد قضاء  
 الجماعة بقرطبة مدة طويلة ثم صرف عن ذلك  
 وأقبل على التدريس ، وإسماع الحديث ،  
 وتولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة فأنسى  
 من قبله لمحسن قراءته ، وتمسك بصلاته ،  
 واستمر على ذلك إلى أن توفى رحمه الله على  
 أهل أحواله ، عديم النظير في وقته سحر ليلة  
 الثلاثاء ، ودفن بعد صلاة العصر من يوم  
 الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر رمضان  
 المعظم من سنة ست وثلاثين وخمسمائة  
 وهو من أبناء الستين . وصلى عليه ابنه  
 أبو القاسم بالريض . وشهده جمع عظيم من

بقرطبة . وصاحب صلاة الفريضة بالمسجد  
 الجامع بها ، وخاتمة الأعيان بحضرتها  
 يسكني ، أبا عبد الله .

روى عن أبيه واختص به وأخذ القراءات  
 [١٦٥ أ] عن أبي القاسم ابن مُدبر (المقرئ) (١)  
 وسمع من أبي عبد الله محمد بن فرج النقيه  
 وأبي علي حُسَيْن بن محمد النساني ، ومن  
 صهره أبي محمد بن عتاب ، ومن القاضي  
 أبي الوليد بن رشد . وجالس أبا علي بن  
 سكرة وأجاز له ما رواه . .

وكان : من أهل الفضل الكامل ،  
 والدين ، والتعاون ، والعفاف ، والمقل  
 الجيد مع الوفاء ، والسمت الحسن ، والمهدي  
 الصالح . وكان حافظاً للقرآن العظيم ، مجوداً  
 لحروفه . حسن الصوت به ، عالي الهمة ،  
 عزيز النفس ، محزون للسان ، طويل الصلاة  
 كريم النفس ، واسع الكف بالصدقات ؛  
 كثير المعروف والخيرات ، مُشاركاً بجاهه



١٢٩٠ - محمد بن عبد الرحمن بن سيد (٢)

ابن مَعْمَر المذحجي : من أهل مائة ،  
يُكْنَى أبا عبد الله (٣) :

رَوَى يبلده عن أبيه ، وعن أبي الطرف  
الشامي ، وأبي عبد الله بن خليفة القاضي .  
وسَمِعَ بقرطبة من أبي بكر المصحفي ،  
وأبي عبد الله محمد بن فرج ، وأبي مَرْوَانَ  
ابن سراج ، وأبي علي الصافي وغيرهم .

وكان من أهل العلم ، والفضل ، والدين ،  
والعفاف ، والتصاوت . أخذ الناس عنه  
وأجاز لها مارواه بخطه : وتوفي رحمه الله

الناس بعد العهد بهم وأتبعوه ثناء حسناً  
جميلاً . وكان أمثل لذلك رحمه الله وغفرله .

١٢٨٩ - محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز (١)

اللمخي : من أهل إشبيلية سكن . قرطبة ،  
يُكْنَى أبا بكر .

رَوَى عن أبي علي الصافي ، وأبي عُبَيْد  
البكري ، وأبي الحسين بن سراج وغيرهم .  
وكان حافل الأدب ، قديم الطلب ، عالماً  
باللغة ، والعربية ، ومعاني الشعر ، كاتباً بليغاً ،  
مجيداً وقد أخذ عنه وتوفي رحمه الله منتصفاً  
ذى الحجة من سنة ست وثلاثين وخمسمائة

(١) من هامش الأصل : هو محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن كميل بن  
عبد العزيز بن ملون ، يعرف : بابن المرجى من قرية من قرى لإشبيلية تعرف بإليانة . والصواب عند النحويين  
المرخي .

(٢) في ط أوروبا : محمد بن عبد الرحمن بن سعيد : وبهامشها سيد .

(٣) من هامش الأصل : بزاز محمد بن عبد الرحمن بن سيد المذحجي . ما نصه « لي والعجب كيف . . .  
محمد بن حكيم بن باقي سرقسطي إمام معظم وفقه عالم عظيم حافظ . له فتنون من . . . وجده محمد بن باقي  
صاحب مدينة سالم . . . روى أن . . . محمد بن حكيم عن الباجي أبي الوليد ، وأبي عبد الله محمد بن  
يحيى بن هاشم والقاضي وأبي الأصمغين عيسى ، وأبي جعفر بن جراح . وأبي محمد عبد الدائم القيرواني ،  
وأبي محمد التطروحي . والوزير أبي العباس بن عامر ، وأبي عبيد البكري ، وغيرهم كثير . واستقر بمدينة  
فاس وأقرب فيها . . . وولي أحكامها وكان من كبار العلماء حسن الخلق قوالاً بالخير . وله شرح كتاب  
الإيضاح لأبي علي النحوي . وتوفي رحمه الله سنة ثمان وثمانين وخمسمائة حدثني عنه جماعة من شيوخه رضي  
الله تعالى عنه . ش » .

أخذ عن أبي على الصدقي كثيراً ومن غيره وله رحلة إلى المشرق حجّ فيها ولقي فيها أبا بكر الطرطوشي ، وابن مشرف وغيرهم ، وكان فاضلاً عفيفاً معتزلاً بالعلم . كتب إلينا بإجازة مادواه بخطه وشوور بالرية وتوفّي رحمه الله سنة تسع وثلاثين وخمسة .

١٢٩٣ — محمد بن أحمد الحزبي .  
من أهل للرية . يُكنّى : أبا عبد الله .  
يحدث عن أبي العباس المذري ، وأبي عبد الله بن الرباط وغيرهما . وقد أخذ الناس عنه . وأجاز لنا وخطب ببلده مدة ثم صُرفَ عن ذلك وتوفّي سنة تسع وثلاثين وخمسة .

١٢٩٤ — محمد بن مسعود بن أبي  
الخصال النافقي من أهل سقورة (٢) . سكن

في النصف الثاني من ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وخمسة .

١٢٩١ — (١٦٥ ب) محمد بن يوسف  
ابن عبد الله التميمي : من أهل سرقسطة .  
سكن قرطبة يُكنّى : أبا الطاهر (١)  
صاحبنا ..

سمع : من أبي على الصدقي كثيراً ، ومن أبي محمد بن ثابت ، وأبي عمران بن أبي تليد ، وأبي محمد بن السيد ، وقرطبة وإشبيلية من غير واحد من شيوخنا . وكان مقدماً في اللغة والعربية شاعراً مُحَسِّناً ، وله مقامات من تأليفه . أخذت عنه واستحسنتم وتوفّي رحمه الله بقرطبة في جمادى الأولى من سنة ثمان وثلاثين وستة .

١٢٩٢ — محمد بن موسى بن وضاح :  
من أهل مرسية ؛ يُكنّى : أبا عبد الله .

(١) في هامش الأصل يلزاه هذه الترجمة ما نصه : أبو الطاهر هو محمد بن يوسف بن عبد الله بن يوسف ابن عبد الله بن إبراهيم التميمي بن الاشر كوي أحد الأدياء اللقاء والشعراء المعززين جمع كثيراً . . . . وجاله . . . الأنصار د . ح يكثر عن الشيوخ . فروى عن جماعة من العلماء بألفاظ الأندلس ، وصنفوا قراء الأدب ولهم تارخ كتاب المداخل للمطرز . .

(٢) ط أوروبا ؛ شتوره .

قرطبة يُكْنَى: أبا عبد الله، مفخرة وقته،  
وجمالُ جماعته.

رَوَى عن أبي الحسين بن سراج  
وجاعة من شيوخنا، وأجاز له أبو علي  
القاساني ما رواه، وكان مُتَفَنًّا في العلوم  
مستبحراً في الآداب، واللغات قوى المعرفة  
بها متقدماً في معرفتها، وإتقانها.  
وكان كاتباً بليغاً، عالماً بالأخبار ومعاني  
الحديث. والآثار، والسير، والأشعار  
وله تواليف حسان ظهر فيها نبيله واستبان  
بها فهمه وكان حسن المشرة، واسع الليرة  
من أهل الخصال الباهرة. والأذهان الثاقبة  
مصحح للنظر والخبر فصيح (اللسان) (١) حسن  
البيان حلو الكلام، أجدر رجال الكمال  
في وقته. واستشهد رحمه الله ودفن يوم  
الأحد الثالث عشر من شهر ذي الحجة من

سنة أربعين وخمسة. ودفن بمقبرة ابن  
عباس وكان مولده في آخره في سنة خمس  
وستين وأربعمائة (٢).

١٢٩٥ — محمد بن محمد بن عبد الرحمن  
ابن أحمد (٣) بن عبد الرحمن بن حكم  
ابن سليمان بن الفاصر عبد الرحمن بن محمد؛  
يُكْنَى: أبا عبد الله، (ويعرف (٤)):  
بالأحر):

سميع: من أبي عبد الله محمد بن فرج،  
وأبي مروان بن سراج، وجاعة سوام.  
وكان حافظاً للفقهِ على مذهب مالك  
وأصحابه، مقدماً فيه، متفناً في المعارف،  
والعلوم وقد نواظر عليه وتوفي رحمه الله  
بمدينة قبرة وقد كف بصره في سنة اثنين  
وأربعين وخمسة.

١٢٩٦ — محمد بن أحمد بن طاهر

(١) سقط من ط الطار.

(٢) بهامش الأصل: بإزاء هذه الترجمة: سميت غير واحد يقول سميت القاضى العالم أبا مروان بن  
مسره يقول: . . . أقم كاتب بالأندلس على . . . للوزارين أبي عبد الله بن أبي الحصال رحمه الله  
تعالى. أ هـ.

(٣) ق ط أوربا: عبد الرحمن بن أحمد، وبهامشها: محمد.

(٤) بهامش ط أوربا.

أنه رحل مع أبيه إلى الشرق يوم الأحد  
مُسْتَهْل ربيع الأول من سنة خمس وثمانين  
وأربعمائة، وأنه دخل الشام ولقي بها أبا بكر  
محمد بن الوليد الطرطوشي وتفقه عنده،  
ولقي بها جماعة من العلماء والمحدثين.

ودخل بغداد وسمع بها من أبي الحسين  
المبرك بن عبد الجبار الصيرفي، ومن الشريف  
أبي الفوارس طراد بن محمد الزيني، ومن  
أبي بكر بن طرخان وغيرهم كثير، ثم رحل  
إلى الحجاز فَتَحَّجَّ في موسم سنة تسع وثمانين،  
وسمع بمكة من أبي علي الحسين بن علي الطبري  
وغیره. ثم عاد إلى بغداد ثانية وصحب بها  
أبا بكر الشاشي، وأبا حامد الطوسي (١)  
وغيرهما من العلماء والأدباء فأخذ عنهم وتفقه  
عندهم، وسمع العلم منهم، ثم صدر عن بغداد  
ولقي بمصر والاسكندرية جماعة من المحدثين،  
فكتب عنهم واستفاد منهم وأقادم، ثم عاد  
إلى الأندلس سنة ثلاث وتسعين وقَدِمَ بلده

القيسي : من أهل إشبيلية ، يُكْنَى  
(١٦٦ ب) أبا بكر .

أَخَذَ عن أبي علي النسائي كثيراً  
وَاختص به ، سَمِعَ من ابن سعدون  
القروى . وكان مشهوراً بالحديث ومعرفة  
معنى به أخذ الناس عنه : وتوفي رحمه الله  
ليلة السبت وهى ليلة سبع وعشرين من  
جمادى الأولى من سنة اثنتين وأربعين  
وخمسمائة وكان مولده سنة تسع  
وأربعين وأربعمائة .

١٢٩٧ — محمد بن عبد الله بن محمد  
ابن عبد الله بن أحمد بن العربي الماعزى :  
من أهل إشبيلية ، يُكْنَى : أبا بكر ،  
الإمام العالم الحافظ المستبحر ختام علماء  
الأندلس ، وآخر أئمتها وحفاظها . لقبته  
بمدينة إشبيلية حرسها الله ضحوة يوم الاثنين  
للبثنين خلعتا من جمادى الآخرة من سنة  
ست عشرة وخمسمائة فأخبرنى رحمه الله

(١) في هامش الأصل : بإزاء هذه الترجمة : نقله بخط ابن الأمين . قال أخير أبو بكر بن العميد أن  
لأبي حامد كتابان : كتاب خزانة العلم في مائة صفحة جمع فيه العلوم أمه .

من شعبان سنة ثمانٍ وستين وأربعمائة .  
وتوفي رحمه الله بالمدة (١) ودُفن بمدينة  
فاس في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين  
 وخمسة .

١٢٩٨ - محمد بن عبد الرحمن  
ابن إبراهيم بن يحيى بن مسعود ، يعرف :  
بابن الوزاني (٢) (١٦٧) صاحب الصلاة  
بجامع قرطبة ؛ يكنى : أبا الحسن .

روى عن أبي عبد الله محمد بن فرج  
قديماً وأخذ عن جماعة شيوخنا . وكان ديناً فاضلاً  
معتقياً بتقييد (٣) بالعلم والآثار جامعاً لها حسن  
النقل لجميعها ، جميل الخط والوراقة ثقة ثبتاً ،  
طويل الصلاة كثير الذكر لله تعالى . وتوفي  
رحمه الله في جبادى الآخرة سنة ثلاث  
وأربعين وخمسة . ودفن بالربض .

١٢٩٩ - محمد بن عبد الرحمن بن علي  
الثيرى : من أهل غرناطة ؛ يكنى :

إشيلية يعلم كثير لم يدخله أحد قبله من  
كانت له رحلة إلى المشرق .

وكان : من أهل الفتن في العلوم  
والاستبحار فيها والجمع لها ، متقدماً في  
المعارف كلها ، متكلاً في أنواعها ، نافذاً في  
جميعها ، حريصاً على أدائها ونشرها ، ثاقب  
الذهن في تمييز الصواب منها ، ويجمع إلى  
ذلك كله آداب الأخلاق ، مع حسن المعاشرة  
ولين الكنف ، وكثرة الاحتمال وكرم النفس ،  
وحسن العهد ، وثبات الوعد . واستقصى  
بيلده فنفخ الله به أهله لصرامته وشدة ،  
ونفوذ أحكامه . وكانت له في الظالمين  
سؤرة مرهوبة . ثم صرف عن القضاء  
وأقبل على نشر العلم وبثه .

قرأت عليه وسمعت بإشيلية وقرطبة  
كثيراً من روايته وتواليفه . وسألته عن  
مولده فقال لي : ولدت ليلة الخميس لثمان بقين

(١) بهامش ط أوربا : يغضله على مقربة من فاس .

(٢) في ط أوربا : الوزاز

(٣) سقط من ط المطار .

أبا عبد الله صاحبنا . أخذ عن جماعة من شيوخنا ، وكان من أهل العناية الكاملة بتقيد العلم والآثار والسنن ، والأخبار جامعاً لها ، متفنناً لما كتبه منها . وكان ثقة ثباتاً ، عالمًا بالحديث والرجال . وتوفي رحمه الله ببلده سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

١٣٠٠ — محمد بن محمد (١) بن محمد ابن عبد الله بن مسلة : من أهل قرطبة وعين من أعيانها ؛ يُكنى : أبا بكر . روى عن أبي علي النساني كثيراً ، وعن أبي الحسن العنبي . وأجاز له أبو عبد الله محمد بن فرج وغيره . وكان فاضلاً سريعاً ديناً متصوناً طالى التقدر طويل الصلاة ، كثير الذكر لله تعالى مُسارعاً إلى أفعال البر والأعمال الصالحة . وتوفي رحمه الله في جمادى الأولى من سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، ومولده سنة ست وثمانين وأربعمائة .

١٣٠١ — محمد بن يونس (بن محمد) (٢) ابن مُغيث : من أهل قرطبة وبيوتها الرفيعة ، يُكنى : أبا الوليد . روى عن أبي عبد الله محمد بن فرج سميع منه ، ومن أبي علي النساني ، وأبي الحسن العنبي ، وحازم (٣) بن محمد وأخذ عن أبيه كثيراً وعن غيرهم . وكان خيراً فاضلاً متواضعاً عفيفاً كثير الذكر لله تعالى ، سريع الدعة ، طويل الصلاة والدعاء ، صاحب صلاة القريضة بالمسجد الجامع بقرطبة ، كثير العمارة له من بيت جلالة ونباهة وفصل وصيانته . وشوور في الأحكام بقرطبة . وتوفي رحمه الله في الثاني عشر من شعبان من سنة سبع وأربعين وخمسمائة . وكان مولده سنة ثمانين وأربعمائة في الحرم .

١٣٠٢ — محمد بن عبد الله (٤) بن محمد ابن خيرة ، من أهل قرطبة يُكنى : أبا الوليد . روى عن جماعة من شيوخنا

(١) في ط أوربا : محمد بن محمد بن عبد الله وبهاشبا محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله .

(٢) سقط في ط الطار .

(٣) في ط أوربا : خازن .

(٤) في ط أوربا محمد بن عبد الرحمن ، وبهاشبا محمد بن عبد الله .

قديماً ولقي أبا بكر الطرطوشي، وأبا الحسن  
ابن مشرف، وأبا عبد الله بن الخطاب،  
وأبا الطاهر السلفي. واغرد برولية الكامل  
لابن عدي وقد قرأنا عليه بعضه وناولنا  
جميعه. وكان فاضلاً ديناً نبيهاً عالماً بما يحدث  
ويروى، وقد استغفاه شيخنا أبو بكر طحطاوي  
مدينة باجة، ثم استغفاه فاعفاه إياه.

وتوفي رحمه الله يوم الأربعاء ودفن  
عصر يوم الخميس السادس عشر من جمادى  
الآخرة من سنة ثلاث وستين وخمسة  
وولد في سنة تسع وسمعين وأربعمائة.

وصحبتنا عندهم. وكان من جلة العلماء الحفاظ  
متفتناً في المعارف كلها، جامعاً لها، كثير  
الدراية<sup>(١)</sup> واسع المعرفة، حافل الأدب،  
وخرج عن قرطبة في الفتنة وحجاً وتوفى  
بريد<sup>(٢)</sup> في اشوال من سنة إحدى وخمسين  
 وخمسة. وكان مولده فيما أخبرني به سنة  
تسع وثمانين وأربعمائة.

١٣٠٣ - محمد بن عبد الرازق بن  
يوسف الكلبي: من أهل إشبيلية، يكنى:  
أبا عبد الله<sup>(٣)</sup>. روى ببلده عن أبي القاسم  
الهموزي، وصاحب القاضي الإمام العالم  
أبا بكر بن العربي شيخاً ممددة طويلة، ورَحَلَ

(١) في ط الطار: الرواية:

(٢) من هامش الأصل: يزاها ترجمة: محمد بن عبد الله بن محمد خير ما نفعه «حدثني عنه شيخنا  
صاحب الفقيه القاضي المحدث الحفاظ أبو بكر بن سفيان وهو من قرأ عليه كثيراً يلبس وشامطه وأجاز له  
توابعه منها فوائد الدارس المصرفة على عيون المجالس في ثمانية أسفار، وكتاب التسيخ في علم النسخ  
والمنسوخ في سفر وغير ذلك. وحدثني أيضاً عنه الشيخ الفقيه المشاور الحفاظ المؤرخ المسند أبو الحسن محمد  
ابن عبد العزيز النافقي الثنوري القرطبي.

(٣) علق على ترجمة هذا العلم بطبعة أوربا: ما نفعه: لم يثبت هذا الاسم في الأصل الذي بخطه وثبت  
في غيره.

## ومن الغرباء في أسماء المحمدين القادمين من المشرق

رَحَلَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَاطَالَ الْمَقَامَ بِهَا ،  
وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَيْسَى وَهَبِ بْنِ مَسْرَةَ ، وَابْنِ  
الْفَرَازِ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَتْ عِنْدَهُ غَرَائِبُ  
وَعَجَائِبُ . وَتَوَفَّى حَدُودَ أَرْبَعِمِائَةٍ . أَفَادِنَةُ  
الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ بْنِ عِيَاضَ وَكَتَبَهُ لِي  
بِحُطَّةٍ .

١٣٠٦ — مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ زَوْبَعٍ ؛  
يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

قَالَ ابْنُ حَيَّانَ : زَوْبَعٌ سَبَقَنِي وَأَصْلُهُ مِنْ  
الْبَصْرَةِ . وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ بْنِ ذَكْوَانَ ،  
وَلَهُ فِي الْعِلْمِ وَالصَّرَافَةِ قَدَمٌ صَدَّقَ أَدَّتُهُ إِلَى  
الْمَنِيَةِ . وَلَهُ الْظُّفَرُ قَضَاءً بِلَدِّهِ وَعَمَلَهُ ، فَجُمِدَتْ  
وَلَايَتُهُ ، وَاتَّصَلَتْ إِلَى أَنْ سَمَّا ابْنَ حُمُودَ إِلَى  
الْخِلَافَةِ عَلَى نَبِيِّ مَرْوَانَ قَتَلَهُ فِي التَّهْمَةِ فِيهِمْ  
سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . وَكَانَتْ  
لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الشَّرْقِ وَمَعْرِفَةٌ بِالْحَدِيثِ  
وَالْفِقْهِ . أَفَادِنَةُ أَيْضًا ابْنُ عِيَاضَ وَخَطَّهُ  
لِي يَدُهُ .

١٣٠٤ — مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
أَسَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادَ بْنِ كَسْبِ  
ابْنِ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ الطَّبَنِيِّ الْأَدِيبِ ، يُكْنَى  
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ  
وَلَمْ يَصِلْ إِلَى الْأَنْدَلُسِ أَشْعَرُ مِنْهُ . وَكَانَ  
وَاسِعَ الْأَدَبِ وَالْمَعْرِفَةِ . وَكَانَ لَهُ اتِّصَالُ  
بِأَلِ عَامِرٍ وَحُظْوَةٌ عِنْدَهُمْ ، وَتَوَلَّى الشَّرْطَةَ  
بِهِدْمٍ وَتَوَفَّى فِي سِلَاحِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ  
وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، وَشَهِدَهُ الْمُظْفَرُ عَبْدُ الْمَلِكِ  
ابْنُ أَبِي عَامِرٍ فِي أَهْلِ دَوْلَتِهِ . وَصَلَّى عَلَيْهِ  
ابْنُ فُطَيْسٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ وَقَالَ : وَلَدَ  
سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

١٣٠٥ — مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمَوِيِّ ،  
يَعْرِفُ بِابْنِ الشَّيْخِ : مِنْ أَهْلِ سَبْتَةِ ؛  
يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ . مُحَدَّثٌ سَبْتَةٍ فِي وَقْتِهِ  
شُهِرَ بِالْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ وَالِدَّرْعِ .



حَدَّث عَنْهُ الْخَوْلَانِي وَذَكَرَ مِنْ خَبَرِهِ  
مَا تَقَدَّمَ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا ابْنُ حَزَمٍ ،  
وَالدَّلَائِي ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ :  
كَانَ تَقَى مُتَحَرِّجًا فِيمَا يَنْقُلُهُ . ( وَقَالَ ) :  
قَتَلْتُهُ بِإِسْبِيلِيَّةٍ وَأَخَذَتْهُ عَنْهُ سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَثَلَاثِينَ  
وَأَرْبَعًا . وَأَخْبَرَنِي أَنَّ مَوْلَاهُ سَنَةَ سَبْعٍ  
وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثًا . وَكَانَ مِمَّا رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٣٠٨ — مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ الصُّوفِي ؛  
يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

ذَكَرَهُ الْحَمِيدِي وَقَالَ : كَانَ رَجُلًا  
مَشْهُورًا عَلَى طَرِيقَةِ قَدَمَاءِ الصُّوفِيَةِ الْحَقِيقِينَ ؛  
وَذَوِي السَّيَاحَةِ الْمُتَجَوِّلِينَ ، ثُمَّ أَقَامَ عِنْدَنَا  
إِلَى أَنْ مَاتَ ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي حُدُودِ الثَّلَاثِينَ  
وَأَرْبَعِينَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا وَمَاتَ قَرِيبًا  
مِنْ ذَلِكَ ؛ فَخَدَّنَا عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ  
رَشِيقٍ الْكَاتِبُ فِي تَجَلُّسِهِ بِالْمَغْرِبِ ، قَالَ :  
حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ الصُّوفِي

١٣٠٧ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُصَنَّبٍ بْنِ «ثَابِتِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ» (١) الزَّيْدِ الزَّيْدِيِّ (٢) ،  
يُكْنَى : أَبَا الْبَرَكَاتِ . مَوْلَاهُ بِمَكَّةَ سَنَةَ  
سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثًا . وَدَخَلَ الْعِرَاقَ  
وَبَغْدَادَ وَالشَّامَ وَمِصْرَ وَسَمِعَ بِهَا . ثُمَّ دَخَلَ  
الْأَنْدَلُسَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ :  
الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَّاحِي ،  
وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَبْرِيلَ الْحَجَّافِي ، وَأَبُو زَيْدٍ  
الْمَرْوَزِي ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْجَلَّابِ ،  
وَأَبُو بَكْرٍ الْأَبْهَرِي ، وَأَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطِي  
وَأَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّزْبَانِ  
السِّيرَافِي ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْسَى الرَّمَافِي  
صَاحِبُ التَّفْسِيرِ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
[ ١٦٨ ] الزَّرَّاعُ ، وَأَبُو الطَّيِّبِ بْنُ غُلَيْبٍ ،  
وَأَبُو حَفْصٍ الْكَتَّافِيُّ الْقُرَيْشِيُّ ، وَأَبُو الْفَرَجِ  
الشَّيْبَوْنِيُّ يَرُوي عَنْ أَبِي مَرْزَاحٍ الْخَلْقَانِي  
قَصِيدَتَهُ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ التُّرَّافِي ، وَأَبُو أَحْمَدَ  
السَّامَرِيُّ وَغَيْرُهُمْ .

(١) سقط من ط الطائر .

(٢) في مائش الأصل : يلزأ ترجمة محمد بن عبد الواحد بن محمد . . . إلخ : ما قصه : قد حدث  
القاضي يونس بن عبد الله عن أبي الوليد بن القريشي عن أبي . . .

كان يبيتنا في الدنيا عهد<sup>١</sup> لم يقض الله<sup>(١)</sup> بتمامه  
عسى في الجنة إن شاء الله . قلت لها عسى  
الله ، فقالت أستودعك الله خير مُستودع .  
( قال ) : فتودعتُ منها وخرَجْتُ قال ثم  
عُدْتُ إلى مصر بعد سنين فسألتُ عنها  
فقيل لي : هي على أفضل ما تركتها عليه من  
العبادة والاجتهاد رحمها<sup>(٢)</sup> الله .

١٣٠٩ - محمد بن القاسم بن أبي حاج  
القروي ؛ يُكنى : أبا عبد الله . قديم  
قرطبة تاجراً وحدث بها في نحو الأربعمئة  
وله رواية عن أبي الطيب بن غلبون  
المقري وغيره .

أخبرنا أبو محمد بن يربوع وغيره ، عن  
أبي محمد بن خَزَّج قال : أنا أبو محمد  
قاسم بن إبراهيم الخزرجي وقتلته من خطئه ؛  
قال : أخبرني أبو عبد الله محمد بن القاسم  
ابن أبي حاج القروي في للسجد الجامع :

قال : كنت بمصر أيام سياحتي ففاتت نفسي  
إلى النساء فذكرت ذلك لبعض إخواني  
فقال لي : ها هنا امرأة صوفية لها بنت مثلها  
جميلة ، قد ناهزت البلوغ ( قال ) : فخطبتها  
وتزوجتها فلما دخلت عليها وجدتها مستقبلة  
القبلة تُصلي ( قال ) : فاستحييت أن تكون  
صبية في مثل سنها تُصلي وأنا لا أصلي .  
فاستقبلت القبلة وصليت ما قدر لي حتى  
غلبتني عيني فنامت في مُصلاها ، ونمت في  
مصلاي فلما كان في اليوم الثاني كان مثلُ  
ذلك أيضاً ، فلما طال عليّ قلت لها يا هذه :  
الاجتمعنا معنا ؟ . فقالت لي : أنا في خدمة  
مولاي ، ومن له حقّ فما أمنعه . ( قال ) :  
فاستحييتُ من كلامها وتماديت على أمرى  
نحو الشهر ، ثم بدا لي في السفر فقلت لها  
يا هذه : قالت : لبيك . فأتيتني قد أردت  
السفر . فقالت مُصاحبةً بالعاوية ( قال ) فنهت  
فلما صرت عند الباب قامتْ قالت ياسيدي :

(١) سقط من ط المطاوع .

(٢) في ط المطاوع : رحمها .

بقرطبة قال : كُنْتُ [ ١٦٨ ب ] سنة خمس  
وثمانين بمصر فَأَتَانِي نَعِيُّ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ  
فَوُجِدْتُ عَلَيْهِ وَجْداً شديداً حَتَّى مَنَعَنِي ذَلِكَ  
عَنِ الْأَكْلِ وَشَغَلَ بَالِي : وَكَانَ الشَّيْخُ  
أَبُو الطَّيِّبِ بْنُ غُلْبُونِ الْمَقْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
وَاقِفٌ عَلَى مَعْرِفِي فَبَلَغَنِي ذَلِكَ عَنِ فَوْجِهِ فِي  
فَاتِنَتِهِ فَجَلَّ بَصِيرَتِي وَيَذْكُرُ لِي ثَوَابَ الصَّيْرِ  
حَتَّى الْمَصِيبَةِ وَالرَّازِيَةِ ، ثُمَّ قَالَ لِي : ارْجِعْ  
إِلَى مَا هُوَ أَعْوَدُ عَلَيْكَ وَعَلَى اللَّيْلِ مِنْ أَعْمَالِ  
الْبَرِّ وَالْخَيْرِ ، مِثْلَ الصَّدَقَةِ وَمَا شَاكَلَهَا ،  
وَأْمُرْنِي أَنْ أَقْرَأَ عَنْهُ ( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ )  
عَشْرَ مَرَّاتٍ كُلِّ لَيْلَةٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَحَدُكَ فِي  
ذَلِكَ بِحَدِيثِ (١) كَانَ عَمْرٌو رَجُلٌ مَعْرُوفٌ بِالْخَيْرِ  
وَالْفَضْلِ فَرَأَى فِي مَنَامِهِ كَأَنَّهُ فِي مَقْبَرَةِ مَعْرٍ  
وَكَانَ النَّاسُ قَدْ نَشَرُوا مِنْ مَقَابِرِهِمْ فَكَأَنَّهُ قَدْ  
مَشَى خَلْفَهُمْ لِيَسْأَلَهُمْ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي أَوْجَبَ  
نَهْضَهُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَوَجَّهُوا إِلَيْهَا ، فَوُجِدَ  
رَجُلًا عَلَى حِفْرَتِهِ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْ جَمَاعَتِهِمْ ، فَسَأَلَهُ  
عَنِ الْقَوْمِ إِلَى أَيْنَ يَرِيدُونَ ؟ . فَقَالَ : إِلَى دَرَجَةٍ

جَادَتِهِمْ يَقْسُمُونَهَا . فَقَالَ لَهُ . فَهَلَا مَضَيْتَ  
مَعَهُمْ ، فَقَالَ : إِنِّي قَدْ قَتَعْتُ بِمَا يَأْتِينِي مِنْ  
وَلَدِي عَنْ أَنْ أَقَامَهُمْ فِيمَا يَأْتِيهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
فَقُلْتُ لَهُ : وَمَا الَّذِي تَأْتِيكَ مِنْ وَلَدِكَ ؟  
قَالَ : يَقْرَأُ « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » كُلَّ يَوْمٍ عَشْرَ  
مَرَّاتٍ وَيَهْدِي إِلَى ثَوَابِهِ . فَذَكَرَ الشَّيْخُ  
ابْنُ غُلْبُونِ لِي أَنَّهُ مِنْذُ سَمِعَ هَذِهِ الْحِكَايَةَ  
أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ عَنْ وَالِدَيْهِ ( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ )  
فِي كُلِّ يَوْمٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَذِهِ الْحَالَةِ إِلَى أَنْ مَاتَ  
أَبُو الْعَبَّاسِ انْخِلَاطًا فَجَعَلَ يَقْرَأُ عَنْهُ كُلَّ  
لَيْلَةٍ ( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ) عَشْرَ مَرَّاتٍ وَيَهْدِي  
إِلَيْهِ ثَوَابَهَا . قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ غُلْبُونِ فَكُنْتُ  
عَلَى هَذِهِ النِّيَّةِ مَدَّةً ، ثُمَّ عَرِضَ لِي فَتَوَرَّعْتُ  
عَنْ ذَلِكَ فَرَأَيْتُ أبا الْعَبَّاسِ فِي النَّوْمِ فَقَالَ لِي  
يَا أبا الطَّيِّبِ : لِمَ قَطَعْتَ عَنَّا ذَلِكَ الشُّكْرَ  
الْخَالِصَ الَّذِي كُنْتُ تَوَجُّهُ بِهِ إِلَيْنَا مِنْهُ  
فَاتَّقِيتَ مِنْ مَنَائِي فَقُلْتَ : الْخَالِصَ .  
الْخَالِصَ كَلَامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؛ وَإِنَّمَا كُنْتُ

أوجه إليه ثواب ( قل هو الله أحد ) .  
فرجعت أقرأها عنه رحمه الله .

وذكره ابن حيان وقال : توفى بالمرية  
يوم الفطر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

وكان : من أهل العلم والرواية والعفاف  
والنفاز في أمور التجارة والبصر بأنواعها  
رحمه الله .

١٣١٠ — محمد بن عبد الواحد بن  
عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن  
سُلَيْمَانَ بن الأسود بن سُفْيَانَ التيمي ،  
يُكْنَى : أبا الفضل . بغدادى سَمِعَ من  
أبي الطاهر محمد بن عبد الرحمن الخليل ومن  
ابن الصلت ومن بعده (١) .

قال الحُمَيْدِي : كذلك أخبرني رزق الله  
ابن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث  
وهو ابن عمه وقال : إن مولده سنة ثمان  
وثمانين وثلاثمائة . وهو من أهل بيت عِلْمٍ  
وأدب . خرج أبو الفضل إلى القيروان في

أيام المعز بن باديس فدعاه إلى دولة بني العباس  
فلستجاب لذلك ، ثم وقعت الفتن واستولت  
العربُ على البلاد فخرجَ منها إلى الأندلس  
فلقي ملوكهم وحظي [ ١٦٩ أ ] عندهم بأدبه  
وعلمه ، واستقر بطنطلة فكانت وفاته بها  
في سنة أربع وخمسين وأربعمائة . قال  
ابن حيان : توفى أبو الفضل هذا ليلة  
الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من شوال  
سنة خمس وخمسين وأربعمائة بطنطلة  
في كنف للأمون يحتمي بن ذى النون .  
وذكر أن أبا الفضل هذا كان يتهم بالكذب  
عفى الله عنه .

١٣١١ — محمد بن عبد الله بن طالب  
البصري الظاهري ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

قديم الأندلس تاجراً سنة عشرين  
وأربعمائة . ذكره ابن خزرج وذكر أنه  
سمِعَ منه ما رواه وقال : كان على مذهب  
دواد القياسي ، ونحو كثير أربعمائة للشرق ،

١٣١٣ — محمد بن الفضل بن عبيد الله  
ابن قُثم القرشي العباسي ، يُكنى :  
أبا هاشم .

قَدِمَ الأندلس تاجراً سنة اثنتين وعشرين  
وأربعمائة . ذكره ابن خزرج وقال :  
دلنا عليه أبو بكر بن الميراثي لمرفته به واجتماعه  
به بمكة ، وهو بنفادي عَلَى مَذْهَبِ  
أَبِي حَنِيفَةَ وأصحابه من أهل العربية على  
مذهب الكوفيين . وكان صحيح العقل ،  
حسن الخلق ، فصيح اللسان ، من أهل  
الفضل والثقة . وكان واسع الرواية وأخبرنا  
أن مولده سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

١٣١٤ — محمد بن نعيم بن أبي العرب  
التميمي القَعْدَوَانِي يَكْنَى : أبا العرب .

قَدِمَ الأندلس تاجراً سنة ست عشرة  
وأربعمائة . وكان شيخاً مُسْتَعْمَلاً من أهل  
الفضل والثقة واسع الرواية . وكان من أهل  
الصدق والتحرى فيها ينقله .

وأخذ عن شيوخها وقال : أخبرنا أن مولده  
سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، وأنه ابتداء  
بطلب العلم على حداثة من سنه .

١٣١٢ — محمد بن سُلَيْمَانَ بن محمود  
الحراي<sup>(١)</sup> الظاهري : يُكنى : أبا سالم .

قدم الأندلس تاجراً سنة ثلاث وعشرين  
وأربعمائة . ذكره ابن خزرج وقال : دلنا  
عليه أبو الحسن بن عِبَادِل فلقبته<sup>(٢)</sup> وروينا  
عنه بعض كتبه . وكان من أهل الذكاء  
والحِفْظ والشعر الحسن ، متصرفاً في فنون  
من العلم ، ذا رواية واسعة عن جلة من شيوخ  
العراق وخراسان وغيرها وروايته عالية  
جداً . قرأ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعَ عَلَى أَبِي أَحْمَد  
السامري بمصر ، وكان معتقداً لمذهب داود  
وأصحابه محتجاً لهم ( وقال ) : أجاز لي  
روايته في شعبان سنة ثلاث وعشرين  
وأربعمائة . وهو يومئذ ابن أربع  
وسبعين عاماً .

(١) في ط اوربا : الحولاني وبهاشها الحراي .

(٢) في ط الطائر : وانيته .

ابن أبي الجعْد القسْرى الحنْبلِي ؛ يُكْنَى :  
أبَا بَكْر .

قدم الأندلس تاجر أسنة ثلاثين وأربعمائة  
ذكره الخُزرجِي وقال . كان حيراً متدياً ،  
نزبه النفس ، متسناً مؤتمساً بأحد بن حنبل  
ودائماً بمذهبه ، وروايته واسعة عن شيوخ جلة  
بالعراق ، وخرسان ، وكان عالماً بفنون  
علوم القرآن من قراءات وإعراب وتفسير  
وقال : أخبرنا أن مولده بتستر سنة خمس  
وخمسين وثلاثمائة . وكان ممتاً قوى  
الأعضاء مصححاً .

١٣١٧ - محمد بن سعيد بن عثمان بن  
الوليد بن عمار الكلابي المدني ، يُكْنَى :  
أبَا عَبْدِ اللَّهِ .

كان شافعي المذهب واسع الرواية ،  
هذه ثبته . ذكره ابن خُزرج وقال : لقيته  
ياشيبيلة سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة  
وحملت عنه بعض روايته ، وأباح لي الإخبار

رَوَى عن أبيه كثيراً ، وعن غيره من  
من شيوخ قرطبة وغيرها وحتّى سنة إحدى  
وسبعين وثلاثمائة . ولقي بالمشرق جلة من  
العلماء بالحجاز والشام ، ومصر والقِيْرَوَان .  
وكان مولده سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة  
وبلغنا أنه توفّي بعد منصرفه عنا بنحو ثلاثة  
أعوام في بعض عمل القِيْرَوَان . ذكره  
ابن خُزرج .

١٣١٥ - محمد بن زيد ( ١٦٩ ب )  
ابن علي بن الحسين <sup>(١)</sup> العلوي ، يُكْنَى :  
أبَا زَيْد .

قدم الأندلس سنة ثمان وعشرين  
وأربعمائة . وكان شافعي المذهب . وكان  
مع فقهه أديباً وشاعراً حافظاً للأخبار واسع  
الرواية . وكان يحسن علم التعبير متقدماً فيه  
ومولده سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة . ذكره  
أبو محمد الخُزرجي .

١٣١٦ - محمد بن عبد الملك بن سليمان

(١) في ط المطار : الحسن .

النحاس ، وأبى على محسن بن جعفر بن  
أبى الكرام بيت المقدس وغيرهم . وسَمِعَ  
بالأندلس من أبى عمرو القرئى ، وأبى محمد  
الشَّنَجِيالى وغيرهما . وكان شيعياً ، صالحاً ،  
حليماً ، ديناً ، هيناً متواضعاً ، حسن الخلق  
حدَّث عنه أبو عمر بن عبد البر ، وأبو الوليد  
الباجى ، وأبو محمد الشارفى ، وجُماهر بن  
عبد الرحمن وأبو محمد بن حزم وقال : أخبرنا  
أبو بكر محمد بن الحسن ، قال : سمعت أبى  
يقول : رُئِيَ الشَّيْبِلُ <sup>(١)</sup> فى النوم فقليل له  
ما فضل بك ربك ؟ . فَأَنشَأَ يقول :

حَاسِبُونَا فَذَقُوا

ثم منوا فاعتقوا <sup>(٢)</sup>

وقال الحميدى دخل الأندلس وسمعنا منه  
ومات هنالك غرقاً فيما بلغنى بعد الحسين  
وأربعمئة <sup>(٣)</sup> .

بناثرها بخطه فى ذى القعدة من العام .  
ومولده سنة خمس وخمسين وثلاثمئة .

١٣١٨ - محمد بن مخلوف القاسى .

قدم قُرطبة فى شهر رَمَضان سنة ثمان  
وتسعين وثلاثمئة . وكتب عنه محمد بن  
عتاب الفقيه مع شيخه أبى عثمان سَمِيد بن  
سلمة موعظة معوذ بن داود أخبرها بها عنه  
قال ابن عتاب : وَكَانَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ سِيما  
النسائك ، وأحسبه كان قدم لشهود شهر رمضان  
بالجامع ثم لم أره بعد ذلك .

١٣١٩ - محمد بن الحسن بن عبد الرحمن

ابن عبد الوارث الرازى الخراسانى ،  
يُكْنَى : أبا بكر .

سَمِعَ : باصْبَهان من أبى نعيم الحافظ ،  
وعصر من أبى محمد عبد الرحمن بن مَحر

(١) فى ط أوربا : القلى وبها مشها : الشبل .

(٢) من هامش الأصل ما نعه : نقلته عن خط المؤلف شيخنا وقد كتبه فى اجتماعه وجعلها فى مثل هذا  
الموضع ١٠٥

(٣) من هامش الأصل : محمد بن على ويقال يلى بن محمد بن عبيد المظفرى وعرف بابن الجوزى من  
أهل سبت ، وأسله من قرطبة خرج جده محمد منها فى فتنه البربر ، يكنى بأبى بكر وأبى عبد الله ، وهو ١١٥

١٢٢٠ — محمد بن إبراهيم البغدادي  
الشافعي ، يعرف : بالمهدي (١) ، يُكْنَى :  
أبا نصر .

ذكره أبو عمر بن [١٧٠ أ] عبد البر .  
وَرَوَى عنه وقال : أنشدني الصاحب ابن عباد  
أو الصابي (٢) الشك من أبي عمر .

إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ امْرَأَيْنِ صِنَاعَةَ  
فَأَحْبَبْتَ أَنْ تَلْدَى الَّذِي هُوَ أَحَدُكُمُ  
فَلَا تَتَأَمَّلْ مِنْهُمَا غَيْرَ مَا جَرَتْ بِهِ  
— كَهَمَا الْأَرْزَاقُ حِينَ تَفْرُقُ  
فَحَبِثْ يَكُونُ الْجَهْلُ فَالرِّزْقُ وَاسِعٌ  
وَحَبِثْ يَكُونُ الْعِلْمُ فَالرِّزْقُ ضَيِّقٌ

١٣٢١ — محمد بن محمد الزعيمى البغدادي  
يُكْنَى : أبا سعد . من خاصة المرتضى  
القلوى .

دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ وَتَجَوَّلَ بِهَا وَكَانَ ذَا أَدَبٍ  
وَنَبْلٍ وَشَعْرِ . قَالَ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ عِيَّاضَ  
وَصَفَهُ لِي بِهَذَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنِ دُرَيْ  
الْمَقْرِيٍّ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَقِيَهُ وَأَنشَدَهُ مِنْ شِعْرِهِ .

١٣٢٢ — محمد بن سعدون بن علي  
ابن يَلَالِ الْقُرَوِيِّ ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله  
وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَعْبَرَوَانِ .

تَمِيعَ بِهَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ

== خال القاضي أبي الفضل ابن عياض ، وهو يهوى عليه ، سمع بنسبته أبا علي بن سعد ، ومروان بن سمجون وسمع  
أيضاً من القاضي أبي الأصم بن سهل وأبي محمد بن سهل المقرئ وغيرهما وتجول في الأندلس مدة  
وشهر بها ، وأخذ من أبي عبد الله بن نصر الفروع وغاثم بن وليد الأديب وغيرهما ورحل إلى بلاد إفريقية  
فدرس على عبد الجليل الديباجي وروى عنه كتبه وغيرها وصنف في التفسير كتاباً حسناً مات قبل كماله ،  
وصنف في علم التوحيد وكان متفتناً في العلوم ، ومن أهل البلاغة والشعر . أنشدنا الخطيب أبو محمد المرسى  
بربطه . قال أنشدنا أبو بكر بن الجوزي هذا بمدينة سبتة :

يا من عدا ثم اعتدى ثم اقرب  
ثم اروعى ثم انتهرى ثم اعترف  
أبصر بقول الله في تمزيقه  
إن يتهنؤا يفر لهم مالد سلف

وتولى رحمه الله يوم الجمعة للسبع بقين لصر من سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

(١) في ط الطائر : المقرئ .

(٢) من هامش الأصل : أنشدني شيخنا أبو محمد العثاني وقال : لهما لأبي إسحاق الصابي .



ومحمد بن عبد العزيز القاضي ، وأبو محمد بن  
أبي جعفر (٣) وأبو عامر بن حبيب وغيرهم .  
وسمع الناس منه بقرطبة وبلنسية ،  
والمرية وغيرها من البلاد . وتوفي باغات في  
جمادى الأولى سنة خمس وثمانين وأربعمائة .

١٣٢٣ — محمد بن نعمة الأسدي العابر  
القيرواني ؛ يُكنى : أبا بكر .

روى بالقيروان عن أبي عمران الفاسي .  
ومروان بن (٤) علي البوني ، وعلي بن أبي  
طالب العابر وأكثر عنه ، وعبد الحق الصقلي  
وغيرهم . وكان معتنياً بالعلم ، عالماً بالعبارة  
وجمع فيها كتباً واستوطن المرية . وسمع  
الناس منه وأخذ عنه جماعة من شيوخنا ،  
وحدثونا عنه . وسمعت بعضهم يصفه .  
وتوفي بالمرية سنة إحدى ، أو اثنتين وثمانين  
وأربعمائة . وصلى عليه أبو عبد الله بن الفراء  
بوصيته بذلك إليه .

عبد الرحمن الفقيه ، وأبي بكر محمد (١) بن  
محمد بن التاطور وغيرها . وسمع بمصر .  
من أبي الحسن بن منير ، وبمكة . من أبي  
الحسن بن صخر ، وأبي بكر محمد بن علي  
المطوعي ، وأبي ذر الهروي .

قال أبو علي : كان من أهل العلم  
بالأصول والفروع ، وكتب الحديث بمكة  
ومصر والقيروان . وسمع أبو علي منه (٢) .

وقرأت بخطه . أخبرني محمد بن سعدون  
عن شيوخه من أهل القيروان أن  
أبا الحسن القابسي الفقيه رحمه الله جاءه  
سائل يسأله فلم يجد ما يعطيه : فقال له : أقلم  
هذا الفرد باب وخذه ففعل ذلك السائل .  
وكان يصنع لأصحابه الطعام وينفق فيه  
الانفاق الكثير ويطمعهم إياه .

وأخبرنا عنه من شيوخنا أبو بحر الأسدي  
وأبو علي الصدفى ، وأبو الحسن بن مزيث .

(١) في ط أوربا : وأبي بكر محمد بن التاطور وبهامشها : وأبي بكر محمد بن التاطور .

(٢) في ط أوربا : عنه .

(٣) في ط أوربا وأبي وأبو عامر بن حبيب وبهامشها : أبو جعفر وأبو عامر بن حبيب .

(٤) في ط أوربا : ومروان بن البوني وبهامشها : مروان بن علي البوني .

عنه أهل غرناطة . وكان من أهل الكلام  
مائلا إليه .

أخبرنا عنه أبو بكر بن عطية ،  
وأبو الحسن علي بن أحمد المقرئ في كتابهما  
إلينا . وتوفي بمصر في ربيع الأول سنة ثلاث  
وتسعين وأربعمائة .

١٣٢٦ — محمد بن الحسن الحضرمي ،  
يعرف : بالمرادي ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

قَدِمَ الأندلس وأخذ عنه أهلها . روى  
عنه أبو الحسن المقرئ وقال (٢) : كان  
رجلاً نبيهاً ، عالماً بالفقه ، وإماماً في أصول  
الدين وله في ذلك تواليف حسان مفيدة .  
وكان مع ذلك ذا حظ وافر من البلاغة  
والفصاحة . قال : وتوفي بالصحراء ولا أقف  
على تاريخ وفاته .

وقال أبو العباس الكنانى : دخل  
قُرْبَطَةَ في سنة سبع وثمانين وأربعمائة رجلاً

١٣٢٤ — محمد بن أبي سعيد بن شرف  
الجُدَامِي القَيْرَوَانِي منها ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

خرج عن القَيْرَوَان عند إشتداد فتنة  
العرب عليها سنة سبع وأربعين وأربعمائة .  
وقدم الأندلس وسكن المرية وغيرها .

وكان (١٧٠ ب) من جلة الأدباء ، وغول  
الشعراء وله كتب (١) مُصَنَّفَةٌ في معنى ذلك  
كله ، له رواية عن أبي الحسن القَائِمِي  
الفتية ، وأبي عمران القَائِمِي وصحبها . وقد  
أثنى عليه أبو الوليد البَاجِي ووصفه بالعلم  
والذكاء . وقد أخبرنا عنه ابنه الأديب  
أبو الفضل جعفر بن محمد بجميع مجموعات  
أبيه وكتب بذلك إِيَّانَا بخطه رحمه الله .

١٣٢٥ — محمد بن سَابِق الصُّلِّي ؛  
يُكْنَى : أبا بكر .

روى بحكمة : عن كريمة بنت أحمد  
المروزي وغيرها . وقدم الأندلس وأخذ

(١) في ط أوربا : وله كتب مؤلفه وبهاشبا : وله كتب مصنفة .

(٢) سقط من ط أوربا .

دخل الأندلس طالباً للعلم ، فسمع من  
أبي عبد الله بن المرباط بالريّة ، وأبي مروان  
ابن سراج وغيرهما .

وكان من أهل العلم والفضل وتولى  
القضاء بسبته وبفأس أيضاً . وتوفّي سنة  
ثلاث أو أربع وخمسة . ثم كتب إلى  
القاضي أبو الفضل يذكر أنه توفّي في صبيحة  
يوم السبت لسمع بقين من لجمادى الأولى  
سنة خمس وخمسة ، وكان مولده سنة ثمان  
وعشرين وأربعمائة .

١٣٢٨ — محمد بن عبد الله الصقلّي ؛  
يُكنّى : أبا عبد الله .

روى عن أبي الحسن اللخمي الفقيه  
كتاب التّبصرة في الفقه من تأليفه ، وقَدِمَ  
غُرَاطة وسُلب في طريقها ، وأخذ الناس  
عنه بها ، وتوفّي سنة ثمان (٣) وخمسة  
بغرناطة .

من القرويين اسمه محمد بن الحسن الحضرمي ؛  
يُكنّى : أبا بكر ، ويشتهر بالمرادي . له  
نهوض في علم الاعتقادات ، والأصول .  
ومشاركة في الأدب ، وقرض الشعر ، اختلف  
إلى أبي مروان بن سراج في سماع التبصرة  
لمسكين أبي طالب (١) حدثني مشافهة بكتاب  
فقه اللغة لأبي منصور الشّاعبي ، عن أبي القاسم  
عبد الرحمن بن عمر بن محمد التّيمي  
القنصيري ، عن أبي بكر محمد بن علي  
ابن الحسن بن الرّاعي التّيمي ، عن أبي محمد  
إسماعيل بن محمد بن عبدوس النّيسابوري  
عن الشّاعلي . وكتب إلى القاضي  
أبو الفضل بخطه يذكر أنه توفّي بمدينة  
أزكد (٢) بصحراء المغرب وهو قاضٍ بها  
سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

١٣٢٧ — محمد بن عيسى بن حُسين  
التّيمي البستي ؛ يُكنّى : أبا عبد الله .

(١) زيادة عن ط أوربا .

(٢) في ط أوربا أركز وبهاشها أزكد .

(٣) في ط أوربا : ثمان عشر وخمسة .

أخيراً .

وكان من أهل العلم والمعرفة ، والفهم ،  
ولَهُ مسائل منشورة وقد حَدَّث . وتوفى  
صُحَى يوم الإثنين العاشر من ذى القعدة  
سنة خمسٍ وعشرين وخمسمائة ، ودفن  
ضحوة يوم الثلاثاء بعده وهو في عشر  
الثمانين رحمه الله .

١٣٣٩ - محمد بن داود بن عطية

ابن سعيد المكي الجراوى . أصله من  
إفريقية ، واستوطن أبوه القلعة ؛ يُكْنَى :  
أبا عبد الله ( ١٧١ ) .

روى عن عبد الجليل الرِّبِّى وغيره ،  
ولقى بقرطبة أبا على القُصَّافى فأخذ عنه كثيراً  
واستقصى بلسان ، ثم باشييلة ، ثم بناس

\*\*\*

آخر الجزء التاسع والحمد لله حق حمده ، وصلى الله على محمد وآله

# الجزء العاشر

بتجربة المؤلف

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلى الله على نبيه الكريم محمد وعلى آله

### باب موسى

من اسمه موسى :

١٣٣٠ - موسى بن عبد الرحمن ،  
يعرف : بالزاهد : من أهل النفر ؛ يُكْنَى :  
أبا عمران .

روى عن أبيه ، وأبي عبد الله بن  
مُفَرَّج ، وأبي جعفر بن عَوْن الله ، والفاضل  
أبي بكر بن زَرْب ، وَوَهْب بن مسرة ،  
وأبي بكر بن الأحر .

قدم مُطْلِيظَة مجاهدًا وكانت له رحلة  
إلى الشرق كتب فيها عن أبي الحسن على  
ابن أحمد الاطرابلسي وغيره . حَدَّثَ عَنْهُ  
الصاحبان وقالوا : قتل في ربيع الآخر سنة  
ثمان وسبعين وثلاثمائة .

روى عنه أبو إسحاق بن شنظير  
وصاحبه أبو جعفر . أجاز لهما ما رواه في  
رجب سنة تسعين وثلاثمائة . ومولده في  
شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، وَحَدَّثَ  
عنه أيضًا ابنُ أبيض وقال : أصله من بِيَّاسَة ،  
وكان محدثًا مُكْتَبًا . وكان سكناه بالمدينة  
عند الهري<sup>(١)</sup> وقرب حُفْرة عزيزه .

١٣٣١ - موسى بن محمد بن موسى  
ابن سهل بن عمران بن صبيح بن عبد الله  
الجهني : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

١٣٣٢ - موسى بن محمد بن لب

(١) في طأوربا : المروى : ويهاشها : الهري .

بفراة فخص مدينة ، وكانت سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة .

١٣٣٤ - موسى بن عبد الرحمن ، يعرف : بـ ابن جوشن : من أهل طليطلة .

صَمِحَ من محمد بن عمر وعبد الله بن أحمد وكان خيراً فاضلاً له أخلاق حسان ، وآداب لطيفة ، حَسَنَ اللقاء . كان لا يمر

بأحد إلا سلم عليه تُوْفِيَ [ ١٧١ ب ] سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ذكره ابن مطاهر .

١٣٣٥ - موسى بن هذيل بن محمد بن تاجيت البكرى من أهل قرطبة ، يُكْنَى :

أباً محمد يعرف : بـ ابن أبي عبد الصمد .

رَوَى عن أبي عبد الله بن عابد ، والقاضي يونس بن عبد الله ، وأبي محمد بن الشقاق وأبي محمد بن دَحُون وغيرهم .

وكان من أهل المعرفة والعلم والحفظ . والقهم والفضل والصلاح والتواضع وكان مشاوراً في الأحكام بقرطبة ، وعزم عليه محمد بن جَهْور أن يوليه القضاء بقرطبة

الخصى الملاح ، يعرف : بـ ابن أَوَكاب . من أهل إشبيلية ، يُكْنَى : أباً محمد .

كان ذا عناية قديمة بطلب العلم بقرطبة ، ومتقدماً في علم التعبير . حج سنة إحدى عشرة ، ولقى شبوحاً جلة بالمشرق وروى عنهم .

ذكره ابن خَزَرَج وقال : رحل عنا إلى المرية سنة ثلاثين وأربعمائة . وتُوْفِيَ بعدها بمدة لا أحدها . وكان مولده سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

١٣٣٣ - موسى بن قاسم بن خضر : من أهل طليطلة .

رَوَى عن أبي محمد عبد الله بن دُؤَيْن ، والقاضي أبي عبد الله بن الحذاء ، وأبي محمد ابن عباس وغيرهم ، وكان الأغلب عليه قراءة الآثار وإليها كانت يذهب ، وكان خيراً فاضلاً أصيب <sup>(١)</sup> في الفزاة المعروفة

(١) في ط الطائر : استشهد .

الظهر لثمان بقين من ربيع الأول من سنة  
اثنين وستين المذكورة (١) .

١٣٣٦ — موسى بن عبد الرحمن بن  
خلف بن موسى بن أبي تليد : من أهل  
شاطبة ، يُكنى : أبا عمران .

روى عن أبي عمر يوسف بن عبد الله  
ابن عبد البر النمري كثيراً من روايته .  
وكان قتيها مفتياً ببلده ، أديباً شاعراً ديناً  
فاضلاً ، أنشدنا صاحبنا (٢) أبو عمرو زياد  
ابن محمد ، قال : أنشدنا شيخنا أبو عمران  
لنفسه :

حَالِي مَعَ الدَّهْرِ فِي تَقْلِبِهِ  
كَطَائِفٍ ضَمَّ رَجُلَهُ شَرَكُ  
هَمَّتْهُ (٣) فِي فَكَاكٍ مُهْجَتَهُ  
يُرْوَمُ تَخْلِصَهَا فَتَشْبِكُ

فَقَالَ لَهُ : أُخْرِنِي ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حَتَّى اسْتَخِيرَ اللَّهَ  
فَأَخْرَجَهُ فَمَضَى فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فَسَكَتُوا يَرُونَ  
أَنَّهُ دَعَا بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا  
صَالِحًا .

وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَقِيهَ ،  
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ فَرْجٍ الْفَقِيهَ  
يَقُولُ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَابِدٍ ، وَلِأَبِي  
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ مَعًا لَوْ رَأَى كَمَا مَالِكُ بْنُ  
أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لَقَرَّتْ عَيْنُهُ بِكَأ . وَتَوَفَّى  
رَحِمَهُ اللَّهُ لِإِحْدَى عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ لِرَبِيعِ  
الْأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ  
بِمَقْبَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَكَانَ مَوْلَاهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ  
وَنَسَمِيعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

وَقَرَأْتُ بِمِخْطَ الْقَاضِي عِيْسَى بْنِ سَهْلٍ  
تَوَفَّى ابْنُ أَبِي عَبْدِ الصَّمَدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقْتُ

(١) فِي هَاشِمِ الْأَصْلِ مَا يَأْتِي : لِي : مُوسَى بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنُ مُوسَى بْنِ هَذِيلَ بْنِ عُمَرَ بْنِ تَاجِبِ  
الْبَكْرِيِّ ؛ مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ، يَكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَاخْتَصَّ بِهِ وَسَمَّ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ  
فَرْجٍ الْفَقِيهَ وَمِنْ أَبِي مَرْوَانَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سِرَاجٍ وَغَيْرِهِمْ وَتَقَلَّدَ أَحْكَامَ الْقَضَاءِ بِقَرْطَبَةٍ مَعَ الشُّوْرَى ثُمَّ صَرَفَ  
عَنْ ذَلِكَ وَحَجَّ بَيْتَ اللَّهِ الْحَرَامَ وَكَتَبَ فِي رَحْلَتِهِ كِتَابًا رَوَاهَا . وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ . وَكَانَ مِنْ بَيْتِ فَضْلِ وَصِيَانَةٍ  
وَجَلَالَةٍ وَنَبَاهَةٍ وَكَانَ يَوْمَ بَعْثِ سَيِّدَةِ وَيُؤَذَّنُ فِيهِ وَتَوَفَّى سَحَرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَدُفِنَ بَعْدَ صَلَاةِ الْغَصْرِ مِنْ يَوْمِ  
السَّبْتِ ثَمَانِينَ بَقِيْنَ مِنْ مَحْرَمٍ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ جَعْفَرُ  
وَكَانَ قَدْ نَفَى عَلَى الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ . لِأَنَّهُ مَوْلَاهُ سَنَةَ سِتِّ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

(٢) سَقَطَ مِنْ طِ الْمَطَارِ .

(٣) فِي طِ أَوْرِيَا : هَمَّ .



أبي الحسن كلّي بن عمر الحماني القريّ وغيره  
وسمع بمكة، ومصر، والقيرّوان. وتوجه إلى  
بنداد سنة [١٧٢ أ] تسع وتسعين وثلاثمائة  
وأقرأ بها القرآن أشهراً، وشاهد مجلس  
القاضي أبي بكر بن الطيب، ثم انصرف  
إلى القيرّوان وأقرأ الناس بها مدة، ثم ترك  
الإفراء ودارس الفقه، وأسمع بها الحديث.

قَرَأَتْ بِمِطْ أَبِي عَلَى النَّسَائِي، أَخْبَرَنِي  
أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ خَلْفِ بْنِ  
سَعْدِ الْبَاجِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَنَّ الْفَقِيهَ أَبَا عِمْرَانَ الْقَاسِي مَضَى إِلَى  
مَكَّةَ، وَكَانَ قَرَأَ عَلَى أَبِي ذَرٍّ شَيْئًا فَوَافَقَ  
أَبَا ذَرٍّ فِي السَّرَاةِ مَوْضِعَ سَكْنَاهُ. فَقَالَ خِلَازَنُ  
كُتُبِهِ: أَخْرَجَ إِلَى مِنْ كُتُبِهِ كِتَابًا كَذَا.  
وَكَذَا أَتَسَخَّهَ مَا دَامَ هُوَ غَيْرَ حَاضِرٍ فَإِذَا  
حَضَرَ قَرَأَنَاهُ عَلَيْهِ فَقَالَ (٣) الْخِلَازَنُ: أَمَا  
أَنَا فَلَا أَجْتَرِي عَلَى مِثْلِ هَذَا، وَلَكِنْ هَذِهِ

حَدَّثَتْ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، وَرَحَلُوا  
إِلَيْهِ وَوَقَّوهُ. وَكُتِبَ إِلَيْنَا بِإِجَازَةِ مَا رَوَاهُ  
بِمِطْهُ، وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رَيْبِ الْآخِرِ سَنَةِ  
سَبْعِ (١) عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ. وَمَوْلَاهُ سَنَةُ أَرْبَعٍ  
وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

وَمِنْ الْقُرْبَاءِ:

١٣٣٧ — مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ أَبِي حَاجٍ  
وَاسْمُهُ بِمِجْجِ الْفَنْجُومِي (٢) الْقَاسِي، يُكْنَى:  
أَبَا عِمْرَانَ.

قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ طَالِبًا لِلْعِلْمِ فَسَمِعَ بِقَرْطَبَةٍ  
مِنْ أَبِي عَمْدٍ الْأَصِيلِ، وَأَبِي عَمَانَ سَمِيدٍ  
ابْنِ نَصْرٍ، وَعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَفْيَانَ،  
وَأَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنَ قَاسِمِ الْبَزَازِ وَغَيْرِهِمْ.

قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: وَكَانَ صَاحِبِي  
عِنْدَهُمْ، وَأَنَا دَلَّلْتُهُ عَلَيْهِمْ. وَرَحَلَ إِلَى  
الشَّرْقِ فَجِجَّ حُجْبًا وَأَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنَّا

(١) فِي طِائُورِيَا: تِسْعَ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ وَبِهَامِشِهَا: سَبْعَ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ.

(٢) مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ: مِنْ خُطِّ شَيْخِنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رَدَّ عَلَيْنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ عِيَاضٍ الْفَنْجُومِي  
وَعَفِيفُومَ قَبِيلٍ مِنْ زَنَاطَةِ.

(٣) فِي طِائُورِيَا: فَقَالَ لَهُ الْخِلَازَنُ.

والمُجَرَّحِينَ . رَحَلَ إِلَى بَغْدَاد وَحَجَّ حَجَّجًا  
رَكَعَهُ حَيًّا وَعَاشَ بَعْدِي<sup>(١)</sup> إِلَى أَنْ تَوَفَّى  
سَنَةَ تِسْعَ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَقْرِيُّ : تَوَفَّى لثَلَاثَ  
عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ  
ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ  
سَنَةً . قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : وَلِدْتُ مَعَ  
أَبِي عِمْرَانَ فِي عَامٍ وَاحِدٍ سَنَةَ ثَمَانَ وَسِتِّينَ  
وِثَلَاثِمِائَةٍ .

١٣٣٨ — مُوسَى بْنُ عَاصِمِ بْنِ سَفِيَّانَ  
التُّونِسِيِّ ، يُسَكِّنِي : أَبَا هَارُونَ .

قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ تَاجِرًا سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ  
وَأَرْبَعِمِائَةٍ<sup>(٢)</sup> . وَذَكَرَهُ الْخَزْرَجِيُّ وَقَالَ :  
كَانَ صَحِيحَ الْعَقْلِ ، وَقَوْرًا حَسَنَ الْفَهْمِ ،  
فَصِيحًا جَمِيلَ الْخَطِّ عَلَى هَيْئَةِ بَلَدِهِ مِنْ أَهْلِ  
السَّنَةِ ، وَذَا حِظٍّ صَالِحٍ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ ،  
حَمَلَنِي إِلَيْهِ أَبُو بَكْرُ بْنُ الْبِرَّاقِيِّ شَيْخِي

الْمَفَاتِيحَ إِنْ شِئْتَ أَنْتَ لِنَحْذِهَا وَافْعَلْ ذَلِكَ ،  
فَأَخَذَهَا الْفَقِيهُ أَبُو عِمْرَانَ وَفَتَحَ وَأَخْرَجَ  
مَا أَرَادَ فَسَمِعَ الشَّيْخَ أَبُو ذَرَّ بِالسَّرَاةِ بِالْأَمْرِ  
فَرَكِبَ وَطَرَقَ إِلَى مَكَّةَ وَأَخَذَ كُتُبَهُ وَأَقْسَمَ  
أَلَّا يَحْدِثَهُ . فَلَقَدْ أَخْبَرْتُ أَنَّ أَبَا عِمْرَانَ كَانَ  
بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ شَيْئًا مِمَّا كَانَ  
حَدَّثَهُ قَبْلَ يُونُسَ عَنْ اسْمِهِ وَيَقُولُ : أَخْبَرَنِي  
أَبُو عِيْسَى . وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ كَانَ تَكْنِيهِ  
الْعَرَبُ بِأَبِي عِيْسَى ، لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ ابْنٌ يُسَمَّى  
عِيْسَى . وَالْعَرَبُ إِذَا تَكْنَى الرَّجُلَ  
بِاسْمِ ابْنِهِ .

ذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَقَالَ :  
لَقِيتُهُ بِالْقَيْرَوَانِ فِي رِحْلَتِي سَنَةَ اثْنَتَيْنِ  
وَأَرْبَعِمِائَةٍ . وَكَانَ مِنْ أَحْفَظِ النَّاسِ وَأَعْلَمِهِمْ  
وَكَانَ قَدْ جَمَعَ حِفْظَ الْمَذْهَبِ الْمَالِكِيِّ ،  
وَحِفْظَ حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمَعْرِفَةَ  
بِمَعَانِيهِ . وَكَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ بِالسَّبْعَةِ  
وَيُجَوِّدُهَا مَعَ الْمَعْرِفَةِ بِالرِّجَالِ وَالْمَعْلُومَاتِ مِنْهُمْ

(١) مَكَّنَا بِالْأَسْلِ وَلَمْ يَلَمْ بِالْأَسْلِ سَقَطَ تَخْرِيجُهُ هَكَذَا « وَطَّشَ بَعْدِي بِبَغْدَادِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى ... » .

(٢) فِي طِ أَوْ رِيَا : إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَهَامِشُهَا إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

الأندلس مجاهدًا؛ يُكْنَى: أبا البسام<sup>(٢)</sup>.

كان عنده عِلْمٌ، وأدبٌ بارِعٌ، ومعرفةٌ بأصول الدين على مذهب أهل السنة. وأخذ عنه بميوزة وله شعرٌ بديع. ورجع إلى بلاد بني حماد فامتحن هنالك وقتل ذبحًا ليلة سبعم<sup>(٣)</sup> وعشرين من شهر رمضان سنة ست وثمانين وأربعمائة. أفادنيه القاضي أبو الفضل وكتب به إلى بخطه.

١٣٤١ - موسى بن سُلَيْمَانَ اللخمي المقرئ. من أهل المدوة. استوطن المربة يُكْنَى: أبا عمران.

كان مقرئًا فاضلاً، عالماً بالقراءات أخذها عن أبي العباس أحمد بن أبي الريح المقرئ. وقرأ الناس بالحل عنه وأخبر فاعته<sup>(٤)</sup> بعض من لقيناه. وتوفي ليلة الخميس لليلتين خلتا

لمعرفته به. في بلد، فسمعت عليه بعض رواياته. وأجاز لي سائر ما بخطه في التاريخ.

١٣٣٩ - موسى بن حامد بن الخليل الفارسي المصري.

قدم قرطبة واستوطنها<sup>(١)</sup> مع أبي القاسم ابن أبي يزيد السابغة المصري. من شيوخه الحسن بن رشيق القاضي أبو الطاهر، وأبو الحسن بن حيوية وغيرهم، حدث عنه الخولاني وقال (١٧٢ ب) أجاز لي روايته بقرطبة سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

١٣٤٠ - موسى بن عبد الله بن الحسين

ابن علي بن أبي جعفر بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم. أصله من الكوفة، ثم صار إلى صقلية، ودخل

(١) في ط الطائر: واستوطن بها.

(٢) من هامش الأصل: أبو البسام والد جدتي جدتي الأديبة الفاضلة أمة العزيز بنت الأديب الشريف العالم أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن أبي البسام موسى عن جدتها الحسن بالصغيرة الرضوية وهي أشرف بن الحسين رضي الله عنهم وكتب نسبها أبو الخطاب اللقب بنى الحسين بين دحية والحسين رضي الله عنهما. (٢) في ط أوربا: السنام.

(٣) في ط الطائر: سبع.

(٤) سقط من ط الطائر.

من اسمه معاوية :

١٣٤٣ - معاوية بن منبيل بن معاوية :

من أهل طليطلة ، يُكْنَى : أبا عبد الرحمن

رَحَلَ إِلَى المشرق وَحَجَّ وَصَمِعَ مِنْ

أبِي بكر الأَجْرِي وغيره . حَدَّثَ عَنْهُ

الصاحبان وَقَالَ : تَوَفَّى فِي جَادَى الآخِرَةِ

سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

١٣٤٤ - معاوية بن محمد بن أبي عابس

من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا المظرف .

رَوَى عَنْ أَبِي بكر التَّجِيبِي ، وإبراهيم

ابن أحمد ابن فتح وغيرهما . حَدَّثَ عَنْهُ

أبو مروان الطَّبْرِي وغيره .

١٣٤٥ - معاوية بن محمد بن أحمد بن

معاوية العقيلي : من أهل قُرْطُبة ، يُكْنَى :

أبا عبد الرحمن .

من صفر سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

١٣٤٦ - موسى بن حماد الصنهاجي :

من أهل المُدَوَّة ، يُكْنَى : أبا عمران .

كَانَ قَتِيحًا حَافِظًا لِلرَّأْيِ ، عَالِمًا بِالسَّائِلِ

وَالْأَحْكَامِ مُقَدِّمًا فِي مَعْرِفَتِهَا . وَكَانَ مِنْ

جِلَّةِ الْقَضَاءِ فِي وَقْتِهِ ، تَوَلَّى الْقَضَاءَ بِمَحْضَرَةِ

مِرَاكُش<sup>(١)</sup> وَغَيْرِهَا . وَشُهِرَ بِالْفَضْلِ وَالْعَدْلِ

فِي أَحْكَامِهِ . وَلَهُ رِوَايَةٌ بِسِيرَةٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ<sup>(٢)</sup> الْأَزْدِيُّ الطُّلُطُلِيُّ ،

وَأَبِي الْفَضْلِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ :

بَابِنِ النَّحْوِيِّ<sup>(٣)</sup> وَأَبِي الرَّبِيعِ سُلَيْمَانَ بْنِ وَلِيدٍ

وغيرهم : وَأَجَازَ لَهُ شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَتَابٍ

مَارِوَاهُ بِمَنْطَلِهِ . وَتَوَفَّى بِمِرَاكُشَ وَهُوَ يَتَوَلَّى

الْقَضَاءَ بِهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ

وِثْلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ<sup>(٤)</sup> .

(١) من هاشم الأصل: كان قبل ولايته بمراكش قاضياً بأغرناطة وقيل عنه ما لا يحل ذكره وكتب بذلك مقوده ومشي بها أحد فقهاها وهو القاضي أبو المباس بن عبد الرحمن وجاز البحر في يوم حصر فلما قارب البر غرق على مقربة من جبل موسى وخرج أفرغ من فؤاد أم موسى . فلما علم بذلك أمير مراكش نقله إلى قضاء حضرته ألقاه بكرامته ومبرته .

(٢) سقط من ط الطائر .

(٣) في ط أوربا : بالنحوي وبها مشايها بابن النحوي .

(٤) من هاشم الأصل قلت : وكانت وفاته يوم الاثنين الثالث والعشرين من ذي القعدة ومولده سنة

ست وستين وأربعمائة .

دخل المشرق وأكثر المقام هناك .  
وسَمِعَ عن أبي نصر أحمد بن سلامة  
الدمي ، وأبي عبد الله الحَمِيدِي وغيرهما .  
أخبرنا عنه أبو بحر الأسدي وقال :  
لقبته بالجزائر .

\*\*\*

من اسمه مروان :

١٣٤٧ — مَرَوَان بن سُلَيْمَان بن  
مورقاط المَافِي : من أهل إشبيلية ،  
يُكْنَى أبا عبد الملك .

كان من أهل الفضل والاقباض ،  
صلوقاً في روايته . رَوَى عن أبيه ، وأحمد  
ابن عُبَّاد ، وأبي محمد الباجي وغيرهم من  
شيوخ إشبيلية .

وسَمِعَ بقرطبة من جماعة من شيوخها  
ودَخَلَ إفريقية تاجراً فأدرك ابن أبي زيد  
ونظرائه وروى عنهم . ذكره ابن خَزَرَج  
وقال : تَوَفَّى في شهر رمضان سنة ثمان

رَوَى عن أبي حَفْص بن نابل ،  
وأبي بكر بن واند القاضي ، وأبي القاسم  
الوهراني وأبي المطرف القَنَازِي ، وأبي محمد  
ابن بنوش ، ويونس بن عبد الله القاضي  
ومكي المقرئ وغيرهم . وعى بالعلم وسماعه  
على الشيوخ وتقيده .

وكان حافظاً للقرآن ، كثير التلاوة له ،  
مجوداً لحروفه وطرقه . وكان صاحب صلاة  
الفریضة بالمسجد الجامع بقرطبة ( ١٧٣ أ )  
وقد استُخلف على الخطبة به جمات . وتَوَفَّى  
رحمه الله ودفن يوم عيد الفطر سنة تسع  
وستين ( ١ ) وأربعمئة . أخبرني بوفاته  
شيخنا أبو الحسن ابن مغيث . وكان قد  
جلس إليه وسَمِعَ منه وقال : كان قديماً  
الطلب ، كريم العناية بالعلم والصحة لأهله  
رحمه الله .

١٣٤٦ — معاوية بن عاصم بن أبي البشر  
المَخْزُومِي : من أهل ميورقة ، يُكْنَى  
أبا عبد الرحمن .

نصر الداودي وصحبه مدة خمسة أعوام ،  
وأخذ عنه معظم ما عنده من روايته وتواليقه .  
وله كتاب مختصر في تفسير الموطأ . هو  
كثير بأيدى الناس .

روى عنه أبو القاسم حاتم بن محمد وقال  
لقيته باقيروان وشهد معنا المجلس عند أهل  
العلم بها . وكان رجلاً حافظاً نافذاً في الفقه  
والحديث . وأصله من الأندلس من قرطبة  
( وقال ) : قرأت عليه تفسيره في الموطأ  
بعضه ، وأجاز لي سائر ما رواه .  
وحدث عنه أيضاً أبو عمر بن الخذاء وقال :  
كان رجلاً صالحاً ، عفيفاً عاقلاً ، حسن  
اللسان والبيان رحمه الله . لقيته ببونة سنة  
خمس وأربعمائة . وناولني كتابه في شرح  
الموطأ ، ثم خاطبته من طليطلة ( ١٧٣ ب )  
فوجه إلى الديوان وأجازه لي ثانية . وكان  
قد زاد فيه بعد لقائي له . قال أبو عمرو :  
وتوفي ببونة .

وذكره الحميدي وقال : كان قتيلاً  
محدثاً وله كتاب كبير شرح فيه الموطأ مات

عشرة وأربعمائة . وكان مولده سنة خمس  
وأربعين يعني وثلاثمائة .

١٣٤٨ - مروان بن أحمد بن عبد العزيز  
ابن أبي الحباب - ولد أبي عمر بن أبي  
الحباب المحوي - من أهل قرطبة ،  
يكنى أبا عبد الملك .

روى عن أبيه . وكان أديباً نحويّاً  
يعلم بالمرية : وتوفي عقب ذي القعدة سنة  
إحدى وأربعمائة . ذكره ابن حبان .

١٣٤٩ - مروان بن علي الأسدي  
القطان : من أهل القطان : من أهل قرطبة ،  
يكنى : أبا عبد الملك ، ويعرف : بالبوني .  
وهو خال أبي عمر بن القطان الفقيه فيما  
أخبرني به أبو الحسن بن مغيث .

روى بقرطبة عن أبي محمد الأصملي ،  
والقاضي أبي المطرف عبد الرحمن بن محمد  
ابن فطيس وغيرها .

ورحل إلى المشرق وأخذ عن  
أبي الحسن القاسبي ، وأبي جعفر أحمد بن

سَمِعَ بِالْأَنْدَلُسِ : من محمد بن عيسى  
ابن أبي عثمان وغيره . ثم رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ  
فَحَجَّ وَانصَرَفَ :

وكان مع ذلك (٢) زاهداً فاضلاً مِنْ أَهْلِ  
الصَّيَامِ وَالتَّلَاوَةِ وَالْوَرَعِ وَالْإِقْبَاضِ عَنْ  
الْوَجَّاهَةِ وَالرِّيَاسَةِ بِهِ الْمُنْظَرِ . ودُعِيَ أَنْ  
يَتَوَلَّى الْأَحْبَاسَ فَأَبَى مِنْ ذَلِكَ وَاعْتَنَدَ وَلَمْ  
يَقْبَلْهَا . ذَكَرَهُ ابْنُ مُطَافِرٍ (٣) .

\*\*\*

من اسمه مسعود :

١٣٥٢ — مَسْعُودُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُنْتَلِ  
الشَّنَقَرِيِّ الْأَدِيبِ : من أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ،  
يُكْنَى : أَبَا الْخِيَارِ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مَرْوَانَ الطَّنْجِي وَقَالَ .  
كان صاحباً عند جماعة من شيوخه وقال  
أُنشِدْنِي هَذَا الْبَيْتَ وَهُوَ عَدْلٌ (٤) أَيْبَاتُ  
كثيرة ثَمًّا :

قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ . ذَكَرَهُ لِي أَبُو مُحَمَّدٍ  
الْحَفْصُوفِيُّ وَذَكَرَ لِي عَنْهُ فَضْلاً وَهُوَ مَشْهُورٌ  
بِتِلْكَ الْعُدَّةِ .

١٣٥٠ — مَرْوَانُ بْنُ حَكَمٍ الْقُرَشِيُّ (١) :  
من أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ ، يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ .  
كان قَدِيمَ الْعِنَايَةِ بِطَلَبِ الْعُلُومِ ، وَغَلَبَ  
عَلَيْهِ فَنَوْنُ الْحِسَابِ . أَخَذَ ذَلِكَ عَنْ  
أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الطَّنْجِي .

رَوَى بِإِسْبِيلِيَّةَ عَنْ جَمَاعَةِ شُيُوخِهَا .  
ذَكَرَهُ ابْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ : تُوُفِّيَ فِي شَوَّالِ  
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ . وَمَوْلَدُهُ لِلصَّفِّ  
مِنْ جَادِي الْأُولَى سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَمِائَةٍ .

١٣٥١ — مَرْوَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ  
التَّنْجِي ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الْبَالِيَةِ : مِنْ أَهْلِ  
طَلَيْطَلَةَ ، يُكْنَى : أَبَا عَيْدِ الْمَلِكِ .

(١) لِي ط أوريا : المرق وبها معها القرشي .

(٢) سقط من ط : الطار .

(٣) من هامش الأصل يلزأ هذه الترجمة : لِي مَرْوَانَ بْنِ خَلْفِ بْنِ عَامِرٍ التَّنْجِي أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ  
الْجَدِيلَةِ تَزَلُّجًا بِأَعْيُنِ الْعَرَبِ وَبِهَاتَوِي وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْأَعْلَامِ وَغَلِبَ طَاجِرُ أَهْلِ بَاجَةَ — عِلْمُ الْفَنَاتِ وَالْأَدَبِ وَالنَّحْوِ .

(٤) لِي ط الطار : من أَيْبَاتِ .

نَافِيسُ الْمُحْسِنِ فِي أَحْسَانِهِ

فَسَيُكَفِّكَ مَسِيئًا عَمَلُهُ

قال : وَلَمْ يَزَلْ أَبُو الْخِيَارِ هَذَا طَالِبًا  
مُتَوَاضِعًا عَالِمًا مُتَمَلِّكًا إِلَى أَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
عَلَى هَذِهِ الْحَالِ . وَتُوفِيَ لِقَاشَ بَقِيَّةٍ مِنْ  
ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِينَ .  
قال ابن حيان : وكان داودي المذهب  
لَا يَرَى التَّقْلِيدَ .

١٣٥٣ — مَسْعُودُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ آدَمَ :  
مِنْ أَهْلِ سَرَ قُسْطَةَ يُسَكِّنِي : أبا القاسم .  
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو الْقُرَيْ .

١٣٥٤ — مَسْعُودُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَلْفٍ  
الْعَبْدِيُّ الشَّنْعَمِيُّ ، يُسَكِّنِي : أبا الْخِيَارِ .

تَمِيمٌ : مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ  
الْقَضَائِيِّ بِمَصْرَ ، وَأَخَذَ عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ  
مِنْ شُيُوخِنَا . وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا . وَتُوفِيَ  
بِمَرْسِيَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ . قَرَأَتْهُ بِحُطٍّ  
أَبِي الْوَلِيدِ صَاحِبِنَا .

\*\*\*

من اسمه مفرج :

١٣٥٥ — مَفْرَجُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مَفْرَجٍ

ابن محمود بن فتح بن نصر بن هلال الحجارى  
المكئب . سكن قُرْطُبَةَ وَاسْتَوْطَنَهَا . وَكَانَ  
يَعْلَمُ بِمَسْجِدِ مَسْرُورٍ مِنْهَا .

حَدَّثَ عَنْهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : أَجَازَلِي  
رَوَاتِهِ عَنْ (١٧٤ أ) وَهَبُ بْنُ مَسْرُورٍ وَكَانَ  
شَيْخًا صَالِحًا مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ .

١٣٥٦ — مَفْرَجُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَفْرَجٍ  
ابن حماد بن الحسن المَعَارِي ؛ يَعْرِفُ :  
بِالْقَبَشِيِّ مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةِ ، يُسَكِّنِي :  
أبا القاسم .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَالْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ  
مَفْرَجٍ ، وَأَبِي إِبْرَاهِيمَ وَعَبَّاسَ بْنِ أَصْبَغٍ  
وغيرهم . وَهُوَ مِنْ بَيْتَةِ هَلْمٍ وَقَصْلٍ . وَتُوفِيَ  
بِقُرْطُبَةِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ ، قَلَّتْ وَفَاتُهُ  
مِنْ خَطِّ أَخِيهِ الْحَسَنِ ، زَادَ ابْنُ حَيَّانَ .  
كَانَتْ وَفَاتُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِتْتَصِفَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ  
مِنْ الْعَامِ .



١٣٥٩ - مُفَرَّج بن خلف بن مُنَيْث

الهمشي : من أهل طُلَيْطَلَة ، يُسكني  
أبا بكر . ويعرف بابن الحصار . كان  
فقيهاً عارفاً بالفتوى (٢) ، مُؤْتَفَافاً مَاهِراً مقدماً  
بمقدّمها باختصار وإيماً بلفظها (٣) وتأنل (٤)  
منها مالاً عظيماً ، وأخذ عن محمد بن إبراهيم  
الخشني ، وكان محباً في أهل السنة ، وبمفصلاً  
لأهل البدع . ذكره ط .

١٣٦٠ - مُفَرَّج بن الصّدق : من أهل

سَرَ قُطْطَة ، يُسكني أبا القاسم .

روى بالمشرق عن أبي القاسم الجوهري

مُسْتَعْد في الموطأ ، وَعَنْ أبي الحسن الجلبى  
وغيرهما . سَمِعَ الناس منه ببلده . وكان  
شيخاً صالحاً وتوفى في جادى الآخرة سنة  
أربعين وأربعمائة ودُفِنَ بباب القبلة .

١٣٥٧ - مُفَرَّج بن محمد بن الليث :

من أهل قرطبة ؛ يُسكني : أبا القاسم .

روى عن أبي محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيل  
سَمِعَ منه صحيح البخارى سنة ثمان وثمانين  
وثلاثمائة . حَدَّثَ به عن أبي القاسم هذا  
أبو عبد الله محمد بن خليفة المالقي القاضى .  
سمعه منه سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة (١)

١٣٥٨ - مُفَرَّج بن عبد الله المالكي :

من أهل قرطبة ، يُسكني : أبا الخليل .

رَحَلَ إلى المشرق ، وجاور بمكة  
واستوطنها وروى بها عن أبي الحسن على  
ابن محمد بن صَخْر القاضى ، وأبى القاسم  
عبد العزيز بن بُنْدَار وغيرهما حَدَّثَ عنه  
أبو بكر جاهر بن عبد الرحمن الفقيه وقال :  
لقيته بمكة وأخذتُ عنه سنة اثنتين وخمسين  
وأربعمائة .

(١) في ط الطائر : سمعته .

(٢) في ط الطائر : بالفتون .

(٣) في ط الطائر : لفظها

(٤) تأنل مالا : اكسبه وأنفذه وثمره «السان» مادة : أنل . وفي ط الطائر : وتأنل منها مالا .

له رحلة إلى المشرق حج فيها ولقي  
أبا معشر الطبري (١٧٤ب) المقرئ وأخذ عنه  
وعن غيره ولقي أبا عبد الله محمد بن شريح  
وأخذ عنه ، ولقي أبا الوليد الباجي باشبيلية  
وجالسة وعنى بالقراءات ورواياتها وطرقها ،  
وجمع في معناها كتباً أخذها الناس عنه مع  
سائر مارواه . وسمعت بعض شيوخنا  
يضعفه . وتوفي رحمه الله بمالقة في شوال  
سنة ست وعشرين وخمسمائة .

\*\*\*

من اسمه مالك :

١٣٦٤ — مالك بن عبد الله بن محمد  
العتبي القنوي : من أهل قرطبة ، يُكنى :  
أبا الوليد ، ويعرف : بالسهلي من سهله .  
للدور .

روى عن القاضي سراج بن عبد الله ،  
وأبي مروان الطنجي وأبي مروان بن حيان ،  
وأبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي عبد الله

١٣٦١ — مُفرج بن الخرز ، يُكنى :  
أبا الخليل . كان من الفقهاء العبّاد الزهاد .  
روى عن أبي عمر بن عبد البر وغيره .  
وكان صائماً ستين سنة ، ثم رحل إلى ناحية  
طليطلة وتوفي عند السبعين وأربعمائة .  
ذكره ابن مثير .

\*\*\*

من اسم منصور :

١٣٦٢ — منصور بن أفلح القيني :  
ومن أهل مالقة ، يُكنى أبا علي .

روى الأدب عن أبي عثمان سعيد بن  
عثمان القرظي الأديب ، عن أبي علي الهنددي .  
روى عنه أبو محمد بن غانم بن وليد الأديب  
أخذ عنه كثيراً من كتب الأدب واللغة .

١٣٦٣ — منصور بن الحسير بن  
يعقوب بن يملى المرّاوي المقرئ من أهل  
مالقة (١) يُكنى : أبا علي .

قال لي ابن رضا : ومولده سنة سبع وثلاثين وأربعمائة .

١٣٦٥ — مالك بن يحيى بن وهيب  
ابن أحمد بن عامر بن أيمن بن سعد الأزدي :  
من أهل إشبيلية ، يُكنى : أبا عبد الله ،  
أحد رجال الكمال والارتسام بمعرفة العلوم  
على تفاريعها وأنواعها إلا أنه كان أضن  
الناس بها . وكانت له رواية يسيرة عن  
أبي القاسم الحسن بن عمر الموزني (٢) ،  
وأبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني (٣)  
وغيرهما . وأجاز له حاتم بن محمد (٤) روايته  
وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية ، وقد  
لقبته بقرطبة وماشيته وتوفي بمراكش في  
سنة خمس وعشرين وخمسمائة . وكان مولده  
بإشبيلية سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .  
وأصله من نَوْرَة (٥) .

محمد بن عتاب الفقيه ، وأبي بكر المصنف ،  
وأبي مروان بن سراج وغيرهم . وكان من  
أهل المعرفة بالأدب واللغات والعربية ومعاني  
الشعر مع حضور الشاهد والمثل ، مقدماً  
في ذلك (١) على جميع أصحابه ، ثقة فيما رواه  
ضابطاً لما كتبه ، حسن الخط ، جيد الضبط  
وكتب بخطه علماً كثيراً وأتقنه وحوده .  
أخذ الناس عنه . وكان يقول لم أترك عند  
التميمين شيئاً إلا قرأته عليهما يعني بذلك  
الطرابلسي والطبري . وتوفي رحمه الله صبيحة  
يوم السبت ثمان خلون من شعبان سنة سبع  
 وخمسمائة من علة خدر طاولته ، ودفن  
بمسجد يوسف بن بسيل بن حبة بن درهمين .  
وقرأت تاريخ وفاته على قبره بالمسجد  
المذكور بعد أن سألت عنها غير واحد من  
أصحابه فما عرفوها على قرب عهدهم بها .

(١) في ط أوربا : في ذلك كله .

(٢) في ط الطار : الموزني .

(٣) سقط من ط أوربا .

(٤) في ط أوربا : جمع روايته .

(٥) من هاشم الأصل حدثني عنه الفقيه الحسن أبو الحسن بن الحسين وكان مختصاً به ، وحدثني عنه أيضاً  
أبي بحكايات سمعها منه رحمه الله تعالى . وقد ذكرته في طبقات المحدثين وذكرته مناقبة وتوالياً .

ومن الغرباء :

١٣٦٦ — مالك بن عمر بن إسماعيل

ابن يعقوب البزاز المالكي ، يُكنى :  
أبا عبد الله .

قدم الأندلس تاجراً سنة خمس وعشرين  
وأربعمائة من مصر وأصله من البصرة .  
روى عن أبيه ، عن جده ، وعن غيره من  
جلة العلماء . وكان إماماً في علم العبارة وثقة  
ثبتاً . ذكره ابن خرزج وقال : حملني إليه  
أبو بكر الميراني لمعرفته به في بلده فأجاز لي  
بخطه في التاريخ المتقدم بعد أن قرأت عليه  
وسمعت (١٧٥ أ) كثيراً من روايته . وذكر  
لنا أن مولده سنة اثنتين وخمسين  
وثلاثمائة .

\*\*\*

من اسمه مطوف :

١٣٦٧ — مطوف بن عيسى الفسافي :

من أهل غرناطة يُكنى أبا عبد الرحمن .

كان من أهل العلم والرواية للحديث .  
طلب بالأندلس ثم رحل وحجّ واقبس  
وجلب علماً كثيراً ، ولف للخليفة الحكم  
ابن عبد الرحمن كتاباً سماه للمعارف في  
أخبار كورة إلبيرة وأهلها وبوايرها<sup>(١)</sup>  
وأقاليمها وغير ذلك من منافعها ، وهو كتاب  
حسن ممتع جداً . وكانت وفاته بالبيرة سنة  
سبع وسبعين وثلاثمائة . ذكره الحسن بن  
محمد القبشي رحمه الله .

١٣٦٨ — مطوف بن ياسين : من أهل

شاطبة ، يُكنى أبا عبد الرحمن .

سمع من أبي عمر بن عبد البر ،  
وأبي محمد بن مَعافى ، وأبي محمد بن مَفوز .  
وعُي بالقرآن وسماع الحديث . وتوفي سنة  
إحدى وثمانين وأربعمائة ، وقد قارب  
السبعين عاماً ذكره ابن مدير .

\*\*\*

(١) في ط أوربا ، وقوائدها . وفي ط الطار : وبوايرها .

## ومن تفاريق الأسماء في الميم

وغيره ، وكان عالماً بالقرائض مشهوراً  
بمعرفة وتوفى في ذى القعدة سنة خمس  
وتسعين وثلاثمائة . وقال ابن حبان : سنة  
تسعين<sup>(١)</sup> وتسعين منبت الفتنة ، ولم يك  
بالأندلس مثله في علمه .

١٣٧٢ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد  
ابن بق بن محمد : من أهل قرطبة ،  
يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبيه وغيره . قال ابن حبان :  
وكان ثباتاً صدوقاً حكى لي أبو محمد بن الجبار  
المتفقه عن بعض أصحاب محمد أنه حكى له  
في سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة أنه رأى  
النبي عليه السلام في منامه منذ ثلاثين سنة  
فقال له يا رسول الله : حديث بلغنا أنك قلته  
من كذب على معتدلاً فليقبوا مقعده من  
النار فقال له صلى الله عليه وسلم : أبو هريرة

١٣٦٩ - مخين بن يوسف : من أهل  
طليطلة ، يكنى أبا القاسم .  
كانت له رواية عن شيوخ بلده . حدث  
عنه الصحابان وقالوا : توفى سنة أربع  
وسبعين وثلاثمائة .

١٣٧٠ - مزاحم بن عيسى : من  
أهل سرقسطة ، يكنى أبا عبد الله .  
روى عن أبي إسحاق بن شهبان ،  
وأبي القاسم حمزة بن محمد وغيرهما حدث  
عنه أبو إسحاق ، وأبو جعفر وقالوا : توفى  
سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .

١٣٧١ - مسلمة بن أحمد القرظي  
الحاسب ، يعرف : بالمرجيلى يكنى  
أبا القاسم .

روى عن عبد القافر بن محمد القرظي

وغيرهم ، ورحل إلى المشرق فحجَّ وأخذ  
عن أبي بكر أحمد بن محمد الطرسوسى ،  
وأبى عبد الله محمد بن أحمد<sup>(١)</sup> بن إبراهيم  
البليخى . وأخذ بمصر عن الحسن بن رشيق  
وأبى بكر بن إسماعيل ، وعبد الفنى بن سعيد  
ولقى باقيروان أبا محمد بن أبى زيد ،  
وأبا الحسن القابسى وأخذ عنهما ، وكان  
رجلاً صالحاً قديماً للعلم كثير الكتب  
راوياً لها ، موثقاً فيها . وكان ينسب إلى  
غفلة كثيرة : وتوفى سنة ثلاث وعشرين  
وأربعمئة . وكان مولده سنة أربعين  
وثلاثمئة . نقلت ذلك من خط أبى على .

١٣٧٤ — مختار بن عبد الرحمن بن سهر  
الرعىنى : من أهل قرطبة ، يُكنى  
أبا الحسن .

كان جامعاً لفنون<sup>(٢)</sup> من العلم والمعرفة ،  
وسمَّع من القاضى يونس بن عبد الله وغيره

رواه عني . وتوفى رحمه الله ودفن عند  
صلاة المصر من يوم الأربعاء ثلاث عشرة  
ليلة بقيت من شهر شعبان سنة ثمان وأربعمئة  
ودفن بمقبرة بنى العباس وصلى عليه ابنه  
القاضى عبد الرحمن بن مخلد . وكان قد  
اختلط قبل موته بمدة فترك الأخذ عنه .  
قال بن شظير : ومولده فى شعبان سنة  
النتين وثلاثين وثلاثمئة .

١٣٧٣ — مُنذِر بن مُنذِر بن (١٧٥ب)  
على بن يوسف الكنانى : من أهل مدينة  
الفرج ؛ يُكنى أبا الحكم .

روى ببلده عن أبى الحسن بن معاوية  
ابن مُصلح ، وأبى بكر أحمد بن موسى ،  
وأحمد بن خلف اللدويى ، وأبى محمد  
عبد الله ابن القاسم بن مسمده ، وأبى سُلَيْمان  
أيوب بن حُسَيْن قاضى مدينة الفرج ،  
وأبى محمد عبد الله بن قاسم بن محمد القلى

(١) سقط من ط الطائر .

(٢) فى ط أوربا : لفنون العلم وبهاشعها من العلم .

يونس بن عبد الله ، وأبو عبد الله محمد بن  
عُتَاب الفقيه وغيرهما . قال ابن خزرج  
وتُوفِيَ لِنَصَف من جمادى الأولى سنة  
إحدى وثلاثين وأربعمائة . وله بضع  
وثمانون سنة .

١٣٧٦ — مُلُوكُ الْجَبَّانِي أَدْرَكَ (٣)

الأئمة والعلماء . وكان مُجَاب الدعوة أَنَاهُ  
بعض خيرته في عام مَسْفِيَةِ يَسْأَلُهُ دَعْوَةَ فَقَالَ  
لَهُ : بَتِ اللَّيْلَةُ قَالَ : فَلَمَّا جَنَّ اللَّيْلُ سَمِعْتُهُ  
وَهُوَ بِصَوْتِ خَفَى : اللَّهُمَّ إِن هَذَا أَنَا نِي  
يَرْجُو أَنْ تَكُونَ لِي دَعْوَةَ مُجَابَةٍ ، فَتَقْبَلَ  
اللَّهُمَّ صَالِحِ الدَّعَاءِ ، وَأَغْنِنَا بَيْتَ السَّمَاءِ بِأَمْنٍ  
لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ، وَالصِّفَاتُ الْحَمْدُ (٤) .  
( قَالَ ) : فَطَرُوا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَرَحُوا .  
تُوفِيَ قَرِيباً مِنَ الْأَرْبَعِمِائَةِ . ذَكَرَهُ ابْنُ  
مَدِير .

١٣٧٧ — مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ

وَلَسْتُ تَقْضَى بِالْمَرِيَةِ فَاحْسَنُ السَّيْرِ ، وَاسْتَقِلْ  
بِالْحَكْمِ . وَتُوفِيَ بِقَرْطَبَةِ وَقَدْ قَدِمَهَا مِنْ  
الْمَرِيَةِ زَائِراً لِبَعْضِ أَهْلِهِ مُنْتَصَفَ جُمَادَى  
الْأُولَى سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .  
وَمَوْلَاهُ فِي أَحَدِ الْجُمَادَيْنِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ  
وَثَلَاثِمِائَةٍ .

١٣٧٥ — مُعَوِزُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ دِلْهَاتِ  
الْأَزْدِيِّ النَّكَرِيِّ (١) الْإِزَاهِمِيُّ خُفِرَتْ وَتُنْدَةُ ،  
يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍو

أَخَذَ عَنْ مُسْلِمَةَ بْنِ الْقَاسِمِ ، وَعَنْ  
أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ وَهْشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ  
الطَّلِيطِيِّ وَجَمَاعَةٍ غَيْرِهِمْ . وَكَانَ مُفْتِياً جَلِيلاً ،  
وَعَابِداً مُتَجَهِّداً ، وَعَالِماً بِكَثِيرٍ (٢) مِنْ  
الْحَدِيثِ .

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ وَالزَّهْدِ  
وَالْوَرَعِ وَالتَّوَاضُعِ . وَعَنَى بِالْعِلْمِ وَالْأَثَرِ ،  
وَكَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ . وَقَدْ حَدَّثَ عَنْه الْقَاضِي

(١) نَاكَرَنِي : يَفْتَحُ الْكَافَ وَيُسْكُنُ الرَّاءَ وَهِيَ  
عِدَّةُ أَهْمَارٍ وَلَا تَدْخُلُهَا مَجْمَعُ الْبُلْدَانِ ٦/٧ ط يَبْرُوت .

(٢) فِي ط الطَّارِ : يَكْتَرُ .

(٣) فِي ط الطَّارِ : أَدَبُ أَوْلَادِ .

(٤) فِي ط الطَّارِ : الْعِلْمُ .

للشعر وكتب الآداب . كان لتلاميذه كالأب الشفيق ، والأخ الشفيق ، مجتهداً في تبصيرهم ، متلفظاً في ذلك سنياً ورعاً ، وافر الحظ من علم الاعتقادات سالكاً فيها طريق أهل السنة ، يقصر اللسان عن وصف أحواله الصالحة . ولد سنة ست وسبعين وثلاثمائة . قال الطنبلي : توفي لثمان خلون لشعبان من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة زاد ابن حيان : ودُفن بمقبرة أم سلمة عشي يوم الجمعة وقال : كان إمام مسجد السقاء ، وكان متفكراً فاضلاً .

١٣٧٩ - الملهب بن أحمد بن أسيد (١)  
ابن أبي صفرة الأسدي : من أهل المرية ، يُكنى : أبا القاسم .

سمي بقرطبة : من أبي محمد الأصيلي ورحل إلى المشرق ، وروى عن أبي ذر الهروي وأبي الحسن علي بن فهر

البلوي : من أهل إشبيلية ، يُكنى : أبا عمرو .

روى عن ابن القوطية ، والرباعي وغيرهما [ ١٧٦ أ ] وكان عالماً بالغة والعربية ، بارعاً في الآداب ، قديم الطلب . وتوفي سنة ثمان عشرة وأربعمائة . ومولده سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة . ذكره ابن خزرج .

١٣٧٨ - مسلم بن أحمد بن أفلح النحوي الأديب : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

روى عن أبي عمر بن أبي الحُباب النحوي ، وأبي محمد بن أسد ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي زيد المرسي . قال ابن مهدي : كان رجلاً جيد الدين ، حسن العقل متصانفاً ، لين الميكة ، واسع الخلق ، مع نبلاء وبراعة ، وتقدمه في علم العربية واللغة ، راوية



وأبي الحسن علي بن محمد بن دار القزويني ،  
وأبي الحسن القاسمي وغيرهم .

حدث عنه أبو عمر بن الحذاء وقال :  
كان أذهن من لقيته ، وأفصحهم وأفهمهم .  
وحدث عنه أيضاً أبو عبد الله بن عابد وحاتم  
ابن محمد وغيرهما كثير .

وكان : من أهل العلم والمعرفة  
والذكاء والفهم ، من أهل التفنن في العلوم  
والعناية الكاملة بها ، وله كتاب في  
شرح البخاري أخذه الناس عنه واستقصى  
بالمريّة .

أخبرنا أبو محمد بن عتاب ، أنا حاتم  
ابن محمد ونقلته من خطه قال : أنا المهلب ،  
قال : أنا أبو ذرّ ، سمعت الخليل أبا الطاهر  
يقول : سمعت أبي يقول : قال أبو إسحاق  
إبراهيم الحربي ما انتفعت من قط إلا بنصف  
حبة . وذلك أني وقفت على إنسان يقال  
فدفت إليه قطعة اشتري حاجة فأصاب  
فيها داقاً إلا نصف حبة فسألني عن

مسألة فاجبته ، ثم قال للسلام : إعط  
لأبي إسحاق يدائق ولا تحطه بنصف حبة .

قال ابن مديري : توفي المهلب سنة ست  
وثلاثين وأربعمائة ، وذكر أنه استقضى  
بمالقة . وقرأت بخط أبي بكر بن رزق  
صاحبنا : توفي المهلب يوم الاثنين لثلاث  
عشرة ليلة خلت من شوال وقت الظهر ،  
ودفن يوم الثلاثاء بعد العصر سنة خمس  
وثلاثين وأربعمائة .

١٣٨٠ — مصعب بن عبد الله  
ابن محمد بن يوسف بن نصر [ ١٧٦ ب ]  
الأزدی — ولد القاضي أبي الوليد ابن  
القرضي — : من أهل قرطبة ، يكنى :  
أبا بكر .

روى عن أبيه ، وأبي محمد بن أسد  
وأحمد بن هشام بن بكير وغيرهم .  
واستجاز له أبوه وجماعة من علماء المشرق .

ذكره الحميدي وقال : أديب محدث  
أخباري شاعر ولّي الحكم بالجزيرة . وكان

١٣٨١ - مَحْبُوبُ بْنُ مَحْبُوبٍ بن  
عبد الخشي : من أهل طليطلة ، يُكْنَى :  
أبا القاسم .

رَوَى عن محمد بن إبراهيم الخشي ،  
وأبي إسحاق بن شنظير ، وأبي جعفر بن  
مَيْمُون وغيرهم . وكان : من أعلم أهل زمانه  
باللغة والعربية ، بصيراً بالحديث وعلمه  
فهماً فطناً ذكياً ، كان فهمه فوق حفظه مع  
صَلَاحٍ وَفَضْلٍ .

تُوفِّيَ في المحرم سنة ست وأربعين  
وأربعمائة . ذكره ابن مطاهر .

١٣٨٢ - مُزَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ بن مُزَيْنٍ :  
من أهل قُرْطُبَةٍ ، يُكْنَى : أبا بكر وهو من  
ولد يحيى بن مُزَيْنٍ الفقيه .

لَهُ سَمَاعٌ عَلَى أَبِي عَمْرٍو بن جهور  
المرشاني وغيره . وكان رجلاً صالحاً ، فَاضِلاً  
زَاهِداً منقبضاً عن الناس ، مثابراً عَلَى الْعَمَلِ

فَاضِلاً . وَأَنْشَدَنِي قَالَ : أَنْشَدَنِي بَعْضُ أَهْلِ  
الْأَدَبِ بِقُرْطُبَةٍ :

الْحَدُّ قَدْ عَلَى أَنْتَى  
كَصِفْدَعٍ فِي وَسْطِ الْيَمِّ  
إِنْ هِيَ قَالَتْ ثَلَاثَ حَلَقَهَا  
أَوْ سَكَتَتْ مَاتَتْ مِنَ الْقَمِّ  
أخبرنا أبو بكر ، أنا محمد بن طَرِّحَانُ ،  
أنا الْحَمِيدِيُّ ، قَالَ : أَنَا مُصْعَبٌ ، قَالَ :  
أنا أبو محمد بن أسد الحديث قَالَ : أُعْطِيَتْ  
ثِيَابِي بَوَادِي الْقَرْيَ لَامْرَأَةً أَعْرَابِيَّةً تَسْلِيهَا  
فَفَسَلَتْهَا فَأَتَتْ بِهَا فَدَقَّقَهَا (١) بِحِذَائِي بَيْنَ  
حَبْرَيْنِ وَهِيَ تَقُولُ :

أَعْطِ الْأَجِيرَ أَجْرَهُ . وَيَنْصَرَفْ  
إِنَّ الْأَجِيرَ بِالنَّهْوَانِ مُعْتَرَفٌ  
قَالَ لَمُحَمَّدٍ عَنْهَا الشَّعْرُ وَزِدْتَهَا عَلَى  
أَجْرَتِهَا قِيرَاطًا : قَالَ الْحَمِيدِيُّ : كَانَ حَيًّا  
قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ .

(١) فِي طِطَالِهَا : فَدَقَّقَهَا .

ونبأها ، يُكْنَى : أبا مروان وهو شقيق  
القاضي يونس بن عبد الله .

أخذ مع أخيه رحمه الله عن أحمد بن خالد  
التاجر وشاركه في جماعة من شيوخه .  
وقرأت بخط أخيه القاضي يونس بن عبد الله  
أنه توفى : سنة سبع وستين وثلاثمائة  
بمكان سكناه .

١٣٨٥ - مغيث بن محمد بن يونس  
ابن عبد الله بن محمد (١) بن مغيث بن عبد الله  
من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا الحسن .

حدث عن جده القاضي يونس بن  
عبد الله بكثير من روايته وتوابعه ولزمه  
كثيراً ، وأخبرنا عنه حفيده أبو الحسن  
يونس بن محمد بن مغيث بما رواه عن جده  
وقرأت بخط شيخنا أبي الحسن : توفى  
الوزير أبو الحسن مغيث بن محمد رضى الله  
عنه يوم الجمعة وقت النداء لثلاث بقين

دوياً على الصلاة . وتوفى رحمه الله صدر  
شوال من سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .  
وكان مولده سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .  
ذكره ابن حبان وقد حدث عنه يونس  
ابن عبد الله القاضي رحمه الله في كتاب  
فضائل يحيى بن مجاهد رحمه الله من تأليفه .

١٣٨٣ - مهاجر بن محمد بن عبد الرحمن  
ابن غالب بن حزم الأديب : من أهل  
إشبيلية ، يُكْنَى أبا الفضل .

طلب بإشبيلية وروى عن شيوخها ،  
وكان بارعاً في الآداب ، متفناً ثاقب الفهم  
ذكره ابن خزرج وقال : توفى بقرطبة في  
ذى الحجة سنة أربع وخمسين وأربعمائة .  
زاد ابن حبان : أنه دفن يوم الأحد يوم عرفة  
من العام بمقبرة الرض . وكانت سنة فيا بلنى  
ثمانياً وستين سنة .

١٣٨٤ - مغيث بن عبد الله بن محمد  
ابن مغيث بن عبد الله : من أهل قرطبة

خط حفيد أبي الحسن . وكان قد قال  
لى مشافهة : ولد جدى مغيث فى صفر سنة  
اثنين وتسعين وثلاثمائة .

١٣٨٦ — مغيث بن يونس بن محمد بن  
مغيث يُكنى : أبا يونس .

روى عن أبيه ، وأبى القاسم بن صواب  
وأبى بحر الأسدى ، وأبى الوليد ابن القواد  
وغيرهم وشوور بقرطبة مدة ، وشرف بنفسه  
وبيته النبى الرفيع ، وتوفى رحمه الله فى رجب  
من سنة اثنين وخمسين وخمسمائة . ومولده  
سنة ست وثمانين وأربعمائة .

١٣٨٧ — مهزوق بن فتح بن صالح  
القنسى : من أهل طليبة ، يُكنى  
أبا الوليد .

روى عن أبى عبد الله محمد بن موسى  
ابن عبد السلام الحافظ ، وعن أبى العباس  
وليد بن فتوح ، وأبى الحسن التبريزى ،

من ربيع الأول من سنة تسع وستين وأربعمائة  
وكانت وفاته بمدينة إشبيلية إذ كان  
محبوساً بها للمحنة التى نزلت به قدس الله  
بها روحه . وكان قد بلغ من السن ستاً  
وسبعين سنة . كان مولده صدر سنة اثنين  
وتسعين وثلاثمائة .

قال أخبرنى أبو طالب محمد بن مكى أنه  
رأى فيما يرى النائم لى غرة ربيع الآخر  
رجلاً كان يعلم أنه ميت . فكان يسأله عن  
حاله . فكان يقول له : شر حال . فكان  
يقول له : ممّ ذا ؟ فكان يقول لتضيي  
الصلاة . فكان يقول له : فما تنتظر ؟ .  
فيقول : النار . فكان يسأله أيضاً عن  
رجل لم يسه فكان يخبره بحاله ، ثم كان  
يسأله عن مغيث بن محمد فكان يقول  
[ له ] (٢) انتفع بما دار عليه ببنى من ذلك  
المحنة . وفى الحديث : إذا أراد الله بعبد  
خيراً سلط عليه من يظلمه . فقلته من

وأربصانة . ذكره ابن مدير وحَدَّث عنه  
أبو جعفر بن مطاهر .

١٣٩٩ — مُجَاهِد بن أَبِي عَزَّة من  
ناحية غرناطة ، يُكْنَى أَبَا عَزَّة (١) .

رَوَى عن أَبِي عبد الله بن أَبِي زَمَنِين ،  
وكان ممدوداً في أصحابه . حَدَّث عنه هشام  
ابن عمر الفزاري الجبائي (٢) .

\*\*\*

ومن الغرباء :

١٣٩٠ — مَكِي بن أَبِي طَالِب وإِسْمُهُ  
حَوْش (٣) بن محمد بن مختار القيسي المقرئ ،  
يُكْنَى أَبَا مُحَمَّد وأصله من القيروان .  
سكن قرطبة .

سَمِعَ بِمَكَّةَ من أَبِي الحسن أحمد بن  
فراس العبقي ، وأبي الطاهر محمد بن محمد  
ابن جبريل المُجَنِّي ، وأبي القاسم السقطي

وأبي عمرو السفاسي ، وأبي محمد الشننجي إلى  
وأبي محمد بن عباس الخطيب وغيرهم . وَرَحَلَ  
إلى المشرق وَحَجَّ في موسم سنة ثمان  
وعشرين . وَاتَى بِمَكَّةَ أَبَا ذَرِّ الهروي فسمع  
منه وأجاز له ، وأخذ بمصر عن أَبِي محمد بن  
الوليد وغيره .

وكان من أهل المعرفة والتيقظ والنباهة  
والحفاظة على الرواية ، وأخبرنا عنه غيره واحد  
من شيوخنا : وَقَرَأَتْ بِحُطْبِ بعضهم أَنَّهُ تَوَفَّى  
في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين  
وأربصانة .

١٣٨٨ — مَوْصِل بن أَحْمَد بن مَوْصِل  
من ناحية بلنسية .

سَمِعَ : من أَبِي عبد الله بن الفخار ،  
وأبي القاسم البريلي ، وأبي عمر ( ٧٧ ب )  
ابن عبد البر . وتوفى قريباً من الثمانين

(١) في ط أوربا : أبا غزوة .

(٢) في نسخة المطار : الحناني .

(٣) في هامش الأصل : قال عمر بن دحية الكلبي وفقه الله : كذا قال فيه الحافظ أبو عمرو في الطبقات  
وأخبرني بعض شيوخنا أن حفيده الوزير أبا عبد الله جعفر بن محمد بن مكي بن أبي طالب لم يذكر ذلك .

وكان إكمالها لاستظهار القرآن بعد خروجه من الحساب وغيره من الآداب في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة . وأكمل القراءات على غير أبي الطيب سنة ست وسبعين ثم نهض إلى مصر ثانية بعد إكمالها القراءات بالقيروان في سبع وتسعين<sup>(١)</sup> وثلاثمائة فصح تلك السنة حجة الفريضة عن نفسه ، ثم ابتداء بالقراءات على أبي الطيب في أول سنة ثمان وسبعين قرأ عليه بقية سنة ثمان وبعض سنة تسع . ورجع إلى القيروان وقد بقي عليه بعض القراءات ، ثم عاد إلى مصر ثالثة في سنة إثنين وإثنين فاستكمل ما بقي عليه في سنة اثنتين وبعض سنة ثلاث ثم عاد إلى القيروان في سنة ثلاث وثمانين وأقام بها يقرى إلى سنة سبع وثمانين . ثم خرج إلى مكة فأقام بها إلى آخر سنة تسعين وخرج أربعة حجج متوالية نوافل . ثم قدم من مكة في سنة

وأبى الحسن بن زريق البغددي ، وأبى بكر أحمد بن إبراهيم الروزي ، وأبى العباس السوي . وسمع بمصر : من أبى الطيب ابن غلبون وقرأ عليه القرآن وعلى ابنه طاهر وسمع بالقيروان من أبى محمد بن أبى زيد الفقيه وأبى الحسن القاسبي وغيرهما .

قال صاحب أبو عمر أحمد بن محمد بن مَهْدَى القرطبي : كان نفعه الله من أهل التبصر في علوم القرآن والعربية ، حسن الفهم والخلق ، حيد الدين والعقل ، كثير التأليف في علوم القرآن ، مُحْتَفَاً لذلك ، مجوداً للقراءات السبع ، عالماً بمعانيها . ولد لتسع بقين من شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة عند طلوع الشمس أو قبل طلوعها بقليل ، وكان مولده بالقيروان . ثم أخبرني أنه سافر إلى مصر وهو ابن ثلاث عشرة سنة في سنة ثمان وستين وثلاثمائة . واختلف بمصر إلى المؤذنين بالحساب ، ثم رجع إلى القيروان

(١) في طأوريا والطار : سبع وسبعين وثلاثمائة .

إحدى وتسعين إلى مصر ثم قدم من مصر إلى القيروان في سنة اثنتين ، ثم قدم إلى الأندلس في رجب سنة ثلاث وتسعين ، ثم جلس للإقراء بجامع قرطبة فانتفع على يديه جماعات ، وجوّدوا القرآن ، وعظم اسمه في البلدة ( ١٧٨ أ ) وجل فيها قدره . انتهى ما قلته من خط ابن مهدي المقرئ رحمه الله .

قُلْتُ نَزَلَ أَبُو عَمْدٍ مَكِّيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْمَقْرِيُّ أَوْ قَدُومَهُ قَرْطَبَةَ فِي مَسْجِدِ النُّخَيْلَةِ فِي الرَّاقَيْنِ عِنْدَ بَابِ الْعَطَّارِينَ فَأَقْرَأَ بِهِ ، ثُمَّ نَقَلَ الْمَظْفَرُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي عَامِرٍ إِلَى جَامِعِ الزَّاهِرَةِ وَأَقْرَأَ فِيهِ حَتَّى انْصَرَمَتِ دُوقَةُ آلِ عَامِرٍ . فَقُلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمَهْدِيُّ إِلَى الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةَ وَأَقْرَأَ فِيهِ الْفَتْهَ كُلَّهَا إِلَى أَنْ قُلَهُ أَبُو الْحَزَمِ بْنِ جَهْوَرٍ الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بَعْدَ وَفَاةِ الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يَسْتَخْلِمُهُ الْقَاضِي يُونُسُ عَلَى الْخُطْبَةِ ، وَكَانَ ضَمِيْقًا عَلَيْهَا عَلَى أَدْبِهِ وَفَهْمِهِ . وَبَقِيَ خُطْبِيًّا

إلى أن مات رحمه الله . وكان خيراً فاضلاً ، متواضعاً متديناً مشهوراً بالصلاح وإجابة الدعوة . من ذلك ما حكاه عنه أبو عبد الله الطري المقرئ قال : كان عندنا بقَرْطَبَةَ رجلٌ فيه بعض الحدة وكان له على الشيخ أبي محمد مكي المقرئ تسلط . كان يدنو منه إذ خطب فيمزمه ، ويحصى عليه سقطاته . وكان الشيخ كثيراً ما يتلّم ويتوقف . فجاء ذلك الرجل في بعض الجُمُع وجعل يُحِدُّ النظر إلى الشيخ ويفتمّزه ، فلما خرّج ونزل معنا في موضعه الذي كان يقرئ فيه قال لنا : أَمْنُوا عَلَى دُعَائِي . ثم رفع يديه وقال : اللهم اكفنيه ، اللهم اكفنيه ، اللهم اكفنيه فأما . [ قال ] : فأقصد ذلك الرجل وما دخل الجامع بعد ذلك اليوم .

وتوفّي رحمه الله يوم السبت ودفن ضحى يوم الأحد ليلتين خلتا من المحرم سنة سبع وثلاثين وأربعمائة . ودفن بالرّبع وصلى عليه ابنه أبو طالب محمد بن مكي . ذكر وفاته بن حيان وغيره .

١٣٩٢ — مَيْمُون بن بدر القروى من أهلها ، يُكْنَى : أبا سعيد .

قدم الأندلس وسكن طليطلة مرابطاً بها . حَدَّثَ عنه أبو محمد بن دُنين الزاهد ونقل [ ١٧٨ ب ] خبره من خطه . وقال . ولد سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

١٣٩٣ — مَوْفَّق بن سيد بن محمد السلي الشقاق : من أهل إشبيلية ، يُكْنَى : أبا تمام . أصله من أروش من بلاد الغرب . وكان رجلاً منقبضاً طاهراً من أهل الفضل والطريقة المستقيمة ، ومن أهل الاجتهاد في طلب العلم والتكرّر على أهله . وكان علمه الرأى أغلب عليه . وتوفّي في حدود سنة ست وعشرين وأربعمائة . وهو ابن خمسين سنة أو نحوها .

١٣٩٤ — مبارك : مَوْلى محمد بن عمرو البكرى إشبيلية ، يُكْنَى : أبا الحسن .

كان خيراً فاضلاً مجتهداً في العمل الصالح

١٣٩١ — المبارك بن سعيد بن محمد ابن الحسن الأسدى البغدady ، يعرف : بابن الخشاب ، يُكْنَى : أبا الحسن .

قدم الأندلس من بغداد تاجر أسنة ثلاث وثمانين وأربعمائة . وحَدَّثَ عن أبي عبد الله القضاى بكتاب الشهاب ، له وعن أبي بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب بتاريخه في رجال بغداد ، وعن أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسى وغيرهم . وقد سمع منه بقرطبة أبو على النسائى وغير واحد من شيوخنا . وسمع هو أيضاً بقرطبة من أبي مروان بن سراج كتاب النوادر لأبى على البغدady . وسمع أيضاً بالمرية من أبى إسحاق بن وردون كتاب أحكام القرآن للقاضى إسماعيل . وكان من أهل الثقة والصدق ، والثروة . ثم فضل الأندلس وانصرف إلى بغداد إلى أن توفّي بها بعد التسعين وأربعمائة .



جماعة من الشيوخ وروى عنهم . وتوفي  
سنة تسع وعشرين وأربعمائة وهو ابن ثمان  
وخمسين سنة . ذكره والذي قبله ابن خزرج  
وروى عنهما .

\*\*\*

كثير التلاوة للقرآن ، حافظاً للتفسير ،  
ذا حظٍ من علم الحديث والرأى ،  
صحيح العقل (١) .

روى بالأندلس عن جماعة من الشيوخ  
وحجَّ سنة ثمان وأربعمائة . ولقي بالشرق

---

(١) في هامش الأصل لى : مطرف بن عبد الرحمن الطائر الزاهد قرطبي . يكنى : أباً عمرو . توفي يوم  
الجمعة خمس ليال مضين من ربيع الأول سنة أربع وثلاثمائة ، ودفن في ذلك اليوم بعيد صلاة الظهر بمقبر متعة .

## حرف النون

من اسمه نصر !

١٩٩٥ - نصر بن عبد الله بن نصر ،  
يعرف: بالمدني: من أهل قُرطبة ، يُكنى  
أبا الوليد .

روى عن ابن مفرج وغيره ، وتعرف  
في القضاء في أعمال كثيرة ، وكان عنده  
ذكاء وحركة ، وحلاوة ، وله حظ من فهم  
ومعرفة . وكان من أبر الأبناء في وقته بآبيه ،  
لم يَأْتِ وَالِدَهُ قَطُّ وَلَا رَأَهُ ابْتَدَاءً إِلَّا انْحَطَّ  
قَبْلَ يَدِهِ . وإِنَّه لَشَيْخٌ لَيْسَ بِالْبَعِيدِ الْأَمَدِ  
مِنْهُ . فكان الناس يَسْتَحْسِنُونَ مَا يَأْتِيهِ ،  
ويَضْرِبُونَ لِلثَّلِّ فِي الرِّبِّ بِهِ وبقى والده بعده .  
وَمُتُوهُ فِي نصر في جمادى الآخرة سنة سبع  
وأربعمائة . وصلى عليه أبوه . ذكره  
ابن حبان .

١٣٩٦ - نصر بن أنس الأنصاري :  
من أهل طليبة ، يُكنى أبا الفتح .

روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج  
وغيره . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ  
الْحَافِظُ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزْرَجٍ وَقَالَ : كَانَ  
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ الْوَاسِعَةِ ، ثِقَةً ثَبَتًا  
مَشْهُورًا بِالْعَنَافَةِ وَالسَّمَاعِ . وَذَكَرَ أَنَّهُ أَجَازَ لَهُ  
سَنَةً سِتْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعًا مِائَةً .

١٣٩٧ - نصر بن عبد الرحمن اللواتي  
يُكنى : أبا الفتح . كَانَ رَجُلًا صَالِحًا  
مَعْدُودًا فِي الزَّهَادِ . رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَلْبِي  
وغيره من الشيوخ . حَدَّثَ عَنْهُ الْخَوْلَانِيُّ .  
١٣٩٨ - نصر بن محمد بن عبد الملك ،  
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا الفتح .

روى بها عن عبد السلام بن زياد وأحمد  
ابن خالد التاجر وغيرهما ، وَرَحَّلَ إِلَى الْمَشْرِقِ  
وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ بِهَا ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ  
بِالْمَشْرِقِ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ  
السَّهْمِيُّ وَغيره ذكره الحميدي .

ومن الغرباء :

١٣٩٩ - نصر بن الحسن بن أبي القاسم  
ابن أبي حاتم بن الأشعث التُّفَكِّي الشَّاشِي  
مُقيم سمرقندَ ، يُكْنَى : أبا الفتح .  
وأبا الليث .

روى [ ١٧٩ ] عن عبد الغافر بن محمد  
العدل صحيح مسلم بن الحجاج ، وعَنَ  
أبي بكر أحمد ابن منصور المغربي ، وعَنَ  
أبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب وغيرهم .  
وسَمِعَ بيلنسية إِذ قدمها من أبي العباس  
الغندري ، وأبي الحسن طاهر بن مفوز ،  
والقاضي أبي المطرف ابن حجاب . أخبرنا  
عنه أبو محمد سفيان بن العاصي الأسدي  
بجميع ما رواه وقال لي : قلت من خط  
أبي الحسن طاهر بن مفوز : قدم أبو الفتح  
وأبو الليث الأندلس تاجراً سنة ثلاث  
وستين ، وصدر عنها في شوال سنة ست  
وستين وأربعمائة . وقال لي : الكُتْمَةُ التي

كناني بها أبا الليث ، قلما قَدِمْتُ  
مصر كناني أهلها بالفتح حتى غلبت على مصر  
قال : فلهذا سميت هاتين الكنييتين اللتين  
أُدْعَى بهما . قال وكل من يسمى بنصر في  
بلادنا فإنما <sup>(١)</sup> يُكْنَى أبا الليث في الأغلب  
وفي مصر يُكْنَى نصر أبا الفتح .

قال لي شيخنا أبو بحر . كان أبو الفتح  
عظيم اليسار ، كريم النفس ، منطلق اليد  
بالطاء ، كثير الصدقات ، جميل المرأة ،  
كامل الخلق ، حسن السمات وأُخْلِقَ ،  
نظيف اللبس ، يتم عليه من الطيب ما يعرفه  
من يألفه وإن لم يُبصر شخصه ، وما يبقى  
على ما يسلكه من الطريق رائحته رُوحَةً  
فيعرف به من يسلك ذلك الطريق أثره أنه  
مشى عليه .

أخبرنا القاضي الشهيد أبو عبد الله محمد  
ابن أحمد رحمه الله قراءة عليه وأنا أسمع قال:  
قَرَأْتُ على أبي علي حُسين بن محمد الفَاسَانِي

وبين خرتك وسمرقند ثلاثة أميال  
أو نحوها .

وقال الحيدى : كسر بن الحسن بن  
أبي القاسم بن أبي حاتم بن الأشعث الشاشي  
التنكسي ، أبو الفتح زيل سمرقند . دخل  
الأندلس وحدث بها بكتاب مسلم بن  
[ ١٧٩ ب ] الحجاج في الصحيح ، وسمع  
هناك من أبي العباس المذري وجماعة من  
الشايع ، ولقيناه ببغداد وسمعنا منه . وكان  
رجلاً مقبول الطريقة ، مقبول الاقواء ،  
ثقة فاضلاً . وذكر أن مولده سنة ست  
وأربعمئة .

قال ابن قاسم : وتوفي بصور رحمه الله .  
وقال : تنكست ، من عمل شاش . وقال :  
أخبرني أن طون سمرقندي ستون ميلاً .  
وقال أبو الحسن طاهر مقوز : اتصل بنا  
أن أبا الفتح هذا توفي باطرابلس الشام  
سنة إحدى وسبعين وأربعمئة أفادني هذا  
الحافظ أبو مروان بن مسرة حفظه الله ،

قال : أخبرني أبو الحسن طاهر بن مقوز  
والمعافى قال : أنا أبو الفتح وابو الليث  
نصر بن الحسن التنكسي المقيم بسمرقند قدم  
عليهم بلنسبة عام أربعة وستين وأربعمئة .  
قال : فخط (١) المطر عندنا بسمرقند في بعض  
الأعوام قال : فاستسقى الناس مرراً فلم  
يسقوا . قال : فأتى رجل من الصالحين  
معروف بالصلاح مشهور به إلى قاضي  
سمرقند ، فقال له : إني قد رأيت رأياً أعرضه  
عليك . قال : وما هو ؟ قال : أرى أن  
تخرج وتخرج الناس معك إلى قبر الإمام محمد  
ابن إسماعيل البخاري رحمه الله وقبره  
بخرتك ، وتستسقوا عنده فسي أن يسقينا  
قال : فقال القاضي نعم ما رأيت . فخرج  
القاضي وخرج الناس معه واستسقى القاضي  
بالناس ، وبكى الناس عند القبر ، وتشفعوا  
بصاحبه . فأرسل الله تعالى السماء بماء عظيم  
غزير أقام الناس من أجله بخرتك سبعة  
أيام أو نحوها ، لا يستطيع أحد الوصول  
إلى سمرقند ، من كثرة المطر وغزارته ،

أبا القاسم وأصله من بطليوس وبها ولد .

حدث عنه ابن شنظير ، وقال : مولده سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ببطلوس ، وسكناه بقرطبة عند مسجد حاتم وفيه يُصلى .

\*\*\*

ومن الغرباء

١٤٠٢ — النعمان بن محمد بن زياد ابن النعمان المصري ؛ يُكنى : أبا المنذر .

قَدِمَ الأندلس تاجراً سنة اثنين وعشرين وأربعمائة . رَوَى عن عمه (٢) أبي العباس أحمد بن زياد . وكان مُسْتَدَافاً وغيره .

ودخل العراق ، والحجاز ولقي جماعة . وكان بادی الخشوع والخير . رَوَى عنه ابن خزرج ، وقال ، أخبرنا ياشيلية أن مولده سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

\*\*\*

وذكر أنه وجد ذلك بخط طاهر ابن مفلح رحمه الله .

١٤٠٠ — نصر بن شعيب بن عبد الملك بن السري الديمالي ؛ يُكنى : أبا الفتح .

قَدِمَ الأندلس تاجراً سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، وكانت له رواية واسعة عن جلة الشيوخ من المصريين ، والحجازيين ، والشاميين . رَوَى عن أبي بكر الأدفوى كثيراً من روايته . وكان مُجَوِّداً للقرآن ، قوياً في علم العربية . ذكره أبو محمد بن خزرج وقال : أخبرنا أن مولده سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة (١) .

\*\*\*

من اسمه نعمان :

١٤٠١ — نعمان بن عاصم بن قُدود الأموي : سكن قرطبة ، يُكنى :

(١) في هامش الأصل بازاء هذه الترجمة ما نصه : بلغت المقابلة .

(٢) في ط أوربا : روى عن أبي العباس .

من اسمه نعم الخلف :

١٤٠٣ — نعم الخلف بن يوسف :  
من أهل طُلَيْطَلَة ، يُكْنَى : أبا القاسم .

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى بْنِ  
مِذْرَاجٍ ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَتْحِ الْحِجَارِيِّ .  
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ ، وَقَالَا :  
تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَتَسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

١٤٠٤ — نعم الخلف بن محمد بن يحيى  
الأنصارى : من أهل غرناطة ، يُكْنَى  
أبا القاسم .

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ وَلِيدِ بْنِ الْعَبَّاسِ  
ابْنِ الْعَرَبِيِّ الْقُرَى وَغَيْرِهِ . رَوَى عَنْهُ الْقُرَى  
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ، وَقَالَ مِنْ أُنْدَى (١)  
النَّاسِ صَوْتًا ، وَأَحْسَنَهُمْ قِرَاءَةً . وَكَانَ شَيْخًا  
صَالِحًا رَحِمَهُ اللَّهُ .

\*\*\*

من اسمه نافع :

١٤٠٥ — نافع الأديب : من (١٠٨)  
من أهل مَاقَة ، يُكْنَى : أبا عثمان .

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْخَزَّازِ وَغَيْرِهِ  
وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الْأَدْبَاءِ . تَمَحَّصَ مِنْهُ غَانِمُ بْنُ  
وَلِيدُ الْأَدِيبِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .  
وَمِنْ الْقُرَبَاءِ (٢) :

١٤٠٦ — نافع بن العباس بن جُبَيْرِ  
الجوهري التنيسي الحافظ، يُكْنَى : أبا الحسن  
قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ تَاجِرًا سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةٍ  
وَأَرْبَعِمِائَةٍ . وَكَانَتْ لَهُ رِوَايَةٌ عَالِيَةٌ عَنْ شَيْخِ  
مِصْرَ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ . وَكَانَ ذَا عِلْمٍ  
بِالْإِعْتِقَادَاتِ مُتَكَلِّمًا عَلَيْهَا ، وَضَعَ فِيهَا كِتَابًا  
سَمَاهُ الْأَسْتِصَارُ فِي خَمْسَةِ أَجْزَاءٍ . لَقِيَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ  
ابْنُ خَزْرَجٍ بِإِشْبِيلِيَّةٍ ، وَأَخَذَ عَنْهُ ، وَهُوَ ذَكَرَ  
خَبْرَهُ حَسَبَ مَا ذَكَرْتُهُ .

(١) لِي ط الطلار : أقرأ .

(٢) عنوان هذه الترجمة : ساقطة من ط الطلار .

## اسم مفرد

زمانا ، طالبا للعلم وتاجرا ، ولقى جماعة  
من الشيوخ ، وكان ثقة منقبضا . وذكره  
ابن خزرج ، وقال : توفى في شعبان سنة  
أربع وعشرين وأربعمائة .

\*\*\*

١٤٠٧ - نزار بن محمد بن عبد الله  
القيسي الزيات . من أهل إشبيلية ، يُكنى  
أبا عمر (١) .

وكان شيخا صالحا متدينا ، كثير الغزو  
في حداثته . جال في بلاد إفريقية والأندلس

---

(١) في ط أوريا : أبا عمرو

## حرف الواو

من اسمه وليد :

١٤٠٨ — الوليد بن مسئلة الفسائي :

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا العباس ،  
ويصرف بالزهر اوى . له رواية عن أحمد بن  
زياد وغيره .

حدث عنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن  
أبيض ، ونقلته من خطه .

١٤٠٩ — الوليد بن بكر بن مخلد بن

أبي زياد النمري<sup>(١)</sup> من أهل سرقسطة ،  
يُكنى : أبا العباس .

رحل وسمع من الحسن بن رشيق  
وطبقته . وألف في جواز الاجازة كتاباً  
سماه . بالوجازة في صحة القول بالإجازة :  
وذكر أنه لقي في رحلته نيفاً على<sup>(٢)</sup> ألف

شيخ بين محدث وقفيه وسمع منهم .  
وحدث وسمع منه عبد الله بن أبي ذر الهروي ،  
وأبو عمر المليحي ، والعتيق وأبو القاسم بن  
الحسن التنوخي وغيرهم . ذكره الخطيب  
وقال : كان ثقة أميناً كثير السماع والكتاب  
في بلده وفي الغربية ، وهو عالم فاضل .

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله  
قراءة من عليه ، ونقلته من خطه . قال : أنا  
أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الألفاني الحافظ  
من لفظه وكتبه لي بخطه ، أنا نصر بن  
إبراهيم المقدسي ، أنا أبو زكرياء البخاري  
صاحب عبد الله بن أبي ، قال . قال لي الحسن  
ابن شريح الوليد هذا عمرى ولكن دخل  
بلد إفريقية ومصر أيام التشريق فكان ينقط  
العين حتى يسلم . وكان مؤدب ومؤدب

(١) في ط أوربا : النمري ، وفي هامشها : النمري .

(٢) و ط المطار : نيفاً عن .



ابن يونس ، بن هشام بن عروة ، عن أبيه ،  
عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها .  
قال الخطيب : حدثني القاضي أبو العلاء محمد  
ابن علي الواسطي ، قال : توفى الوليد بن  
بكر الأندلسي بالدينور سنة اثنتين وتسمين  
وثلاثمائة .

١٤١٠ — وليد بن المنذر بن عطف بن منذر  
ابن عطف بن أحمد بن محمد الأموي الأستجي :  
سكن قرطبة : يُكنى أبا العباس .

روى عن أبيه . وابن الآخر ، وأبي  
جعفر التيمي وغيرهم . حدث عنه الصحابان  
وقالا : أجاز لنا ما رواه ومولده يوم الخميس  
لسمع بقين من ذى القعدة سنة خمس وثلاثين  
وثلاثمائة .

أخى أبى البهلول وابنة أخى ، وقال : إذا  
درجت إلى الأندلس جعلت النقطة التي على  
العين (١) ضمة ، وأراني خطه .

وأخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد السلفي  
الحافظ في كتابه إلينا من الاسكندرية غير  
مرة ، قال : أنا (٢) أبو المعالي ثابت بن  
بندار القرى (١٨٠ ب) ببغداد ، قال : أنا  
عبد الله الحسين بن جعفر السلسي ، قال :  
نا أبو العباس الوليد بن بكر القرى (٣)  
الأندلسي ، قال : نا أبو علي منصور بن  
عبد الله الخالدي ، قال : نا أبو إسحاق إبراهيم  
ابن أحمد بن مسدد بن مسرهد بن مسرئيل  
ابن مُرَّيْل بن مُرَّيْل (٤) ، ابن أرنذل  
ابن سرنذل (٥) بن غرنذل بن ماسك بن  
مُستورد الأسدي البصري ، قال : حدثني  
أبي ، قال : حدثني أبي مسدد ، قال : نا عيسى

(١) في ط أوربا : النين .

(٢) في ط الطائر : نا .

(٣) في ط أوربا : القرى

(٤) في ط الطائر : مدعل .

(٥) في ط الطائر : سيركل .

على جسده وهب في السنة الناس وهيب  
فبذلك كان يعرف .

وكان من أهل الصلاح والخير  
والانقباض والثقة متكرراً على الشيوخ ببلده  
وتوجه إلى المشرق ، وحتَّى سنة سَبْع  
وأربعمائة . وأخذ عن ابن جهضم والقاسي  
وابن النحاس وغيرهم . وتوفي سنة تسع  
عشرة وأربعمائة وهو ابن خمس وخمسين  
سنة . ذكره ابن خَرَزَج .

١٤١٤ — وليد بن عبد الله بن عباس

الأصبحي ، يُعرف بابن العربي : من  
أهل قرطبة ؛ يُكنى أبا القاسم .

روى عن أبي الربيع سليمان بن الغبار  
للقرى وغيره . وتولى الصلاة والخطبة  
بالمسجد الجامع بقرطبة بعد أبي محمد مكي  
ابن طالب القرى . وكان حسن الخطابة  
جَمَّ الإصابة ، بليغ الموعظة مع حُسن  
شارته وصباحة وجهه ، وقصاحة لسانه ،  
وطيب ( ١٩٨١ ) صوته وعذوبة لفظه ،

١٤١١ — وليد بن خطاب بن محمد .  
من أهل قطيفة .

سمِع من أبي بكر التيجي وغيره ،  
وله رحلة إلى المشرق كتب فيها عن أبي سعد  
الماليني ، وعن جماعة سواء ، وكانت له  
عناية بالحديث وسماع من الشيوخ ، ثقة فيما  
رواه وعنى به .

١٤١٢ — وليد بن محمد بن فتوح

الأنصاري ، من أهل طلبيرة ، يُكنى :  
أبا العباس .

روى عن عهدوس بن محمد ، ولقى  
بالمشرق ابن سعد ، وعطية بن سعيد ونظراءهم .  
حدَّث عنه أبو الوليد مرزوق بن فتح ،  
وقال : لم يكن حسن الضبط لما رواه ، وكان  
الأغلب عليه معرفة الرأي ودروسه ، واقتوى .

١٤١٣ — وليد بن سعيد بن وهب

الحضرمي الجلبب : إشبيلي يُكنى  
أبا العباس ، يعرف بابن وهيب . غلب

وكان قد تولى قبل ذلك الصلاة والمطبة  
بجامع طليطلة ، وروى عنه أهلها وأخذ  
عنه أبو الحسن بن الإلبيري المقرئ وغيره  
وقال لي شيخنا أبو محمد ابن عتاب :  
اختلفت إليه أماماً بقرطبة وقرأت عليه  
القرآن [وقال لي] : ما سمعت قط أحسن  
صوتاً منه . وعاد إلى وطنه قرطبة وتوفي  
بها يوم الأربعاء لثمانية عشر يوماً حلت  
من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وأربعمائة  
عن سن عالية لتسعين أو قريباً منها . وكان  
قد تعطل وفاته بمدة طويلة من علة أقعدته  
عن التصرف وحضور المسجد الجامع رحمه  
الله . ذكره ابن حبان .

\*\*\*

ومن تلاميذ الاسماء

١٤١٥ - وسيم بن أحمد بن محمد بن  
ناصر بن وسيم الأموي ، يعرف بالحنطي

من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا بكر .

أخذ بقرطبة عن أبي الحسن الأنطاكي  
المقرئ ، ورحل إلى المشرق وحج وأخذ  
عن أبي العلي بن غلبون المقرئ ،  
والسامري ، وأبي حفص بن عراك .  
وسمى (١) [بالتقريوان] من أبي بكر بن  
إسماعيل ، والحسن بن إسماعيل الضراب ،  
وأبي محمد بن النحاس . وسمي بالتقريوان :  
من أبي محمد بن أبي زيد وغيره . وكتب  
شيئاً كثيراً من الحديث والفقه والقراءات  
وحدث بقرطبة إلى أن توفي بها سنة  
أربع وأربعمائة .

قال ابن شظير : ومولده آخر سنة  
خمس وأربعين وثلاثمائة وسكنه  
بقوته (٢) رآه . وحدث عنه أيضاً أبو عمر  
ابن عبد البر . والخلواني . [ وقد ] (٣)  
ذكر وفاته ، وبعض خبره أبو عمرو المقرئ .

(١) زيادة عن هامش ط أوروبا :

(٢) في ط السطار : بقرية .

(٣) زيادة بقتضيا سياق الكلام .

تَمِيح : من أبي عمر الطلنكي ، وأبي  
عبد الله بن الحذاء ، وأبي بكر بن زهر  
وغيرهم . ودخل إلى المشرق سنة ثمان  
عشرة وأربعمائة ، فلقى بالقَيْرَوَان  
أبا عمران الفَارِسِيَّ الفقيه وأخذ عنه . ولقى  
بمصر أبا القاسم عبد الجبار بن أحمد بن  
عمر بن الحسن الطرسُومِيَّ ، وقرأ عليه  
القرآن .

ومولده سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة  
قرأته بخط أبي الوليد صاحبنا .

\*\*\*

١٤١٦ — وَهْبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ وَهْبٍ  
القيسي : من أهل طَلَيْطَلَة .

تَمِيح : من محمد بن محمد بن مُنِيث  
وكان خيراً فاضلاً ، ديناً ، معقلاً فقه .  
وله رَحْلَة لقي فيها أبا ذر ، وابن جبهضم .  
وكان مؤظفياً على الصَّلَوات ، تُوَفِّي في  
ذِي الحِجَّة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .  
ودفن يوم الأضْحَى ذكره . ط .

١٤١٧ — وَضَّاحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابن مطرف بن عَبَّاد الرعيثي : من أهل  
سَرَقِطَة ، يُكْنَى أبا محمد .

## باب الهاء

من اسمه هشام :

١٤١٨ - هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هِشَامِ بْنِ  
يُونُسَ بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ : من أهل قرطبة ،  
يُكْنَى أبا الوليد .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ شَنْظِيرٍ ،  
وَقَالَ : مولده لأربع خَلَوْنٍ مِنْ ( ١٨١ ب )  
رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ عَشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . وَكَانَ  
سُكْنَاهُ بِمَسْجِدِ الرِّيحَانِيِّ ، وَهُوَ إِمَامُ مَسْجِدِ  
أَبِي عُبَيْدَةَ .

١٤١٩ - هِشَامُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ أَبِي الْمَوْتِ : من أهل قرطبة ، يُكْنَى  
أبا الوليد .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأَحْمَرِ وَغَيْرِهِ .  
حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ شُمَيْقٍ وَغَيْرِهِ .  
قَالَ ابْنُ حَيَّانَ : وَتَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ  
سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . وَقَدْ ذَكَرَ عَنْهُ الْقَاضِي  
يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حِكَايَاتٍ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ .

١٤٢٠ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ النَّافِرِ  
الْمَعَاوَرِيِّ الْبَرْزَازِ . مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ، يُكْنَى  
أبا الوليد .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاهِجِيِّ وَغَيْرِهِ .  
وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ . وَحَجَّ وَتَمَعَ مِنْ  
أَبِي الْفَضْلِ الْمُرَوِّى ، وَأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ  
مِنْ وَلَدِ سَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، وَأَجَازَهُ كُتُبَ جَدِّهِ  
إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي وَتَوَالَفَهُ . حَدَّثَ عَنْهُ  
الْخَطُولَانِي ، وَقَالَ كَانَ : شَيْخًا صَالِحًا ، وَزَعَامًا  
مُسْتَمْتًا مِنْ أَهْلِ الْهَيَاةِ وَالطَّلَبِ لِلْعِلْمِ وَغَيْرِ  
ذَلِكَ ، وَقَالَ : أَجَازَنِي مَا رَوَاهُ .

١٤٢١ - هِشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُوحٍ  
مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ، يُكْنَى : أبا الوليد .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِيضَ ، وَأَبِي  
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو  
ابْنِ صَخْرٍ وَغَيْرِهِمْ كَثِيرٌ .

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمُنَايَةِ بِالْحَدِيثِ وَالسِّيَاحِ لَهُ  
مِنْ الشُّيُوخِ فِي وَقْتِهِ .

وأبى عمر الطلنكي ، وصاعد اللنوى وغيرهم  
وكان عالماً بالأدب واللغات مقيداً لها ، مع  
الذكاء والفهم . حَدَّثَ عنه ابنه أبو بكر  
محمد بن هشام ، وتوفى في شوال من سنة  
أربعين وأربعمائة . وكان مولده في شعبان  
سنة ستين وثلاثمائة . قَرَأْتُ ذلك بخط  
بعض قرابته .

١٤٢٤ — هشام بن سليمان المقرئ الإطليشي  
منها ، يَكْنَى أبا الربيع .

له كتاب في إختلاف ورش وقالون  
وإسماعيل بن جعفر ، عن نافع بن أبي نعيم .  
حَدَّثَ عنه أبو عبد الله بن نبات  
وقال : أجزت له جميع رَوَائِقِ وأجاز لي  
جميع روايته .

١٤٢٥ — هشام بن عُمر بن محمد بن  
أصبغ الأموى ، يعرف بابن الخنثى :  
( ١٨٢ أ ) من أهل طَلَيْطِلَة ؛ يُكْنَى .  
أبا الوليد .

١٤٢٢ — هشام بن إبراهيم بن هشام  
القيسي : من أهل طَلَيْطِلَة ، يُكْنَى  
أبا الوليد .

تَمَحَّصَ من محمد بن عمر بن الفَخَّار ،  
وناظر في المسائل على محمد بن محمد بن مغِيث  
وبيش بن محمد . وكان له حظٌ وافر من  
الأدب . وشوور في الأحكام . وكان فارساً  
شجاعاً . استشهد رحمه الله سنة تسع عشرة  
وأربعمائة . ذكره . ط .

١٤٢٣ — هشام بن محمد بن هشام بن  
محمد بن عُثْمَانَ بن نصر بن عبد الله بن  
مُحَمَّد بن سَلَمَةَ بن عباد بن يونس القيسي ؛  
يعرف : بابن المصنفى ، من أهل قرطبة ،  
يُكْنَى ، أبا الوليد .

رَوَى عن أبي جعفر أحمد بن عَوْن الله ،  
وعباس بن أصبغ ، وأبى محمد الأصيل ،  
وأبى الوليد بن الفرغى ، وأبى المطرف بن  
فطيس القاضى ، وأبى أيوب بن غرون ،

ابن سُفيان ، ومحمد بن خليفة ، وابن نبات ،  
وخلف بن قاسم ، وأبي بكر التجيبي ، وابن  
الطار ، وابن الهندي ، وابن أبي زمنين ،  
والقاضي يونس بن عبد الله ، وجماعة كثيرة  
يكثر تعدادهم .

ورحل إلى المشرق وحج ولقي أبا يعقوب  
ابن الدخيل بمكة ، وأبا الحسن بن جهم ،  
وأبا القاسم السقطي وغيرهم . وبالقزوين  
عبد الرحمن بن محمد الرّبيعي ، وأبا الحسن  
القاسبي ، وأبا عمران القاسي وغيرهم . وكان  
زاهداً فاضلاً متنسكاً متبتلاً ، منقطعاً عن  
الدنيا صواماً قواماً ، كتب بخطه علماء كثيراً  
ورواه . وكان حسن الخط ، جيد الضبط ،  
وكان يصوم رمضان في الفَتَنِين<sup>(٥)</sup> ، ويصنعُ  
في عيد الفطر طعاماً كثيراً لأهل الحصن ،

رَوَى بالأندلس عن عبد الله بن فتح<sup>(١)</sup>  
وغيره ، وناظر في المسائل على ابن تمام ؛  
وابن كوثر وغيرهما . وكان نبيلاً ثم رحل  
إلى المشرق حاجاً ولقي بها جماعة من العلماء  
وجلب كتباً كثيرة حسناً ، وكتب بخطه  
كثيراً ، وكان من أهل الخير والاعتباس  
والثروة ، [ و ]<sup>(٢)</sup> تُوفِّي قديماً . ذكره  
ابن مطاهر .

١٤٢٦ — هشام بن محمد<sup>(٣)</sup> بن سليمان بن  
إسحاق بن هلال القيسي السّامح : من أهل  
طَلَيْطَلَة يُسَكِّي أبا الوليد .

رَوَى عَنْ عَبْدِوَس بن محمد ، ومحمد بن  
إبراهيم الخشني ، وتمام بن عبد الله ، ومحمد  
ابن عمرو<sup>(٤)</sup> بن عيشون ، وعبد الرحمن بن  
ذُئيب وغيرهم . وأخذ بقرطبة عن عبد الوارث

(١) في ط أوربا : فتح .

(٢) زيادة عن ط أوربا .

(٣) نسخة الطار : هشام بن سليمان .

(٤) نسخة الطار : ابن عمر بن عيشون .

(٥) يظهر أنه اسم لحسن بالأندلس كما يدل عليه السياق

ابن إبراهيم التيمي الدهلي البغدادى ، وعن  
أبى جعفر أحمد بن نصر الداودى وغيرهم .  
وكان خيراً فاضلاً ، غنياً طيب الطعمة .  
مخزون اللسان ، جيد المعرفة ، حسن  
الشروع فى الفقه والحديث . دؤوباً على  
النسخ ، جماعة للكتب ، جيد الخط . وله  
كتاب فى تفسير البخارى على حروف  
المعجم كثير الفائدة .

وُتُوِّى من علة طاولته زماناً فى ذى  
القمعة من سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ،  
ودُفِن ( ١٨٢ ب ) بمقبرة ابن عباس ،  
وصلى عليه يونس بن عبد الله القاضى .  
ذكره ابن حبان ووصفه بما ذكرته .

١٤٢٩ — هشام بن سعيد بن لوئ  
الضرير : من أهل قرطبة : يُسَكَن  
أبا الوليد .

روى عن أبى سعيد الجعفى ، ويونس  
ابن عبد الله القاضى ، وابن عابد ، وأدى  
الفريضة . حدث عنه أبو مروان الطنبى ،

ولن حضرة من المرابطين ، ويتفق فيه المال  
الكثير ، وكان يربط نفسه بالثغور ،  
ويلبس الخشن من الثياب . وتوفى سنة  
عشرين وأربعمائة . ذكره : ابن مطاهر .  
١٤٢٧ — هشام بن محمد بن حفص  
الرُعْبى ، يعرف بأبن الشرائى ، من  
أهل طليطلة .

طلب العلم قديماً عند محمد بن مسعود  
ابن سابق ، وابن ييش . وكان يحله  
وَيُسَكِّرُهُ وكان حافلاً لمذهب مالك ،  
وقوراً عاقلاً حسن السم . وتوفى بطليطلة  
وصلى عليه ابن الفخار . من كتاب  
ابن مطاهر .

١٤٢٨ — هشام بن عبد الرحمن بن  
عبد الله ، يعرف بأبن الصَّابُونى : من أهل  
قرطبة ، يُسَكَنُ أبا الوليد .

رحل إلى المشرق فأدى الفريضة ،  
وروى هناك عن أبى الحسن القاسمى ،  
وأبى الفضل المروى ، وعن أبى القاسم على



ابن عبد البر ، وأبو محمد بن حزم ، والقاضي  
أبو زيد [ بن ] الحشا وعيرم (٤)

١٤٣١ - هشام بن قاسم الأموي :  
من أهل طَلَيْطَلَة ، وبُكْنَى أبا الوليد .

ناظر في المسائل على محمد بن يعيش  
ابن منذر ، وعنى بِالْعِلْمِ العناية التامة . وكان  
ذاهية ظاهرة مموّلاً ولم يقب . ذكره  
ابن مطاهر .

١٤٣٢ - هشام بن محمد بن أحمد  
الأنصاري : من أهل طَلَيْطَلَة ، يُكْنَى  
أبا الوليد .

ناظر في المسائل على يوسف بن أصبغ  
وناظر الناس عليه في المسائل ، وكان  
مُكْرَماً لمن يختلف إليه معتنياً به ، وامتنح  
في آخر عمره ومات مَقْتُولاً في ذى الحجة  
سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

وقال . جَمَعْنِي وإياه مجالس عند يونس  
القاضي وابن عابد .

١٤٣٠ - هشام بن سعيد الخير بن  
فتحون القيسي : من أهل وشقة ، يُكْنَى  
أبا الوليد .

تَمَحَّصَ من القاضي خلف بن عيسى  
ابن أبي درهم ، ورحل إلى المشرق ، وسمع  
من أبي العباس الرازي ، [ من ] (١) أبي  
محمد الحسن بن أحمد بن فرّاس ، وأبي  
بكر بن سَخْتَوِيهِ الاسفرائي (٢) ، وأبي  
العباس بن منير ، وأبي عمران القاسي وجماعة  
كثيرة سواهم .

حَدَّثَ عنه الحميدي ، وقال : كان  
جَمِيلَ الطَّرِيقَةِ ، وكان منقطعاً إلى الخير ،  
مُحَدِّثٌ جَلِيلٌ (٣) . قال : وتوفّي بعد  
الثلاثين ورأبعمائة . وحَدَّثَ عنه أبو عمر

(١) زيادة عن ط أوربا

(٢) في ط الطار : الاسفرائي .

(٣) في الاصل : يحدث جليل . الحشا بالسني المهلة .

(٤) زيادة في ط أوربا ، والذين في ط أوربا : أبو زيد

داود بن علي الأصفهاني في باطن أمره .  
وكان روضة لمن جالسه . وكان قد خرج  
من قرطبة في الفتنة وسكن غرناطة ، ثم  
استقر بإشبيلية توفى في ربيع الآخر سنة ثمان  
وثلاثين وأربعمائة ، وله ثمانون سنة وأشهر  
ومولده سنة سبع وخمسين وثلاثمائة (١٨٣ أ)

١٤٣٥ — هشام بن أحمد بن عبد العزيز  
ابن وضاح : من أهل مرسية ، يُكْنَى  
أبا الوليد .

رَوَى عن أبي الوليد بن ميقل ، وأبي  
عبد الله بن نبات ، وأبي عمر الطنسكي  
وغيرهم . رَوَى الناس عنه وكان ثقة فاضلاً  
وتوفى سنة تسع وستين وأربعمائة . ذكر  
وفاته ابن مدير . وأنا عنه أبو محمد بن  
أبي جعفر الفقيه وغيره من شيوخنا  
رحمهم الله .

١٤٣٦ — هشام بن عبد العزيز بن دُرَيْد  
الأسدي ، يُكْنَى أبا الوليد .

١٤٣٣ — هشام بن محمد بن مسلمة  
الفهري : ومن أهل طُلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى  
أبا الوليد .

له رحلة إلى المشرق رَوَى فيها عن أبي  
محمد بن النحاس وغيره : سمع الناس منه  
وشوور في الأحكام . وامتنح محنة عظيمة  
وتوفى في صفر من سنة تسع وستين وأربعمائة  
ذكر بعض ابن مطاهر .

١٤٣٤ — هشام بن غالب بن هشام  
القافقي الوثائقي . من أهل قرطبة :  
يُكْنَى أبا الوليد .

رَوَى عن أبي بكر بن زَرْب القاضي  
وابن المطار ، وابن المندى ، وابن  
الكموي والأصيل : وكان أفتد الناس  
به وأكثرهم لزوماً ، وعن جماعة غيرهم .

وقال ابن خَزَرَج : كان خيراً فاضلاً  
من أهل العلم الواسع والفهم الثاقب ، متفناً قد  
أخذ من كل علم بحظ وافر محسناً لعقد الوثائق  
بصيراً بعللها . وكان يميل إلى مذهب

الروض<sup>(٣)</sup>، وصناعة البلاغة، وهو بليغ  
مجيد، شاعر، متقدم حافظ للسنن، وأسماء  
قلة الأخبار، بصيراً بأصول الاعتقادات،  
وأصول الفقه، واقف على كثير من فتاوى  
فقهاء الأمصار، نافذ في علم الشروط والفرائض  
متحقق بعلم الحساب والهندسة، مشرف على  
جميع آراء الحكماء، حسن النقد للمذاهب  
ناقب الذهن في تمييز الصواب، ويجمع إلى  
آداب الأخلاق مع حسن المعاشرة، ولين  
الكنف، وصدق اللهجة.

قال أبو بكر عبد الباقي بن محمد الحجاري:  
وكان شيخنا أبو علي الرُّيُوالِي<sup>(٤)</sup> يقول:  
والله ما أقول فيه إلا كما قال الشاعر:

وكان من العلوم بحيث يُقضى  
لَهُ في كل علم بالجميع  
أخبرنا عنه من شيوخنا أبو بحر

روى عن أبي القاسم العيلى، عن  
أبي علي البندادي، وكان عالماً بالآداب  
والأخبار. روى عنه ابنه عبد العزيز بن  
هشام وتوفى ببسطة سنة ثمان وثلاثين  
وأربعمائة. ذكر وفاته بن مدير.

١٤٣٧ - هشام بن أحمد بن هشام  
الكناني، يعرف: بالوقشي. من أهل  
طليطلة. يكنى: أبا الوليد.

أخذ العلم عن أبي عمر الطنكي، وأبي محمد  
ابن عباس الخطيب، وأبي عمرو السفاقي  
وأبي عمر بن الحذاء، وأبي محمد الشننجيالي  
وغيرهم.

قال القاضي أبو القاسم صاعد بن أحمد:  
أبو الوليد الوقشي<sup>(١)</sup> أحد رجال الكمال  
في وقته باحتوائه على فنون المعارف، وجمعه  
لكليات العلوم [و]<sup>(٢)</sup> هو من أعلم الناس  
بالنحو، واللغة، ومعاني الأشعار، وعلم

(١) في ط الطار: الوحشي.

(٢) زيادة عن ط أوربا.

(٣) في ط أوربا وط الطار: وعلم القروض وهو خطأ.

(٤) في ط أوربا: الريولي، وكذلك ط الطار.

ابن بقرى وغيره . وسميع بالفتحونان من  
أبي عبد الله أنلوا ص سنة عشر وأربعمائة  
ومن أبي عبد الله الحسن بن الأجداي (٢)  
وغيرهما (٣) حدث عنه أبو الأصبنغ بن سهل  
وقال كان شيخا وسيا مفتيا ، وولى أيضا  
الأحكام بشرق الأندلس رحمه الله .

١٤٣٩ — هشام بن أحمد بن سعيد  
يعرف بان المواد : من أهل قرطبة ؛ يكنى  
أبا الوليد .

أَخَذَ الْعِلْمَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقٍ  
الْفَقِيهِ وَاحْتَصَّ بِهِ ، وَعَنْ أَبِي مَرْوَانَ  
عَبْدَ الْمَلِكِ ابْنَ سَرَّاجٍ ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ  
ابْنَ فَرَجٍ النُّقِيِّ ، وَأَبِي عَلَى النَّسَائِيِّ وَغَيْرِهِمْ .  
وَكَانَ مِنْ حُلَّةِ الْفُقَهَاءِ وَكِبَارِهِمْ وَعِلْمَائِهِمْ  
وَخِيَارِهِمْ ، حَافِظًا لِلرَّأْيِ مُقَدِّمًا فِيهِ عَلَى جَمِيعِ

الْأَسْدِي وَكَانَ مُخْتَصَّابَهُ بِجَمِيعِ مَارَوَاهُ وَكَانَ  
أَبُو بَحْرٍ يَعْظُمُهُ وَيَقْدِمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ مِنْ  
شَيْوَحِهِ وَيُصِفُهُ بِالِاسْتِبْحَارِ فِي الْعُلُومِ ، وَقَدْ  
نُسِبَتْ إِلَيْهِ أَشْيَاءُ اللَّهُ أَعْلَمَ بِحَقِيقَتِهَا وَسَائِلُهَا  
عَنْهَا وَجُكَّازِيَةِهَا (١) .

وَقَرَأْتُ مَخْطُوعَتَيْ بَنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمُقَرَّرِي  
تُوفِيَ أَبُو الْوَلِيدِ الْوَقْتِي رَحِمَهُ اللَّهُ بِدَايَةِ يَوْمِ  
الْاِثْنَيْنِ وَدُفِنَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لَيْلَةَ بَقِيَّتِ الْجُمُعَةِ  
الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ،  
وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

١٤٣٨ — هِشَامُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَوَّارٍ  
الْفَزَارِيُّ : مِنْ أَهْلِ جِيَانٍ ؛ يُكْنَى :  
أَبَا الْوَلِيدِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَمَنِينَ  
وَأَخَذَ بِقُرْطُبَةٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ

(١) في هامش الأصل : يُلَازِمُ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ مَا نَعْنَاهُ : [ قُلْتُ : وَفِي دَارِ خَالِي أَبِي الْعَالِمِ أَبِي بَكْرٍ عَتِيقٍ  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَاتَ : وَقَدْ أَخْبَرَ بِحِكَايَةِ طَرِيقَةِ فِي ذَلِكَ الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حُسَيْنٍ عَفَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَذَلِكَ  
أَنَّهُ اشْتَهَى . . . وَهِيَ عِبَارَةٌ كَمَا تَرَى مُبْتَوَرَةً .  
(٢) فِي طِ أَوْ رِيَا وَالطَّارِ : الْأَجْدَانِي  
(٣) فِي الْأَسْلِ : وَغَيْرِهِمْ .

١٤٤٠ - هشام بن أحمد بن هشام

الهلالى ، يعرف . بابن بقوى من أهل  
غرناطة ، يُكنى : أبا الوليد .

سكن المرية وتبع من عامة شيوخها  
طاهر (٢) بن هشام الأزدي ، وأبى محمد بن  
حجاج بن قاسم بن محمد الرعيني المعروف .  
بابن المأموني ، وأبى القاسم خلف بن أحمد  
الجرأوى وغيرهم . ومن الطائرتين عليها القاضي  
الإمام أبو الوليد الباجي ، وأبو العباس  
أحمد بن عمر المذري ، وأبو عبد الله محمد  
ابن سمذون القروى . وكان خروجه من  
المرية بعد سنة ثمانين وأربعمائة . وسكن  
غرناطة وولى الأحكام بها مدة وبغيرها من  
جبهاتها وكان رحمه الله من حُفّاط الحديث  
المتنين بالتنقيح عن معانيه ، واستخراج  
الفقه منه مع التقدم فى حفظ مسائل الزاى ،  
والبصر بعقد الوثائق ، والتقدم فى معرفة  
أصول [ ١٨٤ ] الدين . روى عنه جماعة

أصحابه بصيراً بالتقيا ، عارفاً بعقد الشروط  
وعلمها ، حسن العقد لما مع دين وفضل وورع  
وانقباض عن السلطان وإقبال على ما يعنيه ،  
ومواظبة على نشر العلم وبثه . جميل المشرة  
لمن صحبه واختص به ، واسع الخلق ،  
حسن اللقاء ، مُحَبِّباً إلى الناس . من رآه  
أحبه . وكان حليماً طاهراً ، ليناً متواضعاً .  
ودُعى إلى القضاء بغير موضع فامتنع من ذلك  
اختلف إليه خلق [ كثير ] (١) على سبيل  
التفقه عنده وللنداسة ففتح الله به كل من أخذ  
عنه وتوفى رحمه الله يوم الأحد ، ودُفن بعد  
صلاة العصر من يوم الاثنين عقب صفر  
من سنة تسع وخسمائة ، ودُفن بالربض  
قبلى قرطبة وشهده عالم كثير من الناس ،  
وشهدت جنازته ، وكان يوم دخول أبى محمد  
ناشقين بن سليمان قرطبة واليا ، وشهدا مع  
الناس وكان مولده سنة اثنتين وخسين  
وأربعمائة .

(١) زيادة عن ط أوربا .

(٢) فى ط الطائر : كطاهر .

من أصحابنا . ولد في صفر سنة أربع وأربعين وأربعمائة . وتوفي رحمه الله بئرناطة في شهر ربيع الأول (١) سنة ثلاثين ، وخمسمائة . كتب لي هذا أبو عبد الله التميمي صاحبنا .

\* \* \*

من اسمه هارون :

١٤٤١ — هارون بن موسى بن صالح ابن جندل القيسي الأديب ، من أهل قرطبة وأصله من مجريط ؛ يُكنى : أبا نصر .

سمع من أبي عيسى الليثي ، وأبي علي البغدادي وغيرهما . روى عنه الخولاني وقال كان رجلاً صالحاً ، منقبضاً مقتصداً مُسمِتاً عاقلاً مهيباً صحيح الأدب ، يختلف إليه الأحداث ووجوه الناس . وكان : من الثقات في دينه وعلمه ولقي (٧) شيوخاً جلة

في العلم والآداب ، وسمع منهم وروى عنهم ، وقد أخذ عنه (٣) أيضاً أبو عمر الطَّلَنْكي ، وأبو عمر بن عبد البر وغيرهما .

قرأت بخط أبي علي النّسائي رحمه الله : قال [ لي ] (٤) الفقيه أبو الحزم بن عُلم ، قال لي أبو بكر محمد بن موسى البطلاني ، المعروف بابن الغراب : قال لي أبو نصر هارون بن موسى بن جندل النحوي : كنا نختلف إلى أبي علي البغدادي رحمه الله وقت إملائه النوادر بجامع الزهراء ونحن في فصل الربيع ، فبينما أنا ذات يوم في بعض الطريق إذ أخذتني صحابة (٥) ، فإذ وصلت إلى مجلسه رحمه الله إلا وقد ابتلت ثيابي كلها ، وحوالي أبي علي أعلام أهل قرطبة فأمرني بالدنومه وقال لي : مهلاً يا أبا نصر ، لا تأسف على ما عرض لك فهذا شيء يضمحل عنك

(١) في ط أوربا : الآخر وفي هامشها : الأول .

(٢) في ط الطائر : وافي .

(٣) في ط أوربا : عليه .

(٤) زيادة عن ط أوربا .

(٥) في ط أوربا : صحابة ، وهي خطأ .

فكابدوا المجد حتى ملّ أكثرهم  
وعانق المجد من أوقى ومن صبرا  
لا تحسب المجد تمرا أنت آكله  
لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر  
[١٨٤ب] قال أبو نصر فكثبنّاها عنه  
من قبل أن يأتى موضعها في نوادره. وولاني  
بما حكاه ، وهان عندي ما عرض لي من  
تلك الثياب ، واستكثرت من الاختلاف  
إليه ولم أفارقه حتى مات رحمه الله . كتب  
من عندي هذه الحكاية شيخنا القاضي  
أبو عبد الله ابن الحاج رحمه الله واستحسنها  
وأعجب بها . قال ابن حيان : توفي يوم  
الاثنين لأربع بقين من ذى القعدة سنة  
إحدى وأربعمائة .

١٤٤٢ — هارون بن سعيد : من أهل  
مروسة وصاحب صلاتها وخطيبها ، يكنى :  
أباموسى .

بسرعة (١) بئاب غيرها تبدلها ، ولقد عرض  
لي ما أبقى يحسى ندوبا يدخل معي القبر ،  
ثم قال لنا . كنت أختلف إلى ابن مجاهد ،  
رحمه الله فاذلجت إليه لأتقرب منه . فلما  
انتهيت إلى الدرب الذى كنت أخرج منه  
إلى مجلسه ألقيته مطلقا وارث (٢) على فتحه  
قلت : سبحان الله أبكر هذا البكور ،  
وأغلب على القرب منه . فنظرت إلى سرب  
بجنب الدار فاقصمته . فلما توسلته ضاق  
بى ، ولم أقدر على الخروج ولا على النهوض  
فاقصمته أشد اقصام حتى نفذت بعد أن  
تمزقت ثيابي وأثر السرب فى لحي حتى  
انكشف العظم ومن الله على بالخروج  
فوافيت مجلس الشيخ على هذه الحال .  
فأين أنت مما عرض لي : وأنشدنا :

دَبَبْتُ (٣) لِلْجَدِّ وَالسَّاعُونَ قَدْ بَلَّغُوا  
جَهْدَ النَّفْسِ وَالْقَوَا (٤) دَوْنَهُ الْأَزْرَا

(١) ط أوربا : عنك بئاب .

(٢) في ط الطار : وارث . ومعنى راث : استسمى .

(٣) في ط أوربا : دنيت . وهو خطأ .

(٤) في ط الطار . والقوا .

١٤٤٣ — هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ  
خَلْفِ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَبِي دَرْمٍ : مِنْ أَهْلِ  
وَشَقَّةٍ ، يُكْنَى : أَبَا مُوسَى .

تَمِيحَ : مِنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ خَلْفٍ ،  
وَأَبِي مُحَمَّدٍ الشَّنَجِيالِي ، وَحِثُونُ بْنُ خَطَّابٍ  
وَعِيزِمَ ، وَاسْتَوْطِنَ دَانِيَّةً وَكَانَ : قَاضِيًا  
بِهَا ، وَخَطِيئًا فِي جَامِعِهَا ، وَكَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ  
بِالْأَحْكَامِ ، وَعَقْدُ الشَّرُوطِ ، وَتُوِّفِيَ سَنَةٌ  
أَرْبَعٌ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعُمِائَةٍ أَوْ نَحْوَهَا .

\* \* \*

مِنْ إِسْمِهِ هَاشِمُ :

١٤٤٤ — هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ هَاشِمُ :  
مِنْ قُرْبَطِيَّةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا خَالِدٍ . وَيَعْرِفُ  
بِابْنِ التَّرَاسِ .

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (٣) الْقَهْرِي  
وَأَبِي بَكْرٍ الزَّيْدِي . ذَكَرَهُ أَبُو مَرْوَانَ

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ . رَوَى عَنْهُ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَابِدٍ وَقَالَ : كَتَبْتُ عَنْهُ  
مِنْ خُطْبِهِ ، وَأَفَادَنِي مِنْ غَرَائِبِ رِوَايَتِهِ  
مَا هُوَ فِي جَمْعِي وَفِي ذِكْرِي .

قَالَ وَأَنَا هَارُونُ هَذَا ، قَالَ : نَا أَبُو مُحَمَّدٍ  
الْأَصْبَلِيُّ ، قَالَ : نَا أَبُو أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ ،  
قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرِيرِيُّ (١) ، قَالَ  
نَا أَبُو النُّجَيْمِ الْبُخَّارِيُّ شَيْخٌ لَهُ يَحْمُوزُ رِزْمَ ،  
قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
الْمَنَامِ يَمْشِي كُلَّمَا رَفَعَ قَدَمَهُ وَضَعَ مُحَمَّدُ بْنُ  
إِسْمَاعِيلَ قَدَمَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
يُونُسَ وَرَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَّارِي  
وَهُوَ يَخْبِي لَنَا تَمْرًا بَكَلْتَا (٢) يَدَيْهِ . أَخْبَرَنَا  
الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَاجِّ سَمَاعًا قَالَ :  
قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ النَّسَائِيِّ ، قَالَ : أَنَا  
أَبُو شَاكِرٍ الْقَهْرِي ، قَالَ : أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ  
الْأَصْبَلِيُّ فَذَكَرَهُ .

(١) فِي طِ أَوْ رِيَا : الْفَرِيرِيُّ وَفِي طِ الطَّلَارِ : الْفَرِيرِيُّ .

(٢) فِي الْأَصُولِ يَكْتَلِي يَدَيْهِ ، وَالصُّوَابُ مَا أَمْتَنَاهُ ، لِأَنَّا كَلْنَا هُنَا غَيْرَ مَضَافَةٍ إِلَى ضَمِيرٍ .

(٣) فِي طِ أَوْ رِيَا وَالطَّلَارِ : بَنُو الْحُسَيْنِ .



### اسم مفرد

١٤٤٦ — هابيل بن محمد بن أحمد بن  
هابيل الإليبري منها ، يُسكني : أبا جعفر .  
روى بقرطبة عن أبي القاسم عبد الوهاب  
المقرئ ، وأبي مروان الطنبلي ، وأبي مروان  
ابن سراج وغيرهم . وتوفي في رمضان من  
سنة تسع وخمسة . روى عنه أبو الحسن  
المقرئ شيخنا .

### ومن حروف الهاء : في الأفراد

١٤٤٧ — هذيل بن محمد بن تاجيت  
البكري : من أهل قرطبة وأصله من  
شنترين ، يُسكني أبا عبد الصمد .

له رحلة إلى المشرق . سمع من عبّيد الله  
ابن محمد السقطي كتاب الشريعة للأجري  
وسمع أيضاً من أبي الحسن علي بن محمد  
ابن الهيثم السيرافي المطوعي وغيرهما . وكان  
سماعه في سنة ثمانين وثلاثمائة . وكان رجلاً  
فاضلاً ديناً ، وقلده محمد المهدي الصلاة والخطبة  
بجامع الزهراء وتوفي بقرطبة [ قبل ] (٣)  
الأربع مائة رحمه الله (٤)

الطنبلي في الأدباء الذين أخذ عنهم الأدب .  
قال ابن حيان وتوفي صدر ربيع الآخر سنة  
ثلاث وعشرين وأربعمائة . وكان حسن  
الشروع في الأدب .

\*\*\*

### ومن القرباء

١٤٤٥ — هاشم بن عطاء بن أبي  
يزيد (١) بن هاشم الاطرابلسي ، يُسكني :  
أبا يزيد (٢) .

قدم الأندلس تاجراً سنة ائتين وثلاثين  
وأربعمائة . ودخل العراق وسكن بغداد  
مدة ، وأخذ عن أبي بكر الأبهري ، وأخذ  
بالتقيروان عن أبي محمد بن أبي زيد ونظرائه  
ذكره أبو محمد بن خزرج ووصفه بالفتنة ،  
وقال : أخبرنا أن مولده سنة إحدى وخمسين  
يضي وثلاثمائة . وكان مالكي المذهب .

(١) و (٢) في ط الطائر : زيد ، في الموضين .

(٣) زيادة اقتضاها السياق .

(٤) هذه الترجمة لم ترد في ط أوروبا .

## باب الياه

١٤٥٠ - يحيى بن محمد بن وهب بن مسرة

ابن حكم بن مقرح التميمي : من أهل مدينة  
القرج ، يُكنى : أباز كرياء .

جميع يبلده من جده وهب بن مسرة  
وغيره . ورحل إلى المشرق وروى عن أبي  
بكر الطرسوسي ، والحسن بن رشيقي ،  
وأبي الطيب الحريري ، وأبي بكر بن إسماعيل  
وعبد القوي بن سعيد الحافظ وغيرهم .

روى عنه الناس كثيراً واختصر كتاب  
الأسماء والكنى للنسائي اختصاراً حسناً  
مفيداً . وقرأت بخط أبي محمد بن ذنين قال  
لنا أبو زكرياء يحيى بن محمد بن وهب بن  
مسرة : ذرعت من الصفا إلى المروة فوجدنا  
فيه خمسة وعشرين (٤) باعاً وماتني باعاً . منها

من اسمه يحيى :

١٤٤٨ - يحيى بن حكم بن محمد العاملي

من أهل قرطبة ، ويعرف بابن اللبان .  
كان (١) في عداد المفتين بقرطبة بتقديم  
ابن زرب . وكان ثقة عدلاً شكك الخلق (٢)  
توفي رحمه الله سنة ثمانين وثلاثمائة . ذكره  
القبشي .

٢٤٤٩ - يحيى بن إسحاق بن فلفل

الصغار (٣) من أهل قرطبة ؛ يُكنى :  
أباز كرياء .

روى عن قاسم بن أصبغ وغيره .  
حدث وتوفي في ربيع الأول سنة ست  
وثمانين وثلاثمائة . ودفن بمقبرة الرصافة .  
من كتاب ابن عتاب .

(١) في ط أوربا : من .

(٢) في ط الطار : كثير الملق

(٣) سقط من ط الطار

(٤) في ط أوربا والطار : خمسة وخمسين باعاً

عبد الله الكلبي : من أهل قرطبة؛ يُكنى :  
أبا بكر .

كانت له رواية وعناية .. حَدَّثَ عنه  
الصاحبان . وهشام بن محمد بن سُليمان وأخوه  
قاسم وغيرهم . وكان مولده سنة اثنتين  
وعشرين وثلاثمائة . وتوفي قبل الأربعمائة .

١٤٥٢ - يحيى بن عمر بن عبد الله بن  
عبد الرحمن بن قحطبة الأنصاري البزاز :  
من [ ١٨٥ ب ] أهل قرطبة ، يُكنى :  
أبا بكر .

حَدَّثَ عنه أبو بكر بن أبيض وقال :  
مولده سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة . وكان  
مكناه بالمدينة عند مسجد الزجاجين .

١٤٥٤ - يحيى بن عمر بن حسين بن  
محمد بن عمر بن نابل . من أهل قرطبة ؛  
يُكنى : أبا القاسم .

روى عن أبي الحسن الأنطاكي وغيره

إلى الميل الأخضر خمسة وأربعين باعاً ، ومن  
الميل إلى الميل الثاني وهو بطن المسيل  
الذي فيه المرولة أربعون<sup>(١)</sup> باعاً ، وما بين  
المرولة إلى السلم الأخضر وهو الذي يسمى  
الميل سبعون ومائة باع ، وفرعة<sup>(٢)</sup>  
أبو زكرياء في ذي القعدة سنة تسع وستين  
وثلاثمائة .

قال ابن شظير : توفي يوم الجمعة عقب  
ذي القعدة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .  
ومولده سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

١٤٥١ - يحيى بن أحمد بن جابر بن  
عبيدة : من أهل بجاية ، يُكنى :  
أبازكرياء .

روى عن سعيد بن فضالون وغيره . حَدَّثَ  
عنه الصاحبان وذكر أنه أجاز لها سنة  
ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

١٤٥٢ - يحيى بن سُليمان بن يحيى بن

(١) في ط أوروبا والطار واربعون ، في الموضين .

(٢) في ط أوروبا والطار فرعه .

نجاة الولاية في اليوم الذي توفى فيه .

وكان من كلامه : « إذا ذهب الملامن  
الناس ، فلا خير في البقاء بعدهم » ومن  
كلامه : « لا خير في خير لا يعم » .

وتوفى ليلة الخميس لعشرين من  
جمادى الأولى سنة إحدى وأربعمئة . ودفن  
إثر صلاة الصلوة بمقبرة فرانك وصلى عليه أبوه  
أبو حفص .

وكان صديقاً لآل ذكوان ، مختصاً بالقاضي  
أبي العباس منهم ، فلحقه الحادث عليهم  
أيضاً جزع عظيم اختلط من أجله فأحتجب  
وأقام ستة أيام على لا ثم قضى نحبه . وتوفى  
رحمه الله في التاريخ بعد (٥) آل ذكوان  
بمئتين سنة ليلة ، وبعد وفاة الشيخ أبي عمر  
ابن المكوي بأئتين سنة ليلة (٦) .

حدث عنه الخولاني وقال : كان من أهل  
الفضل والصلاح والخير مع التقدم في العلم  
والإمامة في (١) العلم [ من ] (٢) بيعة طهارة  
وهدي وسنة هو وأبوه وجده رحمهم الله ،  
كلهم على طريقة مثلى .

حجّ أبو القاسم هذا مع أبيه إلى حفس ،  
وحجّ جده أبو بكر حسين بن محمد قديماً  
وسمع كل واحد منهم بالأندلس والمشرق  
وعنوا بالعلم على مذهب الشيوخ والمحدثين  
بالروايات والسماع . قال ابن حيان وكان  
قريباً حافظاً صالحاً ورعاً خيراً غنياً ،  
مستوراً ، مقتدياً (٣) بالسلف .

قدم إلى الشورى (٤) بمهد العامرية على  
يدى القاضي ابن ذكوان سنة ثلاث وتسعين  
وثلاثمئة ، وقلده الخليفة هشام ، عند الحادثة  
على بني ذكوان ، خطة الرد وهو عليل ،

(١) في ط الطار : من .

(٢) زيادة يقتضيه السياق .

(٣) في ط أوربا : مهتديا .

(٤) في ط الطار : قدم إلى المشرق ، وهو خطأ .

(٥) في ط أوربا وط الطار : تقي .

(٦) في الأصل وط الطار : يائى عمرة .

وتوفى في ذى الحجة سنة اثنين وأربعمائة . وكان مولده سنة أربع وثلاثمائة .

وكان يَلْتَزِم صناعة النرازين . قرأت هذا بخط أبي عبد الله بن عتاب وأبي علي .

١٤٥٧ — يحيى بن عبد الرحمن بن وافر اللّخمي ، قاضي الجماعة بقرطبة ، يُكْنَى أبا بكر .

سمع بقرطبة : من أبي عيسى الفيزي وغيره . ورحل إلى المشرق فحجّ ولقي بمكة أبا الحسن بن جهضم وسمع منه ومن غيره . وصحب في رحلته أبا محمد بن أبي زيد فناظره ، وأعجب أبو محمد بحفظه ومعرفته . وكان قتيها حافظاً ذا كراً للسائل بصيراً بالأحكام مع الورع والفضل والدين والتواضع والتحفظ بدينه ومروءته . واستقضاء الخليفة هشام بن الحكم بقرطبة مرتين ، فقتضى بين الناس أحسن قضاء ، وسار بأحسن سيرة . وكان يؤذّن في مسجده ويقم الصلاة فيه

١٤٥٥ — يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله التميمي والد القاضي أبي عبد الله بن الحذاء : من أهل قرطبة .

كان شيخاً حليماً (١) أديباً حلواً وسماً ، موثقاً في الناس حسن الخلق .

وتوفى : سنة اثنتين وأربعمائة في شوال وهو ابن ست وتسعين سنة ، وابنه حينئذ قاض على يمانية وأعمالها ذكره القبيشي .

١٤٥٦ — يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود بن موسى ، يعرف : بابن وَجْه الْجَنَّة . من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا بكر .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، (وابن) (٢) أبي دليم ، وأحمد بن سعيد بن حزم ، وأحمد ابن مطرف ، ومحمد بن معاوية القرشي . وكان رجلاً صالحاً أحد العلول عند ابن السليم ، وابن زرتب . وعمره مرأ طويلاً . حدث عنه جماعة من العلماء (١٨٦) .

(١) في ط السطار : حكياً .

(٢) الزيادة من ط أوروبا وط السطار .

الزهرى القرشى : من أهل تَطِيلَة ؛ يُكْنَى :  
أبا بكر .

روى يلبده عن عيد الله بن بَاسَم وغيره .  
حدّث عنه الصاحبان وقال : كان رجلاً صالحاً  
رحمه الله .

١٤٦٠ — يحيى بن محمد بن يحيى ،  
يعرف : بابن القيم : من أهل قُرْطَبَة ؛  
يُكْنَى : أبا بكر . حدّث عنه أبو عمر بن  
مَهْدَى القرى .

١٤٦١ — يحيى بن إبراهيم بن محارب :  
من أهل مَرَقُطَة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

روى عن القاضي أبي محمد الثنرى ،  
وعبدوس بن محمد ، ورحل إلى المشرق ،  
وحجّ ، وروى عن أبي القاسم السقطى ، وأبي  
موسى عيسى بن خيف<sup>(١)</sup> وغيرهما ، وكان  
رجلاً قاضياً زاهداً ، ويقال إنه كان مجاب  
الدعوة ، وله كتاب صفة الجنة من تأليفه .

في مدّتى قضائه ، وناثته نفعه الله محنة شديدة  
من قبل البرابرة حين تغلبهم على قرطبة ؛  
وبلقوا منه مَبْلَغاً عظيماً ، وحُجِسَ بقصر  
قرطبة إلى أن تُوفى به ، وأُخرج إلى الناس  
مُفْعَلَى في نفس وصلى عليه بالباب الغربى<sup>(١)</sup>  
من الجامع ودفن يوم الأحد لأربع عشرة  
ليلة خلت من ذى القعدة سنة أربع وأربعمائة .  
ودفن بالربض ، وصلى عليه حماد الزاهد .

١٤٥٨ — يحيى بن محمد بَيْطَلِينِز  
ابن لب ، من أهل قُرْطَبَة ؛ يُكْنَى :  
أبا زكرياء .

روى عن أبي بكر بن السّليم ، وأبي بكر  
ابن القوطية وغيرهما . وكانت له رحلة إلى  
المشرق ، ولم يكتب فيها إلا عن قليل ،  
وتوفى سنة أربع وأربعمائة ، قتلته من خط  
ابن عتاب ، وحدث عنه أيضاً قاسم بن إبراهيم  
الخنزرجى ، وذكر أنه أجاز له ما رواه .

١٤٥٩ — يحيى بن زكرياء بن محمد

(١) في ما الطائر يجوار .

(٢) في الأصل بفتح الميم ، وفي ط أوربا بضمها .

وروى عنه الصّاحبان ، وقاسم بن هلال ،  
وعمر بن كريب ، وموسى بن خلف بن أبي  
درّهم ، ووضاح بن محمد السّرّسطلی ، وقال :  
كان من أهل الدين والورع ما رأيت أو رَع  
منه ، وتوفى سنة أربع عشرة وأربعمائة .

١٤٦٣ — يحيى بن عبد الملك بن مهنا :

من أهل قرطبة ، وصاحب الصلاة بالمسجد  
الجامع بقرطبة ، يُكنى : أباز كرياء .

روى عن أبي الحسن الأنطاكي وغيره .

قال ابن مَهْدِي : كان رجلاً صالحاً ، خيراً  
صحيح اللّذّهب ، حافظاً للقرآن ، مجوّداً

لحرف نافع ، من أمثل تلاميذ أبي الحسن

الأنطاكي وأضبطهم لمّا قرأ به عليه ، غير

متكلف في قراءته ، ولم يكن الرجل ذا علم

إلا أنه كان ، روى عن أبي الحسن الأنطاكي

شيخه كتباً في القرآن وقيدها عليه .

وتوفى في نصف جمادى الآخرة ، ودفن

يوم الجمعة سنة أربع وعشرين وأربعمائة ،

- وهو ابن ثمانين سنة ، ومولده سنة تسع

١٤٦٢ — (١٨٦ب) يحيى بن نجاج -

مولى جعفر الحاجب الفتي الكبير ؛ مولى

أمير المؤمنين الحكم بن عبد الرحمن ، من

أهل قرطبة ، يُكنى : أبالحسين ، ويعرف ،

بأبن القلاس .

نشأ بقرطبة ، وخرج في مدة المظفر

عبد الملك بن أبي عامر إلى المشرق ، وقضى

فريضة الحج ، واستوطن مصر ، وكان من

أهل العلم والورع والزهد ، وهو مؤلف

كتاب سُبُل الخيرات في الوصايا ، والمواعظ

والزهد ، والرقائق ، وهو كثير بأيدى الناس ،

وأسمعه الناس بمكة ، وسها أحذه عنه أبو محمد

عبد الله بن سعيد الشنّيجيالي وغيره . وأخذ

عنه أيضاً أبو يعقوب بن حاد بمصر لقيه بها .

وأبي زيد المطار ، وخلف بن قاسم وغيرهم  
كثير ، وعنى بسماع الحديث عناية كثيرة ،  
وخطه حسن مليح الشكل كثير الإتقان .

١٤٦٦ - يحيى بن سعيد بن يحيى بن  
بكر الرضائي ، يعرف بابن الطوق ، من  
أهل قرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

روى عن أبي عبد الله بن مفرج وغيره  
( ١٨٧ أ ) . وسمع بالشرق من أبي بكر  
ابن إسماعيل وغيره . حدث عنه الخولاني ،  
وقال : كان من أهل القرآن طالباً للعلم مع  
الضبط والفهم للحديث ، والتكرر على  
الشيخ بالأندلس والشرق وقت رحلته  
وجهه ، وروايته كثيرة ، وعنايته مشهورة .

وكان من أهل السنة ، مجانباً لأهل البدع  
وتاركاً لها ولأهلها .

وتوفى بتبليط ليلة الإثنين مُنتصِف  
جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ،  
وولد في صفر من سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

وثلاثين وثلاثمائة . نقله من خط ابن مهدي  
المقرئ . وحدث عنه أيضاً محمد بن عتاب  
القيسي .

١٤٦٤ - يحيى بن عبد الله بن محمد  
ابن يحيى القرشي الجعفي الوهراني ، يُكنى :  
أبا بكر .

يُحدث عن أبي محمد عبد الله بن إبراهيم  
الأصيل النخعي ؛ وأبي عمر الأشيلي ، وعباس  
ابن أصبغ ، وابن المطار ، وأبي نصر النحوي  
وغيرهم .

حدث عنه أبو حفص عمر بن الحسن  
الهموزي ، وأبو محمد بن خزرج ، وقال :  
كان متصرفاً في العلوم قوي الحفظ ، حسن  
الفهم . وكان علم الحديث أغلب عليه .

وتوفى في حدود سنة ثلاثين أو إحدى  
وثلاثين وأربعمائة وهو ابن سبعين سنة أو  
نحوها .

١٤٦٥ - يحيى بن يحيى بن عبد السلام ،  
من أهل قرطبة ، روى عن أبي محمد الأصيلي ،



وتُوفِّيَ في صفر سنة ستٍ وثلاثين وأربعمائة .

ذكره ابن مطاهر ، وحدث عنه أيضاً أبو الوليد القشيري .

١٤٦٩ — يحيى بن هشام بن أحمد ابن محمد بن محمد بن عبد الملك بن الأصم القرشي ، يعرف بابن الأفتس ، ويُكنى أبا بكر .

كان بارعاً في الأدب عالماً بالعربية ، حافظاً للغة ، مقدماً في معاني الأشتار الجاهلية والإسلامية ، مشاركاً في غير ذلك من العلوم ، أخذ عن ابن صاحب الأحباس وغيره .

ذكره ابن خزرج وقال: توفي ببعلبوس رسولاً سنة سبع<sup>(١)</sup> وثلاثين ، وأربعمائة ، ومولده سنة تسعين وثلاثمائة .

١٤٧٠ — يحيى بن محمد بن أحمد بن

١٤٦٧ — يحيى بن عبد الله كيس من أهل قرطبة ، يُكنى أبا بكر .

ذكره ابن حبان ، وقال : سَمِعَ الحديث من عدةٍ لحقهم . وكان متكلياً حاذقاً مستبحراً في ذلك ما نعلم بالأندلس في وقته أبصر منه بالكلام والجدل ونحو ذلك .

وتُوفِّيَ في آخر ربيع الأول من سنة ستٍ وثلاثين وأربعمائة ، وهو ابن سبعٍ وأربعين سنة ، وأصابته سكتة قبل موته رحمه الله .

١٤٦٨ — يحيى بن عبد الله بن ثابت النهري النحوي من أهل طليطلة ، يُكنى أبا بكر .

سَمِعَ من عَبْدِ سُبُح بن محمد وإبراهيم ابن محمد ، وأحمد بن محمد بن ميمون وغيرهم ، وكان يحفظ الفقه والعربية حفظاً جيداً ، وكان فصيح اللسان شاعراً .

جميع ما عنده ، وعن أبي محمد بن خلف  
( ١٨٧ ب ) بن علي السبكي [ ولا أعلمه  
حدث عن غير ] (١) ، ورحل إلى المشرق  
وسمع من أبي عبد الملك مروان بن علي البوني  
وكان خيراً فاضلاً لله فيأرواه .

أجاز شيخنا أبي محمد بن عتاب مع  
أبيه ما رواه عن ابن أبي زمنين خاصة ،  
وأراني خطه بالإجازة تاريخها محرم سنة  
ثمان وثلاثين وأربعمائة ، وحدث عنه  
القاضي أبو الأصبح بن سهل ، وقال : كان  
من كبار أهل غرناطة موضعه مشاوراً ،  
حسن الهيئة والسمت فاضلاً جزلاً رحمه الله ،  
قال لي أبو جعفر : وتوفي سنة اثنتين وأربعين  
وأربعمائة .

١٤٧٢ — يحيى بن محمد بن يقي بن  
زرب ولد القاضي أبي بكر بن زرب من أهل  
قرطبة ، يكنى أبا بكر .

سمع على القاضي يونس بن عبد الله

عبد الملك القرشي العماني من أهل قرطبة ،  
يكنى أبا بكر .

روى عن ابن هون الله ، وابن مفرج ،  
وعباس بن أصبغ ، وإسماعيل بن إسحاق ،  
وهاشم بن يحيى ، وسهل بن إبراهيم  
وغيرهم .

حدث عنه الخولاني وقال كان من أهل  
العلم والتقدم في الفهم للحديث والسنن  
والراي والآداب ، لقي الشيوخ وكتب  
عنهم ، وسمع منهم ، وذكره أيضاً ابن  
خزرج وأثنى عليه ووصفه بالقصاحة والتفنن  
في العلوم ، وقال : توفي في صدر شعبان  
سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، وهو ابن ثمان  
وسبعين سنة ، ومولده سنة ستين وثلاثمائة .

١٤٧١ — يحيى بن محمد بن حسين  
النسائي ، يعرف بالثكفي : من أهل غرناطة  
يكنى : أبا زكرياء .

روى عن أبي عبد الله بن أبي زمنين

١٤٧٤ - يَحْيَى بن فَرَج بن يَوْسُف  
الْأَنْصَارِيُّ : من أَهْلِ سَرْقِطَةَ ، يُكْنَى  
أَبَا الْحَسَنِ .

له رحلة إلى المشرق في سنة خمس وعشرين  
وأربعمائة سمع فيها من أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن  
الْفَضْلِ بن نَظِيف وغيره . وكتب بخطه علماً  
كثيراً ورواه ، وتصدر للأقراء ببلده ،  
وأقرأ (الناس) (٢) القرآن ، وأسمع الحديث  
وكان يعرف فيها بالمصري .

١٤٧٥ - يَحْيَى بن سَعِيد بن أَحْمَد  
ابن يَحْيَى بن الْحَدِيدِي ، من أَهْلِ طَلِيطَةَ ؛  
يُكْنَى أَبَا بَكْر .

سمع من أَبِي مُحَمَّد بن عَبَّاس ، وَحَمَّاد بن  
عَمْرٍ ، وَالتَّبَرِيزِي (٣) وغيرهم ، وناظر على  
أَبِي بَكْر بن مَنِث ، وكان نبيلاً متفتناً ،  
فصيحاً فطناً مقدماً في الشورى ، وكانت له  
مكانة عند المأمون يَحْيَى بن ذِي النُّون ،

وغيره ، وقلده أَبُو الْوَلِيد مُحَمَّد بن جَهْوَر  
أحكام القضاء بقرطبة بعد أَبِي عَلِي بن  
ذَكْوَان ، وَجَمَعَ لَهُ مَعَهُمَا الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ ،  
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ ، وَلَمْ يَزَلْ يَتَوَلَّى ذَلِكَ إِلَى أَنْ  
تَوَفَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَدُفِنَ يَوْمَ السَّبْتِ ثَمَسَ بَقَيْنِ  
مِنْ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ سِتْمِ (١) وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ ،  
وَصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّد بن جَهْوَر ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ  
اِثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

١١٧٣ - يَحْيَى بن مُحَمَّد بن يَحْيَى  
الْأُمَوِيُّ : من أَهْلِ طَلِيطَةَ ، يُكْنَى :  
أَبَا بَكْر .

سَمِعَ مِنْ مُحَمَّد بن مَنِث ، وَمُحَمَّد بن أَحْمَد  
ابن بَدْر ، وَفَرَج بن أَبِي الْحَكَم ، وَكَانَ  
صَاحِبَ أَدَبٍ وَشِعْرٍ وَبَلَاغَةٍ ، وَحَسَنَ خَطِّ .  
وَكَانَ وَقُوراً مُسْتَكِثاً .

تَوَفَّى سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ  
ذَكَرَهُ ط .

(١) في ط أوربا اثنتين وأربعين .

(٢) زيادة عن ط أوربا ، ولم يذكر كلمة « القرآن » .

(٣) في ط أوربا وحامد بن عمار التبريزي .

وكتب للقاضي أبي عبد الله بن بقي دولته  
في القضاء بقرطبة ، وكان ثقة فاضلا وقد  
أخذ عنه شيخنا أبو الحسن ابن مغيث .

وتوفي رحمه الله ليلة الأربعاء ، ودفن  
يوم الأربعاء باليتين خلفنا من ذى القعدة  
سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

١٤٧٨ - يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد  
اللوآتي القرطبي ، يعرف : بابن البيتان .  
من أهل مرسية ، يُكنى : أبا الحسين .

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب ،  
وأبي عمرو القرطبي وغيرهما . ورحل إلى  
المشرق وحج ، ولقي عبد الوهاب القاضي  
بمصر ، وأخذ عنه كتاب التلقين من تأليفه .  
وأقرأ الناس القرآن وعمر وأسَن ، وأخبرنا  
عنه جماعة من شيوخنا ، وسمعت بعضهم  
يضعفه وينسبُه إلى الكذب ، وادعاه الرواية  
عن أقوام لم يلقيهم ولا كاتبوه ، ويشبه أن  
يكون ذلك في وقت اختلاطه ، والله أعلم ،  
لأنه اخطأ في آخر عمره .

وكان لا يقطع في شيء من أوامره إلا عن  
مشورته ، ودخل مع المأمون قرطبة إذ ملكها  
وكان مستوليا على أمره ، فلما توفي المأمون  
استقله خفيده القادر بالله حتى قتل بصره  
ضحوة يوم الجمعة في المحرم سنة ثمان وستين  
وأربعمائة ذكره ابن مطاهر .

١٤٧٩ - يحيى بن عيسى بن خلف بن  
أبي درزم من أهل وشقة ، يُكنى :  
أبا عبد الله .

سمع من خاله موسى بن عيسى ، ومن  
أبي الوليد الباجي ، وتولى القضاء بوشقة .  
وكان أبو علي بن سُكَّرة يحسن الثناء  
حايه ( ١٨٨ ) .

١٤٧٧ - يحيى بن عبد الله بن أحد  
النافقي ، من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا بكر  
ويعرف بالرششاني .

رحل إلى المشرق ، وحج ، ولقي بمصر  
أبا محمد بن الوليد الأندلسي وأخذ عنه ،  
وسمع ياشبيلية من أبي عبد الله بن منثور ،

أبو نصر محمد بن عبدويه الشاهد ، قال :  
أنشدنا أبو علي الحسين بن العباس القرماني ،  
قال : أنشدنا هبة الله بن الحسين الشيرازي  
لنفسه :

عَلَيْكَ بِأَصْحَابِ الْحَدِيثِ قَاتِمُهُمْ  
عَلَى مَنَهِجِ الَّذِينَ مَازَالَ مُعَلِّمُهُمْ  
وَمَا الثَّوْرُ إِلَّا فِي الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ  
إِذَا مَا دَجَى اللَّيْلُ الْبَيْهْمُ وَأَغْلَمَا  
وَأَعْلَى الْبَرِّ مِنَ إِلَى السَّنَنِ اعْتَزَى

وَأَغْوَى الْبَرِّيَّامَنَ إِلَى الْبَدْعِ انْتَبَى (١)  
وَمَنْ يَتْرُكِ الْآثَارَ ضَلَّ سَعْيُهُ  
وَهَلْ يَتْرُكُ الْآثَارَ مَنْ كَانَ مُسْلِمًا  
١٤٨٠ - (١٨٨ ب) يحيى بن سعيد بن  
حبيب الحاربي من أهل جيان ؛ يُكْنَى :  
أَبَا زَكْرِيَاءَ .

قرأ القرآن بالروايات السبع ببلده على  
أبي عبد الله محمد بن أحمد المقرئ الفراء الزاهد

وَقَرَأَتْ بِمِخْطِ الْقَاضِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
شَيْخَنَا . تَوَفَّى أَبُو الْحُسَيْنِ لِلْقُرَى رَحِمَهُ اللَّهُ  
بِمَرْسِيَةِ يَوْمِ السَّبْتِ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَصْرِ ثَلَاثَ  
خُلُوفٍ مِنَ الْحَرَمِ وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَحَدِ عِنْدَ  
صَلَاةِ الْمَصْرِ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .  
وَمَوْلَاهُ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

١٤٧٩ - يحيى بن أيوب بن القاسم  
القهرى ، من أهل شاطبة ، يُكْنَى :  
أَبَا زَكْرِيَاءَ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ مَفُوزَ ،  
وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ  
وَحِجْجَ ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي الْعَزْزِ الْجَوْزِيِّ وَغَيْرِهِ  
بِمَكَّةَ .

وَأَنشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
أَيُّوبَ صَاحِبَنَا وَكَتَبَهُ لِي بِمِخْطِهِ . قَالَ : أَنشَدَنَا  
عَمِّي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : أَنشَدَنَا أَبُو الْعَزْزِ  
الْجَوْزِيُّ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، قَالَ : أَنشَدَنَا

يروى عن أبى الوليد الباجى وغيره ،  
وكان من أهل المعرفة والتحقيق بالأدب (١)  
واللغات ، وقد أخذ عنه رحمه الله .

١٤٨٣ — يحيى بن محمد بن فرج بن ضح  
يعرف بابن الحاج ، من أهل مجريط ؛  
يُكنى أبا المباس .

روى عن أبى يعقوب يوسف بن  
عبد الرحمن بن حماد وغيره ، وكان من أهل  
المعرفة بالأدب والعربية ، وكان يعلما وقد  
أخذ عنه أصحابنا . وكان أحد العلول .

وتُوفى رحمه الله ودفن يوم الإثنين لأربع  
بقي من ربيع الأول سنة خمس عشرة  
 وخمسمائة . بقرطبة ، ودفن بمقبرة أم سلمة ،  
حضرت جنازته .

١٤٨٤ — يحيى بن عمرو بن بقا الجذامى  
يُكنى أبا بكر ؛ ويعرف بالمرجوفى .

سكن قرطبة ، وأخذ بها عن أبى عبد الله

وسميح بقرطبة ، من أبى عبد الله محمد بن  
صتاب الفقيه ، والقاضى سراج بن عبد الله  
وغيرهما ، وأقرأ الناس القرآن بقرطبة  
ثم استقضى ببيان وخطب بها ثم صرف عن  
ذلك واستمر على الخطبة .

وتُوفى ببيان وسط سنة خمسمائة وقد  
نيف على الثمانين .

١١٨١ — يحيى بن عبد الله بن الجسد  
الفهرى ، من أهل لبلبة . وسكن إشبيلية ؛  
يُكنى أبا بكر .

كان جامعا لقنون من المعارف ، وكان  
مذهبه النظر فى الحديث والتفقه فيه ، وله  
رواية عن أبى القاسم الهوزنى وغيره . وشوور  
بإشبيلية ، وتُوفى فى جمادى الأولى سنة  
سبع وخمسمائة .

١٤٨٢ — يحيى بن محمد بن دُرَيْد  
الأسدَى يُكنى أبا بكر .

وموتى رحمه الله؛ ودفن يوم الجمعة عقب  
محرم سنة ست وعشرين وخمسة (١٨٩)  
١٤٨٦ - يحيى بن موسى بن عبد الله  
من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن أبي عبد الله محمد بن فرج ،  
وأبي علي النساني ، وأبي محمد بن أبي غالب  
وغيرهم . وكان رجلاً صالحاً عفيفاً خيراً  
طاهراً مقبلاً على ما يعبه . قرأنا عليه فوائد  
ابن صخر .

وموتى رحمه الله في عقب صفر سنة  
إحدى وأربعين وخمسة ، ودفن بالربض .  
١٤٨٧ - يحيى بن محمد بن رزق من  
أهل المرية صاحبنا؛ يكنى أبا بكر .

أخذ عن جماعة من شيوخنا وصحبنا عند  
بعضهم . وكان محدثاً حافظاً متيقظاً عارفاً  
بالحديث ورجالهم وروايته ، ثقة في روايته  
ومعرفته ، ديناً فاضلاً عالماً بما يحدث .  
وقد أخذ عنه .

محمد بن فرج النقيه ، وأبي علي النساني ؛  
وناظر عند النقيه أبي الحسن بن حدين ؛  
وأخذ ببطلوس عن أبي شاكر حامد بن  
ناهض وغيره . وكان حافظاً لفقته ، عارفاً  
بمقد الشروط وعلاها ، مقدماً في معرفتها  
وإتقانها وله تأليف <sup>(١)</sup> مختصر فيها ، وتأثر  
منها مالا .

وموتى في صدر جمادى الأولى سنة  
إحدى وعشرين وخمسة . وكان مولده سنة  
سبع وخسين وأربعمائة .

١٤٨٥ - يحيى بن محمد بن أبي المطرف  
من أهل قرطبة يكنى أبا الحكم .

روى عن أبي بكر محمد بن هشام المصنف  
واختص به ، وعن أبي عبد الله محمد بن  
فرج ، وأبي علي النساني ، وخازم بن محمد  
وغيرهم . وروى كثيراً من كتب الأدب  
واللغة ؛ وقد أخذ عنه بعضها ؛ ولم يكن عنده  
ضبط ولا إتقان لما رواه .

(١) في أوروبا؛ وله كتاب .

روى عن أبى بكر القرشى كثيراً ، وعن  
مسلم بن قاسم ، وأبى بكر الدينورى وذكره  
الخلولانى وقال كان شيخاً صالحاً من أهل  
الميثاق ، وطالبا للروايات والعلم قديماً .  
وحدث عنه أيضاً أبو عمر بن عبد البر وغيره  
وتوفى فى نحو الأربعمئة ، قال ابن أبيص :  
ومولده سنة ست وعشرين وثلاثمئة .

١٤٩١ — يوسف بن هارون الرمادى  
الشاعر ، من أهل قرطبة ؛ يُكنى أبا عمر  
كان شاعر أهل الأندلس المشهور ، والمقدم  
على الشعراء . روى عن أبى على البغدادى  
كتاب النوادر من تأليفه ، وقد أخذ عنه  
أبو عمر بن عبد البر قطعة من شعره ورواها  
عنه ، وضمنها بعض تواليفه . قال لى ابن  
مغيث : كان يلقب بأبى جنيش فنقل إلى  
الرمادى . قال ابن حيان : وتوفى سنة  
ثلاث وأربعمئة يوم العنصرة فقيراً معدماً ،  
ودفن بمقبرة كلع .

١٤٩٢ — يوسف بن خلف بن سفيان  
ابن عمر بن أسود النسائي البجائي المكتب ،

وتوفى رحمه الله بسجدة فى شعبان سنة  
ستين وخمسائة . ومولده رحمه الله فيما أخبرنى  
به سنة ثلاث وخمسائة .

من اسمه يوسف :

١٤٨٨ — يوسف بن عبد الملك ثمرى  
يكنى أبا عمر ، روى عن وهب بن مسرة  
 وغيره . حدث عنه صاحبان ، وقالوا : توفى  
فى المحرم سنة سبع وثمانين وثلاثمئة .

١٤٨٩ — يوسف بن يونس الأموى ،  
من أهل قلعة أيوب ، يكنى : أبا عمر ،  
ويعرف بالموذى . له رحلة إلى المشرق أخذ  
فيها عن أبى الوشا ، والضراب ، وأبى حفص  
عمر بن عراق ، ورائق الصقل وغيرهم .  
وأخذ يبلده عن القاضي أبى محمد عبد الله بن  
قاسم وغيره ، حدث عنه صاحبان ،  
وأبو عمرو المقرئ .

١٤٩٠ — يوسف بن محمد بن يوسف  
ابن محمد بن يوسف بن عبد الله ، المؤذن  
بالمسجد الجامع بقرطبة : يكنى : أبا عمر ،



رَوَى قُرْطُبَةُ عَنْ أَبِي زَكْرِيَاءَ  
ابن فِطْرَةَ <sup>(١)</sup> وَلَهُ رَحْلَةٌ سَمِعَ فِيهَا مِنَ الْحَسَنِ  
ابن رَشِيقٍ بِمِصْرَ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ  
الصَّاحِبَانِ وَتَوَفَّى بَعْدَهَا بِأَنْتَ سَنَةِ ثَمَانٍ  
وَأَرْبَعِينَ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو  
الْمَقْرِيُّ .

١٤٩٤ — يَوْسُفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَوْسُفَ  
الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ ، يَرْفَعُ بِابْنِ الْفَخَّارِ  
مِنْ أَهْلِ قَلْعَةِ عَبْدِ السَّلَامِ ؛ يُكْنَى أَبُو عَمْرٍو  
يُحَدِّثُ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ سَمِيدٍ وَابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وغيره ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ ذَنْبِينَ .  
١٤٩٥ — يَوْسُفُ بْنُ وَرْمَزٍ <sup>(٢)</sup> ابْنُ خَيْرَانَ  
السَّكُونِيُّ الْبَطْلِيُّوسِي ، يُكْنَى أَبُو عَمْرٍو .

كَانَ بَارِعًا فِي الْأَدَابِ وَالرَّسَائِلِ ؛ وَعَالِمًا  
بِالْحَرَبِيَّةِ ، حَسَنَ الْخَطِّ . أَخَذَ قُرْطُبَةُ عَنْ  
أَبِي بَكْرٍ الزَّيْدِيِّ ، وَابْنِ أَبِي الْجَبَابِ ،  
وَأَبِي عُمَانَ بْنِ الْقَزَازِ <sup>(٣)</sup> وَغَيْرِهِمْ . ذَكَرَهُ

سُكْنُ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى أَبُو عَمْرٍو سَمِيعٌ مِنْ  
مُسْلِمَةِ بْنِ قَاسِمٍ ، وَمِنْ أَحَدِ بْنِ سَمِيدٍ  
وَنَظَرَاهُمَا . وَكَانَ يَوْمٌ فِي مَسْجِدِهِ ، وَيَعْلَمُ  
الْقُرْآنَ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ  
وَقَالَ : كَانَ وَرَاقًا مَحْسَنًا ، خُلُوَ الْخَطُّ ، حَسَنُ  
الرَّتْبَةِ ، كَثِيرُ الْحَدِيثِ ، مُقْتَصِدٌ فِي دُنْيَاهُ ،  
مُتَقِلًا مِنْهَا ، مُنْقَبِضًا عَنِ النَّاسِ ، مُقْبِلًا عَلَى  
عَلَى مَا يَعْنِيهِ ، وَعَمْرٍو نَحْوُ الثَّمَانِينَ سَنَةً . قَالَ  
وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَاهُ ، فَقَالَ : وَلَدَتْ سَنَةَ  
الْخَنْدَقِ . قُلْتُ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ؟ قَالَ :  
نَعَمْ ، وَتَوَفَّى بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ  
أَيْضًا الصَّاحِبَانِ ، وَهَشَامُ بْنُ هَلَالٍ ، وَأَخُوهُ  
قَاسِمٌ وَغَيْرُهُمْ .

١٤٩٣ — يَوْسُفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَيُّوبَ  
ابْنِ زَكْرِيَاءَ التَّجِيبِيِّ ثَمَرِيُّ أَصْلَهُ مِنْ بَرَشْتَرٍ  
يُكْنَى أَبُو عَمْرٍو .

(١) فِي هَامِشِ طِ أَوْرِيَا : فِطْرَ

(٢) كُنَّا فِي الْأَصْلِ ؛ وَطِ أَوْرِيَا وَطِ الطَّارِ .

(٣) فِي طِ الطَّارِ : الْقَوَازِ .

فكان كذلك ، وسمع قاتل يقول وجنازته  
مارة بطن ملوءاً علماً يصير إلى القبر .

وتوفى في صفر سنة إحدى وثلاثين  
وأربعمائة .

١٤٩٨ — يوسف بن عمر الجهني ، يعرف  
بأبي أبي ثلة ؛ من أهل طليطلة ؛ يكنى أبا عمر .

كان له علم بالقرائض والآداب ؛ وطالع  
النجوم ؛ واستبحر في ذلك ، وتوفى سنة  
خمس وثلاثين وأربعمائة .

١٤٩٩ — يوسف بن سليمان بن سنوان  
الأنصاري ، يعرف ( ١٩٠ ) بالهراحي  
تجول بالأندلس ؛ وأصله منها يُكنى :  
أبا عمر . كان فقيها عالماً ، متديناً ورعاً  
فاضلاً متقللاً من الدنيا ، جماعة للعلم طویل  
اللسان ، فقيه البذل ، نحوياً عروضياً شاعراً  
نسابة ، خيراً يسرد الصيام ويديم القيام ،  
يفر بدينه ، ويهرب من الناس ، ويخلو  
لربه ، وله كتاب في الرد على القبري .  
حدث عنه أبو المغرب بن البيرولة ، ووصفه

ابن خَرَج ، وقال توفى سنة أربع وعشرين  
وأربعمائة ، وقد قارب الثمانين .

١٤٩٦ — يوسف بن فضالة الأديب ؛  
يكنى أبا الحجاج من أصحاب أبي علي  
البيهقي ؛ وعن شهر بصحبته أخذ عنه  
أبو سهل الحراني ، وذكره في شيوخه  
الذين لقيهم .

١٤٩٧ — يوسف بن أصبغ بن خضر  
الأنصاري : من أهل طليطلة ، يكنى :  
أبا عمر .

روى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم  
الخشني ، وفتح بن إبراهيم ، وأبي المغرب  
ابن ذنين وغيرهم ؛ وعنى بالعلم العناية التامة  
وجمع الدواوين والرواية ، وجمع مُستدموطاً  
مالك رواية القعني عنه في سفر .

قال ابن مطاهر : أخبرني الثقة ، قال :  
كنت أرى في النوم أن صومعة مسجد  
سهلة تهدم ؛ فتأول ذلك موت يوسف بن خضر

بما ذكرنا من فضائله ؛ وذكره أبو محمد بن خزدج وأثنى عليه وقال : كان متفتنا في العلوم ، مجاب الدعوة ، بصيراً بالحجاج والاستنباط ، وتجول بالأندلس وسكن إشبيلية وغيرها ، وله رد على أبي محمد الأصيلي في أشياء ذكرها عنه القنازعي وتوفي بمرسية آخر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، ومولده سنة سبع وستين وثلاثمائة ، وكان صاحباً لأبي عمر بن عبد البر .

١٥٠٠ — يوسف بن عبد الله بن خيرون الأديب ؛ يُكنى : أبا عمر أخذ عن أبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد وغيره ، وكان عالماً بالآداب والفنون أخذ عنه أبو محمد غانم بن وليد المائقي وغيره .

١٥٠١ — يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر بن عاصم النمرى إمام عصره ، وواحد دهره ؛ يُكنى أبا عمر .

روى بقرطبة عن أبي القاسم خلف ابن القاسم الحافظ ، وعبد الوارث

ابن سفيان ، وسعيد بن نصر ، وأبي محمد عبد المؤمن ، أبي محمد بن أسد ، وأبي عمر الباجي ، وأبي زكرياء الأشعري ، وأحمد بن فتح الرسائل ، وأبي عمر الطلنكي ، وأبي المطرف القنازعي ؛ والقاضي يونس ابن عبد الله ، وأبي الوليد بن الفرضي ، وغيرهم يطول ذكرهم . وكتب إليه من أهل المشرق أبو القاسم السطلي المكي ، وعبد الفتي بن سعيد الحافظ ، وأبو الفتح ابن سيخت ، وأحمد بن نصر الداودي وأبو ذر المروزي ، وأبو محمد بن النحاس المصري وغيرهم .

قرأت بخط صاحبنا أبي الوليد بن الدباغ ، قال : سمعتُ القاضي أبا علي بن سكرة شيخنا يقول : سمعت القاضي الإمام أبا الوليد الباجي يقول : لم يكن بالأندلس مثل أبي عمر بن عبد البر في الحديث . وكتب إلى أبو بكر بن فتون بخطه قال : سمعت أبا علي بن سكرة يقول : سمعت القاضي أبا الوليد الباجي وقد جرى ذكر

أخذ كثيراً من علم الحديث ، ودأب أبو عمر في طلب العلم ، واقتن فيه ، وبرع براعه فاق بها من تقدمه من رجال الأندلس ، وألف في الموطأ كتباً مفيدة منها : كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، ورتبه على أسماء شيوخ مالك على حروف للمعجم ، وهو كتاب لم يتقدمه أحد إلى مثله ، وهو سبعون جزءاً .

قال أبو محمد بن حزم : لا أعلم في الكلام على فقه الحديث مثله ، فكيف أحسن منه ! . ثم صنع كتاب الاستذكار لمذاهب علماء الأمصار فيما تضمنته موطأ مالك (١) من معاني الرأي والآثار شرح فيه للموطأ على وجهه ، ونسق أبوابه ، وجمع في أسماء الصحابة كتاباً جليلاً مفيداً ، سماه : كتاب الاستيعاب في أسماء الصحابة رضى الله عنهم

أبي عمر بن عبد البر عنده . قال : أبو عمر أحفظ أهل الغرب . سمعت القاضي أبا عبد الله محمد بن أحمد بن الحاج رحمه الله يقول : سمعت أبا علي النسائي ، يقول : سمعت أبا عمر بن عبد البر يقول : لم يكن أحد يبلدنا مثل أبي محمد قاسم بن محمد ، وأبي عمر أحمد بن خالد (١) الجباب . قال أبو علي وأنا أقول إن شاء الله : إن أبا عمر لم يكن بدونهما ولا متخلفاً عنهما .

قال أبو علي : وأبو عمر (١٩٠ ب) شيخنا رحمه الله من الثمر بن (٢) قاسط ربيعة من أهل قرطبة بها طلب وتفقه ، ولزم أبا عمر أحمد بن عبد الملك بن هاشم الفقيه (٣) الأشبيلي ، وكتب بين يديه ، ولزم أبا الوليد بن القرضى الحافظ ، وعنه

(١) في ط الطائر : بن خلف

(٢) في ط الطائر : من الثمر بن قاسط وهو مصحف :

(٣) في ط أوربا : هاشم الأشبيلي .

(٤) في ط أوربا لما تضمنته الموطأ

أبا عمر يقول : ولدت يوم الجمعة والإمام  
يخطب. جلس بقين من ربيع الآخر سنة  
ثمان وستين ، وهو اليوم التاسع المشرون  
من نونبر. قال طاهر : إرانيه الشيخ بخط  
أبيه عبد الله بن محمد رحمه الله .

١٥٠٢ — يوسف بن عبد الرحمن

ابن عبد الله بن عبد الله بن حماد : من أهل  
مجرط ، يُكنى أبا يعقوب .

روى عن أبيه جميع ما رواه ، وعن  
أبي عبد الله بن الفخار ، وأبي عمر الطائفي  
وأبي محمد الشنقيطي .

وَرَحَلَ إِلَى الشَّرْقِ وَحَجَّ وَلَقِيَ أَبَا ذَرٍّ  
المرؤي وسمع منه ، ولقي أبا الحسين يحيى  
ابن نبحاح وسمع منه بعض (٣) كتاب سهل  
الخيرات من تأليفه وأجاز له سائرهما .

وله كتاب : جامع بيان العلم وفضله وما  
ينبغي في روايته وحله ، وغير ذلك من  
توابعه ، وكان موفقاً في التأليف ، معاناً  
عليه ، وضع الله بتوابعه ، وكان مع تقدمه  
في علم الآثار ، وبصره بالفقهاء ، ومعاني  
الحديث له بسطة كبيرة في علم النسب  
والخير .

جَلَّ عَنْ وَطَنِهِ وَمَنْشَأَتِهِ قَرْطَبَةَ (١)  
فَكَانَ فِي الْغَرْبِ مُدَّةً ، ثُمَّ تَجَوَّلَ (٢)  
إِلَى شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ وَسَكَنَ مِنْهُ دَائِمَةً ،  
وَبَلَنَسِيَّةَ ، وَشَاطِبَةَ ، وَبِهَا تَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ  
فِي آخِرِ رَبِيعِ الْآخِرِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
لصلاة العصر من سنة ثلاث وستين  
وأربعائة . وصلى عليه صاحبنا أبو الحسن  
طاهر بن مفوز المافري . قال أبو علي  
وسمعت طاهر بن مفوز يقول : سمعت

(١) في هامش الأصل : مانعه : وولى قضاء د [قرطبة] . . . . . جهتها ، ثم عند . . . . .

(٢) ط الطائر : تحول .

(٣) في ط أوربا : وسمع منه أيضاً .

خفيل في القراءة آت سماء بكتاب الكامل  
وذكر فيه أنه لقي من الشيوخ ثلاثمائة  
وخسة وستين شيخاً ، من آخر ديار التبر  
إلى باب فرغانة ، وكتب إلينا بأجازه هذا  
الكتاب القاضي أبو للظفر الطبري من  
مكة ، يخبرنا به عن أبي المز محمد بن الحسين  
القرمي من مؤلفه .

١٥٠٤ — يوسف بن موسى بن يوسف

الأسدي ، من أهل طليطلة ؛ يعرف (١٩١)  
بابن الباش . أخذ عن محمد بن مغيث ومحمد  
ابن بلد ، وشوور في الأحكام وتوفي  
بولش ، ودفن بها في ذي القعدة سنة خمس  
وسبعين وأربعمائة .

١٥٠٥ — يوسف بن محمد بن بكير

الكتاني ، من أهل طليطلة ؛ يكنى  
أبا عبد الله . سمع من أبيه محمد بن بكير ،  
وناظر عند أحمد بن مغيث . وكان ذكياً  
متصرفاً في الفقه والحديث والفرائض ،

وتقى بركة : أبا سعيد ميمون بن طريف ،  
وتقى باطرابلس أبا الحسن بن النمر وصحبه  
مدة وقرأ عليه كتابه في الفرائض . وكان  
أبو يعقوب هذا ثقة فيما رواه وعنى به ، حسن  
الخط من بيئة خير وفضل ، سمع الناس  
منه ، وأخبرنا عنه بعض شيوخنا بجميع  
مارواه (١) وتوفي رحمه الله بمجرط سنة ثلاث  
وسبعين وأربعمائة .

قرأت وفاته بخط ابنه عبد الرحمن  
مولده سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

١٥٠٣ — يوسف بن علي بن

جبارة المذلي الأندلسي القرمي ، يكنى .  
أبا الجبار .

روى بالمشرك عن جماعة كثيرة منهم  
أبو العباس أحمد بن سعيد بن نفيس القرمي  
وأحمد بن علي بن هاشم القرمي ،  
وعبد الملك بن سابر وغيرهم كثير ، وله كتاب

(١) من أول قوله وعنى به لك قوله رواه ، ساقط من ط المطار .

مشهوراً بمعرفتها وإتقانها ، أخذ الناس عنه كثيراً . وكانت الرحلة في وقته إليه ، وقد أخذ عنه أبو علي الفسائي وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ، وكفّ بصره في آخر عمره .

وَتُوفِّيَ رحمه الله سنة ست وسبعين وأربعمائة بمدينة إشبيلية . وكان مولده سنة عشر وأربعمائة . (٣)

١٥٠٧ - يوسف بن عبد المزيّر ابن عبد الرحمن بن عديس الأنصاري : من أهل شرّيون ، يُكنى أبا الحجاج أخذ عن أبي عمر بن عبد البر كثيراً ، وسمع بطليلة من أبي بكر جاهر بن عبد الرحمن وغيره ، وسكنها (٤) مدة وتفقّه بها . وكان من أهل العلم والمعرفة والفهم ، حافظاً ذكياً متفتناً ،

ورحل حاجاً ثم انصرف ، وولى قضاء قلعة رباح ، وكان متحرّكاً في أموره كلها ، حسن الرأى . (١) والهيئة .

تُوفِّيَ في ذى الحجة من سنة خمس وسبعين وأربعمائة . ذكره . ط .

١٥٠٦ - يوسف بن عيسى بن سليمان (٢) النحوى ؛ يعرف بالأعلم ، من أهل شتمرية التّرب يُكنى أبا الحجاج . رحل إلى قرطبة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، وأقام بها مدة ، وأخذ عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد ابن زكرياء الأفلحى ، وأبي سهل الحرّاني ، وأبي بكر مسلم بن أحمد الأديب . وكان عالماً باللغات والعربية ومعانى الأشعار ، حافظاً لجميعها ، كثير العناية بها ، حسن الضبط لها ،

(١) في ط أوربا الرأى .

(٢) في ط أوربا : يوسف بن سليمان بن عيسى بن سليمان .

(٣) في هامش الأصل بإزاء هذه الترجمة مانعه : معاً . زديّه : عفا الله تعالى عنه : . . . عن ابن عديس القفيع القاضى العالم أبو الحسن علي بن الحسين ، . . . الله . وهي رواية غالية . عفا الله تعالى عنه ، وهو من شيوخ القاضى أبى الفضل بن مطاهر رحمه الله . هـ .

(٤) في ط المطار : وسكن بها .

أبا الحجاج. له تسماع من أبي مروان بن سراج وأبي علي الجبائي (٣) وغيرها. وكان من أهل النحو (٤) والتقدم في علم التوحيد والاعتقادات، وهو آخر أئمة القرب (٥) فيه. أخذه عن أبي بكر الرازي (٦) وكان مختصاً به، وله تهايف حسان وأراجيز مشهورة، وانتقل أخيراً إلى المدوة وسكن حضرة السلطان. فتوفي بها (٧) في سنة عشرين وخمسمائة.

١٥١٠ — يوسف بن عبد العزيز ابن يوسف بن عمر بن فيرة النخعي (٨) صاحبنا: من هل اندة. نزل مرسية: يُكنى أبا الوليد ويعرف بابن الديباغ. روى عن أبي علي الصدفى كثيراً ولازمه طويلاً. وأخذ عن

وله كلام على معاني من الحديث، أخبرنا عنه أبو عامر بن حبيب (١) الشاطبي في كتابه إلينا، وأثنى عليه، وتوفي ببلاد المدوة. منتصف شهر شوال سنة خمسين وخمسمائة، ذكر ذلك... أبو الفضل، وقال دفن بقايس (٢)

١٥٠٨ — يوسف بن القاسم بن أيوب القسري: من أهل شاطبية، يُكنى أبا الحجاج. حَدَّثَ عن أبي الحسن طاهر ابن مفوز بكثير من روايته وعن غيره. وكان ثقة في روايته، أخبرنا عنه بعض أصحابنا. وروى الناس عنه وهو من يثقه نباهة وديانة.

١٥٠٩ — يوسف بن موسى الكلبي الضرير، من أهل سرقسطة، يُكنى

(١) في ط الطار: أبو عامر جلب.

(٢) من أول قوله: منتصف إلى قوله قابس — ساقط من ط أوربا وط الطار.

(٣) في ط الطار: وأبي علي الجبائي.

(٤) في ط الطار التبر.

(٥) في ط أوربا: المغرب، وط الطار: الرب.

(٦) في ط الطار: الرازي.

(٧) في ط الطار: توفي قبالة.

(٨) ط الطار: القتي.



وكان آخر قضاة بني أمية بسبقة ، قدّمه  
 للمستعين سليمان<sup>(٥)</sup> بن حكم لقضاها<sup>(٦)</sup> فاستمر  
 على ذلك نيفاً وعشرين سنة ، وخرج إلى  
 الحج أثناء ذلك تخلصاً منها فلم يحل ، وأمر  
 بالإستخلاف فسمع في رحلته من أبي ذر الهروي  
 وأبي عبد الله الصوري . وغيرها ، وانصرف  
 فرجع إلى خطته . وكان له سماع قديم  
 بالأندلس من أبي بكر الزبيدي ، وأبي محمد  
 الأصملي ، وخطاب بن مسلمة وأبي محمد  
 الباجي وغيرهم . وكان رجلاً صالحاً متواضعاً  
 وكانت له جنان يحفرها بيده ، وكان أدبياً  
 شاعراً . قال ابن خزرج : وتوفّي سنة ثمان  
 وعشرين وأربعمائة . ومولده سنة سبع  
 وخمسين وثلاثمائة .

جماعة شيوخنا ، وصحبنا عند بعضهم . وكان  
 من أنبل أصحابنا وأعرفهم بطريقة الحديث  
 وأسماء الرجال وأزمانهم وثقاتهم<sup>(١)</sup>  
 وضعفاتهم وأعمارهم وآثارهم<sup>(٢)</sup> ومن أهل  
 العناية الكاملة بتقيد العلم ( ١٩١ ب )  
 وثقات الشيوخ . لقي منهم كثيراً وكتب  
 عنهم ، وسمع منهم ، وشوور<sup>(٣)</sup> ببلده ثم  
 خطب به وقتاً . وتوفّي رحمه الله سنة ست  
 وأربعين وخمسمائة . وقال لي : مولده سنة  
 اثنتين وثمانين وأربعمائة .

### ومن الغرباء في هذا الباب :

١٥١١ — يوسف بن حوّد<sup>(٤)</sup> بن  
 خَلَف بن أبي مسلم الصدقي : من أهل سبّعة  
 وقاضيا ، يُكنى أبا الحجاج .

(١) ط الطار : وثقاتهم .

(٢) ط الطار : وأقدمهم .

(٣) ط الطار : وشهر .

(٤) ط أوروبا : بن حماد .

(٥) ط الطار : المستعين سابق .

(٦) ط الطار : لقضايها ،

من اسمه يونس :

١٥١٢ - يونس بن عبد الله بن محمد  
ابن مغيث بن محمد بن عبد الله ، قاضي الجماعة  
بقرطبة ، وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها ،  
يُكْنَى أبا الوليد ، ويعرف بابن الصفار .

روى عن أبي بكر محمد بن معاوية  
القرشي ، وأبي بكر إسماعيل بن بدر ، وأحمد  
ابن ثابت التغلبي ، وأبي عيسى الليثي ،  
وأبي جعفر تميم بن محمد القروي ، وأبي  
عبد الله بن الخراز ، وأبي بكر محمد بن أحمد  
ابن خالد ، وأبي بكر بن القوطية ، وقاضي  
الجماعة محمد بن إسحاق بن السليم ، وقاضي  
الجماعة أبي بكر بن زرب وثقه معه وجمع  
مسائله ، وأحمد بن خالد التاجر ، وأبي بكر  
يحيى بن مجاهد ، وأبي جعفر بن عون الله ،  
وأبي عبد الله بن مفرج ، وأبي محمد الباجي  
وأبي زكرياء بن عائد ، وأبي بكر الزبيدي ،  
وأبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي ،

وأبي محمد بن عبد للزمن ، وأبي عبد الله بن  
أبي دليم ، وأبي محمد بن عثمان وغيرهم كثير ،  
سمع منهم وكتب العلم عنهم . وكتب إليه  
من أهل المشرق أبو يعقوب بن الدخيل ،  
وأبو الحسن بن جهضم اللخمي ، والحسن  
ابن رشيق ، وأبو الحسن الدارقطني الحافظ ،  
وأبو محمد بن أبي زيد الفقيه وغيرهم .

واستقضى في أوّل أمره ببطليوس  
وأعمالها ، ثم صرف عنها وولى الخطبة بجامع  
الزهراء مضافة له إلى خطبته في الشورى ،  
ثم ولى خطة الرد مكان ابن ذكوان بسند  
العامرية والخطبة بجامع الزاهرة ثم ولى  
أحكام القضاء والصلاة والخطبة بالمسجد  
الجامع بقرطبة مع الوزارة ، ثم صرف عن  
ذلك كله ولزم بيته إلى أن قلده للمتمد (١)  
بألفه هشام بن محمد للرواني قضاء الجماعة  
بقرطبة والصلاة والخطبة بأهلها في ذي الحجة

على وجهه وكان قد صحب الصالحين وقبهم  
من حدائته وما رأيت أحفظ منه لأخبارهم  
وحكاياتهم .

ومن تواليفه كتاب فضائل المنقطعين  
إلى الله عز وجل ؛ وكتاب التسلي عن الدنيا  
بتأميل خير الآخرة ، وكتاب فضائل  
المتهجدين ؛ وكتاب التسيب والتيسير ؛  
وكتاب الابتهاج بحبة الله عز وجل ؛  
وكتاب المستصرخين بالله تعالى عند نزول  
البلاء . وغير ذلك من تواليفه في معاني الزهد  
وضروبه .

روى عنه من مشاهير العلماء أبو محمد  
مكي بن أبي طالب المقرئ ، وأبو عبد الله  
ابن عابد ، وأبو عمر بن الحذاء ، وأبو عمر  
ابن سميئق ، وأبو محمد بن حزم ، وأبو القاسم  
حاتم بن محمد ، وأبو الوليد الباجي ،  
وأبو عبد الله الخولاني ، وأبو عبد الله محمد

سنة تسع عشرة وأربعمائة ، وبقي قاضياً إلى  
أن مات رحمه الله .

قال صاحبه أبو عمر بن مهدي رحمه الله  
وقرأته بخطه : كان نفعه الله من أهل العلم  
بالحديث والفقه ، كثير الرواية [ عن  
الشيوخ ] (١) وافر الحظ من علم اللغة والعربية  
قالوا لشعر النفيس في معاني الزهد وما شابهه  
بليغاً في خطبه ، كثير الخشوع فيها ، لا يتألك  
من سمعه عن البكاء مع الخير [ ١٩٢ أ ]  
والفضل والزهد في الدنيا والرضا منها باليسير  
ما رأيتُ فممن لقيت من شيوخي من  
يُضاهيه في جميع أحواله كنت إذا ذكرته  
شيئاً من أمور الآخرة أرى وجهه يصفر  
ويدافع البكاء ما استطاع وربما غلبه فلا يقدر  
أن يمسكه ، وكان الدمع قد أثر في عينيه  
وغیرها (٢) لكثرة بكائه ، وكان النور بادياً

(١) زيادة عن ط أوربا .

(٢) في ط أوربا : وغيرهما .

الخط ، حسن النقل ضابطاً لما يكتبه بخلصاً  
لما ينقله ، يقرأ الناس عليه ، ويقتبسون منه ،  
ويحسن القيام بما يحمله من أصول علم اللسان  
فهما ورواية ، وكان عظيم الاحية جداً .

حدّث عنه أبو مروان بن سراج ،  
وأبو مروان الطنبلي ، وقال : كان بقية (٣)  
أهل العلم بالشعر الجاهلي ، وبالترتيب وأهله ،  
وأشد الناس تصاوفاً واقباضاً رحمه الله .

قال ابن حبان ، وتوفّي في صدر  
ذى الحجة سنة اثنين وأربعين وأربعمائة  
وكانت سنة تسعاً وستين سنة رحمه الله .

١٥١٤ — يونس بن محمد . من أهل  
قرطبة . سكن طليطلة ؛ يُكنّى :  
أبا الوليد .

لقبه حاتم بن محمد بطليطلة وقال :  
ناولني كتاب الرزلة للخطابي من أبي محمد

ابن فرج وغيرهم كثير . توفّي رحمه الله ليلة  
الجمعة ودفن يوم الجمعة بعد العصر لليلتين بقيتا  
من رجب سنة تسع وعشرين وأربعمائة .  
ودُفن بمقبرة ابن عباس وشهده خلق عظيم ،  
وكان وقت دفنه غيث وابل رحمه الله .  
ومولده لليلتين خلتا من ذى القعدة من سنة  
ثمان وثلاثين وثلاثمائة . ذكر وفاته ومولده  
ابن مهدي وابن حبان وغيرهما .

١٥١٣ — يونس بن أحمد بن يونس  
ابن عيسون (١) الجذامي المعروف : بابن  
الحراني : من أهل قرطبة ، يُكنّى :  
أبا سهل .

أخذ عن أبي عمر بن الحباب ، وابن  
سيد وغيرهما . وكان بصيراً بلسان العرب ،  
حافظاً للغة ، قياً بالأشعار الجاهلية ، عارفاً  
بالمروض (٢) ، وأوزان الشعر وعمله ، جيد

(١) من هامش الأصل من خطي : عيسون بالسين المهملة .

(٢) في ط الطائر : الفروض .

(٣) في ط أوربا : كان بقية من أهل العلم

١٥١٦ — يونس بن محمد بن تمام  
الأنصاري : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى :  
أبا الوليد .

رَوَى عن عبد الرحمن بن محمد بن عباس  
وعبد الله بن سعيد وغيرها . وكان قتيلاً  
مفتياً ، ذا كرا للسلطان وله عناية (٢) بصحيح  
البخاري مع صلاح واقباض وتوفي في  
جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .  
ومولده سنة تسع وأربعمائة .

١٥١٧ — يونس بن عيسى بن خلف  
الأنصاري من أهل مدينة سالم ، بُكْنَى :  
أبا الوليد .

سمع من أبي عبد الله بن السقاط  
القاضي وغيره ، وقرأ القرآن على أصحاب  
أبي عمرو القرني أخذ عنه أصحابنا ،  
وقرأت بخط بعضهم أنه توفى سنة ثمان  
وخمسمائة .

جعفر بن محمد بن علي الروزي ، عن الخطابي  
وغير ذلك .

١٥١٥ — يونس بن أحمد بن يونس  
الأزدی ، يعرف : بابن شوقه . من أهل  
طليطلة ، يُكْنَى : أبا الوليد .

رَوَى عن أبي محمد ظم بن هلال ،  
وجاهر بن عبد الرحمن ، وأبي عمر بن  
عبد البر ، ومحمد بن عبد السلام الحافظ ،  
وأبي عمر بن شقيق القاضي وغيرهم . وكان  
(١٩٢ب) خيراً فاضلاً . كان الأغلب عليه  
من الحديث ما فيه الزهد والرقائق (١) ، وله  
بصرٌ بالمسائل وتصرفٌ في الحديث .

وكان باراً بإخوانه ، جميل المعاشرة  
لهم ، أحسن الناس خلقاً ، وأكثرهم بشاشة ،  
لا يخرج من منزله إلا لأمر مؤكد ، توفى  
بمحربط في ربيع الأول سنة أربع وسبعين  
وأربعمائة . ذكره ابن معاذ .

(١) في ط أوروبا : الفائق .

(٢) في ط الطائر : عناه خامه .

جم الإفادة فصيح الكلام ، حسن البيان ،  
مُشاوراً في الأحكام بصيراً بالرجال وأسمائهم  
وأزمانهم ، وثقاتهم وضَعْفَهم ، وله معرفة  
بملء الأندلس ، وملوكها وسيرم ،  
وأخبارهم . وكان باراً بمن قصده ، مشاركاً  
لمن عرفه . أخذ الناس عنه كثيراً . وقرأت  
عليه وسمعت ، وأجاز لي بخطه .

أُشَدْنَا أبو الحسن غير مرة ، عن جده  
« مني بن محمد عن جده » (١) يونس  
ابن عبد الله قال : كان أبو زكرياء ابن  
عائذ ينشدنا في أواخر مجالس السماع :

مَجَالِسُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ حَدَائِقُ  
تَنْزَهُ فِيهَا أَعْيُنٌ وَقُلُوبُ

كان مولده رحمه الله في (٢) رجب سنة  
سبع وأربعين وأربعمائة ، وتوفي رحمه الله  
ليلة الأحد ودفن عشى يوم الأحد الثامن  
من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين  
وخمسة ودفن بمقبرة ابن عباس وشهده  
جمع عظيم وصلى عليه ابنه أبو الوليد .

١٥١٨ — يونس بن محمد بن مني بن

محمد بن يونس بن عبد الله بن محمد بن مني  
ابن عبد الله : من أهل قرطبة وشيخها  
المعظم فيهم ، يكنى : أبا الحسن .

روى عن جده مني بن محمد ، وعن  
القاضي أبي عمر بن الحذاء ، وعن أبي القاسم  
حاتم بن محمد ، وأبي عبد الله محمد بن محمد  
ابن بشير ، وأبي مروان بن سراج ، وأبي  
عبد الله بن منظور ، ومحمد بن سعدون  
القروي ، وأبي جعفر بن رزق ،  
وأبي عبد الله محمد بن فرج ،  
وأبي علي النسائي وغيرهم ، وكان عارفاً  
باللغة والإعراب ذا كراً للغريب والأنساب  
وافراً الأدب ، قديماً الطلب ،  
نبيه البيت والحسب ، جامعاً للكتب ،  
راوية للحكايات والأخبار ، عالماً بمعاني  
الأشعار ، حافظاً لأخبار أهل بلده ديواناً  
ديواناً فيها حسن الإيراد لها مُتَّفَعٌ لما  
يحكيه منها ، أنيس المجالسة ، مليح المحادثة ،

(١) سقط من ط الطار .

(٢) في ط أوربا : في شهر .

من اسمه يعيش :

١٥١٩ - يعيش بن محمد بن فتحون :

من أهل الثغر ، يُكنى : أبا محمد .

له رحلة إلى المشرق روى فيها عن  
أبي الطاهر الصَّجَّي ، وأبي القاسم الجوهري ،  
وابن عبدان وغيرهم . حدّث عنه محمد بن  
عبد السلام الحافظ .

١٥٢٠ - يعيش بن محمد بن (١٩٣)

يعيش الأسدي : من أهل مَلَيْطَلَة ؛  
يُكنى أبا بكر .

روى عن أبيه وغيره ، وله رحلة إلى  
المشرق لقي فيها ابن أبي زيد وغيره .  
وكانت له عناية كثيرة بالعلم<sup>(١)</sup> . وكان حافظاً  
للفقه ، ذا كرامات لل مسائل . وتولى الأحكام  
ببلده ، ثم صار إليه تدبير الرياسة به . وضع  
الله به أهل موضعه ، ثم خلع عن ذلك وصار

إلى قلمه أيوب . وتوفي بها سنة ثمان عشرة  
وأربعمائة . كذا قال ابن مطاهر . وقال ابن  
حيان : توفي في صفر سنة ثمان عشرة .

\*\*\*

من اسمه يعقوب :

١٥٢١ - يعقوب بن موسى بن طاهر

ابن أبي الحسام : من أهل مرسية ، يُكنى :  
أبا أيوب .

روى ببلده<sup>(٢)</sup> عن أبي الوليد بن ميقل  
وبقرطبة عن أبي عبد الله بن غلب ، وحاتم  
ابن محمد ، وأبي عمر بن القطان . وكان قتيها  
حافظاً متفتناً مفتياً ببلده ، تُوفّي في صفر  
سنة إحدى وستين وأربعمائة . ذكره  
ابن مدير .

١٥٢٢ - يعقوب بن علي بن أحمد

ابن سعيد بن حزم : من أهل قرطبة ، يُكنى

(١) في ط الطائر : كثيرة .

(٢) في الطائر : روى ببلده .

والإعراب ، والفرض . وله كتاب التوبة من تأليفه ؛ وكتاب بر الوالدين خمسة أجزاء تُؤفَى يوم الجمعة أول شهر ذى الحجة سنة تسعين وثلاثمائة . ذكره ابن شظير وروى عنه .

١٥٢٤ - اليسع بن عبد الرحمن

ابن محمد بن أبان النخعي الإمام بقصر إشبيلية يُكنى : أبا محمد .

روى عن القاضي أبي عبد الله بن مفرج وأحمد بن خالد التاجر وغيرهما . روى عنه الخولاني وقال : كان قديم الطلب وله حظ من الأدب مع الفهم ، ولقي جماعة من الشيوخ بقرطبة فأخذ عنهم وتكرر عليهم . وذكره ابن خزرج في شيوخه وقال : تُوفى لأربع بقين من جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وأربعمائة : وكان مولده سنة ستين وثلاثمائة

١٥٢٥ - يزيد (٢) مولى المستم بالله

أبا أسامة . وهو ولد الحافظ أبي محمد ابن حزم .

روى عن أبيه ، وعن أبي عمر بن عبد البر إجازة ، وعن أبي العباس المذرى . وحج وأدى الفريضة . وكان من أهل النباهة والاستقامة من بيئة علم وجلالة . ذاكرني به أبو جعفر الفقيه وقال لي : وتُوفى في جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسمائة ومولده سنة أربعمائة .

\*\*\*

ومن تفريق الاسماء

١٥٢٣ - يمين بن أحمد بن يمين التجيبي : من أهل طليطلة ، يُكنى : أبا موسى .

روى عن عبد الرحمن بن عيسى ، ووهب بن عيسى ومحمد بن وسيم (١) . وأخذ بقرطبة عن ابن أبي دليم ، وابن عون الله وكان بصيراً بالوثائق

(١) في ط الطائر : دسيم .

(٢) في ط الطائر : زيد .



كانت خيرة فاضلة عالة قتيبة ،  
استوطنت ( ١٩٣ ب ) قرطبة وبها توفيت  
رحمها الله سنة تسع عشرة وثلاثمائة .  
ودفنت بالبرص . لم ير على نعش امرأة  
قط ما روى على نعشها ، وصلى عليها محمد  
ابن أبي زيد . ودخلت عليها يوماً امرأة  
فذاكرتها شيئاً وضحكت المرأة وذلك  
بعدما سببت مسكة ( ١ ) . قالت فاطمة  
تضحك ! وقد رفع الله الزكن من الأرض  
قالت المرأة : فلم أرها تضحك بعد حتى  
ماتت رحمها الله .

وحكى عنها شيخ كان يدخل إليها قال :  
اتينها . فقالت لى أبا عبد السلام : ابن  
بات القمر البارحة ؟ قلت : والله ما أدرى  
فقالت : لو لم أدر أين بات القمر ما ظننت  
أنى من محمد صلى الله عليه وسلم .

١٥٢٨ - فاطمة بنت محمد بن

محمد بن نعمان التميمي : من أهل اليرية ؛ يُكنى  
أبا خالد .

روى عن أبي العباس المذرى كثيراً  
وعنه غيره . روى عنه غير واحد من شيوخنا  
وكان محتلياً بالاثر وسماعه ، ثقة فى روايته .  
وكان مقرئاً فاضلاً . توفى رحمه الله فى  
الحرم سنة سبع وتسعين وأربعمائة .

\*\*\*

ومن النساء .

١٥٢٦ - غالبة بالعين العجبة بنت  
محمد العليلة أندلسية . تروى عن أصبغ بن  
مالك الزاهد . ذكرها مسلمة ابن قاسم فى  
كتاب النساء ٤ .

١٥٢٧ - فاطمة بنت يحيى بن  
يوسف المخاضى أخت التقيي يوسف بن  
يحيى المخاضى .

الناصر لدين الله . كانت حاذقة من (٢)  
أخط النساء ، توفيت سنة ثمان وخسين  
وثلاثمائة . ذكرها ابن مسعود في كتاب  
الأنبي . نقلت ذلك من خط ابن حيان .

١٥٣١ — عائشة بنت أحمد بن محمد  
ابن قادم : قرطبية ذكرها ابن حيان وقال  
لم يكن في جزائر (٣) الأندلس في زمانها  
من يعلمها فهماً وعلماً ، وأدباً ، وشرعاً ،  
وفصاحة ، وغفة وجزالة وحصافة . وكانت  
تمدح ملوك زمانها وتخطبهم فيما يمرض لها  
من حاجتها ، فتبلغ بيانها حيث لا يبلغه  
كثير من أدهاء وقتها ، ولا ترد  
شفاقتها . وكانت حسنة الخط تكتب  
للمصاحف والدفاتر وتجمع الكتب وتمتني (٤)  
بالعلم ، ولها خزانة علم كبيرة حسنة ،  
ولها غنى وثروة تعينها على الرؤية .

علي بن شريعة اللخمي أخت أبي محمد  
الباجي الأشبيلي .

شاركت أحياناً أبا محمد في بعض  
شيوخه ، ورأيت إجازة محمد بن فطيس  
للإبيرى لأخيهما ولها في جميع روايته بخط  
يده في بعض كتبهم رحمهم الله  
وغفر لهم :

١٥٣٩ — أُنْبي ، كاتبة الخليفة  
الحكم بن عبد الرحمن .

كانت حاذقة بالكتابة ، نحوية شاعرة  
بصورة بالحساب ، مشاركة في العلم ، لم  
يكن في قصرهم أنبل منها ، وكانت  
عروضية ، خطاطة جداً . وتوفيت سنة  
أربع وسبعين (١) وثلاثمائة .

١٥٣٠ — مزنة : كاتبة الخليفة

(١) في ط أوربا : وخسين

(٢) في ط الطائر في .

(٣) في ط أوربا حرابر .

(٤) في ط أوربا والطائر وتمي .

تحسينها كتباً كثيرة على ابنتها ابنة أبي محمد  
ابن أسد الفقيه .

١٥٣٣ - صفية بنت عبد الله الرزي

أديبة شاعرة موصوفة ( ١١٩٤ أ ) يحسن  
الخط . قال الحميدي : ذكرها أبو محمد على  
ابن أحمد وأنشدني ، قال : أنشدني  
أبو عبد الله محمد ابن سيد بن جرج لها وقد  
عابت امرأة خطها فقالت :

وَعَانِيَةَ خَطِّي فَقُلْتُ لَهَا اقْصِرِي

فَسَوْفَ أُرِيكَ الدَّرْفَ فِي نَظْمِ اسْطَرِي

وَنَادَيْتُ كُنَى كَيَّ بِجُودٍ بِخَطِّهَا

وَقُرْبَتْ أَفْلَامِي وَرَقِي وَخَبْرِي

فَظَلْتُ بِأَيَّاتٍ ثَلَاثَ نَظْمِهَا

رَلِيدُوبَهَا خَطِّي فَقُلْتُ لَهَا انْظُرِي

قال الحميدي : وتوفيت في آخر سنة

سبع عشرة وأربعائة وهي دون ثلاثين سنة .

١٥٣٤ - راضية مولاه الإمام

وماتت عذراء لم تنكح قط ، قال .  
ورأيت لها شعراً إلى بعض الرؤساء أوله :

لَوْلَا الدَّمُوعُ لَمْ أَحْشَيْتُ عَذُولًا

فَهِيَ الَّتِي جَعَلَتْ لِي لَيْكَ سَبِيلًا

وتصرفت فيه أحسن تصرف ،

ومحاسنها كثيرة . قال ابن حيان . وتوفيت  
سنة أربعمائة .

١٥٣٧ - خديجة بنت جعفر بن

فصير بن الحمّار التميمي . زوج عبد الله  
ابن أسد الفقيه .

حدثت عن زوجها عبد الله بموطأ

القمي (١) قراءة عليه بخطها (٢) في أصله

وقيدت فيه سماعها بخطها في سنة أربع

وتسعين وثلاثمائة . سمعت شيخنا أبا الحسن

ابن منيذ رحمه الله يذكر ذلك ، وذكر لي

أن الكتاب عنده ، ثم رأيت به بذلك على

حسب ما ذكر رحمه الله ، ورأيت من

(١) في موطأ أوربا التميمي .

(٢) في موطأ الطائفة يفتلنا .

أربعين وأربعمائة في شعبان وسنها نيف  
وثمانون سنة رجبها الله .

١٥٣٦ — فاطمة بنت زكرياء بن

عبد الله الكاتب المعروف بالشيلاري . مولى  
بني أمية .

كانت كاتبة جزلة متخلصة عرت  
عمرأ كثيراً واستكلت أربعاً وتسعين سنة  
تكتب على ذلك الكتب الطوال . وتحميد  
الخط ، وتحسن القول . ذكرها ابن حبان  
وقال : توفيت سلخ جمادى الأولى سنة  
سبع وعشرين وأربعمائة ، ودفنت بمقبرة  
أم سلمة وشهدها جمع الناس ماتت بكرا  
رحمها الله .

١٥٣٧ — مريم بنت أبي يعقوب .

الفيصولى الشلبى الحاجة . أديبة شاعرة جزلة  
مشهورة .

كانت تعلم النساء الأدب وتحتشم لدينها

عبد الرحمن بن محمد الناصر لدين الله وتدعى  
بِنَجْم مِّنْ اعْتَمَدَ الْحَكَمَ عَنْ أَبِيهِ ، وَتَزَوَّجَهَا  
لَيْبِبُ الْفَتَى وَحَجَا مَعَهَا سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ  
وِثَلَاثُمِائَةٍ . وَكَانَا يَقْرَأَنَّ وَيَكْتَبَانِ وَدَخَلَا  
الشَّامَ وَلَقِيََا ابْنَ شُعْبَانَ الْقُرْطَلِيَّ (١) بِمِصْرَ  
وَنَظَرَاهُ . رَوَى عَنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزْرَجٍ  
وَقَالَ : عِنْدِي بَعْضُ كِتَابِهَا . وَتُوفِيَتْ فِي  
حُدُودِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعُمِائَةٍ .  
وَقَدْ نَفِثَتْ عَلَى مِائَةِ عَامٍ بِنَحْوِ سَبْعَةِ أَعْوَامٍ .

١٥٣٥ — أمة الرحمن بنت أحمد

ابن عبد الرحمن بن عبد القاهر  
العيسى الزاهدة .

ذكرها أبو محمد بن خزرج وقال :

سمعت عليها مع ابن أخيها محمد بن عبد الملك  
بعض ما روته عن أبيها . وكانت صوامة  
قوامة وتوفيت بكراً لم تنكح قط سنة

(١) في ط أوربا القرطبي .

أشبهت مريمًا العذرا في وزع  
وقت خلساء في الأشعار والمثل  
فكتبت إليه :

مَنْ ذَا يُجَارِكُ فِي قَوْلٍ وَفِي عَمَلٍ  
وَقَدْ بَدَرْتَ إِلَى فَضْلٍ وَلَمْ تُسَلِّ  
مَالِي بِشُكْرِ الَّذِي نَظَمْتَ فِي عُنُقِي  
مِنْ اللَّائِي وَمَا أُولَيْتَ مِنْ قَبْلِي  
خَلِّتَنِي بِحَسَلٍ أَصْبَحْتُ زَاهِيَةً  
بِهَا عَلَى كُلِّ أَتَى مِنْ حُلٍّ عَطَلٍ  
لَهُ أَخْلَافُكَ الْفُرَاتِي سَقِيَتْ .

مَاءُ الْفُرَاتِ فَرَّقَتْ رِقَّةَ الْفَزَلِ  
أَشْهَتْ فِي الشَّعْرِ مِنْ غَارَتِ (٣) بِدَائِهِ  
وَأَعْبَدَتْ وَغَدَتْ مِنْ أَحْسَنِ الْمَثَلِ  
مَنْ كَانَ وَالِدُهُ الْمَضْبُ الْمَهْدُ لَمْ  
يَلِدْ مِنَ النَّسْلِ غَيْرَ الْبَيْضِ وَالْأَسَلِ

وفضلها ، وعمرت عمراً طويلاً . سكنت  
إشبيلية وشهرت بها بعد الأربصانة ذكرها  
الحجدي وقال : أنشدني لها أصبغ بن بن  
سيد الإشبيلي :

وَمَا يُرْتَجَى مِنْ بَنَاتِ سَبْعِينَ حِجَّةً  
وَسَبْعِ كَنْسَجِ الْعَنْكَبُوتِ الْمَهْلِكِ  
تَدَبَّ دَيْبُ الْعُفْلِيِّ يَسْنَى إِلَى الْعَصَا  
وَتَمْشِي (١) بِهَا مَشَى الْأَسِيرِ الْمَكْبُولِ

قال الحجدي : وأخبرني أن ابن المهدي  
بعث إليها بدنانير وكتب إليها .  
( ١٩٤ ب ) .

مَالِي بِشُكْرِ الَّذِي أُولَيْتَ مِنْ قَبْلِ  
لَوْ أَنِّي حَزَنْتُ نَطَقَ الْإِنْسُ وَالْغَجَلُ (٢)  
يَا فَرْدَةَ الظَّرْفِ فِي هَذَا الزَّمَانِ وَبَا  
وَحِيدَةَ الْعَصْرِ فِي الْإِخْلَاصِ وَالْعَمَلِ

(١) في ط أوربا ومعنى .

(٢) الجبل بالتحريك الجبل نظر لسان العرب مادة جبل .

(٣) في ط أوربا غادت .

١٥٣٨ — النسائية . أدبية شاعرة ، كانت تمدح الملوك مشهورة . ذكرها الحميدى ولم يذكر اسمها وأورد لها قصيدة حسنة في الأمير خيران العامري يمرض بها أبا عمر أحمد بن درّاج في شعر قاله فيه (١) .

١٥٣٩ — خديجة بنت أبي محمد عبد الله ابن سعيد الشنصبيالى . تميّت مع أبيها من الشيخ أبي ذر عبد بن أحمد المروى صحيح البخارى وغيره . وشاركت لأبيها هناك في السماع من شيوخه بمكة حرسها الله ، ورأيت سماعها في أصول أبيها بخطه . وقدمت معه الأندلس وماتت بها رحمه الله .

١٥٤٠ — ولادة بنت المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن بن عبّيد الله بن الناصر عبد الرحمن بن محمد . أدبية شاعرة جزلة

القول حسنة الشعر ، وكانت تمالط الشعراء ، وتساجل الأديباء ، وتفوق البرعاء . تميّت شيخنا أبا عبد الله بن مكي رحمه الله يصف نبأها وفصاحتها ، وحرارة فادرتها (٢) ، وجزالة منطقتها (وقال لى) : لم يكن لها تصاون بطابق شرفها . وذكر لى أنها اتته معزية في أبيه إذ توفى رحمه الله سنة أربع وسبعين وأربعمائة ، وتوفيت بعد ثمانين وأربعمائة رحمه الله ، ثم وجدت بعد ذلك أنها توفيت يوم مقتل الفتح بن محمد بن عباد يوم الأربعاء لليلتين خلتا من صفر من سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

١٥٤١ — طونة بنت عبد العزيز بن موسى بن طاهر بن مناع ، وتكنى بحبيبة . وهى زوج أبي القاسم بن مدبر الخطيب المقرئ (٣) .

(١) كهذا بالأصل

(٢) فى ط أوربا فادرتها وفى ط الطار فادرتها .

(٣) هذه الترجمة من هامش الأصل .

تم الجزء العاشر من مكتب الصلة  
لكتاب ابن القرضي بحمد الله وعونه وبها  
كل جميع الديوان ، وكان الفراغ منه عش  
يوم الثلاثاء السادس عشر من ذى القعدة  
سنة خمسين وخمسمائة . وكتبه أحمد بن علي  
وقه الله إلى ما يحبه ويرضاه بمدينة قرطبة  
حرسها الله .

من أصل المؤلف ، وقلت من  
خط شيخنا رضي الله تعالى عنه في آخر الجزء :  
أنه فرغ من هذا التأليف صدر جادى الأولى  
سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . وفي آخرها  
أيضاً من خطوط العلماء الذين أخذوها عنه  
ما يضيق الوضع عن تسميتهم .

وقد كتبت مناصبهم وعلمهم في أول  
هذا السفر تقى الله تعالى بالعلم وجعلنا من  
أهل بيمته وفضله وكان رحمه الله . . . هذا  
الشان وقد ذكر أيضاً فيه . . . مولده  
رضي الله عنه يوم . . . ذى الحجة عام

أخذت عن أبي عمر بن عبد البر الحافظ  
كثيراً من كتبه وتوايفه ، وعن أبي المباس  
أحمد بن عمر المندري الهلالي ، وسمع  
زوجها أبو القاسم المقرئ بقراءتها عليه ،  
وكانت حسنة الخط فاضلة دينية . وكان  
مولدها سنة سبع وثلاثين وأربعمائة .  
وتوفيت رحها الله سنة ست وخمسمائة ،  
« حدثني بهذا شيخنا . . . وال . . . »  
بشكوال وقال (١) « أخبرني بأمرها ابنها  
أبو بكر أكرمه الله تعالى .

\*\*\*

إنهى القرضي الذي قصدناه بحسب  
ما سئلناه ، ونسأل الله الكريم  
لإزاع الشكر على ما أولاه ، والتوفيق  
لما يحبه ويرضاه ، فذلك بيده لا إله  
سواه والحمد لله أبداً ، وصلى الله على  
محمد وعلى آله وصحبه دائماً سريداً

\*\*\*

أربعة وتسعين وأربعمائة ، وتوفي رحمه الله تعالى عشية ليلة الأربعاء عند المساء الآخرة في الثامن من شهر رمضان المعظم عام ثمانية وسبعين وخمسمائة ودفن عصر ذلك اليوم ... بمقبره ابن عباس بيثر على ... بين قبر عاتل الأندلس أبي محمد يحيى بن يحيى رضى الله عنها وقد وقفت معه على ذلك للموضع مراراً وشهده جمع عظيم ، أخبرني

بهذا شيخنا الفقيه الحافظ المؤرخ الأديب أبو ..... أدام الله كرامته إذ كان من شهدها والله عز اسمه يخلفه جناح غفرانه وجنانه ويؤثقه أعلا منزل جنابه منته إنه منم كرم والصلاة على سيدنا محمد وعلى آله والتسليم (١) :

\*\*\*

تم الكتاب والحمد لله

---

(١) بهامش هذه الصفحة والتي قبلها من الأصل : سماعات كثيرة ومقابلات عن الشيوخ والطباء .





منايع الهيئة المصرية العامة للكتاب  
ص.ب : ٢٢٥ الرقم البريدى : ١١٧٩٤ أرمسيس  
WWW.egyptianbook.org.eg  
E - mail : info @egyptianbook.org.eg



يسعد الهيئة المصرية العامة للكتاب أن تقدم هذه  
الطبعة الجديدة من هذا المرجع القيم العزيز على  
أهل العلم والثقافة ، وترجو الهيئة أن تسهم بهذه  
الطبعة في سد الفراغ الذي عانت منه مكتبتنا  
العربية نتيجة نفاد الطبعة السابقة التي تعزز الهيئة  
بدورها في إصدارها .

Bibliotheca Alexandrina



0666674

الهيئة المصرية العامة  
٩ جنيه

ISBN # 9789774202776



6 221149 007215